Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES



مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ
فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ

المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

إحتفظ بهذا المسند
فإنه سيكون للناس إماما
أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء ٥

دار المعارف بمصر
١٣٧٠ = ١٩٥٠

امتثالاً لإشارة ملكية سامية
من حضرة صاحب الجلالة الملك
الإمام عبد العزيز آل سعود
جعل ثمن الجزء من هذا الورق
٣٠

893.795
I h531

v.5-6

25056E

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم
تركه من الله وأمر

٢٩٩٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مُفَضَّل عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ، ثم دعا بإناء فشرب نهاراً ، ليراه الناس ، ثم أفطر حتى دخل مكة ، وافتتح مكة في رمضان ، قال ابن عباس : فصام رسول الله عليه الصلاة والسلام في السفر وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر .

٢٩٩٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن خُصَيف عن مِقْسَم عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الرجل يجامع امرأتَه وهي حائض ، قال : عليه نصف دينار ، قال : وقال شَريك : عن ابن عباس .

(٢٩٩٦) إسناده صحيح . مفضل : هو ابن مهلهل السعدي الكوفي ، وهو ثقة ثبت صاحب سنة وفضل ، وكان من أقران الثوري . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٢٩٠ من طريق أبي عوانة عن منصور ، قال المنذري: « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وانظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٩٢ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٨٤ ، ٣٠٨٩ .

(٢٩٩٧) إسناده ضعيف ، لإرساله ، لأنه « عن مقسم عن النبي » لم يذكر فيه ابن عباس . ولكنه في ذاته صحيح ، أرسله سفيان الثوري عن خصيف ، ووصله شريك ، كما أشار إليه الإمام أحمد عقبه . ورواية شريك الموصولة مضت ٢٤٥٨ .

٢٩٩٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج كل عام ؟ فقال : على كل مسلم حجة ، ولو قلتُ كل عام لكان .

٢٩٩٩ حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن ابن عباس قال : خرج عليٌّ من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ، فقالوا : كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا حسن ؟ فقال : أصبح بحمد الله بارئاً ، فقال العباس : ألا ترى ! إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيُتوفَّى من وَجَعِه ، وإني لأعرفُ في وجوه بني عبد المطلب الموتَ ، فانطلِقْ بنا إلى رسول الله فلْنُكَلِّمْه ، فإن كان الأمرُ فينا بيَّنه ، وإن كان في غيرنا كلَّمناه وأوصى بنا ، فقال عليٌّ : إن قال الأمر في غيرنا فلم يُعْطِناه الناسُ أبداً ، وإني والله لا أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا أبداً .

٣٠٠٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماعزٍ حين قال زنيت : لعلك غَمَزْتَ ، أو قَبَّلْتَ ، أو نظرتَ إليها ؟ قال : كأنه يخاف أن لا يدري ما الزنا .

٣٠٠١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن إبرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يَعْرِض القرآنَ على

(٢٩٩٨) إسناد صحيح . وهو مكرر ٢٩٧١ .

(٢٩٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٧٤ .

(٣٠٠٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٦١٧ . وانظر ٢٨٧٦ .

(٣٠٠١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٩٤ .

جبريل في كل سنة مرةً ، فلما كانت السنةُ التي قُبض فيها عَرَضَه عليه مرتين ، فكانت قراءةُ عبدِ الله آخرَ القراءة .

٣٠٠٢ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلتْ (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحْسَنُ) عَزَلوا أموالَ اليتامى ، حتى جعل الطعامُ يَفْسُد ، واللحمُ يُنْتِنُ ، فذُكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلت (وإنْ تخالطوهم فإخوانُكم ، واللهُ يعلم المُفْسِدَ مِنَ المُصْلِحِ) قال : فخالَطوهم .

٣٢٦/١

٣٠٠٣ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك العيرَ ليس دونها شيء ، قال : فناداه العباسُ : إنه لا يصلح لك ، إن الله وعَدَك إحدى الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك .

٣٠٠٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد عن

(٣٠٠٢) إسناده حسن . لأني لم أجد ما يدل على أن إسرائيل سمع من عطاء قديماً ، بل الظاهر أنه ممن سمع عنه أخيراً بعد اختلاطه . والحديث رواه أبو داود مطولا ٣ : ٧٣ — ٧٤ من طريق جرير عن عطاء . قال المنذري : « وفي إسناده عطاء بن السائب ، وقد أخرج له البخاري حديثاً مقروناً . وقال أيوب : ثقة ، وتكلم فيه غير واحد . وقال الإمام أحمد : من سمع منه قديماً فهو صحيح ، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء . ووافقه على ذلك يحيى بن معين . وجرير بن عبد الحميد ممن سمع منه حديثاً ، وهذا الحديث من رواية جرير عنه » . وانظر تفسير ابن كثير ١ : ٥٠٤ — ٥٠٥ .

(٣٠٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٢ ، ٢٨٧٥

(٣٠٠٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٤٧ .

ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السَّبُعِ .

٣٠٠٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن الحكم بن عُتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : مرَّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ النحر ، وعلينا سوادٌ من الليل ، فجعل يضرب أفخاذَنا ويقول : أُبَيِّنِيَّ ، أفيضوا ولا تَرْموا الجمرةَ حتى تطلع الشمسُ .

٣٠٠٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر النَّهْشَلي عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن الجزَّار عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثماني ركعات ، ويوتر بثلاث ، ويصلي ركعتي الفجر .

٣٠٠٧ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة عن كريب عن ابن عباس قال : كان اسم جُوَيريةَ بنت الحرث بَرَّةَ ، فحوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمَها ، فسماها جُويرية .

٣٠٠٨ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا المسعودي عن الحكم عن مِقْسَم

(٣٠٠٥) إسناده صحيح . أبو الأحوص . هو سلام بن سليم . والحديث مختصر ٢٥٠٧ . وانظر ٢٠٨٢ ، ٢٠٨٩ ، ٢٨٤٢ . في ع «حدثنا أبو الأحوص والأعمش» ، وهو خطأ ، فإن يحيى بن آدم لم يدرك الأعمش ، بل يروي عنه بوسائط ، منهم أبو الأحوص . وفي ك « أبو الأحوص عن الحكم بن عتيبة » ، وهو خطأ أيضاً ، فإن أبا الأحوص لم يدرك الحكم . والصواب ما أثبتنا .

(٣٠٠٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧١٤ . وانظر ٢٩٨٧ .

(٣٠٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٠٢ .

(٣٠٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٠٥ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدَّم ضَعَفة أهله من المزدلفة بليلٍ ، فجعل يوصيهم أن لا يرموا جمرةَ العقبة حتى تطلع الشمس .

٣٠٠٩ حدثنا أسباط حدثنا أبو إسحق ، يعني الشيباني ، عن يزيد بن الأصَمِّ قال : أتيت ابن عباس فقلت : تزوّج فلان فقرَّب إلينا طعاماً ، فأكلنا ، ثم قرب إلينا ثلاث عشرة ضَبًّا ، فبَيْن آكلٍ وتاركٍ ، فقال بعضُ مَنْ عند ابن عباس : لا آكله ولا أُحرمه ، ولا آمر به ولا أنهى عنه ، فقال ابن عباس : بئس ما تقولون ، ما بُعِث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مُحِلاً ومُحَرِّماً ، قُرِّب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمد يده ليأكل منه ، فقالت ميمونة : يارسول الله ، إنه لحم ضبّ ، فكف يده ، وقال : هذا لحم لم آكله قط ، فكلوا ، فأكل الفضلُ بن عباس وخالدُ بن الوليد وامرأةٌ كانت معهم ، وقالت ميمونة : لا آكل مما لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٠١٠ حدثنا أسباط حدثنا مُطَرِّف عن عطية عن ابن عباس : في

(٣٠٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٤ . وانظر ٢٩٦٢ .

(٣٠١٠) إسناده ضعيف . عطية : هو ابن سعد بن جنادة العوفي ، وهو ضعيف ، روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ /١/ ٣٨٢ — ٣٨٣ عن عبد الله بن أحمد قال : « سمعت أبي وذكر عطية العوفي ، فقال : هو ضعيف الحديث ، بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير ، وكان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية » ، وقال البخاري في الصغير ١٢٦ عن أحمد في حديث رواه عطية : « أحاديث الكوفيين هذه مناكير » ، وقال البخاري أيضاً ١٢٦ ، ١٣٤ : « كان هشيم يتكلم فيه » ، وقال ابن حبان في الضعفاء : « لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب » ، ومن عجب أن الإمام أحمد أخرج له في المسند أحاديث كثيرة ، خصوصاً في مسند أبي سعيد الخدري . مطرف : هو ابن طريف . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٩ : ٤٣ عن ابن أبي

قوله (فإذَا نُقِرَ في الناقور) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أَنْعَمُ وصاحبُ القَرْنِ قد الْتَقَمَ القرنَ وحَنَى جبهتَه ، يسمعُ متى يؤمر فينفُخ ؟ فقال أصحاب محمد : كيف نقول ؟ قال : قولوا : حسبُنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا .

٣٠١١ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا عثمان بن حكيم قال : سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب ، كيف تَرَى فيه ؟ قال : حدثني ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم .

٣٠١٢ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحق عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعْرِض القرآنَ في كل رمضان على جبريل ، فيصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليلته التي يَعرض فيها ما يَعرض وهو أجود من الريح المُرْسَلة ، لا يُسْئل عن شيء إلا أعطاه ، حتى كان الشهرُ الذي هَلَكَ بعدَه عَرَضَ فيه عَرْضَتَيْن .

٣٠١٣ حدثنا عبد الله بن الوليد ومُؤَمَّل ، المعنى ، قالا : حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن المسلمين أصابوا رجلاً من عظماء المشركين ، فقتلوه ، فسألوا أن يشتروا جِيفَتَه .

٣٠١٤ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن

حاتم ، ثم نسبه للمسند ولتفسير ابن جرير . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٣١ ونسبه للمسند والطبراني . وقال : « وفيه عطية ، وهو ضعيف » .

(٣٠١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٤٦ بهذا الإسناد . وفي معنى ٢٩٤٩ .

(٣٠١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٤٢ . وانظر ٣٠٠١ .

(٣٠١٣) إسناده حسن . وهو مختصر ٢٣١٩ . وانظر ٢٤٤٢ .

(٣٠١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٤٧ . وانظر ٣٢٨٧

عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ للصلاة ، فقال له بعضُ نسائه : اجلس فإن القِدْر قد نَضِجَتْ ، فناولته كتفاً ، فأكل ، ثم مسح يده ، فصلى ولم يتوضأ . ٣٢٧/١

٣٠١٥ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا وُهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعودُ فيه .

٣٠١٦ حدثنا أبو سعيد حدثنا عمر ، يعني ابن فَرُّوخ ، حدثنا حبيب ، يعني ابن الزبير ، عن عكرمة قال : رأيت رجلاً دخل المسجد فقام فصلى ، فكان إذا رفع رأسه كبر ، وإذا وضع رأسه كبر ، وإذا ما نهض من الركعتين كبر ، فأنكرتُ ذلك ، فأتيت ابن عباس فأخبرته بذلك ، فقال : لا أُمَّ لك ! أو ليس تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ !

٣٠١٧ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا نوح بن جَعْوَنة السُّلَمي ، خراساني ،

(٣٠١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٧ .

(٣٠١٦) إسناده صحيح . عمر بن فروخ العبدي بياع الأقتاب : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، كما في الجرح والتعديل ١٢٨/١/٣ ، ورضيه أبو داود وقال : « مشهور » . حبيب بن الزبير بن مشكان الأصبهاني مولى بني هلال : ثقة ، وثقه النسائي ، وصحح له الترمذي ، وقال أحمد : « ما أعلم إلا خيراً » ، وقال ابن المديني : « مجهول » ، ولكن عرفه غيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٥/٢/١ . « حبيب » : بفتح الحاء المهلة ، وفي ع « خبيب » بالمعجمة ، وهو تصحيف . والحديث مكرر ٢٦٥٦ .

(٣٠١٧) إسناده ضعيف . نوح بن جعونة السلمي : ترجمه في التعجيل ٤٢٥ — ٤٢٦ وقال : « حجازي » وأنه ذكره ابن حبان في الثقات ، وفي الميزان

عن مقاتل بن حَيَّان عن عطاء عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وهو يقول بيده هكذا ، فأومأ أبو عبد الرحمن بيده إلى الأرض : من أنظر معسراً أو وضَع له وقاه الله من فَيْح جهنم ، ألاَ إن عمل الجنة حَزْنٌ بَرَبْوَةٍ ، ثلاثاً ، ألا إن عمل النار سَهْل بشهوة ، والسعيد من وُقِي الفتن ، وما من جَرْعَةٍ أحبُّ إليّ من جرعة غيظٍ يَكْظِمُها عبدٌ ، ما كظَمها عبدٌ لله إلا ملأ الله جوفَه إيماناً .

---

٣ : ٢٤٣ : « أجوّز أن يكون نوح بن أبي مريم ، أتى بخبر منكر » ثم أشار إلى هذا الحديث من مسند الشهاب من طريق ابن أبي ميسرة عن عبد الله بن يزيد المقري ، ثم قال : « فالآفة من نوح » . وهذا التجويز من الذهبي بعيد ، فإن نوح بن جعونة خراساني ، كما نص عليه هنا في المسند ، لا حجازي ، كما في التعجيل ، ونوح بن أبي مريم مروزي . وأيهما كان فهو ضعيف . مقاتل بن حيان النبطي البلخي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وكان ناسكا فاضلا ، ونقل أبو الفتح الأزدي قال : « كان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن سليمان ولا بمقاتل بن حيان ، ثم نقل عن وكيع أنه كذبه » ، وتعقبه الحافظ في التهذيب ١٠ : ٢٧٨ — ٢٧٩ قال : « فقرأت بخط الذهبي : أحسبه التبس على أبي الفتح بابن سليمان ، فإنه هو الذي كذبه وكيع » . ومقاتل بن سليمان ضعيف لا شك فيه ، قال البخاري في الكبير ٤ / ٢ / ١٤ : « لا شيء البتة » . وأما مقاتل بن حيان فقد ترجمه ٤ / ٢ / ١٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، وأخرج له مسلم في الصحيح . « بشهوة » : كذا في الأصلين بالشين المعجمة . وفي النهاية ٢ : ١٩٧ بالمهملة ، وقال : « السهوة : الأرض اللينة التربة . شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التي لا حزُونة فيها » . والصواب ما قال .

والقسم الأول من الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٣٣ — ١٣٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عبد الله بن جعوبة السلمي ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » ! هكذا في نسخة الزوائد المطبوعة . وفي التعجيل ٢١٨ : « عبدالله أبو جعونة السلمي ، عن مقاتل بن حيان عن عطاء عن ابن عباس ، فيمن أنظر معسراً ، وعنه أبو عبد الرحمن المقري عبدالله بن يزيد . هكذا استدركه شيخنا الهيثمي ، والذي وقع في المسند : حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا نوح بن جعونة ، بهذا السند » .

٣٠١٨ حدثنا حمّاد بن خالد عن مالك عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاةٍ ميتةٍ ، فقال : لمن كانت هذه الشاة ؟ فقالوا : لميمونة ، قال : أفلا انتفعتم بإهابها ؟

٣٠١٩ حدثنا حماد بن خالد حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس قال : مررتُ أنا والفضل على أتانٍ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في فضاء من الأرض ، فنزلنا ، ودخلنا معه ، فما قال لنا في ذلك شيئاً .

٣٠٢٠ حدثنا أبوداود حدثنا زَمْعَة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطاه أجره .

٣٠٢١ حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بجَمْعٍ ، فلما أضاء كل شيء قبل أن تطلع الشمس أفاض .

٣٠٢٢ حدثنا محمد بن جعفر وهاشم قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة

(٣٠١٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٦٩ . وانظر ٢١١٧ ، ٢٨٨٠ .

(٣٠١٩) إسناده حسن . شعبة : هو مولى ابن عباس . وانظر ٢٨٠٥ .

(٣٠٢٠) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح . وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح ، منها ٢٦٧٠ . وانظر ٢٩٨١ .

(٣٠٢١) إسناده صحيح . سليمان : هو أبوداود الطيالسي . عباد بن منصور : ثقة ، كما رجحنا في ٢١٣١ . وانظر ٢٠٥١ .

(٣٠٢٢) إسناده صحيح . أبو البختري : هو سعيد بن فيروز ، وهو تابعي جليل ثقة ، صرح البخاري في الكبير ٤٦٤/١/٢ بأنه سمع ابن عباس وابن عمر . والحديث سبق معناه مطولا ١٩٨٥ ، ٢٣٣٥ .

قال سمعت أبا البَخْتَرِيّ قال : أهللنا هلالَ رمضان ونحن بذات عِرْقٍ ، قال : فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس يسأله ، قال هاشم : فسأله ، فقال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله قد مَدَّ رؤيتَه ، قال هاشم : لرؤيته ، فإن أُغميَ عليكم فأكملوا العِدَّةَ .

٣٠٢٣ حدثنا هاشم حدثنا وَرْقاء سمعت عُبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء ، فوضعتُ له وَضُوءاً ، فلما خرج قال: من وضع ذا ؟ قال : ابن عباس ، قال : اللهم فَقِّهْه في الدين .

٣٠٢٤ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا جعفر بن أبي وَحْشِيّة أبو بشر عن ميمون بن مِهْران عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السَّبُع ، وعن كل ذي مِخْلَب من الطير .

٣٠٢٥ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا الحديث عنّي إلا ما علمتم ، قال : ومن كذب على القرآن بغير علمٍ فليتبوّأ مقعدَه من النار .

(٣٠٢٣) إسناده صحيح . هاشم : هو ابن القاسم أبو النضر . ورقاء : هو ابن عمر اليشكري . عبيد الله بن أبي يزيد : هو المكي مولى آل قارظ ، سبق الكلام عليه ٦٠٤ ، ١٩٣٧ . وفي الأصلين « عبد الله بن زيد » ، وهو خطأ يقيناً ، ولذلك صححناه على الرغم من اتفاقهما عليه . لأن الحديث رواه البخاري ١ : ٢١٤ ومسلم ٢ : ٢٥٧ كلاهما من طريق هاشم بن القاسم عن ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد . ثم لم أجد ما يدل على أن ورقاء يروي عن أبي قلابة الجرمي عبد الله بن زيد ، أحد الرواة عن ابن عباس . والحديث مختصر ٢٨٨١ . وانظر ٣٠٣٣ . في ح « اللهم فقه » ! ولم يذكر فيها « في الدين » ، وصححناه من ك .

(٣٠٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٤٧ ومطول ٣٠٠٤ .

(٣٠٢٥) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث مختصر ٢٩٧٦ .

٣٠٢٦ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا سِمَاك عن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يتكلم بكلام بيِّن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حُكْماً .

٣٠٢٧ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتتْ شاة لسَوْدَةَ بنتِ زَمْعَة ، فقالت يا رسول الله ، ماتت فلانة ، يعني الشاة ، فقال : فلولا أخذتم مَسْكَها ؟ فقالت : نأخذ مَسْكَ شاة قد ماتتْ ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما قال الله عز وجل (قل لا أجد فيما أُوحِيَ ٣٢٨/١ إليّ محرَّماً على طاعم يَطْعَمُهُ إلا أن يكون مَيْتةً أو دماً مسفوحاً أو لحمَ خِنزير) ، فإنكم لا تَطْعمونه ، إنْ تدبغوه فتنتفعوا به ، فأرسلتْ إليها فسلخت مَسْكَها فدبغَتْه ، فاتَّخذتْ منه قربةً ، حتى تخرَّقتْ عندها .

٣٠٢٨ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن سَوْدَةَ بنت زمعة ، فذكره .

(٣٠٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٦١ ومطول ٢٨٦١ .

(٣٠٢٧) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٣ : ٤١٥ — ٤١٦ عن هذا الموضع ، وكذلك في الفتح ٩ : ٥٦٩ . وانظر ٣٠١٨ . وانظر أيضاً الحديث التالي لهذا .

(٣٠٢٨) هذا مرسل ، ولكنه في الحقيقة موصول ، لأن عكرمة رواه عن ابن عباس عن سودة ، فهو من مسندها : قال ابن كثير عقب الحديث السابق : «ورواه البخاري والنسائي من حديث الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة بنت زمعة ، بذلك أو نحوه» . وهو في البخاري ١١ : ٤٩٤ من طريق إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « ماتت لنا شاة ، فدبغنا مسكها ، ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شَنًّا » . وفي النسائي ٢ : ١٩١

٣٠٢٩ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لِمَاعِزِ بن مالك : أحقٌّ ما بلغني عنك ، أنك وقعت على جارية بني فلان ؟ قال : فشَهد أربعَ شهادات ، قال : فرجمه .

٣٠٣٠ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس يقول : نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم خالتي ميمونةَ الهلالية وهو محرم .

٣٠٣١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمين ، وأن رجلاً منهم وَقَصَه بعيرُه فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلوه بماء وسدرٍ ، وكفّنوه في ثوبين ، ولا تُمِسُّوه طِيباً ، ولا تُخَمِّروا رأسه ، فإنه يُبعث يوم القيامة مُلَبِّداً .

٣٠٣٢ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا طِيَرة ، ولا عَدْوَى ، ولا هامَة ،

من طريق إسمعيل أيضاً : وسيأتي في مسند سودة ج ٦ ص ٤٢٩ ع . وانظر أيضاً الفتح ٩ : ٥٦٧ — ٥٦٩ .

(٣٠٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٠٢ . انظر ٣٠٠٠ .

(٣٠٣٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٩٨٣ .

(٣٠٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٠ .

(٣٠٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٥

ولا صَفَر، قال: فقال رجل يا رسول الله، إنا لنأخذ الشاةَ الجَرْبَاء فنطرحُها في الغنم فتَجْرَبُ؟ قال: فمنْ أعدَى الأوَّل.

٣٠٣٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة، فوضعتُ له وَضُوءاً من الليل، قال: فقالت ميمونة: يا رسول الله، وضع لك هذا عبدُ الله بن عباس، فقال: اللهم فَقِّهه في الدين، وعلّمه التأويل.

٣٠٣٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند قال حدثني فلان عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مشَى مشَى مُجْتَمِعاً، ليس فيه كَسَلٌ.

٣٠٣٥ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن أولاد المشركين؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين إذْ خلَقهم.

٣٠٣٦ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن

(٣٠٣٣) إسناده صحيح. وهو مطول ٣٠٢٣، ٢٣٩٧.

(٣٠٣٤) إسناده صحيح. على إبهام اسم التابعي فيه، فإنه عكرمة: والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٢٨١ وقال: «رواه أحمد والبزار، وزاد: لم يلتفت، يعرف في مشيه أنه غير كسل ولا وهن. ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن التابعي غير مسمى، وقد سماه البزار، وهو عكرمة، وهو من رجال الصحيح أيضاً». مجتمعاً: أي شديد الحركة قوي الأعضاء غير مسترخٍ في المشي: قاله ابن الأثير.

(٣٠٣٥) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٤٥.

(٣٠٣٦) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٢١٩، ٢٤٧٩.

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الْبَسُوا من ثيابكم البيضَ ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفِّنوا فيها موتاكم ، وإن من خير أكحالكم الإثْمِدَ ، إنه يَجْلو البصر ، ويُنبِت الشعر .

٣٠٣٧ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال : يارسول الله ، حلقْتُ ، ولم أنحر ؟ قال : لا حَرَج ، وجاءه آخر فقال : يارسول الله نَحَرْتُ قبل أن أرمي ، قال : فارْمِ ولا حَرَج .

٣٠٣٨ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سمعه يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ادَّعى إلى غير أبيه ، أو تولى غيرَ مَوَاليه ، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين .

٣٠٣٩ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : رمَى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمارَ بعد ما زالت الشمس .

(٣٠٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٨ ، وانظر ٢٧٣١ .

(٣٠٣٨) إسناده صحيح : ورواه ابن ماجة ٢ : ٦٨ من طريق محمد بن أبي الضيف عن عبد الله بن عثمان بن خثيم . ونقل شارحه عن صاحب الزوائد أن في إسناده ابن أبي الضيف ، قال : « ولم أر لأحد فيه كلاماً ، لا بجرح ولا بتوثيق ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم » . وابن أبي الضيف هذا لم ينفرد بهذا الحديث ، فقد رواه أحمد هنا ، كما ترى ، عن عفان عن وهيب عن ابن خثيم ، وهو إسناد صحيح كالشمس . وانظر ٢٩١٥ ، ١٩٢٤ . وانظر أيضاً ١٢٩٧ ، ١٥٥٣ .

(٣٠٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٥ بهذا الإسناد .

٣٠٤٠ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن مُخَوَّل بن راشد عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة ، و (هل أتى على الإنسان) .

٣٠٤١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن أم حُفَيْد بنت الحرث بن حَزْن ، خالةَ ابن عباس ، أهدتْ للنبي صلى الله عليه وسلم سَمْنا وأقِطاً وأضُبًّا ، قال : فدعا بهنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأُكِلْنَ على مائدته ، وتركهنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمتقذِّر ، فلو كنّ حراماً ما أُكلن على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أُمر بأكلهنّ . ٣٢٩/١

٣٠٤٢ حدثنا عفّان حدثني سُكَين بن عبد العزيز قال حدثني أبي قال سمعت ابن عباس قال : كان فلانٌ رديفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ عرفة ، قال : فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن ، قال : وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصْرِف وجهَه بيده من خلفه مراراً ، قال : وجعل الفتى يلاحظ إليهنّ ، قال : فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابنَ أخي ، إن هذا يومٌ مَنْ مَلكَ فيه سمعَه وبصرَه ولسانه غُفر له .

(٣٠٤٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٩٣ ومكرر ٢٩٠٨ .

(٣٠٤١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٩٦٢ . وانظر ٣٠٠٩ .

(٣٠٤٢) إسناده صحيح . سكين بالتصغير ، بن عبد العزيز : ثقة ، وثقه وكيع وابن معين والعجلي وغيرهم . أبو عبد العزيز بن قيس العبدي : ثقة ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥١ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، وقال : كان الفضل بن عباس رديف . ورجال أحمد ثقات » . وانظر ٢٥٠٧ ، ٣٠٥٠ .

٣٠٤٣ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبةٍ يومَ بدر : اللهم إني أَنْشُدُك عهدَك ووعدَك ، اللهم إنْ شئت لم تُعبَدْ بعدَ اليوم ، فأخذ أبو بكر بيده فقال : حسبُك يا رسول الله ، فقد ألححْتَ على ربك ، وهو يَثِبُ في الدرع ، فخرج وهو يقول : (سيُهْزَمُ الجمعُ ويولون الدُّبُرَ) .

٣٠٤٤ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيدَ على بنت حمزة ، فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، وإنها لا تحلّ لي ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرَّحِم .

٣٠٤٥ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء أبو جهل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فنهاه ، فتهدَّده النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أتهددني ؟ ! أمَا والله إني لأكثرُ أهل الوادي ناديًا ! فأنزل الله (أرأيتَ الذي ينهى عبداً إذا صلى ، أرأيتَ إن كان على الهدى ، أو أمر بالتقوى ، أرأيتَ إن كذَّب وتولَّى) قال ابن عباس : والذي نفسي بيده ، لو دعا نادِيَه لأخذتْه الزبانيةُ .

(٣٠٤٣) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٣٩ عن صحيح البخاري من طريق عفان عن وهيب ، ثم قال : « وكذا رواه البخاري والنسائي في غير موضع ، من حديث خالد ، وهو ابن مهران الحذاء ، به » . ولم يذكر هذا الحديث في المسند غير هذه المرة : وجاء مثل معناه عن عمر بن الخطاب ، عند الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد ٦ : ٧٨ .

(٣٠٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٣ .

(٣٠٤٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٢١ .

٣٠٤٦ حدثنا عفان حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ورَفَعَه ، قال : ما كان من حِلْفٍ فى الجاهلية لم يزده الإسلامُ إلا حِدَّةً وشِدَّةً .

٣٠٤٧ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحجر الأسود من الجنة ، وكان أشدَّ بياضاً من الثلج ، حتى سَوَّدَتْه خطايا أهل الشرك .

٣٠٤٨ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عُبيد الله عن ابن عباس قال : مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاةٍ ميتة قد ألقاها أهلها ، فقال : والذى نفسي بيده ، لَلدُّنيا أهونُ على الله من هذه على أهلها .

(٣٠٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩١١ .

(٣٠٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٩٦ .

(٣٠٤٨) إسناده صحيح . محمد بن مصعب القرقساني ، بقافين مضمومتين بينهما راء ساكنة : تكلموا فيه من قبل حفظه ، وأكثر من تكلم فيه يحيى بن معين ، قال البخاري في الكبير ٢٣٩/١/١ : « كان يحيى بن معين سيء الرأى فيه » ، ثم لم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء ، ولعل كلام ابن معين فيه كان عن إباء محمد بن مصعب أن يخرج له كتابه حين سمع منه ، فقال ابن أبي الخناجر الأطرابلسي : « كنا على باب محمد بن مصعب ، فأتاه يحيى بن معين ونحن حضور . فقال له : يا أبا الحسن ، أخرج إلينا كتاباً من كتبك ، فقال له : عليك بأفلح الصيدلاني ! فقام غضبان ، فقال له : لا ارتفعت لك راية معي أبداً ! قال له محمد بن مصعب : إن لم ترتفع إلا بك فلا رفعها الله ! » ، وأعدل ما قيل فيه كلام الإمام أحمد ، فقال أبو داود : « سمعت أحمد بن حنبل يقول : حديث القرقساني — يعني محمد بن مصعب — عن الأوزاعي مقارب ، وأما عن حماد بن سلمة ففيه تخليط : فقلت لأحمد . تحدث عنه ، أعني القرقساني ؟ قال نعم » . وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ٢٧٦ — ٢٧٩ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٨٦ — ٢٨٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه محمد بن مصعب ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهم رجال الصحيح » .

٣٠٤٩ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن سعد بن عُبَادة استفتىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أُمّه ، توفيتْ قبل أن تقضيَه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقْضِ عنها .

٣٠٥٠ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس : أن امرأةً من خَثْعَم سألت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، والفضلُ بن عباس رديفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج على عباده أدركتْ أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة ، أفأحج عنه ؟ فقال : نعم ، حُجّي عن أبيكِ .

٣٠٥١ حدثني محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً ، ثم دعا بماء فمضمض ، وقال : إن له دَسَماً .

٣٠٥٢ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عُبيد الله عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاةٍ ميتة ، فقال : ألّا استمتعتم بجلدها ؟ قالوا : يارسول الله ، إنها مَيْتَة ، قال : إنما حَرُمَ أكلها .

(٣٠٤٩) إسناده صحيح . وانظر ١٩٧٠ ، ٣٠٨٠ .

(٣٠٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٦٦ . وانظر ٢٥١٨ .

(٣٠٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٧ .

(٣٠٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٢٨ . وانظر ٢١١٧ ، ٣٠١٨ .

٣٠٥٣ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا عطاء بن أبي رَبَاح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونة وهو محرم .

٣٠٥٤ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا عبد الكريم قال حدثني من سمع ابن عباس يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ضُبَاعَةَ أن تشترط فى إحرامها .

٣٠٥٥ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي عن بعض إخوانه عن محمد بن عُبيد المكي عن عبد الله بن عباس قال : قيل لابن عباس : إن رجلاً قدم علينا يكذِّب بالقدَر ، فقال دلوني عليه ، وهو يومئذٍ قد عَمِيَ ، قالوا : وما تصنع به يا أبا عباس ؟ قال: والذي نفسي بيده ، لئن استمكنتُ منه لأعَضَّنَّ أنفَه حتى أقطعَه ! ولئن وقعتْ رقبتُه في يدي لأدُقَّنَّها ! فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كأني بنساء بني فهر يَطُفْنَ بالخزرج ، تَصْطَفِق أَلْيَاتُهنَّ مشركاتٍ ، هذا أوّلُ شركِ هذه الأمة ، والذي نفسي بيده لَيَنْتَهِيَنَّ بهم سوء رأيهم حتى يُخرجوا اللهَ من أن يكون قَدَّر خيراً ، كما أخرجوه من أن يكون قدَّر شرًّا .

(٣٠٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٣٠ .

(٣٠٥٤) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . ولكن سيأتي الحديث من وجه آخر مطولا صحيحاً ٣١١٧ . ضباعة : هي بنت الزبير بن عبد المطلب ، بنت عم رسول الله ، وكانت زوج المقداد بن الأسود . وسيأتي هذا الحديث في مسندها ٦ : ٤٢٠ ح من طريق الأوزاعي عن عبد الكريم الجزري عمن سمع ابن عباس يقول : « حدثتني ضباعة » . وسيأتي أيضاً ٦ : ٣٦٠ ح من طريق هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس : « أن ضباعة » الخ .

(٣٠٥٥) إسناده ضعيف ، لإبهام من روى عنه الأوزاعي . وانظر الإسناد التالي لهذا .

٣٠٥٦ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني العلاء بن الحجاج عن محمد بن عُبيد المكي عن ابن عباس ، بهذا الحديث .

قلت : أدرك محمدٌ ابنَ عباس ؟ قال : نعم .

٣٠٥٧ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال : بلغني أن عطاء بن أبي رَبَاح قال أنه سمع ابن عباس يخبر : أن رجلاً أصابه جرحٌ في عهد رسول الله

(٣٠٥٦) إسناده حسن على الأقل . العلاء بن الحجاج : ترجمه الحافظ في التعجيل ٣٢٣ وقال : « ضعفه الأزدي ... وأخرج له أحمد من رواية الأوزاعي عنه . وذكره البخاري مختصراً جدا » . والأزدي يغلو في التضعيف دون بينة ، فلا يؤخذ بقوله إلا أن يبين . والظاهر من صنيع الحافظ أن البخاري ذكره في التاريخ الكبير ولم يجرحه ، والقسم الذي فيه هذا الاسم لمَّا يطبع ، فلا نستطيع الجزم بذلك ، وإنما هو الاستنباط وغالب الظن . محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي : تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وثبت هنا من سؤال الأوزاعي وجواب العلاء أنه أدرك ابن عباس ، وضعفه أبو حاتم فيما حكي عنه في التهذيب ، ولكن البخاري ترجمه في الكبير ١/١/١٧١ — ١٧٢ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٤ وقال : « رواه أحمد من طريقين وفيهما أحمد بن عبيد المكي ، [كذا فيه ، وصوابه محمد بن عبيد] ، وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم . وفي إحداهما رجل لم يسم ، وسماه في الأخرى العلاء ابن الحجاج ، ضعفه الأزدي . وقال في المسند أن محمد بن عبيد سمع ابن عباس » .

(٣٠٥٧) إسناده صحيح ، وإن كان ظاهره الانقطاع . وكذلك رواه أبو داود ١ : ١٣٣ من طريق محمد بن شعيب « أخبرني الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء بن أبي رباح » . قال المنذري ١ : ٢٠٩ : « أخرجه منقطعاً . وأخرجه ابن ماجة موصولا ، وفي طريق ابن ماجة عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي ثم البيروني ، كاتب الأوزاعي ، وقد استشهد به البخاري ، وتكلم فيه غير واحد ، وقال ابن عدي : يغرب عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره ، وهو ممن يكتب حديثه » . وهو في ابن ماجة ١ : ١٠٤ من طريق ابن أبي العشرين : « ثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح » . وابن أبي العشرين : ثقة ، وثقه أحمد وغيره ، وقال ابن معين : « ليس به

صلى الله عليه وسلم ، قد أصابه احتلام ، فأُمر بالاغتسال فمات ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : قتلوه ! قتلهم الله ! ألم يكن شِفَاء العِيّ السؤالُ ؟ !

٣٠٥٨ حدثنا أبو المغيرة حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن علي بن أبي طلحة عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه على دابته ، فلما

بأس » ، وسئل هشام بن عمار عن أوثق أصحاب الأوزاعي ؟ فقال : « كاتبه عبد الحميد » ، ونرى أن من تكلم فيه بأن له أحاديث عن الأوزاعي لم يروها غيره — ليس بمطعن ، بل هو المعقول ، أن يكون عند كاتب الأوزاعي الملازم له ما ليس عند غيره . ومع ذلك فإنه لم ينفرد عن الأوزاعي بوصل هذا الحديث ، فقد رواه الحاكم ١ : ١٨٧ من طريق الهقل بن زياد قال : « سمعت الأوزاعي قال : قال عطاء عن ابن عباس » ، والهقل بن زياد : ثقة ، وكان كاتب الأوزاعي أيضاً ، قال أحمد : « لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل » ووثقه ابن معين وغيره ، بل قال ابن معين : « ما كان بالشأم أوثق منه » ، وقال أبو صالح : « هو ثقة من الثقات من أعلى أصحاب الأوزاعي » . وأصرح من هذا وأقوى أنه رواه الحاكم أيضاً ١ : ١٧٨ من طريق بشر بن بكر : « حدثني الأوزاعي حدثنا عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن عباس » . وبشر بن بكر التنيسي : ثقة مأمون من أصحاب الأوزاعي ، وخرج له البخاري . وقد صرح في هذه الرواية بأن عطاء حدث الأوزاعي به . فلعله بلغه عن عطاء ثم سمعه منه ، فحدث به على الوجهين . ولم يبق وجه لتعليل رواية الثقة عبد الحميد بن أبي العشرين . وزاده تأييداً وثبوتاً أن الحاكم رواه ١ : ١٦٥ من طريق الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح « أن عطاء حدثه عن ابن عباس » ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . والوليد بن عبيد الله بن أبي رباح : هو ابن أخي عطاء ، يروي عن عمه ، وترجم في لسان الميزان ٦ : ٢٢٣ وذكر أن الدارقطني ضعفه ، وأن ابن حبان ذكره في الثقات وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه ، وتصحيح الحاكم والذهبي حديثه توثيق له أيضاً . فتبين من كل هذا أن الحديث صحيح ثابت ، وإن كان ظاهره الانقطاع .

(٣٠٥٨) إسناده ضعيف . أبو بكر بن عبد الله : هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، سبق أن بينا ضعفه في ١١٣ ، ١٤٦٤ . علي بن أبي طلحة : ثقة ، تكلم فيه

استوى[1] عليها كبَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، وحمد الله ثلاثاً ، وسبَّح الله ثلاثاً ، وهلل الله واحدةً ، ثم استلقى عليه فضحك ، ثم أقبل عليَّ فقال : ما من امرئٍ يركب دابته فيصنع كما صنعتُ إلا أقبل الله تبارك وتعالى فضحك إليه كما ضحكتُ إليك .

٣٠٥٩ حدثنا أبو اليَمَان حدثنا شعيب قال : سئل الزهري : هل في الجمعة غسل واجب ؟ فقال : حدثني سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من جاء منكم الجمعة فليغتسلْ ، وقال طاوس : قلت لابن عباس : ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً ، وأصيبوا من الطيب ؟ فقال ابن عباس : أما الغسل فنعم ، وأما الطيب فلا أدري .

٣٠٦٠ قال عبد الله [بن أحمد] : وجدت في كتاب أبي بخط يده هذا الحديث : حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة ، والموصولة ، والمتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال .

بعضهم ، والظاهر أنهم تكلموا فيه من أجل رأيه في التشيع ، وأخرج له مسلم ، ولكن لم يسمع من ابن عباس . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٣١ ونسبه للمسند فقط ، وأعله بأبي بكر بن أبي مريم .

(٣٠٥٩) إسناده صحيح . وهو في الحقيقة حديثان : لابن عمر وابن عباس ، أما حديث ابن عباس فهو مكرر ٢٣٨٣ وانظر ٢٤١٩ . وأما حديث ابن عمر فقد رواه أصحاب الكتب الستة ، كما في المنتقى ٤٠٠ ، ٤٠١ .

(٣٠٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٦٣ بإسناده ، والظاهر أن عبد الله سمعه من أبيه في ذاك الموضع ، ثم وجده بخطه في هذا الموضع ، فأثبت ماوجد . وانظر ٢٢٩١ .

٣٠٦١ حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة أبو يونس عن عمرو بن دينار أن كُريباً أخبره أن ابن عباس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل ، فصليتُ خلفه ، فأخذ بيدي فجرَّني فجعلني حِذَاءه ، فلما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاته خَنَسْتُ . فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف قال لي : ما شأني أجعلك حذائي فتَخْنِسُ ؟ فقلت : يا رسول الله ، أوَ ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله الذي أعطاك الله ؟ قال : فأعجبتهُ ، فدعا الله لي أن يزيدني علماً وفهماً ، قال : ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمعتهُ ينفخ ، ثم أتاه بلال فقال : يا رسول الله الصلاة ، فقام فصلى ، ما أعاد وُضوءاً .

٣٠٦٢ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو بَلْجٍ حدثنا عمرو بن ميمونة قال : إني لجالس إلى ابن عباس : إذْ أتاه تسعةُ رهط ، فقالوا : يا أبا عباس ، إما أن تقوم معنا وإما أن يُخْلونَا هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يَعْمَىٰ ، قال : فابتدَؤا فتحدَّثوا ، فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء ينْفُض ثوبه ويقول : أُفْ وتُفْ ! وقعوا في رجل له عَشْرٌ ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم : لأبعثَنَّ رجلا لا يُخزيه الله أبداً ، يحبُّ الله

٣٣١/١

(٣٠٦١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٤ وقال : « رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح » . و انظر ٢٥٧٢، ٢٦٠٢ ، ٣٠٣٣، ٣٤٩٠ . خنست : أي انقبضت وتأخرت ، وهو من بابي « ضرب » و « نصر » .

(٣٠٦٢) إسناده صحيح . أبو بلج ، بفتح الباء وسكون اللام وآخره جيم : اسمه « يحيى بن سليم » ويقال « يحيى بن أبي الأسود » الفزاري ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم ، وفي التهذيب أن البخاري قال : «فيه نظر » ! وما أدري أين قال هذا ؟ فإنه ترجمه في الكبير ٤/ ٢ / ٢٧٩ — ٢٨٠

ورسوله ، قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي ؟ قالوا : هو في الرَّحْل يَطْحَنُ ، قال : وما كان أحدُكم ليطحنَ ! قال : فجاء وهو أرْمَدُ لا يكاد يُبصر ، قال : فنَفَثَ في عينيه ثم هزّ الرايةَ ثلاثاً فأعطاها إياه ، فجاء بصفيةَ بنتِ حُيَيّ ، قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث عليًا خلفَه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه ، قال : وقال لبني عمه : أيُّكم يُواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال : وعليٌّ معه جالس ، فأبَوْا ، فقال علي : أنا أُواليك في الدنيا والآخرة ، قال : أنت وليي في الدنيا والآخرة ، قال : فتركه ، ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، قال : فقال علي : أنا أُواليك في الدنيا والآخرة ، فقال : أنت وليي في الدنيا والآخرة ، قال : وكان أولَ من أسلم من الناس بعد خديجة ، قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين فقال : (إنما يريد الله ليُذْهِبَ عنكم الرجسَ أهل البيت ويطهرَكم تطهيراً) ، قال : وشَرَى عليٌّ نفسَه ، لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه ، قال : وكان المشركون يَرْمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبو بكر وعلي نائم ، قال: وأبو بكر يَحْسِب أنه نبي الله ، قال : فقال : يا نبي الله ، قال : فقال له علي إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدْرِكْه ، قال : فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، قال : وجعل علي يُرْمى بالحجارة كما كانَ

ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يترجمه في الصغير ، ولا ذكره هو ولا النسائي في الضعفاء ، وقد روي عنه شعبة ، وهو لا يروي إلا عن ثقة ، عمرو بن ميمون : هو الأودي ، وهو تابعي ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١١٩ — ١٢٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبي بلج الفزاري ، وهو ثقة وفيه لين » . وروى الترمذي منه قطعتين عن محمد بن حميد الرازي عن إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلج ، الأولى « أمر بسد الأبواب إلا باب علي » ٤ : ٣٣١ ، والثانية « أول من

يُرْمَىٰ نبي الله وهو يتضوّر ، قد لَفَّ رأسَه في الثوب لايخرجُه ، حتى أصبح ، ثم كشَفَ عن رأسه ، فقالوا : إنك لَلَئيم ! كان صاحبُك نَرْمِيه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر ، وقد استنكرنا ذلك ! قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قال : فقال له علي : أخرجُ معك ؟ قال : فقال له نبي الله : لا ، فبكى عليٌّ ، فقال له أمَا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى ؟ إلا أنك لست بنبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ، قال : وقال له رسول الله : أنت وليي في كل مؤمن بعدي ، وقال : سدُّوا أبواب المسجد غيرَ باب عليّ . فقال : فيدخل المسجد جُنُباً وهو طريقه ، ليس له طريق غيرُه ، قال : وقال : من كنت مولاه فإن مولاه عليّ ، قال : وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم ، عن أصحاب الشجرة ، فعلم ما في قلوبهم ، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعدُ ؟ ! قال : وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال ائذن لي فلأَضْرِبْ عنقَه ، قال : أوَ كنتَ فاعلاً ؟ ! وما يدريك لعل الله قد اطّلع إلى أهل بدر فقال : اعملو ما شئتم .

٣٠٦٣ حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى قال حدثنا أبو عَوَانة عن أبي

صلى علي » ٣٣٢ ، وهذا الحديث أشار إليه الحافظ في القول المسدد ١٧ ونسبه للنسائي أيضاً ، ولعل النسائي روى بعضه . يخلونا : يخلولنا المجلس . قوله « ثم بعث فلاناً بسورة التوبة » : يريد أبا بكر رضي الله عنه ، كما مضى ١٢٩٦ . « شرى نفسه » أي باعها . يتضور : يتلوى . « نرميه فلا يتضور » في ح « نراميه » والتصحيح من ك ومجمع الزوائد . قول عمر « ائذن لي فلأضرب عنقه » يريد به حاطب بن أبي بلتعة حين بعث صحيفة إلى المشركين ، كما مضى مفصلاً من حديث علي ٨٢٧ . وقد مضت أحاديث فيها بعض معاني هذا الحديث ، منها ١٣٧١ ، ١٥١١ ، ١٦٠٨ ، ١٧٨٧ .

(٣٠٦٣) إسناده صحيح . كثير بن يحيى بن كثير أبو مالك : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « صدوق » ، وقال أبو حاتم : « محله الصدق ، وكان يتشيع » ، وأنكر عليه الأزدي حديثاً عن علي ، قال الذهبي : « ولم أعرف

بلج، عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ، نحوه .

٣٠٦٤ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : شهدتُ الصلاةَ يومَ الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكلهم كان يصليها قبل الخطبة ، ثم يخطب بعدُ ، قال : فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم ، كأني أنظر إليه حين يُجْلِسُ الرجالَ بيده ، ثم أقبل يَشُقُّهم ، حتى جاء النساء ومعه بلال ، فقال (يأيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يُشركن بالله شيئاً) فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ، ثم قال حين فَرَغ منها : أنتُنَّ على ذلك ؟ فقالت امرأةٌ واحدة ، لم يُجِبْه غيرُها منهن : نعم يا نبي الله ، لا يَدْرِي حَسَنٌ من هي، قال : فَتَصَدَّقْنَ ، قال : فبسط بلال ثوبَه ، ثم قال : هَلُمَّ لكُنَّ ، فِداكُنَّ أبي وأمي ، فجعلْنَ يُلْقِينَ الفَتَخَ والخَواتِم في ثوب بلال ، قال ابن بكر : الخواتيم .

من حدث به عن كثير » فقال الحافظ في لسان الميزان ٤ : ٤٨٤ — ٤٨٥ : « فلعل الآفة ممن بعده » . فالأزدي رأى الحديث الذي أنكره فجعل نكارته من كثير هذا ، دون أن يبحث فيمن رواه عنه ، فهذا تحامل . والحديث هنا من رواية الإمام أحمد عن كثير بن يحيى في الأصلين ، ولكن الحافظ حين ترجمه في اللسان والتعجيل ذكر أن الذي يروي عنه هو عبدالله بن أحمد ، ورمز له في التعجيل برمز عبدالله، ولم يذكر ابن الجوزي كثيراً هذا في شيوخ أحمد . فلعل الحديث من زيادات عبد الله وأخطأ الناسخون ، ويحتمل أيضاً أن يكون من رواية أحمد ، فلا نستطيع أن نجزم. والحديث مكرر ماقبله .

(٣٠٦٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٧٣ ، ٢٥٧٤ ، وانظر ٢٥٩٣ . ابن بكر : هو محمد بن بكر البرساني ، وفي ع في أول الإسناد « وأبو بكر » والتصحيح من ك . الفتخ ، بفتح الفاء والتاء وآخره خاء معجمة : جمع « فتخة » بسكون التاء ، وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي ، وربما وضعت في أصابع الأرجل، وقيل هي خواتيم لا فصوص لها . قاله ابن الأثير .

٣٠٦٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : شهدتُ النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ثم خطب ، فظنّ أنه لم يُسْمِع النساء ، فأتاهنّ فوعظهنّ ، وقال : تصدّقْنَ ، فجعلت المرأة تُلقي الخاتم والخُرْصَ والشيء ، ثم أمر بلالاً فجمعه في ثوب حتى أمضاه .

٣٣٢/١

٣٠٦٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه ، قال مرةً : عن ابن عباس ، فقلت : لم يكن يجاوِزُ به طاوساً ؟ فقال : بلى ، هو عن ابن عباس ، قال : ثم سمعه يذكره بعدُ ولا يذكر ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُهِلُّ أهل المدينة من ذي الحُلَيفة ، ويهل أهل الشأم من الجُحْفَة ، ويهل أهلُ اليمن مِن يلملم ، ويهل أهل نجد من قَرْنٍ ، وهنّ لهنّ ولمن أتى عليهنّ ممن سواهم ، ممن أراد الحج والعمرة ، ومن كان بيتُه مِن دون الميقات فإنه يُهل من بيته ، حتى يأتي على أهل مكة .

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : قال أبي : قد أحرمتُ من يلملم حين جئتُ من عند عبد الرزاق .

٣٠٦٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَر عن الزهري عن عُبيد الله بن

(٣٠٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله ومكرر ١٩٠٢ ، ٢٥٣٣ .

(٣٠٦٦) إسناده صحيح . والتردد بين وصله وإرساله في هذه الرواية لا يؤثر ، فقد رواه عمرو بن دينار عن طاوس عن عباس ٢١٢٨ ورواه معمر ووهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ٢٢٤٠ ، ٢٢٧٢ دون تردد . والظاهر أن التردد هنا من عبد الرزاق ، فإن رواية معمر الماضية رواها عنه غندر محمد بن جعفر ، فلم يذكر ما ذكر عبد الرزاق هنا .

(٣٠٦٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود وابن ماجة ، كما في المنتقى ٤٦٠٧ .

عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب : النملة ، والنحلة ، والهُدْهُد ، والصُّرَد .

٣٠٦٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيْف عن ابن عباس قال : أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضبّين مشويَّين ، وعنده خالد بن الوليد ، فأهوى النبي صلى الله عليه وسلم يدَه ليأكل ، فقيل له : إنه ضبّ ، فأمسك يده ، فقال له خالد : أحرام هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدُني أعافه ، فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه .

٣٠٦٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ ، فجعل يُثني عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حُكْماً .

٣٠٧٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع ، وعن أكل كل ذي مِخْلَب من الطير .

٣٠٧١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن حُميد الأعرج عن مجاهد

(٣٠٦٨) إسناده صحيح وانظر ٣٠٤١ .

(٣٠٦٩) إسناده صحيح وهو مكرر ٣٠٢٦ .

(٣٠٧٠) إسناده ضعيف ، لجهالة التابعي الذي روى عنه قتادة . والحديث في ذاته صحيح ، مضى مراراً بأسانيد صحاح آخرها ٣٠٢٤ ، وانظر ٣١٤١ .

(٣٠٧١) إسناده صحيح . حميد الأعرج : هو حميد بن قيس المكي القارئ ،

قال : دخلت على ابن عباس فقلت : يا أبا عباس ، كنتُ عند ابن عمر فقرأ هذه الآيةَ فبكى ، قال : أيّةُ آيةٍ ؟ قلتُ (إن تُبْدُوا ما في أنفسكم أو تُخْفُوه يحاسِبْكم به الله) قال ابن عباس : إن هذه الآيةَ حين أُنْزِلتْ غَمَّتْ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم غمًّا شديداً ، وغاظتْهم غيظاً شديداً ، يعني ، وقالوا : يا رسولَ الله هَلَكْنا إن كنّا نُؤاخذ بما تكلّمنا وبما نعملُ ، فأما قلوبنا فليستْ بأيدينا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : سمعنا وأطعنا ، قال : فنسختْها هذه الآية (آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربه والمؤمنون) إلى (لا يكلفُ الله نفساً إلا وُسْعَها ، لها ما كَسَبَتْ ، وعليها ما اكتسبتْ) فتُجُوِّز لهم عن حديث النفس ، وأُخِذُوا بالأعمال .

٣٠٧٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل ، والأسود قال حدثنا إسرائيل ، عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس : أن قريشاً أتَوا كاهنةً فقالوا لها : أخبرينا بأقربنا شبهاً بصاحب هذا المقام ؟ فقالت : إنْ أنتم جَرَرْتُم كساءً على هذه السَّهْلة ثم مشيتم عليها أنبأتُكم ، فجَرُّوا ، ثم مشَى الناسُ عليها ، فأبصرتْ أثَرَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هذا أقربُكم شبهاً به ، فمكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو قريباً من عشرين سنة ، أو ما شاء الله ، ثم بُعِثَ صلى الله عليه وسلم .

قارئ أهل مكة ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٠/٢/١ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٨١ عن هذا الموضع ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٤ أيضاً لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر . وقد مضى معناه من وجه آخر ٢٠٧٠ .

(٣٠٧٢) إسناده صحيح . ولم أجده في موضع آخر . وقد مضى مراراً في أحاديث الإسراء أن رسول الله كان أشبه الناس بجده إبرهيم ، صلى الله عليهما وسلم ، آخرها ٢٦٩٧ .

٣٠٧٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة .

٣٠٧٤ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر والثوري عن ابن خُثَيم عن أبي الطفيل قال : كنت مع ابن عباس ومعاوية ، فكان معاوية لا يمر بركن إلا استلمه ، فقال ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليستلم إلا الحَجَر واليماني ، فقال معاوية : ليس شيء من البيت مهجوراً .

٣٠٧٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن ابن خُثَيم ، وأبو نعيم حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوّج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، واحتجم وهو محرم . ٣٣٣/١

٣٠٧٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً خَرَّ عن بعيره وهو محرم ، فوَقَصَه ، أو أقْصَعَه ، شك

(٣٠٧٣) إسناده صحيح . داود بن قيس الفراء الدباغ : ثقة حافظ ، كما قال الشافعي ، ووثقه أحمد وغيره وترجمه البخاري في الكبير ٢ /١ / ٢٢٠ . والحديث مكرر ٢٠٧٢ وانظر ٢٤١٦ .

(٣٠٧٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢١٠

(٣٠٧٥) إسناده صحيح وهو مطول ٢٨٩٠ ، ٣٠٥٣

(٣٠٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٣١ . قوله « أو أقصعه » كذا هو في ح ، وفي ك « أو أوقصه » . وكلاهما خطأ ، فإنه يقال « وقصته ناقته ووقصه بعيره » ثلاثي من باب « وعد » ، ولم يجئ رباعياً بهذا المعنى . و « أقصعه » بتقديم الصاد على العين ، بعيد المعنى ، فإن « القصع » ضمك الشيء على الشيء حتى تقتله أو تهشمه ، وليس مراداً هنا . والراجح عندي أن يكون الصواب « أو أقعصه » بتقديم العين على الصاد ، يقال « قعصته » ثلاثياً ، و « أقعصته » رباعياً : إذا قتلته قتلاً سريعاً .

أيوب ، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : اغسلوه بماء وسِدْر ، وكفنوه في ثوبه ، ولا تخمِّروا رأسه ، ولا تقرّبوه طِيباً ، فإن الله يبعثه يوم القيامة محرماً .

٣٠٧٧ حدثنا عبد الرزاق قال معمر : وأخبرني عبد الكريم الجزَري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً خرَّ عن بعيرٍ نادٍّ وهو محرم ، فوُقِصَ وَقْصاً ، ثم ذكر مثل حديث أيوب .

٣٠٧٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأخْدَعين وبين الكتفين ، حجمه عبدٌ لبني بَيَاضة ، وكان أجره مُدًّا ونصفاً ، فكلَّم أهله حتى وضعوا عنه نصفَ مدّ ، قال ابن عباس : وأعطاه أجره ، ولو كان حراماً ما أعطاه .

٣٠٧٩ حدثنا عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان الأفطس قال سمعت وَعْباً يحدّث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج من

(٣٠٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٠٧٨) إسناده صحيح . وقد مضى معناه بإسناد ضعيف ٢١٥٥ وأشرنا إلى هذا هناك . وانظر ٣٠٢٠ .

(٣٠٧٩) إسناده صحيح . المنذر بن النعمان الأفطس اليماني : وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣٥٨ — ٣٥٩ ، ومما يؤيد توثيقه أن يأمر معمر عبد الرزاق أن يذهب فيسمع منه هذا الحديث . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٥٥ ونسبه لأبي يعلى والطبراني ؛ قال : « ورجالهما رجال الصحيح ، غير منذر الأفطس ، وهو ثقة » ، وفاته أن ينسبه إلى المسند . عدن أبين ، بفتح الهمزة والياء التحتية بينهما باء موحدة ساكنة : هي عدن التي على ساحل البحر ، يفرق بذلك بينها وبين « عدن لاعة » . قال ياقوت ٦ : ١٢٧ : « لاعة مدينة

عَدَنِ أَبْيَنَ اثنا عشر ألفاً ، ينصرون اللهَ ورسولَه ، هم خير مَنْ بيني و بينَهم ، قال لي معمر : اذهبْ فاسألْه عن هذا الحديث .

٣٠٨٠ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جُريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : أنبأنا ابن عباس: أن سعد بن عُبَادة ، قال ابن بكر : أخا بني ساعدة ، تُوفيتْ أمُّه وهو غائب عنها ، فقال يا رسول الله ، إن أمي تُوفيتْ وأنا غائب عنها ، فهل ينفعُها إنْ تصدقتُ بشيء عنها ؟ قال : نعم ، قال : فإني أُشْهِدُك أن حائطَ المَخْرَف صدقةٌ عليها ، وقال ابن بكر : المِخْرَاف .

٣٠٨١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحرث حدثني حَكيم بن حَكيم عن نافع بن جُبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمّني جبريل عند البيت ، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس فكانت بقدر الشِّرَاك ، ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثلَيه ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى

في جبل صبر من أعمال صنعاء ، إلى جانبها قرية لطيفة يقال لها : عدن لاعة ، وليست عدن أبين الساحلية ، وأنا دخلت عدن لاعة » .

(٣٠٨٠) إسناده صحيح . يعلى : هو ابن حكيم الثقفي . وانظر ٣٠٤٩ . أم سعد بن عبادة : هي بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي النجّارية الأنصارية ، ماتت سنة ٥ شهر ربيع الأول ، والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة دومة الجندل ، فلما جاء رسول الله إلى المدينة أتى قبرها فصلى عليها . وكان لأبيها خمس بنات ، كلهن اسمها « عمرة » ، وكلهن بايعن رسول الله . وهذه هي الرابعة منهن في ترتيب ابن سعد ٨ : ٣٣٠ — ٣٣١ ، وجعلها الحافظ في الإصابة ٨ : ١٤٧ الأولى ، وأظن أن ابن سعد في هذا أرجح .

(٣٠٨١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ١٥٠ — ١٥١ والترمذي

بي الفجر حين حَرُم الطعامُ والشراب على الصائم ، ثم صلى الغدَ الظهرَ حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثليه ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بي العشاء إلى ثلث الليل الأوّل ، ثم صلى بي الفجر فأسفَر ، ثم التفتَ إليّ فقال : يا محمد ، هذا وقتُ الأنبياء من قبلك ، الوقت فيما بين هذين الوقتين .

٣٠٨٢ حدثني أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحرث بن عيّاش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عَبّاد بن حُنَيف ، فذكره بإسناده ومعناه ، إلا أنه قال في الفجر في اليوم الثاني : لا أدري أي شيء قال ، وقال في العشاء : صلى بي حين ذهب ثلث الليل الأوّل .

٣٠٨٣ حدثنا عبد الرزاق حدثني إبرهيم بن عمر الصنعاني أخبرني وهب بن مانوس العَدَني قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، ثم يقول : اللهم ربنا لك الحمد ، ملءَ السموات وملءَ الأرض وملء ما شئتَ من شيء بعد .

---

١ : ١٤٠ — ١٤١ وقال : « حديث حسن » ، وفي بعض نسخه الصحيحة « حسن صحيح » . وقال شارحه : « صححه ابن عبد البر وأبو بكر بن العربي . قال ابن عبد البر . إن الكلام في إسناده لا وجه له . والحديث أخرجه أيضاً أحمد وأبو داود وابن خزيمة والدارقطني والحاكم » .

(٣٠٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٠٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٠٥ . ووهب بن مانوس ، ويقال « ميناس » سبق الكلام عليه هناك .

٣٠٨٤ حدثنا عبد الله بن إبرهيم بن عمر بن كيسان حدثني أبي عن وهب بن مانوس غير هذا الحديث .

٣٠٨٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا هشام عن محمد عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولو كان سُحْتاً لم يُعطه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٠٨٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي جمرة الضُّبَعي قال : سمعت ابن عباس يقول : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبّاء والنَّقِير ، والمزفّت ، والحَنْتَم . ٣٣٤/١

٣٠٨٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن صالح بن كيسان عن نافع بن جبير بن مُطْعِم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس للوليّ مع الثيّب أمر ، واليتيمة تُستأمَرُ ، فصمتُها إقرارُها .

٣٠٨٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن مُعَتِّب عن مولى بني نوفل ، يعني عن أبا الحسن ، قال : سئل ابن عباس عن

(٣٠٨٤) هذا ليس بحديث ، بل هو إخبار من الإمام أحمد أنه سمع من عبدالله بن إبرهيم بن عمر بن كيسان حديثاً آخر غير هذا الحديث . ولعله يريد حديث أنس في أنه لم ير أحداً أشبه بصلاة رسول الله من عمر بن عبد العزيز ، وسيأتي في مسند أنس ١٢٦٨٨ ، وقد أشرنا إليه في شرح الحديث ٩٠٢ .

(٣٠٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٧٨ .

(٣٠٨٦) سناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٢٠ . وانظر ٢٧٧٢ .

(٣٠٨٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨١ .

(٣٠٨٨) إسناده حسن . وهو مكرر ٣٠٣١ ، وسبق الكلام عليه مفصلا هناك .

عبد طلق امرأته بطلقتين ثم عتقا، أيتزوجها؟ قال: نعم، قيل: عمن؟ قال: أفتى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال عبد الله [بن أحمد]: قال أبي: قيل لمعمر: يا أبا عروة، من أبو حسن هذا؟ لقد تحمل صخرة عظيمة!!

٣٠٨٩ حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال: قال الزهري: فأخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة، معه عشرة آلاف من المسلمين، وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مَقْدَمِه المدينة، فسار بمن معه من المسلمين إلى مكة، يصوم ويصومون، حتى إذا بلغ الكَدِيد، وهو ما بين عُسْفان وقَدَيْدٍ، أفطر وأفطر المسلمون معه فلم يَصُمْ.

٣٠٩٠ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: كان ابن عباس يحدِّث أن أبا بكر الصديق دخل المسجد وعمر يحدِّث الناس، فمضى حتى أتى البيت الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهو في بيت عائشة، فكشف عن وجهه بُرْدَ حِبَرَةٍ كان مُسَجًّى به، فنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أكبَّ عليه يقبّله، ثم قال: والله لا يجمع اللهُ عليه موتتين، لقد مُتَّ الموتةَ التي لا تموت بعدها.

(٣٠٨٩) إسناده صحيح. وهو مطول ٢٣٩٢. وانظر ٢٩٩٦. وانظر أيضاً تاريخ ابن كثير ٤: ٢٨٦.

(٣٠٩٠) إسناده صحيح. وروى البخاري ٨: ١١١ نحوه بمعناه من طريق عقيل عن الزهري، في حديث طويل. وانظر تاريخ ابن كثير ٥: ٢٤٢. وانظر ٢٠٢٦ والحديث ١٨ في مسند أبي بكر.

٣٠٩١ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن : سمع أبا هريرة يقول : دخل أبو بكر الصديق المسجدَ ، وعمر يكلم الناس ، فذكر الحديث .

٣٠٩٢ حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة قال : لم يكن ابن عباس يقرأ في الظهر والعصر ، قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أُمر أن يقرأ فيه ، وسكت فيما أُمر أن يسكت فيه ، قد كان لكم في رسول الله أُسوةٌ حسنة ، وما كان ربك نَسِيًّا .

٣٠٩٣ حدثنا عبد الصمد حدثني أبي أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيتَ وفيه الآلهة ، فأمر بها فأُخرجت ، فأخرج صورة إبرهيم وإسمعيل عليهما السلام في أيديهما الأزلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قاتلهم الله ! أما والله لقد علموا ما استقسما بها قطّ ، قال : ثم دخل البيت فكبّر في نواحي البيت ، وخرج ، ولم يصلّ في البيت .

٣٠٩٤ حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن

(٣٠٩١) إسناده صحيح . وهو بمعنى الذي قبله ، ولكن هذا من مسند أبي هريرة .

(٣٠٩٢) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٣٨ ، ٢٣٣٢ .

(٣٠٩٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري عن إسحق بن منصور عن عبد الصمد ، كما في تاريخ ابن كثير ٤ : ٣٠٢ ، وقال : « تفرد به البخاري » يعني لم يروه مسلم . وانظر ٢٥٠٨ ، ٢٨٣٤ .

(٣٠٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٠٨ .

عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في الثَّقَل من جمع بليلٍ .

٣٠٩٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا همّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كره نبيذ البُسْر وحدَه ، وقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدَ القيس عن المُزّاء ، فأكره أن يكون البُسْرُ وحدَه .

٣٠٩٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا همام حدثنا قتادة عن عَزْرَة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة ، و (هل أتى على الإنسان) ، قال عفان : بـ (الـم . تنزيل) .

٣٠٩٧ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا بُكَير بن أبي السُّمَيط : قال قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة تنزيل السجدة ، و (هل أتى على الإنسان) .

٣٠٩٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفي حدثنا سِمَاك أبو زُمَيْل الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان له فَرَطَانِ من أمتي دخل الجنة ، فقالت عائشة : بأبي ، فمن

(٣٠٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٣١ .

(٣٠٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٤٠ .

(٣٠٩٧) إسناده صحيح . بكير بن أبي السميط : ثقه ، وثقة العجلي ، وقال ابن معين : « صالح » ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٦/٢/١ . « السميط » بضم السين ، وقيل بفتحها ، وحكى البخاري القولين . والحديث مكرر ما قبله .

(٣٠٩٨) إسناده صحيح . عبد ربه بن بارق الحنفي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروي عنه عمرو بن علي الفلاس وأثنى عليه خيراً ، وهو ابن بنت أبي زميل

٣٣٥/١ كان له فَرَط ؟ فقال : ومن كان له فرطٌ يا مُوَفَّقة ، قالت : فمن لم يكن له فرطٌ من أمتك ؟ قال : فأنا فرَطُ أمتي ، لم يُصابوا بمثلي .

٣٠٩٩ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدَّسْتَوَائي عن يحيى قال حدّث أبو سلاّم عن الحكم بن مِينَاء أنه سمع عبدالله بن عمر وعبد الله بن عباس أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره : لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الجمعاتِ ، أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ على قلوبهم ، ثم لَيَكُنْتُبُنَّ من الغافلين .

٣١٠٠ حدثنا هُدْبَة بن خالد حدثنا أبانُ بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلاّم عن الحكم بن ميناء عن ابن عباس وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثله .

٣١٠١ حدثنا عبد الصمد حدثنا عمر بن فَرُّوخ حدثني حَبيب ، يعني ابن الزبير ، عن عكرمة قال : رأيت رجلا يصلي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يكبر إذا سجد وإذا رفع وإذا خفض ، فأنكرتُ ذلك ، فذكرته لابن عباس ؟ فقال : لا أُمَّ لك ! تلك صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

سماك بن الوليد الحنفي . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٥٩ بإسنادين عن عبد ربه بن بارق ، وقال : « حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق ، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة » . الفرط : الولد الصغير يموت قبل أبيه أو أمه ، فهو أجر يتقدمهما .

(٣٠٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٠ .

(٣١٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣١٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠١٦ . في ح « عمرو بن فروخ » . وهو خطأ .

٣١٠٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة ، فوضعتُ له وَضُوءاً من الليل ، فقالت له ميمونة : وضَع لك هذا عبد الله بن عباس ، فقال : اللهم فَقِّهْه في الدين ، وعلّمه التأويل .

٣١٠٣ حدثنا عبد الصمد وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد عن علي بن زيد ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : حدثنا عفان حدثنا ابن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئاً لك يا ابنَ مظعون بالجنة ، قال : فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرةَ غضب ، فقال لها : ما يدريكِ ! فوالله إني لَرَسولُ الله وما أدري ما يُفْعَل بي ! قال عفان : ولا به ، قالت : يارسول الله ، فَارِسُك وصاحبُك ؟ فاشتدّ ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك لعثمان ، وكان من خيارهم ، حتى ماتتْ رقيةُ ابنةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألْحَقِي بسَلَفِنا الخَيْرِ عثمانَ بن مظعون ، قال : وبكت النساء ، فجعل عمر يضربهنّ بسوطه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : دَعْهنّ يبكينَ ، وإياكنّ ونَعِيق الشيطان ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهما يكنْ من القلب والعين فمن الله والرحمة ، ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان ، وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على شَفِير القبر

(٣١٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٣٣ . وانظر ٣٠٦١ .

(٣١٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٧ . ولكن في آخر هذه الرواية زيادة قعود رسول الله على شفير القبر إلخ ، وهذه الزيادة ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ١٧ ، وأشار الحافظ الذهبي إليها في الميزان ٢ : ٢٢٥ من رواية أحمد عن عفان ، في ترجمة علي بن زيد ، وقال : « هذا حديث منكر ، فيه شهود فاطمة الدفن ، ولا يصح » ! ولا ندري لماذا ؟ فالظاهر أن هذا كان قبل النهي عن زيادة

وفاطمة إلى جنبه تبكي ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عينَ فاطمة بثوبه ، رحمةً لها .

٣١٠٤ حدثنا بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي حدثنا أبو عَوَانة عن أبي حمزة قال سمعت ابن عباس يقول : كنت غلاماً أسعى مع الغِلمان ، فالتفتُّ فإذا أنا بنبي الله صلى الله عليه وسلم خلفي مقبلاً ، فقلت : ما جاء نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم إلاّ إليّ ، قال : فسعيتُ حتى أختبئَ وراء باب دار ، قال : فلم أشْعُرْ حتى تناولني ، فأخذ بقفاي فحَطَأَني حَطْأَةً ، فقال : اذهبْ فادْعُ لي معاوية ، قال : وكان كاتِبَه ، فسعيتُ فأتيت معاوية ، فقلت : أجبْ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه على حاجةٍ .

٣١٠٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا داود ، يعني ابن أبي الفُرَات ، وأبو عبد الرحمن عن داود ، قال حدثنا إبرهيم عن عطاء عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يومَ فطر ركعتين بغير أذان ، ثم خطب بعد الصلاة ثم أخذ بيد بلال فانطلق إلى النساء ، فخطبهن ، ثم أمر بلالاً بعد ما قفَّى من عندهنّ أن يأتيَهنّ فيأمرهن أن يتصدقْنَ .

٣١٠٦ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد أنه سمع ابن عباس يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

النساء المقابر ، لأن عثمان بن مظعون مات عقب غزوة بدر سنة ٢ من الهجرة .

(٣١٠٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٥٠ ومكرر ٢٦٥١ .

(٣١٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٩ وفي معنى ٣٠٦٥ .

(٣١٠٦) إسناده صحيح . عبد الملك بن عمرو : هو أبو عامر العقدي . المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الحزامي

لاعَنَ بين العَجْلاني وامرأته ، قال : وكانت حبلى ، فقال : والله ما قَرَبْتُها منذُ عَفَرْنا ، والعَفْرُ : أن يُسقى النخل بعد أن يُترك من السقي بعد الإبّارِ بشهرين ، ٣٣٦/١

المدني : لقبه «قصي» ، قال أحمد وأبو داود : «لا بأس به» ، ويروى عن ابن معين تضعيفه ، وغلط أبو داود من حكى ذلك عن ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣٢١ ، وروى له أصحاب الكتب الستة ، ولذلك قال الحافظ في مقدمة الفتح ٤٤٥ : « وقد اعتمده الجماعة» . أبو الزناد : اسمه «عبد الله بن ذكوان » ، وهو تابعي ثقة فقيه فصيح بصير بالعربية عالم عاقل وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم من وجه آخر بسياق آخر ، من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد ، وهو في البخاري ٩ : ٤٠٠ — ٤٠١ ، ٤٠٥ — ٤٠٦ و ١٢ : ١٥٩ — ١٦٠ ، وفي مسلم ١ : ٤٣٨ . وسؤال ابن شداد وجواب ابن عباس في آخر الحديث رواه البخاري ١٢ : ١٥٩ ومسلم ١ : ٤٣٨ من طريق سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد ، وفي روايتهما أن السائل « عبد الله بن شداد بن الهاد » ، قال الحافظ في الفتح ٩ : ٤٠٦ : « وهو ابن خالة ابن عباس» . وانظر ٢١٣١ ، ٢١٩٩ ، ٢٤٦٨ . قوله « منذ عفرنا » : هو ثلاثي ، كما هو ظاهر من قوله « والعفر » إلخ ، وكذلك ضبط في ك بفتح الفاء دون تشديد . والذي في النهاية بتشديد الفاء ، وقال : « التعفير : أنهم كانوا إذا أبروا النخل تركوها أربعين يوماً لا تسقى ، لئلا ينتقص حملها ، ثم تسقى ، ثم تترك إلى أن تعطش ، ثم تسقى » ، وهذه الرواية التي هنا نص في الثلاثي أيضاً . ابن السحماء : هو شريك بن سحماء ، وهي أمه ، واسم أبيه عبدة بن معتب البلوي حليف الأنصار ، انظر الإصابة ٣ : ٢٠٦ . أجلى ، بالجيم : وهو الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته . عبل الذراعين ، بفتح العين وسكون الباء : أي ضخمهما ، وفي ح « أعبل » وهو خطأ ، صحناه من ك . قوله « تلك امرأة قد أعلنت في الإسلام» : يوضحه رواية الشيخين : « تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء » ، قال الحافظ في الفتح ٩ : ٤٠٦ : « أي كانت تعلن بالفاحشة ، ولكن لم يثبت ذلك عليها ببينة ولا اعتراف » ، وقال أيضاً ١٢ : ١٦٠ : «في رواية عروة عن ابن عباس بسند صحيح عند ابن ماجة : لو كنت راجماً أحداً بغير بينة له لرجمت فلانة ، فقد ظهر فيها الريبة في منطقها وهيئتها ومن يدخل

قال : وكان زوجها حَمْشَ الساقين والذراعين ، أصهبَ الشعرة ، وكان الذي رُميتْ به ابنَ السَّحْماء ، قال : فولدتْ غلاماً أسود أَجْلَى جَعْدًا عَبْل الذراعين ، قال : فقال ابن شدّاد بن الهَادِ لابن عباس : أهي المرأة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ راجماً بغير بينة لرجمتُها ؟ قال : لا ، تلك امرأةٌ قد أعلنتْ في الإسلام .

٣١٠٧ حدثنا سُريج حدثنا ابن أبي الزناد ، فذكر معناه ، وقال فيه : عَبل الذراعين خَدْل الساقين ، وقال الهاشمي : خَدْل ، وقال : بعد الإبار .

٣١٠٨ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا فُلَيح حدثني الزهري عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أكل عضواً ثم صلى ولم يتوضأ .

٣١٠٩ حدثنا عبد الله بن بكر أخبرنا سعيد ، وعبد الوهاب عن سعيد ، عن قتادة ويعلى ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونة بنت الحرث وهو محرم ، قال : وفي حديث يعلى ابن حكيم : بنَى بها بماء يقال له سَرِف ، فلما قضى نسكه أعرَس بها بذلك الماء .

٣١١٠ حدثنا أسباط حدثنا الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ،

عليها » . والرواية التي يشير إليها هي في سنن ابن ماجة ٢ : ٦١ ، قال شارحها . « في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات » .

(٣١٠٧) إسناده صحيح . ابن أبي الزناد : هو عبد الرحمن . يريد أنه عن ابن أبي الزناد عن أبيه بالإسناد السابق . وقوله « وقال الهاشمي » إلخ : يريد أن سليمان بن داود الهاشمي حدثه به أيضاً عن ابن أبي الزناد . خدل الساقين : أي ساقاه غليظتان ممتلئتان .

(٣١٠٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠١٤ .

(٣١٠٩) إسناداه صحيحان . وهو مطول ٣٠٥٣ . وانظر ٣٠٧٥ .

(٣١١٠) إسناده صحيح . الشيباني : هو أبو إسحق . والحديث مطول ١٩٦١ .

بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البسر والتمر أن يخلطا جميعاً ، وعن الزبيب والتمر أن يخلطا جميعاً ، قال : وكتب إلى أهل جُرَش أن لا يخلطوا الزبيبَ والتمر .

٣١١١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : لما حُضِر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال ، وفيهم عمر بن الخطاب ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : [هَلُمَّ] أكتبْ لكم كتاباً لن تَضِلوا بعده أبداً ، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غَلَبَ عليه الوجعُ ، وعندنا القرآن ، حَسْبُنا كتابُ الله ، فاختَلف أهل البيت ، فاختصموا ، فمنهم من يقول : قَرِّبوا يَكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده ، وفيهم من يقول ما قال عمر ، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا ، قال عُبيد الله : وكان ابن عباس يقول : إن الرزيةَ كلَّ الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب ، من اختلافهم ولَغَطِهم .

٣١١٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فوجد يَهُودَ يصومون يوم عاشوراء ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : هذا يوم عظيم ، يوم نَجَّى الله موسى وأغرق آل فرعون ، فصامه موسى شكراً ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : فإني أولى بموسى وأحقُّ بصيامه ، فصامه وأمر بصيامه .

(٣١١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٩٢ . كلمة [هلم] زيادة من ك .

(٣١١٢) إسناده صحيح . ابن سعيد بن جبير : هو عبد الله . والحديث مكرر ٢٨٣٢ .

٣١١٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن زيدٍ بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أنه توضأ فغسل كل عضو منه غسلةً واحدةً ، ثم ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله .

٣١١٤ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جُريج قال حدثني حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس وداود بن علي : أن رجلاً نادَى ابنَ عباس والناسُ حوله فقال : سنةً تبتغون بهذا النبيذ ، أو هو أهون عليكم من العسل واللبن ؟ فقال ابن عباس : جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباساً فقال : اسقونا ، فقال : إن هذا النبيذ شراب قد مُغِثَ ومُرِثَ ، أفلا نسقيك لبناً وعسلاً ؟ فقال : اسقوني مما تسقون منه الناس ، قال : فأُتِي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار بِعِسَاسٍ فيها النبيذ ، فلما شرب النبي صلى الله عليه وسلم عَجِلَ قبل أن يَرْوَىٰ ، فرفع رأسه فقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا ، قال ابن عباس : فرِضَا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أعجبُ إليَّ من أن تَسيل شِعابُها علينا لبناً وعسلاً .

٣٣٧/١ ٣١١٥ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جُريج ، وروح قال حدثنا ابن جريج ، قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشَّعثاء أخبره قال : حدثني ابن عباس : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول : من لم يَجِدْ إزاراً ووجد سراويل فليلبسْها ، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسهما .

(٣١١٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٠٧٣ .

(٣١١٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، ولضعف حسين بن عبد الله . والحديث مكرر ٢٩٤٦ ، وفصلنا القول فيه هناك .

(٣١١٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٨٣ .

٣١١٦ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ، وحجاج عن ابن جريج ، قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم : نكح ميمونةَ وهو حرام .

٣١١٧ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنا أبو الزبير أنه سمع طاوساً وعكرمة مولى ابن عباس يخبرانِ عن ابن عباس أنه قال : جاءتْ ضُبَاعة بنت الزبير بن عبدالمطلب رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، [فقالت : يا رسول الله] ، إني امرأة ثقيلة ، وإني أُريد الحج ، فكيف تأمرني كيف أُهِلُّ ؟ قال : أَهِلِّي واشترطي أن مَحِلِّي حيث حَبَسْتَني ، قال : فأَدْرَكَتْ .

٣١١٨ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن محمد بن جُحَادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور ، والمتخذين عليها المساجد والسُّرُج ، قال حجاج : قال شعبة : أُرَاه يعني اليهود .

٣١١٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج قال حدثني شعبة ، عن قتادة عن موسى بن سَلَمة قال : سألت ابن عباس : كيف أصلي إذا كنتُ بمكة إذا لم أُصَلِّ مع الإمام ؟ فقال : ركعتين ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

(٣١١٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٠٩ .

(٣١١٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٠٥٤ . والحديث رواه الجماعة إلا البخاري ، كما في المنتقى ٢٣٧٥ . والزيادة من ك ، وهي ضرورية وثابتة في الروايات الأخر .

(٣١١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٨٦ .

(٣١١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٧

٣١٢٠ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : أَجْنب النبيُّ صلى الله عليه وسلم وميمونة ، فاغتسلت ميمونة في جَفْنة ، وفَضَلَتْ فَضْلَةٌ ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل منها ، فقالت : يارسول الله ، إني قد اغتسلتُ منه ، فقال ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم : إن الماء ليستْ عليه جنابة ، أو قال : إن الماء لا يَنْجُسُ .

٣١٢١ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن الأعمش عن الفُضَيْل بن عمرو ، قال : أُراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تمتع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عروة بن الزبير : نَهى أبو بكر وعمر عن المتعة ! فقال ابن عباس : ما يقول عُرَيَّة ؟ قال : يقول : نَهى أبو بكر وعمر عن المتعة ! فقال ابن عباس : أُراهم سَيَهْلِكُون ! أقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقول : نَهى أبو بكر وعمر ! !

٣١٢٢ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أُمرت بالسواك حتى ظننتُ أنه سينزل به عليَّ قرآن أو وحي .

٣١٢٣ حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثنا عُقيل عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال : شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناً ، ثم دعا بماء فمضمض ، ثم قال : إن له دَسَماً .

(٣١٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠٦ ومطول ٢٨٠٧ ، ٢٨٠٨ .

(٣١٢١) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٧٧ ، ٢٩٧٨ . وانظر أيضاً ٢٨٧٩ .

(٣١٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٩٥ . وانظر ٣١٥٢ .

(٣١٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٥١ .

٣١٢٤ حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى بن مُسْلِم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : نزلت (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) في عبد الله بن حُذَافة بن قيس بن عديّ السهمي ، إذْ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السَّرِيَّة .

٣١٢٥ حدثنا هُشَيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جمعتُ المحكَم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر حِجَج، قال : فقلت له : وما المحكم ؟ قال المُفَصَّل .

٣١٢٦ حدثنا هُشَيم أخبرنا منصور عن ابن سيرين : أن جنازَة مرتْ بالحسن وابن عباس ، فقام الحسن ولم يقم ابن عباس ، فقال الحسن لابن عباس: أقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : قام وقعد .

(٣١٢٤) إسناده صحيح . يعلى بن مسلم بن هرمز : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤١٧ ، وفي التهذيب : « قال الآجري عن أبي داود : يعلى بن مسلم ، بصري كان بمكة ، وهو غير يعلى بن مسلم المكي ، ذاك أخو الحسن بن مسلم » ، وهذا خطأ ، فالذي في تاريخ البخاري : « قال محمد : هذا والأول أراه أخو عبد الله بن مسلم » . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٤٩٤ عن البخاري ، وقال : « وهكذا أخرجه بقية الجماعة إلا ابن ماجة ومن حديث حجاج الأعور ، به . وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج » . وهذا إشارة إلى قصة ستأتي في مسند أبي سعيد الخدري ١١٦٦٢ ، وقد مضت الإشارة إليها أيضاً في مسند علي مراراً ، منها ٦٢٢ ، ١٠٩٥ .

(٣١٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠١ .

(٣١٢٦) إسناده صحيح . وقد صححنا في ٢١٨٨ سماع ابن سيرين من ابن عباس . وقد تكلموا في سماع الحسن البصري من ابن عباس ، بل في لقائه إياه ، كما أشرنا في ٢٠١٨ ورجحنا هناك صحة حديثه ، لأنه عاصره ، وهذا الإسناد قاطع في

٣١٢٧ حدثنا هُشَيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ، ويأذن لي معهم ، فقال بعضهم : يأذن لهذا الفتى معنا ، ومن أبنائنا مَن هو مثله ؟ ! فقال عمر : إنه ممن قد علمتم ، قال : فأذن لهم ذاتَ يوم وأذن لي معهم ، فسألهم عن هذه السورة (إذا جاء نصر الله والفتح) ؟ فقالوا : أمر نبيَّه صلى الله عليه وسلم إذا فُتح عليه أن يستغفره ويتوب إليه ، فقال لي : ما تقول يا ابن عباس ؟ قال : قلت : ليست كذلك ، ولكنه أخْبَر نبيَّه عليه الصلاة والسلام بحضور أَجَلِه ، فقال : (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيتَ الناس يدخلون في دين الله أفواجًا) فذلك علامةُ موتك (فسبح بحمد ربك واستغفره ، إنه كان توّابًا) ، فقال لهم : كيف تلوموني على ما ترون ؟ ٣٣٨/١

٣١٢٨ حدثنا هُشيم أنبأنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال : أهلَّ النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ، ولم يُقصر ولم يَحِلَّ من أجل الهَدْي ، وأمر مَن لم يكن ساق الهدي أن يطوف وأن يسعىٰ وأن يُقَصِّر أو يَحْلِق ، ثم يَحِلّ .

٣١٢٩ حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني إسمعيل بن أمية عن

ذلك . فإنه صريح في أنه لقي ابن عباس وسأله وسمع منه . والحديث في المنتقى ١٨٨٨ . وانظر ما مضى ١٧٣٣ .

(٣١٢٧) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير بمعناه ٩ : ٣٢٢ — ٣٢٣ عن البخاري . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٤٠٧ ونسبه لسعيد بن منصور وابن سعد والبخاري وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي وأبي نعيم في الدلائل ، ولم ينسبه للمسند . وانظر ١٨٧٣ .

(٣١٢٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٧ . وانظر ٢٣٦٠ ، ٢٦٤١ ، ٣١٢١ .

(٣١٢٩) إسناده ضعيف ، لإبهام التابعي الراوية عن ابن عباس ، وهو في مجمع

رجل عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل : أيُّ الشراب أطيب ؟ قال : الحلو البارد .

٣١٣٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج قال أخبرنا شعبة ، عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة .

٣١٣١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي حمزة قال : سمعت ابن عباس يقول : مَرَّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان ، فاختبأتُ منه خلفَ باب ، فدعاني فحَطَأني حَطْأةً ، ثم بعثني إلى معاوية ، فرجعتُ إليه فقلت: هو يأكل .

٣١٣٢ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا حدثنا شعبة عن حبيب ، قال بهز : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس يقول : أهدَى الصَّعْبُ ، وقال ابن جعفر : ابنُ جَثّامة ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شِقَّةَ حمارٍ وهو محرم ، فردَّه ، قال بهز : عَجُزَ حمار ، أو قال : رِجْلَ حمار .

الزوائد ٥ : ٧٨ — ٧٩ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن تابعيه لم يسم » .

(٣١٣٠) إسناده صحيح . أبو جمرة بالجيم والراء ، وهو نصر بن عمران الضبعي . والحديث مكرر ٢٩٨٧ .

(٣١٣١) إسناده صحيح . أبو حمزة : بالحاء والزاي ، وهو عمران بن أبي عطاء . والحديث مختصر ٣١٠٤ .

(٣١٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣١ . شقة حمار ، بكسر الشين : أي قطعة تشق منه .

٣١٣٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المِنْهال بن عمرو قال سمعت سعيد بن جبير قال : مررتُ مع ابن عمر وابن عباس في طريق من طرق المدينة ، فإذا فِتْيَةٌ قد نَصَبُوا دَجاجةً يرمونَها ، لهم كل خاطئة ، قال : فغضب ، وقال : من فعل هذا ؟ قال : فتفرقوا ، فقال ابن عمر : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يُمَثِّل بالحيوان .

٣١٣٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال : أخبرني من مَرَّ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ ، فأمَّهم وصَفُّوا خلفَه ، فقلت : يا أبا عمرو ، مَنْ حدثك ؟ قال : ابن عباس .

(٣١٣٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٩ : ٥٥٤ — ٥٥٥ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، وحده . ورواه مسلم ٢ : ١١٦ من طريق أبي عوانة أيضاً ، وكذلك من طريق هشيم عن أبي بشر . قال البخاري : « تابعه سليمان عن شعبة : حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر : لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان . وقال عدي : عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم » . وقد تبين من هذه الرواية في المسند أن سعيد بن جبير حضر هذا مع ابن عمر وابن عباس ، وأن المتحدث ابن عمر ، وسكوت ابن عباس موافقة له ، فلذلك أثبت هنا في مسنده . وقد مر هذا المعنى من حديث ابن عباس مراراً ، آخرها ٢٧٠٥ . وسيأتي أيضاً في مسند ابن عمر بقريب مما هنا ٥٠١٨ ، ٥٥٨٧ ، ٥٨٠١ ، ٦٢٥٩ ، وبنحو هذا المعنى ٤٦٢٢ ، ٥٢٤٧ . قوله « لهم كل خاطئة » : قال الحافظ في الفتح : « وفي رواية الإسماعيلي : فإذا فتية نصبوا دجاجة يرمونها ، وله كل خاطئة . يعني أن الذي يصيبها يأخذ السهم الذي ترمى به إذا لم يصبها » ! وهو تفسير لا معنى له . والرواية الواضحة رواية مسلم . « وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم » . قال ابن الأثير : « أي كل واحدة لا تصيبها ، والخاطئة ههنا : بمعنى المخطئة » . وهذا التفسير الصواب .

(٣١٣٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٥٤ .

٣١٣٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن طاوس قال : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانت له أرضٌ أن يمنحها أخاه خيرٌ له .

٣١٣٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس : أنه كان عند الحجر وعنده مِحْجَن يضرب به الحجر ويقبله ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تُقاته ، ولا تموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون) لو أن قطرةً قُطِرَتْ من الزَّقُّوم في الأرض لأمَرَّتْ على أهل الدنيا معيشتهم ، فكيف بمن هو طعامه ، وليس له طعام غيره .

٣١٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت سليمان يحدث عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : ركبت امرأةٌ البحر فنذرتْ أن تصوم شهراً ، فماتت قبل أن تصوم ، فأتت أختُها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فأمرها أن تصوم عنها .

٣١٣٨ حدثنا القَوَارِيري حدثنا فُضَيل بن عياض عن سليمان ، يعني الأعمش ، عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال : لو أن قطرةً من الزَّقُّوم ، فذكره .

(٣١٣٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٦٤ .

(٣١٣٦) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش . والحديث مكرر ٢٧٣٥ .

(٣١٣٧) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٠٠٥ . وانظر ٢٣٣٦ ، ٣٠٤٩ ، ٣٠٨٠ .

(٣١٣٨) إسناده صحيح . أبو يحيى : هو القتات . والحديث مختصر ٣١٣٦ ولكن هذا موقوف في الظاهر ، وهو على الرفع ، بما تبين من الروايات الأخر .

٣١٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما عملٌ أفضل منه في هذه الأيام ، يعني أيام العَشر ، قال : فقيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا من خَرج بنفسه وماله ثم لم يَرْجِع بشيء من ذلك .

٣٣٩/١

٣١٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة قال : قلت لابن عباس : صليتُ خلف شيخٍ أحمقَ صلاةَ الظهر ، فكبَّر فيها ثنتين عشرين تكبيرةً ، يكبر إذا سجد ، وإذا رفع رأسَه من السجود ؟ فقال ابن عباس : لا أُمَّ لك ! تلك سنةُ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٣١٤١ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا حدثنا سعد بن أبي عَرُوبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مِهْرَان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نَهى يومَ خيبر عن كل ذي نِخْلَب من الطير ، وعن كل ذي ناب من السباع .

٣١٤٢ حدثنا محمد بن جعفر وأبو عبد الصمد قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المجثَّمة والجلالَّة ، قال أبو عبد الصمد : نهى عن لبن الجلالَّة ، وأن يَشرب مِن في السِّقاء .

(٣١٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ .

(٣١٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٠١ .

(٣١٤١) إسناد صحيح . علي بن الحكم البناني : ثقة ، وثقه ابن سعد وأبو داود والنسائي وغيرهم . والحديث مكرر ٣٠٧٠ .

(٣١٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٥٢ .

٣١٤٣ حدثنا أبو عبد الصمد حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ابن الجلالة ، وعن المجثمة ، وعن الشربِ من في السِّقاء .

٣١٤٤ حدثنا محمد بن جعفر وابن بكر قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُريدَ على ابنة حمزة أن يتزوجها ، فقال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة ، فإنه يَحْرُم من الرضاع ما يحرم من النَّسَب .

٣١٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رجلاً غَشِيَ امرأتَه وهي حائض ، فسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار .

٣١٤٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كالعائد في قيئه .

٣١٤٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة ، ويزيد بن هرون قال أخبرنا سعيد عن قتادة ، قال حدثنا أبو العالية الرِيَاحي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقول عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا له إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السموات والأرض

(٣١٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .
(٣١٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٤٤ .
(٣١٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢١ ، ٢١٢٢ ، ٢٨٤٤ ، ٢٩٩٧ .
(٣١٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠١٥ .
(٣١٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٦٨ .

ورب العرش الكريم ، قال يزيد : رب السموات السبع ورب العرش الكريم .

٣١٤٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر قال أخبرنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : وقّتَ النبي صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحُلَيفة، ولأهل الشأم الجحفة ، ولأهل نجدٍ قَرْن ، ولأهل اليمن يلملم ، قال : هُنّ لهم ولمن أتى عليهنّ ممن سواهم ، ممن أراد الحج والعمرة ، ثم من حيث بدأ حتى بلغ ذلك أهل مكة .

٣١٤٩ حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسان الأعرج يحدث عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحُليفة ، فأُتي ببدنة فأشعر صفحة سنامها الأيمن ثم سَلَتَ الدم عنها وقلّدها نعلين ، ثم دعا براحلته فركبها ، فلما استوتْ به على البيداء أهلّ بالحج .

٣١٥٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج قال حدثني شعبة ، عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هذه وهذه سواء ، يعني الخنصر والإبهام .

٣١٥١ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا : حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : لَعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال حجاج : لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال .

(٣١٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٦٦ .

(٣١٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٨ .

(٣١٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٩ . وانظر ٢٦٢١ ، ٢٦٢٤ .

(٣١٥١) إسناده صحيح . وانظر ٣٠٦٠ .

٣١٥٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق يحدث أنه سمع رجلاً من بني تميم : سألت [ابن عباس] عن قول الرجل بإصبعه ، يعني هكذا ، في الصلاة ؟ قال : ذاك الإخلاص ، وقال ابن عباس : لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك حتى ظننا أنه سَيُنزَل عليه فيه ، ولقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد حتى يُرى بياض إبطيه . ٣٤٠/١

٣١٥٣ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت ، قال بهز : أخبرني عديّ بن ثابت ، قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم أضحى أو يوم فطر ، قال : وأكبر ظني أنه قال : قال يومَ فطر ، فصلى ركعتين ، لم يصلّ قبلَهما ولا بعدَهما ، ثم أتى النساء ومعه بلال ، فأمرهنّ بالصدقة ، فجعلت المرأةُ تلقي خُرْصَها وسِخَابَها ، ولم يشكّ بهز ، قال : يوم فطر ، وقال : صِخَابَهَا .

(٣١٥٢) إسناده صحيح ، وإن كان ظاهره الضعف ، لإبهام الرجل من بني تميم ، فإنه أربدة التميمي ، كما يتبين مما سيأتي . وهذا الحديث في الحقيقة ثلاثة أحاديث : ثانيها في شأن السواك ، وقد مضى ٣١٢٢ من طريق أبي إسحق ، وهو السبيعي ، عن التميمي ، وهو أربدة . وثالثها في صفة السجود ، وقد مضى ٢٩٠٩ من طريق أبي إسحق عن التميمي أيضاً . وأولها في الإشارة في الجلوس للتشهد ، وقد رواه البيهقي ٢ : ١٣٣ من طريق الأعمش عن أبي إسحق عن العيزار قال : « سئل ابن عباس » إلخ . ثم قال البيهقي : « ورواه الثوري في الجامع عن أبي إسحق عن التميمي ، وهو أربدة ، عن ابن عباس » . فظهر من هذا أن أبا إسحق رواه عن تابعيين : العيزار بن حريث ، وهو عبدي ، وأربدة ، وهو تميمي ، فهو الذي أبهم اسمه هنا . زيادة [ابن عباس] أثبتناها من ك ، ولم تذكر في ح ، وأظن أن حذفها خطأ مطبعي .

(٣١٥٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣١٠٥ . ورواية بهز « وصخابها » بالصاد لم أجد لها نصاً ، إلا قول صاحب القاموس : « والصخبة [أي بفتح الصاد وسكون

٣١٥٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ، رفعه أحدهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم : إن جبريل كان يدسُّ في في فرعون الطين ، مخافةَ أن يقول لا إله إلا الله .

٣١٥٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غَرَضًا .

٣١٥٦ حدثنا هاشم ، مثله ، قال ، أي : شعبة : قلت : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣١٥٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سَلَمَة بن كُهيل قال : سمعت أبا الحَكَمَ قال : سألت ابن عباس عن نبيذ الجَرّ وعن الدُّبَّاء والحَنْتَم ؟ فقال ابن عباس : من سره أن يحرّم ماحرّم اللهُ ورسولُه فليحرّم النبيذَ .

الخاء] : خرزة تستعمل في الحب والبغض » . والظاهر عندي أن ما هنا من باب إبدال السين صاداً ، وهو كثير ، بل هو قياسي . ففي اللسان ١ : ٤٤٤ : « والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء » . وانظر المزهر للسيوطي ١ : ٤٦٩ .

(٣١٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٤ . وانظر ٢٨٢١ .

(٣١٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٦ إسناده . وانظر ٢٧٠٥ ، ٣١٣٣ .

(٣١٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، يعني أن هاشم بن القاسم أبا النضر حدثه به عن شعبة ، مثل حديث محمد بن جعفر عن شعبة ، وزاد فيه أن شعبة استوثق من شيخه عدي بن ثابت في رفع الحديث .

(٣١٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٨ .

٣١٥٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كُهَيل قال : سمعت أبا الحَكَم يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَمَّ الشهر ، تسعٌ وعشرون .

٣١٥٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مُشَاشٍ قال : سألت عطاء بن أبي رَبَاح ؟ فحدّث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صبيانَ بني هاشم وضَعَفَتَهم أن يتحمّلوا من جَمْعٍ بليلٍ .

٣١٦٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مُخَوَّلٍ قال سمعت مسلماً البَطِينَ يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقرأ في صلاة الصبح (الٓمٓ . تنزيل) السجدة ، و (هل أتى على الإنسان) ، وفي الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين .

٣١٦١ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور عن ذر عن عبدالله بن شدّاد عن ابن عباس : أنهم قالوا : يا رسول الله ، إنا نحدّثُ أنفسنا بالشيء لَأَنْ يكون أحدُنا حُمَمَةً أحبُّ إليه من أن يتكلم به ؟ قال : فقال أحدهما : الحمد لله الذي لم يَقْدِرْ منكم إلا على الوسوسة ، وقال الآخر : الحمد لله الذي رَدَّ أمره إلى الوسوسة .

(٣١٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٠٣ .

(٣١٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨١١ . وانظر ٢٥٠٧ ، ٣٠٩٤ .

(٣١٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٣ . وانظر ٣٠٩٧ .

(٣١٦١) إسناده صحيح . سليمان : هو ابن مهران الأعمش ، فشعبة رواه عن الأعمش ومنصور ، كلاهما عن ذر بن عبد الله المرهبي الهمداني . والحديث مكرر ٢٠٩٧ . حممة ، بضم الحاء وفتح الميمين ، أي فحمة .

٣١٦٢ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في رمضان حين فتح مكة ، فصام حتى أتى عُسْفَان ، ثم دعا بعُسٍّ من شراب ، أو إناء ، فشرب ، فكان ابن عباس يقول : من شاء صام ، ومن شاء أفطر .

٣١٦٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس يقول : أهدتْ خالتي أمُّ حُفَيْد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سَمْناً وأَقِطاً وأضُبًّا ، فأكل من السمن والأقِط ، وتَرَكَ الأضُبَّ تَقَذُّراً ، وأُكِلَ على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً ما أُكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣١٦٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فإذا اليهودُ قد صاموا يوم عاشوراء ، فسألهم عن ذلك ، فقالوا : هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه : أنتم أولى بموسى منهم ، فصوموه .

٢٤١/١ ٣١٦٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه سُئل عن أولاد المشركين ؟ فقال : الله إذْ خَلقهم أعلمُ بما كانوا عاملين .

(٣١٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٩٦ . وانظر ٣٠٨٩ .
(٣١٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٤١ . وانظر ٣٠٦٨ .
(٣١٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١١٢ .
(٣١٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٣٥

٣١٦٦ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن الحكَم عن يحيى أبي عُمر عن ابن عباس . أنه قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبّاء والمزفَّت والنَّقير .

٣١٦٧ حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن

(٣١٦٦) إسناده صحيح . يحيى أبو عمر : هو يحيى بن عبيد البهراني ، سبق توثيقه ١٦١٧ . وفي ح «يحيى بن عمر» ، وهو خطأ ، صححناه من ك . وفي التعجيل ٤٤٥ — ٤٤٦ ما نصه : « يحيى بن أبي عمر عن ابن عباس ، وعنه الحكم : مجهولان ، وقال في الإكمال : لا يدري من هو . قلت [القائل هو الحافظ ابن حجر] : كلا ، بل هما معروفان . وإنما وقع في النسخة زيادة "بن" والذي في أصل المسند : عن يحيى أبي عمر ، هي كنية يحيى نفسه : والحكم الراوي عنه هو ابن عتيبة الفقيه المشهور . والحديث الذي أخرجه له أحمد قال [وذكر نص الحديث الذي هنا] . وقد أخرجه مسلم عن بندار عن محمد بن جعفر ، بهذا الإسناد ، لكن لم يذكر الحكم في الإسناد ، وأخرج أحمد أيضاً بهذا الإسناد في المسند حديثاً ليس فيه الحكم ، لكن قال فيه : شعبة عن يحيى أبي عمر عن ابن عباس . وكذا أخرجه مسلم والنسائي جميعاً عن بندار عن محمد بن جعفر . وأخرجه أحمد أيضاً عن وكيع عن شعبة عن يحيى بن عبيد عن ابن عباس . [يريد الحديث ٢٠٦٨] ويحيى بن عبيد : هو أبو عمر نفسه ، وهو عند أحمد أيضاً عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس . وأخرجه مسلم وأبو داود من طريق أبي معاوية . فورد هذا الراوي عند أحمد على ثلاثة أنحاء : عن يحيى أبي عمر ، بالاسم والكنية معاً ، وعن أبي عمر ، بالكنية فقط ، وعن يحيى بن عبيد بالاسم فقط . وهو يحيى بن عبيد أبو عمر البهراني ، وقد ترجم له في التهذيب . ولو راجع المصنف [يريد محمد بن علي الحسيني الحافظ] أصل المسند لما خفي عليه وجه الصواب » . وهذا تحقيق دقيق واف من الحافظ ابن حجر ، رحمه الله . والحديث مكرر ٣٠٨٦ .

(٣١٦٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٥ ومختصر ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ . وانظر ٢٨٠٥

يحيى بن الجزّار عن صُهيب عن ابن عباس، وقال عفان، يعني في حديثه: أخبرنيه الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب، قلت: مَنْ صهيب؟ قال: رجل من أهل البصرة، عن ابن عباس: أنه كان على حمار هو وغلام من بني هاشم، فمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فلم ينصرفْ، وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فأخذتا بركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ففرَّعَ بينهما، أو فرَّق بينهما ولم ينصرف.

٣١٦٨ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير، قال بهز: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن الصَّعْب بن جَثَّامة أهدَى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بُقَدَيْد وهو محرمٌ عَجُزَ حمارٍ، فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر دماً.

٣١٦٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أنه بات عند خالته ميمونة، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشاء الآخرة، فصلى أربعاً، ثم نام، ثم قام، فقال: أنامَ الغُلام؟ أو كلمة نحوها، قال: فقام يصلي، فقمت عن يساره، فأخذني فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمساً، ثم نام حتى سمعتُ غَطِيطه أو خَطيطه، ثم خرج فصلى.

٣١٧٠ حدثنا حسين حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن جبير عن ابن

(٣١٦٨) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٦٣٠، ٣١٣٢.

(٣١٦٩) إسناده صحيح. وقد سبق معناه مراراً مطولا ومختصراً، منها ٢١٦٤، ٢٥٧٢، ٣٠٦١، ٣١٠٢، ٣١٣٠. الخطيط: قريب من الغطيط، وهو صوت النائم. والخاء والغين متقاربتان. قاله ابن الأثير.

(٣١٧٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم جاء فصلى أربعاً ، ثم نام ، ثم قام فصلى أربعاً ، فقال : نام الغُلَيِّم ؟ أو كلمةً نحوها ، قال : فجئتُ فقمتُ عن يساره ، فجعلني عن يمينه ، ثم صلى خمس ركعات ، ثم ركعتين ، ثم نام حتى سمعتُ غَطِيطه أو خَطيطه ، ثم خرج إلى الصلاة .

٣١٧١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وأُهلكتْ عاد بالدَّبُور .

٣١٧٢ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا حدثنا شعبة عن الحكم ، قال روح : حدثنا الحكم ، عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذه عمرة استمتعنا بها ، فمن لم يكن عنده هَدْيٌ فليَحِلَّ الحِلَّ كلَّه ، فقد دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة .

٣١٧٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَرِيِّ الطائي قال : سألت ابن عباس عن بيع النخل ؟ فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه ، أو يُؤكل منه ، وحتى يُوزَن ، قال : فقلت : ما يُوزَن ؟ فقال رجل عنده : حتى يُحْزَر .

(٣١٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٨٤ .

(٣١٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٥ . وانظر ٢٣٤٨ ، ٢٣٦٠ ، ٢٩٧٨ ، ٣١٢٨ .

(٣١٧٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٤٧ . « يوزن » : قال ابن الأثير : « أي

٣١٧٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحجاج عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ، فجعل جَدْيٌ يريد أن يمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل يتقدم ويتأخر ، قال حجاج : يتقيه ويتأخر ، حتى يُرَى وراء الجدي .

٣١٧٥ حدثنا بَهْز حدثنا شعبة حدثني الحكم قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم جاء فصلى أربعاً ، ثم قال : أنام الغُلَيِّم ، أو الغلام ؟ قال شعبة: أو شيئاً نحوَ هذا ، قال : ثم نام ، قال : ثم قام فتوضأ ، قال : لا أحفظ وُضوءه ، قال : ثم قام فصلى ، فقمتُ عن يساره ، قال : فجعلني عن يمينه ، ثم صلى خمس ركعات ، قال : ثم صلى ركعتين ، قال : ثم نام حتى سمعت غَطيطه أو خَطيطه . ثم صلى ركعتين ، ثم خرج إلى الصلاة .

٣٤٢/١ ٣١٧٦ حدثنا بَهْز حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ، وهو يغزو مكة فصام

تحزر وتخرص. سماه وزناً لأن الخارص يحزرها ويقدرها ، فيكون كالوزن لها . ووجه النهي أمران : أحدهما تحصين الأموال ، وذلك أنها في الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الإدراك ، وذلك أوان الخرص . والثاني أنه إذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص ، سقط حقوق الفقراء منها، لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد » .

(٣١٧٤) إسناده منقطع . وقد مضى الكلام عليه ٢٦٥٣ . وانظر ٣١٦٧ .

(٣١٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٧٠ .

(٣١٧٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٩٩٦ ، ٣٠٨٩ ، ٣١٦٢ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى قَدَيْداً ، ثم دعا بقدح من لبن فشربه ، قال : ثم أفطر أصحابُهُ حتى أتوا مكة .

٣١٧٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج قال حدثني شعبة ، قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كالعائد في قَيْئه .

٣١٧٨ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثني قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد في هبته كالعائد في قَيْئه .

٣١٧٩ حدثني حجاج حدثني شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال: حدثني بنُ عم نبيكم صلى الله عليه سلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن مَتَّى ، ونسبه إلى أبيه ، قال : وذكر أنه أُسرِيَ به ، وأنه رأى موسى عليه السلام آدَمَ طُوَالا كأنه من رجال شَنُوءة ، وذكر أنه رأى عيسى مربوعاً إلى الحمرة والبياض جَعْدًا ، وذكر أنه رأى الدجّال ، ومالكاً خازنَ النار .

٣١٨٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية الرِيَاحِي قال : حدثنا ابنُ عم نبيكم صلى الله عليه وسلم قال : ماينبغي لعبد أن يقول

(٣١٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٤٦ .

(٣١٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣١٧٩) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٥٤ ، ٢٣٤٧ ، ٣٥٤٦ .

(٣١٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله ، ولكن ظاهره أن أوله موقوف ،

أنا خير من يونس بن متّى، ونسبه إلى أبيه ، وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أُسريَ به ، فقال : موسى آدمُ طُوَال كأنه من رجال شَنُوءة ، وقال : عيسى جَعْدٌ مربوع ، وذكر مالكاً خازنَ جهنم ، وذكر الدجّال .

٣١٨١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أباحَسّان الأعرجَ قال : قال رجل من بني الهُجيم لابن عباس : ماهذه الفُتْيَا التي قد تَشَغَّفَتْ أو تَشَعَّبَتْ بالناس : أنّ من طاف بالبيت فقد حل ؟ فقال : سنةُ نبيكم صلى الله عليه وسلم وإنْ رَغِمْتُمْ .

٣١٨٢ حدثنا حجاج حدثني شعبة عن قتادة أن أباحسان الأعرج قال : قال رجل من بني الهُجَيم ، يقال له فلان بن بُجَيْل ، لابن عباس : ما هذه الفَتْوَى التي قد تشغّفت الناسَ : من طاف بالبيت فقد حل ؟ فقال : سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإنْ رغمتم ، قال شعبة : أنا أقول : شَغَبَتْ ، ولا أدري كيف هي ؟ !

٣١٨٣ حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة ، فذكر الحديث ، وقال : قد تَفَشَغَ في الناس .

والرواية السابقة وما مضى من الروايات تثبت أنه مرفوع ، فالوقف هنا اختصار من بعض الرواة فقط .

(٣١٨١) إسناده صحيح . وهومكرر ٢٥١٣ . وانظر ٢٥٣٩ . تشغفت ، بتقديم الغين على الفاء : أي وسوستهم وفرقتهم ، كأنها دخلت شغاف قلوبهم . تشعبت بالعين المهملة والباء : أي تفرقت بهم .

(٣١٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . تشغفت ، كما في الرواية السابقة ، وفي ك « تشغبت » بالعين المعجمة والباء الموحدة ، من الشغب . وقول شعبة « شغبت » من الشغب أيضاً ، و « الشغب » بسكون الغين : تهييج الشر والفتنة والخصام ، والعامة تفتحها ، يقال « شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم » .

(٣١٨٣) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله . وقد مضى بهذا الإسناد ٢٥٣٩ .

٣١٨٤ حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : جئتُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنًى وأنا على حمار ، فتركته بين يدي الصفّ ، فدخلت في الصلاة ، وقد ناهزتُ الاحتلامَ ، فلم يَعِبْ ذلك .

٣١٨٥ وقرأت على عبد الرحمن هذا الحديث ، قال : أقبلتُ راكباً على أتانٍ ، وأنا يومئذ قد ناهزتُ الاحتلامَ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، فمررتُ بين يَدَيْ بعض الصفّ ، فنزلتُ وأرسلتُ الأتانَ ، فدخلتُ في الصفّ ، فلم ينكِرْ ذلك عليَّ أحد .

٣١٨٦ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم .

٣١٨٧ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زُمَيل قال : حدثني عبد الله بن عباس قال : لما خرجت الحَرُورية اعتزلوا ، فقلت

و « تمشع » مضى تفسيرها ٢٥١٣ . وهذه الألفاظ في هذه الروايات حكاها ابن الأثير وفسرها بما نقلنا عنه .

(٣١٨٤) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ١٧١ — ١٧٢ . وانظر ٣٠١٩ ، ٣١٦٧ .

(٣١٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وهذا اللفظ أقرب إلى رواية الموطأ .

(٣١٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٨ . « أن النبي » في ع « عن النبي » ، والتصحيح من ك .

(٣١٨٧) إسناده صحيح . وهو قطعة من قصة طويلة ، في مناظرة ابن عباس مع الحرورية ، رواها الحاكم مطولة ٢ : ١٥٠ — ١٥٢ من طريق عمر بن يونس بن

لهم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ الحُدَيبية صالحَ المشركين ، فقال لعلي : اكتبْ يا علي : هذا ما صالح عليه محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا لو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امْحُ يا علي ، اللهم إنك تعلم أني رسولك ، امْحُ يا عليّ ، واكتب : هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله ، واللهِ لرسولُ الله خيرٌ من عليّ ، وقد محا نفسَه ،ولم يكن مَحْوُه ذلك يَمحاه من النبوّة ، أَخَرَجْتُ من هذه ؟ قالوا : نعم .

٣٤٣/١ **٣١٨٨** حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مُليكة قال : كتب إليّ ابنُ عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن الناس أُعْطوا بدعواهم ادَّعَى ناسٌ من الناس دماءَ ناسٍ وأموالَهم ، ولكن اليمينُ على المدعى عليه .

٣١٨٩ حدثنا عبد الرحمن حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أَرْقم بن شُرَحْبيل عن ابن عباس قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُوصِ .

٣١٩٠ حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن عطاء بن

القاسم اليمامي عن عكرمة بن عمار . وعمر بن يونس : ثقة معروف ، روى له أصحاب الكتب الستة ، وقال أحمد : « ثقة ولم أسمع منه » . قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وأشار إليها الحافظ ابن كثير في التاريخ ٧ : ٢٨١ فذكر شيئاً منها ، وذكر أنه رواه يعقوب بن سفيان عن موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولا ٦ : ٢٣٩ — ٢٤١ وقال : « رواه الطبراني ، وأحمد ببعضه ، ورجالهما رجال الصحيح » . وانظر ٦٥٦ .

(٣١٨٨) إسناده صحيح . ورواه أيضاً مسلم ، كما في المنتقى ٥٠١٨ .

(٣١٨٩) إسناده صحيح . وسيأتي مطولا ٣٣٥٥ ، ٣٣٥٦ .

(٣١٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٠ .

السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بقصعة من ثريد ، فقال : كلوا من حولها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة تنزل في وسطها ، قال ابن جعفر : من جوانبها ، أو من حافتيها .

٣١٩١ حدثنا عبد الرحمن عن أبي عَوَانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله (لا تحركْ به لسانَك لِتَعْجَلَ به) قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعالج من التنزيل شدةً ، فكان يحرك شفتيه ، قال : فقال لي ابن عباس : أنا أحرك شفتيَّ كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك ، وقال لي سعيد : أنا أحرك كما رأيتُ ابنَ عباس يحرك شفتيه ، فأنزل الله عز وجل (لا تحرك به لسانَك لتعجل به ، إن علينا جَمْعَه وقرآنه) قال : جَمْعَه في صدرك ، ثم تقرؤه (فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قرآنه) فاستمعْ له وأنْصِتْ ، (ثم إن علينا بيانَه) فكان بعدَ ذلك إذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه .

٣١٩٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كهيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : قدَّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أُغيلمةَ بني عبد المطلب عَلَى حُمُراتنا ليلةَ المزدلفة ، فجعلَ يَلْطَحُ أفخاذَنا ويقول ، بَنِيَّ ، لا ترموا الجمرةَ حتى تطلع الشمس ، قال ابن عباس : لا أُخال أحداً يرمي حتى تطلع الشمس .

٣١٩٣ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن ، يعني

(٣١٩١) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩١٠ ، وقد أشرنا إليه هناك . ونقله ابن كثير في التفسير ٩ : ٦١ عن هذا الموضع . وقال : « وقد رواه البخاري ومسلم من غير وجه عن موسى بن أبي عائشة ، به » .

(٣١٩٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٨٤٢ . وقد فصلنا القول فيه في ٢٠٨٢ . وانظر ٣١٥٩ .

(٣١٩٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مختصر ٢٨٠٥ وانظر ٣١٧٤ .

العُرَني ، عن ابن عباس : أن جَدْياً سقط بين يَدَيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فلم يقطع صلاته .

٣١٩٤ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة عن كُريب عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فأتى حاجته ، ثم غسل وجهه ويديه ، ثم قام فأتى القربة فأطلق شِناقها ، ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين، لم يُكْثر وقد أبْلَغ، ثم قام فصلى ، فقمتُ فتمطَّأتُ كراهيةَ أن يَرَى أني كنتُ أرتقبه ، فتوضأتُ ، فقام يصلي ، فقمت عن يساره ، فأخذني بأذني فأدارني عن يمينه ، فتتامَّتْ صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ، ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ ، وكان إذا نام نفخ ، فأتاه بلال فآذنه بالصلاة ، فقام فصلى [ولم] يتوضأ ، وكان يقول في دعائه : اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، ومن فوقي نوراً ، ومن تحتي نوراً ، ومن أمامي نوراً ، ومن خلفي نوراً ، وأعْظِمْ لي نوراً ، قال كريب : وسبع في التابوت ، قال : فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهنّ ، فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري ، قال : وذكر خَصْلتين .

٣١٩٥ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إبرهيم بن عُقْبة عن كريب :

(٣١٩٤) إسناده صحيح . إلا قول كريب « وسبع في التابوت » إلخ ، فإن أوله مرسل ، وباقيه عن مجهول ، وهو « بعض ولد العباس » . والحديث مطول ٢٥٥٩ ، ٢٥٦٧ . وانظر ٣٠٦١ ، ٣١٧٥ . قال ابن الأثير : « أراد بالتابوت الأضلاع وما تحويه ، كالقلب والكبد وغيرهما ، تشبيهاً بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع ، أي أنه مكنون موضوع في الصندوق » . كلة [ولم] سقطت من ح خطأ ، والتصحيح من ك .

(٣١٩٥) إسناده صحيح ، وإن كان ظاهره الإرسال ، فإن إبرهيم بن عقبة يرويه عن كريب عن ابن عباس ، كما مضى ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ من رواية سفيان بن عيينة

أن امرأةً رَفَعَتْ صبيًّا لها ، فقالت : يا رسول الله ، ألهذا حج ؟ قال : نعم ، ولكِ أجر .

٣١٩٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن عُقبة عن كريب عن ابن عباس ، بمثله .

٣١٩٧ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن التيمي عن ابن عباس قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُرَىٰ بياضُ إبْطيه إذا سجد .

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : سمعت أبي يقول : كان شعبة يتفقدُ أصحابَ الحديث ، فقال يوماً : ما فعل ذلك الغلامُ الجميل ؟ يعني شَبَابَة .

٣١٩٨ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وَعْلة عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيُّما إهاب دُبِغ فقد طَهُر .

ومعمر عنه ، وكذلك رواه مسلم ١ : ٣٧٩ من طريق ابن عيينة . وأما الذي رواه مرسلا هنا فهو سفيان الثوري ، وكذلك رواه مسلم من طريقه ، ولكنه محمول على الاتصال كما قلنا ، ولذلك أخرجه مسلم في الصحيح . بل قد رواه الثوري موصولاً أيضاً ، كما سيأتي ٣٢٠٢ . وانظر ٢٦١٠ .

(٣١٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وكذلك رواه مسلم من طريق الثوري عن محمد بن عقبة .

(٣١٩٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٥٢ .

(٣١٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٩٥ ومختصر ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ . وفي آخر الحديث كلمة عن شعبة أنه كان يتفقد أصحابه ، وأنه سأل يوماً عن شبابة بن سوار الفزاري ، أحد تلاميذه . وما أدري لم جاءت هذه الكلمة هنا ! !

٣٤٤/١ **٣١٩٩** حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبّى حتى رمى الجمرة .

٣٢٠٠ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد بن هُرْمُز قال : كتب نَجْدَة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء ، فشهدت ابنَ عباس حين قرأ كتابه ، وحين كتب جوابه ، فكتب إليه : إنك سألتني ، وذكر الحديث ، قال : وسألتَ هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من صبيان المشركين أحدًا ؟ و إن رسول الله لم يكن يقتل منهم أحدًا ، وأنت فلا تقتل منهم أحدًا ، إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخَضِرُ من الغلام حين قتله !

٣٢٠١ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي رَزِين عن ابن عباس قال : لما نزلتْ (إذا جاء نصر الله والفتح) عَلِم النبي صلى الله عليه وسلم أنْ قد نُعِيَتْ إليه نفسُه ، فقيل (إذا جاء نصر الله) السورةَ كلها .

٣٢٠٢ حدثنا أبو أحمد وأبو نعيم حدثنا سفيان عن إبرهيم بن عُقبة عن كريب عن ابن عباس : أن امرأةً رفعتْ صبيًّا لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت : يا رسول الله ، ألهذا حج ؟ قال : نعم ، ولكِ أجر .

٣٢٠٣ حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن

(٣١٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٦٤ .

(٣٢٠٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٨٥ . وانظر ٢٨١٢ ، ٢٩٤٣ .

(٣٢٠١) إسناده صحيح . أبو رزين : هو الأسدي مسعود بن مالك . والحديث مختصر ٣١٢٧ . وذكره ابن كثير في التفسير ٩ : ٣١٥ عن هذا الموضع .

(٣٢٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٩٥ ، ٣١٩٦ .

(٣٢٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٠٨ . وانظر ٣١٩٢ .

عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قدَّم ضَعَفة أهله من جمع ، وقال : لا ترموا الجمرةَ حتى تطلع الشمس .

٣٢٠٤ حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا حدثنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : إذا رميتم الجمرةَ فقد حل لكم كل شيء إلا النساء ، قال: فقال رجل : والطيب ؟ قال عبد الرحمن : فقال له رجل : يا أبا العباس، فقال ابن عباس : أمّا أنا فقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُضَمِّخ رأسَه بالمسك ، أفطِيبٌ ذاك أم لا ؟ !

٣٢٠٥ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال : وقَّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المشرق العَقِيقَ .

(٣٢٠٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٠٩٠ .

(٣٢٠٥) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٧٧ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد . قال المنذري : « وأخرجه الترمذي وقال : هذا حديث حسن . هذا آخر كلامه . وفي إسناده يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف ، وذكر البيهقي أنه تفرد به » . وهو في الترمذي ٢ : ٨٦ عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان . ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٢٨ من طريق أبي داود . ونقله الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣ : ١٣ — ١٤ ، ونقل عن البيهقي في المعرفة أنه قال : « تفرد به يزيد بن أبي زياد » ، ثم نقل عن ابن القطان قال : « هذا حديث أخاف أن يكون منقطعاً ، فإن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس إنما عهد أن يروي عن أبيه عن جده ابن عباس ، كما جاء ذلك في صحيح مسلم ، في صلاته عليه السلام من الليل . وقال مسلم في كتاب التمييز : لا نعلم له سماعاً من جده ، ولا أنه لقيه . ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم أنه يروي عن جده ، وذكرا أنه يروي عن أبيه » .

وأقول : أما يزيد بن أبي زياد فثقة عندنا ، كما بينا في ٦٦٢ . وأما محمد بن

٣٢٠٦ حدثنا وكيع حدثنا هشام عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحُلَيفة أحرم بالحج ، وأشعَرَ هَدْيَه في شِقِّ السَّنَامِ الأيمن ، وأماط عنه الدم ، وقلَّد نعلين .

٣٢٠٧ حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ، الفراغ والصحة .

٣٢٠٨ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَري قال : تراءينا هلال رمضان بذات عِرْقٍ ، فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس ، فسأله ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَدَّه إلى رؤيته .

علي بن عبد الله بن عباس ، فقد سبقت روايته عن أبيه عن جده ٢٠٠٢ ، وذكر في التهذيب أنه « روى عن جده ، يقال : مرسل » ، ولكن الظاهر عندي أنه أدرك جده عبد الله بن عباس وسمع منه ، فإنه من طبقة تدرك ذلك ، إذ أن من الرواة عنه هشام بن عروة ، وهو قديم ، أدرك ابن عباس صغيراً ، فإنه ولد سنة ٦١ ، أي كانت سنه عند وفاة ابن عباس فوق السابعة يقيناً ، فشيخه لو كان أقدم منه ببضع سنين لما بعد أن يسمع من جده ، وهو من أهله . بل أكثر من هذا : أن من الرواة عنه أيضاً ، أعني عن محمد بن علي ، حبيب بن أبي ثابت ، وهو أقدم من هشام بن عروة ، وسمع ابن عمر وابن عباس ، فأن يكون شيخه سمع من ابن عباس أولى . وقد ترجمه البخاري في الكبير ١٨٣/١/١ فذكر أنه روى عن أبيه ، وهذا لا ينفي أنه روى عن جده أيضاً ، ولعله لم يسمع من جده إلا قليلا ، فكانت أكثر روايته عن أبيه عن جده ، وإن لم يمتنع أن يروي عن جده أيضاً .

(٣٢٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٤٩ .

(٣٢٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٤٠ .

(٣٢٠٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٢٢ .

٣٢٠٩ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينه صائماً في شهر رمضان ، فلما أتى قديداً أفطر ، فلم يزل مفطراً حتى دخل مكة .

٣٢١٠ حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس : أنهم تماروا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يومَ عرفة ، فأرسلتْ أمُّ الفضل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن ، فشرب .

٣٢١١ حدثنا وكيع ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ، قال وكيع : بالقَاحَة ، وهو صائم .

٣٢١٢ حدثنا وكيع حدثنا حاجب بن عُمر سمعه من الحكم بن الأعرج قال : انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسدٌ رداءه في زمزم ، فقلت : أخبرني عن عاشوراء ، أي يوم أصومه ؟ فقال : إذا رأيتَ هلال المحرم فاعدُدْ ، فأصْبِحْ من التاسعة صائماً ، قال : قلت : أكذلك كان يصومه محمد عليه الصلاة والسلام ؟ قال : نعم .

٣٢١٣ حدثنا وكيع حدثنا بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن ٣٤٢/١

(٣٢٠٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٧٦ .

(٣٢١٠) إسناده صحيح . لأن ابن أبي ذئب ممن روى عن صالح قديماً . والحديث مطول ٢٥١٧ . وانظر ٢٩٤٨ .

(٣٢١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٦ ، ٢٧١٦ .

(٣٢١٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣٥ ، ٢٢١٤ ، ٢٥٤٠ .

(٣٢١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٦ .

عبد الله بن عُمير ، مولًى لابن عباس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن بَقِيتُ إلى قابلٍ لأصومنّ اليوم التاسع .

٣٢١٤ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تأكلوا الطعامَ من فوقهِ ، وكلوا من جوانبه ، فإن البركة تنزل من فوقه .

٣٢١٥ حدثنا وكيع وابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت ، قال ابن جعفر : سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتخذوا شيئًا فيه الروحُ غَرَضًا .

٣٢١٦ حدثنا وكيع عن سفيان [وعبد الرزاق قال : أخبرنا الثوريّ ، عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غرضاً ، قال عبد الرزاق : نَهى أن يُتَّخذ .

٣٢١٧ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن أبي الضُحى عن ابن

(٣٢١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٩٠ .

(٣٢١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٥٦ .

(٣٢١٦) إسناده صحيح . وقد سقط أكثر الإسناد من ع خطأ ، وأثبتناه من ك . ويؤيد صحة ما أثبتنا أن الحديث مضى ١٨٦٣ ، ٢٤٧٤ من طريق الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . رواية عبد الرزاق عن الثوري « نهى أن يتخذ » اختصار ، وباقي المعنى واضح ، وفي ع زيادة « شيئاً فيه الروح » ، ولا ضرورة لها ولم تكمل اللفظ ، فأثبتنا ما في ك .

(٣٢١٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح . والحديث مكرر ٢٧٠٦ .

عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم حمله وحمل أخاه ، هذا قُدَّامَه ، وهذا خلفَه .

٣٢١٨ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن الصَّعْب بن جَثَّامة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عَجُزَ حمار يقطر دماً ، وهو محرم ، فردَّه .

٣٢١٩ حدثنا وكيع حدثنا جعفر بن بُرْقان عن يزيد بن الأصمّ ، سمعت منه ، قال : ذُكر عند ابن عباس الضبُّ ، فقال رجل من جلسائه : أُتِيَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يُحلَّه ولم يُحرِّمه ، فقال : بئس ما تقولون ! إنما بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِلاً ومُحَرِّماً ، جاءت أمُّ حُمَيد بنت الحرث تزور أختَها ميمونةَ بنت الحرث ، ومعها طعام فيه لحم ضبّ ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اغْتَبَقَ ، فقُرِّب إليه ، فقيل له : إن فيه لحم ضبّ ، فكف يده ، فأكله مَنْ عِنْدَه ، ولو كان حراماً نهاهم عنه ، وقال : ليس بأرضنا ونحن نَعافُه .

٣٢٢٠ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذه وهذه سواء ، وضَمَّ بين إبهامه وخِنْصَره .

(٣٢١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٦٨ .

(٣٢١٩) إسناده صحيح . جعفر بن برقان ، بضم الباء وسكون الراء : ثقة عدل ضابط ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في بعض اضطرابه في حديثه عن الزهري خاصة ، وترجمه البخاري في الكبير ١٨٦/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث مختصر ٢٦٨٤ ، ٣٠٠٩ . وانظر ٣١٦٣ ، ٣٢٤٦ ، ٤٤٩٧ .

(٣٢٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٥٠ .

٣٢٢١ حدثنا وكيع وأبو عامر قالا حدثنا هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد في هبته كالعائد في قيئه .

٣٢٢٢ حدثنا وكيع عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيم أولى بنفسها من وليّها ، والبكر تُستأمر في نفسها ، قال : وصُمَاتُها إقرارُها .

٣٢٢٣ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن عمرانَ أبي الحكم السُّلَميّ عن ابن عباس قال : قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم : ادْعُ لنا ربَّك يُصْبِحْ لنا الصفا ذَهَبةً ، فإن أصبحتْ ذهبةً اتّبعناك وعرفنا أن ما قلتَ كما قلتَ ! فسأل ربَّه عز وجل ، فأتاه جبريل فقال : إن شئتَ أصبحتْ لهم هذه الصفا ذهبةً ، فمن كفر منهم بعد ذلك عذّبْتُه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، وإن شئتَ فتحنا لهم أبوابَ التوبة ، قال : يا رب ، لا ، بل افتحْ لهم أبوابَ التوبة .

٣٢٢٤ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن

(٣٢٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٧٨ .

(٣٢٢٢) إسناده صحيح . وقد مضى من طريق مالك ١٨٨٨ ، ٢١٦٣ ، وبأسانيد أخر ، آخرها ٣٠٨٧ .

(٣٢٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٦ . ورواية الثوري هنا فيها « عن عمران أبي الحكم السلمي » على الصواب ، وهي تدل على أن الخطأ الذي أشرنا إليه هناك ليس من الثوري ، بل ممن بعده من الرواة ، بل لعلها من أحد رواة المسند . وانظر ٢٣٣٣ .

(٣٢٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٠ . وانظر ٢٥١٨ .

ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أختي نذرتْ أن تحجَّ وقد ماتتْ ؟ قال : أرأيتَ لو كان عليها دين ، أكنتَ تقضيه ؟ قال : نعم ، قال : فالله تبارك وتعالى أحقُّ بالوفاء .

٣٢٢٥ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : شهدتُ العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ، فبدؤا بالصلاة قبل الخطبة .

٣٢٢٦ حدثنا وكيع عن سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يومَ عيدٍ ، ولولا مكاني منه ما شهدتُه من الصغَر ، فأتَى دارَ كَثِير بن الصلت ، فصلى ركعتين ، قال : ثم خطب وأمر بالصدقة ، قال : ولم يذكر أذاناً ولا إقامةً . ٣٤٦/١

٣٢٢٧ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب ، وأبو بكر وعمر وعثمان ، في العيد ، بغير أذانٍ ولا إقامة .

٣٢٢٨ حدثنا يحيى بن سعيد حدثني سليمان عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنَ الأيام أيامٌ العملُ

(٣٢٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٦٤ .

(٣٢٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٦٢ . وانظر ٣٠٦٤ ، ٣٢٢٥ .

(٣٢٢٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٢٥ .

(٣٢٢٨) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش . والحديث مكرر ٣١٣٩ .

فيه أفضلُ من هذه الأيام ، قيل : ولا الجهادُ في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يَرْجِعْ بشيءٍ منه .

٣٢٢٩ حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس قال : ولم يسمعه ، قال : بعثني نبي الله صلى الله عليه وسلم بسَحَرٍ من جَمْعٍ في ثَقَلِ نبي الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٣٠ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عمرو بن دينار أن سعيد بن جبير أخبره أن ابن عباس أخبره قال : أقبل رجل حرامٌ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخر من فوق رأسه ، فوُقِصَ وَقْصًا فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلوه بماءٍ وسِدْر ، وألْبِسُوه ثوبيه ، ولا تُخَمِّروا رأسَه ، فإنه يُبعث يومَ القيامة يلبّي .

٣٢٣١ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عمرو بن دينار عن أبي مَعْبَد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تسافر امرأةٌ إلا ومعها ذو مَحْرَمٍ ، وجاء النبيّ صلى الله عليه وسلم رجل فقال : إني اكتتبتُ في غزوة كذا وكذا ، وامرأتي حاجّة ؟ قال : فارجعْ فحجّ معها .

٣٢٣٢ حدثنا رَوْح حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه

(٣٢٢٩) إسناده منقطع ، لتصريحه بأن عطاء لم يسمعه من ابن عباس . وقد مضى معناه بأسانيد أخر ، آخرها ٣١٩٢ ، ٣٢٠٣ .

(٣٢٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٧٧ .

(٣٢٣١) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٣٤ .

(٣٢٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

سمع أبا مَعْبَد مولى ابن عباس يخبر عن ابن عباس ، قال رَوْح : فاحْجُجْ معها .

٣٢٣٣ حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونة وهو محرم ، واحتجم وهو محرم .

٣٢٣٤ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدُكم فلا يمسحْ يده بالمنديل حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها .

٣٢٣٥ حدثنا يحيى عن داود بن قيس قال حدثنا صالح مولى التَّوْأمة عن ابن عباس قال : جَمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، في غير مطر ولا سفر ، قالوا : يا أبا عباس ، ما أراد بذلك ؟ قال : التوسُّع على أمته .

٣٢٣٦ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى بهم في كسوف ثمان ركعات ، قرأ ثم ركع ثم رفع ، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ، ثم سجد ، قال : والأخرى مثلُها .

(٣٢٣٣) إسناده صحيح . وانظر ٣١١٦ ، ٣٢١١ .

(٣٢٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٢٤ . وانظر ٢٦٧٢ .

(٣٢٣٥) إسناده صحيح . فإن صالح بن بيهان مولى التوأمة اختلط في آخر عمره ، وأنا أرجح أن داود بن قيس سمع منه قديماً ، لأنه بلديه ، كانا جميعاً بالمدينة . والحديث مكرر ٢٥٥٧ .

(٣٢٣٦) إسناده صحيح . وفي ع « حبيب بن ثابت » ، وهو خطأ واضح ، صحح من ك . والحديث مطول ١٩٧٥ . وانظر ٢٧١١ .

٣٢٣٧ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : لو تزوّجتَ بنتَ حمزة ؟ قال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة .

٣٢٣٨ حدثنا يحيى أخبرنا مالك قال حدثني ابن شهاب عن سليمان بن يَسَار عن ابن عباس : أن امرأةً من خَثْعَم قالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج أدركتْ أباها شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يَثْبُتَ على الرَّحْل ، أفأَحُجُّ عنه ؟ قال : نعم .

٣٢٣٩ حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : دعا أخاه عُبيد الله يومَ عرفة إلى طعام ، قال : إني صائم ، قال : إنكم أيمة يُقْتَدَىٰ بكم ، قد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بحِلاَبٍ في هذا اليوم فشرب ، وقال يحيى مرةً : أهلُ بيتٍ يُقْتَدَىٰ بكم .

(٣٢٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٤٤ .

(٣٢٣٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٥٠ .

(٣٢٣٩) إسناده صحيح . وقد مضى معناه ٢٩٤٨ من طريق ابن جريج عن زكريا بن عمر عن عطاء : «أخبره أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة» إلخ ، وبينا هناك أن ذاك مرسل ، لأن عطاء بن أبي رباح لم يدرك الفضل بن عباس ، إلا أن يكون سمع ذلك من عبد الله بن عباس . وقد تبين من هذه الرواية أن تلك خطأ ، وأن المدعو هو عبيد الله بن عباس . وعطاء أدرك عبيد الله ، لأنه مات بعد ٦٠ سنة يقيناً ، فقد ذكره البخاري في الصغير ٧١ فيمن مات بين سنتي ٦٠ — ٧٠ بل أرخه غير واحد أنه مات سنة ٨٧ . وابن جريج سمع من عطاء وروى عنه الكثير ، فالظاهر أنه سمع منه هذه الرواية الصواب ، وسمع من زكريا بن عمر تلك الرواية الخطأ . في ك « عن ابن عباس : دعاه أخوه عبيد الله » وهو خطأ ظاهر ، وأثبتنا ما في ح . وانظر ٣٢١٠ .

٣٢٤٠ حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثنا عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أُريكَ امرأةً من أهل الجنة ؟ قال : قلت : بلى ، قال : هذه السوداء ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني أُصْرَعُ وأتكشّف ، فادْعُ اللهَ لي ، قال : إنْ شئتِ صَبَرْتِ ولكِ الجنة ، وإن شئتِ دعوتُ اللهَ لكِ أن يعافيَكِ ، قالت : لا ، بل أصْبِرُ ، فادْعُ اللهَ أن لا أتكَشَّف ، أو : لا ينكشف عني ، قال : فدعا لها . ٣٤٧/١

٣٢٤١ حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ، قال يحيى : كان شعبة يرفعه : يقطع الصلاةَ الكلبُ والمرأةُ الحائضُ .

٣٢٤٢ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حُدِّثْتُ عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النحْلة ، والنملة ، والصُّرَد ، والهدهد ، قال يحيى : ورأيت في كتاب سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي لَبِيد عن الزهري .

(٣٢٤٠) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الشيخان ، كما في المنتقى ٤٨٠٢ .

(٣٢٤١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٢٥٩ عن مسدد عن يحيى عن شعبة ، ثم قال : «وقفه سعيد وهشام وهمام عن قتادة عن جابر بن زيد على ابن عباس» . قال المنذري في مختصره ٦٧١ : « وأخرجه النسائي وابن ماجة » . ورفع شعبة زيادة ثقة ، فهي مقبولة ، ولا تعل الرواية المرفوعة بالموقوفة ، كما قلنا مراراً . وانظر ٢٢٢٢ . وانظر أيضاً نصب الراية ٢ : ٧٨ — ٧٩ .

(٣٢٤٢) إسناده صحيح ، على الرغم من ظاهره ، في قول ابن جريج «حدثت عن الزهري» ، لأن يحيى القطان رأى في كتاب سفيان « عن أبي جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري» . وابن أبي لبيد : هو عبد الله بن أبي لبيد المدني ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وغيره . فاتصل الإسناد بوجادة جيدة . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٣٠٦٧

٣٢٤٣ حدثنا يحيى عن عبد المطلب عن ابن عباس : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الليل ، فأطلق القربة ، فتوضأ فقام إلى الصلاة ، فقمت عن يساره ، فأخذ بيميني ، فأدارني ، فأقامني عن يمينه ، فصليتُ معه .

٣٢٤٤ حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة ، وحدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت قتادة ، قال سمعت أبا حسان عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحُلَيفة ، ثم دعا ببَدَنَته ، فأشعَرَ صفحةَ سَنَامها الأيمن ، وسَلَتَ الدم عنها ، وقلَّدها نعلين ، ثم دعا براحلته ، فلما استوتْ به على البَيْداء أهلّ بالحج .

٣٢٤٥ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني سعيد بن الحُوَيرث عن ابن عباس قال : تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ، ثم أُتي بطعام فأكله ولم يمسّ ماء .

(٣٢٤٣) إسناده مشكل ، هو محرف أو مغلوط . فليس في الرواة المترجمين من يسمى « عبد المطلب » إلا عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث ، وهو صحابي أكبر من ابن عباس ، سبق الكلام عليه ١٧٧٢ ، ١٧٧٣ ، فلم يدركه يحيى القطان ولا قارب . هذا ما في ح . وفي ك « يحيى عن المطلب عن طاوس عن ابن عباس » ، وكتب « عن طاوس » بهامشها وعليه علامة التصحيح . وهو مشكل أيضاً ، فإن جميع من يسمى « المطلب » في الرواة المترجمين ، لا يصلح واحد منهم أن يروي عن طاوس ويروي عنه يحيى القطان . وأما الحديث في ذاته فقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح ، آخرها ٣١٩٤ .

(٣٢٤٤) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ٣١٤٩ ومطول ٣٢٠٦ .

(٣٢٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٠ .

٣٢٤٦ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدتْ أمُّ حُفَيد ، خالةُ ابن عباس ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقِطاً وأضُبًّا، فأكل السمن والأقط ، وترك الأضُبَّ تقذُّراً ، وأُكِل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٤٧ حدثنا يحيى عن أجْلح قال حدثنا يزيد بن الأصَمّ عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يُراجعه الكلامَ ، فقال : ما شاء اللهُ وشئتَ ! فقال : جعلتني لله عَدْلاً ؟ ماشاء اللهُ وحده .

٣٢٤٨ حدثنا يحيى وإسمعيل ، المعنى ، قالا حدثنا عوف حدثني زياد بن حُصين عن أبي العالية الرِّياحي عن ابن عباس ، قال يحيى : لا يدري عوف : عبد الله أو الفضل ؟ قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العَقَبة ، وهو واقف على راحلته : هات القُطْ لي ، فلقَطْت له حَصَيَاتٍ هنَّ حَصَى الخَذَف ، فوضعهنَّ في يده ، فقال : بأمثال هؤلاء ، مرتين ، وقال بيده ، فأشار يحيى أنه رفعها ، وقال : إياكم والغلوَّ ، فإنما هَلَكَ من كان قبلكم بالغلوّ في الدين .

(٣٢٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٦٣ . وانظر ٣٢١٩ .

(٣٢٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٦١ . ونزيد على ما قلنا هناك : أن الحافظ ذكره في الفتح ١١ : ٤٧٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن ماجة .

(٣٢٤٨) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية . عوف : هو ابن أبي جميلة الأعرابي . وشك عوف هنا في أن ابن عباس هو عبد الله أو أخوه الفضل ، لايؤثر ، لأن أبا العالية تابعي قديم أدرك الجاهلية ، وروى عمن هو أقدم من الفضل من الصحابة . والحديث مكرر ١٨٥١ .

٣٢٤٩ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما وُجِّه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا: يارسول الله، فكيف بمن مات من إخواننا قبل ذلك، الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع إيمانكم) .

٣٢٥٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المُطَّلب بن أبي وَدَاعة، يزيد أحدُهما على الآخر، عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: أول ما اتخذتِ النساء المِنْطَقَ من قِبَل أُمِّ إسمعيل، اتخذتْ مِنْطقاً لتُعَفِّيَ أثرها على سَارَةَ، فذكر الحديث، قال ابن عباس: رحم الله أم إسمعيل، لو تركتْ زمزمَ، أو قال: لو لم تَغرفْ من الماء، لكانتْ زمزمُ عيناً مَعِيناً، قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فألفى ذلك أمَّ إسمعيل وهي تحبّ الإنس، فنزلوا، وأرسلوا إلى أهليهم، فنزلوا معهم، وقال في حديثه: فهبطتْ من الصَّفَا، حتى إذا بلغتِ الواديَ رفعتْ طرفَ دِرْعِها ثم سَعَتْ سَعْيَ الإنسان المجهود، حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المَرْوَةَ فقامتْ عليها، ونظرتْ، هل ترى أحداً، فلم ترَ أحداً، ففعلتْ ذلك سبعَ مراتٍ، قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فلذلك سعَى الناسُ بينهما . ٣٤٨/١

(٣٢٤٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٦٦ .

(٣٢٥٠) إسناده صحيح . كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة: ثقة قليل الحديث، وكان شاعراً، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٢١١ . وقد اختصر الإمام أحمد الحديث جداً، فذكر منه مواضع متفرقة . وقد رواه البخاري مطولا ٦ : ٢٨٣ — ٢٨٩ عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق، وروى بعضه ٥ : ٣٣ بالإسناد نفسه . ونقله ابن كثير في التاريخ ١ : ١٥٤ — ١٥٦ عن البخاري، ثم قال: « وهذا الحديث من كلام ابن عباس، وموشح برفع بعضه . وفي بعضه غرابة، وكأنه

٣٢٥١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال : وأخبرني عثمان الجَزَري أن مِقْسَمًا مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس : في قوله (وإذْ يَمكُرُ بك الذين كفروا لِيُثبِتُوكَ) قال : تشاورتْ قريشٌ ليلةً بمكة ، فقال بعضهم : إذا أصبح فأثْبِتوه بالوَثاق ، يريدون النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : بل اقتلوه ، وقال بعضهم : بل أخرِجوه ، فأطْلع اللهُ عز وجل نبيَّه على ذلك ، فبات عليٌّ على فِراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون عليًّا ، يحسِبونه النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبحوا ثاروا إليه ، فلما رأوا عليًّا رد الله مكرهم ، فقالوا : أين صاحبك هذا ؟ قال : لا أدري ، فاقتَصُّوا أثره ، فلما بلغوا الجبل خاط عليهم ، فصَعِدُوا في الجبل ، فمروا بالغار ، فرأوا على بابه نَسْج العنكبوت ، فقالوا : لو دخل ههنا لم يكن نَسْجُ العنكبوت على بابه ، فمكث فيه ثلاثَ ليالٍ .

مما تلقاه ابن عباس عن الإسرائيليات » ! ! وهذا عجب منه ، فما كان ابن عباس ممن يتلقى الإسرائيليات . ثم سياق الحديث يفهم منه ضمناً أنه مرفوع كله . ثم لو سلمنا أن أكثره موقوف ، ما كان هناك دليل أو شبه دليل على أنه من الإسرائيليات . بل يكون الأقرب أنه مما عرفته قريش وتداولته على مر السنين ، من تأريخ جدّيهم إبرهيم وإسمعيل ، فقد يكون بعضه خطأ وبعضه صواباً . ولكن الظاهر عندي أنه مرفوع كله في المعنى . والله أعلم .

(٣٢٥١) في إسناده نظر ، من أجل عثمان الجزري ، كالإسناد في ٢٥٦٢ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٩ عن هذا الموضع . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٢٧ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه عثمان بن عمرو الجزري ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » ، ونسب في الدر المنثور ٣ : ١٧٩ أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والخطيب . وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .

٣٢٥٢ حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس بن متّى ، نسبه إلى أبيه ، أصاب ذنباً ثم اجتباه ربُّه .

٣٢٥٣ حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح : لا يُخْتَلَى خَلاَها ، ولا يُنَفَّر صيدُها ، ولا يُعْضَد عِضَاهُها ، ولا تَحلّ لُقَطَتها إلا لمُنْشِدٍ ، فقال العباس : إلا الإذْخِرَ يا رسول الله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر ، فإنه حلال .

٣٢٥٤ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا أعلمه إلا رَفَعَ الحديث ، قال : كان يَأمر بقَتْل الحيَّات ، ويقول : من تركهنَّ خشيةَ ، أو مخافةَ ، تأثيرِ فليس منّا ، قال : وقال ابن عباس : إنَّ الجِنَّانَ مَسِيخُ الجنّ ، كما مُسِخَت القِرَدةُ من بني إسرائيل .

٣٢٥٥ حدثنا إبرهيم بن الحجاج حدثنا عبد العزيز بن المختار عن خالد

(٣٢٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٨٠ .

(٣٢٥٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٩٨ .

(٣٢٥٤) إسناده صحيح . الجنان بكسر الجيم وتشديد النون وآخره نون أيضاً : هي الحيات التي تكون في البيوت ، واحدها جان ، وهو الدقيق الخفيف . قاله ابن الأثير . وفي ح « الجان » وهو تحريف ، صححناه من ك . وقول ابن عباس هذا ، نقل السيوطي نحوه مرفوعاً من حديث ابن عباس ، في الجامع الصغير ٣٨٧١ ونسبه للطبراني وأبي الشيخ في العظمة ، ورمز إليه بعلامة الصحة . وكذلك هو في مجمع الزوائد ٤ : ٤٦ ونسبة للطبراني في الكبير والأوسط والبزار . وقال : « رجاله رجال الصحيح » . وانظر ٢٠٣٧ .

(٣٢٥٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحيات مَسِيخُ الجنِّ .

٣٢٥٦ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس قال : كنت مع ابن عباس إذ قال له زيد بن ثابت : أنت تُفتي أن تَصْدُرَ الحائضُ قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت ؟ قال : نعم ، قال : فلا تُفْتِ بذلك ! فقال له ابن عباس : إمّا لاَ ، فَسَلْ فلانة الأنصارية : هل أمرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فرجع إليه زيد بن ثابت يضحك ويقول : ما أراك إلا قد صدقْتَ .

٣٢٥٧ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو حاضر قال : سُئل ابن عمر عن الجَرِّ يُنْبَذُ فيه ؟ فقال : نهى الله عز وجل عنه ورسوله ، فانطلق الرجل إلى ابن عباس فذكر له ما قال ابن عمر ، فقال ابن عباس : صدَق ، فقال الرجل لابن عباس : أيُّ جَرٍّ نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال كل شيء يُصْنَع من مَدَر .

٣٢٥٨ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه خرج عام الفتح في شهر رمضان ، فصام ، حتى بلغ الكَدِيد فأفطر .

(٣٢٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٠ .

(٣٢٥٧) إسناده صحيح . أبو حاضر : هو عثمان بن حاضر الحميري ، ويقال الأزدي ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن حبان . وانظر ٢٠٠٩ ، ٢٧٧٢ ، ٣١٥٧ .

(٣٢٥٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٠٩ .

٣٢٥٩ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال: حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسَرِف، فقال ابن عباس: هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا بها ولا تزلزلوا، وارفقوا، فإنه كان يَقْسِم لثمان، ولا يقسم لواحدة، قال عطاء: التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن أخْطَب.

٣٢٦٠ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سعيد بن الحُوَيرث أنه سمع ابن عباس يقول: تَبَرَّز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته للخلاء، ثم جاء فقُرب له طعام، فأكل ولم يَمَسَّ ماء. ٣٤٩/١

٣٢٦١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريح قال أخبرني عطاء: أن ميمونة زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم خالةَ ابن عباس تُوفيتْ، قال: فذهبتُ معه إلى سرف، قال: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أمّ المؤمنين، لا تزعزعوا بها ولا تزلزلوا، ارفقوا، فإنه كان عند نبي الله تِسْعُ نسوة، فكان يَقْسِم لثمانٍ ولا يقسم للتاسعة، يريد صفيةَ بنتَ حُيَيّ، قال عطاء: كانت آخرَهن موتاً، ماتتْ بالمدينة.

٣٢٦٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمر عن ابن خُثَيم عن ابن أبي مُليكة عن ذكْوَان مولى عائشة: أنه استأذنَ لابن عباس على عائشة وهي تموت، وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: هذا ابنُ عباس يستأذنُ عليكِ،

(٣٢٥٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٠٤٤. «فلا تزعزعوا بها» في ع «فلا تزعزعوها»، وأثبتنا ما في ك.

(٣٢٦٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٢٤٥.

(٣٢٦١) إسناده صحيح. وهو مطول ٣٢٥٩.

(٣٢٦٢) إسناده صحيح. ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم، وفي ع «أبي خثيم» وهو خطأ. ذكوان مولى عائشة: تابعي ثقة. والحديث مكرر ٢٤٩٦.

وهو من خَيرَ بَنِيك ، فقالت : دعني من ابن عباس ومن تزكيتِه ، فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن : إنه قارئٌ لكتاب الله فقيهٌ في دين الله ، فأذني له فليسلمْ عليك وليودِّعْكِ ، قالت : فأذَنْ له إن شئت ، قال : فأذن له ، فدخل ابن عباس ، ثم سلم وجلس ، وقال : أبشري يا أم المؤمنين ، فوالله ما بينكِ وبين أن يذهب عنك كلُّ أذًى ونَصَب ، أو قال : وَصَب ، وتَلْقَيِ الأحبة ، محمداً وحِزْبَه ، أو قال : أصحابه ، إلا أن تفارق روحُكِ جسدَكِ ، فقالت : وأيضاً ؟ فقال ابن عباس : كنتِ أحبَّ أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، ولم يكن يحبُّ إلا طيِّباً ، وأنزل الله عز وجل براءتَكِ من فوق سبع سموات ، فليس في الأرض مسجد إلا وهو يتلَىٰ فيه آناء الليل وآناء النهار ، وسقطت قلادَتُكِ بالأبواء ، فاحتبس النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل والناسُ معه في ابتغائها ، أو قال : في طلبها ، حتى أصبح القوم على غير ماء ، فأنزل الله عز وجل (فتيمموا صعيداً طيباً) الآية ، فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك ، فوالله إنكِ لمباركة ، فقالت : دعني يا ابن عباس من هذا ، فوالله لَوَدِدتُّ أني كنتُ نَسْياً مَنْسِيًّا .

٣٢٦٣ حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال : أخبرني أعلمُهم قال : ولكن يَمْنَحُ أخاه خيرٌ له من أن يعطيه عليها خَرْجاً معلوماً .

٣٢٦٤ حدثنا سفيان حدثنا إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن يزيد بن هُرْمُزَ قال : كتب نَجْدَةُ إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان ؟ فكتب إليه : كتبت تسألني عن قتل الولدان ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٢٦٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٣٥ .

(٣٢٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٠٠ .

لم يكن يقتلهم ، وأنت فلا تقتلهم ، إلا أن تعلم منهم مثلَ ما علم صاحب موسى من الغلام !

٣٢٦٥ حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً ، وسبعاً جميعاً ، قلت لابن عباس ، : لم فعل ذاك ؟ قال : أراد أن لا يُحرج أُمَّته .

٣٢٦٦ حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : أتيته بعرفةَ فوجدته يأكل رمَّاناً ، فقال : ادْنُ فكلْ ، لعلك صائم ؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصومه ، وقال مرةً : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَصُمْ هذا اليوم .

٣٢٦٧ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَ الطائف أعتق [مَن خرج إليه] من رقيقهم .

٣٢٦٨ حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا حُميد بن علي العُقَيْلي حدثنا

(٣٢٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٢٣٥ .

(٣٢٦٦) إسناده منقطع ، وإن كان ظاهره الاتصال ، فإن أيوب شك في سماعه من سعيد بن جبير في ١٨٧٠ وجزم بأنه « عن رجل سعيد » في ٢٥١٦ . وانظر ٢٥١٧ ، ٣٢٣٩ .

(٣٢٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٢٩ . والزيادة من ك .

(٣٢٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٦٢ بإسناده .

الضحّاك بن مُزَاحم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر ركعتين ، وحين أقام أربعاً ، قال : قال ابن عباس : فمن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضَر ركعتين ، قال : وقال ابن عباس : لم يَقصُر الصلاةَ إلا مرةً واحدة ، حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وصلى الناسُ ركعةً ركعةً .

٣٢٦٩ حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني أبو جعفر محمد بن علي أنه سمع سعيد بن المسيَّب يخبر أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مَثلُ الكلب يقيء ثم يأكل قَيْئَه .

٣٥٠/١

٣٢٧٠ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه إلى بيت المقدِس ستة عشر شهراً ، ثم صُرفت القبلةُ بعدُ .

٣٢٧١ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قام من الليل ، فاستنّ ، ثم صلى ركعتين ، ثم نام ، ثم قام فاستنّ ، وتوضأ وصلى ركعتين ، حتى صلى ستًّا ، ثم أوتر بثلاث ، وصلى ركعتين .

٣٢٧٢ حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبةَ أنه شهد النضر

(٣٢٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٢ ، ٣٢٢١ .

(٣٢٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٥٢ بهذا الإسناد ، ومختصر ٢٩٩٣ .

(٣٢٧١) إسناده صحيح . محمد : هو ابن علي بن عبد الله بن عباس . والحديث مختصر ٣١٩٤ .

(٣٢٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٢ . وانظر ٢٢١٣ ، ٢٨١١ .

بن أنس يحدث قتادة أنه شهد عبد الله بن عباس يفتي الناسَ ولا يَذْكر في فتيَاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى جاء رجل فقال : إني رجل عراقي ، وإني أصوّر هذه التصاوير ؟ فقال ادْنُهْ ، مرتين أو ثلاثاً ، سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم أو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صوّر صورة في الدنيا كُلّف يومَ القيامة أن ينفخ فيها الروحَ ، وليس بنافخ .

٣٢٧٣ حدثنا زكريا بن عدي أخبرنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر التميمي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه نَهى عن ثمن الخمر ، ومهر البغيّ ، وثمن الكلب ، وقال : إذا جاءك يطلب ثمن الكلب فاملأ كفيه تراباً .

٣٢٧٤ حدثنا زكريا أخبرنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكُوبة ، وقال : كل مسكر حرام .

٣٢٧٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كلم رجلاً في شيء ، فقال : الحمد لله نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

(٣٢٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٦ .

(٣٢٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٥ .

(٣٢٧٥) إسناده صحيح . وهذا بعض خطبة التزويج ، كما في حديث ابن مسعود في المنتقى ٣٤٨١ .

٣٢٧٦ حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا إسمعيل بن مسلم العبدي حدثنا أبو المتوكل عن ابن عباس : أنه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فخرج فنظر إلى السماء ، ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران (إن في خلق السموات والأرض) حتى بلغ (سبحانك ، فقنا عذابَ النار) ثم رجع إلى البيت فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم قام فخرج فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى .

٣٢٧٧ حدثنا أبو أحمد ويحيى بن أبي بُكَير قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل حجرته ، قال يحيى : قد كاد يَقْلِص عنه ، فقال لأصحابه : يجيئكم رجل ينظر إليكم بعين شيطان ، فإذا رأيتموه فلا تكلموه فجاء رجل أزرق ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه ، فقال : علام تشتمني أنت وأصحابك ؟ قال : كما أنت حتى آتيكَ بهم ، قال : فذهب فجاء بهم ، فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا ، وأنزل الله عز وجل (يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم) إلى آخر الآية .

٣٢٧٨ حدثنا زيد بن الحُبَاب أخبرني ابن لهيعة قال أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في كسوف الشمس ، فلم نسمع منه حرفا .

(٣٢٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٨ بإسناده . وانظر ٣٢٧١ .

(٢٢٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٠٨ .

(٣٢٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧٤ .

٣٢٧٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة حدثنا الحكَم عن مِقسم عن ابن عباس قال : صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ، حتى أتى قُدَيداً ، فأُتي بقدحٍ من لبن ، فأفطر ، وأمر الناسَ أن يفطروا .

٣٢٨٠ حدثنا زيد بن الحباب أخبرني عبد الله بن المؤمَّل حدثنا عبد الله بن أبي مُليكة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وظهره إلى المُلتَزَم . ٣٥١/١

٣٢٨١ حدثنا زيد بن الحُبَاب قال أخبرني عبد الرحمن بن ثَوْبان قال سمعت عمرو بن دينار يقول : أخبرني من سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة ، قالوا : لمن ؟ قال : لله ولرسوله ولأيمة المؤمنين .

(٣٢٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٠٩ . وانظر ٣٢٥٨ ، ٣٤٦٠ .

(٣٢٨٠) إسناده صحيح .

(٣٢٨١) إسناده ظاهره الانقطاع ، كما سنذكر . عبد الرحمن بن ثوبان : هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، قال أحمد : « أحاديثه مناكير » ، وقال أيضاً : « لم يكن بالقوي في الحديث » ، وقال أيضاً : « كان عابد أهل الشأم » ، وقال يعقوب بن شيبة : « اختلف أصحابنا فيه ، فأما ابن معين فكان يضعفه ، وأما علي [يعني ابن المديني] فكان حسن الرأي فيه ، وقال : ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به ، وقد حمل عنه الناس » ، ووثقه الفلاس ودحيم وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين ، فروي عنه أيضاً أنه قال : « صالح » ، والظاهر أنهم تكلموا فيه من أجل القدر ، ومن أنه تغير عقله في آخر عمره ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء ، وصحح له الترمذي حديثاً ، انظر شرحنا على الترمذي ١ : ٦٢ — ٦٣ . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٨٧ وقال : « رواه أحمد

٣٢٨٢ حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٣٢٨٣ حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٣٢٨٤ حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه أجره ، ولو كان حراماً ما أعطاه .

٣٢٨٥ حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن مَطَر عن عطاء : أن ابن الزبير صلى المغرب فسلم في ركعتين ، ونهض ليستلم الحَجَر ، فسبَّح القومُ ،

والبزار والطبراني في الكبير ، وقال : ولأيمة المسلمين وعامتهم . قال أحمد : عن عمرو بن دينار أخبرني من سمع ابن عباس ، وقال الطبراني : عن عمرو بن دينار عن ابن عباس . فمقتضى رواية أحمد الانقطاع بين عمرو بن دينار وابن عباس ، ومع ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد ضعفه أحمد وقال : أحاديثه مناكير . ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، ولفظ أبي يعلى : قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لكتاب الله ولنبيه ولأيمة المسلمين » . والحديث في ذاته صحيح ، رواه مسلم من حديث تميم الداري ، وهو الحديث السابع من الأربعين النووية ، ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة . وانظر جامع العلوم والحكم ٥٤ — ٥٨ .

(٣٢٨٢) إسناده صحيح . عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى . خالد : هو الحذّاء . والحديث مختصر ٣٢٣٣ .

(٣٢٨٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٢٣٣ .

(٣٢٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٨٥ .

(٣٢٨٥) إسناده حسن . سعيد : هو ابن أبي عروبة . مطر : هو ابن طهمان الوراق ، وهو ثقة ، كما قلنا في ٤٥٢ إلا أن يحيى بن سعيد كان يضعف حديثه عن عطاء ،

فقال : ما شأنكم ؟ قال : فصلى ما بقي وسجد سجدتين ، قال : فذكر ذلك لابن عباس ، فقال : ما أماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

٣٢٨٦ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس ، وعن هشام بن عروة عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره .

٣٢٨٧ حدثنا يزيد ، يعني ابن هرون ، أخبرنا الحجاج عن الحسن بن سعد عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضُبَاعة بنت الزبير ، فأكل عندها كتفاً من لحم ، ثم خرج إلى الصلاة ولم يُحْدِثْ وضوءا .

٣٢٨٨ حدثنا يزيد عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس وسعيد بن جبير : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في السفر .

وكان يشبهه بابن أبي ليلى في سوء الحفظ ، ولما ذكره ابن حبان قال : « ربما أخطأ ، وكان معجباً برأيه وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٠٠ — ٤٠١ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في المنتقى ١٣٣٠ عن المسند ، ونسبه شارحه للبيهقي ، وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٥٠ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

(٣٢٨٦) هو بإسنادين ، أحدهما صحيح ، وهو « مقسم عن ابن عباس » ، والآخر مرسل ، وهو « هشام بن عروة عن أبيه » . يزيد : هو ابن هرون ، وفي ح « زيد » ، والتصحيح من ك . والحديث مختصر ٣٢٨٤ .

(٣٢٨٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٣١٠٨ . وانظر ٣٠١٤ ، ٣٢٩٥ .

(٣٢٨٨) إسناده صحيح إلى ابن عباس وسعيد بن جبير ، ولكنه من حديث ابن

٣٢٨٩ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس أنه كان لا يَرَى أن ينزل الأبطحَ، ويقول: إنما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة.

٣٢٩٠ حدثنا يزيد قال أخبرنا محمد بن إسحق عن داود بن حُصَين عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنتَه زينب على أبي العاص زوجِها بنكاحها الأوّل بعد سنتين، ولم يُحْدِثْ صَدَاقاً.

٣٢٩١ حدثنا يزيد قال أخبرنا حُميد عن الحسن قال: خطب ابن عباس الناسَ في آخر رمضان، فقال: يا أهل البصرة، أدُّوا زكاةَ صومكم، قال: فجعل الناس ينظر بعضُهم إلى بعض، قال: مَنْ ههنا من أهل المدينة؟ قوموا فعلموا إخوانكم، فإنهم لا يعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضَ صدقة رمضان نصف صاعٍ من بُرّ، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر، على العبد والحر، والذكر والأنثى.

٣٢٩٢ حدثنا يزيد أخبرنا نافع عن ابن أبي مُليكة قال: كتب إليّ

عباس متصل، ومن حديث سعيد بن جبير مرسل. والحديث مختصر ١٨٧٤. وانظر ٢٥٣٤.

(٣٢٨٩) إسناده صحيح. وهو في معنى ١٩٢٥.

(٣٢٩٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٣٦٦. وانظر ٦٩٣٨.

(٣٢٩١) إسناده صحيح. وهو مطول ٢٠١٨، وقد أشرنا إليه هناك. وذكرنا خلافهم في سماع الحسن من ابن عباس، ويؤيد سماعه منه ما قلنا في ٣١٢٦.

(٣٢٩٢) إسناده صحيح. نافع: هو ابن عمر الجمحي. والحديث مكرر ٣١٨٨.

ابنُ عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اليمين على المدعَى عليه ، ولو أن الناس أُعْطُوا بدعواهم لادَّعَى ناس أموالًا كثيرةً ودماءَ .

٣٢٩٣ حدثنا يزيد أخبرنا عمران بن حُدَير ، ومعاذ قال حدثنا عمران ، يعني ابن حُدَير ، عن عبد الله بن شَقيق قال : قام رجل إلى ابن عباس فقال : الصلاةَ ! فسكت عنه ، ثم قال الصلاةَ ؟ فسكت عنه ، ثم قال : الصلاةَ ؟ فقال : أنت تعلمنا بالصلاة ! قد كنَّا نَجمع بين الصلاتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو على عهد رسول الله ، قال معاذ : على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٩٤ حدثنا يزيد أخبرنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة عن عكرمة قال : صليت خلف شيخ بالأبطح ، فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة ، فأتيتُ ابنَ عباس فذكرتُ ذلك له ؟ فقال : لا أُمَّ لك ! تلك صلاة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٣٢٩٥ حدثنا يزيد أخبرنا سعيد عن محمد بن الزبير أن علي بن عبد الله بن العباس حدثهم أن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بكتفٍ
٣٥٢/١ مشويَّة ، فأكل منها فتملّى ، ثم صلى وما توضأ من ذلك .

(٣٢٩٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٦٩ .

(٣٢٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٤٠ .

(٣٢٩٥) إسناده ضعيف ، من أجل محمد بن الزبير ، وقد مضى من طريقه ٢٣٣٩ . ومضى من طرق أخرى صحاح ، آخرها ٣٢٨٧ . « فتملى » : أصلها الهمزة ، من « الملأة » بضم الميم وسكون اللام ، بمعنى الامتلاء من الطعام ، وحذف الهمزة تسهيل ، قال ابن السكيت : « تملأت من الطعام تملؤاً ، وقد تمليت من العيش تملياً : إذا عشت مليًّا ، أي طويلا » .

٣٢٩٦ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان قال : دخلتُ على ابن عباس ، فوجدته يتوضأ ، فمضمض واستنشق ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انتثروا ثنتين بالغتين أو ثلاثاً .

٣٢٩٧ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عمن سمع ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي المرأةَ والمملوكَ من المغنم دونَ ما يصيب الجيش .

٣٢٩٨ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن المنهال عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنْ مسلمٍ عاد أخاه فيدخلَ عليه ولم يحضر أجلُه فقال : أسأل الله العظيم ، ربَّ العرش العظيم ، أن يشفي فلاناً من وجعه ، سبعاً ، إلا شفاه الله عز وجل منه .

٣٢٩٩ حدثنا يزيد قال أخبرنا محمد ، يعني ابن إسحق ، عن محمد بن علي وعن الزهري عن يزيد بن هُرْمُزَ قال : كتب نَجْدةُ الحَرُوري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان ؟ وهل كنَّ النساء يحضرنَ الحرب مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل كان يضرب لهنَّ بسهم ؟ قال يزيد بن هرمز : وأنا كتبتُ كتابَ ابن عباس

(٣٢٩٦) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٢٠١١ ، ٢٨٨٩ .

(٣٢٩٧) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه . وهو مكرر ٢٩٣٣ .

(٣٢٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٢ . وسبقت إشارة الإمام أحمد إلى رواية يزيد هذه ، عقب الحديث ٢١٣٨ .

(٣٢٩٩) إسناده صحيح . يزيد بن هرمز : تابعي ثقة ، كان من أبناء الفرس الذين جالسوا أبا هريرة ، وهو غير « يزيد الفارسي » ، كما بينا في ٣٩٩ . والحديث مختصر ٢٨١٢ ، ومطول ٣٢٦٤ . وانظر ٣٢٩٧ .

إلى نجدة ، كتب إليه : كتبتَ تسألني عن قتل الولدان ، وتقول : إن العالِم صاحب موسى قد قتل الغلامَ ! فلو كنتَ تعلم من الولدان مثلَ ما كان يعلم ذلك العالم قتلتَ ! ولكنك لا تعلم ، فاجتنبْهم ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتلهم ، وكتبتَ تسألني عن النساء : هل كنَّ يحضرنَ الحربَ مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وهل كان يَضْرب لهنَّ بسهمٍ ؟ وقد كُنَّ يحضرنَ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما أن يضرب لهنَّ بسهمٍ فلم يفعل ، وقد كانَ يَرْضَخُ لهنَّ .

٣٣٠٠ حدثنا يزيد أخبرنا منصور بن حيان قال سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عمر وابن عباس : أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الدُّبَّاء ، والحَنْتَم ، والمزفَّت ، والنَّقير ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وما أتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا) .

٣٣٠١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا سفيان ، يعني ابن حسين ، عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة بنت الحرث ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم رجع إليها ، وكانت ليلتَها ، فصلى ركعتين ، ثم انفتل ، فقال : أنامَ الغلامُ ؟ وأنا أسمعه ، قال : فسمعتهُ قال في مصلاّه : اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي لساني نوراً ، وأعْظِمْ لي نوراً .

(٣٣٠٠) إسناده صحيح . وهو من حديث ابن عباس وابن عمر ، وقد مضى معناه من حديث ابن عباس مراراً ، آخرها ٣٠٨٦ ، ومضى قريب منه من حديثهما معاً ٣٢٥٧ .

(٣٣٠١) إسناده صحيح . سفيان بن حسين : هو الواسطي . أبو هاشم : هو الرماني الواسطي . والحديث مختصر ٣١٩٤ .

٣٣٠٢ حدثنا يزيد أنبأنا سفيان ، يعني ابن حسين ، عن أبي بشر عن عكرمة عن ابن عباس : أن ضُبَاعة بنت الزبير أرادت الحج ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشترطي عند إحرامك : مَحِلِّي حيث حَبَسْتَنِي ، فإن ذلكِ لكِ .

٣٣٠٣ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن الزهري عن أبي سِنان عن ابن عباس قال : سأل الأقرع بنُ حابس رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، مرةً الحجُّ ، أو في كل عامٍ ؟ قال : لا ، بل مرة ، فمن زاد فتطوُّعٌ .

٣٣٠٤ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن ابن أبي ذئب ، وروح : قال ابن أبي ذئب ، عن شعبة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مع أهله إلى منًى ليلة النحر ، فرمينا الجمرةَ مع الفجر .

٣٣٠٥ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة قال : رأى ابنُ عباس رجلاً ساجداً قد ابتسط ذراعيه ، فقال ابن عباس : هكذا يَرْبِضُ الكلبُ ! رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد رأيتُ بياض إبْطَيْه .

(٣٣٠٢) إسناده صحيح . أبو بشر : هو جعفر بن أبي وحشية الواسطي . والحديث مختصر ٣١١٧ .

(٣٣٠٣) إسناده صحيح . أبو سنان : هو يزيد بن أمية الدؤلى المدني . والحديث مختصر ٢٦٤٢ . وانظر ٢٩٩٨

(٣٣٠٤) إسناده حسن . شعبة : هو مولى ابن عباس . والحديث فى معنى ٣٢٠٣ : ٣٢٢٩ . في ع « بعثة إلى أهله » . والتصحيح من ك .

(٣٣٠٥) إسناده حسن . وهو مختصر ٢٩٣٦ ، وفي معنى ٣١٩٧ .

٣٣٠٦ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب ، وحماد [قال أخبرنا ابن أبي ذئب ، المعنى ، عن شعبة عن ابن عباس قال : جئت أنا والفضل على حمار] ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، قال الخياط ، يعني حماداً : في فضاء من الأرض ، فمررنا بين يديه ونحن عليه ، حتى جاوزنا عامة الصف ، فما نهانا ولا رَدَّنا .

٣٣٠٧ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة قال: دخل المِسْوَر بن مَخْرَمة على ابن عباس يعوده في مَرَضٍ مَرِضَه ، فرأى عليه ثوب إستبرق، و بين يديه كانون عليه تماثيل ، فقال له : يا أبا عباس ، ما هذا الثوب الذي عليك ؟ قال : وما هو ؟ قال : إستبرق ، قال : والله ما علمتُ به . وما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عنه إلا للتجبر والتكبر ، ولسنا بحمد الله كذلك ، قال : فما هذا الكانون الذي عليه الصور ؟ قال ابن عباس : ألا تَرَى كيف أحرقْناها بالنار ؟ ! ٣٥٣/١

٣٣٠٨ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني طلحة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : كان اسم جُوَيرية بنت الحرث بَرَّةَ ، فحوَّل النبي صلى الله عليه وسلم اسمَها ، فسماها جويرية ، فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هي في مصلاها تسبّح الله وتدعوه ، فانطلق لحاجته ، ثم

(٣٣٠٦) إسناده حسن . حماد الخياط : هو حماد بن خالد ، شيخ الإمام أحمد . والزيادة بين معكفين سقطت من ع ، ووضع مصححها إشارة تدل على أن الأصل الذي كان بيده فيه هذا السقط ، وزدناه من ك . والحديث في معنى ٣١٨٥ .

(٣٣٠٧) إسناده حسن . وهو مختصر ٢٩٣٤ .

(٣٣٠٨) إسناده حسن . المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، ويزيد بن هرون سمع منه بعد اختلاطه . وقد مضى الحديث مطولا ومختصراً بإسنادين صحيحين ٢٣٣٤ ، ٣٠٠٧ .

رجع إليها بعد ما ارتفع النهار، فقال : ياجويرية ، ما زلتِ في مكانك ؟ قالت : ما زلتُ في مكاني هذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد تكلمتُ بأربع كلمات أعُدُّهن ثلاث مراتٍ ، هنَّ أفضل مما قلتِ ، سبحان الله عدد خلقه ، وسبحان الله رضاء نفسه ، وسبحان الله زِنَةَ عرشه ، وسبحان الله مِدَاد كلماته ، والحمد لله ، مثل ذلك .

٣٣٠٩ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : لما أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات أوْضَعَ الناسُ ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم منادياً فنادى : يا أيها الناس ، إنه ليس البرُّ بإيضاع الخيل والركاب ، فما رأيتُها رافعةً يدَها عاديةً .

٣٣١٠ حدثنا يزيد قال قال محمد ، يعني ابن إسحق : حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس قال : كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليَسَرِ بن عَمرو ، وهو كعب بن عمرو ، أحد بني سَلِمَة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أسرته يا أبا اليسَر ؟ قال : لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعدُ ولا قبلُ ، هيئتُه كذا ، هيئته كذا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليه مَلَكٌ كريم ، وقال للعباس : يا عباس ، افْدِ نفسَك وابنَ أخيك عَقِيلَ بن أبي طالب ونوفلَ بن الحرث وحليفَك عُتْبة بن حَجْدَم أحد بني الحرث

(٣٣٠٩) إسناده حسن كسابقه . وقد سبق معناه مطولا بإسناد صحيح ٢٥٠٧ .

(٣٣١٠) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن عكرمة . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٨٥ — ٨٦ وقال : « رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات » . ورواه ابن سعد في الطبقات ٤ : ٦ ، ٧ — ٨ على قطعتين من طريق ابن إسحق ، قال في الأولى : « حدثني بعض أصحابنا عن مقسم أبي القاسم عن ابن عباس » ، ولم

بن فهر ، قال : فأبَىٰ ، وقال : إني قد كنتُ مسلماً قبل ذلك ، و إنما استكرهوني ، قال : الله أعلم بشأنك ، إنْ يَكُ ما تدَّعي حقًّا فالله يجزيك بذلك ، وأما ظاهرُ أمرِك فقد كان علينا ، فافْدِ نفسك وكان رسول الله قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب ، فقال : يا رسول الله ، احسبها لي من فِدَايَ ، قال : لا ، ذاك شيء أعطاناه الله منك ، قال : فإنه ليس لي مال ، قال : فأين المال الذي وضعتَه بمكة حيثُ خرجتَ ، عند أم الفضل ، وليس معكما أحدٌ غيركما ، فقلتَ : إن أُصِبْت في سفري هذا فللفضل كذا وكذا ولعبد الله كذا ؟ قال : فو الذي بعثك بالحق ما عَلِم بهذا أحدٌ من الناس غيري وغيرها ، و إني لأعلم أنك رسول الله .

يذكر ابن إسحق في الثانية إسناده إلى ابن عباس . وفي تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٩٩ قصة الفداء عن ابن إسحق : « حدثني العباس بن عبد الله بن مغفل عن بعض أهله عن ابن عباس » ، ثم قال ابن كثير : « وقد رواه ابن إسحق عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس » . و « العباس بن عبد الله بن مغفل » تحريف ، وفي نسخة من التاريخ أثبتها مصححه « معقل » بدل « مغفل » ، وهو خطأ أيضاً ، والظاهر أنه « العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس » يروي عن أبيه وأخيه وعكرمة وغيرهم ، ويروي عنه ابن إسحق وغيره ، وقد سبق توثيقه ٢٣٨٦ . ويؤيده أن الطبري روى بعضه ٢ : ٢٨٨ من طريق ابن إسحق : « وحدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله عن عبد الله بن عباس » . ثم روى الطبري قصة أسر أبي اليسر العباس عن ابن حميد عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحق قال : فحدثني الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال : كان الذي أسر العباس أبو اليسر كعب بن عمرو وأخو بني سلمة ، وكان أبو اليسر رجلا مجموعاً ، وكان العباس رجلا جسيما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي اليسر : كيف أسرت العباس يا أبا اليسر ؟ ! فقال يا رسول الله ، لقد أعانني عليه رجل ما رأيته قبل ذلك ولا بعده ، هيئته كذا وكذا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليه ملك كريم » . وهذا إسناد صحيح .

« أبو اليسر » بفتح الياء والسين المهملة : صحابي أنصاري ، شهد العقبة وبدراً ،

٣٣١١ حدثنا يزيد قال قال محمد ، يعني ابن إسحق : حدثني عبد الله بن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : حَلَق رجال يوم الحديبية وقَصَّر آخرون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحم الله المحلقين ، قالوا : يا رسول الله ، والمقصِّرين ؟ قال : يرحم الله المحلقين، قالوا : يا رسول الله والمقصِّرين، قال: يرحم الله المحلقين ، قالوا : والمقصِّرين ، قال : والمقصِّرين ، قالوا : فما بال المحلقين يا رسول الله ظاهَرْتَ لهم الرحمةَ ؟ قال : لَمْ يَشُكُّوا ، قال : فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٣١٢ حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرَّق كتفاً ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٣٣١٣ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن عطاء : أنه كان لا يَرَىٰ بأساً أن يُحْرِم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران قد غُسل ، ليس فيه نَفْضٌ ولا ردعٌ .

وله فيهما آثار كثيرة ، مات بالمدينة سنة ٥٥ . سيأتي مسنده ١٥٥٨٦ — ١٥٥٩١ .
« بنو سلمة » في الأنصار : بفتح السين وكسر اللام ، والنسبة إليها «سلمي» بفتحتين .

(٣٣١١) إسناده صحيح . وروى ابن ماجة آخره في سؤالهم لم ظاهر للمحلقين ٢ : ١٢٧ من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحق . وقد مضى نحو هذا الحديث مختصراً بإسناد آخر ١٨٥٩ ، وأشرنا هناك إلى حديث ابن ماجة . « ظاهرت لهم الرحمة » أي جمعتها ، كأنه من التظاهر ، وهو التعاون والتساند . « لم يشكوا » : قال السندي في شرح ابن ماجة : «أي ما عاملوا معاملة من شك في أن الاتباع أحسن . وأما من قصر فقد عامل معاملة الشاك في ذلك ، حيث ترك فعله صلى الله عليه وسلم » .

(٣٣١٢) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . محمد : هو ابن سيرين . والحديث مكرر ٢١٨٨ ومختصر ٣٢٩٥ .

(٣٣١٣) هذا ليس بحديث ، بل هو أثر عن عطاء . وإنما ذكره ليروي بعده حديث ابن عباس مرفوعاً « مثله » .

٣٣١٤ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن الحسين بن عبدالله بن عُبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٣٥٤/١ ٣٣١٥ حدثنا يزيد عن الحجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه في يوم العيد أن يُخرج أهلَه ، قال : فخرجنا ، فصلى بغير أذان ولا إقامة ، ثم خطب الرجال ، ثم أتى النساء فخطبهنّ ، ثم أمرهنّ بالصدقة ، فلقد رأيتُ المرأةَ تُلقي تُومَتَها وخاتمها ، تعطيه بلالاً يتصدق به .

٣٣١٦ حدثنا يزيد أخبرنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس

(٣٣١٤) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وفي ح « الحسين بن عبد الله عن عبيد الله » وهو خطأ ، صحح من ك . وسيأتي الحديث من طريقه مرة أخرى ٣٤١٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢١٩ وقال : « رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو ضعيف » ، وفاته أن ينسبه للمسند . النفض : أصله الحركة المعروفة ، نفض الثوب ونحوه ، والمراد هنا أن لا ينفض الصبغ أثره على الجسم . الردع : أثر الخلوق والطيب ونحوه ، يريد ذهاب أثر الصبغ من الثوب ، وهو بالعين المهملة ، وفي ك بالمعجمة ، وهو تصحيف .

(٣٣١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٦٤ . وانظر ٣٢٢٧ . التومة : سبق تفسيرها ١٩٨٣ .

(٣٣١٦) إسناده صحيح . عباد بن منصور : ثقة ، كما بينا في ٢١٣١ ، وأثبتنا هناك أنه سمع ذاك الحديث من عكرمة . وهو قد سمع منه هذا الحديث أيضاً ، فقد رواه الترمذي ٣ : ١٦٣ — ١٦٤ مطولا : « حدثنا عبد بن حميد حدثنا النضر بن شميل حدثنا عباد بن منصور قال : سمعت عكرمة قال : كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون ، فكان اثنان يغلان عليه وعلى أهله ، وواحد يحجمه ويحجم أهله ، قال : وقال ابن عباس : قال نبي الله : نعم العبد الحجام ، يذهب بالدم . ويخفّ الصلب ، ويجلو البصر .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة ، وتسع عشرة ،

وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا : عليك بالحجامة . وقال إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة . ويوم تسع عشرة ، ويوم إحدى وعشرين . وقال : إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمَشْيُ . وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لدد العباس وأصحابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لدني ؟ فكلهم أمسكوا ، فقال : لا يبقى أحد ممن في البيت إلا لد ، غير عمه العباس . قال النضر : اللدود : الوَجور » . قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور » . قال شارحه : « وأخرجه الحاكم بتمامه مفرقاً في ثلاثة أحاديث ، وقال في كل منها : صحيح الإسناد . كذا في الترغيب للمنذري » . وقصة . اللد مضت من وجه آخر ١٧٨٤ ، والحاكم فرقه في أربعة مواضع ، لا ثلاثة . فروى قوله « خير ما تداويتم به السعوط » إلخ ٤ : ٢٠٩ من طريق أبي عاصم ، وروى قوله « ما مررت بملأ من الملائكة » إلخ ٤ : ٢٠٩ من طريق يزيد بن هرون ، وروى قوله « خير ما تحتجمون فيه » إلخ ٤ : ٢١٠ من طريق يزيد أيضاً ، وروى قوله « نعم العبد الحجام » إلخ ٤ : ٢١٢ من طريق أبي النضر ، كلهم عن عباد بن منصور . وقال الحاكم فيها كلها : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ومن عجب أن يوافقه الذهبي في الثلاثة الأخيرة ، فيقول « صحيح » ويتعقبه في الأولى ، فيقول : « عباد ضعفوه » ! ! فلا أدري : أيظن أنهم ضعفوه في طريق دون طريق أو دون طرق ؟ ! ولكن هكذا كان ، وهكذا قال ! ! وروى الطيالسي منه « خير ما تحتجمون فيه » عن عباد ٢٦٦٦ . وقد بينا في ٢١٣١ خطأ من زعم أن عباداً لم يسمع حديث اللعان من عكرمة . بما صرح من سماعه منه في رواية الطيالسي ، وهذا مثل ذاك ، صرح بالسماع منه في رواية النضر بن شميل عنه عند الترمذي ، والنضر بن شميل : ثقة حافظ ، كان إماماً في العربية والحديث . وقد قلنا فيما مضى في شأن عباد : « والمدلس الصادق إذا صرح بالتحديث ارتفعت شبهة التدليس وصح حديثه » . ولكني أستدرك هنا ، بما حققت في هذا الحديث ، أن عباداً لم يكن مدلساً أصلا ، بل هي تهمة نسبت إليه لكلمات نقلت ، لا نراها تصح أو تستقيم . فقد نقلنا فيما مضى عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم قول أبيه « نرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن

وإحدى وعشرين ، وقال : وما مررتُ بملأٍ من الملائكة ليلة أُسْرِيَ بي إلا قالوا : عليك بالحجامة يا محمد .

حصين عن عكرمة» . وعن الميزان سؤال يحيى بن سعيد عباداً عمن أخذ حديث اللعان ؟ فقال : «حدثني ابن أبي يحيى» إلخ ، ونزيد هنا ما جاء في التهذيب ٥ : ١٠٤ : «قال علي بن المديني : سمعت يحيى بن سعيد : قلت لعباد بن منصور : سمعت حديث ما مررت بملأ من الملائكة [يعني هذا الحديث] ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل ثلاثا [يعني هذا الحديث الآتي بإسنادين ٣٣١٨ ، ٣٣٢٠] ، يعني من عكرمة ؟ فقال : حدثهن ابن أبي يحيى عن داود عن عكرمة» . فهذه كلمات توهم التدليس ، وقد أوقعت في وهم كثير من المحدثين أنه أخذ هذه الأحاديث من إبرهيم بن أبي يحيى ، حتى إن بعضهم حين نقل شيئاً من هذه الكلمات ، كالميزان والتهذيب ، لم يقل «ابن أبي يحيى» بل قال « إبرهيم بن أبي يحيى » ، وإبرهيم ضعيف جداً عندهم ، فأخطؤا خطأ فاحشاً ، ونسبوا الرجل إلى تدليس عن راو ضعيف ، هو منه براء ، وهو تدليس بعيد أن يكون ، إن لم يكن غير معقول . فإنهم زعموا أنه يدلس اسم راو متأخر عنه جداً ، عاش بعده ٣٢ سنة ! ! عباد بن منصور مات سنة ١٥٢ وإبرهيم بن أبي يحيى مات سنة ١٨٤ ، فكيف يدلس عباد راوياً لا يزال حيًّا ، وهو أصغر من بعض تلاميذه !! فإن من الرواة عن عباد شعبة وإسرائيل ، ماتا (سنة ١٦٠) وحماد بن سلمة (سنة ١٦٧) ، وعباد إنما يروي عن شيوخ قدماء : عكرمة (سنة ١٠٤ أو ١٠٧) والقاسم بن محمد (سنة ١٠٦) وأبو رجاء العطاردي (سنة ١٠٩) والحسن (سنة ١١٠) وعطاء (سنة ١١٤) وأيوب (سنة ١٣١) وهشام بن عروة (سنة ١٤٦) ، فهو يروي عن شيوخ أقدم من داود بن الحصين (سنة ١٣٥) الذي يزعمون أنه دلس عن إبرهيم بن أبي يحيى عنه ، فلماذا — لو كان مدلساً — لم يجعل تدليسه لداود بن الحصين مباشرة ، وهو قد عاصره يقيناً ؟ ! والظاهر عندي أن هذه الكلمات — إن صحت — فإنما هي محرفة ، ثم بني عليها الوهم كله ، فإني أجد جوابه الذي رواه علي بن المديني عن يحيى بن سعيد في التهذيب : « حدثهن ابن أبي يحيى عن داود عن عكرمة» ، وأجده في الميزان « حدثني ابن أبي يحيى » إلخ ، وفرق كبير بين اللفظين ، وأجد ابن أبي حاتم ينقل في الجرح والتعديل ٣/١/٨٦ قوله « وترى أنه أخذ هذه الأحاديث عن

٣٣١٧ حدثنا يزيد أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال : سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ونحن آمنون لا نخاف شيئاً ، فصلى ركعتين .

٣٣١٨ حدثنا يزيد أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مُكْحُلة يكتحل بها عند النوم ثلاثاً في كل عينٍ .

ابن أبي يحيى عن دواد بن حصين » إلخ ، ثم أجد هذه الكلمة نفسها في التهذيب ٥ : ١٠٤ بلفظ عن إبرهيم بن أبي يحيى » وهو فرق كبير أيضاً ، واللفظ الأول — إن صح — أقرب إلى القبول ، ويكون المراد به « محمد بن أبي يحيى » والد « إبرهيم » ، و « محمد بن أبي يحيى » ثقة مات سنة ١٤٦ ، ويروي عن عكرمة أيضاً . فلو صحت هذه الأسئلة وهذه الجوابات من عباد لكان الأقرب إلى الصواب أن يكون قال : حدثهن ابن أبي يحيى وداود بن حصين عن عكرمة ، يريد تقوية روايته بأن داود بن الحصين ومحمد بن أبي يحيى رويا هذه الأحاديث أيضاً عن عكرمة كما رواها ، لا أنه يريد أن يثبت على نفسه تدليساً لا حاجة له به ، وقد صرح بالسماع فيها أو في بعضها ، في رواية الثقات عنه .

(٣٣١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٥ .

(٣٣١٨) إسناده صحيح . وقد فصلنا القول في رواية عباد بن منصور عن عكرمة في ٣٣١٦ . والحديث رواه الطيالسي ٢٦٨١ : « حدثنا عباد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالإثمد ، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ، ثلاثاً في هذه ، وثلاثاً في هذه » . ورواه الترمذي ٤ : ٦٠ عن محمد بن حميد عن الطيالسي ، وقال : « حديث حسن ، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور ، وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عليكم بالإثمد ، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » . وهو كما قال ، فقد مضى من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ٢٠٤٧ . وسيأتي هذا الحديث مطولا ٣٣٢٠ .

٣٣١٩ حدثنا بزيد أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحرث بسَرِف وهو محرم ، ثم دخل بها بعد ما رجع بسَرِف .

٣٣٢٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي كان يكتحل بالإثمد كلَّ ليلة قبل أن ينام ، وكان يكتحل في كل عين ثلاثة أميالٍ .

٣٣٢١ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : (كنتم خيرَ أُمةٍ أُخرجتْ للناس) قال : هم الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة .

٣٣٢٢ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحرث بن عيَّاش بن أبي ربيعة عن حَكيم بن حَكيم بن عبَّاد بن حُنيف عن نافع بن جُبير بن مُطْعم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمَّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين ، ثم قال : يامحمد ، هذا وقتك ووقتُ النبيين قبلك ،

(٣٣١٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٨٣ .

(٣٣٢٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٣١٨ . الميل : المرود ، وفي اللسان : « الأصمعي : قول العامة الميل لما تكحل به العين خطأ ، إنما هو المِلوَل [بضم الميمين وسكون اللام بينهما] ، وهو الذي يكحل به البصر » . وهذا الحديث نص وحجة يرد عليه .

(٣٣٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٨٩ .

(٣٣٢٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٨١ ، ٣٠٨٢ .

صلى به الظهر حين كان الفيء بقدْر الشِّراك ، وصلى به المغرب حين أفطر الصائم وحل الطعام والشراب .

٣٣٢٣ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، في المدينة ، من غير خوف ولا مطر ، قلت لابن عباس : لم فعل ذلك ؟ قال : كي لا يُحرج أمتَه .

٣٣٢٤ حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة ، قال : فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ ، قال : فقمتُ فتوضأت ، ثم قام فصلى ، فقمتُ خلفَه أو عن شماله ، فأدارني حتى أقامني عن يمينه .

٣٣٢٥ حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن مُخَوَّل بن راشد عن مُسْلِم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة بـ (الـم تنزيل) السجدة ، و (هل أتى على الإنسان) قال عبد الرحمن في حديثه : وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين .

٣٣٢٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مسلم

(٣٣٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٦٥ . وانظر ١٩٥٣ ، ٣٢٣٥ .

(٣٣٢٤) إسناده صحيح . محمد بن قيس : هو الأسدي . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث مطول ٣٢٤٣ .

(٣٣٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٦٠ .

(٣٣٢٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الفجر (الـم تنزيل) السجدة ، و (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) .

٣٣٢٧ حدثنا وكيع حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كساء ، يتقي بفضوله حَرَّ الأرض وبردها .

٣٣٢٨ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرت النبي صلى الله عليه وسلم حين سجد ، وكان يُرَى بياضُ إبطيه إذا سجد .

٣٥٥/١ **٣٣٢٩** حدثنا وكيع حدثنا صالح بن رُسْتُم عن ابن أبي مُلَيكة عن ابن عباس قال : أقيمت الصلاةُ ولم أصلّ الركعتين ، فرآني وأنا أصليهما ، فدَنا ، وقال : أتريد أن تصلي الصبح أربعاً ؟ ! فقيل لابن عباس : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٣٣٣٠ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأرقم بن

(٣٣٢٧) إسناده ضعيف ، من أجل الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٩٤٠ .

(٣٣٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٩٧ . وانظر ٣٣٠٥ .

(٣٣٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٠ ، وفيه التصريح بأن الرجل المبهم هناك هو ابن عباس ، كما بينا . وهذه الرواية هي التي ذكرنا أنها رواها الطيالسي والحاكم والبيهقي وابن حزم وغيرهم . وذكر شارح الترمذي ١ : ٣٢٣ أنه رواه أيضاً ابن حبان في صحيحه .

(٣٣٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٥٥ . وسيأتي مطولا بهذا الإسناد

شَرَحْبيل الأَوْدِي عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء أخذ من القراءة من حيث كان بَلَغ أبو بكر .

٣٣٣١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن هشام بن إسحق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال : أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء ؟ فقال ابن عباس : ما منعه أن يسألني ؟ ! خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعاً متبذِّلاً متخشِّعاً مترسِّلاً متضرعاً ، فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ، لم يخطبْ خطبتكم هذه .

٣٣٣٢ حدثنا وكيع حدثنا أبو عَوَانة عن بُكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله عز وجل صلاةَ الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، والخوفِ ركعة ، على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم .

٣٣٣٣ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر أو أضحى ، فصلى بالناس ركعتين ثم انصرف ، ولم يصلِّ قبلها ولا بعدها .

٣٣٣٤ حدثنا وكيع حدثنا قرة بن خالد ويزيد بن إبرهيم عن ابن سيرين

٣٣٥٥ . ورواه ابن سعد ٣/١/١٣٠ مختصراً عن وكيع ، بهذا الإسناد نفسه .

(٣٣٣١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٣٩ . ٢٤٢٣ . في ع « خطبكم هذه » بصيغة الجمع ، وأثبتنا ما في ك .

(٣٣٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٣ .

(٣٣٣٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٥٣ . وانظر ٣٣١٥ .

(٣٣٣٤) إسناده صحيح . قرة بن خالد السدوسي البصري : ثقة متقن ، ترجمه

عن ابن عباس قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة والمدينة ، لايخاف إلا الله ، يَقْصُر الصلاة .

٣٣٣٥ حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، وعبد الرزاق قال أخبرنا سفيان ، عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاهجرة بعدَ الفتح ، ولـكن جهادٌ ونية ، و إذا اسْتُنْفِرتُم فانفِرُوا .

٣٣٣٦ حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصَرِّف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يوم الخميس ، وما يوم الخميس ! ثم نظرتُ إلى دموعه على خديه تَحْدِر كأنها نظام اللؤلؤ ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتوني باللوح والدواة أو الـكتف أكتبْ لـكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً ،فقالوا : رسول الله صلى الله عليه وسلم يَهْجُرُ !

٣٣٣٧ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن يحيى بن عُبيد البَهْراني سمع ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُنبذ له في سقاء .

البخاري في الـكبير ١٨٣/١/٤ وقال : « قال يحيى القطان: قرة بن خالد من أثبت شيوخنا » . والحديث مكرر ٣٣١٧ .

(٣٣٣٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٩٨ .

(٣٣٣٦) إسناده صحيح . طلحة بن مصرف : بكسر الراء المشددة ، اليامي : ثقة ثبت من القراء، قال عبد الملك بن أبجر : « مارأيت مثله، وما رأيته في قوم إلا رأيت له الفضل عليهم » . والحديث مختصر ١٩٣٥ . وانظر ٣١١١ ، يهجر : من الهجر بضم الهاء . يريد تغير كلامه واختلط من أجل المرض .

(٣٣٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٤٣ . وانظر الكلام على مثل هـذا الإسناد مفصلا ٣١٦٦ .

٣٣٣٨ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نُصرت بالصَّبَا ، وأُهلكتْ عاد بالدَّبُور .

٣٣٣٩ حدثنا وكيع حدثنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لاَعَنَ بالحمل .

٣٣٤٠ حدثنا وكيع حدثنا أبو إسرائيل العبسي عن فُضَيْل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والفضل ، أو أحدهما عن الآخر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج فليتعجل ، فإنه قد يمرض المريضُ وتضلُّ الراحلةُ وتَعْرِض الحاجَةُ .

٣٣٤١ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : جُعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفةٌ حمراء .

٣٣٤٢ حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن ابن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ثيابكم البياض ، فالبَسُوها أحياءً ، وكفّنوا فيها موتاكم ، وخير أكحالكم الإثْمِدُ .

(٣٣٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٧١ .

(٣٣٣٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ . وانظر ٣١٠٧ . وقد تكلمنا على هذا الإسناد تفصيلا في ٢١٣١ وعلى مثله في ٣٣١٦ .

(٣٣٤٠) إسناده ضعيف ، لضعف أبي إسرائيل العبسي الملائي . والحديث مكرر ٢٩٧٥ ، وتكلمنا عليه مفصلا في ٢٨٦٩ .

(٣٣٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢١ .

(٣٣٤٢) إسناده صحيح ، لأن سماع وكيع من المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله قديم قبل اختلاطه . والحديث مختصر ٣٠٣٦ .

٣٣٤٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب عن نافع بن جُبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيم أولَى بنفسها من وليها ، والبكر تُستأمَر في نفسها ، وصمتُها إقرارُها .

٣٣٤٤ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتر عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر البَغِيّ ، وثمن الكلب وثمن الخمر . ٣٥٦/١

٣٣٤٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن عبد الكريم عن قيس بن حبتر عن ابن عباس ، رَفَع الحديث ، قال : ثمن الكلب ، ومهر البغي ، وثمن الخمر ، حرام .

٣٣٤٦ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ابتاع طعاماً فلا يبعْه حتى يقبضَه ، قلت لابن عباس : لم ؟ قال : ألا تَرَى أنهم يتبايعون بالذهب والطعام مرْجَأً .

٣٣٤٧ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الحُديبية مرَّ بقريش وهم

(٣٣٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨١ ، ٣٢٢٢ .

(٣٣٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٤ بهذا الإسناد ، ومختصر ٣٢٧٣ .

(٣٣٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٣٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٧٥ . في ع « يبتاعون » ، وصحح من ك .

(٣٣٤٧) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٨٧٠ .

جلوس في دار الندوة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هؤلاء قد تحدَّثوا أنكم هَزْلَى ، فارْمُلوا إذا قدمتم ثلاثاً ، قال : فلما قدموا رَمَلوا ثلاثاً ، قال : فقال المشركون : أهؤلاء الذين نتحدث أن بهم هُزْلاً ؟ ما رضي هؤلاء بالمشي حتى سَعَوْا سَعْياً ! !

٣٣٤٨ حدثنا وكيع عن محمد بن سُلَيم عن ابن أبي مُليكة أن ابن عباس كتب إليه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المدعىٰ عليه أولى باليمين .

٣٣٤٩ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن شُفَيّ سمع ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مسافراً صلى ركعتين .

٣٣٥٠ حدثنا وكيع عن سُكَيْن بن عبدالعزيز عن أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الفضل بن عباس يلاحظ امرأةً عشيةً عرفة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا بيده على عين الغلام ، قال : إن هذا يومٌ مَن حفظ فيه بصرَه ولسانه غُفر له .

٣٣٥١ حدثنا وكيع عن عبد الجبار بن الوَرْد عن ابن أبي مُليكة قال : قال ابن عباس لعروة بن الزبير : يا عروة ، سلْ أمَّك ، أليس قد جاء أبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحلَّ ؟ !

(٣٣٤٨) إسناده صحيح . محمد بن سليم : هو أبو هلال الراسبي ، سبق توثيقه ٥٤٧ . والحديث مختصر ٣٢٩٢ .

(٣٣٤٩) إسناده صحيح ، على ما فيه من احتمال الانقطاع ، وقد فصلنا الكلام فيه في ٢١٥٩ ، ٢١٦٠ ، ٢٥٧٥ . وانظر ٣٣٣٤ .

(٣٣٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٤٢ .

(٣٣٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٧٨ بإسناده . وانظر ٢٢٧٧ ، ٣١٢١ .

٣٣٥٢ حدثنا وكيع حدثنا هشام عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عَرْقاً ثم خرج إلى الصلاة .

٣٣٥٣ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي رَزِين : أن عمر سأل ابن عباس عن هذه الآية (إذا جاء نصر الله والفتح) ؟ قال : لما نزلت نُعِيَتْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسُه .

٣٣٥٤ حدثنا وكيع حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب : لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش العظيم .

٣٣٥٥ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أرقم بن شُرَحْبيل عن ابن عباس قال : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضَه الذي مات فيه ، كان في بيت عائشة ، فقال : ادْعُوا لي عليًّا ، قالت عائشة : ندعو لك أبا بكر ؟ قال : ادعوه ، قالت حفصة : يا رسول الله ، ندعو لك عمر ؟ قال : ادعوه ، قالت أم الفضل . يارسول الله ، ندعو لك العباس ؟ قال : ادعوه ، فلما اجتمعوا رفَع رأسه

(٣٣٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣١٢ .

(٣٣٥٣) إسناده صحيح ، وإن كان ظاهره الإرسال ، لأن حقيقته أنه عن أبي رزين عن ابن عباس : وقد مضى معناه بهذا الإسناد نفسه ، ذكر فيه أنه عن ابن عباس ٣٢٠١ . وانظر ٣١٢٧ .

(٣٣٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٤٧ .

(٣٣٥٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٥٥ ، ٣١٨٩ ، ٣٣٣٠ . وانظر ٣٣٣٦ ، ٥١٤١ . وانظر أيضاً تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٣٤ ونصب الراية ٢ : ٥٠ — ٥٢ .

فلم يَرَ عليًّا ، فسكت ، فقال عمر : قوموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء بلال يُؤْذِنُه بالصلاة ، فقال : مروا أبا بكر يصلي بالناس ، فقالت عائشة : إن أبا بكر رجل حَصِرٌ ، ومتى ما لا يراك الناسُ يبكون ، فلو أمرتَ عمر يصلي بالناس ؟ ! فخرج أبو بكر فصلى بالناس ، ووجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خِفةً ، فخرج يُهادَىٰ بين رجلين ، ورجلاه تخطّان في الأرض ، فلما رآه الناس سبَّحوا أبا بكر ، فذهب يتأخر ، فأومأ إليه ، أنْ مكانَك ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس ، قال : وقام أبو بكر عن يمينه ، وكان أبو بكر يأتمُّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ، والناسُ يأتمُّون بأبي بكر ، قال ابن عباس : وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من القراءة من حيثُ بلغ أبو بكر ، ومات في مرضه ذاك ، عليه السلام ، وقال وكيع مرةً : فكان أبو بكر يأتمُّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ، والناسُ يأتمُّون بأبي بكر . ٣٥٧/١

٣٣٥٦ حدثنا حجاج أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأرقم بن شرحبيل قال : سافرتُ مع ابن عباس من المدينة إلى الشأم ، فسألته : أوْصى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فذكر معناه ، وقال : ما قَضىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاةَ حتى ثَقُل جدًّا ، فخرج يُهادَى بين رجلين ، وإن رجليه لتخطّان في الأرض ، فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُوصِ .

٣٣٥٧ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قُبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين مختونٌ ، وقد قرأتُ مُحْكَم القرآن .

(٣٣٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٣٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠١ ومطول ٣١٢٥ وانظر ٣٥٤٣

٣٣٥٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال : سمعت ابن عباس يقول : خرجتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى ، فصلى ، ثم خطب ، ثم أتى النساء فوعظهنّ وذكرهنّ وأمرهنّ بالصدقة .

٣٣٥٩ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش قال : سألت إبرهيم عن الرجل يصلي مع الإمام ؟ فقال : يقوم عن يساره ! فقلت : حدثني سُمَيْع الزيات قال : سمعت ابن عباس يحدث : أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامه عن يمينه ، فأخَذَ به .

٣٣٦٠ حدثنا رَوْح بن عُبَادة حدثنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس : أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، مالي عهد بأهلي منذُ عَفَار النخل ، قال : وعَفَار النخل : أنها إذا كانت تُؤبَر تُعفَر أربعين يوماً لا تُسقَى بعد الإبار ، فوجدتُ مع امرأتي رجلاً ؟ وكان زوجها مصفرًّا حمشاً سَبْطَ الشعر ، والذي رُميتْ به خَدْلٌ إلى السواد جَعْدٌ قَطَطٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بَيِّنْ ، ثم لاعَنَ بينهما ، فجاءت برجل يشبه الذي رُميتْ به .

٣٣٦١ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار : أن

(٣٣٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣١٥ .

(٣٣٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٢٦ ، ورواه الدارمي ١ : ١٥٣ بنحو هذا ، كما أشرنا هناك . وانظر ٣٣٢٤ . إبرهيم : هو ابن يزيد النخعي .

(٣٣٦٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٠٦ ، ٣١٠٧ .

(٣٣٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٤٧ بهذا الإسناد . وانظر ٣١٧٣ .

ابن عباس كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباع الثَّمَر حتى يُطْعَم .

٣٣٦٢ حدثنا روح وعبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن مُنَبِّه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سكن البادية جَفَا ، ومن اتَّبَع الصيدَ غَفَل ، ومن أتَى السلطانَ افتتَن .

٣٣٦٣ حدثنا عبد الرحمن عن زائدة ، وعبد الصمد قال حدثنا زائدة ،

(٣٣٦٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري في كتاب الكنى برقم ٦٤٩ عن عمرو بن علي عن سفيان « حدثني أبو موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم » ، فذكره . ورواه النسائي ٢ : ١٩٧ عن إسحق بن إبرهيم وعن محمد بن المثنى ، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان . ورواه أبو داود ٣ : ٧٠ عن مسدد عن يحيى عن سفيان . قال المنذري . «وأخرجه الترمذي والنسائي مرفوعاً ، وقال الترمذي : حسن غريب من حديث ابن عباس . لا نعرفه إلا من حديث الثوري . هذا آخر كلامه . وفي إسناده أبو موسى عن وهب بن منبه ، ولا نعرفه . قال الحافظ أبو أحمد الكرابيسي : حديثه ليس بالقائم . هذا آخر كلامه » . وأبو موسى هـذا ، وإن جهله المنذري وصاحب التهذيب ، فقد عرفه ابن حبان ، فذكره في الثقات ، وعرفه البخاري ، فترجمه في الكنى وذكر هذا الحديث من روايته ، ولم يذكر فيه جرحاً ، فهو منه توثيق ، وعرفه الترمذي فحسن حديثه . ووقع في هذا الإسناد خطأ في ع ، فكان فيها هكذا : « حدثنا روح (حدثنا إسحق حدثنا عمرو بن دينار ، وحدثنا) عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان » إلخ ، فهذه الزيادة التي تراها بين قوسين ، خطأ يقيناً ، وإلا ما تكلموا في إسناده ، إذ لو كان عندهم من حديث عمرو بن دينار ما كان غريباً ، ولا قال الترمذي « لا نعرفه إلا من حديث الثوري » ثم من « إسحق » هذا الذي يرويه عن عمرو بن دينار ؟ ! وأما نسخة ك فقد ثبتت فيها الزيادة أيضاً ، ولكن فيها « إسرائيل » بدل « إسحق » ، ثم ضرب عليها ناسخها فألغاها . وقد رأيت أنها زيادة مغلوطة من الناسخين ، فحذفتها أنا أيضاً .

(٣٣٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٧٠ . في رواية عبد الصمد

عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ، قال عبد الصمد : ومن معه ، ستة عشر شهراً ، ثم حُوِّلت القبلة بعدُ ، قال عبد الصمد ، ثم جُعلت القبلة نحوَ [البيت] ، وقال معاوية ، يعني ابن عمرو : ثم حُوِّلت القبلة بعد .

٣٣٦٤ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي بكر ، يعني ابن أبي الجَهْم ، عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الخوف بذي قَرَدٍ ، صفًّا خلفَه وصفًّا موازي العدوّ ، وصلى بهم ركعة ثم سلم ، فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ، ولكل طائفة ركعة .

٣٣٦٥ حدثنا عبد الرحمن عن ابن ذَرٍّ عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل : ما يمنعُكَ أن تزورنا أكثر مما تزورُنا ؟ قال : فنزلت (وما نتنزَّل إلا بأمر ربك ، له ما بين أيدينا وما خلفَنا وما بينَ ذلك ، وما كان ربك نَسِيًّا) قال : وكان ذلك الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم .

٣٣٦٦ حدثنا عبد الرحمن عن إسرائيل عن عبد الكريم الجزَري عن

« [نحو البيت] » ، الذي في الأصلين « نحو بيت المقدس » ! ! وهو خطأ واضح ، أوقن أنه خطأ من الناسخين ، ولذلك كتبتها [البيت] وبينت ما كان في الأصلين .

(٣٣٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٦٣ .

(٣٣٦٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٧٨ .

(٣٣٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٨ بإسناده ، ولكنه زاد هنا أن أبا نعيم رواه عن إسرائيل بهذا الإسناد فجعله عن عكرمة مرسلا ، وأن محمد بن سابق رواه عن إسرائيل كرواية عبد الرحمن بن مهدي ، فجعله عن عكرمة عن ابن عباس . والوصل زيادة ثقة مقبولة .

عكرمة عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الطعام والشراب .

قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبي : وحدثناه أبو نعيم ، عن عكرمة مرسلاً .

٣٥٨/١ وحدثنا محمد بن سابق ، أسنده عن ابن عباس .

٣٣٦٧ حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين ؟ فقال : خلقهم الله حين خلقهم وهو أعلم بما كانوا عاملين .

٣٣٦٨ حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام يتهجد من الليل قال : لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت قَيِّم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت مَلِك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ، ووعدُك حق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، ومحمد صلى الله عليه وسلم حق ، والنبيون حق ، اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أنبتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لي ما قَدَّمتُ وما أخرتُ ، وما أسررتُ ، وما أعلنتُ ، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر ، لا إله إلا أنت ، أو لا إله غيرُك .

٣٣٦٩ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن عَوْسَجَة مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس : أن رجلاً مات ولم يَدَعْ أحدًا

(٣٣٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٦٥ .

(٣٣٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٣ .

(٣٣٦٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٣٠ .

يرثه ، فرَفَع النبي صلى الله عليه وسلم ميراثَه إلى مولى له أعتقه الميتُ ، هو الذي له ولاؤه ، والذي أعتَق .

٣٣٧٠ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن عبدالله بن كَثير عن أبي المِنْهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يُسْلفون في الثمار السنةَ والسنتين ، أو السنتين والثلاث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سَلِّفوا في الثمار في كيل معلوم ، ووزنٍ معلوم ، ووقتٍ معلوم .

٣٣٧١ حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة ، يعني ابن قُدامة ، عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخُمْرة .

٣٣٧٢ حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن مَخْرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة ، فقلت ، لَأَنظرنَّ إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطُرِحَتْ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادةٌ ، فنام في طولها ونام أهله ، ثم قام نصفَ الليل أو قبله أو بعده ، فجعل يمسح النومَ عن نفسه ، ثم قرأ الآياتِ العشرَ الأواخر من آل عمران ، حتى ختم ، ثم قام فأتى شَنًّا معلَّقًا ، فأخذ فتوضأ ، ثم قام يصلي ، فقمتُ فصنعتُ مثلَ ما صنع ، ثم جئتُ فقمتُ إلى جنبه ،

(٣٣٧٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٤٨ .

(٣٣٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٤٢ .

(٣٣٧٢) إسناده صحيح . مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي : تابعي ثقة ، روى عن ابن عباس ، وعن كريب مولى ابن عباس ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٥ . والحديث مضى بأطوار من هذا ٢١٦٤ بهذا الإسناد ، ومضى معناه مراراً كثيرة ، مطولا ومختصراً ، منها ٣١٧٥ ، ٣١٩٤ ، ٣٣٢٤ .

فوضع يده على رأسي ، ثم أخذ بأذني فجعل يَفتلها ، ثم صلى ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوتر .

٣٣٧٣ حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن وَعْلة عن ابن عباس : أن رجلا أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رَاوِيَةَ خمرٍ ، وقال : إن الخمر قد حُرِّمت ، فدعا رجلاً فسارَّه ، فقال : ما أمرتَه ؟ فقال : أمرتُه ببيعها ، قال : فإن الذي حَرَّم شربها حرّم بيعها ، قال : فصُبَّتْ .

٣٣٧٤ قرأت على عبد الرحمن عن مالك ، وحدثني إسحق قال حدثنا مالك ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يَسَار عن عبد الله بن عباس أنه قال : خسفت الشمس ، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم والناس معه ، فقام قياماً طويلاً ، قال : نحواً من سورة البقرة ، قال : ثم ركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع ، فقام قياماً طويلاً ، وهو دون الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلا ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم انصرف وقد تجلَّت الشمس ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يُخْسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا يا رسول الله ، رأيناك تناولت شيئاً في مَقَامك هذا ، ثم رأيناك تَكَعْكَعْت؟ قال: إني رأيت الجنة ، أو أُريتُ الجنة ، ولم يشكّ إسحق، قال : رأيت الجنة ، فتناولت منها عنقوداً، ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار ، فلم أرَ كاليوم مَنْظَراً أفظع ، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا : لِم يا رسول الله ؟ قال : ٣٥٩/١

(٣٣٧٣) إسناده صحيح وهو مطول في الموطأ ٣ : ٥٧ . وهو مختصر ٢٩٨٠ .

(٣٣٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١١ . وانظر ٣٢٣٦ .

بكفرهنّ، قال : أيكفرن بالله عز وجل ؟ قال : لا ، ولكن يَكفرْن العشير ، ويَكفرْن الإحسان ، لو أحسنتَ إلى إحداهنّ الدهر كله ثم رأتْ منك شيئاً قالت : ما رأيتُ منك خيراً قط ! !

٣٣٧٥ قرأت على عبد الرحمن : مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يَسَار عن عبد الله بن عباس قال : كان الفضلُ رديفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءت امرأة من خَثْعَم تستفتيه ، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصرف وجهَ الفضل إلى الشِّق الآخر ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركتْ أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يَثْبُتَ على الراحلة ، أفأحج عنه ؟ قال : نعم ، وذلك في حجة الوداع .

٣٣٧٦ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب قال : لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير ؟ لم ينسبه عنه ، قال : أتيت على ابن عباس بعرفة وهو يأكل رماناً ، وقال : أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، وبعثتْ إليه أم الفضل بلبن فشربه .

٣٣٧٧ حدثنا إسمعيل أخبرنا يحيي بن [أبي] إسحق قال حدثني ، وقال مرةً حدثنا سليمان بن يسار قال حدثني أحد ابني العباس، إما الفضل وإما عبدالله،

(٣٣٧٥) إسناده صحيح . وهو مطول في الموطأ ١ : ٣٢٩ ، وقد مضى معناه مراراً ، آخرها ٣٢٣٨ .

(٣٣٧٦) إسناده صحيح . وقد مضى نحوه من طريق أيوب عن سعيد بن جبير ، لم يشك فيه ٣٢٦٦ . ومضى معناه أيضاً من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ٢٥١٧ .

(٣٣٧٧) إسناده صحيح ، على خطأ فيه من يحيى بن أبي إسحق . وقد فصلنا القول

قال : كنتُ رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل فقال : إن أبي أو أمي ، قال يحيى : وأكبر ظني أنه قال : أبي ، كبير ولم يحج ، فإنْ أنا حملتُه على بعير لم يثبتْ عليه ، وإن شددتُه عليه لم آمنْ عليه ، أفأحج عنه ؟ قال : أكنتَ قاضياً ديناً لو كان عليه ؟ قال : نعم ، قال : فاحجج عنه .

٣٣٧٨ حدثنا هشيم أخبرنا يحيى بن أبي إسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ، أو عن الفضل بن عباس : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر معناه .

٣٣٧٩ حدثنا إسمعيل أخبرنا خالد الحذّاء عن عكرمة قال : قال ابن عباس : ضمني إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اللهم علمه الكتاب .

٣٣٨٠ حدثنا إسمعيل عن خالد الحذّاء قال حدثني عمّار مولى بني هاشم قال : سمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين .

٣٣٨١ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس :

فيه ١٨١٢ ، ١٨١٣ في مسند الفضل . وانظر ٣٣٧٥ . في الأصلين « يحيى بن إسحق » وهو خطأ . كما بينا هناك .

(٣٣٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٣٧٩) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية . والحديث مختصر ٣١٠٢ .

(٣٣٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٤٥ بهذا الإسناد . وانظر ٢٢٤٢ ، ٢٦٤٠ ، ٢٨٤٧ .

(٣٣٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٤٩ . وانظر ٢٥٧٠ ، ٣٣٥٢ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ، فقُرِّب إليه طعام ، فعرضوا عليه الوضوء ، فقال : إنما أُمرت بالوضوء إذا قمتُ إلى الصلاة .

٣٣٨٢ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحُوَيرث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ، فقرب إليه طعام ، فقالوا : ألاَ نأتيك بوَضُوء ؟ فقال : أصلي فأتوضأ ؟ !

٣٣٨٣ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صَوَّر صورةً كُلِّف يوم القيامة أن ينفُخ فيها ، وعُذِّب ، ولن ينفخ فيها ، ومن تحلَّم كُلِّف يوم القيامة أن يعقد شعيرتين ، أو قال : بين شعيرتين ، وعُذِّب ، ولن يعقد بينهما ، ومن استمع إلى حديث قوم يكرهونه صُبَّ في أُذنيه الآنُكُ يومَ القيامة ، قال : إسمعيل : يعنى الرَّصاص .

٣٣٨٤ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم ، وبنى بها حلالاً بسَرِفَ ، وماتت بسرف .

٣٣٨٥ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة قال : قال ابن عباس

(٣٣٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٣٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٦٦ ، ٢٢١٣ . وانظر ٣٢٧٢ .

(٣٣٨٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٣١٩ .

(٣٣٨٥) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٢ : ١٧ من طريق عبد الوارث عن أيوب . ورواه البيهقي ٦ : ٢٤٦ من طريق وهيب عن أيوب . وانظر ٢٤٣٢ ، ٣٥٨٠ . والمراد بهذا الحديث أن أبا بكر قضى بأن الجد ينزل في الميراث منزلة الأب عند فقد

في الجَدّ : أمّا الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذتُه ، فإنه قَضَاه أباً ، يعني أبا بكر .

٣٣٨٦ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن أبي رجاء العُطَارِدي قال : سمعت ابن عباس يقول : قال محمد صلى الله عليه وسلم : اطّلعتُ في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعتُ في النار فرأيتُ أكثر أهلها النساء .

٣٣٨٧ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال في السجود في ص : ليستْ من عزائم السجود ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها . ٣٦٠/١

٣٣٨٨ حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيّة قال أخبرنا العَوّام بن حَوْشَب قال : سألت مجاهداً عن السجدة التي في ص ؟ فقال : نعم ، سألت عنها

الأب ، فيرث ما يرثه ، ويحجب الإخوة الأشقاء والإخوة لأب . وانظر تفصيل هذا في الفتح ١٢ : ١٥ — ١٩ .

(٣٣٨٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٩ : ٢٦٢ من طريق عوف عن أبي رجاء ، عن عمران بن الحصين ، وكذلك فيه ١١ : ٢٣٨ من طريق سَلْم بن زَرِير عن أبي رجاء ، وقال : « تابعه أيوب وعوف ، وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس » . وقال الحافظ في الفتح في الموضع الأول : « واختلف فيه على أيوب ، فقال عبد الوارث عنه هكذا [يعني عن أبي رجاء عن عمران] ، وقال الثقفي وابن علية وغيرهما : عن أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس » . وهذه رواية ابن علية عن أيوب . وانظر ٣٣٧٤ .

(٣٣٨٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٢١ . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ١٩٣ عن هذا الموضع ، ونسبه للبخاري وأبي داود والترمذي والنسائي في تفسيره .

(٣٣٨٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ١٩٤ عن البخاري من

ابن عباس فقال : أتقرأ هذه الآية (ومن ذريته داود وسليمان) وفي آخرها (فبهداهم اقتَدِهْ) ؟ قال : أمر نبيُّكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي بداود .

٣٣٨٩ حدثنا إسميل حدثنا أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ، فقمتُ أصلي معه ، فقمتُ عن شماله ، فقال لي هكذا ، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه .

٣٣٩٠ حدثنا إسميل حدثنا أيوب قال : أُنبِئْتُ عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس: فجاء الملَكُ بها حتى انتهى إلى موضع زمزم ، فضرب بعَقِبه ، ففارت عيناً ، فعجلت الإنسانةُ ، فجعلت تَقْدَح في شنَّتها فقال رسول الله : رحم الله أُمَّ إسميل ، لولا أنها عَجِلَتْ لكانت زمزمُ عيناً مَعيناً .

طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام . ونقله أيضاً ٣ : ٣٥٧ عن البخاري من طريق سليمان الأحول عن مجاهد ، بمعناه . وانظر ما قبله .

(٣٣٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٢٤ . وانظر ٣٣٧٢ .

(٣٣٩٠) إسناده ظاهره الانقطاع . ولكنه صحيح في الحقيقة . فإن أيوب رواه عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه ، كما جاء في رواية البخاري ٦ : ٢٨٢ من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب . وقد رواه أيوب أيضاً عن سعيد بن جبير ، كما مضى مطولا ٣٢٥٠ عن عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن كثير وأيوب ، كلاهما عن سعيد بن جبير ، وكذلك رواه البخاري من طريق عبد الرزاق ، كما قلنا هناك . قال الحافظ في الفتح : « والذي يظهر أن اعتماد البخاري في سياق الحديث إنما هو على رواية معمر عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير ، وإن كان أخرجه مقروناً بأيوب ، فرواية أيوب إما عن سعيد بن جبير بلا واسطة ، أو بواسطة ولده عبد الله ، ولا يستلزم ذلك قدحاً ، لثقة الجميع . فظهر أنه اختلاف لا يضر ، لأنه يدور على ثقات حفاظ » .

٣٣٩١ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن شيخ من بني سَدُوس قال : سُئل ابن عباس عن القبلة للصائم ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من الرؤوس وهو صائم .

٣٣٩٢ حدثنا ابن جعفر حدثنا سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شَقيق عن ابن عباس ، فذكره .

٣٣٩٣ حدثنا إسمعيل أخبرنا يونس عن الحكم بن الأعرج قال : سألتُ ابن عباس عن يوم عاشوراء ؟ فقال : إذا رأيت هلال المحرَّم فاعدُدْ ، فإذا أصبحت من تاسعةٍ فأصبحْ صائماً ، قال يونس : فأُنبئتُ عن الحكم أنه قال : فقلت : أكذاك صام محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٣٣٩٤ حدثنا إسمعيل ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن ، قال ابن جعفر : حدثني سعيد بن أبي الحسن ، قال : كنتُ عند ابن عباس وسأله رجل فقال : يا ابن عباس ، إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي ، وإني أصنع هذه التصاوير ؟ قال : فإني لا أحدثك إلا ما سمعتُ من رسول الله

(٣٣٩١) إسناده ظاهره الانقطاع ، وهو صحيح أيضاً . فإن الرجل المبهم يغلب على الظن أنه « عبد الله بن شقيق » . كما سيأتي في الإسناد عقب هذا ، وكما مضى ٢٢٤١ .

(٣٣٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٤١ بإسناده ، ومكرر الحديث السابق .

(٣٣٩٣) إسناده صحيح . ولكن آخره فيه راو بهم ، وقد مضى كله بأسانيد صحاح ٢١٣٥ ، ٢٢١٤ ، ٢٥٤٠ ، ٣٢١٢ .

(٣٣٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١١ ، وقد ذكرنا هناك أن البخاري رواه من طريق عوف ، فهذه طريق عوف . وانظر ٣٣٨٣ . ربا : أي انتفخ ، والربوة : بضم الراء وفتحها . والمراد : ذعر وامتلأ خوفاً .

صلى الله عليه وسلم يقول ، [سمعتُه يقول] : من صوَّر صورةً فإن الله عز وجل معذبه يومَ القيامة حتى يَنفخ فيها الروحَ ، وليس بنافخ فيها أبداً ، قال : فرَبَا لها الرجل ربوةً شديدة ، واصفرَّ وجهه ، فقال له ابن عباس : ويحك ! إن أَبَيْتَ إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح .

٣٣٩٥ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن رجل قال : قال ابن عباس : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نَحِلَّ ، فحللنا ، فلَبِست الثيابُ ، وسَطَعت المجامر ، و نُكِحَت النساء .

٣٣٩٦ حدثنا إسمعيل أخبرنا ليث قال قال طاوس : قال ابن عباس : إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلّ فيه ، ولـكنه استقبل زواياه .

٣٣٩٧ حدثنا إسمعيل أخبرنا ليث عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، في السفر ، والحضر .

٣٣٩٨ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، و بعثتْ إليه أم الفضل بلبن فشربه .

٣٣٩٩ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة قال : قال ابن عباس :

(٣٣٩٥) إسناده ضعيف، لإبهام التابعي. والحديث مختصر ٢٦٤١. وانظر ٣١٢٨.

(٣٣٩٦) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . والحديث مختصر ٣٠٩٣ .

(٣٣٩٧) إسناده صحيح . وانظر ٣٣٢٣ .

(٣٣٩٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣٧٦ .

(٣٣٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٩٢ .

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أُمر أن يقرأ فيه ، وسكت فيما أُمر أن يسكت فيه ، وما كان ربك نسيًا ، ولقد كان لكم في رسول الله أُسْوة حسنة .

٣٤٠٠ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم .

٣٤٠١ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمسوا [ليلة القَدْر] في العشر الأواخر ، في تاسعةٍ تَبْقَى ، أو خامسةٍ تبقى ، أو سابعةٍ تبقى .

٣٤٠٢ حدثنا بهز حدثنا عبد الوارث حدثنا الجَعْد صاحبُ الحلي أبو عثمان حدثنا أبو رجاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما يَروي عن ربه عز وجل : قال : إن الله عز وجل كتَب الحسناتِ والسيآتِ ، ثم بيَّن ذلك ، فمن هَمَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنةً كاملة ، فإن عملها كُتبتْ له عشر حسنات ، إلى سبعمائة ضعف ، إلى أضعاف كثيرة ، وإنْ هو هَمَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتَبها الله له عنده حسنةً كاملة ، فإن عملها كتبتْ له سيئة واحدة . ٣٦١/١

٣٤٠٣ حدثنا بهز حدثنا همَّام حدثنا قتادة عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ .

(٣٤٠٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣٨٤ بهذا الإسناد .

(٣٤٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٠ . زيادة [ليلة القدر] أثبتناها من ك .

(٣٤٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٢٨ .

(٣٤٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٥٢ .

٣٤٠٤ حدثنا بهز حدثنا همام عن قتادة عن عَزْرَة عن سعيد بن جبير ، وعبدُ الصمد قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن صاحب له عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة والمنافقين .

٣٤٠٥ حدثنا بهز حدثنا همّام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن زوج بَرِيرة كان عبداً أسوَد ، [يُسمّى] مُغيثاً ، وكنتُ أراه يَتْبعها في سِكك المدينة ، يَعْصِرُ عينيه عليها ، قال : فقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم أربعَ قَضِيَّاتٍ : قضَى أن الولاء لمن أعتق ، وخَيَّرها ، وأمرها أن تَعْتَدَّ ، قال همام مرة : عدة الحرة ، قال : وتُصُدِّق عليها بصدقة ، فأهدتْ منها إلى عائشة ، فذكرتْ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : هو عليها صدقة ؟ ولنا هدية .

٣٤٠٦ حدثنا بهز حدثنا أبانُ بن يزيد العطّار حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عكرمة عن ابن عباس : أن وفد عبد القَيس أتَوْا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيهم الأشجُّ أخو بني عَصَر ، فقالوا : يا نبي الله ، إنا حَيٌّ من ربيعة ، وإن بيننا وبينك كفّارَ مُضَر ، وإنّا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام ، فمرنا بأمرٍ إذا عملنا به دخلنا الجنة ، وندعو به مَنْ وراءنا ، فأمرهم بأربع ، ونهاهم

(٣٤٠٤) إسناداه صحيحان ، إلا أن عبد الصمد أبهم في الإسناد الثاني شيخ قتادة ، وهو عزرة ، كما في رواية بهز . والحديث مختصر ٣٣٢٥ ، وقد سبق باقيه ، وهو في القراءة في الفجر يوم الجمعة ، في ٣٠٩٦ عن عبد الصمد وعفان عن همام عن قتادة عن عزرة ، فأيد هذا أن عزرة هو الرجل الذي أبهم اسمه عبد الصمد هنا . عزرة : بالزاي والراء ، وهو ابن عبد الرحمن ، وفي ح «عروة» ، وهو خطأ صحح من ك ومما بينا .

(٣٤٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٤٢ .

(٣٤٠٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٠٢٠ . وانظر ٣٠٩٥ .

عن أربع : أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً ، وأن يصوموا رمضان ، وأن يحجوا البيت ، وأن يعطوا الخُمُسَ من المغانم ، ونهاهم عن أربع : عن الشرب في الحنتم ، والدُّبّاء ، والنَّقير ، والمزفَّت ، فقالوا : ففيم نشرب يا رسول الله ؟ قال : عليكم بأسْقية الأدَم التي يُلاَث على أفواهها .

٣٤٠٧ حدثنا عفان حدثنا أبان قال سمعت قتادة يذكر عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ، وعكرمة عن ابن عباس : أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيهم الأشَجُّ أخو بني عَصَر ، فذكر معناه .

٣٤٠٨ حدثنا بهز حدثنا همّام عن قتادة ، وحدثنا عفّان قال حدثنا همّام عن قتادة ، قال عفان أخبرنا قتادة ، عن أبي مِجْلَز قال : سألتُ ابن عمر عن الوتر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعة من آخر الليل ، قال : وسألت عبد الله بن عباس ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعة من آخر الليل .

٣٤٠٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال . توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودِرْعه مرهونة عند يهودي ، بثلاثين صاعاً من شعير ، أخذه طعاماً لأهله .

٣٤١٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف بن أبي جَميلة عن يزيد

(٣٤٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٤٠٨) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٨٣٧ .

(٣٤٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٩ . وانظر ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣ .

(٣٤١٠) إسناده ضعيف ، لضعف يزيد الفارسي ، كما بينا في ٣٩٩ ، ٤٩٩ .

الفارسي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم زمنَ ابن عباس ، قال : وكان يزيد يكتب المصاحف ، قال : فقلت لابن عباس : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ، قل ابن عباس : فإن رسول الله كان يقول : إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبَّه بي ، فمن رآني في النوم فقد رآني ، فهل تستطيع أن تَنْعَت لنا هذا الرجل الذي رأيتَ ؟ قال : قلت : نعم ، رأيت رجلاً بين الرجلين جسمُه ولحمه ، أسمر إلى البياض ، حسن المَضْحَك ، أكحل العينين ، جميلُ دوائرِ الوجه ، قد ملأتْ لحيتُه من هذه إلى هذه ، حتى كادت تملأ نحره ، قال عوف : لا أدري ما كان مع هذا من النعت ، قال : فقال ابن عباس : لو رأيتَه في اليقظة ما استطعتَ أن تنعتَه فوقَ هذا .

٣٦٢/١

٣٤١١ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابن عباس : سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة لا نخاف إلا الله عزّ وجلّ ، نصلي ركعتين .

٣٤١٢ حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحرث وهو محرم .

٣٤١٣ حدثنا إسحق بن يوسف عن سفيان عن عمرو بن دينار عن

وانظر ٢٥٢٥ . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٧٢ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » وقد عرفت ما فيه .

(٣٤١١) إسناده صحيح . محمد : هو ابن سيرين . والحديث مكرر ٣٣٣٤ .

(٣٤١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٠٠ .

(٣٤١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

جابر بن زيد عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٣٤١٤ حدثنا إسحق عن سفيان عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد يُرَى بياضُ إبْطيه وهو ساجد .

٣٤١٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف من خرج من رقيق المشركين .

٣٤١٦ حدثنا معتمر عن سَلْم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا مُساعاة في الإسلام ، من سَاعَىٰ في الجاهلية فقد ألحقْتُه بعصبته ، من ادعَىٰ وَلَدَه من غير رِشْدَةٍ فلا يرث ولا يورث .

(٣٤١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٢٨ .

(٣٤١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٦٧

(٣٤١٦) إسناده ضعيف ، لإبهام راويه عن سعيد بن جبير . معتمر : هو ابن سليمان . سلم ، بفتح السين وسكون اللام : هو ابن أبي الذيّال ، بفتح الذال المعجمة وتشديد الياء ، وهو بصري ثقة ثقة ، والحديث رواه أبو داود ٢ : ٢٤٦ — ٢٤٧ عن يعقوب بن إبرهيم عن معتمر ، بهذا الإسناد ونسي صاحب مجمع الزوائد ، فذكره ٤ : ٢٢٧ من وجه آخر ضعيف جدا عند الطبراني في الأوسط . قال ابن الأثير : « المساعاة : الزنا . وكان الأصمعي يجعلها في الإماء دون الحرائر ، لأنهن كن يسعين لمواليهن ، فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن . يقال : ساعت الأمة : إذا فجرت ، وساعاها فلان : إذا فجر بها . وهو مفاعلة من السعي ، كأن كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه . فأبطل الإسلام ذلك ، ولم يلحق النسب بها . وعفا عما كان منها في

٣٤١٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدى الصَّعْب بن جَثّامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارَ وحش وهو محرم ، فرده ، وقال : لولا أنّا محرمون لقبلناه منك .

٣٤١٨ حدثنا ابن نمير عن حجاج بن أرطاة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخَّص في الثوب المصبوغ ، ما لم يكن به نَفَضٌ ولا رَدْعٌ .

٣٤١٩ حدثنا حمّاد بن أسامة قال سمعت الأعمش قال حدثنا عبّاد بن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش ، منهم أبو جهل ، فقالوا : يا أبا طالب ، ابنُ أخيك يشتم آلهتَنا ، يقول ويقول ، ويفعل ويفعل ، فأرْسِلْ إليه فانْهَه ، قال : فأرسل إليه أبو طالب ، وكان قُرْبَ أبي طالب موضع رجلٍ ، فخشي إن دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عمه أن يكون أرقَّ له عليه ، فوثب فجلس في ذلك المجلس ، فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد مجلساً إلا عند الباب ، فجلس ، فقال أبو طالب : يا ابن أخي ، إن قومك يَشْكُونك ، يزعمون أنك تشتم آلهتَهم وتقول وتقول وتفعل وتفعل ؟ فقال :

الجاهلية ممن ألحق بها » . من غير رشدة : قال ابن الأثير : «يقال : هذا ولد رشدة : إذا كان لنكاح صحيح ، كما يقال في ضده : ولد زنية ، بالكسر فيهما . وقال الأزهري في فصل بغي : المعروف : فلان ابن زَنية وابن رشدة ، [يعني بالفتح فيهما] ، وقد قيل : زِنية ورِشدة [يعني بالكسر فيهما] ، والفتح أفصح اللغتين » .

(٣٤١٧) إسناده صحيح وهو مطول ٣٢١٨ .

(٣٤١٨) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مكرر ٣٣١٤

(٣٤١٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠٨ ، وقد ذكرنا من خرجه هناك . وانظر أيضاً تاريخ ابن كثير ٣ : ١٢٣ .

يا عَمِّ ، إني إنما أُريدُهم على كلمةٍ واحدة تَدين لهم بها العربُ . وتُؤَدِّي إليهم بها العجمُ الجزيةَ ، قالوا : وما هي ؟ نَعَمْ وأبيكَ عَشْراً ، قال : لا إله إلا الله ، قال : فقاموا وهم ينفضون ثيابَهم وهم يقولون (أجعل الآلهة إلهاً واحداً ؟ إن هـذا لشيء عُجَاب) ! ! قال : ثم قرأ حتى بلغ (لمّا يذوقُوا عَذَاب) .

٣٤٢٠ حدثنا ابن نُمير حدثنا الأعمش عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتته امرأة فقالت : إن أمي ماتت وعليها صوم شهر رمضان ، أفأقضيه عنها ؟ قال : أرأيتكِ لو كان عليها دين كنت تَقْضِينَه ؟ قالت : نعم ، قال : فَدينُ الله عزَّ وجل أحقُّ أن يُقْضَى .

٣٤٢١ حدثنا ابن نمير حدثنا مالك ، يعني ابن أنس ، قال حدثني عبدالله بن الفضل عن نافع بن جُبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيِّمُ أولى بنفسها من وليها ، والبكر تُستأمر في نفسها ، وصمتُها إقرارُها .

٣٤٢٢ حدثنا يعلى ومحمد ، المعنى ، قالا حدثنا الأعمش عن أبي ظَبْيَانَ عن ابن عباس قال : أيُّ القراءتين تَعُدُّون أوَّل ؟ قالوا : قراءة عبد الله ، قال : لا ، بل هي الآخرة ، كان يَعْرِض القرآنَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عام

(٣٤٢٠) إسناده صحيح ، وهو في معنى ٣١٣٧ . وانظر ٣٢٢٤ ، ٣٣٧٧ ، ٣٣٧٨ . وهذه الرواية صريحة في أن السؤال كان عن قضاء صوم رمضان ، ولم يشر إليها الحافظ في الفتح ٤ : ١٦٩ — ١٧٠ . والظاهر أن حوادث السؤال تعددت ، فمرة عن نذر ، ومرة عن رمضان ، والسائل مرة رجل ، ومرة امرأة .

(٣٤٢١) إسناده صحيح . ابن نمير : هو عبد الله . والحديث مكرر ٣٣٤٣ ، وقد مضى من طريق مالك أيضاً ٣٢٢٢ .

(٣٤٢٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٩٤ . وانظر ٣٠٠١ . ٣٠١٢ .

٣٦٣/١ مرة ، فلما كان العامُ الذي قبض فيه عَرَضَ عليه مرتين ، فشهد عبد الله ، فعلم ما نُسِخَ وما بُدِّل .

٣٤٢٣ حدثنا يعلى حدثنا حجاج الصوّاف عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب يُقتل ، يُودَى لِمَا أدَّى من مكاتبته ديةَ الحرِّ ، وما بقي ديةَ العبد .

٣٤٢٤ حدثنا يعلى حدثنا حجاج الصوّاف عن يحيى عن عكرمة قال : كنت جالساً عند زيد بن علي بالمدينة ، فرشيخ يقال له شُرَحْبيل أبو سعد ، فقال : يا أبا سعد ، من أين جئت ؟ فقال : من عند أمير المؤمنين ، حدثته بحديث ، فقال : لأن يكون هذا الحديثُ حقًّا أحبُّ إليَّ من أن يكون لي حُمْرُ النَّعَمِ ، قال : حدِّث به القوم ؟ قال سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم تُدْرِك له ابنتان فيُحسن إليهما ما صَحِبَتَاه أو صَحِبَهما إلاَّ أدخلتاه الجنة .

٣٤٢٥ حدثنا أبو كامل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن

(٣٤٢٣) إسناده صحيح . يعلى : هو ابن عبيد . حجاج الصواف : هو حجاج بن أبي عثمان ، وهو ثقة حافظ ثبت ، قال القطان : « هو فطن صحيح كيس » ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/٢/١ . يحيى : هو ابن أبي كثير . والحديث مكرر ٢٦٦٠ .

(٣٤٢٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٠٤ ، ذاك عن فطر بن خليفة عن شرحبيل ، وأفادت رواية الحاكم ٤ : ١٧٨ أن فطر بن خليفة شهد هذا المجلس عند زيد بن علي ، وهذه الرواية تفيد أن عكرمة شهده أيضاً . وفي رواية الحاكم « من عند أمير المدينة » بدل « أمير المؤمنين » ، ولعلها أقرب إلى الصواب ، إلا أن يكون أحد الخلفاء كان زائراً للمدينة إذ ذاك .

(٣٤٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠١٢ . وانظر ٣٤٢٢ .

عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس بالخير ، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ ، يَعْرِض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى عليه وسلم أجودَ بالخير من الريح المرسَلة .

٣٤٢٦ حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، وعبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عبد الله ، المعنى ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الْبَسُوا من ثيابكم البياض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، و إن خير أكحالكم الإثمد ، إنه ينبت الشعر، ويجلو البصر .

٣٤٢٧ حدثنا أبو كامل حدثنا نافع عن ابن أبي مُليكة قال : كتبتُ إلى ابن عباس ، فكتب إليَّ : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن اليمين على المدعى عليه ، ولو أُعطي الناسُ بدعواهم لادّعى أناس أموالَ الناس ودماءهم .

٣٤٢٨ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد حدثنا عطاء العطار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يأتي امرأتَه وهي حائض ، قال : يتصدق بدينار ، فإن لم يجد فنصف دينار .

(٣٤٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٣٦ ومطول ٣٣٤٢ .

(٣٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٩٢ ومطول ٣٣٤٨ .

(٣٤٢٨) إسناده ضعيف جدا ، لضعف عطاء العطار . وهو مكر ٢٢٠١ . ٢٧٨٩ . وانظر ٣١٤٥ .

٣٤٢٩ حدثنا أبو كامل وعفان قالا حدثنا حماد عن أبي جمرة ، قال عفان قال أخبرنا أبو جمرة ، عن ابن عباس قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً يوحَى إليه ، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة .

٣٤٣٠ حدثنا أبو كامل ويونس قالا حدثنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جِذْع ، فلما صُنع المنبر فتحوَّل إليه حنَّ الجذع ، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه ، فسكن ، وقال : لو لم أحتضنه لحنَّ إلى يوم القيامة .

٣٤٣١ حدثنا يونس حدثنا حماد عن ثابت عن أنس ، مثله .

٣٤٣٢ حدثنا الخزاعي قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس ، وعن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع النخلة ، فذكر معناه .

٣٤٣٣ حدثنا محمد بن سلمة عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عباس قال : تعرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم عظماً ، ثم صلى ولم يمسَّ ماءا .

٣٤٣٤ حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحق عن داود بن حُصين عن

(٣٤٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٤٢ . وانظر ٢٦٨٠ ، ٣٣٨٠ .
(٣٤٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠١ .
(٣٤٣١) إسناده صحيح . وهو من مسند أنس ، ومكرر ٢٢٣٧ وفي معنى ماقبله .
(٣٤٣٢) إسناده صحيح . وهو من مسند أنس وابن عباس معا ، وفي معنى ماقبله .
(٣٤٣٣) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . والحديث مكرر ٣٤٠٣ .
(٣٤٣٤) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٣ : ١٦٠ عن تفسير

عكرمة عن ابن عباس : في قوله عز وجل (فإن جاؤك فاحكم بينهم أو أعرِضْ عنهم ، وإن تُعرِضْ عنهم فلن يضروك شيئاً ، وإن حكمتَ فاحكم بينهم بالقسط ، إن الله يحب المقسطين) قال : كان بنو النَّضِير إذا قَتلوا قتيلاً من بني قُرَيظة أدَّوْا إليهم نصفَ الدية ، وإذا قَتل بنو قُريظة من بني النَّضير قتيلاً أدَّوْا إليهم الديةَ كاملةً . فسوَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم الدية [كاملةً] .

٣٤٣٥ حدثنا مروان بن شُجاع حدثني خُصَيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم : أن النفساء والحائض تغتسل وتُحرم وتقضي المناسكَ كلَّها ، غير أنْ لا تطوفَ بالبيت حتى تَطْهُرَ . ٣٦٤/١

٣٤٣٦ حدثنا ابن فُضيل حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في صَ .

٣٤٣٧ حدثنا ابن فضيل أخبرنا رِشْدِين بن كريب عن أبيه عن ابن

الطبري ، من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحق ، ثم قال: «ورواه أحمد وأبو داود والنسائي من حديث ابن إسحق ، بنحوه » ، ثم ذكره عن الطبري أيضاً . من طريق عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، وقال : « ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم في المستدرك . من حديث عبيد الله بن موسى ، بنحوه» . وهذا إسناد صحيح أيضاً . وقد مضى معناه مطولا ٢٢١٢ من طريق أبي الزناد عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس . [كاملة] زيادة من ك .

(٣٤٣٥) إسناده صحيح . وانظر ١٩٩٠ ، ٣٢٥٦ . وانظر نصب الراية ٣ : ٨٩ — ٩٠ .

(٣٤٣٦) إسناده صحيح . ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان . ليث : هو ابن أبي سليم . والحديث مختصر ٣٣٨٧ .

(٣٤٣٧) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن كريب . وقد مضى معناه مطولا

عباس قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقمتُ إلى جنبه عن يساره ، فأخذني فأقامني عن يمينه ، قال : وقال ابن عباس : وأنا يومئذ ابنُ عشر سنين .

٣٤٣٨ حدثنا عُمر بن عُبيد عن عطاء ابن السائب قال : دُعينا إلى طعام ، وفيها سعيد بن جبير ومِقْسَم مولى ابن عباس ، فلما وُضع الطعام قال سعيد : كلكم بلغه ما قيل في الطعام ؟ قال مِقْسَم : حَدِّثْنا أبا عبد الله من لم يكن يسمع ، فقال : حدثني ابن عباس قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم : إذا وضع الطعام فلا تأكلوا من وسطه ، فإن البركة تنزل وسطه ، وكلوا من حافَتَيْه أو حافَتَيْها .

٣٤٣٩ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أنبأنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوساً يخبر عن ابن عباس عن عمر : أنه شهد قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فجاء حَمَلُ بن مالك بن النابغة ، فقال : كنتُ بين امرأتين ، فضربتْ إحداهما الأخرى بمِسْطَح فقَتَلَتْها وجنينَها ، فقضى النبي صلى الله

ومختصراً مراراً كثيرة ، بأسانيد صحاح ، آخرها ٣٣٧٢ ، ومضى نحوه بإسناد آخر صحيح ٣٣٨٩ .

(٣٤٣٨) إسناده حسن على الأقل ، فإني لم أجد مايدل على أن عمرو بن عبيد الطنافسي سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، والظاهر عندي أنه ممن سمع منه متأخراً . ورواه الحاكم ٤ : ١١٦ بنحوه من طريق الحميدي عن سفيان عن عطاء . وقد أشرنا إلى روايته في ٢٤٣٩ . وانظر أيضاً ٢٧٣٠ ، ٣١٩٠ ، ٣٢١٤ .

(٣٤٣٩) إسناده صحيح . وهو من مسند حمل بن مالك بن النابغة ، وسيأتي في مسنده عن عبد الرزاق عن ابن جريج ١٦٧٩٨ . ورواه أبو داود ٤ : ٣١٧ وابن ماجة ٢ : ٧٣ — ٧٤ كلاهما من طريق أبي عاصم عن ابن جريج . قال المنذري : « وأخرجه النسائي وابن ماجة . وقوله "وأن تقتل" لم تذكر في غير هذه الرواية وقد روي عن ابن دينار أنه شك في قتل المرأة بالمرأة » . والنسائي لم يروه هكذا ،

عليه وسلم في جنينها بغُرَّةٍ عبدٍ ، وأن تُقْتَل ، فقلت لعمرو : أخبرني ابن طاوس عن أبيه كذا وكذا ؟ فقال : لقد شكَّكتني ، قال ابن بكر : كان بيني و بين امرأتي ، فضربتْ إحداهما الأخرى .

٣٤٤٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج قال أخبرنا عطاء الخراساني

وسنذكر روايته بعد ، والمنذري يشير بشك ابن دينار إلى رواية المسند هذه ، إذ قال ابن جريج لعمرو بن دينار : « أخبرني ابن طاوس عن أبيه كذا وكذا » إلخ ، كأنه يريد أن يذكر له أن ابن طاوس لم يذكر عن أبيه « وأن تقتل » ، ونص العبارة في الرواية الآتية في ١٦٧٩٨ : « وأن تقتل بها . قلت لعمرو : لا ، أخبرني عن أبيه بكذا وكذا ، قال : لقد شككتني » . ويظهر أن هذا التشكيك كان له عند عمرو أثره ، فروى الحديث مرة أخرى دون هذا الحرف الذي شك فيه ، فكذلك رواه الحاكم ٣ : ٥٧٥ من طريق عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس . وكذلك رواه الشافعي في الرسالة (رقم ١١٧٤ بشرحنا) عن سفيان عن ابن دينار وابن طاوس عن طاوس : أن عمر » إلخ ، ولم يذكر « ابن عباس » وكذلك رواه أبو داود ٤ : ٣١٧ من طريق سفيان ، والنسائي مختصراً من طريق حماد ، كلاهما عن عمرو بن دينار عن طاوس ، مرسلا . وأما أصل القصة فثابت عن أبي هريرة عند الشيخين وغيرهما ، وعن غير أبي هريرة أيضاً . انظر عون المعبود ٤ : ٣١٦ — ٣١٨ المسطح ، بكسر الميم وفتح الحاء : عود من أعواد الخباء . قال ابن الأثير : « الغرة : العبد نفسه أو الأمة . وأصل الغرة البياض يكون في وجه الفرس . وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : الغرة عبد أبيض أو أمة بيضاء ، وسمي غرة لبياضه ، فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء ! وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء ، وإنما الغرة عندهم ما يبلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء . وإنما تجب الغرة في الجنين إذا سقط ميتاً ، فإن سقط حياً ثم مات ، ففيه الدية كاملة » .

(٣٤٤٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فإن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس .

عن ابن عباس : أن خِذَاماً أبا وَديعة أنكح ابنتَه رجلاً ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكتْ إليه أنها أُنكحتْ وهي كارهة ، فانتزعها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها ، وقال : لا تكرهوهن ، قال : فنَكحت بعد ذلك أبا لُبَابة الأنصاري ، وكانت ثيباً .

٣٤٤١ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج قال حدثني عطاء الخراساني عن ابن عباس ، نحوه ، وزاد : ثم جاءتْه بعدُ فأخبرتْه أنْ قد مَسَّها ، فمنعها أن ترجع إلى زوجها الأول ، وقال : اللهم إن كان إيمانُه أن يُحلّها لرفاعة فلا يَتمّ له نكاحُها مرةً أخرى ، ثم أنتْ أبا بكر وعمر في خلافتهما ، فمنَعاها كلاهما .

كما قلنا في ٢٨٤٠ وأصل القصة صحيح . فقد رواها مالك في الموطأ ٢ : ٦٩ من حديث خنساء بنت خذام نفسها ، وكذلك رواها البخاري ٩ : ١٦٦ — ١٦٩ من طريق مالك ، وستأتي كذلك في مسند خنساء من طريق مالك وغيره (ج ٦ ص ٣٢٨ — ٣٢٩ ح) . وهذه الرواية التي هنا ذكرها الحافظ في الفتح ٦ : ١٦٨ عن عبد الرزاق ، فأظنه نقلها من مصنفه ، ولم يرها في المسند . خذام : بالخاء والذال المعجمتين ، بوزن « كتاب » ، وضبطه الحافظ في الفتح وتبعه السيوطي في شرح الموطأ بالدال المهملة ، والصواب بالمعجمة ، وهو الثابت في الأصول الصحيحة من صحيح البخاري في النسخة اليونينية المطبوعة ببولاق ٧ : ١٨ وفي نسخة منها مخطوطة صحيحة عندي . وبذلك ضبطها القسطلاني ٨ : ٤٤ وهو قد ضبط نسخته على أصل اليونينية . وهو « خذام بن خالد » ، ويكنى « أبا وديعة » ، وقيل : هو « خذام بن وديعة » قال الحافظ في الفتح : « والصحيح أن اسم أبيه خالد ، ووديعة اسم جده فيما أحسب » .

(٣٤٤١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، كالذي قبله ، وهو تابع له . وفي هذا فوق ذلك خطأ وتخليط . فإن التي كانت تريد أن تعود إلى زوجها رفاعة ، هي تميمة بنت وهب ، وفي رواية مالك في الموطأ ٢ : ٦٦ ، وقيل غيرها ، وانظر ترجمة رفاعة بن سموأل القرظي في الإصابة ٢ : ٢١٠ — ٢١١ . وقد مضت قصة أخرى للغميصاء أو الرميصاء . أنها كانت تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ١٨٣٧ .

٣٤٤٢ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرَّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنساناً بِخِزَامَةٍ في أنفه ! فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، وأمره أن يقوده بيده .

٣٤٤٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان قد رَبطَ يده إلى إنسان آخر بسَيْرٍ أو بخيط أو بشيء غير ذلك ، فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم قال : قُدْهُ بيده .

٣٤٤٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زياد بن حُصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بنفر يَرْمُون ، فقال رمياً بني إسمعيل ، فإن أباكم كان رامياً .

٣٤٤٥ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن يحيى بن عبد الله عن سالم

(٣٤٤٢) إسناده صحيح . الخزامة ، بكسر الخاء وتخفيف الزاي : حلقة من حديد أو شعر تجعل في أحد منخري البعير .

(٣٤٤٣) إسناده صحيح . وهو نحو الذي قبله في المعنى وبإسناده ، فهو يدل على أنهما حادثتان متشابهتان ، رواهما عبد الرزاق عن ابن جريج . وهما في معنى تكريم الإنسان ، أن لا يعامل كما تعامل البهائم .

(٣٤٤٤) إسناده صحيح . ورواه الحاكم ٢ : ٩٤ من طريق إسحق بن إبرهيم الصنعاني ، ومن طريق أحمد بن حنبل ، كلاهما عن عبد الرزاق : وقال : « حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . ورواه ابن ماجة ٢ : ٩٨ عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق .

(٣٤٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ . وانظر ١٩٤١ .

بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس ، فذكر الحديث ، فقال: ولقد سمعتُ نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : يجيء المقتول يوم القيامة آخذاً رأسَه ، إما قال : بشماله ، وإما : بيمينه ، تَشْخَبُ أوداجُه ، في قُبُل عرش الرحمن تبارك وتعالى ، يقول : يارب ، سَلْ هذا ، فيمَ قتلني ؟

٣٤٤٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن إبرهيم قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد يُرَى بياضُ إبْطيه . ٣٦٥/١

٣٤٤٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس ، مثل ذلك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤٤٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علموا ، ويَسِّروا ولا تعسروا ، وإذا غضبتَ فاسكتْ ، وإذا غضبتَ فاسكتْ ، وإذا غضبتَ فاسكتْ .

٣٤٤٩ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس : أن رجلاً أتَى النبي صلى الله عليه وسلم

(٣٤٤٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . فإن إبرهيم النخعي من أتباع التابعين . وإنما رواه الإمام أحمد هنا ليروي حديث ابن عباس « مثله » عقبه .

(٣٤٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤١٤ .

(٣٤٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٥٦ بإسناده

(٣٤٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٦٠ . « عفار النخل أو عقارها » و « تعمر أو تعقر » : الأولى في كل منهما بالفاء والثانية بالقاف ، وفي ح « أو إغفارها » و « أو تغفر » بالغين المعجمة والفاء ، وهو تصحيف لا معنى له . وليس للغين والفاء

فقال : مالي عَهْدٌ بأهلي منذ عَفَار النخل ، أو عَقَاره ، قال : وعَفار النخل أو عَقارها : أنها كانت تُؤبَر ثم تُعفَر أو تُعقَر أربعين يوماً لا تُسقَى بعد الإبار ، قال : فوجدتُ رجلاً مع امرأتي ، وكان زوجُها مُصفَرًّا حَمْشاً سبط الشعر ، والذي رُمِيَتْ به رجل خَدْل إلى السواد جَعْد قَطَطٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بَيِّنْ ، اللهم بَيِّنْ ، ثم لاعَنَ بينهما ، فجاءتْ بولد يُشبه الذي رُمِيَتْ به .

٣٤٥٠ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : ألاَ أخبركم بوُضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فدعا بماء فجعل يغرف بيده اليمنى ثم يصبُّ على اليسرى .

٣٤٥١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن سُمَيْع الزيات عن ابن عباس أنه قال : كنتُ قمت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شماله ، فأدارني فجعلني عن يمينه .

٣٤٥٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاةٍ لميمونة ميتة ، فقال : ألاّ استمتعتم بإهابها ؟ قالوا : وكيف وهي ميتة ؟ فقال : إنما حرم لحمها ، قال معمر : وكان الزهري ينكر الدباغ ، ويقول : يُستمتع بها على كل حال .

هذا محال ، والتصحيح من ك ، ويؤيده قول ابن الأثير ٣ : ١٠٩ : « ويروى بالقاف ، وهو خطأ » .

(٣٤٥٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٤١٦ .

(٣٤٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٣٥٩ ومختصر ٣٤٣٧ ومكرر ٢٣٢٦ .

(٣٤٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٦٩ . وانظر ٣٠٢٨ ، ٣٠٥٢ .

٣٤٥٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه سمع ابن عباس يقول : توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم حزَّ من كتفٍ فأكل ، ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ .

٣٤٥٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، وعبد الأعلى عن معمر ، عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، أو قال : يوم الفتح ، وهو يصلي ، أنا والفضل مرتدفانِ على أتانٍ ، فقطعنا الصفَّ ونزلنا عنها ، ثم دخلنا الصف، والأتانُ تمر بين أيديهم ، لم تقطع صلاتَهم ، وقال عبد الأعلى : كنت رديفَ الفضل على أتانٍ ، فجئنا ونبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنًى .

٣٤٥٥ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصورَ في البيت ، يعني الكعبة ، لم يدخل ، وأمر بها فمُحِيَتْ ، ورأى إبرهيم وإسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام ، فقال : قاتلهم الله ! والله ما استقسما بالأزلام قطّ .

٣٤٥٦ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التمسوها في العشر الأواخر ، في تاسعةٍ تبقَى ، أو خامسةٍ تبقى ، أو سابعةٍ تبقى .

(٣٤٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٣٣ .
(٣٤٥٤) إسناداه صحيحان . وهو مطول ٣١٨٥ .
(٣٤٥٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٩٣ .
(٣٤٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٠١ .

٣٤٥٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال : حجم النبيُّ صلى الله عليه وسلم عبدٌ لبني بَياضة ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أجره ، ولو كان حراماً لم يعطه ، قال : وأمر مَوَالِيَه أن يخففوا عنه بعضَ خَراجِه .

٣٤٥٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنَّثَ من الرجال، والمترجلاتِ من النساء .

٣٤٥٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال : كنت في بيت ميمونة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ، فقمتُ معه على يساره ، فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه ، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة ، حزرتُ قَدْرَ قيامه في كل ركعة قَدْرَ (يا أيها المزَّمل) . ٣٦٦/١

٣٤٦٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح إلى مكة ، في شهر رمضان ، فصام ، حتى مر بغَدِير في الطريق ، وذلك في نَحْرِ الظهيرة ، قال : فعطش الناسُ وجعلوا يمدون أعناقَهم وتَتُوقُ أنفُسهم إليه ، قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء ، فأمسكه على يده حتى رآه الناس ، ثم شرب ، فشرب الناسُ .

(٣٤٥٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٨٧ ومطول ٣٢٨٦ .

(٣٤٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣١٥١ .

(٣٤٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٤٥١ . وانظر ٣٣٧٢ .

(٣٤٦٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٠٨٩ ، ٣٢٧٩ .

٣٤٦١ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس ، قال ابن بكر : ثم سمعته بعدُ ، يعني عطاء ، قال : سمعت ابن عباس يقول : كانت شاة أو داجنة لإحدى نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، فماتت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، هلاّ استمتعتم بإهابها ، أو مَسْكِها ؟

٣٤٦٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ، وروح قال حدثنا ابن جريج ، قال أخبرني خُصيف أن مِقْسَماً مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل أخبره أن ابن عباس أخبره : قال : أنا عند عمر حين سأله سعدٌ وابنُ عمر عن المسح على الخفين ؟ فقضى عمر لسعد ، فقال ابن عباس : فقلت : يا سعد ، قد علمنا أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه ، ولكن أقَبْلَ المائدةِ أم بعدَها ؟ قال : فقال روح : أو بعدها ؟ قال : لا يخبرك أحد أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليهما بعد ما أُنزلت المائدة ، فسكت عمر .

(٣٤٦١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٤٥٢ . قوله « قال ابن بكر : ثم سمعته بعد ، يعني عطاء » ليس على مايوهم ظاهره أن محمد بن بكر سمعه من عطاء ، فهو محال ، وإنما قوله « يعني عطاء » بيان للقائل « ثم سمعته بعد » ، يعني أن عبد الرزاق روى عن ابن جريج « قال سمعت عطاء » ، وابن بكر روى عن ابن جريج أنه قال « ثم سمعته بعد » يريد : سمعت عطاء ، ولعل ذلك كان من ابن جريج في سياق كلام دعا إلى أن يعبر بهذا .

(٣٤٦٢) إسناده صحيح . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ٢٩٧٧ . وانظر أيضاً ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٣٧ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٩ . ونقل الهيثمي في مجمع الزوائد ١ : ٢٥٦ نحو هذا عن ابن عباس ، ونسبه للطبراني في الأوسط ، وقال : « وفيه عبيد بن عبيدة التمار ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : يغرب » : وعبيد هذا مترجم في لسان الميزان ٤ : ١٢٠ — ١٢١ .

٣٤٦٣ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخُوَار أنه سمع ابن عباس يقول : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عَرْقاً أتاه المؤذن ، فوضعه وقام إلى الصلاة ، ولم يمسَّ ماء

٣٤٦٤ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرني محمد بن يوسف أن سليمان بن يسار أخبره أنه سمع ابن عباس : ورأى أبا هريرة يتوضأ ، فقال : أتدري مما أتوضأ؟ قال : لا ، قال : أتوضأ من أثْوَارِ أَقِطٍ أكلتُها ، قال ابن عباس : ما أُبالي مما توضأتُ ، أشهد لَرأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف لحم ثم قام إلى الصلاة وما توضأ ، قال : وسليمان حاضرٌ ذلك منهما جميعاً .

٣٤٦٥ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة ، قال عبد الرزاق : وذلك أني سألتُه عن إخلاء الجُنُبَيْن جميعاً .

(٣٤٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٤ ، ٣٥٥٣ .

(٣٤٦٤) إسناده صحيح . محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي الأعرج : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم ، وهو من شيوخ مالك . والحديث رواه البيهقي ١ : ١٥٧ — ١٥٨ بنحوه من طريق ابن جريج . وانظر الحديث السابق و ٢٣٧٧ أثوار أقط : قال ابن الأثير : « الأثوار : جمع ثور ، وهي قطعة من الأقط ، وهو لبن جامد مستحجر » .

(٣٤٦٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٠١ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج . وانظر ٣١٢٠ .

٣٤٦٦ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيُّ حينٍ أحبُّ إليك أن أصلي العشاء ، إماماً أو خِلْواً ؟ قال : سمعت ابن عباس يقول : أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً بالعشاء ، حتى رقد الناس واستيقظوا ، ورقدوا واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاةَ ، قال عطاء : قال ابن عباس : فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يَقْطر رأسُه ماء ، واضعٌ يَدَه على شِقّ رأسِه ، فقال : لولا أن أشُقَّ على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك .

٣٤٦٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ، وابن بكر قال أخبرنا ابن جريج : قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره قال : صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً ، وسبعاً جميعاً .

٣٤٦٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره أنه سمع ابن عباس يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل ، فذكر نحو دعاء سفيان ، إلا أنه قال : وعدُك الحقُّ ، وقولك الحق ، ولقاؤك الحق ، وقال : وما أسررتُ وما أعلنتُ ، أنت إلهي ، لا إله إلا أنت .

(٣٤٦٦) إسناده صحيح . وقد مضى معناه مختصراً ١٩٢٦ وأشرنا هناك إلى رواية البخاري إياه مطولا فهذه هي الرواية المطولة . «أو خلواً» بكسر الخاء وسكون اللام أي منفرداً .

(٣٤٦٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٢٦٥ .

(٣٤٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٦٨ ، وذاك هو رواية سفيان التي أشار إليها الإمام .

٣٤٦٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عُبيد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجْوَد البَشر، فما هو إلا أن يدخل شهر رمضان فيدارسه جبريلُ صلى الله عليه وسلم ، فلَهُوَ أجودُ من الريح . ٣٦٧/١

٣٤٧٠ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة قال : كان ابن عباس يحدث : أن أبا بكر كشَف عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميتٌ بُرْدَ حِبَرَةٍ كان مُسَجًّى عليه ، فنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أكبَّ عليه فقبَّله .

٣٤٧١ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرني إبرهيم بن مَيْسَرة عن طاوس عن ابن عباس : أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة ، قال طاوس : فقلت لابن عباس : ويمسّ طِيباً أو دهناً إن كان عند أهله ؟ قال : لا أعلمه .

٣٤٧٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال حدثني إبرهيم بن أبي خِدَاش أن ابن عباس قال : لما أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المَقْبَرة ،

(٣٤٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٤٢٥ . « أجود البشر » في ع « أجود ابش » ، والتصحيح من ك .

(٣٤٧٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٩٠ بهذا الإسناد .

(٣٤٧١) إسناده صحيح . إبرهيم بن ميسرة الطائفي : تابعي ثقة ، قال ابن عيينة : « كان ثقة مأموناً ، من أوثق من رأيت » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٢٨ . والحديث مختصر ٣٠٥٩ ، وقد أشرنا في ٢٣٨٣ إلى أن البخاري رواه من طريق ابن ميسرة .

(٣٤٧٢) إسناده صحيح . إبرهيم بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب : ذكره

وهي على طريقه الأولى ، أشار بيده وراء الضَّفير ، أو قال : وراء الضَّفيرة ، شك عبد الرزاق ، فقال : نِعْم المقبَرة هذه ، فقلت للذي أخبرني : أخصَّ الشِّعْب؟ قال : هكذا قال : فلم يخبرني أنه خصَّ شيئاً إلا كذلك ، أشار بيده وراء الضفيرة أو الضفير ، وكنا نسمع : أن النبي صلى الله عليه وسلم خصَّ الشِّعبَ المقابلَ للبيت .

ابن حبان في ثقات التابعين ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٨٤ وقال : « سمع ابن عباس » وترجمه ابن سعد في الطبقات ٥ : ٣٥٢ وقال : « وأمه صفية بنت أراكة من بني الديل » ، وفي التعجيل ١٥ — ١٦ عن أنساب الأشراف للبلاذري : « كان أبو خداش بن عتبة بن أبي لهب من جلساء معاوية ، وكان ذا نسب وقال بعد ذلك : ومن ولد أبي لهب حمزة بن عتبة بن إبرهيم بن أبي خداش ، وكان جميلا نبيلا ، صيره الرشيد في صحابته » وأنكر الحافظ على الحسيني قوله في ترجمة إبرهيم «مجهول» إنكاراً شديداً ، وقد أصاب . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٩٧ — ٢٩٨ ونسبه للمسند وللبزار والطبراني في الكبير ، بنحوه ، وقال : «وفيه إبرهيم بن أبي خداش ، حدث عنه ابن جريج وابن عيينة ، كما قال أبو حاتم ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . ورواه البخاري في الكبير مختصراً من طريق أبي عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي خداش عن ابن عباس « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم المقبرة هذه ، وزعم ابن جريج أنها مقبرة مكة » ، ثم رواه مختصراً أيضاً من طريق هشام عن ابن جريج بلفظ : « لما أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المقبرة ». ورواه الأزرقي في تاريخ مكة ٢ : ١٦٩ عن جده عن الزنجي عن ابن جريج بلفظ : نعم المقبرة هذه ، مقبرة أهل مكة » . الضفير : قال ياقوت : « بفتح أوله وكسر ثانيه ، والضفيرة : مثل المسناة المستطيلة في الأرض : فيها خشب وحجارة ، ومنه الحديث : فقام على ضفير السدة ، كأنه أخذ من الضفر ، وهو نسج قوى الشعر » . والظاهر أنه موضع بعينه بمكة ، فيه المقابر . الشعب : قال أبو الوليد الأزرقي ٢ : ١٦٩ : « قال جدي : لا نعلم بمكة شعباً يستقبل ناحية من الكعبة ليس فيه انحراف ، إلا شعب المقبرة ، فإنه يستقبل وجه الكعبة كلها مستقيما » ، ثم وصف الشعاب التي في مقبرة مكة وصفاً مفصلا ١٦٩ — ١٧٠ .

٣٤٧٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم وغيره عن مِقسَم مولى عبد الله بن الحرث أن ابن عباس أخبره . أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل في الحائض نصابَ دينارٍ ، فإن صابها وقد أدبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار ، كل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤٧٤ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع محمد بن جُبير يقول : كان ابن عباس ينكر أن يُتَقَدَّم في صيام رمضان إذا لم يُرَ هلالُ شهر رمضان ، ويقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا لم تروا الهلال فاستكملوا ثلاثين ليلة .

٣٤٧٥ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول : ما علمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرَّى صيامَ يوم يبتغي فضلَه على غيره ، إلا هذا اليوم ، ليوم عاشوراء ، أو رمضان ، قال روح : أو شهر رمضان .

(٣٤٧٣) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . وانظر ٣٤٢٨ وشرحنا على الترمذي ١ : ٢٤٧ .

(٣٤٧٤) إسناده صحيح . محمد : هو ابن جبير بن مطعم . والحديث مطول ١٩٣١ وهو هناك باسم « محمد بن حنين » ، ونقلنا قول التهذيب أنه في الأصول القديمة من النسائي « محمد بن جبير » قال : « وكذلك هو في المسند وغيره » ، وعقبنا عليه بأن ما في الأصلين من المسند في ذلك الموضع « محمد بن حنين » ، ولكنا الآن استدركنا ، ورأينا أن نقله عن المسند صحيح ، إذ هو يريد هذا الموضع . وانظر ١٩٨٥ ، ٢٣٣٥ ، ٣٢٠٨ .

(٣٤٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٨ ، ٢٨٥٦ .

٣٤٧٦ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : دعا عبدُ الله بن عباس الفضلَ بن عباس يومَ عرفة إلى طعام ، فقال : إني صائم ، فقال عبد الله : لا تصم ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قُرِّب إليه حِلاب فيه لبن يوم عرفة فشرب منه ، فلا تصم ، فإن الناس مُسْتَنُّون بكم ، قال ابن بكر وروح : إن الناس يَسْتَنُّون بكم .

٣٤٧٧ حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني زكرياء بن عمر : أن عطاء أخبره : أن ابن عباس دعا الفضل .

٣٤٧٨ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا مَعْبَد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره : أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرفُ الناسُ من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه قال : قال ابن عباس : كنت أعلمُ إذا انصرفوا بذلك ، إذا سمعته .

٣٤٧٩ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن ابن عباس قال : بِتُّ ليلةً عند خالتي ميمونة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوّعاً من الليل ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى القِرْبة فتوضأ ،

(٣٤٧٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . فإن عطاء لم يدرك الفضل بن عباس ، كما بينا في ٢٩٤٨ . وانظر ٣٢٣٩ وما كتبناه من الاستدراك عليه وعلى ذاك . وانظر أيضاً ٣٣٩٨ .

(٣٤٧٧) في إسناده نظر . وهو مكرر ٢٩٤٨ بهذا الإسناد .

(٣٤٧٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٣٣ .

(٣٤٧٩) إسناده صحيح . وقد تكرر هذا المعنى مراراً من حديث ابن عباس ، آخرها ٣٤٥٩ .

فقام يصلي ، فقمتُ لمـّا رأيتُه صنع ذلك فتوضأتُ من القربة ، ثم قمت إلى شقِّه الأيسر ، فأخذ بيدي من وراء ظهري يَعْدِلني كذلك من وراء ظهري إلى الشق الأيمن .

٣٤٨٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب : أن ابن عباس قال : ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ؟ قال : قلنا : بلى ، قال : كان إذا زاغت الشمس في منزله جَمَع بين الظهر والعصر قبل أن يركب ، و إذا لم تَزِغْ له في منزله سار ، حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر ، و إذا حانت المغرب في منزله جمع بينها و بين العشاء ، و إذا لم تجنْ في منزله ركب ، حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما . ٣٦٨/١

٣٤٨١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ابتاع طعاماً فلا يبعْه حتى يقبضه ، قال : قال ابن عباس : وأحسِب كل شيء بمنزلة الطعام .

٣٤٨٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن

(٣٤٨٠) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله . وقد مضى بمعناه بإسناد آخر صحيح ٢١٩١ . وانظر ٣٢٨٨ .

(٣٤٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٧ ، ١٩٢٨ ، ٢٤٣٨ . وانظر ٢٢٧٥ ، ٣٣٤٦ .

(٣٤٨٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا الترمذي ، بزيادة في أوله « تلقوا الركبان » كما في المنتقى ٢٨٣٨ ، وقد أشرنا إليه في ٣٢١٣ .

ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ ، وأن يبيع حاضِرٌ لِبَادٍ ، قال : قلت لابن عباس : ما قوله « حاضر لباد » ؟ قال : لا يكون له سِمْسَاراً .

٣٤٨٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عبد الكريم عن عكرمة قال : قال ابن عباس : قال أبو جهل : لئن رأيت محمداً يصلي عند الكعبة لأطأنَّ على عنقه! فبلغ ذلك النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : لو فعل لأخذته الملائكة عِيَاناً .

٣٤٨٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قِلَابة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني ربي عز وجل الليلةَ في أحسن صورة ، أحسِبه يعني في النوم ، فقال : يا محمد ، هل تدري فيم يختَصِمُ الملأ الأعلى؟ قال : قلت : لا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : فوضع يده بين كتفيَّ حتى وجدتُ بردَها بين ثَدْيَيَّ ، أو قال : نحري ، فعلمتُ ما في السموات وما في الأرض ، ثم قال : يا محمد ، هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : قلت : نعم ، يختصمون في الكفارات والدرجات ، قال : وما الكفارات والدرجات ؟ قال : المكثُ في المساجد ، والمشي على الأقدام إلى الجمعات ، وإبلاغ الوضوء في المكاره ، ومَن فعل ذلك عاش بخيرٍ ومات بخيرٍ ، وكان من خطيئته كيوم وَلَدَتْه أمُّه ، وقل يا محمد إذا

(٣٤٨٣) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو الجزري . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٩ : ٢٤٨ عن البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر ، ثم قال : « وكذا رواه الترمذي والنسائي في تفسيرهما من طريق عبد الرزاق ، به ، وهكذا رواه ابن جرير عن أبي كريب عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو [يعني عن عبد الكريم] ، به » وقد مضى معناه مطولا من وجه آخر ٢٢٢٥ . وانظر ٢٣٢١ ، ٣٠٤٥ .

(٣٤٨٤) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٧٣ — ١٧٤ من طريق عبد الرزاق ، بهذا الإسناد ، وقال : « وقد ذكروا بين أبي قلابة وابن عباس في هذا

صليت : اللهم إني أسألك الخيراتِ ، وتركَ المنكرات . وحبَّ المساكين ، وإذا أردتَ بعبادك فتنةً أن تقبضني إليك غير مفتون ، قال : والدرجاتُ بذل الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناسُ نيام .

٣٤٨٥ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن الملأ من قريش اجتمعوا في الحِجْر ، فتعاهدوا باللات والعزَّى ومناةَ الثالثةِ الأخرى : لو قد رأينا محمداً قمنا إليه قيامَ رجل واحد فلم نفارقْه حتى نقتلَه ، قال : فأقْبلتْ فاطمة تبكي حتى دخلتْ على أبيها ، فقالت : هؤلاء الملأ من قومك في الحجر قد تعاهدوا أنْ لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك ، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك ، قال : يا بُنَيَّة ، أَدْنِي وَضُوءًا ، فتوضأ ، ثم دخل عليهم المسجد ، فلما رأوه قالوا : هو هذا ، فخفضوا أبصارهم ، وعُقِرُوا في مجالسهم ، فلم يرفعوا إليه أبصارهم ، ولم يقم منهم رجل ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم ، فأخذ قبضةً من تراب فحَصَبَهم بها ، وقال :

الحديث رجلا ، وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس » . ثم رواه من طريق معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس ، وقال : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» . وما أظن الترمذي يريد بذلك تعليل رواية معمر عن أيوب ، فإن معمراً أحفظ من معاذ بن هشام وأثبت وأتقن ، وخالد بن اللجلاج العامري : ثقة ، فلو صحت رواية معاذ بن هشام كان الحديث أيضاً صحيحاً . ولكن الظاهر أن رواية معاذ بن هشام غريبة ، ولذلك قال في التهذيب في ترجمة خالد بن اللجلاج : «روى عن ابن عباس فيما قيل» . والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٣١٩ أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد ومحمد بن نصر ، ولكن سقط منه « عن ابن عباس » ، وهو خطأ مطبعي واضح . وانظر تفسير ابن كثير ٧ : ٢٢٠ — ٢٢١ .

(٣٤٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٦٢ .

شاهت الوجوه ، قال : فما أصابتْ رجلاً منهم حصاةٌ إلا قد قُتل يوم بدر كافراً .

٣٤٨٦ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عثمان الجزَري عن مِقْسَم قال : لا أعلمه إلا عن ابن عباس : أن راية النبي صلى الله عليه وسلم مع علي بن أبي طالب ، وراية الأنصار مع سعد بن عُبَادة ، وكان إذا استَحَرَّ القتلُ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكون تحت راية الأنصار .

٣٤٨٧ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس قال : سمعت ابن عباس وسُئل : هل شهدتَ العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ، ولولا قرابتي منه ما شهدتُه من الصغر ، فصلى ركعتين ، ثم خطب ، ثم أتى العَلَمَ الذي عند دار كثير بن الصلت ، فوعظ النساء وذكّرهن وأمرهن بالصدقة ، فأهْوَيْن إلى آذانهن وحلوقهن فتصدقْنَ به ، قال : فدفَعْنَه إلى بلال .

٣٦٩/١ **٣٤٨٨** حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن ابن عباس : أنه كان لا يَرَى أن ينزل الأبطح ، ويقول : إنما أقام به رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة .

٣٤٨٩ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن

(٣٤٨٦) في إسناده نظر . وقد سبق حديث آخر ٢٥٦٢ بهذا الإسناد ، وفصلنا القول فيه . والحديث أشار إليه الحافظ في الإصابة ٣ : ٨٠ ولم يذكر من خرجه .

(٣٤٨٧) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . سفيان بن سعيد : هو الثوري . والحديث مطول ٣٢٢٦ . وانظر ٣٣٥٨ .

(٣٤٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٨٩ بإسناده .

(٣٤٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٢٣ .

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُؤدَى المكاتَب بحصة ما أدَّى ديةَ الحر ، وما بقي ديةَ عبدٍ .

٣٤٩٠ حدثنا يزيد أخبرنا عبَّاد بن منصور عن عكرمة بن خالد المخزومي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتيت خالتي ميمونة بنت الحرث ، فبتُّ عندها ، فوجدتُ ليلتَها تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم دخل بيته ، فوضع رأسَه على وسادة من أدَمٍ حَشْوُها ليف ، فجئتُ فوضعتُ رأسي على ناحيةٍ منها ، فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر فإذا عليه ليلٌ ، فسبَّح وكبَّر حتى نام ، ثم استيقظ وقد ذهب شطرُ الليل ، أو قال : ثلثاه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته ، ثم جاء إلى قربة على شَجْب فيها ماء ، فمضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه وأذنيه ، ثم غسل قدميه : قال يزيد : حسبته قال : ثلاثاً ثلاثاً ، ثم أتى مصلاَّه ، فقمتُ وصنعتُ كما صنع ، ثم جئتُ فقمتُ عن يساره ، وأنا أريد أن أصلي بصلاته ، فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا عرف أني أريد أن أصلي بصلاته لَفَتَ يمينَه فأخذ بأذني فأدارني حتى أقامني عن يمينه ، فصلى رسول الله

(٣٤٩٠) إسناده صحيح . وقد مضى كثير من معناه مراراً ، مطولا ومختصراً ، منها ١٩١١ ، ٢١٦٤ ، ٢٥٦٧ ، ٢٥٧٢ ، ٣٠٦١ ، ٣١٩٤ ، ٣٣٧٢ ، ٣٤٥٩ ، ٣٤٧٩ . وسيأتي ٣٥٠٢ . الشجب ، بفتح الشين وسكون الجيم : عمود من عمد البيت ، وجمعه شجوب ، ويحتمل أيضاً أن يكون « على شجب » بضمتين ، وهو جمع « شجاب » بكسر الشين وتخفيف الجيم ، وهي خشبات موثقة منصوبة توضع عليها الثياب وتنشر ، و « المشجب » بكسر الميم وسكون الشين وفتح الجيم ، كالشجاب . وأما ابن الأثير فذكر الحديث بلفظ « فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ » ، وفسره قال : « الشجب ، بالسكون : السقاء الذي قد أخلق وبلي وصار شنا » . الفخيخ : الغطيط .

صلى الله عليه وسلم مارأى أنّ عليه ليلاً ركعتين ، فلما ظن أن الفجر قد دنا قام فصلى ستّ ركعات ، أوتر بالسابعة ، حتى إذا أضاء الفجر قام فصلى ركعتين ، ثم وضع جنبه فنام حتى سمعتُ فَخِيخَه ، ثم جاء بلال فآذنه بالصلاة ، فخرج فصلى وما مسّ ماء ، فقلت لسعيد بن جبير : ما أحسنَ هذا ! فقال سعيد بن جبير : أما والله لقد قلتُ ذاك لابن عباس ، فقال : مَهْ ، إنها ليست لك ولا لأصحابك ، إنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، إنه كان يحفظُ .

٣٤٩١ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن الحسن العُرَني قال : سئل ابن عباس عن الرجل إذا رمى الجمرة ، أيتطيب ؟ فقال : أما أنا فقد رأيت المسك في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أفمن الطيب هو أم لا ؟ !

٣٤٩٢ حدثنا يزيد أخبرنا الجُرَيْري عن أبي الطُفيل قال : قلت لابن عباس : حدثني عن الركوب بين الصفا والمروة ، فإن قومك يزعمون أنها سنةٌ ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت : ما صدقوا وكذبوا ؟ ماذا ؟ قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، فخرجوا حتى خرجت العواتق ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُضْرَب عنده أحدٌ ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطاف وهو راكب ، ولو نزل لكان المشيُ أحبّ إليه .

٣٤٩٣ حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد عن ابن عباس قال : قد سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، لا نخاف إلا الله عز وجل ، نصلي ركعتين .

(٣٤٩١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مختصر ٣٢٠٤ .

(٣٤٩٢) إسناده صحيح . الجريري : هو سعيد بن إياس والحديث مكرر ٢٨٤٣ .

(٣٤٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤١١ .

٣٤٩٤ حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن موسى بن سلمة قال : سألت ابن عباس عن الصلاة بالبطحاء إذا فاتني الصلاة في الجماعة ؟ فقال : ركعتين ، تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٣٤٩٥ حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن بكر عن ابن عباس قال : ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وهو على بعيره ، وخلفه أسامة بن زيد ، فاستسقى ، فسقيناه نبيذاً فشرب ، ثم ناول فضله أسامة بن زيد ، فقال : قد أحسنتم وأجملتم ، فكذلك فافعلوا ، فنحن لا نريد أن نغيّر ذلك .

٣٤٩٦ حدثنا إسحق بن يوسف أخبرنا مِسْعَر عن عبدالملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ابتاع طعاماً فلا يبعْه حتى يقبضَه ، قال مِسْعَر : وأظنه قال : أو علفاً .

٣٤٩٧ حدثنا عَبْدَة بن سليمان حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس

(٣٤٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١١٩ .

(٣٤٩٥) إسناده صحيح . حميد : هو ابن أبي حميد الطويل . بكر : هو ابن عبد الله المزني ، وهو تابعي ثقة مأمون ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٩٠ ، والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٦٢ من طريق حميد ، وأوله عنده : « قال رجل لابن عباس : ما بال أهل هذا البيت يسقون النبيذ ، وبنو عمهم يسقون اللبن والعسل والسويق ؟ أبخل بهم أم حاجة ؟ قال ابن عباس : ما بنا بخل ولا بنا حاجة ، ولكن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم » إلخ . قال المنذري : « وأخرجه مسلم » . ونسبه المحب الطبري في كتاب القرى للشيخين ، ولم أجده في البخاري . وقد مضى معناه بإسناد ضعيف ٢٩٤٦ ، ٣١١٤ .

(٣٤٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٨١ .

(٣٤٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣١٨٦ .

٣٧٠/١ قال : سقيتُ النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم ، فشرب وهو قائم .

٣٤٩٨ حدثنا روح بن عُبَادة حدثنا هشام قال أخبرنا قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات والأرض ، وملء ماشئتَ من شيء بعدُ .

٣٤٩٩ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقها .

٣٥٠٠ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول : كان ابن عباس يقول : (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) قال : شيء أُرِيَه النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة ، رآه بعينه حين ذُهِبَ به إلى بيت المقدس .

٣٥٠١ حدثنا روح حدثنا ابن جريج ، وعبد الله بن الحرث عن ابن جريج ، قال سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول : قال نبي الله صلى الله عليه

(٣٤٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٨٣ .

(٣٤٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٣٤ .

(٣٥٠٠) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩١٦ . في ح « حتى » بدل « حين » والتصحيح من ك .

(٣٥٠١) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٢١٦ — ٢١٨ بإسنادين من طريق ابن جريج ، وكذلك رواه مسلم ١ : ٢٨٦ من طريق ابن جريج . قول ابن عباس : « فلا أدري أمن القرآن هو أم لا » : روى البخاري في الصحيح ١ : ٢١٨ عن أبي بن كعب قال : « كنا نرى هذا من القرآن ، حتى نزلت (ألهاكم التكاثر) » . قال الحافظ ٢١٩ : « ووجه ظنهم أن الحديث المذكور من

وسلم : لو أن لابن ادم وادياً مالاً لأحبَّ أن له إليه مثلَه ، ولا يملأُ نفس ابن آدم إلا التراب ، والله يتوب على من تاب ، فقال ابن عباس : فلا أدري أمن القرآن هو أم لا ؟

٣٥٠٢ حدثنا روح حدثنا عبَّاد بن منصور حدثني عكرمة بن خالد بن المغيرة أن سعيد بن جبير حدثه ، قال ابن عباس : أتيت خالتي ميمونة ، فوجدتُ ليلتَها تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحو حديث يزيد ، إلا أنه قال : حتى إذا طلع الفجر الأوّل أمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم هُنَيَّةً ، حتى إذا أضاء له الصبح قام فصلى الوتر تسعَ ركعاتٍ ، يسلم في كل ركعتين ، حتى إذا فرغ من وتره أمسك يسيراً ، حتى إذا أصبح في نفسه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع ركعتي الفجر لصلاة الصبح ، ثم وضع جنبه ، فنام حتى سمعت جَخِيفه ، قال : ثم جاء بلال فنبّهه للصلاة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الصبح .

٣٥٠٣ حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة أن ابن عباس كان يقول : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ،

القرآن : ما تضمنه من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال ، والتقريع بالموت الذي يقطع ذلك ، ولا بد لكل أحد منه . فلما نزلت هذه السورة ، وتضمنت معنى ذلك مع الزيادة عليه ، علموا أن الأول من كلام النبي صلى الله عليه وسلم » . وهذا هو التوجيه الصحيح .

(٣٥٠٢) إسناده صحيح . عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي ، حذف هنا بعض آبائه من عمود النسب . والحديث مكرر ٣٤٩٠ ، وهو الذي يشير إليه هنا بقوله «فذكر نحو حديث يزيد » . الجخيف ، بالجيم ثم الخاء : الصوت من الجوف ، وهو أشد من الغطيط .

(٣٥٠٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٤٢٩ .

وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة .

٣٥٠٤ حدثنا روح حدثنا زكريا أخبرنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن أمه تُوفيت ، أفينفعها إنْ تصدقتُ عنها ؟ فقال : نعم ، قال : فإن لي مَخْرَفاً ، وأُشهدك أني قد تصدقتُ به عنها .

٣٥٠٥ حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار : أن ابن عباس كان يذكر : أن النبي صلى الله عليه وسلم رخَّص للحائض أن تَصْدُر قبل أن تطوف ، إذا كانت قد طافت في الإفاضة .

٣٥٠٦ حدثنا روح حدثنا ابن أبي حفصة حدثنا ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : استفتى سعدُ بن عُبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر على أمه توفيتْ قبل أن تقضيَه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقضه عنها .

٣٥٠٧ حدثنا روح حدثنا أبو عَوَانة عن رقَبة بن مَصْقَلة بن رقبة عن

(٣٥٠٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٠٨٠ . وانظر ٣٤٢٠ ، ٣٥٠٦ . المخرف ، بفتح الميم والراء وبينهما خاء معجمة ساكنة : هو الحائط من النخل ، وأما بكسر الميم : فهو النخلة نفسها .

(٣٥٠٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٢٥٦ . وانظر ٣٤٣٥ .

(٣٥٠٦) إسناده صحيح . ابن أبي حفصة : هو محمد . والحديث مكرر ٣٠٤٩ . انظر ٣٥٠٤ .

(٣٥٠٧) إسناده صحيح . رقبة بن مصقلة بن عبد الله بن رقبة بن خوتعة بن صبرة : ثقة ، قال أحمد : « شيخ من الثقات مأمون » ، وقال العجلي : « ثقة ، وكان مفوهاً ، يعد من رجالات العرب » ، ونسبه هذا نقلنا من شرح القاموس ١ : ٢٧٥ ،

طلحة الإيامي عن سعيد بن جبير قال : قال لي ابن عباس تزوّجْ، فإن خيرنا كان أكثرنا نساء، صلى الله عليه وسلم .

٣٥٠٨ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني يعلَى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : أنبأنا ابن عباس : أن سعد بن عُبَادة تُوفيتْ أمه وهو غائب عنها، فأتَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله، إن أمي تُوفيتْ وأنا غائب عنها، فهل ينفعها إنْ تصدقتُ عنها ؟ قال : نعم، قال : فإني أُشهدك أن حائطي المَخْرَف صدقةٌ عنها .

٣٥٠٩ حدثنا روح حدثنا شعبة عن أيوب عن أبي العالية البَرَّاء عن ابن عباس أنه قال : أهلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج، فقدِم لأربعٍ مَضَيْن من ذي الحجة، فصلى بنا الصبح بالبطحاء، ثم قال : من شاء أن يجعلها عمرةً فليجعلْها .

٣٥١٠ حدثنا محمد بن أبي حفصة حدثنا ابن شهاب عن أبي سِنَان عن

« مصقلة » بالصاد، ويقال أيضاً بالسين، كما وقع في صحيح مسلم في حديث آخر، وكما في الكبير للبخاري ٢/١/٣٢٣ . طلحة الإيامي : هو طلحة بن مصرف اليامي، نسبة إلى « يام » قبيلة من همدان، وفي شرح القاموس ٩ : ١١٥ : « والنسبة إليهم يامي، وربما زيد في أوله همزة مكسورة، فيقولون : الإيامي » . وقد مضى معنى الحديث مرتين بإسناد حسن ٢٠٤٨، ٢١٧٩ .

(٣٥٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٠٤ . وانظر ٣٥٠٦ .

(٣٥٠٩) إسناده صحيح . أبو العالية البراء : اسمه زياد بن فيروز، وبذلك جزم البخاري في الكبير ٢/١/٣٣٤ والسمعاني في الأنساب، وقيل غير ذلك . والصحيح ما قلنا، وهو تابعي ثقة . « البراء » بتشديد الراء، نسبة إلى بري الأشياء . وانظر ٢٣٦٠، ٢٦٤١، ٣١٢٨، ٣١٧٢، ٣٣٩٥ .

(٣٥١٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٣٠٣ .

٣٧١/١ ابن عباس : أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحجُّ كلَّ عامٍ ؟ فقال : لا ، بل حجة ، فمن حج بعد ذلك فهو تطوّع ، ولو قلتُ نعم لوجبتْ ، ولو وجبتْ لم تسمعوا ولم تطيعوا .

٣٥١١ حدثنا روح حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليبعثنَّ الله تبارك وتعالى الحَجَرَ يوم القيامة ، وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق [به] ، يشهد على من استلمه بحقٍّ .

٣٥١٢ حدثنا روح حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جِعِرّانة ، فاضْطَبَعوا ، وجعلوا أرديتَهم تحت آباطهم ووضعوها على عواتقهم ، ثم رَمَلُوا .

٣٥١٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة : يا بني أخي ، يا بني هاشم ، تعجلوا قبل زحام الناس ، ولا يرمينَّ أحدٌ منكم العقبةَ حتى تطلع الشمس .

٣٥١٤ حدثنا أسود بن عامر قال أخبرنا كامل عن حبيب عن ابن عباس

(٣٥١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٩٨ . والزيادة من ك .

(٣٥١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٩٣ ومختصر ٢٨٧٠ .

(٣٥١٣) إسناده صحيح . أبو بكر : هو ابن عياش . والحديث مطول ٣٢٠٣ .

(٣٥١٤) إسناده صحيح . كامل : هو ابن العلاء التميمي السعدي ، وكنيته

قال : بت عند خالتي ميمونة ، قال : فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فذكر الحديث ، قال : ثم ركع ، قال : فرأيته قال في ركوعه : سبحان ربي العظيم ، ثم رفع رأسه ؟ فحمد الله ما شاء أن يحمده ، قال : ثم سجد ، قال : فكان يقول في سجوده : سبحان ربي الأعلى ، قال : ثم رفع رأسه ، قال : فكان يقول فيما بين السجدتين : رب اغفر لي ، وارحمني ، واجبُرْني ، وارفعني ، وارزقني ، واهدني .

٣٥١٥ حدثنا روح حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتَري قال : تراءينا هلال شهر رمضان بذات عِرْق ، فأرسلنا الى ابن عباس نسأله؟ فقال : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل قد مدَّه لرؤيته ، فإن أُغمي عليكم فأكملوا العدَّةَ .

« أبو العلاء » . حبيب : هو ابن أبي ثابت . وقد مضى آخر الحديث ، ما يقول في السجود، مختصراً ٢٨٩٧ عن يحيى بن آدم « حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس ، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » . واستظهرنا أن الشك فيه من يحيى بن آدم ، وأشرنا إلى هذا الإسناد . ونزيد هنا أن القسم الأخير من الحديث ، فيما يقول من السجود ، رواه أبو داود ١ : ٣١٦ من طريق زيد بن الحباب ، والترمذي بإسنادين ١ : ٢٣٦ من طريق زيد بن الحباب أيضاً ، وابن ماجة ١ : ١٥٠ من طريق إسمعيل بن صبيح ، والحاكم بإسنادين ١ : ٢٦٢ ، ٢٧١ من طريق زيد بن الحباب ، كلهم عن كامل عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وصححه الحاكم في الموضعين ووافقه الذهبي ، وقال الترمذي : « حديث غريب . . . وروى بعضهم هذا الحديث عن كامل أبي العلاء مرسلا » . وحبيب بن أبي ثابت سمع من ابن عباس ، فالحديث صحيح ، سواء أكان عن حبيب ابن عباس ، أم عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وقد مضى حديث صلاة رسول الله بالليل عن ابن عباس مراراً، مطولا ومختصراً ، آخرها ٣٤٩٠ ، ٣٥٠٢ .

(٣٥١٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٠٨ . وانظر ٣٤٧٤ .

٣٥١٦ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين .

٣٥١٧ حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة ، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ، ثم أُمر بالهجرة ، فهاجر عشر سنين ، فمات وهو ابن ثلاث وستين ، صلى الله عليه وسلم .

٣٥١٨ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو حاضرٍ قال : سُئل ابن عمر عن الجَرِّ يُنبذ فيه ؟ فقال : نهى الله ورسوله عنه، فانطلق الرجل إلى ابن عباس فذكر له ما قال ابن عمر ؟ فقال ابن عباس : صدق ، قال الرجل لابن عباس : أيّ جَرٍّ نهى عنه ؟ قال : كل شيء يصنع من مَدَرٍ .

٣٥١٩ حدثنا روح حدثنا حماد عن عليّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران

(٣٥١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٠٣ بإسناده .

(٣٥١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٧ ، ٢٢٤٢ . وانظر ٣٤٢٩ ، ٣٥٠٣ ، ٣٥١٦ .

(٣٥١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٢٥٧ . وسيأتي نحوه في مسند ابن عمر مطولا ٥٠٩٠ .

(٣٥١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٧٠ ، ٢٧١٣ . ذارئ : من الذرء ، أي الذرية ، يقال « ذرأ الله الخلق » أي خلقهم ، ومن صفات الله سبحانه « الذارئ » ، وقد يكون الضمير عائداً على آدم ، فيكون معناه : ما هو والد إلى يوم القيامة . « بني » بتقديم الباء، يسأل من هو ذا من أولاده ، وفي ح « نبي » بتقديم النون ، وهو خطأ، صحح من ك .

عن ابن عباس قال : لما نزلت آية الدَّيْن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أوّل من جَحَد آدمُ عليه السلام ، قالها ثلاث مرات ، إن الله لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام مسح ظهرَه ، فأخرج منه ما هو ذَارِئٌ إلى يوم القيامة ، فجعل يَعْرِضهم عليه ، فرأى فيهم رجلاً يَزْهَر ، فقال : أيْ ربّ ، أيُّ بَنِيَّ هذا ؟ قال : هذا ابنُك داود ، قال : أيْ ربّ ، كم عمره ؟ قال : ستون سنة ، قال : أيْ ربّ ، زد في عمره ، قال : لا ، إلا أن تزيده أنت من عمرك ، فكان عمرُ آدم ألفَ عام ، فوهب له من عمره أربعين عاماً ، فكتب الله عز وجل عليه كتاباً ، وأشهد عليه الملائكة ، فلما حُضِر آدمُ عليه السلام ، أتته الملائكة لتقبض روحَه ، فقال : إنه لم يَحْضُر أجلي ! قد بقي من عمري أربعون سنة ! فقالوا : إنك قد وهبتَها لابنك داود ، قال : ما فعلتُ ولا وهبتُ له شيئاً ، وأبرز الله عز وجل عليه الكتاب ، فأقام عليه الملائكةَ .

٣٥٢٠ حدثنا روح حدثنا زَمْعَة عن ابن شهاب عن أبي سِنَان الدؤلي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل كتب عليكم الحج ، فقال الأقرع بن حابس : أبداً يا رسول الله ؟ قال : بل حجة واحدة ، ولو قلت نعم لوجبتْ . ٣٧٢/١

٣٥٢١ حدثنا روح حدثنا شعبة عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس : ماتت شاة لميمونة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هلاَّ استمتعتم بإهابها ؟ فقالوا : إنها مَيْتة ، فقال : إن دباغ الأديم طُهوره .

(٣٥٢٠) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح . وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح ، آخرها ٣٥١٠ .

(٣٥٢١) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٠٠٣ ، ٣٤٦١ .

٣٥٢٢ حدثنا روح حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي مِجْلَزٍ : أن رجلا أتى ابن عباس فقال : إني رَمَيْتُ بستٍّ أو سبعٍ ؟ قال : ما أدري : أرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرةَ بستٍّ أو سبعٍ .

٣٥٢٣ حدثنا روح حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه ، من صُدَاعٍ وَجَدَه .

٣٥٢٤ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن طاوس قال ابن عباس : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على رأسه .

٣٥٢٥ حدثنا روح وأبو داود ، المعنى ، قالا حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي الحُلَيفة ، ثم أشعر الهَدْيَ جانِبَ السنام الأيمن ، ثم أماط عنه الدم وقلده نعلين ، ثم ركب ناقته ، فلما استوتْ به على البَيْداء أحرم ، قال : فأحرم عند الظهر ، قال أبو داود : بالحج .

(٣٥٢٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ١٤٨ من طريق خالد بن الحرث عن شعبة ، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً . وشك ابن عباس في عدد الحصيات لاينفي ما ثبت من أنها سبع حصيات ، من حديث ابن مسعود عند الشيخين ، وابن عمر عند البخاري ، وجابر عند مسلم .

(٣٥٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٢٨٢ .

(٣٥٢٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٣٥٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٦ ، ٢٥٢٨ ، ٣١٤٩ .

٣٥٢٦ حدثنا روح حدثنا الأوزاعي عن المطّلب بن عبد الله قال : كان ابن عمر يتوضأ ثلاثاً ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ابن عباس يتوضأ مرةً مرةً ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٥٢٧ حدثنا روح وعفان قالا حدثنا حماد عن قيس ، قال عفان : أخبرنا حماد في حديثه قال أخبرنا قيس عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى زمزم ، فنزعنا له دلواً ، فشرب ، ثم مَجَّ فيها ، ثم أفرغناها في زمزم ، ثم قال لولا أن تُغْلَبوا عليها لنَزَعْتُ بيدي .

٣٥٢٨ حدثنا روح حدثنا حماد عن حُميد عن بكر بن عبد الله : أن أعرابياً قال لابن عباس : ما شأنُ آل معاوية يَسْقُون الماء والعسل ، وآل فلان يسقون اللبن ، وأنتم تَسقون النبيذ ، أمِنْ بُخْل بكم أو حاجة ؟ فقال ابن عباس : ما بنا بخل ولا حاجة ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا ورديفُه أسامة بن زيد ، فاستسقى ، فسقيناه من هذا ، يعني نبيذ السقاية ، فشرب منه ، وقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا .

٣٥٢٩ حدثنا روح حدثنا حماد عن عاصم الأحول عن الشعبي عن

(٣٥٢٦) إسناده صحيح . وهو حديثان : عن ابن عمر ، وعن ابن عباس . وحديث ابن عباس مضى معناه مراراً ، منها ٣٠٧٣ ، ٣١١٣ . وسيأتي عنهما بهذا الإسناد في مسند ابن عمر ٤٨١٨ .

(٣٥٢٧) إسناده صحيح . قيس : هو ابن سعد المكي . والحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ١٩٣ وقال : «انفرد به أحمد ، وإسناده على شرط مسلم» وانظر ٢٢٢٧، ٣٤٩٧.

(٣٥٢٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٤٩٥ . وهذا المطول في تاريخ ابن كثير ٥ : ١٩٣ عن هذا الموضع .

(٣٥٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٤٩٧ .

ابن عباس قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لماء زمزم ، فسقيناه ، فشرب قائماً .

٣٥٣٠ حدثنا روح حدثنا سعيد عن أبي حَرِيز عن عكرمة عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نَهى أن تُنكح المرأة على عمتها أو على خالتها .

٣٥٣١ حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ، بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

٣٥٣٢ حدثنا روح حدثنا سعيد ، وعبد الوهاب عن سعيد ، عن قتادة عن أبي الطفيل قال : كان معاوية لا يأتي على ركن من أركان البيت إلا استلمه ، فقال ابن عباس : إنما كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستلم هذين الركنين ، فقال معاوية : ليس من أركانه شيء مهجور ، قال عبد الوهاب : الركنين اليماني والحَجَر .

(٣٥٣٠) إسناده صحيح . أبو حريز ، بفتح الحاء : هو عبد الله بن الحسين الأزدي قاضي سجستان ، قال أحمد : « منكر الحديث » ، وضعفه النسائي وغيره ، ولكن وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : « حسن الحديث ، ليس بمنكر الحديث ، يكتب حديثه » . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٨٨ من طريق أبي حريز ، وصححه . وهو مختصر ١٨٧٨ .

(٣٥٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٠٧ .

(٣٥٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٧٤ .

٣٥٣٣ حدثنا روح حدثنا الثوري حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الطفيل قال : كنت مع معاوية وابن عباس وهما يطوفان حول البيت ، فكان ابن عباس يستلم الركنين ، وكان معاوية يستلم الأركان كلها ، فقال ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستلم إلا هذين الركنين ، اليماني والأسود ، فقال معاوية : ليس منها شيء مهجور .

٣٥٣٤ حدثنا روح حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس : يزعم قومك أن النبي صلى الله عليه وسلم قد رَمَل بالبيت ، وأن ذلك سنة ؟ قال : صدقوا وكذبوا ! قلت : ما صدقوا وكذبوا ؟ قال : صدقوا ، قد رمل بالبيت ، وكذبوا ليست بسنة ، إن قريشاً قالت : دَعُوا محمداً وأصحابه ، زمن الحديبية ، حتى يموتوا مَوْت النَّغَف ، فلما صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثاً ، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل ، والمشركون من قِبَل قَعَيْقِعان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارمُلوا بالبيت ثلاثاً ، وليست بسنة . ٣٧٣/١

٣٥٣٥ حدثنا يونس وسريج قالا حدثنا حماد عن أبي عاصم الغَنَوي عن أبي الطفيل ، فذكر الحديث .

٣٥٣٦ حدثنا روح حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أيوب عن سعد

(٣٥٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٥٣٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٠٧ . ومطول ٢٨٧٠ . وانظر ٢٦٨٦ ، ٣٣٤٧ .

(٣٥٣٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٠٧ بهذا الإسناد ، وبمعنى الحديث السابق .

(٣٥٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٨٦ . وانظر الحديثين السابقين .

بن جبير عن ابن عباس : أن قريشاً قالت : إن محمداً وأصحابه قد وهَنتْهم حمى يثرب ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامه الذي اعتمر فيه ، قال لأصحابه : ارمُلوا بالبيت ليرى المشركون قوتكم ، فلما رملوا قالت قريش : ما وَهَنتْهم .

٣٥٣٧ حدثنا روح حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحجَر الأسود من الجنة ، وكان أشدّ بياضاً من الثلج ، حتى سودته خطايا أهل الشرك .

٣٥٣٨ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمضمض من لبن ، وقال : أن له دَسَماً .

٣٥٣٩ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أجود الناس ، وأجودُ ما يكون في رمضان ، حين يلقاه جبريل ، يلقاه كل ليلة يدارسه القرآن ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجودَ من الريح المرسَلة .

٣٥٤٠ حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نُصرت بالصَّبا ، وأُهلكت عاد بالدَّبور .

(٣٥٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠٤٧ .

(٣٥٣٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري أيضاً ، كما في المنتقى ٤٧٩١ .

(٣٥٣٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٤٦٩ .

(٣٥٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٣٣٨

٣٥٤١ حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عَوَانة عن حُصين عن حبيب بن أبي ثابت أنه حدثه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال : حدثني ابن عباس : أنه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستيقظ من الليل ، فأخذ سواكه فاستاك به ، ثم توضأ وهو يقول (إن في خلق السموات والأرض) ، حتى قرأ هذه الآيات ، وانتهى عند آخر السورة ، ثم صلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود ، ثم انصرف حتى سمعتُ نفخ النوم ، ثم استيقظ فاستاك وتوضأ وهو يقول ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، ثم أوتر بثلاثٍ ، فأتاه بلال المؤذن ، فخرج إلى الصلاة وهو يقول : اللهم اجعل فى قلبي نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في بصري نوراً ، واجعل أمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، واجعل عن يميني نوراً ، وعن شمالي نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، اللهم أعْظِمْ لي نوراً .

٣٥٤٢ حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عَوَانة عن أبي بَلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي ، وقال مرةً : أسْلَمَ .

٣٥٤٣ حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة .

(٣٥٤١) إسناده صحيح . حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي . وانظر ٣١٩٤ ، ٣٤٩٠ ، ٣٥١٤ .

(٣٥٤٢) إسناده صحيح . وهو . مختصر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ . وقد أشرنا هناك إلى أن هذا المختصر رواه الترمذي ٤ : ٣٣٢ . وسليمان بن داود : هو أبو داود الطيالسي ، والحديث في مسنده ٢٧٥٣ .

(٣٥٤٣) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٦٤٠ بلفظ : « وأنا ابن خمسة عشر مختون » . وانظر ٣٣٥٧ .

٣٥٤٤ حدثنا سليمان بن داود أخبرنا أبو عوانة حدثنا الحكم وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي مخلب من الطير .

٣٥٤٥ حدثنا عبد الصمد أنبأنا ثابت ، وحسين بن موسى ، حدثنا ثابت قال : حدثني هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت الليالي . قال عبد الصمد : المتتابعة ، طاوياً ، وأهله لا يجدون عشاء ، وكان عامةُ خبزهم خبزَ الشعير . ٣٧٤/١

٣٥٤٦ حدثنا عبد الصمد وحسن قالا حدثنا ثابت، قال حسن: أبو زيد، قال عبد الصمد : قال حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : أُسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته ، فحدّثهم بمسيره ، و بعلامة بيت المقدس ، و بعِيرِهم ، فقال ناس ، قال حسن : نحن نصدق محمداً بما يقول ؟ فارتدُّوا كفاراً ، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل ، وقال أبو جهل : يخوّفنا محمد بشجرة الزَّقُّوم ؟ هاتوا تمراً وزبداً فتزقَّمُوا ؟ ! ورأى الدجال في صورته رؤيا عين

(٣٥٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٤٧ بهذا الإسناد ، ٣١٤١ بإسناد آخر .

(٣٥٤٥) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحول . والحديث مكرر ٢٣٠٣ .

(٣٥٤٦) إسناده صحيح . ثابت أبو زيد : هو ثابت بن يزيد الأحول ، كنيته أبو زيد . والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٧ عن هذا الموضع ، وقال : « ورواه النسائي من حديث أبي زيد ثابت بن يزيد عن هلال ، وهو ابن خباب ، به ، وهو إسناد صحيح » . وهو في مجمع الزوائد ١ ، ٦٦ — ٦٧ إلى قوله « فتزقموا » ، ثم قال : « فذكر الحديث . رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا أن هلال بن خباب قال يحيى

ليس رؤيا منام ، وعيسى وموسى وإبرهيم ، صلوات الله عليهم ، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ؟ فقال : أقمر هِجَاناً ، قال حسن : قال : رأيته فَيْلَمانِيًّا أقمر هِجَاناً ، إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دريّ ، كأنّ شعر رأسه أغصان شجرة ، ورأيت عيسى شاباً أبيضَ جَعْدَ الرأس حديدَ البصر مُبَطَّن الخَلْق ، ورأيت موسى أسْحَم آدَم كثير الشعر ، قال حسن : الشعرة ، شديد الخَلْق ، ونظرت إلى إبرهيم ، فلا أنظر إلى إرْب من آرابه إلا نظرتُ إليه منّي ، كأنه صاحبُكم ، فقال جبريل عليه السلام : سلم على مالك ، فسلمتُ عليه .

٣٥٤٧ حدثنا عبد الصمد وحسن قالا حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة : سُئل ، قال حسن : سألت عكرمة عن الصائم ، أيحتجم ؟ فقال : إنما كُره للضعف ، وحدَّث عن ابن عباس ، قال حسن : ثم حدث عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاةٍ مسمومة ، سمّتها امرأة من أهل خَيبر .

آخر أحاديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

القطان : إنه تغير قبل موته ، وقال يحيى بن معين : لم يتغير ولم يختلط ، ثقة مأمون » ، ثم ذكر باقي الحديث كما هنا ، ونسبه لأبي يعلى فقط . فلا أدري لم صنع هذا ؟ وانظر ٢٣٢٤ ، ٢٨٢٠ ، ٢٨٢٢ ، ٣١٧٩ . المبطن ، بفتح الطاء المشددة : الضامر البطن . الإرب ، بكسر الهمزة وسكون الراء : العضو ، واحد الآراب . « سلم على مالك » : يريد الملك الكريم خازن النار ، وهو كذا في الأصلين ، وفي تفسير ابن كثير ومجمع الزوائد « سلم على أبيك » . ونحن نثبت ما في النسخ الصحاح من المسند .

(٣٥٤٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٨٥ ، ٣٥٢٤ .

مسـند عبد الله بن مسعود

رضي الله تعالى عنه*

٣٥٤٨ [قال أبو بكر القطيعي] : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا هُشيم حدثنا مغيرة عن إبرهيم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد قال : رأيت ابن مسعود رَمَى الجمرة ، جمرةَ العقبة ، من بطن الوادي ، ثم قال : هذا والذي لا إله غيرُه مقامُ الذي أُنزلت عليه سورةُ البقرة .

(*) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فأر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، كنيته « أبو عبد الرحمن » . وأمه أم عبد بنت عبد ودّ بن سواء بن قريم بن صاهلة ، ولها صحبة ، ولذلك كان يعرف ابن مسعود باسم « ابن أم عبد » .

أسلم عبد الله قديماً ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً والمشاهد بعدها . وهو الذي ضرب عنق أبي جهل في غزوة بدر بعد أن أثبته ابنا عفراء ، وروى ابن سعد ١٠٨/١/٣ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : « كان عبد الله بن مسعود صاحب سواد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني سره ، ووساده ، يعني فراشه ، وسواكه ، ونعليه ، وطهوره ، وهـذا يكون في السفر » . وقد مضى ٩٢٠ من حديث علي قول رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد » . و ٥٦٦ قوله صلى الله عليـه وسلم : « لو كنت مؤمراً أحداً دون مشورة المؤمنين لأمرت ابن أم عبد » .

مات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة ٣٢ .

(٣٥٤٨) إسناده صحيح . هشيم : هو ابن بشير . مغيرة : هو ابن مقسم الضبي . إبرهيم : هو النخعي ، وهو إبرهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمر بن ربيعة بن ذهل . عبد الرحمن : هو النخعي ، وهو خال إبرهيم النخعي ، وهو عبد الرحمن بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع ، بفتح الخاء ، وهو تابعي ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة . والحديث رواه الشيخان بمعناه ، انظر المنتقى ٢٦٠٦ — ٢٦٠٨ .

٣٥٤٩ حدثنا هشيم أنبأنا حُصَين عن كَثير بن مُدْرك الأشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد : أن عبد الله لبَّى حين أفاض من جَمْع ، فقيل : أعرابي هذا ؟! فقال عبد الله : أنسي الناسُ أم ضَلُّوا ؟ ! سمعتُ الذى أنزلت عليه سورةُ البقرة يقول في هذا المكان : لبيك اللهم لبيك .

٣٥٥٠ حدثنا هشيم أنبأنا حُصَين عن هلال بن يِسَاف عن أبي حَيّان الأشجعي عن ابن مسعود ، قال : قال لي : اقرأ عليَّ من القرآن ، قال : فقلت له : أليس منك تعلمتُه وأنت تُقرئنا ، فقال : إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات

(٣٥٤٩) إسناده صحيح . كثير بن مدرك الأشجعي أبو مدرك : ثقة ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٢١٢ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٦٣ من طريق هشيم ، به .

(٣٥٥٠) إسناده صحيح . أبو حيان الأشجعي : اسمه منذر ، وهو ثقة ، ترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣٥٧ قال : « منذر أبو حيان ، عن عبد الله مسعود ، سماه عباد عن حصين عن هلال ، وقال شعبة : هو ختن هلال » ، وذكره الدولابي في الكنى ١ : ١٦٠ قال : « سمعت يحيى [يعني ابن معين] يقول : أبو حيان الأشجعي : من أصحاب ابن مسعود ، وسمعته يقول : أبو حيان الأشجعي : منذر » . وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦ : ١٣٨ فلم يذكر اسمه ، وروى له حديثاً آخر من طريق شعبة « عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن ختنه أبي حيان قال : سمعت عبد الله بن مسعود » ، وترجمه الحافظ في التعجيل ٤٧٤ — ٤٧٥ في رسم « أبو حسان » ، وذكره أنه تصحيف من الحسيني وتبعه غيره في كتابته بالسين ، « وإنما هو أبو حيان ، بتحتانية آخر الحروف بدل السين ، واسمه منذر ، سماه يحيى بن معين ، وحكاه أبو أحمد في الكنى ، وأخرج له الحديث الذي ساقه أحمد بعينه ، من رواية هلال بن يساف عنه ، وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين » . ثم لم يذكره الحافظ في « أبو حيان » من الكنى ، ولا في « منذر » من الأسماء ، وهو تقصير . وروى البخاري ٩ : ٨١ من طريق الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله : « قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم :

يوم ، فقال : اقرأ عليَّ من القرآن ، قال : فقلت : يارسول الله ، أليس عليك أُنزل ، ومنك تعلمناه ؟ قال : بلى ، ولكني أحبُّ أن أسمعه من غيري .

٣٥٥١ حدثنا هشيم أنبأنا مُغيرة عن أبي رَزِين عن ابن مسعود قال : قرأتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النساء ، فلما بلغتُ هذه الآية (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) قال : ففاضت عيناه ، صلى الله عليه وسلم .

٣٥٥٢ حدثنا هشيم أنبأنا سيَّار ومغيرة عن أبي وائل قال : قال ابن

اقرأ علي القرآن ، قلت : آقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أحب أن أسمعه من غيري » . وهذا نقله ابن كثير في فضائل القرآن ٧٧ عن البخاري ، ثم قال : « وقد رواه الجماعة إلا ابن ماجة ، من طرق عن الأعمش ، وله طرق يطول بسطها » .

(٣٥٥١) إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم الأسدي . أبو رزين ، بفتح الراء وكسر الزاي : هو مسعود بن مالك ، وهو تابعي ثقة ، وهو غير « مسعود بن مالك أبي رزين» مولى سعيد بن جبير ، صاحب ابن مسعود قديم ، ومولى سعيد متأخر ، وقد حقق الفرق بينهما في التهذيب ، وفرق بينهما البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٤ ولكنه ذكر صاحب عبد الله بن مسعود باسم «مسعود أبو رزين الأسدي» فلم يذكر اسم أبيه ، وكذلك فعل في التاريخ الصغير ١١١ . وهذا الاشتباه بينهما أوهم أنهما واحد ، حتى أنكر شعبة أن يكون أبو رزين سمع من ابن مسعود ، ظنا منه أنه هو الذي يروي عن سعيد بن جبير ، انظر المراسيل لابن أبي حاتم ٧٤ . والذي يؤكد أنهما اثنان ما روى البخاري في التاريخين عن يحيى القطان : «حدثنا أبو بكر السراج قال : كان أبو رزين أكبر من أبي وائل ، وكان عالماً بهما » ، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي قديم أدرك الجاهلية . والحديث رواه البخاري ٩ : ٨١ بنحوه من طريق الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن ابن مسعود ، ونقله ابن كثير في فضائل القرآن ٧٧ عن البخاري ، وقال : « رواه الجماعة إلا ابن ماجة ، من رواية الأعمش ، به » .

(٣٥٥٢) إسناده صحيح . سيار : هو أبو الحكم العنزي ، وهو سيار بن أبي

مسعود : خَصلتان ، يعني ، إحداهما سمعتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأخرى من نفسي : من مات وهو يجعل لله نِدًّا دخل النار ، وأنا أقول من مات وهو لا يجعل لله نِدًّا ولا يشرك به شيئاً دخل الجنة .

٣٥٥٣ حدثنا هشيم أنبأنا علي بن زيد قال سمعت أبا عُبيدة بن عبد الله يحدّث قال :قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوماً على حالها لا تَغيَّر ، فإذا مضت الأربعون صارت عَلَقَة ، ثم مُضغةً كذلك ، ثم عظاماً كذلك ، فإذا أراد الله أن يسوّي خَلْقَه بعث إليها ملكاً ، فيقول الملك الذي يليه : أيْ ربِّ ، أذَكر أم أنثى؟ أشقي أم سعيد؟ أقصير أم طويل؟ ٣٧٥/١ أناقص أم زائد؟ قوتُه وأجلُه ؟ أصحيح أم سقيم ؟ قال : فيُكتب ذلك كله ، فقال

سيار ، وهو صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ ، قال أحمد . والحديث رواه البخاري ٣ : ٨٩ ومسلم ١ : ٣٨ كلاهما من طريق الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة . وستأتي رواية الأعمش ٣٦٢٥ .

(٣٥٥٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : قيل إن اسمه « عامر » ، وهو تابعي ثقة ، ولكنه لم يسمع من أبيه شيئاً ، مات أبوه وهو صغير ، قال الترمذي ١ : ٢٩ : «أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه ، ولا نعرف اسمه . حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سألت أبا عبيدة بن عبد الله : هل تذكر من عبد الله شيئاً ؟ قال : لا » . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ١٩٢ — ١٩٣ وقال : « هو في الصحيح باختصار عن هذا . رواه أحمد ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، وعلي بن زيد سيء الحفظ » . والحديث الذي يشير إليه في الصحيح رواه الشيخان من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود ، وهو الحديث الرابع من الأربعين النووية . وسيأتي ٣٦٢٤ ، وانظر جامع العلوم والحكم ٣٣ — ٤١ ، وقد أشار فيه إلى هذه الرواية . وانظر ١٣٤٨ .

رجل من القوم : فيمَ العملُ إذن وقد فُرِغ من هذا كله ؟ قال : اعملوا ، فكلٌّ سَيُوَجَّه لما خُلق له .

٣٥٥٤ حدثنا هشيم أنبأنا العوّام عن محمد بن أبي محمد مولًى لعمر بن الخطاب عن أبي عُبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعودَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحِنْث إلا كانوا له حصناً حصيناً من النار ، فقيل : يا رسول الله ، فإن كانا اثنين ؟ قال : وإن كانا اثنين ، فقال أبو ذرّ : يا رسول الله ، لمَ أُقدِّم إلا اثنين ، قال وإن كانا اثنين ، فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيِّدُ القُرَّاء . لم أقدِّم إلا واحداً ؟ قال : فقيل له : وإن كان واحداً ، فقال : إنما ذاك عند الصدمة الأولى .

(٣٥٥٤) إسناده ضعيف ، لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . العوام : هو ابن حوشب . محمد بن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب : ترجم في التعجيل ٣٧٦ — ٣٧٧ وقال : « الحديث الذي أخرجه له أحمد قد أخرجه الترمذي وابن ماجة ، وفيه اختلاف على العوام بن حوشب ، قيل عنه : عن محمد بن أبي محمد ، وقيل عنه : عن أبي محمد مولى عمر . وقد أخرجه أحمد على الوجهين ، أخرجه عن هشيم عن العوام بالقول الأول ، وأخرجه عن يزيد بن هرون ومحمد بن يزيد الواسطي كلاهما عن العوام بالقول الثاني . وأخرجه الترمذي وابن ماجة من رواية إسحق الأزرق عنه ، كما قال يزيد . فرواية ثلاثة أرجح من انفراد واحد . وقد قال المزي في ترجمة أبي محمد عن أبي عبيدة في الكنى : وقيل محمد بن أبي محمد ، إشارة إلى رواية أحمد هذه . وقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه الحديث الذي أخرجوه من طريق محمد بن يزيد ، فقال : عن أبي محمد ، وبذلك جزم أبو أحمد الحاكم في الكنى » . والروايتان اللتان أشار إليهما ستأتيان مع هذه الرواية أيضاً ٤٠٧٧ — ٤٠٧٩ . وما حققه الحافظ هو الصحيح ، فقد ترجم البخاري في الكنى لأبي محمد هذا ، برقم ٦١٥ قال : « أبو محمد مولى عمر بن الخطاب ، سمع أبا عبيدة بن عبد الله ، روى عنه العوام » . ورواية الترمذي هي في السنن ٢ : ١٥٩ وقال : « حديث غريب ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه » . ورواية ابن ماجة هي في سننه ١ : ٢٥١ .

٣٥٥٥ حدثنا هشيم أنبأنا أبو الزبير عن نافع بن جبير عن أبي عُبيدة بن عبدالله عن أبيه : أن المشركين شَغَلوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن أربع صلوات ، حتى ذهب من الليل ماشاء الله ، قال : قال : فأمر بلالاً فأذن ، ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر ، ثم أقام فصلى المغرب ، ثم أقام فصلى العشاء .

٣٥٥٦ حدثنا هشيم أنا العوّام عن جَبَلة بن سُحيم عن مُوثر بن عَفازَة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقيتُ ليلةَ أُسريَ بي إبرهيمَ وموسى وعيسى ، قال : فتذاكروا أمر الساعة ، فرَدُّوا أمرهم إلى إبرهيم ، فقال : لاعلم لي بها ، فَرَدُّوا الأمر إلى موسى ، فقال: لاعلم لي بها ، فرَدُّوا الأمر إلى عيسى ، فقال : أمّا وَجْبَتُها فلا يعلمها أحد إلا الله . ذلك وفيما عَهِد إليّ ربي عز وجل أن الدجال خارج ، قال : ومعي قضيبان ، فإذا رآني ذاب كما يذوب الرَّصاص ، قال : فيهلكه الله ، حتى إن الحجر والشجر ليقول : يا مسلم ، إن تحتي كافراً ، فتعالَ فاقتلْه ، قال : فيهلكُهم الله ، ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم ، قال : فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حَدَبٍ يَنْسِلون ، فيطؤون بلادهم ، لايأتون

(٣٥٥٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ورواه الترمذي ١ : ١٥٨ — ١٥٩ عن هناد عن هشيم ، ثم قال : « حديث عبد الله ليس بإسناده بأس ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله » . وسيأتي مطولا ٤٠١٣ .

(٣٥٥٦) إسناده صحيح . جبلة بن سحيم : تابعي ثقة ، وثقه أحمد والثوري وشعبة وابن معين وغيرهم . موثر بن عفازة أبو المثنى الكوفي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم : « روى عنه جماعة من التابعين » ، وترجمه البخاري في الكبير ٦٣/٢/٤ . « موثر » بضم الميم وسكون الواو وكسر الثاء المثلثة . « عفازة » بفتح العين والفاء وبعد الألف زاي . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٣٠

على شيء إلا أهلكوه ، ولا يمرون على ماء إلا شربوه ، ثم يرجع الناس إليّ فيشكونهم ، فأدعو الله عليهم ، فيهلكهم الله ويميتهم ، حتى تجْوَى الأرضُ من نَتْن ريحهم ، قال : فينزل الله عز وجل المطر ، فتَجْرِف أجسادَهم حتى يقذفهم في البحر ، [قال عبدالله بن أحمد] : قال أبي : ذهب علي ههنا شيء لم أفهمه ، كأديم ، وقال يزيد ، يعني ابن هرون : ثم تُذْسَف الجبال ، وتُمَدُّ الأرضُ مَدَّ الأديم ، ثم رجع إلى حديث هشيم ، قال : ففيما عهد إليّ ربي عز وجل أن ذلك إذا كان كذلك فإن الساعة كالحامل المُتِمّ التي لايدري أهلها متى تَفجَؤهم بولادها ليلاً أو نهاراً .

٣٥٥٧ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن فلاناً نام البارحة عن الصلاة ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك الشيطانُ بال في أذنه ، أو في أذنيه .

٣٥٥٨ حدثنا عبدالعزيز حدثنا منصور عن مُسْلِم بن صُبَيح قال : كنت

عن هذا الموضع ، وقال : « وأخرجه ابن ماجة عن بندار عن يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب » . ووقع في التفسير بدل «موثر بن عفازة» «مرثد بن جنادة» ! وهو تحريف عجيب من الناسخين ، وليس في الرواة المترجمين من يسمى بهذا . والحديث في ابن ماجة ٢ : ٢٦٨ ، وقال شارحه : « وفي الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات : وموثر بن عفازة ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم أر من تكلم فيه ، وبقية رجال الإسناد ثقات » . ورواه أيضاً الحاكم في المستدرك ٤ : ٤٨٨ — ٤٨٩ ، ٥٤٥ — ٥٤٦ من طريق يزيد بن هرون ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي . تجوى : أي تنتن .

(٣٥٥٧) إسناده صحيح . منصور : هو ابن المعتمر . والحديث رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة ، كما في الترغيب والترهيب ١ : ٢٢٣ .

(٣٥٥٨) إسناده صحيح . مسروق : هو ابن الأجدع بن مالك ، وهو تابعي ثقة

مع مسروق في بيت فيه تمثال مريم ، فقال مسروق : هذا تمثال كسرى ؟ فقلت : لا ، ولـكن تمثال مريم ، فقال مسروق : أَمَا إني سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة المصوّرون .

٣٥٥٩ حدثنا إسحق ، هو الأزرق ، حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا ينبغي له أن يتمثَّل بمثلي .

٣٥٦٠ حدثنا إسحق حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كنتم ثلاثةً فلا يتناجَىٰ اثنان دون صاحبهما ، فإن ذلك يَحْزُنه .

٣٥٦١ حدثنا محمد بن فُضيل عن خُصيف حدثنا أبو عُبيدة عن عبد الله قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ، فقاموا صفّين ، فقام صف خلفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وصف مستقبِلَ العدوّ ، فصلى رسول الله ٣٧٦/١

معروف ، وقد مضى ٢١١ قول عمر له : « الأجدع شيطان ، ولـكنك مسروق بن عبد الرحمن » ، قال أبو داود : « كان عمرو بن معدي كرب خاله ، وأبوه أفرس فرسان اليمن » . والحديث رواه البخاري ومسلم ، كما في الترغيب ٤ : ٥٥ .

(٣٥٥٩) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعي . أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٤٨ وابن ماجة ٢ : ٢٣٤ كلاهما من طريق الثوري عن إسحق ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وانظر ٢٥٢٥ .

(٣٥٦٠) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الشيخان والترمذي وابن ماجة ، كما في الجامع الصغير ٨٤٢ . في ع « فلا يتناجان » وصحح من ك .

(٣٥٦١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وكذلك رواه أبو داود ١ : ٤٨٢ — ٤٨٣

صلى الله عليه وسلم بالصف الذين يلونه ركعة ، ثم قاموا فذهبوا ، فقاموا مقام أولئك مستقبلَ العدوّ ، وجاء أولئك فقاموا مقامهم ، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ، ثم سلم ، ثم قاموا فصلوا لأنفسهم ركعة ، ثم سلموا ، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبلَ العدوّ ، ورجع أولئك إلى مقامهم ، فصلوا لأنفسهم ركعة ، ثم سلموا .

٣٥٦٢ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا خُصيف الجزري قال حدثني أبو عبيدة بن عبد الله عن عبد الله قال : علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد ، وأمره أن يعلم الناس : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله و بركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله .

٣٥٦٣ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة ، فيردُّ علينا ، فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يردَّ علينا ، فقلنا : يا رسول الله ، كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا ؟ فقال : إن فيَّ أو في الصلاة لَشُغْلاً .

عن عمران بن ميسرة عن محمد بن فضيل ، به ، ثم رواه بنحوه من طريق شريك عن خصيف . وانظر نصب الراية ٢ : ٣٤٣ — ٣٤٤ .

(٣٥٦٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ولكنه جاء عن ابن مسعود بأسانيد صحاح من غير وجه . ورواه عنه أصحاب الكتب الستة ، وانظر نصب الراية ١ : ٤١٩ وسيأتي بإسناد صحيح ٣٦٢٢ .

(٣٥٦٣) إسناده صحيح . علقمة : هو ابن قيس بن عبد الله النخعي ، أخو عبد الرحمن ، وخال إبراهيم بن يزيد ، وهو تابعي كبير ثقة ، ولد في حياة رسول الله ، وهو من أعلم الناس بابن مسعود . والحديث رواه الشيخان ، كما في المنتقى ١٠٦١ .

٣٥٦٤ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضعٌ وعشرون درجة .

٣٥٦٥ حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن حدثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو عن أبي عُبيدة عن عبد الله بن مسعود : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : متى ليلةُ القدر ؟ قال : من يذكر منكم ليلة الصَّهْباوات ؟ قال عبد الله : أنا ، بأبي أنتَ وأمي ، وإن في يدي لتَمَرَاتٍ أستَحِرُ بهنّ مستتراً بمؤخِرة رَحْلي من الفجر ، وذلك حين طلع القمر ! !

٣٥٦٦ حدثنا عمرو بن الهيثم حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً ، فقيل : زِيدَ في

(٣٥٦٤) إسناده حسن ، لأن محمد بن فضيل ممن سمع من عطاء بن السائب أخيراً . والحديث في الترغيب ١ : ١٥٠ وقال : « رواه أحمد بإسناد حسن ، وأبو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه بنحوه » . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٣٨ ونسبه لهم عدا ابن خزيمة ، وقال : « ورجال أحمد ثقات » . وسيأتي بإسناد صحيح ٣٥٦٧ .

(٣٥٦٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٤ — ١٧٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه » . ومتنه في الزوائد محرف ، فيصحح من ههنا . أستحر بهن : أي أتسحر ، من السحور ، وهو الطعام في وقت السحر . ولم أجد « أستحر » بهذا المعنى ، ولكن قالوا « استحرنا » أي صرنا في وقت السحر ونهضنا لنسير في ذلك الوقت . وفي ك « أتسحر » على الصيغة المعروفة .

(٣٥٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ، وهو في المنتقى ١٣٤٢ بلفظ : « فقيل : أزيد في الصلاة ؟ قال : وما ذاك ؟ فقالوا : صليت خمساً : فسجد سجدتين بعد ما سلم » ، وقال : « رواه الجماعة » .

الصلاة ؟ قيل : صليتَ خمساً ، فسجد سجدتين .

٣٥٦٧ حدثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الجميع تفضُل على صلاة الرجل وحده خمسةً وعشرين ضعفاً ، كلها مثلُ صلاته .

٣٥٦٨ حدثنا سفيان عن عبد الكريم قال أخبرني زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن مَعقِل بن مُقَرِّن قال : دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود ،

(٣٥٦٧) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . والحديث مطول ٣٥٦٤ . في ع زيادة في الإسناد بين أبي الأحوص وعبد الله بن مسعود « عن سعيد بن عبد الله » ! وهي زيادة خطأ ، ليست في ك ، ولا معنى لها ، ولا في أصحاب ابن مسعود ولا في شيوخ أبي الأحوص من يسمى « سعيد بن عبد الله » ! فحذفناها .

(٣٥٦٨) إسناده صحيح . زياد بن أبي مريم : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤١/١/٢ — ٣٤٣ قال : « زياد بن أبي مريم مولى عثمان بن عفان القرشي ، سمع أبا موسى ، روى عنه ميمون بن مهران . قال صدقة : أخبرنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم : إن كان سعيد بن جبير ليستحيي أن يحدث وأنا حاضر . قال إبرهيم عن عتاب عن خصيف : قدم أنس بن مالك وأبو عبيدة وزياد بن أبي مريم على مروان يزورونه ناحية الجزيرة . وقال أبو نعيم : حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل : سأل أبي عبد الله بن مسعود : أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم . وقال أبو عاصم عن سفيان وابن جريج ، اختصره . قال الحميدي : حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل : دخلت مع أبي على عبد الله ، قال سفيان : وحدثني أبو سعيد عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال سفيان : والذي حدثنيه عبد الكريم أحب إلي ، لأنه أحفظ من أبي سعيد . وقال قتيبة : حدثنا سفيان قال حدثنا أبو سعيد عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود، قوله . وقال أحمد بن يونس : حدثنا أبو بكر قال حدثني عمر

فقال : أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم ، وقال مرة : سمعتُه : يقول الندم توبة .

بن سعيد عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن ابن معقل : سمعت أبي يسأل عبد الله : أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وقال ابن سلام : حدثنا معمر قال حدثنا خصيف عن زياد بن أبي مريم ، بهذا . وقال مالك بن إسمعيل : حدثنا شريك عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم » . فالبخاري ذكر أسانيد كثيرة للحديث تدل على أن راويه عن ابن معقل هو زياد بن أبي مريم . ثم روى أخيراً إسناداً فيه « زياد بن الجراح » بدل « زياد بن أبي مريم » فوهم الدارقطني فظن أن البخاري يريد بهذا أن زياد بن أبي مريم وهو زياد بن الجراح ، وأن أبا مريم اسمه الجراح ، والخطأ في رأيه واضح ، لأن البخاري ترجم « زياد بن الجراح » قبل هذا بترجمة مستقلة ٣١٧/١/٢ ، وإنما أراد بما صنع أن يبين اختلاف الرواة في أن الحديث عن هذا أو ذاك ، والراجح أنه عن زياد بن أبي مريم ، لأن رواة ذلك أكثر وأحفظ . وسيأتي الحديث من رواية كثير بن هشام عن عبد الكريم « عن زياد بن الجراح » ٤٠١٢ . وسيأتي من رواية معمر بن سليمان عن خصيف « عن زياد بن أبي مريم » ٤٠١٤ ، ٤٠١٦ ، ومن رواية وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الكريم الجزري « عن زياد بن أبي مريم » ٤١٢٤ . ورواه ابن ماجة ٢ : ٢٩٢ عن هشام بن عمار عن سفيان عن عبد الكريم الجزري « عن زياد بن أبي مريم » . ورواه الحاكم ٤ : ٢٤٣ مطولا ومختصراً من طريق الحميدي وأحمد بن شيبان الرملي كلاهما عن سفيان ، في رواية الحميدي : قال : « سمعت من عبد الكريم الجزري يقول : أخبرناه زياد بن أبي مريم » وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وانظر التهذيب ٣ : ٣٨٤ — ٣٨٥ . ومع كل هذا فلو حفظت رواية من رواه عن زياد بن الجراح لكان صحيحاً أيضاً ، لأن زياد بن الجراح ثقة . عبد الله بن معقل بن مقرن المزني : تابعي ثقة من خيار التابعين ، وأبوه صحابي معروف . « معقل » بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف . « مقرن » بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة .

٣٥٦٩ حدثنا سفيان عن منصور عن ذَرٍّ عن وائل بن مَهَانة عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تصدقن يا معشر النساء ولو من حُلِيِّكن ، فإنكن أكثرُ أهل النار ، فقامت امرأة ليستْ من عِلْيَةِ النساء فقالت : لم يا رسول الله؟ قال: لأنَّكن تكثرن اللعنَ وتَكفُرْنَ العَشير .

٣٥٧٠ حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما بعد السلام ، وقال مرةً : أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد السجدتين في السهو بعد السلام .

٣٥٧١ حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا عاصم عن زِرٍّ عن عبد الله عن

(٣٥٦٩) إسناده صحيح . ذر ، بفتح الذال : هو ابن عبد الله المرهبي . وائل بن مهانة ، بالنون ، التيمي تيم الرباب : تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٧٦ وروى عن شعبة قال : « كان وائل من أصحاب ابن مسعود » ، وترجمه ابن سعد ٦ : ١٤١ وانظر ٣٣٥٨ .

(٣٥٧٠) إسناده صحيح . وانظر ٣٥٧٠ .

(٣٥٧١) إسناده صحيح . عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو عاصم بن أبي النجود ، سبق توثيقه ١٤٥٨ . زر : هو ابن حبيش ، وهو بكسر الزاء ، وفي ح « ذر » بالذال ، وهو تصحيف ، صحح من ك ومن مراجع الحديث . والحديث رواه أبوداود ٤ : ١٧٣ والترمذي ٣ : ٢٣١ — ٢٣٢ بمعناه نحوه من طرق عن عاصم عن زر ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » ، وقال في عون المعبود : « وسكت عنه أبو داود والمنذري وابن القيم . وقال الحاكم : رواه الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أيمة المسلمين عن عاصم . قال : وطرق عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة ، إذ عاصم إمام من أيمة المسلمين » . ولم أجد الحديث في المستدرك من حديث ابن مسعود ، ولكنه روى حديث أبي سعيد في معنى هذا الحديث ٤ : ٥٥٧ ، من طريق أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد ، وصححه على شرط الشيخين ، ثم قال : « وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة ، على ما أصلته في هذا الكتاب ، بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي

النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يَلي رجل من أهل بيتي ، يواطئُ اسمُه اسمي .

النجود ، إذ هو إمام من أئمة المسلمين » . ورواه الخطيب ١ : ٣٧٠ بإسناده من طرق عن عاصم عن زر . وسيأتي بمعناه أيضاً ٣٥٧٢ ، ٣٥٧٣ ، ٤٠٩٨ ، ٤٢٧٩ . وانظر ٦٤٥ ، ٧٧٣ .

أما ابن خلدون ، فقد قفا ما ليس له به علم ، واقتحم قُحَماً لم يكن من رجالها ، وغلبه ما شغله من السياسة وأمور الدولة . وخدمة من كان يخدم من الملوك والأمراء ، فأوهم أن شأن المهدي عقيدة شيعية ، أو أوهمته نفسه ذلك ، فعقد في مقدمته المشهورة فصلا طويلا ، جعل عنوانه : « فصل في أمر الفاطمي وما يذهب إليه الناس في شأنه ، وكشف الغطاء عن ذلك » (ص ٢٦٠ — ٢٥٨ من طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ التي مع التاريخ) ، تهافت في هذا الفصل تهافتاً عجيباً ، وغلط فيه أغلاطاً واضحة ! ! فبدأه بأن « المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على ممر الأعصار : أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت ، يؤيد الدين ، ويظهر العدل . ويتبعه المسلمون ، ويستولي على الممالك الإسلامية ، ويسمى بالمهدي » إلخ ، ثم قال : « ويحتجون في الباب بأحاديث خرجها الأئمة ، وتكلم فيها المنكرون لذلك » ، ثم أشار إلى بعض الأحاديث الواردة في المهدي ، وقال : وربما تعرض لها المنكرون ، كما نذكره ، إلا أن المعروف عند أهل الحديث أن الجرح مقدم على التعديل ، فإذا وجدنا طعناً في بعض رجال الأسانيد ، بغفلة أو بسوء حفظ أو ضعف أو سوء رأي ، تطرق ذلك إلى صحة الحديث وأوهن منها ! ولا تقولن : مثل ذلك ربما يتطرق إلى رجال الصحيحين ، فإن الإجماع قد اتصل في الأمة على تلقيهما بالقبول والعمل بما فيهما ، وفي الإجماع أعظم حماية وأحسن دفع ، وليس غير الصحيحين بمثابتهما في ذلك » . ثم شرع يورد بعض الأحاديث بنصها ، ويتكلم في تعليلها ، ومنها حديث ابن مسعود هذا ، جعل مطعنه فيه على عاصم ، بما تكلم فيه بعضهم في حفظه ، ثم قال « وإن احتج أحد بأن الشيخين أخرجا له ، فنقول : أخرجا له مقروناً بغيره ، لا أصلا » .

وأولا : إن ابن خلدون لم يحسن قول المحدثين « الجرح مقدم على التعديل » ، ولو اطلع على أقوالهم وفقهها ما قال شيئاً مما قال ، وقد يكون قرأ وعرف ، ولكنه أراد

[قال عبد الله أحمد] : قال أبي : حدثنا به في بيته في غرفته ، أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى ، أو يحيى بن خالد بن يحيى .

تضعيف أحاديث المهدي ، بما غلب عليه من الرأي السياسي في عصره ! وانظر تحقيق هذه القاعدة في كتب المصطلح ، خصوصاً كتاب قواعد التحديث ، لشيخنا العلامة جمال الدين القاسمي ، رحمه الله ، (ص ١٧٠ — ١٧٢) .

وثانياً : إن عاصم بن أبي النجود من أئمة القراءة المعروفين ، ثقة في الحديث ، أخطأ في بعض حديثه ، ولم يغلب خطؤه على روايته حتى ترد . قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٤٠ — ٣٤١ : « أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي قال : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ؟ فقال : ثقة ، رجل صالح خير ثقة ، والأعمش أحفظ منه ، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث » . وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ؟ فقال : هو صالح ، هو أكثر حديثاً من أبي قيس الأودي وأشهر منه وأحب إلي من أبي قيس » . وقال : « سئل أبي عن عاصم بن أبي النجود وعبد الملك بن عمير ؟ فقال : قدم عاصماً على عبد الملك ، عاصم أقل اختلافاً عندي من عبد الملك » . وقال : « سألت أبا زرعة عن عاصم بن بهدلة ؟ فقال : ثقة ، قال : فذكرته لأبي ، فقال : ليس محله هذا أن يقال هو ثقة . وقد تكلم فيه ابن علية ، فقال : كأن كل من كان اسمه عاصماً سيء الحفظ » . وهذا أكثر ما قيل فيه من الجرح ، أفمثل هذا يطرح حديثه ، ويجعل سبيلا لإنكار شيء ثبت بالسنة الصحيحة ، من طرق متعددة ، من حديث كثير من الصحابة ، حتى لا يكاد يشك في صحته أحد ، لما في رواته من عدل وصدق لهجة ، ولارتفاع احتمال الخطأ ممن كان في حفظه شيء ، بما ثبت عن غيره ، ممن هو مثله في العدل والصدق ، وقد يكون أحفظ منه ؟ ! ما هكذا تعلل الأحاديث ! !

نصيحة للقارئ : هذا الفصل من مقدمة ابن خلدون مملوء بالأغلاط الكثيرة في أسماء الرجال ونقل العلل ، فلا يعتمدن أحد عليها في النقل ، وما أظن أن ابن خلدون كان بالمنزلة التي يغلط فيها هذه الأغلاط ! ولكنها — فيما أرى — من تخليط الناسخين وإهمال المصححين ، وأنا لا أزال أعجب كيف فاتت على العلامة الشيخ نصر الهوريني رحمه الله ، وهو الذي صحح هذه الطبعة من المقدمة في مطبعة بولاق ! !

٣٥٧٢ حدثنا عُمر بن عُبيد عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يَملكَ العربَ رجلٌ من أهل بيتي ، اسمُه يواطئُ اسمي .

٣٧٧/١

٣٥٧٣ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني عاصم عن زِرّ عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تذهب الدنيا ، أو قال : لا تنقضي الدنيا ، حتى يملكَ العربَ رجل من أهل بيتي ، ويواطئُ اسمه اسمي .

٣٥٧٤ حدثنا سفيان عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت عليه (والمرسلات عُرْفاً) فأخذتُها من فيه ، وإن فاه لرَطْبٌ بها ، فلا أدري بأيها خُتِمَ (فبأيّ حديث بعده يؤمنون) [أو] (وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) سبقتْنا حيةٌ فدخلتْ في جُحر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد وُفِيتم شرَّها ، ووُقِيَتْ شرَّكم .

(٣٥٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٥٧٣) إسناده صحيح . سفيان هنا : هو الثوري والحديث مكرر ما قبله .

(٣٥٧٤) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . ونقله ابن كثير في التفسير ٩ : ٨٢ مختصراً عن البخاري من طريق الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن ابن مسعود ، ليس فيه التردد بين أي الآيتين ختم بها ، ثم قال : « وأخرجه مسلم أيضاً من طريق الأعمش » . وهـذا المختصر نسبه أيضاً السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٣٠٢ للنسائي وابن مردويه ، ثم نقل : « وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار ، فنزلت عليه (والمرسلات) ، فأخذتها من فيه ، وإن فاه لرطب بها ، فلا أدري بأيها ختم » . ثم ذكر الآيتين . وليس المراد أن ابن مسعود شك في معرفة آخر السورة ، إنما شك في أي الآيتين وقف عندها رسول الله حين خرجت عليهم الحية . كلمة [أو] سقطت خطأ من ح ، وزدناها من ك . وانظر ٣٥٨٦ .

٣٥٧٥ حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم إذ كنا بمكة ، قبل أن نأتي أرضَ الحبشة ، فلما قدمنا من أرض الحبشة أتينا فسلمناه عليه ، فلم يردَّ ، فأخذني ما قَرُب وما بَعُدَ ، حتى قضوا الصلاة ، فسألته ؟ فقال : إن الله عز وجل يُحْدِث في أمره ما يشاء ، وإنه قد أحدث من أمره أن لا نتكلم في الصلاة .

٣٥٧٦ حدثنا سفيان عن جامع عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حلف يمين يَقتطع بها مالَ مسلمٍ لقي الله وهو عليه غضبان ، وقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقَه من كتاب الله عز وجل : (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خَلاقَ لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله) .

٣٥٧٧ حدثنا سفيان عن جامع عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يمنع عبدٌ زَكاة ماله إلا جُعل له شُجَاع أقرعُ يتبعه ، يفرّ

(٣٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٥٦٣ . قال ابن الأثير : « يقال للرجل إذا أقلقه الشيء وأزعجه : أخذه ما قرب وما بعد ، وما قدم وما حدث ، كأنه يفكر ويهتم في بعيد أموره وقريبها ، يعني أيها كان سبباً في الامتناع من رد السلام » . « إذ كنا » في ع « إذا كنا » والتصحيح من ك .

(٣٥٧٦) إسناده صحيح . جامع : هو ابن أبي راشد الصيرفي ، وهو ثقة ثبت صالح ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٠/٢/١ . وسيأتي الحديث مطولا ٣٥٩٧ من طريق الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، ومن طريقه رواه البخاري ومسلم ، كما في تفسير ابن كثير ٢ : ١٧٢ — ١٧٣ . وانظر ١٦٤٩ .

(٣٥٧٧) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير ٢ : ٣٠٦ عن هذا الموضع ، ثم قال : « وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد ، زاد الترمذي : وعبد الملك بن أعين ، كلاهما عن أبي وائل شقيق بن سلمة

منه وهو يتبعه ، فيقول : أنا كنزُك ، ثم قرأ عبد الله مصداقَه في كتاب الله : (سَيُطَوَّقون ما بَخِلوا به يومَ القيامة) قال سفيان مرة : يطوِّقه في عنقه .

٣٥٧٨ حدثنا سفيان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب قال : سمعت عبد الله بن مسعود يَبْلُغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله داء إلا قد أنزل له شفاء ، عَلِمَه مَن عَلِمه ، وجَهله مَنْ جَهله .

٣٥٧٩ حدثنا سفيان عن الأعمش عن شِمْر عن مغيرة بن سعد بن

عن عبد الله بن مسعود ، به ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، وقد رواه الحاكم في مستدركه من حديث أبي بكر بن عياش وسفيان الثوري ، كلاهما عن أبي إسحق السبيعي عن ابن مسعود ، به . ورواه ابن جرير من غير وجه عن ابن مسعود موقوفاً » : قال ابن الأثير : « الشجاع ، بالضم والكسر : الحية الذكر ، وقيل : الحية مطلقاً » . وقال أيضاً : « الأقرع : الذي لا شعر على رأسه . يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره » .

(٣٥٧٨) إسناده صحيح . سفيان بن عيينة سمع من عطاء بن السائب قديماً . أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب : هو أبو عبد الرحمن السلمي ، وقد مضى عقب الحديث ٤١٢ قول شعبة أنه لم يسمع من ابن مسعود ، ورجحنا هناك سماعه منه ، وهذا الإسناد قاطع في سماعه منه ، إذ قد قال صريحاً : « سمعت عبد الله بن مسعود » . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٧٧ مختصراً من طريق سفيان الثوري عن عطاء ، ونقل شارحه عن الزوائد قال : « إسناد حديث عبد الله بن مسعود صحيح ، ورجاله ثقات » . ورواه الحاكم في المستدرك ٤ : ١٩٦ — ١٩٧ من طريق عطاء عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود ، ومن طرق أخرى أيضاً عن ابن مسعود . وسيأتي مطولا ومختصراً ٣٩٢٢ ، ٤٢٣٦ ، ٤٢٦٧ ، ٤٣٣٤ .

(٣٥٧٩) إسناده صحيح . شمر ، بكسر الشين وسكون الميم : هو ابن عطية بن عبد الرحمن الأسدي الكاهلي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم . المغيرة بن سعد بن الأخرم : ثقة ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . أبوه

الأخرم عن أبيه عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تتخذوا الضَّيعة فترغَبوا في الدنيا .

٣٥٨٠ حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : إني أبرأ إلى كل خليل من خُلته ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، وإن صاحبكم خليلُ الله عز وجل .

٣٥٨١ حدثنا سفيان قال سليمان سمعت شقيقاً يقول : كنا ننتظر عبد الله

سعد بن الأخرم ، بالخاء المعجمة والراء المهملة ، الطائي : مختلف في صحبته ، وله ترجمة في الإصابة . وفي التهذيب : « ذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم أعاد ذكره في التابعين من الثقات » . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٢٦٤ من طريق الثوري عن الأعمش ، وقال : « حديث حسن » . ورواه الحاكم ٤ : ٣٢٢ من طريق شعبة عن الأعمش ، وصححه ووافقه الذهبي . وسيأتي ٤٠٤٨ من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، وفي آخره زيادة من كلام ابن مسعود ، ورواه مع هذه الزيادة يحيى بن آدم في الخراج ٢٥٤ عن قيس بن الربيع عن شمر ، كرواية الأعمش عن شمر . الضيعة : العقار والأرض المغلة ، كما في القاموس ، وقال ابن دريد في جمهرة اللغة ٣ : ٩٥ : « وضيعة الرجل تكون مهنته ، وتكون عقاره » ، وفي اللسان عن الأزهري : « الضيعة والضياع عند الحاضرة : مال الرجل من النخل والكرم والأرض ، والعرب لا تعرف الضيعة إلا الحرفة والصناعة » . وفي شرح الترمذي عن الطيبي قال : المعنى : لا تتوغلوا في اتخاذ الضيعة ، فتلهوا بها عن ذكر الله » .

(٣٥٨٠) إسناده صحيح . عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي : ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٣١ بأسانيد عن الأعمش ، ورواه قبله بأسانيد أخر عن ابن مسعود . ورواه الترمذي ٤ : ٣٠٨ من طريق الثوري عن أبي إسحق عن أبي الأحوص ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة ، وانظر ٣٣٨٥ .

(٣٥٨١) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش . شقيق : هو أبو وائل . ورواه

بن مسعود في المسجد يخرج علينا ، فجاءنا يزيد بن معاوية ، يعني النخعي ، قال : فقال : ألا أذهب فأنظر ، فإن كان في الدار لعلّي أن أخرجَه إليكم ، فجاءنا فقام علينا فقال : إنه ليُذْكر لي مكانُكم فما آتيكم ، كراهيةَ أن أُمِلَّكُمْ ، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتَخَوَّلُنا بالموعظة في الأيام ، كراهيةَ السآمةِ علينا .

٣٥٨٢ حدثنا سفيان عن يزيد عن أبي الكَنُود : أصبت خاتماً يوماً

البخاري ١ : ١٤٩ — ١٥٠ مختصراً من طريق الثوري عن الأعمش ، وأشار الحافظ في الفتح إلى هـذه الرواية في المسند . ورواه البخاري أيضاً ١١ : ١٩٤ — ١٩٥ مطولا عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش . ورواه أيضاً مسلم ، كما في الفتح . يزيد بن معاوية النخعي : قال الحافظ في الفتح : « هو كوفي تابعي ثقة عابد ، ذكر العجلي أنه من طبقة الربيع بن خثيم ، وذكر البخاري في تاريخه [٤/٢/٣٥٥] أنه قتل غازياً بفارس ، كأنه في خلافة عثمان . وليس له في الصحيحين ذكر إلا في هذا الموضع ، ولا أحفظ له رواية » . يتخولنا . في الفتح : « قال الخطابي : الخائل ، بالمعجمة : هو القائم المتعهد للمال ، يقال : خال المـال يخوله تخولا . إذا تعهده وأصلحه . والمعنى : كان يراعي الأوقات في تذكيرنا ، ولا يفعل ذلك كل يوم ، لئلا نمل » .

(٣٥٨٢) إسناده ضعيف ، لا نقطاعه . فإن يزيد بن أبي زياد إنما يرويه عن أبي سعد الأزدي ، كما سيأتي مطولا ومختصراً ٣٧١٥ ، ٣٨٠٤ ، وهو هكذا في الأصلين في هذا الموضع بحذف « أبي سعد » ، والظـاهر أن سفيان بن عيينة سمعه كذلك من يزيد . وأبو سعد : هو الأرحبي الكوفي قارئ الأزد ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه البخاري في الكنى ٣١٣ قال : « أبو سعد الأزدي ، سمع زيد بن أرقم ، روى عنه السدي ويزيد بن أبي زياد ، وعن أبي الكنود » . أبو الكنود الأزدي الكوفي : اختلف في اسمه ، وهو تابعي مخضرم ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦ : ١٢٣ وقال : « وكان ثقة » ، ترجمه الحافظ في الإصابة ٧ : ١٦٣ فيمن أدرك الجاهلية . والحديث لم أجده في غير المسند ، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، ولعله اكتفى بالحديث الآتي ٣٦٠٥ ، وفيه كراهة التختم بالذهب ، ولكن هذا حديث آخر غير ذاك .

فذكره ، فرآه ابن مسعود في يده ، فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حَلْقة الذهب .

٣٥٨٣ حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن أبي مَعْمَر عن ابن مسعود : انشقّ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شِقَّتين ، حتى نظروا إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشهدوا .

٣٥٨٤ حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن

(٣٥٨٣) إسناده صحيح . أبو معمر : هو عبد الله بن سخبرة الأزدي ، وهو تابعي ثقة معروف . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٢٩ عن هذا الموضع ، وقال : « وهكذا رواه البخاري ومسلم من حديث سفيان بن عيينة ، به . وأخرجاه من حديث الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن ابن مسعود ، به » . وانشقاق القمر من المعجزات الكونية التى ينكرها ملحدو عصرنا تبعاً لسادتهم المستشرقين والمبشرين ، وتكذيباً للأثبات الصادقين ، من هذه الأمة التى هى خير أمة أخرجت للناس . قال الحافظ ابن كثير في التفسير ٨ : ١٢٧ : « قد كان هذا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما ورد ذلك في الأحاديث المتواترة بالأسانيد الصحيحة . وقد ثبت في الصحيح عن ابن مسعود أنه قال : خمس قد مضين : الروم والدخان واللزام والبطشة والقمر . وهذا أمر متفق عليه بين العلماء ، أن انشقاق القمر قد وقع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه كان إحدى المعجزات الباهرات » . وقال في التاريخ ٣ : ١١٨ : « وقد أجمع المسلمون على وقوع ذلك زمنه عليه الصلاة والسلام ، وجاءت بذلك الأحاديث المتواترة ، من طرق متعددة تفيد القطع عند من أحاط بها ونظر فيها » . وذكر كثيراً من الأحاديث وطرقها في ذلك ، في التفسير والتاريخ .

(٣٥٨٤) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٢٢٤ عن البخاري من طريق ابن عيينة ، به . وقال : « وكذا رواه البخاري أيضاً في غير هذا الموضع ، ومسلم والترمذي والنسائي ، كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة ، وكذا رواه

عبد الله بن مسعود : دخل النبي صلى الله عليه وسلم وحول الكعبة ستون وثلثمائة نصب ، فجعل يَطْعُنُها بعُودٍ كان بيده ، ويقول : (جاء الحق وما يُبدِئُ الباطل وما يُعِيدُ) (جاء الحق وزَهَق الباطل ، إن الباطل كان زَهُوقاً) .

٣٧٨/١

٣٥٨٥ حدثنا سفيان ، قال : وليس منها من يقدمها ، وقُرِئَ على سفيان سمعت يحيى الجابر عن أبي ماجد الحنفي قال : سمعت عبد الله يقول : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة ؟ فقال : متبوعةٌ وليست بتابعة .

عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح ، به » . وفي ذخائر المواريث ٤٧٥١ أنه رواه أيضاً الترمذي .

(٣٥٨٥) إسناده ضعيف ، لما سيأتي . يحيى الجابر : هو يحيى بن عبد الله بن الحرث الجبر ، وهو ثقة ، كما مضى في ٢١٤٢ . أبو ماجد الحنفي : مجهول ، قال ابن المديني : « لا نعلم أحداً روى عنه غير يحيى الجابر » . وقال البخاري في الكنى ٦٨٧ : « قال الحميدي : قال ابن عيينة : قلت ليحيى : من أبو ماجد ؟ قال : طار طرأ علينا فحدثنا ، وهو منكر الحديث » ، وقال نحو هذا في الضعفاء ٣٨ ، والصغير ١١٢ ، وكذلك قال النسائي في الضعفاء ٣٣ : «منكر الحديث» . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٣٧ — ١٣٨ مطولا ، وقال : « هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن مسعود إلا من هذا الوجه . وسمعت محمد بن إسمعيل [يعني البخاري] يضعف حديث أبي ماجد هذا . وقال محمد [هو البخاري] : قال الحميدي : قال ابن عيينة : قيل ليحيى : من أبو ماجد هذا ؟ قال : طائر طار فحدثنا ! » ثم قال الترمذي : «وأبو ماجد رجل مجهول ، وله حديثان عن ابن مسعود . ويحيى إمام بني تيم الله : ثقة ، يكنى أبا الحرث ويقال يحيى الجابر ، ويقال له يحيى الجبر أيضاً ، وهو كوفي ، روى له شعبة وسفيان الثوري وأبو الأحوص وسفيان بن عيينة » . وقوله في أول الإسناد « حدثنا سفيان قال : وليس منها من يقدمها » كذا هو في الأصلين ، وكتب فوقه في كل كلة « كذا » . والظاهر عندي أن صحته « وليس منا من تقدمها » يعني الجنازة ، كأن سفيان يرى ذلك ثم يروي الحديث يستدل به . ويؤيد هذا الرواية المطولة التي ستأتي ٣٧٣٤ .

٣٥٨٦ حدثنا حفص بن غياث حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنًى ، قال : فخرجتْ علينا حية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوها ، فابتدرناها فسبقتْنا .

٣٥٨٧ حدثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت الأعمش يروى عن شَقيق قال : كان عبد الله يخرج إلينا فيقول : إني لَأخبَرُ بمكانكم ، وما يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أُمِلَّكم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخوّلنا بالموعظة في الأيام ، كراهيةَ السآمةِ علينا .

٣٥٨٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود وعلقمة

(٣٥٨٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٥٧٤ .

(٣٥٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٥٨١ . في ع «حدثنا سفيان عن عبدالله بن إدريس» ، وزيادة « سفيان » في الإسناد خطأ ، وليست في ك . وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس ، كلاهما من شيوخ أحمد ، وكلاهما يري عن الأعمش ، والرواية الماضية هي من رواية سفيان عن الأعمش . فأثبتنا الصواب عن ك .

(٣٥٨٨) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٥٠ مطولا في قصة ، من طريق أبي معاوية عن الأعمش . ورواه أيضاً النسائي والدرامي والحاكم والبيهقي ، وانظر نصب الراية ١ : ٣٧٤ ، وذخائر المواريث ٤٨٦٠ . «وليجنأ» كذا ضبطت في صحيح مسلم بفتح الياء وإسكان الجيم وآخرها همزة ، وذكرها ابن الأثير في حرف الحاء المهملة « وليحنا » ، وقال : هكذا جاء في الحديث ، فإن كانت بالحاء فهي من حنى ظهره : إذا عطفه ، وإن كانت بالجيم فهي من جنا الرجل على الشيء : إذا أكب عليه . وهما متقاربان ، والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم ، وفي كتاب الحميدي بالحاء » . وانظر شرح النووي على مسلم ٥ : ١٦ — ١٧ . وهذا التطبيق في الركوع ، كان يقول به ابن مسعود ، وهو منسوخ بالأخذ بالركب ، ودليل نسخه حديث سعد بن أبي وقاص ، قد مضى ١٥٧٠ . وانظر ٤٠٤٥ ، ٤٢٧٢ ، ٤٣٨٦ .

عن عبد الله قال : إذا ركع أحدكم فليُفرِش ذراعيه فخذيه ، وليَجْنَأ ، ثم طَبَّق بين كفيه ، فكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم طبّق بين كفيه فأراهم .

٣٥٨٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية (الذين آمنوا ولم يَلْبسوا إيمانهم بظلم) شق ذلك على الناس ، وقالوا : يا رسول الله ، فأينا لا يظلم نفسَه ؟ قال : إنه ليس الذي تعنون ، ألم تَسمعوا ما قال العبدُ الصالح (يابُنيّ لا تُشرك بالله ، إن الشرك لظلم عظيم) ؟ إنما هو الشرك .

٣٥٩٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال : يا أبا القاسم ، أبلغك أن الله عز وجل يحمل الخلائق على إصبع ، والسموات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشجر على إصبع ، والثرى على إصبع ؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، فأنزل الله عز وجل (وما قَدَرُوا الله حقّ قَدْره) الآية .

٣٥٩١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن

(٣٥٨٩) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٣٥١ عن هذا الموضع . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٣ : ٢٦ — ٢٧ للبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وغيرهم .

(٣٥٩٠) إسناد صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٢٦٣ وقال : « وهكذا رواه البخاري ومسلم والنسائي من طرق عن الأعمش ، به » . وقد مضى نحوه من حديث ابن عباس ٢٢٦٧ ، ٢٩٩٠

(٣٥٩١) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٩ : ٤٤ - ٤٥ من طريق سفيان عن الأعمش ، ورواه مسلم أيضاً ، كما في ذخائر المواريث ٤٩١٥ .

عبد الله : أنه قرأ سورة يوسف بحِمْصَ ، فقال رجل : ما هكذا أُنزلت ؟ فدنا منه عبد الله ، فوجد منه ريح الخمر ! ! فقال: أتكذّب بالحق وتشربُ الرجس؟ ! لا أُدَعُك حتى أجلدك حدًّا ، قال : فضربه الحد ، وقال : والله لهكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٥٩٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة . قال : كنتُ أمشي مع عبد الله بمنًى ، فلقيه عثمان ، فقام معه يحدثه ، فقال له عثمان : يا أبا عبد الرحمن ، ألا نزوّجك جارية شابةً ، لعلها أن تذكّرَك ما مضى من زمانك ؟ فقال عبد الله : أمَا لَئِنْ قلتَ ذاك ، لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الشباب ، من استطاعَ منكم الباءة فليتزوجْ ، فإنه أغضُّ للبصر ، وأحصنُ للفرج ، ومن لم يستطعْ فعليه بالصوم ، فإنه له وِجَاء .

٣٥٩٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : صلى عثمانُ بمنًى أربعاً ، فقال عبد الله بن مسعود : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين .

(٣٥٩٢) إسناده صحيح . والمرفوع منه رواه أصحاب الكتب الستة ، كما في المنتقى ٣٤١١ وذخائر المواريث ٤٩١٠ . وسيأتي المرفوع أيضاً ٤٠٣٥ . الباءة : قال ابن الأثير : «يعني النكاح والتزوج ، يقال فيه الباءة والباه ، وقد يقصر . وهو من المباءة : المنزل ، لأن من تزوج امرأة بوأها منزلا ، وقيل : لأن الرجل يتبوأ من أهله ، أي يستمكن ، كما يتبوأ من منزله» . الوجاء ، بكسر الواو : قال ابن الأثير : «أن ترض أنثيا الفحل رضًّا شديداً يذهب شهوة الجماع ، ويتنزل في قطعه منزله الخصي . . . أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء» . في ح « فإن له » ، وصوابه « فإنه له » ، كما أثبتنا عن ك .

(٣٥٩٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ومسلم وأبو دواد والنسائي ، كما في ذخائر المواريث ٤٧٨٠ .

٣٥٩٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن عَبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي بعد ذلك قوم تَسبق شهاداتُهم أيمانَهم ، وأيمانُهم شهاداتِهم .

٣٥٩٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن عَبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف آخرَ أهلِ النار خروجاً من النار ، رجل يخرج منها زَحْفاً ، فيقال له : انطلقْ فادخل الجنة ، قال : فيذهب يدخل ، فيجد الناسَ قد أخذوا المنازلَ ، قال : فيرجع فيقول : يارب ، قد أخذ الناسُ المنازل ، قال : فيقال له : أتذكر الزمان الذي كنت فيه ؟ قال : فيقول : نعم ، فيقال له تَمَنَّهْ ، فيتمنى ، فقال : إن لك الذي تمنيت وعشرة أضعافِ الدنيا ، قال : فيقول : أتَسْخَر بي وأنت المَلِك ؟ قال : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بَدَتْ نواجذُه . ٣٧٩/١

٣٥٩٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شَقيق عن عبد الله قال : أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : يا رسول الله ، إذا أحسنتُ في الإسلام أُؤاخذ بما عملتُ في الجاهلية ؟ فقال : إذا أحسنتَ في الإسلام لم تُؤاخَذْ بما عملتَ في الجاهلية ، وإذا أسأتَ في الإسلام أُخِذْتَ بالأوَّل والآخِر .

(٣٥٩٤) إسناده صحيح . عبيدة : هو السلماني . والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٧٩٣ .

(٣٥٩٥) إسناده صحيح . ورواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٧٩٥ .

(٣٥٩٦) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٤٥ من طريق الأعمش عن أبي وائل ، وهو شقيق . ورواه أيضاً من طريق منصور عن أبي وائل . وهي الطريق التي ستأتي ٣٦٠٤ . ورواه أيضاً البخاري وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨٨٥ .

٣٥٩٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطعَ بها مال امرئ مسلم، لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان، فقال الأشعث: فيَّ والله كان ذلك، كان بيني و بين رجل من اليهود أرض، فجحدني، فقدّمتُه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألك بينة؟ قلت: لا، فقال لليهودي: احلفْ، فقلت: يا رسول الله، إذن يحلف فيذهبَ مالي، فأنزل الله عز وجل (إن الذين يشترون بعهد الله و إيمانهم ثمناً قليلاً) إلى آخر الآية.

٣٥٩٨ حدثنا أبو بكر بن عيّاش حدثني عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال: كنت أرعى غنماً لعُقْبة بن أبي مُعَيْط، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، فقال: ياغلام، هل من لبن؟ قال: قلت: نعم، ولكني مؤتَمَن، قال: فهل مِنْ شاةٍ لم يَنزُ عليها الفحلُ؟ فأتيته بشاةٍ، فمسح ضَرْعها، فنزل لبن، فحلبه في إناء، فشرب وسقى أبا بكر، ثم قال للضرع: اقْلِصْ، فقَلَصَ، قال: ثم أتيته بعد هذا، فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا القول، قال: فمسح رأسي، وقال: يرحمك الله، فإنك غُلَيِّم مُعَلَّم.

(٣٥٩٧) إسناده صحيح. وهو مطول ٣٥٧٦. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ١٧٢ — ١٧٣ عن هذا الموضع، وقال: «أخرجاه [يعني الشيخين] من حديث الأعمش». ونسب في الذخائر ٤٨٧٤ أيضاً لأبي داود والترمذي وابن ماجة. الأشعث: هو ابن قيس الكندي الصحابي، والقسم الذي فيه سبب النزول من مسنده، وسيأتي في مسنده (٥: ٢١١ — ٢١٢ ح) بهذا الإسناد وبأسانيد أخر.

(٣٥٩٨) إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التاريخ ٦: ١٠٢ عن هذا الموضع. ثم قال: ورواه البيهقي من حديث أبي عوانة عن عاصم. وانظر الإسناد التالي لهذا. غليم: تصغير غلام.

٣٥٩٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بإسناده ، قال : فأتاه أبو بكر بصخرةٍ منقورةٍ ، فاحتلب فيها فشرب ، وشرب أبو بكر ، وشربتُ ، قال ثم أتيتهُ بعد ذلك ، قلت : علمني من هذا القرآن ، قال : إنك غلام مُعَلَّم ، قال : فأخذتُ من فيه سبعين سورةً .

٣٦٠٠ حدثنا أبو بكر حدثنا عاصم عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله بن مسعود قال : إن الله نظر في قلوب العباد ، فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه ، فابتعثه برسالته ، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه ، يقاتلون على دينه ، فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ، وما رأوا سيئاً فهو عند الله سيئ .

٣٦٠١ حدثنا أبو بكر حدثنا عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلكم ستدركون أقواماً يصلون صلاةً لغير وقتها ، فإذا أدركتموهم فصلوا في بيوتكم في الوقت الذي تعرفون ، ثم صلوا معهم ، واجعلوها سُبْحَةً .

(٣٥٩٩) إسناده صحيح . وهو مطول ما قبله ، وسيأتي كاملا بهذا الإسناد ٤٤١٢ . ورواه الطيالسي ٣٥٣ عن حماد بن سلمة . ورواه ابن سعد ٣/١/١٠٦ — ١٠٧ عن عفان عن حماد . ورواه أبو نعيم في الدلائل ١١٣ من طريق الطيالسي عن حماد . انظر ٣٦٩٧ .

(٣٦٠٠) إسناده صحيح . وهو موقوف على ابن مسعود . وهو في مجمع الزوائد ١ : ١٧٧ — ١٧٨ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، ورجاله موثقون » .

(٣٦٠١) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ١٩٦ من طريق أبي بكر بن عياش . وروى أبو داود ١ : ١٦٥ معناه بإسناد آخر . السبحة ، بضم السين : النافلة . وانظر ٣٧٩٠ .

٣٦٠٢ حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةً، فلا أدري: زاد أم نقص؟ فلما سلم قيل له: يا رسول الله، هل حدث في الصلاة شيء؟ قال: لا، وما ذاك؟ قالوا: صليت كذا وكذا، قال: فثنى رجليه فسجد سجدتي السهو، فلما سلم قال: إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، وإذا شك أحدكم في الصلاة فليتحرّ الصلاة، فإذا سلم فليسجدْ سجدتين.

٣٦٠٣ حدثنا جرير عن منصور عن خَيْثمة عن رجل من قومه عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاسمر بعد الصلاة، يعني العشاء الآخرة، إلا لأحد رجلين، مصلٍّ أو مسافر.

٣٦٠٤ حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال

(٣٦٠٢) إسناده صحيح. وهو مطول ٣٥٦٦.

(٣٦٠٣) إسناده ضعيف، لجهالة راويه عن ابن مسعود. وسيأتي مرة أخرى ٤٢٤٤ «عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود». وسيأتي ٣٩١٧، ٤٤١٩ «عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله»، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: «لم يسمع خيثمة من ابن مسعود». والحديث في مجمع الزوائد ١: ٣١٤ — ٣١٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط. فأما أحمد وأبو يعلى فقالا: عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود، وقال الطبراني: عن خيثمة عن زياد بن حدير، ورجال الجميع ثقات. وعند أحمد في رواية: عن خيثمة عن عبد الله، بإسقاط الرجل». وزياد بن حدير الأسدي: تابعي ثقة، وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٩/١/٢: «سمع عمر، روى عنه الشعبي». فالإسناد عند الطبراني من طريقه إسناد صحيح.

(٣٦٠٤) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٥٩٦.

ناسٌ : يا رسول الله ، أنؤاخذ بأعمالنا في الجاهلية ؟ فقال : من أحسن منكم في الإسلام
٣٨٠/١ فلا يؤاخذ به ، ومن أساء فيُؤْخذ بعمله الأول والآخِر .

٣٦٠٥ حدثنا جرير عن الرُّكَين عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حَرْملة عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خِلَال : تختم الذهب ، وجر الإزار ، والصُّفْرة ، يعني الخَلوق ، وتغيير

(٣٦٠٥) إسناده صحيح . الركين : هو ابن الربيع ، سبق توثيقه ٨٦٨ . القاسم بن حسان العامري : ثقة : وثقه أحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكر البخاري في الكبير ١٦١/١/٤ اسمه فقط ، ولم يذكر عنه شيئاً ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٨/٢/٣ فلم يذكر فيه جرحاً . عبد الرحمن بن حرملة الكوفي : ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في الضعفاء ٢١ قال : « عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود ، روى عنه القاسم بن حسان ، لا يصح حديثه » . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٤٣ — ١٤٤ من طريق المعتمر عن الركين . قال المنذري : « وأخرجه النسائي . وفي إسناده قاسم بن حسان الكوفي عن عبد الرحمن بن حرملة ، قال البخاري : القاسم بن حسان : سمع من زيد بن ثابت وعن عمه عبد الرحمن بن حرملة ، وروى عنه الركين بن الربيع ، لم يصح حديثه في الكوفيين . قال علي بن المديني حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره عشر خلال : هذا حديث كوفي ، وفي إسناده من لا يعرف . وقال ابن المديني : أيضاً عبد الرحمن بن حرملة : روى عنه قاسم بن حسان ، لا أعلم رُوي عن عبد الرحمن هذا شيء من هذا الطريق ، ولا نعرفه من أصحاب عبد الله . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم . سألت أبي عنه ؟ فقال : ليس بحديثه بأس ، وإنما روى حديثاً واحداً ، ما يمكن أن يعتبر به ، ولم أسمع أحداً ينكره أو يطعن عليه ، وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء ، وقال أبي : يحوَّل منه » . والذي نقله المنذري عن البخاري في شأن القاسم بن حسان لا أدري من أين جاء به ، فإنه لم يذكر في التاريخ الكبير إلا اسمه فقط . كما قلنا ، ثم لم يترجمه في الصغير ، ولم يذكره في الضعفاء . وأخشى أن يكون المنذري وهم فأخطأ ، فنقل كلام ابن أبي حاتم بمعناه منسوباً للبخاري . وأنا أظن أن قول البخاري في عبد الرحمن بن حرملة « لا يصح حديثه » إنما مرده إلى أنه لم يعرف شيئاً عن القاسم بن حسان ، فلم

الشيب ، قال جرير : إنما يعني بذلك نتفه ، وعزل الماء عن محله ، والرُّقَى إلا بالمعوِّذاتِ ، وفسادَ الصبي غيرَ مُحَرِّمِه ، وعَقْد التمائم ، والتبرج بالزينة لغير محلّها ، والضرب بالكِعَاب .

٣٦٠٦ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبرهيم عن عَبيدة عن عبد الله قال : سليمان : وبعضُ الحديث عن عمرو بن مُرّة (قال : وحدثني أبي عن أبي الضُّحى عن عبدالله) قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اقرأ عليَّ ، قال : قلت : أقرأ عليك وعليك أُنزل ؟ قال : إني أحبُّ أن أسمعه من غيري ، فقرأت ،

يصح عنده لذلك حديث عمه عبد الرحمن . (فائدة) : قال أبوداود ، بعد أن روى هذا الحديث : « انفرد بإسناد هذا الحديث أهل البصرة » ! وهو خطأ عجيب ، فإن رواته كلهم كوفيون . ليس فيهم بصري ! تفسير جرير « تغيير الشيب » بأنه نتفه ، هو الصحيح ، وبذلك فسره ابن الأثير . وقال : « فإن تغيير لونه قد أمر به في غير حديث » . « وفساد الصبي » إلخ : قال ابن الأثير : « هو أن يطأ المرأة المرضع ، فإذا حملت فسد لبنها ، وكان من ذلك فساد الصبي ، ويسمى الغيله . وقوله غير محرمه : أي أنه كرهه ولم يبلغ حد التحريم » . وانظر معالم السنن ٤ : ٢١٣ .

(٣٦٠٦) إسناده صحيح . إلا أن في إسناده إشكالا سنذكره . وقول سليمان ، وهو الأعمش : « وبعض الحديث عن عمرو بن مرة » يريد أنه سمع الحديث من إبرهيم النخعي وسمع بعضه من عمرو بن مرة عن إبرهيم ، ولعله نسي بعض الشيء منه فثبته فيه عمرو . والإشكال هو قوله بعد ذلك : « قال : وحدثني أبي عن أبي الضحى عن عبد الله » ، فمن ذا الذي يقول هذا ؟ أهو الأعمش ؟ لا نعرف أن لأبيه رواية ، ولم نجد له ترجمة . أو يقوله عبد الله بن أحمد ؟ لعله كذلك ، ويكون المراد إذن أن أحمد روى بالإسناد نفسه عن الأعمش عن أبي الضحى ، فإن الأعمش يروي عنه . ولكن يكون منقطعاً ، لأن أبا الضحى وإن كان من التابعين فإنه لم يدرك ابن مسعود . والحديث رواه البخاري ٩ : ٨١ في حديثين من طريق الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة ، ليس فيه ذكر عمرو بن مرة ولا أبي الضحى ، وقد أشرنا إلى روايتيه في ٣٥٥٠ ، ٣٥٥١ .

حتى إذا بلغتُ (فكيف إذا جئنا من كل أمةٍ بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) قال : رأيت عينيه تذرفان دموعاً .

٣٦٠٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : جاء رجل إلى عبد الله من بني بَجِيلة يقال له نَهيك بن سِنان ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، كيف تقرأ هذه الآية ، أياءً تجدها أو ألفاً : (من ماء غير آسن) [أو : غير ياسِنٍ] ؟ فقال له عبدالله أوَ كلُّ القرآنِ أحصيتَ غير هذه [الآية] ؟ قال : إني لأقرأ المفصَّل في ركعة ، فقال عبد الله : هذًّا كَهَذِّ الشِّعر ؟ ! إن مِنْ أحسن الصلاةِ الركوعَ والسجودَ ، ولَيَقْرَأَنَّ القرآنَ أقوام لا يجاوز تَراقِيَهم ، ولكنه إذا قرأ فرسَخ في القلب نَفَع ، إني لأعرفُ النظائرَ التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورتين في ركعة ، قال : ثم قام فدخل ، فجاء علقمةُ فدخل عليه ، قال : فقلنا له : سَلْه لنا عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورتين في ركعة ؟ قال : فدخل

(٣٦٠٧) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٢٢٦ من طريق وكيع ، ثم رواه من طريق أبي معاوية ، ثم من طريق عيسى بن يونس . كلهم عن الأعمش ، ورواه البخاري مختصراً ٩ : ٣٧ — ٣٨ من طريق أبي حمزة عن الأعمش ، به . ورواه أيضاً مختصراً ٢ : ٢١٤ — ٢١٥ من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل . ورواه أبو داود ١ : ٥٢٨ من طريق أبي إسحق عن علقمة والأسود عن ابن مسعود ، مختصراً ، وزاد في آخره تسمية السور النظائر . ورواه الطيالسي ٢٥٩ عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل . ورواه الترمذي ١ : ٤١٢ من طريق الطيالسي ، وقال : « حسن صحيح » . زيادة [أو غير ياسن] و [الآية] زدناهما من ك . وكل القراء قرؤا (عير آسن) بالهمزة ، ولم أجد قراءة فيها بالياء ، ولا في الشواذ . هذًّا كهذّ الشعر : قال ابن الأثير : « أراد أنهذّ القرآن هذًّا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر؟ والهذّ : سرعة القطع ، ونصبه على المصدر » . وفي ح « كهذان الشعر » . وهو خطأ ، صحح من ك . وانظر تفصيل شرح الحديث في الفتح ٢ : ٢١٤ — ٢١٥ . وانظر ١٣٧٩ ، ٢٣١٢ ، ٣٩١٠ ، ٣٩٥٨ .

فسأله ، ثم خرج إلينا فقال : عشرون سورةً من أوّل المفصّل في تأليف عبد الله .

٣٦٠٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قَسَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم قَسْماً ، قال : فقال رجل من الأنصار : إن هذه لقسمةٌ ما أُريدَ بها وجهُ الله عز وجل ! قال : فقلت : يا عدوّ الله ، أمَا لأُخبرنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قلتَ ، قال : فذَكَرَ ذلك لنبي الله صلى الله عليه وسلم ، فاحمر وجهه ، قال : ثم قال : رحمة الله على موسى ، لقد أُوذِيَ بأكثر من هذا فَصَبَرَ .

٣٦٠٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تباشر المرأةُ المرأةَ حتى تَصفها لزوجها كأنما يَنظر إليها .

٣٦١٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فمر بابن صيّاد ، فقال : إني قد خَبَأْتُ لك خَبْأً ، ، قال ابن صياد : دُخّ ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخسأْ ، فلن تَعْدُوَ قَدْرَك ، فقال عمر : يا رسول الله ، دعني أضربْ عنقَه ، قال : لا ، إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتلَه .

(٣٦٠٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨ : ٤٤ من طريق سفيان عن الأعمش و١١ : ٧٠ من طريق أبي حمزة عن الأعمش . وانظر ٣٧٥٩ .

(٣٦٠٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري وأبو داود والترمذي ، كما في ذخائر المواريث ٤٨٧٩ .

(٣٦١٠) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٣٧٢ من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، ورواه أيضاً مطولا من طريق جرير عن الأعمش .

٣٦١١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال لكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيًّا ضربه قومُه ، فهو يمسح عن وجهه الدمَ ، ويقول : ربِّ اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون .

٣٦١٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الذنب أكبر ؟ قال أن تجعل لله ندًّا وهو خَلَقك ، قال : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك أن يطْعَم معك ، قال : ثم أيّ ؟ قال : أن تُزَاني حليلةَ جارِك ، قال : قال عبد الله : فأنزل الله تصديق ذلك : (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ، ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا يزْنُون ، ومن يفعل ذلك يلق أثاماً) .

٣٦١٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : جاء رجل إلى عبد الله فقال : إني تركتُ في المسجد رجلاً يفسر القرآن برأيه ، يقول في هذه الآية (يوم تأتي السماء بدُخان مبين) إلى آخرها : يغشاهم يومَ القيامة دُخَان يأخذ بأنفاسهم حتى يصيبهم منه كهيئة الزكام ! قال : فقال عبد الله : من علم علماً فليقلْ به : ومن لم يعلم فليقل : الله أعلم ، فإن مِن فقه الرجل أن يقول لما

٣٨١/١

(٣٦١١) إسناده صحيح . ورواه البخاري ومسلم وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨٨٦ وسيأتي مطولا ٤٠٥٧ .

(٣٦١٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ١٩٤ عن هذا الموضع ، ونسبه للبخاري ومسلم والنسائي . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٧٧ للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وغيرهم . وفي ذخائر المواريث ٤٧٩٩ أنه رواه أيضاً أبو داود .

(٣٦١٣) إسناده صحيح . ورواه الشيخان والترمذي والنسائي في تفسيريهما وابن جرير وابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير ٧ : ٤٢٠ — ٤٢١ .

لا يعلم : الله أعلم ، إنما كان هذا لأن قريشاً لما استعصتْ على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنينَ كسِني يوسف ، فأصابهم قَحْطٌ ، وجَهِدُوا حتى أكلوا العظام ، وجعل الرجل ينظر إلى السماء فينظر ما بينه وبين السماء كهيئة الدخَان من الجهدْ ، فأنزل الله عز وجل (فارتقبْ يومَ تأتي السماء بدخان مبينٍ يغشى الناس ، هذا عذاب أليم) ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل : يارسول الله ، استَسق الله لمُضَر ، فإنهم قد هلكوا ، قال : فدعا لهم ، فأنزل الله عز وجل (إنا كاشفو العذاب)، فلما أصابهم المرة الثانية عادوا ، فنزلتْ (يوم نبطش البَطْشَة الكبرى ، إنا منتقمون) يومَ بَدْر .

٣٦١٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : كنت مستتراً بستار الكعبة ، فجاء ثلاثة نفر ، قرشيٌّ وخَتَنَاه ثقفيّان ، أو ثقفي وخَتَناه قرشيان ، كثيرٌ شحم بطونهم ، قليل فقهُ قلوبهم ، فتكلموا بكلام لم أسمعه ، فقال أحدهم : أترونَ اللهَ يسمع كلامنا هذا ؟ ! فقال الآخر : أرانا إذا رَفعنا أصواتَنا سمعه ، وإذا لم نرفعها لم يسمع ! ! فقال الآخر . إنْ سمع منه شيئاً سمعه كله ! ! قال : فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فأنزل الله عز وجل (وما كنتم تستترون أن يَشْهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) إلى قوله (ذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرْدَاكم ، فأصبحتم من الخاسرين) .

٣٦١٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى

(٣٦١٤) إسناده صحيح . عمارة : هو ابن عمير . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٣٣٢ عن هذا الموضع ، ونسبه للبخاري ومسلم والترمذي بأسانيد متعددة. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٣٦٢ أيضاً لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات .

(٣٦١٥) إسناده حسن . ابن أخي زينب امرأة ابن مسعود : لم يعرف اسمه .

ن الجزّار عن ابن أخي زينب عن زينب امرأة عبد الله قالت : كان عبد الله إذا جاء من حاجة فانتهى إلى الباب تنحنح وبَزَق ، كراهيةَ أن يَهجم منّا على شيء يكرهه ، قالت : وإنه جاء ذات يوم فتنحنح ، قالت : وعندي عجوز تَرْقِيني من الحُمْرة ، فأدخلتها تحتَ السرير ، فدخل فجلس إلى جنبي ، فرأى في عنقي خيطاً ! قال : ما هذا الخيط ؟ قالت : قلت : خيط أُرْقِيَ لي فيه ! قالت : فأخذه فقطعه ، ثم قال : إن آل عبد الله لأغنياء عن الشِّرك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الرقى والتمائم والتِّوَلة شِرك ، قالت : فقلت له : لم تقولُ هذا ، وقد كانت عيني تقذِف ، فكنت أختلفُ إلى فلان اليهودي يَرْقيها ، وكان إذا رقاها سكنت ؟ قال : إنما ذلك عملُ الشيطان ، كان ينخسها بيده ، فإذا رقيتها كفّ عنها ، إنما كان يكفيكِ أن تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذْهِبِ الباسَ رب الناس ، اشْفِ أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يُغادر سَقَمًا .

٣٦١٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أحدَ أغْيرُ من الله عز وجل ، فلذلك حرَّم

ولكنه تابعي ، فهو على الستر وقبول حديثه . زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود : صحابية معروفة . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١١ — ١٢ من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، واختصر القصة التي في أوله . قال المنذري : « أخرجه ابن ماجة عن ابن أخت زينب عنها ، وفي نسخة : عن أخت زينب عنها ، وفيه قصة ، والراوي عن زينب مجهول » . وهو في ابن ماجة ٢ : ١٨٨ مطولا من طريق عبد الله بن بشر عن الأعمش . قال ابن الأثير : « التولة ، بكسر التاء وفتح الواو : ما يحبب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره . جعله من الشرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى » . « أنت الشافي » في ع « وأنت » ، وزيادة الواو خطأ ، صحح من ك . السقم ، بفتحتين ، وبضم السين مع سكون القاف : المرض .

(٣٦١٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ومسلم والترمذي ، كما في الذخائر ٤٨٨٣ .

الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا أحدَ أحبُّ إليه المدحُ من الله عز وجل .

٣٦١٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : لأن أحلفَ بالله تسعاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُتل قَتْلاً أحبُّ إليّ من أن أحلف واحدةً ، وذلك بأن الله عز وجل اتخذه نبياً وجعله شهيداً .

٣٦١٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سُوَيد عن عبد الله قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُوعَكُ ، فَمَسِسْتُه ، فقلت : يا رسول الله ، إنك لَتُوعَكُ وَعْكاً شديداً ؟ قال : أجَلْ ، إني أُوعَكُ كما يُوعَكُ رجلان منكم ، قلت : إن لك أجْرين ؟ قال : نعم ، والذي نفسي بيده ، ما على الأرض مسلم يصيبه أذًى من مرض فما سواه ، إلا حَطَّ الله عنه به خطاياه كما تَحطُّ الشجرُ وَرَقها .

٣٦١٩ حدثنا يعلى حدثنا الأعمش ، مثله .

٣٦٢٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال :

(٣٦١٧) إسناده صحيح . أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة . والحديث رواه الحاكم ٣ : ٥٨ عن أبي العباس الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية ، بهذا الإسناد ، وقال : « حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . ونقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ من رواية البيهقي عن الحاكم بإسناده .

(٣٦١٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في الذخائر ٤٧١٢ .

(٣٦١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٦٢٠) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٢١٩ من طريق أبي معاوية . وظاهره أن أوله موقوف ، ولكن رواه البخاري ٨ : ٧٠ — ٧١ ومسلم ٢١٨ — ٢١٩

تعاهدوا هذه المصاحف ، وربما قال : القرآن ، فَلَهُوَ أشدُّ تَفَصِّياً من صدور الرجال من النَّعَم من عُقُله ، قال : وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام : لا يَقل أحدكم إني نَسِيت آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّيَ . ٣٨٢/١

٣٦٢١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل دم امرئٍ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيبُ الزاني ، والنفسُ بالنفس ، والتاركُ لدينه المفارقُ للجماعة .

من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود ، بنحوه ، مرفوعاً كله . التفصي : الانفصال . النعم ، بفتح النون والعين : المراد بها هنا الإبل خاصة ، لأنها التي تعقل . العقل ، بضم العين والقاف ، ويجوز تسكين القاف : جمع عقال . والنعم تذكر وتؤنث . وانظر شرح النووي على مسلم ٦ : ٧٧ . « نسيت » قال الحافظ في الفتح : « بفتح النون وتخفيف السين اتفاقاً » . « بل هو نسي » : قال الحافظ : بضم النون وتشديد السين المهملة المكسورة ، قال القرطبي : رواه بعض رواة مسلم مخففاً . قلت [أي الحافظ] : وكذا هو في مسند أبي يعلى ، وكذا أخرجه ابن أبي داود في كتاب الشريعة من طرق متعددة مضبوطة بخط موثوق به ، على كل سين علامة التخفيف . وقال عياض : كان الكناني ، يعني أبا الوليد الوقشي : لا يجوز في غير هذا التخفيف . قلت : والتثقيل هو الذي وقع في جميع الروايات في البخاري ، وكذا في أكثر الروايات في غيره . ويؤيده ما وقع في رواية أبي عبيد في الغريب بعد قوله ، كيت وكيت : ليس هو نسي ولكنه نسي . الأول بفتح النون وتخفيف السين ، والثاني بضم النون وتثقيل السين . قال القرطبي : التثقيل معناه أنه عوقب بوقوع النسيان عليه لتفريطه في معاهدته واستذكاره ، قال : ومعنى التخفيف أن الرجل ترك غير ملتفت إليه » . والحديث رواه أيضاً الترمذي والنسائي ، كما في الذخائر ٤٩٠٠ .

(٣٦٢١) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في الذخائر ٤٩٦٨ .

٣٦٢٢ حدثنا أبو معاويه حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : كنّا إذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة قلنا : السلامُ على الله قَبْلَ عباده ، السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، السلام على فلان ، السلام على فلان ، فسمعَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال إن الله هو السلام ، فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإذا قالها أصابتْ كل عبدٍ صالح في السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يتخير بعدُ من الدعاء ماشاء .

٣٦٢٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا إبرهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : من سره أن يلقى الله عز وجل غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث يناديٰ بهن ، فإنهن من سنن الهُدَى ، وإن الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى ، وما منكم إلا وله مسجد في بيته ، ولو صليتم فى بيوتكم كما يصلي هذا المتخلِّفُ فى بيته لتركتم سنةَ نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ، ولقد رأيتني وما يتخلَّف عنها إلا منافق معلومٌ نفاقُه ولقد رأيتُ الرجل يُهادَىٰ بين الرجلين حتى يُقام في الصف ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٣٦٢٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة كما في الذخائر ٤٧٠٥ . وسبق بعضه مختصراً بإسناد ضعيف ٣٥٦٢ .

(٣٦٢٣) إسناده ضعيف . إبرهيم بن مسلم الهجري العبدي : ضعفوه من قبل حفظه ، قال ابن عدي : « إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله ، وعامتها مستقيمة » ، وقال أحمد : « كان الهجري رفاعاً » وضعفه . وقال البخاري في الكبير ٣٢٦/١/١ : « كان ابن عيينة يضعفه » . والحديث أصله صحيح ، فقد رواه مسلم ١ : ١٨١ من طريق علي بن الأقمر عن أبي الأحوص ، مختصراً إلى قوله « حتى يقام في الصف » ولم يذكر باقيه .

ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتي مسجداً من المساجد ، فيخطو خطوةً إلا رُفع بها درجةً ، أو حُطَّ عنه بها خطيئةٌ ، أو كُتبتْ له بها حسنة ، حتى إنْ كنا لنقارب بين الخُطَا ، وإن فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحدَه بخمسٍ وعشرين درجةً .

٣٦٢٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الصادق المَصْدُوق : إن أحدكم يُجْمَع خَلْقه في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقةً مثل ذلك ، ثم يكون مضغةً مثل ذلك ، ثم يرسَل إليه الملك ، فينفخ فيه الروح ، ويؤمر بأربع كلماتٍ : رزقه ، وأجله ، وعمله ، وشقيٌّ أم سعيد ، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليَعْمَلُ بعمل أهل الجنة ، حتى ما يكونُ بينه وبينها إلا ذراع ، فيَسْبق عليه الكتابُ ، فيُخْتَم له بعمل أهل النار فيدخُلَها ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتابُ ، فيُختم له بعمل أهل الجنة ، فيدخلَها .

٣٦٢٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمةً ، وقلت أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قال : وقلت أنا : من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار .

٣٦٢٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحرث

(٣٦٢٤) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وأبو داود والترمذي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٤٧٣٣ . وهو الحديث الرابع من الأربعين النووية ، قال ابن رجب ٣٣ : « هذا الحديث متفق على صحته ، تلقته الأمة بالقبول » . وانظر ٣٥٥٣ .

(٣٦٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٥٢ ، وسبقت الإشارة إليه هناك .

(٣٦٢٦) إسناده صحيح . والقسم الأول منه رواه البخاري ١١ : ٢٢١ عن عمر

بن سُويد عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيّكم مالُ وارثِه أحبُّ إليه من ماله ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما منّا أحدٌ إلا مالُه أحبُّ إليه من مال وارثه ، قال : اعلموا أنه ليس منكم أحدٌ إلا مالُ وارثه أحبُّ إليه من ماله ، ما لَكَ من مَالِكَ إلا ما قَدَّمْتَ ، ومالُ وارِثك ما أخَّرْتَ ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تَعُدُّونَ فيكم الصُّرَعة ؟ قال : قلنا : الذي لا يصرعه الرجال ، قال : قال : لا ، ولـكن الصُّرَعةُ الذي يملك نفسَه عند الغضب ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تعدون فيكم الرَّقُوب ؟ قال : قلنا : الذي لا وَلَد له ، قال : لا ، ولـكن الرَّقُوبُ الذي لم يُقدِّمْ من ولده شيئاً .

٣٨٣/١

بن حفص عن أبيه عن الأعمش . ورواه النسائي ٢ : ١٢٥ عن هناد بن السريّ عن أبي معاوية . وأشار الحافظ في الفتح إلى أن سعيد بن منصور أخرجه كاملا عن أبي معاوية . والقسمان الآخران منه رواهما مسلم ٢ : ٢٨٩ من طريق جرير وأبي معاوية وعيسى بن يونس عن الأعمش . الصرعة ، بضم الصاد وفتح الراء ، قال ابن الأثير : « المبالغ في الصراع الذي لا يغلب ، فنقله إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها ، فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ، ولذلك قال : أعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك . وهذا من الألفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز ، وهو من فصيح الكلام ، لأنه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ ، وقد ثارت عليه شهوة الغضب ، فقهرها بحلمه ، وصرعها بثباته ، كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه » . الرقوب ، بفتح الراء ، قال ابن الأثير : « الرقوب في اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد ، لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه . فنقله النبي صلى الله عليه وسلم إلى الذي لم يقدم من الولد شيئاً ، أي يموت قبله ، تعريفاً أن الأجر والثواب لمن قدم شيئاً من الولد ، وأن الاعتداد به أكثر ، والنفع فيه أعظم . وأن فقدهم وإن كان في الدنيا عظيماً ، فإن فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم ، وأن المسلم ولدُه في الحقيقة من قدمه واحتسبه ، ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له . ولم يقله إبطالا لتفسيره اللغوي » .

٣٦٢٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سُويد : حدثنا عبد الله حديثين ، أحدهما عن نفسه ، والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال عبد الله : إن المؤمن يَرَىٰ ذنوبَه كأنه في أصل جبل ، يَخَافُ أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذُباب وقع على أنفه ، فقال له هكذا ، فطار ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَلَّهُ أفْرَحُ بتوبة أحدكم من رجل خرج بأرضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ ، معه راحلتُه ، عليها طعامُه وشرابُه وزادُه

(٣٦٢٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٨٨ — ٩١ ومسلم ٢ : ٣٢٢ ، كلاهما من طريق الأعمش . وأشار البخاري إلى طريقين : عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله ، وعن الأعمش عن عمارة عن الأسود ، كما سيأتي في الإسنادين بعده ، وأشار إلى طرق أخرى . فقال الحافظ : « يعني أن أبا معاوية خالف الجميع ، فجعل الحديث عند الأعمش عن عمارة بن عمير وإبرهيم التيمي جميعاً ، لكنه عند عمارة عن الأسود ، وهو ابن يزيد النخعي ، وعند إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد ، وأبو شهاب ومن تبعه [يعني في رواية البخاري] جعلوه عند عمارة عن الحرث بن سويد . ورواية أبي معاوية لم أقف عليها في شيء من السنن والمسانيد على هذين الوجهين » . هكذا قال ، وهاهي ذي رواية أبي معاوية عند الإمام أحمد في المسند . ثم ذكر الحافظ طرقاً للحديث من الترمذي والنسائي وغيرهما مفصلة ، ثم قال : « وفي الجملة ، فقد اختلف فيه على عمارة في شيخه ، هل هو الحرث بن سويد أو الأسود ؟ وتبين مما ذكرته أنه عنده عنهما جميعاً . واختلف على الأعمش في شيخه ، هل هو عمارة أو إبرهيم التيمي ؟ وتبين أنه عنده عنهما جميعاً » . دوية : بفتح الدال وتشديد الواو المكسورة وتشديد الياء المفتوحة ، قال ابن الأثير : « الدوّ : الصحراء ، والدوّية منسوبة إليها ، وقد تبدل من إحدى الواوين ألف ، فيقال : داوية على غير قياس ، نحو طائي في النسب إلى طيّ » : مهلكة : بفتح الميم واللام ، أي موضع الهلاك ، أو الهلاك نفسه ، وتفتح لامها وتكسر ، وهما أيضاً للمفازة ، قاله ابن الأثير . ونقل الحافظ في الفتح أن في بعض نسخ البخاري « بضم الميم وكسر اللام من الرباعي ، أي تهلك هي من يحصل فيها » .

وما يُصْلحه ، فأضلَّها ، فخرج في طلبها ، حتى إذا أدركه الموتُ فلم يجدها قال: أرْجِعُ إلى مكاني الذي أضللتُها فيه فأموت فيه ، قال : فأتَى مكانَه ، فغلبتْه عينه ، فاستيقظ فإذا راحلتُه عند رأسه ، عليها طعامُه وشرابُه وزادُه وما يُصْلحه .

٣٦٢٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة عن الأسود عن عبد الله ، مثله .

٣٦٢٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سُويد ، والأعمش عن عُمارة عن الأسود ، قالا : قال عبد الله : إن المؤمن يَرَى ذنوبَهُ كأنه في أصل جبل ، يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبَه كذُباب وقع على أنفه ، فقال به هكذا ، فطار ، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَلّهُ أفرحُ بتوبة أحدكم من رجل خرج بأرض دَوِّيَّةٍ ، ثم قال أبومعاوية : قالا حدثنا عبد الله حديثين : أحدهما عن نفسه ، والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مَهْلَكَةٍ ، معه راحلتُه ، عليها زادُه وطعامه وشرابه وما يُصلحه ، فأضلَّها ، فخرج في طلبها ، حتى إذا أدركه الموت قال : أرجعُ إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموت فيه ، قال : فرجع ، فغلبته عينُه فاستيقظ ، فإذا راحلتُه عند رأسه ، عليها زادُه وطعامُه وشرابُه وما يُصلحه .

٣٦٣٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن

(٣٦٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله :

(٣٦٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٦٣٠) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ٣٩٥٩ . ورواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٩٦٩ . الكفل بكسر الكاف وسكون الفاء . الحظ والنصيب .

مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُقتل نفسٌ ظلماً إلا كان على ابن آدمَ الأوّلِ كِفْلٌ من دمها ، لأنه كان أوّلَ مَنْ سَنَّ القتل .

٣٦٣١ حدثنا أبومعاوية وابن نُمير عن الأعمش ، ويحيى عن الأعمش ، حدثني عُمارة حدثني الأسود ، المعنى ، عن عمارة عن الأسود ، عن عبد الله : لايجعلْ أحدُكم للشيطان من نفسه جُزْءاً ، لا يَرَى إلا أنّ حقّاً عليه أن لاينصرف إلا عن يمينه ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أكثر انصرافه لَعَلَى يساره .

٣٦٣٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : لما كان يومُ بدر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقولون في هؤلاء الأسرى ؟ قال : فقال أبو بكر : يا رسول الله ، قومُك وأهلُك ، استبْقِهم واستَأنِ بهم ، لعل الله أن يتوبَ عليهم ، قال : وقال عمر : يا رسول الله ، أخرجوكَ وكذّبوك ، فاضربْ أعناقَهم ، قال : وقال عبد الله بن رَوَاحة :

(٣٦٣١) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا الترمذي ، كما في المنتقى ١٠٥١، ١٠٥٢.

(٣٦٣٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ، كما قلنا مراراً . والحديث رواه الحاكم ٣ : ٢١ — ٢٢ من طريق جرير عن الأعمش ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ! وقد عرفت ما فيه . ورواه الترمذي مختصراً جداً ٣ : ٣٧ و ٤ : ١١٣ عن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش ، وقال : « حديث حسن ، وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه » . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٩٤ — ٩٥ والتاريخ ٣ : ٢٩٧ — ٣٩٨ ، ولم يذكر علته في الموضعين . وقد مضى بعض الخبر عن مفاداة أسارى بدر في مسند عمر ٢٠٨ . « أنتم عالة » : العالة : الفقراء . « سهيل بن بيضاء » : هو سهيل بن وهب بن ربيعة ، نسب إلى أمه « البيضاء » ، وهي دعد بنت جحدم بن عمرو ، وسهيل هذا من المهاجرين ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها ، فوهم أحد الرواة ، والصواب

يا رسول الله ، انظر وادياً كثير الحطب فأدْخِلهم فيه ، ثم أضْرِم عليهم ناراً ، قال : فقال العباس : قَطَعْتَ رحمَك ، قال : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يردَّ عليهم شيئاً ، قال : فقال ناس : يأخذ بقول أبي بكر ، وقال ناس : يأخذ بقول عمر ، وقال ناس : يأخذ بقول عبدالله بن رَوَاحة ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله ليُلين قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكونَ ألينَ من اللبَن ، وإن الله ليشُدُّ قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكونَ أشدَّ من الحجارة ، وإن مَثَلك يا أبا بكر كمَثَل إبرهيم عليه السلام ، قال (من تبعني فإنه مِنِّي ، ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ، ومثلُك يا أبا بكر كمَثَل عيسى ، قال (إن تعذبْهم فإنهم عبادُك ، وإن تغفرْ لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) ، وإن مثلك يا عمر كمثل نوح ، قال (ربِّ لا تذَرْ على الأرض من الكافرين ديّاراً) ، وإن مثلك يا عمر كمثل موسى ، قال : ربِّ اشدُدْ على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يَرَوُا العذابَ الأليم ، أنتم عَالة ، فلا ينفلِتَنَّ منهم أحدٌ إلا بفداء أو ضربةِ عنقٍ ، قال عبد الله : فقلت : يا رسول الله ، إلا سُهَيْل بن بيضاء ، فإني قد سمعته يَذْكر الإسلام ، قال : فسكتَ ، قال : فما رأيتُني في يوم أخْوَفَ أن تقَعَ عليّ حجارةٌ من السماء في ذلك اليوم ، حتى قال : إلا سُهَيْل بن ٣٨٤/١

« سهل بن بيضاء » بفتح السين وسكون الهاء ، وهو أخو سهيل لأبيه وأمه ، قال ابن سعد : « أسلم بمكة وكتم إسلامه ، فأخرجته قريش معها في نفير بدر ، فشهد بدراً مع المشركين ، فأسر يومئذ ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه يصلي بمكة ، فخلي عنه . والذي روى هذه القصة في سهيل بن بيضاء قد أخطأ ، سهيل بن بيضاء أسلم قبل عبد الله بن مسعود ، ولم يستخف بإسلامه . وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، لا شك فيه ، فغلط من روى ذلك الحديث ما بينه وبين أخيه ، لأن سهيلاً أشهر من أخيه سهل ، والقصة في سهل » . انظر ابن سعد ٣/١/٣٠٢ و ٤/١/١٥٦ والإصابة ٣ : ١٣٧ ، ١٤٤ . وسيأتي على الصواب « سهل بن بيضاء » في رواية جرير عن الأعمش ٣٦٣٤ .

بيضاء ، قال : فأنزل الله عز وجل (لولا كتابٌ من الله سَبَق لَمَسَّكم فيما أخذتم عذاب عظيم) إلى قوله (ما كان لنبي أن يكون له أسرَى حتى يُثْخِنَ في الأرض ، تريدون عَرَضَ الدنيا ، والله يريد الآخرة ، والله عزيز حكيم) .

٣٦٣٣ حدثنا معاوية ، يعني ابن عَمرو ، حدثنا زائدة ، فذكر نحوه ، إلا أنه قال : إلا سُهيل بن بيضاء ، وقال في قول أبي بكر : قال : فقال أبو بكر : يا رسول الله ، عِتْرَتُك وأصلُك وقومُك ، تجاوَزْ عنهم يستنقِذْهم اللهُ بك من النار ، قال : وقال عبد الله بن رَوَاحة : يا رسول الله ، أنت بوادٍ كثيرِ الحطب ، فأضرِمْه ناراً ، ثم ألقِهِمْ فيه ، فقال العباس : قَطَع الله رَحِمَك .

٣٦٣٤ حدثنا حسين ، يعني ابن محمد ، حدثنا جرير ، يعني ابن حازم ، عن الأعمش ، فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فقام عبد الله بن جحش ، فقال : يا رسول الله ، أعداء الله ، كذَّبوك وآذَوْك وأخرجوك وقاتَلوك ، وأنت بوادٍ كثيرِ الحطب ، فاجمعْ لهم حطباً كثيراً ، ثم أضرِمْه عليهم ، وقال : سَهْل بن بيضاء .

٣٦٣٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن زيد بن جُبير عن خِشْف

(٣٦٣٣) إسناده منقطع . وهو مكرر ما قبله . زائدة : هو ابن قدامة . يعني عن الأعمش بالإسناد السابق .

(٣٦٣٤) إسناده منقطع . وهو مكرر ما قبله .

(٣٦٣٥) إسناده صحيح . زيد بن جبير بن حرمل الطائي الكوفي : تابعي ثقة، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٦/١/٢ وقال : « سمع ابن عمر » . خشف ، بكسر الخاء وسكون الشين المعجمتين ، بن مالك الطائي الكوفي : ثقة، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري ٢٠٦/١/٢ وقال : « سمع عمر وابن مسعود » . وهذا الحديث رواه أبو معاوية هكذا مجملا غير مفسر ، وفسره غيره ، ففي المنتقى ٣٩٩٧ : « عن الحجاج بن أرطاة عن زيد بن جبير عن خشف بن

بن مالك عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الديةَ في الخطأ أخماساً .

٣٦٣٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا إبرهيم بن مُسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المسكينُ بالطوّاف ، ولا بالذي تَردُّه التمرةُ ولا التمرتان ، ولا اللقمةُ ولا اللقمتان ، . ولكن المسكينُ المتعففُ الذي لا يَسأل الناسَ شيئاً ، ولا يُفطَن له فيُتَصدقَ عليه .

٣٦٣٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاةً

مالك الطائي عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في دية الخطأ عشرون حقة ، وعشرون جذعة ، وعشرون بنت مخاض ، وعشرون بنت لبون ، وعشرون ابن مخاض ذكراً . رواه الخمسة . وقال ابن ماجة في إسناده : عن الحجاج حدثنا زيد بن جبير . وقال أبو حاتم الرازي : الحجاج يدلس عن الضعفاء ، فإذا قال حدثنا فلا يرتاب به » . وستأتي الرواية المفصلة ٤٣٠٣ . وفي هذا التفصيل كلام طويل ، وعلله الدارقطني في السنن ٣٦٠ — ٣٦٢ تعليلا واسعاً ، وروى الحديث بأسانيد وألفاظ كثيرة . وانظر أيضاً عون المعبود ٤ : ٣٠٨ وشرح الترمذي ٢ : ٣٠٢ — ٣٠٣ .

(٣٦٣٦) إسناده ضعيف ، لضعف إبرهيم بن مسلم الهجري ، كما بينا في ٣٦٢٣ . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٩٢ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » ! هكذا قال . ولم يكن الهجري قط من رجال الصحيح ، بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجة ، كما يفهم من التهذيب . ومتن الحديث في ذاته صحيح من حديث أبي هريرة ، رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي ، كما في الجامع الصغير ٧٥٨٥ .

(٣٦٣٧) إسناده صحيح . عمارة : هو ابن عمير . عبد الرحمن بن يزيد : هو النخعي . والحديث رواه البخاري ٣ : ٤٢٣ — ٤٢٤ من طريق الأعمش . ورواه أيضاً مسلم وأبو داود والطحاوي . انظر نصب الراية ٢ : ١٩٤ . وانظر معناه مطولا

إلا لميقاتها ، إلا صلاتين : صلاة المغرب والعشاء بجَمْعٍ ، وصلاة الفجر يومئذ قبل ميقاتها .

٣٦٣٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شَقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالصدق ، فإن الصدق يَهدي إلى البرّ ، وإن البرّ يهدي إلى الجنة ، وما يزال الرجل يَصْدُق حتى يُكتبَ عند الله عز وجل صِدِّيقاً ، وإياكم والكذب ، فإن الكذب يَهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وما يزال الرجل يكذب ويتحرّى الكذب حتى يُكتب عند الله عز وجل كذاباً .

٣٦٣٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فَرَطُكم على الحوض ، ولأُنازَعَنّ أقواماً ثم لأُغْلَبَنّ عليهم ، فأقول : يا ربِّ أصحابي ، فيقول : إنك لا تَدري ما أحدثوا بعدَك .

٣٦٤٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن

فيما يأتي ٣٨٩٣ . وقوله « قبل ميقاتها » : ليس معناه أنه صلاها قبل طلوع الفجر ، فإنه غير صحيح . بل أراد أنها وقعت قبل الوقت المعتاد فعلها فيه في الحضر . وانظر الفتح ٣ : ٤١٩ — ٤٢٠ .

(٣٦٣٨) إسناده صحيح . ورواه مسلم والبخاري في الأدب المفرد والترمذي ، كما في الجامع الصغير ٥٥٣٦ .

(٣٦٣٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري بمعناه ١١ : ٤٠٨ و ١٣ : ٣ . وانظر ٢٣٢٧ .

(٣٦٤٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٣ : ٤ من طريق يحيى القطان عن

عبد الله : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيكون عليكم أمراء وتَرَوْن أَثَرَةً ، قال : قالوا : يا رسول الله ، فما يصنعُ من أدرك ذاك منّا ؟ قال : أدُّوا الحقّ الذي عليكم ، وسلوا الله الذي لكم .

٣٦٤١ قال عبد الله [بن أحمد] : سمعت أبي قال : سمعت يحيى قال : سمعت سليمان قال : سمعت زيد بن وهب قال : سمعت عبد الله قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم سَتَرَوْن بعدي أَثَرةً وأموراً تنكرونها : قال : قلنا : ما تأمرنا ؟ قال : أدُّوا إليهم حقَّهم ، وسلوا الله حقكم .

٣٦٤٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب قال : قال عبد الله لابن النوّاحة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لولا أنك رسولٌ لقتلتُك ، فأما اليوم فلستَ برسولٍ ، يا خَرشَةُ ، قم فاضربْ عنقَه ، قال : فقام إليه فضرب عنقه .

الأعمش ، وهي الطريق الآتية ٣٦٤١ . ورواه أيضاً مسلم والترمذي ، كما في الذخائر ٤٧٣٤ . الأثرة ، بفتح الهمزة والثاء والراء : قال ابن الأثير : « الاسم من آثر يؤثر إيثاراً : إذا أعطى ، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء . والاستئثار : الانفراد بالشيء » .

(٣٦٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٦٤٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٣٨ — ٣٩ مطولا من طريق سفيان عن أبي إسحق . وسيأتي نحوه ٣٧٠٨ مطولا من طريق عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود . وعبد الله بن النواحة هذا كان أرسله مسيلمة الكذاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلذلك لم يقتله مع ردته ، فلما تمكن منه ابن مسعود قتله ، وله ذكر في الإصابة ٥ : ١٤٥ . ومن البين أنه غير « ابن النواحة » الذي أمره علي بالإقامة فيما مضى ٨٦١ .

٣٦٤٣ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن يُسَيْر بن جابر قال : هاجت ريح حمراء بالكوفة ، فجاء رجل ليس له هِجّيرَا إلاّ : ياعبدَ الله بن مسعود ، جاءت الساعة ! ! قال : وكان متكئاً فجلس ، فقال : إن الساعة لا تقوم حتى لا يُقْسَم ميراث ولا يُفْرَحَ بغنيمة ، قال : عَدُوًّا يجمعون لأهل الإسلام ، ويَجمع لهم أهل الإسلام ، فذكر الحديث ، قال : جاءهم الصريخ ٣٨٥/١

(٣٦٤٣) إسناده صحيح . أبو قتادة العدوي : اسمه « تميم بن نذير » بضم النون ويقال « بن الزبير » وقيل في اسمه أقوال أخر ، وهو تابعي ثقة ، مختلف في صحبته ، والراجح أنه تابعي ، ترجمه البخاري في الكبير ١٥١/٢/١ وابن حجر في الإصابة ١ : ١٩٦ . يسير بن جابر : سبق توثيقه ٢٦٦ باسم « أسير » ، وكلاهما بالتصغير ، ونزيد هنا أن الهمزة والياء يتعاقبان في اسمه ، فيقال « أسير » وهو الراجح ، ويقال « يسير » . وقد اختلط هذا عند صاحب التهذيب بترجمة « يسير بن عمرو » فجعلهما قولين في شخص واحد ، ثم قال : « ويقال أنهما اثنان » ! ! وقد فرق البخاري بينهما في الكبير ، فترجم « أسير بن جابر العبدي » ٦٦/٢/١ وذكر أنه يروي عن ابن مسعود وعمر ، وترجم « يسير بن عمرو الشيباني » ٤٢٢/٢/٤ وذكر أن شعبة سماه « أسير بن عمرو الشيباني » ، ثم روى عن يسير هذا قال : « توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين » ، وروى عن العوام قال : « ولد يسير بن عمرو في مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ٨٥ » . فهذا كله قاطع في أنهما اثنان ، ولذلك حكى البخاري القول الآخر مضعفاً ، قال : « وقال بعضهم : هو أسير بن جابر » ، والحديث مختصر هنا ، وسيأتي كاملا بهذا الإسناد ٤١٤٦ . ورواه مسلم ٢ : ٣٦٥ — ٣٦٦ (٨ : ١٧٧ — ١٧٨ طبعة الإستانة) من طريق إسمعيل ، وهو ابن علية ، ومن طريق حماد بن زيد ، كلاهما عن أيوب ، ومن طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ، الهجيرا : بكسر الهاء وتشديد الجيم المكسورة وآخرها ألف مقصورة ، وهي العادة والدأب والديدن ، وقد رسمت هنا بالألف في الأصلين ، ويجوز رسمها بالياء أيضاً .

أن الدجال قد خلف في ذراريهم ، فيرفضون ما في أيديهم ، ويقبلون ، فيبعثون عشرة فوارس طليعة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم ، وهم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ ، أو قال : هم من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ .

٣٦٤٤ حدثنا إسمعيل عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن قال : قال ابن مسعود : كنتُ لا أحْجَبُ عن النَّجْوَى ، ولا عن كذا ولا عن كذا ، قال ابن عون : فنسي واحدةً ونسيتُ أنا واحدةً ، قال : فأتيته وعنده مالك بن مُرَارة الرَّهاوي ، فأدركتُ من آخر حديثه وهو يقول : يا رسول الله ، قد قُسِم لي من الجَمَال ما تَرَى ، فما أُحِبُّ أن أحداً من الناس

(٣٦٤٤) في إسناده نظر ، وأنا أرجح أنه منقطع . عمرو بن سعيد : هو القرشي ، سبق توثيقه ١٤٤٠ . حميد بن عبد الرحمن : هو الحميري ، وهو تابعي ثقة ، كما مضى ١٤٤٠ ، ولكنه يروي عن متأخري الصحابة ، كابن عمر وأبي هريرة ، وما أظنه من طبقة من يدرك ابن مسعود . والحديث أشار إليه الحافظ في الإصابة ٦ : ٣٤ فذكره مختصراً ، ونسبه للبغوي وأبي يعلى ، ولم ينسبه للمسند ، ولم أجده في مجمع الزوائد ، ولعله اكتفى بحديث ابن مسعود في ذكر الكبر ، وفيه : « ولكن الكبر من سفه الحق وازدرى الناس » ، وسيأتي ٣٧٨٩ . « مرارة » : بضم الميم وتخفيف الراء . « الرهاوي » : بفتح الراء ، نسبة إلى « رهاء » قبيلة من مذحج ، وضبطه بعضهم بضم الراء ، انظر المشتبه ٢٣١ وشرح القاموس ١٠ : ١٦١ والأنساب للسمعاني . قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٥٦ . « وليس مالك بن مرارة هذا مشهوراً في الصحابة » . الشراك ، بكسر الشين وتخفيف الراء : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . بطر الحق : هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله . سفه الحق : أي جهله ، والسفه في الأصل الخفة والطيش ، والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة . غمط الناس : استهان بهم واستحقرهم .

فضلني بشرا كَيْن فما فوقهما ، أفليس ذلك هو البَغْي ؟ قال : لا ، ليس ذلك بالبغْي ، ولـكن البغي من بَطِرَ ، قال : أو قال : سَفِهَ الحقّ ، وغَمَطَ الناسَ .

٣٦٤٥ حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عَجْلان قال حدثني عون عن عبد الله بن مسعود قال : إذا حُدِّثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظُنُّوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أهْياه وأهداه وأنقاه .

٣٦٤٦ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، فلم يزل قائماً حتى هَمَمْتُ بأمرِ سَوْءٍ ، قلنا : وما هَمَمْتَ به ؟ قال : هممتُ أن أجلسَ وأدَعَه ! !

٣٦٤٧ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني زُبيد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صل الله عليه وسلم قال : سباب المسلم فُسوق ، وقتاله كفر ، قال : قلت لأبي وائل : أنت سمعتَ من عبد الله ؟ قال : نعم .

٣٦٤٨ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن سالم بن أبي الجعد

(٣٦٤٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عون بن عبدالله بن مسعود : لم يسمع من أبيه ، حديثه عنه مرسل . ابن عجلان : هو محمد . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٧ من طريق ابن عجلان . وقد مضى معناه مراراً في مسند علي ، بأسانيد بعضها منقطع وبعضها متصل ، منها ٩٨٥ ، ١٠٩٢ .

(٣٦٤٦) إسناده صحيح . سليمان . هو الأعمش . والحديث رواه الشيخان وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨٧٦ .

(٣٦٤٧) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا أبا داود ، كما في الذخائر ٤٧٠٦ .

(٣٦٤٨) إسناده صحيح . سالم بن أبي الجعد : سبق توثيقه ٤٣٩ . أبوه أبو الجعد : هو رافع الغطفاني ، تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري

عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد إلا وقد وُكل به قَرِينُه من الجنّ وقرينُه من الملائكة ، قالوا : وإياك يا رسول الله ؟ قال : وإياي ، ولـكن الله أعانني عليه ، فلا يأمرني إلاّ بحقّ .

٣٦٤٩ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أن مجاهداً أخبره أن أبا عُبيدة أخبره عن أبيه قال : كنا جلوساً في مسجد الخَيْف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة ، إذْ سمعنا حِسّ الحية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا ، قال : فقمنا : فدخلتْ شَقّ جحرٍ ، فأُتي بسَعَفة فأضرم فيها ناراً ، وأخذنا عوداً فقلعنا عنها بعض الجُحْر ، فلم نجدها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوها ، وقاها الله شركم كما وقاكم شرها .

٣٦٥٠ حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل ، هو ابن أبي خالد ، حدثني قيس

في الكبير ٢/١/٢٧٨ قال : «رافع أبو الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم ، قارئاً للقرآن ، سمع ابن مسعود وعن علي ، روى عنه ابنه سالم » . وفي التهذيب أن بعضهم ذكره في الصحابة . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٤٦ من طريق سفيان عن منصور ، ومن طريق جرير عن منصور . وقد مضى معناه من حديث ابن عباس ٢٣٢٣ وأشرنا هناك إلى رواية مسلم هذا الحديث .

(٣٦٤٩) إسناده ضعيف ، لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . والحديث رواه النسائي ٢ : ٣٣ عن عمرو بن علي الفلاس عن يحيى . وقد سبق شيء من معناه بإسنادين صحيحين ٣٥٧٤ ، ٣٥٨٦ . « شق جحر » في ك « شق جحرها » . « وأخذنا عوداً » : هذا هو الثابت في ح والنسائي ، وفي ك « عموداً » .

(٣٦٥٠) إسناده صحيح . قيس : هو ابن أبي حازم البجلي ، وهو تابعي كبير مخضرم ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٤٥ . والحديث رواه الشيخان ، كما في الذخائر ٤٨١٢ .

عن ابن مسعود قال : كنَّا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء ، فقلنا : يا رسول الله ، ألا نَستخصِي ؟! فنهانا عن ذلك .

٣٦٥١ حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا حَسَد إلا في اثنين : رجلٌ آتاه الله مالاً فسلطه على هَلَكَتِهِ في الحق ، ورجلٌ آتاه الله حِكْمَةً فهو يَقْضي بها ويعلّمها الناسَ .

٣٦٥٢ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبي عن أبي يعلى عن رَبيع بن خُثَيم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه خَطَّ خَطًّا مربَّعًا ، وخطَّ خَطًّا وَسَطَ الخط المربَّع ، وخطوطاً إلى جنب الخط الذي وسطَ الخط المربَّع ، وخطٌّ خارجٌ من الخط المربَّع ، قال : هل تدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هذا الإنسان الخط الأوسط ، وهذه الخطوط التي إلى جنبه الأعراض تَنْهَشُه

(٣٦٥١) إسناده صحيح ، ورواه الشيخان وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨١١ . وهو في ابن ماجة ٢ : ٢٨٦ .

(٣٦٥٢) إسناده صحيح . والد سفيان : هو سعيد بن مسروق الثوري ، سبق توثيقه ٩٠٩ . أبو يعلى : هو منذر بن يعلى الثوري ، سبق توثيقه ٦٠٦ . الربيع بن خثيم بن عائذ الثوري : من كبار التابعين ، ثقة من معادن الصدق ، قال ابن معين : « لا يُسأل عن مثله » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٤٦ . « خثيم » بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة ، وضبط في الخلاصة بفتح الخاء مع تقديم الياء على الثاء ، وهو خطأ يحترز منه . والحديث رواه البخاري ١١ : ٢٠١ — ٢٠٣ عن صدقة بن الفضل عن يحيى القطان . ورواه ابن ماجة ٢ : ٢٨٩ عن أبي بشر بن خلف وأبي بكر بن خلاد ، كلاهما عن يحيى . ونسب في الذخائر ٤٧١٨ أيضاً للترمذي ولم أجده حيث أشار . الأعراض ، بالعين المهملة : جمع عرض ، بفتحتين ، وهو ما ينتفع به في الدنيا في الخير والشر .

مِن كل مكانٍ ، إن أخطأه هذا أصابه هذا ، والخط المربَّع الأجلُ المحيطُ به ، والخط الخارج الأملُ .

٣٨٦/١ **٣٦٥٣** حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود : أن رجلاً أصاب من امرأة قُبلة ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن كفارتها ؟ فأنزل الله عز وجل (أقِمِ الصلاةَ طَرَفَيِ النهار وزُلَفاً من الليل ، إن الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيئات) فقال : يا رسول الله أَلِي هذه ؟ فقال : لمن عمل كذا من أمتي .

٣٦٥٤ حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يمنعنَّ أحدَكم أذانُ بلال عن سَحُوره ، فإنه

(٣٦٥٣) إسناده صحيح . التيمي : هو سليمان . أبو عثمان : هو النهدي . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٠٢ عن البخاري من طريق يزيد بن زريع عن سليمان التيمي ، ثم قال : « ورواه مسلم وأحمد وأهل السنن إلا أبا داود من طرق عن أبي عثمان النهدي ، واسمه عبد الرحمن بن ملّ » وهو في الذخائر ٤٧٧٤ . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٢٠٦ ، ٢٤٣٠ .

(٣٦٥٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٣ : ٢٠١ من طريق يحيى ، و ٢ : ٨٦ — ٨٧ من طريق زهير ، و ٩ : ٣٨٥ — ٣٨٦ من طريق يزيد بن زريع ، ثلاثتهم عن سليمان التيمي . ورواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٧٧٣ . « ليرجع قائمكم » : رجع : ثلاثي . يستعمل لازماً ومتعدياً ، يقال « رجع زيد » و « رجعتُ زيداً » ، قال الحافظ في الفتح ٢ : ٨٦ : « فعلى هذا من رواه بالضم والتثقيل أخطأ ، فإنه يصير من الترجيع . وهو الترديد ، وليس مراداً هنا . إنما معناه : يرد القائم ، أي المتهجد ، إلى راحته ، ليقوم إلى صلاة الصبح نشيطاً ، أو يكون له حاجة إلى الصيام فيتسحر ، ويوقظ النائم ليتأهب لها بالغسل ونحوه » . و « ينبه » بتشديد الباء ، من التنبيه ، وفي ح « ينتبه » ، وأثبتنا ما في ك ، وهو الموافق لروايات البخاري

يؤذن ، أو قال : ينادي ليَرْجِعَ قائمَكم ويُنَبِّهَ نائمَكم ، ليس أن يقول هكذا ، وضم يده ورفعها ، ولكن حتى يقول هكذا ، وفرق يحيى بين السبّابتين .

قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث لم أسمعه من أحدٍ .

٣٦٥٥ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جُريج حدثني سليمان بن عَتِيق عن طلْق بن حَبيب عن الأحنف بن قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألاَ هَلَك المتنطِّعون ، ثلاث مرارٍ ، قال يحيى : في حديث طويل .

٣٦٥٦ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني سعد بن إبرهيم عن أبي عبيدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين كأنه على الرَّضْف ، قلت : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم .

وقول أبي عبد الرحمن ، وهو عبد الله بن أحمد ، عقب الحديث : « هذا الحديث لم أسمعه من أحد » : يريد أنه لم يسمعه من شيخ آخر غير أبيه الإمام ، رضي الله عنه .

(٣٦٥٥) إسناده صحيح . طلق بن حبيب العنزي : تابعي ثقة ، كان من أعبد أهل زمانه . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٠٤ من طريق حفص بن غياث ويحيى بن سعيد عن ابن جريج . ورواه أيضاً أبو داود . كما في الجامع الصغير ٩٥٩٤ ، والذخائر ٤٧٤١ . المتنطعون : قال ابن الأثير : « هم المتعمقون المغالون في الكلام ، المتكلمون بأقصى حلوقهم . مأخوذ من النطع [بكسر النون وفتح الطاء] ، وهو الغار الأعلى من الفم . ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا » .

(٣٦٥٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ورواه أبو داود ١ : ٣٧٧ (رقم ٩٥٧ من تهذيب المنذري) ، قال المنذري : « وأخرجه الترمذي والنسائي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه » . الرضف ، بفتح الراء وسكون الضاد : الحجارة المحماة على النار .

٣٦٥٧ حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثنا جامع بن شدّاد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة قال : سمعت ابن مسعود يقول : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ليلاً ، فنزلنا دَهَاساً من الأرض ، فقال : من يَكْلَؤُنا ؟ فقال بلال : أنا ، قال : إذن تنام ، قال : لا ، فنام حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ فلان وفلان ، فيهم عمر ، فقال : اهْضُبُوا ، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال ، افعلوا ما كنتم تفعلون ، فلما فعلوا قال : هكذا فافعلوا ، لمن نام منكم أو نَسِي .

٣٦٥٨ حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني زُبيد عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس منّا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب ودَعَا بدَعْوَى الجاهلية .

(٣٦٥٧) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن أبي علقمة : تابعي ثقة . وقد اختلط على بعضهم بصحابي اسمه « عبد الرحمن بن علقمة » ، فظنوه إياه ، وهما اثنان : الصحابي روى عن رسول الله حديثاً في ورود وفد ثقيف بهدية ، واسم أبيه « علقمة » ، والتابعي هو الذي هنا ، يروي عن ابن مسعود . وانظر التهذيب ٦ : ٢٣٣ والإصابة ٤ : ١٧٢ - ١٧٣ . والحديث رواه أبو داود ١ : ١٧٠ ، قال المنذري (رقم ٤٢٠) : « حسن ، وأخرجه النسائي » . الدهاس ، بفتح الدال وتخفيف الهاء ، والدهس ، بفتح الدال وسكون الهاء : ماسهل ولان من الأرض ولم يبلغ أن يكون رملا . يكلؤنا : يحفظنا ويحرسنا . وفي ع « يطرنا » ، وهو تصحيف لا معنى له ، وصححناه من ك . اهضبوا : قال ابن الأثير : « أي تكلموا وامضوا . يقال : هضب في الحديث وأهضب : إذا اندفع فيه . كرهوا أن يوقظوه [يعني النبي صلى الله عليه وسلم] ، فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم » .

(٣٦٥٨) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا أبا داود ، كما في الذخائر ٤٩٦١ والجامع الصغير ٧٦٨٩ . دعوى الجاهلية : قال ابن الأثير : هو قولهم : يالَ فلان ، كانوا يدعون بعضهم بعضاً عند الأمر الحادث الشديد » .

٣٦٥٩ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سَلِمَة قال : قال عبد الله : أوتي نبيُّكم صلى الله عليه وسلم مفاتيحَ كل شيء غيرَ خمسٍ (إن الله عنده علم الساعة ، وينزِّل الغيث ، ويعلم ما في الأرحام ، وما تدري نفس ماذا تَكْسِب غداً ، وما تدري نفس بأيّ أرضٍ تموت ، إن الله عليم خبير) .

٣٦٦٠ حدثنا يحيى عن زهير قال حدثني أبو إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود وعلقمة عن عبد الله قال : أنا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبّر في كل خفضٍ ورفعٍ وقيامٍ وقعودٍ ، ويسلم عن يمينه وعن يساره حتى يُرىٰ بياضُ خدّيه أو خدّه ، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك .

٣٦٦١ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون

(٣٦٥٩) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٤٧٤ عن هذا الموضع ، ثم قال : « وكذا رواه عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة ، به ، وزاد في آخره : قال : قلت له أنت سمعته من عبد الله ؟ قال : نعم ، أكثر من خمسين مرة . ورواه أيضاً عن وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة ، به . وهذا إسناد حسن على شرط السنن ، ولم يخرجوه » . وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٨ : ٢٦٣ وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح» . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٩٢٦ م .

(٣٦٦٠) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي : ثقة من خيار الناس ، أخرج له أصحاب الكتب الستة . أبوه الأسود بن يزيد : تابعي ثقة فقيه زاهد . علقمة : هو ابن قيس ، سبق في ٣٥٦٣ ، وهو عم الأسود بن يزيد . والحديث رواه الترمذي والنسائي ، كما في المنتقى ٩٣٥ .

(٣٦٦١) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٣٣٥ — ٣٣٦ ، ٤٦٠ ومسلم ١ : ٧٩ . ورواه أيضاً الترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨٠٢ .

عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة ، نحوٌ من أربعين ، فقال أترضَوْن أن تكونوا رُبعَ أهل الجنة ؟ قلنا : نعم ، قال : أترضون أن تكونوا ثلثَ أهل الجنة ؟ قلنا : نعم ، قال : والذي نفسي بيده ، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، وما أنتم في الشِّرْك إلا كالشعرة البيضاء في جلد ثورٍ أسود ، أو السوداء في جلد ثور أحمر .

٣٦٦٢ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : مَرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ، فقال : سل تُعْطَهْ يا ابنَ أمِّ عبدٍ ، فابتدر أبو بكر وعمر ، قال عمر : ما بادرني أبو بكر إلى شيء إلا سبقني إليه أبو بكر ، فسألاه عن قوله ؟ فقال : من دعائي الذي لا أكاد أدَعُ : اللهم إني أسألك نعيماً لا يَبيد ، وقُرَّةَ عينٍ لا تَنْفَد ، ومرافقةَ النبي صلى الله عليه وسلم محمدٍ في أعلى الجنة جنة الخُلْد .

٣٦٦٣ قال عبدالله [بن أحمد] : سمعت أبي قال : سمعت يحيى قال سمعت سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم سَتَرَوْن بعدي أَثَرَةً وأموراً تنكرونها ، قال : قلنا : وما تأمرنا ؟ قال : أدُّوا إليهم حقَّهم ، وسلوا الله حقَّكم . ٣٨٧/١

٣٦٦٤ حدثنا ابن نُمير عن مجالد عن عامر عن الأسود بن يزيد قال : أقيمت الصلاةُ في المسجد ، فجئنا نمشي مع عبد الله بن مسعود ، فلما ركع الناسُ

(٣٦٦٢) إسناده ضعيف ، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

(٣٦٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٤١ بإسناده .

(٣٦٦٤) إسناده حسن . مجالد : هو ابن سعيد . عامر : هو الشعبي . والحديث سيأتي معناه مطولا بإسناد آخر ٣٨٧٠ . وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ : ٣٢٨ — ٣٢٩

ركع عبد الله وركعنا معه ونحن نمشي ، فمر رجل بين يديه فقال : السلام عليك يا أبا عبد الرحمن ، فقال عبد الله وهو راكع : صدق الله ورسوله ، فلما انصرف سأله بعض القوم : لم قلتَ حين سلم عليك الرجل صدق الله ورسوله ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أشراط الساعة إذا كانت التحيةُ على المعرفة .

٣٦٦٥ حدثنا ابن نمير أخبرنا مالك بن مِغْوَل عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مُرّة عن عبد الله قال : لما أُسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتُهِيَ به إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السادسة ، إليها ينتهي ما يُعْرَج به من الأرض فيقبضُ منها ، وإليها ينتهي ما يُهْبَطُ به من فوقها فيقبضُ منها ، قال : (إذْ يَغْشَى السدرة ما يَغْشَى) قال : فَرَاش من ذهب ، قال : فأُعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً : أُعطي الصلواتِ الخمسَ ، وأُعطي خواتيمَ سورة البقرة ، وغُفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئاً المُقْحِمَاتُ .

الحديث المطول وأشار إلى اختلاف رواياته ، ونسبه لأحمد ، والبزار ببعضه ، وكذلك الطبراني ، ثم قال : « ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح » في الموطأ ١ : ١٧٩ : « مالك : أنه بلغه أن عبد بن مسعود كان يدب راكعاً » . وهذا البلاغ لم أجد أحداً خرج وصله ، لا السيوطي ولا الزرقاني ١ : ٢٩٧ ، ولم يذكره ابن عبد البر في التقصي . فيستفاد وصله من المسند .

(٣٦٦٥) إسناده صحيح . طلحة : هو ابن مصرف . مرة : هو ابن شراحيل الهمداني الكوفي ، وهو ثقة من كبار التابعين . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٦ عن هذا الموضع ، وقال : « انفرد به مسلم » . وذكره فيه أيضاً ٥ : ١٢٨ من البيهقي من طريق ابن نمير عن مالك بن مغول ، وقال : « ورواه مسلم في صحيحه عن محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب كلاهما عن عبد الله بن نمير ، به » .

٣٦٦٦ حدثنا ابن نمير أنبأنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان قال : قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله ملائكةً في الأرض سيّاحين ، يبلغوني من أمتي السلامَ .

٣٦٦٧ حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجنة أقربُ إلى أحدكم من شِراكِ نعله ، والنارُ مثلُ ذلك .

٣٦٦٨ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تباشر المرأةُ المرأةَ لتنعتَها لزوجها كأنه ينظر إليها .

٣٦٦٩ حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تابعوا بين الحج والعمرة .

(٣٦٦٦) إسناده صحيح . عبد الله بن السائب الكندي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . زاذان : هو أبو عمر الكندي ، سبق توثيقه ٦٤١ . والحديث رواه النسائي ١ : ١٨٩ بأسانيد عن سفيان الثوري . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٤ مطولا ، وقال : « رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٣٦٦٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٢٧٥ من طريق منصور والأعمش عن أبي وائل ، وهو شقيق .

(٣٦٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٠٩ .

(٣٦٦٩) إسناده صحيح . عمرو بن قيس : هو الملائي . عاصم : هو ابن أبي النجود . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٧٨ والنسائي ٢ : ٤ كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر . قال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله

فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكيرُ خَبَثَ الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثوابٌ دون الجنة .

٣٦٧٠ حدثنا أبو داود الحَفَري عمر بن سعد حدثنا سفيان عن إبرهيم بن مهاجر عن مسلم البَطِين عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم تغيّر وجهه . ثم قال : نحواً من ذا ، أو قريباً من ذا .

٣٦٧١ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا أبان بن إسحق عن الصبّاح بن محمد

بن مسعود » ، وقال شارحه : « وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما » .

(٣٦٧٠) إسناده صحيح . عمر بن سعد أبو داود الحفري : ثقة حافظ ثبت ، قال أبو داود : « كان جليلا جداً » . « الحفري » بفتح الحاء والفاء ، نسبة إلى « حفر السبيع » وهو موضع بالكوفة ، والسبيع ، بفتح السين : اسم قبيلة . وفي ح « الحضري » بالضاد ، وهو تصحيف . أبو عبد الرحمن : هو السلمي . والحديث روى ابن ماجة نحوه مطولا ١ : ٨ من طريق ابن عون عن مسلم البطين عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون . قال السندي : « وهذا الحديث قد انفرد به المصنف . وفي الزوائد : إسناده صحيح ، احتج الشيخان بجميع رواته . ورواه الحاكم من طريق ابن عمرو [كذا] ! قلت : وقد اختلف فيه على مسلم بن عمران البطين ، قيل : عنه عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ، وقيل : عنه عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وقيل : عنه عن إبراهيم التيمي » . وهو في المستدرك ٣ : ٣١٤ مختصراً من طريق أبي العميس عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون ، صححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وأنا أخشى أن يكون سقط من الإسناد عند الحاكم « عن إبرهيم التيمي عن أبيه » بين مسلم البطين وعمرو بن ميمون . وعلى كل فالخلاف بين رواية المسند ورواية ابن ماجة ، ليس خلافاً ، فالظاهر أن يكون مسلم البطين سمع الحديثين ، الذي في المسند من أبي عبد الرحمن السلمي ، والذي في ابن ماجة من إبرهيم التيمي ، وكل صحيح .

(٣٦٧١) إسناده ضعيف . أبان بن إسحق الأسدي : ثقة ، وثقه العجلي ، وذكره

عن مرة الهَمْدَاني عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ : استحيوا من الله عز وجل حقَّ الحياء ، قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا نستحي والحمد لله ، قال : ليس ذلك ، ولكن من استحى من الله حق الحياء فليحفظ الرأسَ وما حَوَى ، وليحفظ البطنَ وما وَعَى ، وليَذْكر الموتَ والبِلى ، ومن أراد الآخرةَ تَرك زينةَ الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله عز وجل حقَّ الحياء .

٣٦٧٢ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبان بن إسحق عن الصباح بن محمد عن مُرّة الهَمْدَاني عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله قَسَم بينكم أخلاقَكم ، كما قسَم بينكم أرزاقَكم ، وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يُحبّ ومن لا يحبّ ، ولا يعطي الدينَ إلا لمن أحبّ ، فمن أعطاه الله

ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٤٥٣ فلم يذكر فيه جرحاً . الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي : ضعفه ابن حبان جداً . وقال : « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات » وهو غلوّ ، وقال العقيلي : « في حديثه وهم ، ويرفع الموقوف » ، وقال الذهبي في الميزان : « رفع حديثين هما من قول عبد الله » ، يعني هذا والذي بعده . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٠٥ وقال : « حديث غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه ، من حديث أبان بن إسحق عن الصباح بن محمد » . ورواه الحاكم في المستدرك ٤ : ٣٢٣ ولكن سمى رواية « الصباح بن محارب » ! وهو خطأ عجيب ، فليس للصباح بن محارب رواية في هذا الحديث ، ولا هو من هذه الطبقة ، بل هو متأخر عن الصباح بن محمد ، ثم الحديث حديث الصباح بن محمد دون شك . وأعجب منه أن يوافقه الذهبي على ذكر « الصباح بن محارب » وعلى تصحيح الحديث ! !

(٣٦٧٢) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٥٣ وقال : « رواه أحمد ، وإسناده بعضهم مستور ، وأكثرهم ثقات » . وذكر نحوه بمعناه أيضاً عن ابن مسعود ١٠ : ٢٩٢ وقال : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم » ،

الدينَ فقد أحبه، والذي نفسي بيده، لا يُسْلِمُ عبدٌ حتى يَسْلَمَ قلبُه ولسانُه، ولا يؤمنُ حتى يأمَنَ جارُه بوائقَه، قالوا: وما بوائقُه يا نبي الله! قال: غشمه وظلمه، ولا يَكْسِب عبدٌ مالاً من حرام فينفقَ فيه فيبارِكَ له فيه، ولا يتصدقُ به فيقبلَ منه، ولا يَترك خلفَ ظهره إلا كان زادَه إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السَّيِّئَ بالسَّيِّئِ، ولكن يمحو السَّيِّئَ بالحَسَن، إن الخبيث لا يمحو الخبيثَ.

٣٦٧٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا أبو إسحق الهَمْدَاني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان ثلثُ الليل الباقي يَهْبِط الله عز وجل إلى السماء الدنيا، ثم تُفتح أبواب السماء، ثم يَبسط يدَه فيقول: هل من سائل يُعْطَى سُؤلَه، فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر. ٣٨٨/١

٣٦٧٤ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا الأعمش عن شقيق قال: قال

وعلق الحافظ ابن حجر على ذلك بخطه في نسخة الأصل من مجمع الزوائد، المحفوظة بدار الكتب المصرية، قال: «كلهم معروف، والآفة من الصباح — ابن حجر». وروى الحاكم في المستدرك ١: ٣٣ — ٣٤ بعضه بمعناه من حديث الثوري عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٣٦٧٣) إسناده صحيح. أبو إسحق الهمداني: هو السبيعي عمرو بن عبد الله. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ١٥٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح». ومعنى الحديث ثابت من حديث أبي هريرة، رواه أصحاب الكتب الستة وغيرهم. انظر شرحنا على الترمذي ٢: ٣٠٧ — ٣٠٩.

(٣٦٧٤) إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٣٤٣ و ١٢: ١٦٦. ورواه أيضاً مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٤٨٧٥.

عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه سلم : أولُ ما يُقضَى بين الناس يوم القيامة في الدماء .

٣٦٧٥ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حَكيم بن جُبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٦٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف حكيم بن جبير ، كما قلنا في ٢١٠ وزيد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ١٦/١/٢ وقال : « كان شعبة يتكلم فيه » وقال أيضاً : « كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه ، ولا عن عبد الأعلى ، يعني الثعلبي » ، وفي التهذيب : « قال ابن المديني : سألت يحيى بن سعيد عنه ؟ فقال كم روى ! إنما روى شيئاً يسيراً ، قلت : من تركه ؟ قال : شعبة ، من أجل حديث الصدقة » يعني هذا الحديث . محمد بن عبد الرحمن النخعي : ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : « كان رفيع القدر » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٣/١/١ . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٣٣ من طريق يحيى بن آدم عن سفيان ، وفي آخره : « قال يحيى [هو ابن آدم] : فقال عبد الله بن عثمان لسفيان : حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير ؟ فقال سفيان : فقد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد » . ورواه الترمذي ٢ : ١٩ من طريق شريك عن حكيم بن جبير ، ثم قال : « حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث » ، ثم روى من طريق يحيى بن آدم : « حدثنا سفيان عن حكيم بن جبير ، بهذا الحديث ، فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبة : لو غير حكيم حدث بهذا ! فقال له سفيان . وما لحكيم ؟ لا يحدث عنه شعبة ؟ قال : نعم ، قال سفيان : سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد » . فقد ظهر مما روى أبو داود والترمذي عن سفيان أن الحديث صحيح من جهة زبيد اليامي ، لم ينفرد به حكيم بن جبير ، وقد تكلف الشراح في تضعيفه مع هذا بما لا يقره منصف . والحديث رواه الحاكم ١ : ٤٠٧ من طريق يحيى بن آدم . ورواه أيضاً النسائي وابن ماجة والدارمي ، كما في شرح الترمذي.

الكدوش : الخدوش .

من سأل وله ما يُغنيه جاءتْ يومَ القيامة خُدُوشاً أو كُدُوشاً في وجهه ، قالوا : يا رسول الله ، وما غناه ؟ قال : خمسون درهماً وحسابُها من الذهب .

٣٦٧٦ حدثنا محمد بن السمّاك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيَّب بن

(٣٦٧٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي الأعمى : تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٠٧ — ٤٠٨ ، ولكنه لم يدرك ابن مسعود ، قال ابن معين : « لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من البراء وأبي إياس عامر بن عبدة » ، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ٧٦ : « سمعت أبي يقول : المسيب بن رافع عن ابن مسعود : مرسل ، وسمعت أبي يقول مرة أخرى : المسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود ، ولم يلق عليا ، إنما يروي عن مجاهد ونحوه » . محمد بن السماك : هو محمد بن صبيح ، بفتح الصاد ، أبو العباس السماك ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٠٦ — ١٠٧ وله ترجمة حافلة في تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٦٨ — ٣٧٣ وروى فيها عن ابن نمير قال : « حدثنا محمد بن السماك ، وكان صدوقاً ما علمته ، ربما حدث عن الضعفى » . وزعم الحسيني أنه « لا يعرف » وتعقبه الحافظ في التعجيل ، وأفاض في ترجمته ٣٦٤ — ٣٦٥ . والحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٣٤٠ والخطيب في ترجمة ابن السماك ، كلاهما من طريق المسند ، وقال البيهقي : « هكذا روي مرفوعا ، وفيه إرسال بين المسيب وابن مسعود ، والصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفاً على عبد الله . ورواه أيضاً سفيان الثوري عن يزيد موقوفاً على عبد الله : أنه كره بيع السمك في الماء » ، وقال الخطيب : قال القطيعي : قال أبو عبد الرحمن [يعني عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وحدثنا به هشيم عن يزيد ، فلم يرفعه . قلت : كذلك رواه زائدة بن قدامة عن يزيد بن أبي زياد ، موقوفاً على ابن مسعود ، وهو الصحيح » . وانظر المنتقى ٢٧٨٩ . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٨٠ وقال : « رواه أحمد موقوفاً ومرفوعاً ، والطبراني في الكبير كذلك . ورجال الموقوف رجال الصحيح . وفي رجال المرفوع شيخ أحمد ، محمد بن السماك ، ولم أجد من ترجمه ! وبقيتهم ثقات » . وهذا كلام غير محرر ، والتحقيق ما بينا قبل .

رافع عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشتروا السمك في الماء ، فإنه غَرَر .

٣٦٧٧ حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري عن إبرهيم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة منادياً ينادي : يا آدم ، إن الله يأمرك أن تبعث بعثاً من ذريتك إلى النار ، فيقول آدم : يارب ، ومِنْ كَمْ ؟ قال : فيقال له : من كل مائةٍ تسعةٌ وتسعين ، فقال رجل من القوم : من هذا الناجي منَّا بعد هذا يا رسول الله ؟ قال : هل تَدرُون [وما أنتم] في الناس ؟ ما أنتم إلا كالشَّامة في صدر البعير .

٣٦٧٨ حدثنا عَبيدة عن إبرهيم بن مسلم أبي إسحق الهجري ، فذكر معناه ، وقال : فيقول آدم : يارب كم أبْعَثُ ؟

٣٦٧٩ حدثنا عمار بن محمد عن إبرهيم عن أبي الأحوص عن عبد الله

(٣٦٧٧) إسناده ضعيف . إبرهيم : هو ابن مسلم أبو إسحق الهجري ، وهو ضعيف ، كما قلنا في ٣٦٢٣ . زيادة [ما أنتم] زدناها من ك . وانظر ٣٦٦١ .

(٣٦٧٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ماقبله . في الأصلين « إبرهيم بن مسلم عن أبي إسحق الهجري » ، وهو خطأ في زيادة « عن » ، فإبرهيم بن مسلم هو أبو إسحق الهجري .

(٣٦٧٩) إسناده ضعيف . إبرهيم : هو الهجري . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٠٥ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وهو وهم ، لعله ظن أن إبرهيم هو النخعي ! وما أبعد ذلك ، فإن عمار بن محمد لا يدرك إبرهيم النخعي وطبقته ، عمار مات سنة ١٨٢ والنخعي مات سنة ٩٦ ، وشتان ما بينهما . وقد تبع السيوطي صاحب الزوائد في ذلك في الجامع الصغير ٧٥٤٦ ، فرمز لهذا الحديث بالصحة ! !

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لِيَتَّقِ أحدُكم وجهَه النارَ ولو بِشِقّ تمرة .

٣٦٨٠ حدثنا عمار بن محمد عن الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذ جاء خادمُ أحدكم بطعامه فليبدأ به فليُطْعِمْه ، أو ليُجْلِسْه معه ، فإنه وَلِيَ حَرّه ودُخانَه .

٣٦٨١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال : قال ابن مسعود : ألا أصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فصلى فلم يرفع يديه إلا مرةً .

٣٦٨٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم ، وسجد المسلمون إلاّ رجلاً من قريش ، أخذ كفًّا من تراب فرفعه إلى جبهته فسجد عليه ، قال عبد الله فرأيتُه بعدُ قُتل كافراً .

(٣٦٨٠) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . ورواه ابن ماجة ٢ : ١٦٠ من طريق محمد بن فضيل عن إبراهيم الهجري

(٣٦٨١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود والترمذي والنسائي . وفيه كلام طويل ، وما نراه منافياً للأحاديث التي ثبت فيها الرفع عند الركوع وعند الرفع منه ، والمثبت مقدم على النافي ، وترك الرفع دليل أنه ليس بواجب . وانظر شرحنا على الترمذي ١ : ٤٠ — ٤٢ وتعليقنا على المحلى لابن حزم ٤ : ٨٧ — ٨٨ ونصب الراية ١ : ٣٩٤ — ٣٩٦ . وانظر ما يتأتي ٣٩٧٤ . ٤٢١١ .

(٣٦٨٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، كما في الذخائر ٤٨٧١ ، وانظر المنتقى ١٣٠١ .

٣٦٨٣ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : أُنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا جاء نصر الله والفتح) كان يكثر إذا قرأها وركع أن يقول : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، إنك أنت التوّاب الرحيم ، ثلاثاً .

٣٦٨٤ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الحسن بن عُبيد الله عن إبرهيم بن سُوَيد عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذْنُك عليَّ أن تَرفع الحجابَ وأن تستمع سِوَادي ، حتى أنهاك . قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : قال أبي : سوادي : سِرّي ، قال : أذن له أن يسمع سرّه .

٣٦٨٥ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن

(٣٦٨٣) إسناده ضعيف ، لعدم سماع أبي عبيدة من أبيه . ونقله ابن كثير في التفسير ٩ : ٣٢٧ — ٣٢٨ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٢٧ ونسبة أيضاً لأبي يعلى والبزار .

(٣٦٨٤) إسناده صحيح . إبراهيم بن سويد النخعي : ثقة ، وثقه النسائي ، وقال ابن معين : « مشهور » . وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٩٠ — ٢٩١ . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٧٦ . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة إبرهيم بن سويد ، ورواه ابن ماجه ١ : ٣٢ . السواد : بكسر السين ، وهو السر ، كما فسره الإمام أحمد هنا . وانظر شرح النووي على مسلم ١٤ : ١٤٩ — ١٥٠ .

(٣٦٨٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ورواه الترمذي عن هناد وقتيبة عن وكيع ، ثم ذكر أسانيد أخر لهذا الحديث ، ثم قال : « وهذا حديث فيه اضطراب » ، ثم قال : « سألت عبد الله بن عبد الرحمن [يعني الدارمي] : أي الروايات في هـذا الحديث عن أبي إسحق أصح ؟ فلم يقض فيه بشيء . وسألت محمداً [يعني البخاري] عن هذا ؟ فلم يقض فيه بشيء . وكأنه رأى حديث زهير عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله : أشبه ، ووضعه في كتاب "الجامع"

عبد الله قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ، فقال : التمس لي ثلاثة أحجار ، قال : فأتيتُه بحجرين ، وروثة ، قال : فأخذ الحجرين وألقى الروثة ، وقال : إنها رِكْسٌ .

٣٦٨٦ حدثنا وكيع عن أبيه عن عطاء عن أبي وائل عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَجْدِبُ لنا السَّمَرَ بعد العِشاء . ٣٨٩/١

٣٦٨٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن عيسى بن عاصم

[يعني صحيح البخاري] . قال أبو عيسى : وأصح شيء في هذا عندي حديث إسرائيل وقيس عن أبي إسحق عن عبيدة عن عبد الله ، لأن إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحق من هؤلاء ، وتابعه على ذلك قيس بن الربيع » . ورواية البخاري التي أشار إليها الترمذي هي في الفتح ١ : ٢٢٦ . وعندي أن ترجيح البخاري للاسناد المتصل أقوى من ترجيح الترمذي ، وأن أبا إسحق كان عنده الحديث بأسانيد ، منها الذي اختاره الترمذي ، وقد فصل الحافظ طرقه ورواياته في مقدمة الفتح ٣٤٦ — ٣٤٨ . وانظر شرحي على الترمذي ١ : ٢٥ — ٢٨ .

(٣٦٨٦) إسناده حسن . عطاء هو ابن السائب ، ولم نتحقق من أن الجراح بن مليح والد وكيع روى عنه قبل اختلاطه . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٢٣ من طريق محمد بن الفضل عن عطاء ، وقال السندي : « وفي الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات ، ولا أعلم له علة إلا اختلاط عطاء بن السائب ، محمد بن فضيل إنما روى عنه بعد اختلاط » . وانظر ٣٦٠٣ ، ٣٨٩٤ . يجدب : يعيب ويذم .

(٣٦٨٧) إسناده صحيح . عيسى بن عاصم الأسدي : ثقة ، وثقه أحمد والنسائي وغيرهما . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٤ ، قال المنذري : « وأخرجه الترمذي : وابن ماجة . وقال الترمذي : حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل . وقال الخطابي : وقال محمد بن إسمعيل : كان سليمان بن حرب ينكر هذا ويقول : هذا الحرف ليس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكأنه قول ابن مسعود . هذا آخر كلامه : وحكى الترمذي عن البخاري عن سليمان بن حرب نحو هذا ، وأن الذي أنكره " وما منا إلا " انتهى » . يريد أن قوله « وما منا إلا » موقوف من

عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الطِّيَرَةُ شِرْك ، ومامنّا إلاّ ، ولكن الله يُذهبه بالتوكل .

٣٦٨٨ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حَرْثٍ بالمدينة وهو متكئ على عَسِيب ، قال . فمر بقوم من اليهود ، فقال بعضهم لبعض : سلوه عن الروح ، قال بعضهم : لا تسألوه ، فسألوه عن الروح ، فقال : يا محمد ، ما الروح ، فقام فتوكأ على العسيب ، قال . فظننتُ أنه يوحَى إليه ، فقال: (ويسألونك عن الروح، قل الروحُ من أمر ربي ، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) قال : فقال بعضهم : قد قلنا لكم : لا تسألوه .

٣٦٨٩ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خُلَّته ، ولو اتخذت خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً ، إن صاحبَكم خليلُ الله عز وجل .

٣٦٩٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن القاسم بن عبدالرحمن عن

كلام ابن مسعود . والمستثنى محذوف ، يريد : وما منا إلا من يكون منه هذا ، ولكن الله يذهبه بالتوكل ، وحذفه للعلم به وليس لعيسى بن عاصم في الكتب الستة إلا هذا الحديث .

(٣٦٨٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٢٢٦ — ٢٢٧ عن هذا الموضع ، قال : « وهكذا رواه البخاري ومسلم من حديث الأعمش ، به » . وانظر ٢٣٠٩ .

(٣٦٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٨٠ .

(٣٦٩٠) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . القاسم : هو ابن عبد الرحمن

أبيه عن عبد الله قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتَى بالسَّبْيِ فيعطي أهلَ البيت جميعاً ، كراهيةَ أن يفرِّق بينهم .

٣٦٩١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي قيس عن الهُزَيْل بن

بن عبد الله بن مسعود المسعودي القاضي ، وهو ثقة من صغار التابعين ، وكان قاضياً في زمن عمر بن عبد العزيز ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٨/١/٤ — ١٥٩ ، وروى عن محارب بن دثار قال : « صحبنا القاسم بن عبدالرحمن ، فغلبنا بثلاثة : بطول الصمت ، وحسن الخلق ، وسخاء النفس » . أبوه عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود : تابعي ثقة قليل الحديث ، في سماعه من أبيه كلام ، والراجح عندي أنه سمع منه ، وهو الذي رجحه البخاري في التاريخ الصغير ٤٠ ، فإنه روى عن ابن خثيم المكي قصة بإسناده ، قال فيها عبدالرحمن : « وأنا مع أبي » ، ثم قال البخاري : « قال شعبة : لم يسمع عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه . وحديث ابن خثيم أولى عندي » . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٧ من طريق وكيع . « بالسبي » يعني الرقيق ، يريد أنه في قسمة الغنائم لا يفرق بين ذوي الأرحام من الرقيق ، كما نهى عن التفريق بينهم في البيع ، كما مضى من حديث علي بن أبي طالب ٧٦٠ ، ٨٠٠ ، ١٠٤٥ . وفي الأصلين هنا « بالشيء » بالشين المعجمة وآخره همزة . ولكنا رجحنا إثبات ما في ابن ماجة ، لأنه عنون عليه « باب النهي عن التفريق بين السبي » ، وذكر بعده حديث علي وحديث أبي موسى الأشعري في النهي عن ذلك ، وهذا يعين أن كلمة « الشيء » في الأصلين هنا تصحيف .

(٣٦٩١) إسناده صحيح . أبو قيس : هو الأودي ، واسمه عبدالرحمن بن ثروان ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال العجلي : « ثقة ثبت » ، ووثقه غيرهما ، وتكلم بعضهم في حفظه . هزيل ، بالزاي وبالتصغير ، بن شرحبيل الأودي : تابعي ثقة من أصحاب عبد الله . والحديث رواه البخاري ١٢ : ١٣ — ١٤ من طريق شعبة عن أبي قيس . ورواه أيضاً أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي والطحاوي ، كما في الفتح . سلمان بن ربيعة : هو الباهلي ، وهو « سلمان الخيل » ، وهو ثقة من كبار التابعين ، بل يقال إن له صحبة ، وقد سبق له حديث من روايته عن عمر ١٢٧ .

شُرَحْبيل قال : جاء رجل إلى أبي موسى وسلْمَانَ بن ربيعة ، فسألهما عن ابنةٍ وابنة ابنٍ وأختٍ لأب ؟ فقالا : للبنت النصف ، وللأخت النصف ، وائتِ ابنَ مسعود ، فإنه سيتابعُنا ، قال : فأتى ابنَ مسعود فسأله ، وأخبره بما قالا ، فقال ابن مسعود : لقد ضللتُ إذن وما أنا من المهتدين ! سأقضي بما قَضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم : للابنة النصف ، ولابنة الابن السُّدُسُ تكملةَ الثلثين ، وما بقي فللأخت .

٣٦٩٢ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أسألك الهُدَى ، والتُّقى ، والعِفَّة ، والغِنَى .

٣٦٩٣ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمّار بن معاوية الدُّهْني عن سالم بن

وفي ح « سليمان » ، وهو خطأ ، صححناه من ك والمراجع .

(٣٦٩٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٣١٦ من طريق شعبة ومن طريق سفيان ، كلاهما عن أبي إسحق ، ورواه أيضاً الترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٩٤٨ .

(٣٦٩٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . سالم أبي بن الجعد الأشجعي : تابعي ثقة ، ولكنه متأخر لم يدرك ابن مسعود ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٢٩ — ٣٠ : « حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني : سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود ، ولم يلق عائشة » . والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٣٨٨ من طريق وكيع ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود ! ولم يخرجاه » ! وأعجب أن وافقه الذهبي ! ! وفي مجمع الزوائد ٧ : ٢٤٣ حديث بمعناه عن ابن مسعود مرفوعاً : « إذا اختلف الناس فابن سمية مع الحق » ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف » . فلم يذكر هذا الحديث ، فلا أدري أرآه في المسند أم نسي ! وفي معناه حديث آخر لعائشة ، رواه الترمذي ٤ : ٣٤٥ والحاكم ، قال الترمذي : « حسن غريب » . ابن سمية : هو عمار بن ياسر رضي الله عنه .

أبي الجعد الأشجعي عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابنُ سُمَيَّة ما عُرِض عليه أمرانِ قَطُّ إلا اختار الأرشد منهما .

٣٦٩٤ حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن سِماك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال : جَمَعَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربعون ، قال عبد الله : فكنتُ من آخر مَنْ أتاه ، فقال : إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوحٌ لكم ، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله ، وليأمرْ بالمعروف ، ولْيَنْهَ عن المنكر ، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأْ مقعدَه من النار .

٣٦٩٥ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال : كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى ، فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة أياماً يَنْزل فيها الجهل ، ويُرْفع فيها العلم ، ويكثر فيها الهَرْجُ ، قال : قلنا : وما الهرج ؟ قال : القتل .

٣٦٩٦ حدثنا وكيع حدثني بَشِير بن سَلْمان عن سيّار أبي الحَكم عن

(٣٦٩٤) إسناده صحيح . ووكيع سمع من المسعودي قديماً . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٤٤ من طريق شعبة عن سماك بن حرب ، وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . ورواه ابن ماجة أيضاً ، كما في الذخائر ٤٧٦٧ .

(٣٦٩٥) إسناده صحيح . أبو موسى : هو الأشعري . والحديث رواه البخاري ١٣ : ١٥ من طريق عبيد الله بن موسى عن الأعمش ، وفي الفتح أنه رواه مسلم من حديث أبي موسى الأشعري وحده ، وكل صحيح . وأصل الهرج في اللغة العربية : الاختلاط ، يقال هرج الناس . اختلطوا واختلفوا ، وهرج القوم في الحديث : إذا كثروا وخلطوا . وفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرج بأنه القتل من باب تفسير الشيء بلازمه ، فإنه يريد أن هذه الفتن يكثر فيها العدوان والقتل وهدر الدماء .

(٣٦٩٦) إسناده صحيح . بشير بن سلمان الكندي أبو إسمعيل . ثقة ، وثقه

طارق بن شهاب عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نزل به حاجةٌ فأنزلها بالناس كان قَمِناً من أن لا تَسْهُل حاجتُه ، ومن أنزلها بالله آتاه الله برزقٍ عاجل أو بموتٍ آجل .

٣٦٩٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن خُمَيْر بن مالك

أحمد وابن معين والعجلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٩٩/٢/١ . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٤٣ وفيه « عن سيار أبي حمزة » ، وقال المنذري : « وأخرجه الترمذي وقال : حسن صحيح غريب » . وفي التهذيب كلام طويل في ترجمتي « سيار أبو الحكم » و « سيار أبو حمزة » ٤ : ٢٩١ — ٢٩٣ خلاصته أن من قال « عن سيار أبي الحكم » أخطأ ، وأن صوابه « عن سيار أبي حمزة » ، ونقل عن الدارقطني أنه قال : « قول البخاري : سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب : وهم منه وممن تابعه ، والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة ، قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما » ، وأشار الحافظ إلى هذا الحديث عند أبي داود والترمذي ، ثم نقل في الترجمة الثانية أن الخطيب قال في التلخيص : « إن الثوري روى عن بشير عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود حديثاً ، واختلف فيه على سفيان ، فقال عبد الرزاق وغيره عنه هكذا ، وقال المعافى بن عمران عن سفيان عن بشير عن سيار أبي الحكم » ، ثم قال الحافظ : « ولم أجد لأبي حمزة ذكراً في ثقات ابن حبان . فينظر » ! فهذا تعليل كله تحكم دون دليل : أبو حمزة لم توجد له ترجمة ، والثقات رووا عن بشير « عن سيار أبي الحكم » ، ومن أوثقهم وكيع في رواية المسند هنا ، وسيد النقاد البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق بن شهاب ، فماذا بعد هذا ؟ بل نقل الحافظ أن ممن تبع البخاري في هذا : مسلماً والنسائي والدولابي وابن حبان وغيرهم ، ثم أتبعه بقول عجيب : « وهو وهم كما قال الدارقطني » ! ! فأين الدليل على الوهم ؟ لا نجد . في ح « بشر بن سليمان » وهو خطأ ، صححناه من ك ومن مراجع الحديث والترجمة . في ك « من نزلت به حاجة » . وكلاهما صحيح جائز .

(٣٦٩٧) إسناده صحيح . خمير بن مالك الهمداني : ثقة ، وثقه ابن حبان ،

قال : قال عبد الله : قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورةً ، وزيدُ بن ثابت له ذُؤابة في الكتّاب .

٣٦٩٨ حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، يعني العَنْقَزِي ، أخبرنا إسرائيل ، وأسود بن عامر حدثنا إسرائيل ، وحدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل ، عن مخارق عن طارق بن شهاب قال : قال عبد الله : لقد شهدتُ من المِقداد ، قال أبو نعيم : ابن الأسود ، مشهداً لأنْ أكون أنا صاحبَه أحبُّ إليّ مما عُدِل به ، أتَى رسول الله صلى الله عليه وهو يدعو على المشركين ، فقال والله يا رسول الله ، لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى : اذهبْ أنت وربُّك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ، ولكن نقاتلُ عن يمينك ، وعن يسارك ، ومن بين يديك ، ومن خلفك ، فرأيتُ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يُشْرِق ، وسُرَّ بذلك ، قال أسود : فرأيتُ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يُشْرق لذلك ، وسرَّه ذلك ، قال أبو نعيم : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرق وجهُه وسرَّه ذاك . ٣٩٠/١

٣٦٩٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن

وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٠٣ ، ٢٠٧ وروى في الموضع الثاني هذا الحديث بمعناه بإسناده عن أبي إسحق السبيعي . وانظر ٣٥٩٩ . وانظر فتح الباري ٩ : ٤٣ — ٤٤ .

(٣٦٩٨) أسانيده صحاح . مخارق : هو الأحمسي ، واختلف في اسم أبيه ، فقيل « عبد الله » ، وهو الراجح الذي مضى في ٥١٩ ، وهو الذي ذكره البخاري في الكبير ٤/٢/٤٣١ ثم ذكر الخلاف فيه . والحديث رواه البخاري في الصحيح ٧ : ٢٢٣ — ٢٢٤ . « عدل به » قال الحافظ : « بضم المهملة وكسر الدال المهملة ، أي وزن ، أي من كل شيء يقابل ذلك من الدنيويات » .

(٣٦٩٩) إسناده صحيح . ورواه أصحاب السنن الأربعة ، وصححه الترمذي ، كما في

عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرى بياضُ خدّه .

٣٧٠٠ حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن علقمة بن مَرْثَد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن المَعْرُور بن سُوَيد عن عبد الله قال : قالت أم حبيبة ابنةُ أبي سفيان : اللهم أمتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبي أبي سفيانَ ، وبأخي معاويةَ ، قال : فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكِ سألتِ اللهَ لآجالٍ مضروبة ، وأيامٍ معدودة ، وأرزاقٍ مقسومة ، لن يُعَجِّلَ شيئاً قبل حِلّه ، أو يؤخّرَ شيء عن حِلّه ، ولو كنتِ سألتِ الله أن يعيذكِ من عذابٍ في النار وعذابٍ في القبر كان أخيرَ أو أفضل ، قال : وذُكِر عنده القِرَدة ، قال مسعر : أُراه قال : والخنازير ، أنه مما مُسِخ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يمسخ شيئاً فيَدَعَ له نسلاً أو عاقبةً ، وقد كانت القردةُ أو الخنازيرِ قبلَ ذلك .

٣٧٠١ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص

المنتقى ١٠٢٦ . وانظر ٣٦٦٠ .

(٣٧٠٠) إسناده صحيح . مسعر : هو ابن كدام . علقمة بن مرثد الحضرمي : ثقة ثبت . المغيرة بن عبد الله اليشكري : ثقة ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٩/١/٤ المعرور بن سويد الأسدي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩/٢/٤ وروى عن الأعمش قال : « رأيت المعرور بن سويد ابن عشرين ومائة سنة . أسود الرأس واللحية » . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٠٣ من طريق وكيع بهذا الإسناد ، ورواه من طريق الثوري عن علقمة بن مرثد ، به .

(٣٧٠١) إسناده صحيح . ورواه الحاكم ٤ : ٢١٤ من طريق الثوري عن أبي إسحق ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وفي مجمع الزوائد ٥ : ٩٩ نحوه عن ابن مسعود ، وقال : « رواه الطبراني ورجاله

عن عبد الله : أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : صاحبٌ لنا يشتكي ، أنكويه ؟ قال : فسكتَ ، ثم قالوا : أنكويه ؟ فسكت ، ثم قال : اكووه وارْضِفُوه رَضْفاً .

٣٧٠٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : ما نَسِيتُ فيما نَسِيتُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرَىٰ ، أو نَرَىٰ بياضَ خدَّيه .

٣٧٠٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متَّى .

٣٧٠٤ حدثنا وكيع عن المسعودي عن عثمان الثقفي أو الحسن بن سعد ،

ثقات ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه » ، فهذا طريق آخر منقطع ، ولم يذكره من المسند من الطريق الصحيح ، مع أنه سيأتي مراراً من طريق أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله ٣٨٥٢ ، ٤٠٢١ ، ٤٠٥٤ ، فلا أدري لم ترك كل هذا ، وأتى بإسناد منقطع من الطبراني ، مع أن الحديث ليس في الكتب الستة ؟ ! ارضفوه : أي كمدوه بالرضف ، وهي الحجارة المحماة .

(٣٧٠٢) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقد مضى بإسناد صحيح بنحوه ٣٦٩٩ .

(٣٧٠٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٣٢٤ من طريق الثوري عن الأعمش . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٣٢٥٢ .

(٣٧٠٤) إسناده صحيح . وكيع سمع من المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة قديماً قبل اختلاطه . عثمان الثقفي : ترجمه الحافظ في التعجيل ٢٨٤ بما نصه :

شكّ المسعودي ، عن عَبْدَة النَّهْديّ عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله

« عثمان الثقفي ، عن عبيدة النهدي ، وعنه المسعودي : لعله عثمان بن المغيرة أو ابن رشيد . قلت [القائل الحافظ ابن حجر] : كذا قرأته بخط الحسيني ، ولم يفرد لعبيدة النهدي ترجمة . وعثمان الذي روى عنه المسعودي ليس هو ابن رشيد ، بل هو المذكور بعد هذا» ، يريد «عثمان أبو عبد الله المكي» الذي أشرنا إليه في ٩٤٧ . وهذا خطأ ، بل تخليط !! فإن عثمان الثقفي هو عثمان بن المغيرة الثقفي ، يكنى « أبا المغيرة » ، وهو ثقة ، كما قلنا في ٥٦ ، ١٣٧١ ، ونزيد هنا قول أحمد : « عثمان بن المغيرة : هو عثمان بن أبي زرعة ، وهو عثمان الأعشى ، وهو عثمان الثقفي ، كوفي ثقة » وقول ابن معين ، « عثمان بن المغيرة : هو عثمان بن أبي زرعة الثقفي ، وهو ثقة » ، وشتان ما بين هذا وبين « عثمان أبي عبد الله المكي » ، والذي يقطع في الدلالة على أنه عثمان بن المغيرة ما يأتي في الإسناد التالي لهذا : « قال روح : حدثنا المسعودي حدثنا أبو المغيرة » فهو هو . الحسن بن سعد : هو مولى علي بن أبي طالب ، ويقال مولى الحسن ، وهو ثقة ، كما سبق في ٤١٦ ، وهو من شيوخ المسعودي . عبدة النهدي : هو عبدة بن حزن ، ويقال « عبيدة » أيضاً ، وهو تابعي ثقة ، بل يقال إنه صحابي ، وله ترجمة في التهذيب ٦ : ٤٥٧ — ٤٥٨ ، وبذلك تعرف خطأ الحافظ في تعقبه على الحسيني بأنه « لم يفرد لعبيدة النهدي ترجمة» ! بل أنه زاد خطأ ، فأفرد له ترجمة في التعجيل ٢٧٩ قال فيها : « عبيدة النهدي ، روى عن عثمان بن عبد الله بن هرمز ! روى عنه عثمان الثقفي ، يأتي في عثمان الثقفي » ! ! وما أدري كيف فات هذا على الحافظ ، فإن عبدة (أو عبيدة) النهدي يروي هنا عن ابن مسعود بل هو مختلف في صحبته ، كما ذكرنا آنفاً ، فكيف يقول إنه يروى عن عثمان بن عبد الله بن هرمز أحد شيوخ المسعودي ؟ فكأنه جعله من طبقة المسعودي ! ! وشك المسعودي في أن الحديث « عن الثقفي أو الحسن بن سعد » لا يؤثر في صحته ، فإنه انتقال من ثقة إلى ثقة ، على أنه سيأتي في الإسناد التالي رواية روح عن المسعودي « حدثنا أبو المغيرة عن الحسن بن سعد » فلعل المسعودي سمعه من الحسن وثبته فيه عثمان ، فرواه على الشك عن أحدهما ثم رواه على اليقين : أن عثمان ثبته فيه عن الحسن بن سعد . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢١٠ ونسبه لأحمد وأبي يعلى ، وقال : « وفيه المسعودي ، وقد اختلط » . وفاته أن وكيعاً سمع

صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يُحَرِّم حرمةً إلا وقد علم أنه سَيَطَّلِعُها منكم مُطَّلِعٌ ، ألا وإني آخِذٌ بحُجَزِكم أن تَهافتوا في النار كتهافت الفَرَاش أو الذباب .

٣٧٠٥ حدثنا أبو قَطَن حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عَبِيدَة النهدي ، فذكره ، وكذا قال يزيد وأبو كامل : عن الحسن بن سعد ، قال روح : حدثنا المسعودي حدثنا أبو المغيرة عن الحسن بن سعد ، وقال : الفَرَش أو الذباب .

٣٧٠٦ حدثنا يزيد حدثنا إسمعيل عن قيس عن ابن مسعود قال : كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شباب ، وليس لنا نساء ، فقلنا : يا رسول الله ، ألا نستَخْصِي ؟ ! فنهانا عن ذلك .

٣٧٠٧ حدثنا يزيد أنبأنا العوّام حدثني أبو إسحق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تدور

منه قبل اختلاطه . « سيطلعها منكم مطلع » : الظاهر أنه من قولهم « اطّلعت الفجر اطلاعاً » أي أشرفت ونظرت إليه ، فكأنه يعلو حين ينظر ، كنى عن ركوب الأمر والتمكن منه . الحُجَز : جمع حُجزة ، وهى موضع شد الإزار ، ثم قيل للازار حجزة ، للمجاورة .

(٣٧٠٥) أسانيده صحاح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٧٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٥٠ .

(٣٧٠٧) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . العوّام : هو ابن حوشب . القاسم : هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، يروي هذا عن أبيه عن جده . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٥٨ — ١٦٠ بإسناد آخر ، عن محمد بن سليمان الأنباري عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية عن ابن مسعود ، قال في عون المعبود : « هـذا حديث إسناده صحيح » .

رَحَى الإسلام على رأس خمسٍ وثلاثين ، أو سِتٍّ وثلاثين ، أو سبعٍ وثلاثين ، فإن هَلَكوا فسَبِيلُ مَنْ هلك ، وإن بَقُوا يَقُمْ لهم دينهم سبعين سنة .

٣٧٠٨ حدثنا يزيد أنبأنا المسعودي حدثني عاصم عن أبي وائل قال : قال عبد الله حيث قَتَل ابن النَّوَّاحة : إن هذا وابن أُثَال كانا أتيا النبيَّ صلى الله عليه وسلم رسولين لمسيلمة الكذاب ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهدانِ أني رسول الله ؟ قالا : نشهد أن مسيلمة رسول الله ! ! فقال : لو كنتُ قاتلاً رسولا لضربتُ أعناقَكما ، قال : فجرَتْ سنةٌ أن لا يُقْتَل الرسول ، فأما ابنُ أثالٍ فكفاناهُ الله عز وجل ، وأما هذا فلم يَزَل ذلك فيه حتى أمكنَ الله منه الآن . ١٩٣/١

٣٧٠٩ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبرهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله قال : اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير ، فأثر في جنبه ، فلما استيقظ جعلتُ أمسح جنبه ، فقلت : يا رسول ، ألا آذَنْتَنَا

ورواه الحاكم ٤ : ٥٢١ من طريق الطيالسي عن شيبان بن عبد الرحمن عن منصور عن ربعي عن البراء بن ناجية ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وسيأتي أيضاً ٣٧٣٠ ، ٣٧٣١ . وقد أفاض صاحب عون المعبود في شرحه وتأويله ، فارجع إليه .

(٣٧٠٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٤ ، وقال : « رواه أحمد والبزار وأبو يعلى مطولا ، وإسنادهم حسن » . وقد مضى بعض معناه مختصراً ٣٦٤٢ من طريق أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن ابن مسعود ، وأشرنا إلى هذا هناك .

(٣٧٠٩) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ٤٩ من مسند الطيالسي عن المسعودي ، ثم قال : « ورواه ابن ماجة عن يحيى بن حكيم عن أبي داود الطيالسي ، به . وأخرجه الترمذي عن موسى بن عبد الرحمن الكندي عن زيد بن الحباب ، كلاهما

حتى نَبْسُط لك على الحصير شيئاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالي وللدنيا ؟ ما أنا والدنيا ؟ إنما مَثَلي ومثلُ الدنيا كراكبٍ ظل تحت شجرةٍ ثم راح وتركها .

٣٧١٠ حدثنا يزيد أنبأنا المسعودي عن جامع بن شدّاد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة الثقفي عن عبد الله بن مسعود قال : لما انصرفنا من غزوة الحُدَيبية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يحرسنا الليلة ؟ قال عبد الله : فقلت : أنا ، حتى عاد مراراً ، قلت : أنا يا رسول الله ، قال : فأنت إذن ، قال : فحرستُهم ، حتى إذا كان وجهُ الصبح أدركني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تنام ، فنمتُ ، فما أيقظنا إلا حَرُّ الشمس في ظهورنا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنع كما كان يصنع من الوضوء وركعتي الفجر ، ثم صلى بنا الصبح ، فلما انصرف قال : إن الله عز وجل لو أراد أن لا تناموا لم تناموا ، ولكن أراد أن تكونوا لمن بعدكم ، فهكذا لمن نام أو نَسِي ، قال : ثم إن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم و إبلَ القوم تفرقتْ ،

عن المسعودي ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح » . وقد مضى معناه أيضاً من حديث ابن عباس ٢٧٤٤ .

(٣٧١٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣١٨ — ٣١٩ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وأبو يعلى باختصار عنهم . وفيه عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي ، وقد اختلط في آخر عمره » ، وذكر أن لابن مسعود حديثاً آخر غير هذا عند أبي داود ، يريد به الحديث الماضي ٣٦٥٧ ، وهو مختصر من هذا ، ولكن في ذاك أن الذي حرسهم بلال . في مجمع الزوائد : « قال عبد الله : فقلت : أنا ، [قال : إنك تنام ، ثم أعاد : من يحرسنا الليلة ؟ قلت : أنا ، قال : إنك تنام] حتى عاد مراراً » ، وهذه الزيادة ليست في الأصلين هنا ، ولكنها مفهومة من السياق ، فلعلها ثابتة عند البزار أو الطبراني . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٥٢٠ من رواية ابن جرير مختصراً ، ثم قال : « وقد رواه أحمد وأبو داود والنسائي من غير وجه ، عن جامع بن شداد ، به » .

فخرج الناس في طلبها ، فجاؤوا بإبلهم ، إلا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الله : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : خُذْ ههنا ، فأخذتُ حيث قال لي . فوجدت زمامها قد التَوَى على شجرةٍ ، ما كانت لتَحُلها إلاّ يَدٌ ، قال : فجئتُ بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت ، يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق نبيًّا لقد وجدتُ زمامها ملتوياً على شجرة ما كانت لتحلها إلاّ يد ، قال : ونزلتْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورةُ الفتح (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) .

٣٧١١ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي عن يحيى بن الحرث الجابر عن أبي ماجد قال : أتى رجلٌ ابنَ مسعود بابن أخٍ له ، فقال : إن هذا ابنُ أخي ، وقد شرب ، فقال عبد الله : لقد علمتُ أوّل حدٍّ كان في الإسلام ، امرأة سرقت فقُطِعَتْ يدُها ، فتغير لذلك وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيّراً شديداً ، ثم قال : (وليعْفوا وليَصْفَحوا ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ، والله غفور رحيم) .

٣٧١٢ حدثنا يزيد أنبأنا فُضيل بن مرزوق حدثنا أبو سلمة الجهني عن

(٣٧١١) إسناده ضعيف ، لضعف أبي ماجد ، وقد فصلنا القول فيه في ٣٥٨٥ . يحيى بن الحرث الجابر : هو يحيى بن عبد الله بن الحرث ، نسب إلى جده . والحديث رواه الحاكم بنحوه مختصراً ٤ : ٣٨٢ — ٣٨٣ من طريق أحمد في المسند عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يحيى الجابر ، وهي الطريق التي ستأتي ٤١٦٨ ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وسكت الذهبي فلم يوافق ولم يتعقب . وسيأتي أيضاً بمعناه ٣٩٧٧ . وهو في مجمع الزوائد بروايات ٦ : ٢٧٥ — ٢٨٦ ونسبه للمسند وأبي يعلى ، وأعله بضعف أبي ماجد .

(٣٧١٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ١٣٦ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار ، وقال : « ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح ، غير أبي سلمة الجهني ، وقد وثقه ابن حبان » . ورواه الحاكم ١ : ٥٠٩ — ٥١٠ وقال : « حديث صحيح على شرط مسلم ، إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ، فإنه مختلف في سماعه من أبيه » ، وتعقبه الذهبي فقال : « وأبو سلمة : لا يدري من هو ؟ ولا رواية

القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أصاب أحداً قطُّ هَمٌّ ولا حَزَنٌ فقال : اللهم إني عبدُك وابنُ عبدك وابنُ أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيَّ حكمُك ، عدل فيَّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سمَّيْتَ به نفسَك ، أو علَّمتَه أحداً من خلقك ، أو أنزلتَه في كتابك ، أو استأثرتَ به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن رَبيعَ قلبي ، ونور صدري ، وجِلاء حزني ،

له في الكتب الستة » . وأبو سلمة الجهني : ترجمه الحافظ في التعجيل ٤٩٠ — ٤٩١ ونقل عن الحسيني أنه قال : « مجهول » ، وكلام الذهبي في أنه لا يدري من هو ، ثم قال : « وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في صحيحه . وقرأت بخط الحافظ ابن عبد الهادي : يحتمل أن يكون خالد بن سلمة . قلت : وهو بعيد ، لأن خالداً مخزومي ، وهذا جهني » . وترجمه أيضاً في لسان الميزان ٦ : ٣٨٧ بنحو هذا ، ثم قال : « والحق أنه مجهول الحال ، وابن حبان يذكر أمثاله في الثقات ، ويحتج به في الصحيح ، إذا كان ما رواه ليس بمنكر » . وهذه دعوى من الحافظ ! فكلهم يحتجون في توثيق الراوي بذكر ابن حبان إياه في الثقات ، إذا لم يكن مجروحاً بشيء ثابت ، وفضلا عن هذا ، فإن البخاري ترجمه في الكنى برقم ٣٤١ فلم يذكر فيه جرحا ، وهذا مع ذاك يرفعان جهالة حاله ، ويكفيان في الحكم بتوثيقه . وأما ظن ابن عبد الهادي أنه خالد بن سلمة ، فإنه بعيد كما قال الحافظ ، وأقرب منه عندي أن يكون هو « موسى بن عبد الله ، أو ابن عبد الرحمن ، الجهني » ويكنى أبا سلمة ، فإنه من هذه الطبقة ، وقد سبق توثيقه في ١٤٩٦ .

وهنا بهامش ك مانصه : « قال الحافظ المنذري بعد إتيانه بحديث ابن مسعود هذا ما نصه : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم ، كلهم عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن مسعود ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . إن سلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه قال الحافظ [يعني المنذري] : لم يَسلم ، وأبو سلمة الجهني يأتي ذكره . وروى هذا الحديث الطبراني من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه . اهـ . إلا أن عزوه لأحمد ليس بظاهر ، لأن لفظ أحمد ليس هو ما ساقه المنذري . وكتب عبد القادر العراقي » .

وذهابَ همّي ، إلاّ أذهب الله هَمَّه وحُزْنه ، وأبدله مكانه فرجاً ، قال : فقيل : يا رسول الله ألاَ نتعلمها ؟ فقال : بلى ، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها .

٣٧١٣ حدثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن علي بن بَذِيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمّا وقعتْ بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم ، فلم ينتهوا ، فجالسوهم في مجالسهم ، قال يزيد : أحسِبه قال : وأسواقِهم ، وواكلوهم وشارَبوهم ، فضرب الله قلوبَ بعضهم ببعضٍ ، ولعَنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصَوا وكانوا يعتدون ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئاً فجلس ، فقال : لا والذي نفسي بيده ، حتى تَأْطِرُوهم على الحق أَطْراً .

أقول أما ادعاء الحافظ المنذري أن الحديث لم يسلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه ابن مسعود ، فإنه سلم منه ، لما رجحنا في ٣٦٩٠ أن عبد الرحمن سمع من أبيه . وأما حديث أبي موسى عند الطبراني ، الذي أشار إليه المنذري ، فإنه في مجمع الزوائد ١٠ : ١٣٦ — ١٣٧ بنحو حديث ابن مسعود ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه » . وعلق عليه الحافظ ابن حجر بخطه بهامش أصله ، قال : « قلت : الحديث [يعني حديث أبي موسى] أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي ، من رواية عبد الجليل بهذا الإسناد ، [يعني إسناد الطبراني] ، فلا وجه لاستدراكه . ابن حجر » .

(٣٧١٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٢٠٥ عن هذا الموضع ، ثم نقله من سنن أبي داود من طريق علي بن بذيمة ، ثم قال : « وكذا رواه الترمذي وابن ماجة من طريق علي بن بذيمة ، به . وقال الترمذي : حسن غريب . ثم رواه هو وابن ماجة عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة مرسلا » : وانظر الدر المنثور ٢ : ٣٠٠ . الأطر : عطف الشيء تقبض على أحد طرفيه فتعوّجه .

٣٧١٤ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن آخر مَنْ يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط ، فينكبُّ مرةً ويمشي مرةً ، وتَسْفَعُه النارُ مرةً ، فإذا جاوز الصراط التفتَ إليها فقال : تبارك الذي نجاني منكِ ، لقد أعطاني الله ما لم يُعْطِ أحداً من الأوّلين والآخِرين ، قال : فتُرْفَع له شجرةٌ ، فينظرُ إليها ، فيقول : يا رب ، أدْنني من هذه الشجرة فأستَظلَّ بظلها وأشربَ من مائها ، فيقول : أيْ عبدي ، فلعلي إن أدنيتُك منها سألتَني غيرَها ، فيقول : لا يا رب ، ويعاهد اللهَ أن لا يسأله غيرَها ، والرب عز وجل يعلم أنه سيسأله ، لأنه يَرَى ما لا صَبْرَ له ، يعني عليه ، فيُدنيه منها ، ثم تُرْفَعُ له شجرةٌ ، وهي أحسنُ منها ، فيقول : يا رب ، أدْنني من هذه الشجرة فأستظلَّ بظلها وأشربَ من مائها ، فيقول : أيْ عبدي ، ألم تعاهدني ؟ يعني أنك لا تسألني غيرَها ! فيقول : يا رب ، هذه لا أسألك غيرَها ، ويعاهده ، والرب يعلم أنه سيسأله غيرها ، فيدنيه منها ، فتُرْفعُ له شجرةٌ عند باب الجنة ، هي أحسنُ منها ، فيقول : رب ، أدنني من هذه الشجرة أستظِلّ بظلها وأشربَ من مائها ، فيقول : أيْ عبدي ، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرَها ؟ ! فيقول : يا رب ، هذه الشجرة ، لا أسألك غيرَها ، ويعاهده ، والرب يعلم أنه سيسأله غيرَها ، لأنه يَرَى ما لا صبر له عليها ، فيدنيه منها ، فيسمع أصواتَ أهل الجنة ، فيقول : يا رب ، الجنةَ الجنةَ ، فيقول : عبدي ، ألم تعاهدني أنك لا تسألني غيرها ؟ ! فيقول : يا رب ، أدخلني الجنة ، قال : فيقول عز وجل : ما يَصْرِيني منك أيْ عبدي ؟ أيُرضيك أن أعطيَك من الجنة الدنيا ومثلَها معها ؟ قال : فيقول : أتَهزأُ بي وأنتَ ربُّ العزة ؟

٣٩٢/١

(٣٧١٤) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٦٨ – ٦٩ من طريق عفان عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد ، وزاد في آخره : « فيقول : إني لا أستهزئ منك ، ولكني على ما أشاء قادر » . وقد مضى بعض معناه مختصراً من وجه آخر ٣٥٩٥ .

قال : فضحك عبد الله حتى بدتْ نواجذُه ، ثم قال : ألا تسألوني لِمَ ضحكتُ ؟ قالوا له : لم ضحكتَ ؟ قال : لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تسألوني لم ضحكتُ ؟ قالوا : لم ضحكتَ يا رسول الله ؟ قال : لضحك الرب حين قال : أتهزأُ بي وأنت رب العزة .

٣٧١٥ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة بن الحجاج عن يزيد بن أبي زياد عن أبي سعد عن أبي كُنُود عن عبد الله قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتَم الذهب ، أو حَلْقة الذهب .

٣٧١٦ حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن طلحة عن زُبيد عن مُرّة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ، ملأ الله بطونَهم وقبورَهم ناراً .

٣٧١٧ حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنعنّ أحدَكم أذانُ بلال من سَحُوره ، فإنه إنما ينادي ، أو قال : يؤذن ، ليَرْجع قائمكم ويُنَبِّه نائمَكم ، ليس أن يقول

(٣٧١٥) إسناده صحيح . وقد مضى معناه بإسناد منقطع ٣٥٨٢ ، وأشرنا هناك إلى وصله في هذا الإسناد و ٣٨٠٤ . وانظر ٣٦٠٥ .

(٣٧١٦) إسناده صحيح . محمد بن طلحة بن مصرف اليامي : ثقة ، وثقه أحمد والعجلي وغيرهما ، ومن تكلم فيه بغير حجة ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٢٢ . زبيد : هو ابن الحرث اليامي . مرة : هو ابن شراحيل . والحديث رواه مسلم ١ : ١٧٤ من طريق محمد بن طلحة . ورواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨٢٢ . وانظر ما مضى ٢٧٤٥ .

(٣٧١٧) إسناده صحيح . ابن أبي عدي : هو محمد بن إبرهيم . سليمان : هو التيمي . أبو عثمان : هو النهدي . والحديث مكرر ٣٦٥٤ .

هكذا ، ولكن حتى يقول هكذا ، وضم ابن أبي عدي أبو عمرو أصابعه وصوّبها وفتح ما بين أصبعيه السبابتين ، يعني الفجر .

٣٧١٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : المرء مع مَنْ أَحَبَّ .

٣٧١٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مما يُكثر أن يقول : سبحانك ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، قال : فلما نزلتْ (إذا جاء نصر الله والفتح) قال : سبحانك ربَّنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، إنك أنت التوّاب الرحيم .

٣٧٢٠ حدثنا محمد حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق يحدث عن أبي عُبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علّمنا خُطبة الحاجَة : الحمد لله ، نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، مَن يهده الله فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضْلل فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله ، ثم يقرأ ثلاث آيات (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تقاته ولا تَموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون) (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدة وخَلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساء ، واتقوا الله الذي تَسَاءلُون به والأرحام ، إن الله كان عليكم رقيباً) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يُصْلحْ ٣٩٣/١

(٣٧١٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٠ : ٤٦٠ — ٤٦٢ ومسلم ٢ : ٢٩٦ — ٢٩٧ من طريق محمد بن جعفر ومن طرق أخرى .

(٣٧١٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مطول ٣٦٨٣ .

(٣٧٢٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ولكن الحديث في ذاته صحيح ، كما سنذكر في الإسناد التالي لهذا .

لكم أعمالَكم ، ويغفرْ لكم ذنوبَكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً) ، ثم تذكر حاجتَك .

٣٧٢١ حدثنا عفان حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق عن أبي عُبيدة وأبي الأحوص ، قال : وهذا حديث أبي عُبيدة عن أبيه ، قال : علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتين ، خطبة الحاجَة ، وخطبة الصلاة ، الحمد لله ، أو : إن الحمد لله ، نستعينه ، فذكر معناه .

٣٧٢٢ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن

(٣٧٢١) إسناده من طريق أبي عبيدة ضعيف ، لانقطاعه ، ومن طريق أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة صحيح لاتصاله . والحديث أخرجه الترمذي ٢ : ١٧٨ — ١٧٩ من طريق الأعمش عن أبي إسحق ، وهو السبيعي ، عن أبي الأحوص عن عبدالله . قال الترمذي : « حديث حسن ، رواه الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكلا الحديثين صحيح ، لأن إسرائيل جمعهما فقال : عن أبي إسحق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم » . ولم ينفرد إسرائيل بجمع الإسنادين عن أبي إسحق كما ترى ، فقد جمعهما شعبة عن أبي إسحق أيضاً هنا . ورواية إسرائيل ستأتي ٤١١٦ ، وسيأتي أيضاً منقطعاً من طريق الثوري عن أبي إسحق عن أبي عبيدة ٤١١٥ . ورواه أيضاً أبو داود ٢ : ٢٠٣ — ٢٠٤ من الطريقين . ورواه النسائي ٢ : ٧٩ وابن ماجة ١ : ٢٩٩ — ٣٠٠ من الطريق الموصولة . ورواه الحاكم ٢ : ١٨٢ — ١٨٣ من الطريق المنقطعة فقط . وقد مضى نحو هذا بإسناد صحيح من حديث ابن عباس مختصراً ٣٢٧٥ .

(٣٧٢٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٦٧ — ٦٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة ، ومن طرق أخرى . ورواه أيضاً البخاري والنسائي ، كما في الذخائر

عبد الله قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ وحولَه ناس من قريش ، إذ جاء عُقْبة بن أبي مُعَيْط بِسَلَا جَزُورٍ ، فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يرفعْ رأسَه ، فجاءتْ فاطمةُ فأخذتْه من ظهره ، ودعتْ على من صنع ذلك ، قال : فقال : اللهم عليكَ الملأَ من قريش ، أبا جهل بن هشام ، وعُتْبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وعُقْبة بن أبي مُعَيْط ، وأميةَ بن خَلَف ، أو أُبيَّ بن خلف ، شعبةُ الشاكُّ ، قال : فلقد رأيتُهم قُتلوا يوم بدر ، فأُلْقُوا في بئر ، غير أن أميةَ أو أُبَيًّا تقطعتْ أوصالُه فلم يُلْقَ في البئر .

٣٧٢٣ حدثنا خلف حدثنا إسرائيل ، فذكر الحديث ، إلا أنه قال : عمرو بن هشام ، وأميةَ بن خلف ، وزاد : وعمارةَ بن الوليد .

٣٧٢٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مَيْسرة عن النَّزَّال بن سَبْرَة عن عبد الله أنه قال : سمعت رجلاً يقرأ آيةً ، وسمعت من

٤٨٠٣ . « شعبة الشاكّ » يعني أنه شك في أن أحدهم « أمية بن خلف » أو « أبي بن خلف » ، وفي ح « ثنا شعبة الشاك »! وزيادة كلمة «ثنا» لا معنى لها، وهي خطأ ، وليست في ك . السلا ، بفتح السين : قال ابن الأثير : « الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه . وقيل : هو في الماشية السلى ، وفي الناس المشيمة . والأول أشبه ، لأن المشيمة تخرج بعد الولد ، ولا يكون الولد فيها حين يخرج » . و « السلا » يكتب بالياء . كما نص عليه في اللسان ، ولكنه رسم في الأصلين هنا بالألف ، وكذلك في صحيح مسلم ، فأثبتناه على حاله ، إذ كلاهما جائز .

(٣٧٢٣) إسناده صحيح . خلف : هو ابن الوليد . والحديث مكرر ما قبله .

(٣٧٢٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٥ : ٥١ — ٥٢ و ٦ : ٣٧٨ و ٩ : ٨٧ — ٨٨ من طريق شعبة . وسيأتي معناه من طرق أخرى مطولا ومختصراً ٣٨٠٣ ، ٣٨٤٥ ، ٣٩٨١ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرَها ، فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتغيَّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عرفتُ في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلا كما مُحْسِن ، إن مَنْ قبلَكم اختلفوا فيه فأهلكهم ، قال شعبة : وحدثني مِسْعَر عنه ، ورفعه إلى عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : فلا تختلفوا .

٣٧٢٥ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن سِماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدّث عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لا تصلح سَفْقَتان في سَفْقَةٍ ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله آكلَ الربا ، ومُوكِلَه ، وشاهدَه ، وكاتِبَه .

٣٧٢٦ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت عبد الرحمن بن

(٣٧٢٥) إسناده صحيح . والقسم الأول منه في مجمع الزوائد ٤ : ٨٤ — ٨٥ ونسبه أيضاً للبزار والطبراني ، وقال : «رجال أحمد ثقات» . والقسم الثاني منه ، في لعن آكل الربا إلخ ، رواه مسلم ١ : ٤٦٩ من طريق علقمة عن ابن مسعود، وكذا رواه أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة . كما في الذخائر ٤٧٦٤ . السفقة ، بالسين : هي الصفقة بالصاد ، وأصلها من صفق الأكف عند البيع والشراء . قال ابن الأثير : « والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء ، إلا أن بعض الكلمات تكثر في الصاد ، وبعضها يكثر في السين » . وقال أيضاً ١ : ١٠٥ : « نهى عن بيعتين في بيعة : هو أن يقول بعتك هذا الثوب نقداً بعشرة ونسيئة بخمسة عشر ، فلا يجوز ، لأنه لا يدري أيهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد . ومن صوره أن يقول بعتك هذا بعشرين على أن تبيعني ثوبك بعشرة ، فلا يصح ، للشرط الذي فيه : ولأنه يسقط بسقوطه بعض الثمن ، فيصير الباقي مجهولا . وقد نهى عن بيع وشرط ، وعن بيع وسلف ، وهما هذان الوجهان » .

(٣٧٢٦) إسناده صحيح ، إلا أن شعبة شك في رفعه .

عبد الله يحدث عن أبيه ، قال شعبة : وأحسبه قد رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : مثَل الذي يُعِينُ عشيرتَه على غير الحق مثلُ البعير رُدِّي في بئر فهو يَمُدُّ بذنبه .

٣٧٢٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يزال الرجل يَصْدُق ويتحرَّى الصدق حتى يُكتبَ صِدِّيقاً ، ولا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يُكتَب كذاباً .

٣٧٢٨ حدثنا محمد عن شعبة عن المغيرة عن إبرهيم عن هُنَيّ بن نُوَيْرة عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أعَفُّ الناس قِتْلةً أهلُ الإيمان .

٣٧٢٩ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا هشيم أنبأنا مغيرة عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أعفَّ الناس قِتْلةً أهلُ الإيمان .

(٣٧٢٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٦٣٨ .

(٣٧٢٨) إسناده صحيح . هنيّ بن نويرة الضبيّ : ثقة، قال أبو داود . «كان من العباد» ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٢٤٥ . « هني » بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء . والحديث رواه أبو داود وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٩٢٥ .

(٣٧٢٩) إسناده ظاهر الاتصال ، ولكن تبين من الإسناد السابق أنه منقطع ، لأن إبرهيم لم يروه عن علقمة مباشرة ، إنما رواه عن هني بن نويرة عن علقمة . فهو صحيح في ذاته من جهة الإسناد المتصل ، كما مضى .

٣٧٣٠ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن رِبْعِيّ عن البَرَاء بن ناجية عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تدور رَحَى الإسلام بخمسٍ وثلاثين ، أو ست وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن يَهْلِكُوا فسَبيلُ مَن قد هَلَكَ ، وإن يَقُمْ لهم دينُهم يَقُمْ لهم سبعين عامًا ، قال : قلت : أَمِمَّا مضَى أم مِمَّا بَقِي ؟ قال : مما بقي .

٣٧٣١ حدثنا إسحق حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حِرَاش عن البراء بن ناجية الكاهلي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، إلا أنه قال : فقال له عمر : يا رسول الله ، ما مضى أم ما بقي ؟ قال : ما بقي . ٣٩٤/١

٣٧٣٢ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الحسن ، يعني ابن عُبيد الله ، عن إبرهيم بن سُوَيد عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أذنتُ لك أن ترفع الحجابَ وتسمع سِوَادي حتى أنهاك .

(٣٧٣٠) إسناده صحيح . البراء بن ناجية الكاهلي ، ويقال المحاربي . ثقة من أصحاب ابن مسعود ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٨/٢/١ وقال : «لم يذكر سماعاً من ابن مسعود» ، ولا يعلل هذا حديثه ، فإن ربعي بن حراش الراوي عنه قديم ، أدرك عمر وعليًا وابن مسعود ، فيبعد أن يروي عن ابن مسعود بواسطة شخص متأخر عنه لم يعاصر ابن مسعود ، وقال الحافظ في ترجمة البراء في التهذيب : « قرأت بخط الذهبي في الميزان : فيه جهالة لا يعرف ، قلت : قد عرفه العجلي وابن حبان ، فيكفيه » . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٥٨ — ١٦٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري ، وقد مضى بإسناد آخر صحيح ٣٧٠٧ وأشرنا هناك إلى رواية أبي داود والحاكم .

(٣٧٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٧٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٨٤ .

٣٧٣٣ حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن سعد بن عِياض عن عبد الله قال : كان أحبَّ العُرَاق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع ، ذراعُ الشاة ، وكان قد سُمَّ في الذراع ، وكان يَرَىٰ أن اليهود هم سَمّوه .

٣٧٣٤ حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا يحيى الجابر أبو الحرث التيمي أن أبا ماجد ، رجلٌ من بني حنيفة ، حدثه قال : قال عبد الله بن مسعود : سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة ؟ فقال : السير ما دون الخَبَبِ ، فإن يَكُ خيراً تُعْجَلْ إليه ، أو قال : لِتُعْجَلْ إليه ، وإن يَكُ سُوءا فبُعداً لأهل النار ، الجنازة متبوعة ولا تَتْبَع ، ليس منا مَنْ تَقَدَّمها .

٣٧٣٥ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا علي بن الأقمر قال : سمعت

(٣٧٣٣) إسناده صحيح . سعد بن عياض الثمالي : تابعي ثقة ، واشتبه بعضهم في أنه صحابي ، فقال ابن عبد البر : « لا تصح له صحبة » « الثمالي » بضم الثاء وتخفيف الميم ، نسبة إلى « ثمالة » بطن من الأزد . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٤١١ حديثين من طريق الطيالسي . العراق ، بضم العين وفتح الراء المخففة : جمع « عرق » بفتح العين وسكون الراء ، قال ابن الأثير : « وهو جمع نادر » ، و « العرق » : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم . وانظر ٣٦١٧ .

(٣٧٣٤) إسناده ضعيف ، لضعف أبي ماجد الحنفي . والحديث مطول ٣٥٨٥ ، وقد فصلنا علته هناك . الخبب : ضرب من العدو في السير ، في ح « أو قال : تعجل إليه » بحذف اللام ، وصحح من ك . وفي ح « سوى ذاك » بدل « سوءا » ، وأثبتنا ما في ك .

(٣٧٣٥) إسناده صحيح . علي بن الأقمر بن عمرو بن الحرث الوادعي : ثقة حجة ، كما قال ابن معين . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٨٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة . وانظر ٣٨٤٤ .

أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة إلا على شِرَار الناس .

٣٧٣٦ حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود وعلقمة عن عبد الله قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكبّر في كل رفعٍ ووضعٍ وقيامٍ وقعود ، ويسلم عن يمينه وعن شماله : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله ، حتى أرىٰ بياضَ خده ، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذاك .

٣٧٣٧ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ، وموكِلَه ، وشاهديه ، وكاتبه .

٣٧٣٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبدالله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلِّمنا التشهد كما يعلِّمنا السورةَ من القرآن .

٣٧٣٩ حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن ثُوير بن أبي فاختة عن أبيه عن عبد الله قال : نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى جمرةَ العقبة .

(٣٧٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٦٠ .

(٣٧٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٢٥ .

(٣٧٣٨) إسناده صحيح . ورواه الجماعة مطولا ، كما في المنتقى ٩٩٥ . وانظر ٣٦٢٢ .

(٣٧٣٩) إسناده ضعيف لضعف ثوير بن أبي فاختة ، كما مضى في ٧٠٢ . « ثوير » بالتصغير ، ووقع في الأصلين هنا « ثور » ، وهو خطأ .

٣٧٤٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله : في قوله (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة من رَفْرَفٍ ، قد ملأ ما بين السماء والأرض .

٣٧٤١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم (إني أنا الرزاق ذو القوّة المتين) .

٣٧٤٢ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله : أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع جنبه على فراشه قال : قِني عذابَك ، يوم تجمع عبادَك .

٣٧٤٣ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي

(٣٧٤٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٩٠ وقال : « حديث حسن صحيح » ورواه أيضا عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه ، كما في الدر المنثور ٦ : ١٢٣ . الرفرف : ما كان من الديباج وغيره رقيقاً حسن الصنعة .

(٣٧٤١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٦١ — ٦٢ والترمذي ٤ : ٦١ كلاهما من طريق إسرائيل ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وقراءة ابن مسعود هذه قراءة شاذة ، لمخالفتها رسم المصحف ، وإن صح إسنادها . وتلاوة الآية (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) .

(٣٧٤٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ورواه ابن ماجة ٢ : ٢٣١ من طريق وكيع عن إسرائيل ، بأطول من هذا

(٣٧٤٣) إسناده صحيح . ورواه مسلم أيضاً ، كما في المنتقى ١٥٤٣ . وهذا الوعيد

الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد هممت أن آمر رجلا فيصليَ بالناس ، ثم آمرَ بأناس لا يصلون معنا فتُحَرَّقَ عليهم بيوتُهم .

٣٧٤٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل، وأبو أحمد حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ، قال : قال أبو أحمد : عن ابن مسعود ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً .

٣٧٤٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال: منذ أُنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا جاء نصر الله والفتح) كان يكثر أن يقول إذا قرأها ثم ركع بها أن يقول : سبحانك ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، إنك أنت التواب الرحيم ، ثلاثاً .

٣٧٤٦ حدثنا عبد الله بن يزيد ويونس قالا حدثنا داود ، يعني ابن أبي الفُرَات ، عن محمد بن زيد عن أبي الأعْيَن العبدي عن أبي الأحوص الجُشَمِي ٣٩٥/١

لمن كانوا يتخلفون عن صلاة الجمعة ، كما تدل عليه الرواية الآتية ٣٨١٦ لهذا الحديث، وكذلك رواية المنتقى .

(٣٧٤٤) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٦١ ، قال المنذري ١٤٦٨ : « وأخرجه النسائي » . ونقل الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ١٥١ حديثاً عن ابن مسعود : « كان أحب الدعاء إلى رسول الله أن يدعو ثلاثاً » ، قال : «رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه » . وهذا مختصر من الحديث الذي هنا ، فإخراجه في الزوائد وهم ، بعد أن رواه أبو داود والنسائي .

(٣٧٤٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٧١٩ .

(٣٧٤٦) إسناده ضعيف . محمد بن زيد بن علي الكندي ، ويقال العبدي ، ويقال الجرمي قاضي مرو : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٨٤ — ٨٥ ، وقال أبو حاتم : «صالح الحديث لا بأس به » . أبو الأعين

قال : بينا ابن مسعود يخطب ذات يوم ، فإذا هو بحية تمشي على الجدار ، فقطع خطبته ، ثم ضربها بقضيبه ، أو بقصبةٍ ، قال يونس : بقضيبه ، حتى قتلها ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قتل حيةً فكأنما قتل رجلاً مشركاً قد حلَّ دمُه .

٣٧٤٧ حدثنا عبد الله بن يزيد ويونس قالا حدثنا داود عن محمد بن زيد عن أبي الأعْيَن العبدي عن أبي الأحوص الجُشَمي عن ابن مسعود قال : سألْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير ، أهي من نسل اليهود ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يلعن قوماً قط فمَسَخَهم فكان لهم نسلٌ حين يُهلكهم ، ولكن هذا خَلْقٌ كان ، فلما غضب الله على اليهود مسخَهم فجعلهم مثلَهم .

العبدي : ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم ، وقال ابن حبان : « هو الذي روى عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعاً : من قتل حية فكأنما قتل مشركاً ، رواه داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد عنه ، وجاء عنه بهذا السند أحاديث أخر ، ما للكثير منها أصل يرجع إليه » ، وله ترجمة في لسان الميزان ٦ : ٣٤٢ والتعجيل ٤٦٤ - ٤٦٥ . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٤٥ — ٤٦ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير ، وقال : « ورجال البزار رجال الصحيح » . هكذا قال ، وما أدري ما سند البزار ؟ فإن كان كهذا السند فهو ضعيف ، وإن كان غيره فلعله .

(٣٧٤٧) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ١٨٧ — ١٨٨ من مسند الطيالسي عن داود بن أبي الفرات ، وقال : « ورواه أحمد من حديث داود بن أبي الفرات ، به » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٢٩٥ أيضاً لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه ، وسيأتي أيضاً ٣٧٦٨ . وانظر ٣٧٠٠ .

٣٧٤٨ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريلَ في صورته ، وله ستمائة جناح ، كل جناح منها قد سدَّ الأفق ، يسقط من جناحه من التهاويل والدُّرّ والياقوت ما اللهُ به عليم .

٣٧٤٩ حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر في قوله : (واتخذ الله إبرهيم خليلاً) قال : أخبرني عبد الملك بن عُمير عن خالد بن رِبعِيّ عن ابن مسعود أنه قال : إن الله اتخذ صاحبكم خليلاً ، يعني محمداً صلى الله عليه وسلم .

٣٧٥٠ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الله عن خالد بن رِبْعِيّ الأسدي قال : سمعت ابن مسعود يقول : سمعت رسول الله صلى الله

(٣٧٤٨) إسناده صحيح . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٢٣ أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل . وروى البخاري ومسلم والترمذي بعضه من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود ، انظر شرح الترمذي ٤ : ١٨٨-١٨٩ . وانظر أيضاً تفسير ابن كثير ٨ : ١٠٣-١٠٤ . وانظر ما مضى ٣٧٤٠ التهاويل : قال ابن الأثير : « أي الأشياء المختلفة الألوان ، ومنه يقال لما يخرج في الرياض من ألوان الزهر : التهاويل ، وكذلك لما يعلق على الهوادج من ألوان العهن والزينة ، وكأن واحدها تهوال ، وأصلها مما يهول الإنسان ويحيّره » .

(٣٧٤٩) إسناده صحيح . خالد بن ربعي : أسدي كوفي ، وهو ثقة . وثقه ابن حبان ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١٣٦ وقال : « سمع ابن مسعود » ، وقال علي بن المديني : « لا يروى عنه غير حديث واحد : إن صاحبكم خليل الله » . وهو هنا موقوف على ابن مسعود ، ولكنه في معنى المرفوع . وسيأتي مرفوعاً عقب هذا ٣٧٥٠ — ٣٧٥٢ . وانظر ٣٥٨٠ ، ٣٦٨٩ .

(٣٧٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله ، ولكنه مرفوع .

عليه وسلم يقول : إن صاحبكم خليلُ الله عز وجل .

٣٧٥١ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن خالد بن رِبْعِيّ الأسدي أنه سمع ابن مسعود يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن صاحبكم خليلُ الله عز وجل .

٣٧٥٢ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن خالد بن رِبعي عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن صاحبكم خليلُ الله .

٣٧٥٣ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك عن خالد بن ربعي قال : قال عبد الله : إن صاحبكم خليلُ الله عز وجل .

٣٧٥٤ حدثنا حجاج حدثنا شَريك عن الرُّكَين بن الربيع عن أبيه عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الربا و إن كَثُر فإن عاقبتَه تصيرُ إلى قُلٍّ .

(٣٧٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٧٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٧٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ولكنه موقوف ، كالذي مضى ٣٧٤٩ .

(٣٧٥٤) إسناده صحيح . الربيع بن عميلة الفزاري ، والدالركين : تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٤٧ . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٢ بمعناه من طريق إسرائيل عن الركين . القل ، بضم القاف : القلة ، كالذل والذلة .

٣٧٥٥ حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود عن ابن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مُدَّكر) فقال رجل : يا أبا عبد الرحمن ، مدّكر أو مذكر ؟ قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم (مدّكر) .

٣٧٥٦ حدثنا الحجاج أنبأنا شَريك عن الرُّكَين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخيل ثلاثة ، ففرسٌ للرحمن ، وفرس للإنسان ، وفرس للشيطان ، فأما فرس الرحمن فالذي يربط في سبيل الله ، فعلفُهُ وروثُه وبولُه ، وذكر ما شاء الله ، وأما فرس الشيطان فالذي يُقامَر أو يُراهَن عليه ، وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان يلتمس بطنَها ، فهي تستُر من فقرٍ .

٣٧٥٧ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا الركين عن أبي عمرو

(٣٧٥٥) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨ : ٤٧٥ من طرق عن أبي إسحق مختصراً ، وكذلك رواه أبو داود مختصراً ٤ : ٦٢ . وفي الذخائر ٤٨٧٠ أنه رواه أيضاً مسلم والترمذي .

(٣٧٥٦) إسناده ضعيف ، لإرساله ، فإن القاسم بن حسان لم يدرك ابن مسعود ، بل يروي عنه بواسطة ، وقد سبق الكلام عليه ٣٦٠٥ ، قال الحافظ في التهذيب : « ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : في أتباع التابعين ، ومقتضاه أنه لم يسمع زيد بن ثابت ، ثم وجدته قد ذكره في التابعين أيضاً » ، فهذا الذي يشك في أنه سمع من زيد بن ثابت إنما يكون من صغار التابعين . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٢٦٠ — ٢٦١ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات ، فإن كان القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح » . وقد عرفت انقطاعه . وانظر الحديث التالي لهذا .

(٣٧٥٧) إسناده صحيح ، وجهالة الصحابي لا تضر . أبو عمرو الشيباني : اسمه

الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الخيل ثلاثة . فذكر الحديث .

٣٧٥٨ حدثنا حجاج حدثنا سفيان حدثنا منصور عن رِبعِيّ عن البَرَاء بن ناجية الكاهلي عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رحى الإسلام ستدور بخمسٍ وثلاثين ، أو ستٍّ وثلاثين ، أو سبعٍ وثلاثين ، فإن يهلك فسبيل مَن أهلك ، وإن يَقُم لهم دينُهم يَقُم لهم سبعين عاماً ، قال : قال عمر : يا رسول الله ، أبما مضَى أم بما بقي ؟ قال : بل بما بقي .

٣٧٥٩ حدثنا حجاج قال سمعت إسرائيل بن يونس عن الوليد بن [أبي] هشام مولى الهمداني عن زيد بن أبي زائد عن عبد الله بن مسعود قال : قال ٣٩٦/١

سعد بن إياس ، وهو تابعي مخضرم مجمع على ثقته ، عاش ١٢٠ سنة . والحديث ليس من مسند ابن مسعود ، بل هو من مسند « رجل من الأنصار » ، وإنما ذكر تبعاً للذي قبله . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » .

(٣٧٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٣١ . في ح « ستزول بخمس وثلاثين أو ستة وثلاثين » وصححناه من ك .

(٣٧٥٩) إسناده حسن على الأقل ، على بحث فيه . الوليد بن أبي هشام مولى الهمداني . في التهذيب : « الوليد بن هشام ، ويقال ابن أبي هشام ، ويقال ابن أبي هاشم الكوفي ، مولى همدان » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، وفي التاريخ الكبير ٤/٢/١٥٧ : « الوليد بن أبي هشام عن زيد بن زائد ، قاله محمد بن يوسف عن إسرائيل عن السدي » ، فلم يذكر فيه جرحاً ، وهو أمارة التوثيق في تاريخ البخاري . زيد بن أبي زائد . ترجم في التهذيب باسم « زيد بن زائدة ، ويقال ابن زائد » ، وقال : « ذكره ابن حبان في الثقات ، قلت : وذكر أباه بحذف الهاء ، وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن أبي خيثمة وغيرهم . وقال الأزدي : لايصح حديثه » ، وقال البخاري في الكبير ٢/١/٣٦١ : « زيد بن زائد ، قال أبو جعفر

رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لا يُبْلِغْنِي أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئاً ، فإني أحبّ أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ، قال : وأتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مالٌ فقسمه ، قال : فمررتُ برجلين وأحدهما يقول لصاحبه : والله ما أراد محمد بقسمته وجهَ الله ولا الدارَ الآخرة ، فتثبَّتُّ حتى سمعتُ ما قالا ، ثم أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إنك قلت لنا لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً ، وإني مررتُ بفلان وفلان وهما يقولان كذا وكذا ، قال : فاحمرّ وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وشقّ عليه ، ثم قال : دَعْنَا منك ، فقد أُوذِيَ موسى بأكثر من ذلك ثم صَبَرَ .

٣٧٦٠ حدثنا أبو النضر وحسن بن موسى قالا حدثنا شيبان عن عاصم

عبيد الله والحسين بن محمد قالا : حدثنا إسرائيل عن السدي عن الوليد بن أبي هاشم عن زيد بن زائد عن عبد الله بن مسعود : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يبلغني أحد عن أحد شيئاً . ولم يذكر محمد بن يوسف : السدّي » . فاختلفت الرواية في هذا الحديث عن إسرائيل ، فجعله بعض الرواة « عن إسرائيل عن الوليد » مباشرة دون واسطة ، كما حكى البخاري عن محمد بن يوسف ، وكما جاء في رواية المسند هنا عن حجاج عن إسرائيل ، وكما جاء في رواية أبي داود ٤ : ٤١٥ من طريق الفريابي ، وهو محمد بن يوسف ، وزهير بن حرب ، كلاهما عن إسرائيل . وقد روى أبو داود أول الحديث إلى قوله « وأنا سليم الصدر » . وسواء أكان عن إسرائيل عن السدّي عن الوليد ، أم عن إسرائيل عن الوليد مباشرة ، فهو إسناد حسن ، لأن السدي هو إسمعيل بن عبد الرحمن السدّي الكبير ، وهو ثقة ، كما قلنا في ٨٠٧ . وقال المنذري في حديث أبي داود : « وأخرجه الترمذي ، وقال : غريب من هذا الوجه . هذا آخر كلامه . وفي إسناده الوليد بن أبي هشام . قال أبو حاتم الرازي : ليس بالمشهور » . وأما آخر الحديث فقد مضى نحو معناه بإسناد صحيح ٣٦٠٨ .

(٣٧٦٠) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٢٤ : عن هذا الموضع .

عن زِرّ عن ابن مسعود قال : أخّر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ، ثم خرج إلى المسجد ، فإذا الناس ينتظرون الصلاة ، قال : أمَا إنه ليس من أهل هذه الأديان أحدٌ يذكر الله هذه الساعة غيركم ، قال : وأُنزل هؤلاء الآيات (ليسوا سواء ، من أهل الكتاب) حتى بلغ (وما تفعلوا من خير فلن تُكفَروه ، والله عليم بالمتقين) .

٣٧٦١ حدثنا أبو النضر حدثنا المسعودي حدثنا عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : جاء ابن النوّاحة وابن أُثال رسولا مسيلمةَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما : أتشهدانِ أني رسول الله ؟ قالا : نشهد أن مسيلمة رسول الله ! ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : آمنتُ بالله ورسله ، لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتكما ، قال عبد الله : قال : فمضت السنة أن الرسل لا تُقتل .

٣٧٦٢ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا نَرَى الآياتِ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣١٢ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٦٥ أيضاً لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . (تفعلوا) و (تكفروه) بتاء الخطاب . وقراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف والأعمش (يفعلوا) و يكفروه) بياء الغائب ، وقرأ باقي الأربعة عشر بتاء الخطاب ، كما في إتحاف فضلاء البشر ١٧٨ . وانظر ٣٤٦٦ ، ٤٠١٣ .

(٣٧٦١) إسناده حسن ، لأن سماع أبي النضر من المسعودي بعد ما اختلط . الحديث مختصر ٣٧٠٨ .

(٣٧٦٢) إسناده صحيح . وسيأتي مطولا ٤٣٩٣ . والمطول رواه البخاري ٦ : ٤٣٢ — ٤٣٣ من طريق منصور عن إبرهيم .

بركاتٍ ، وأنتم ترونها تخويفاً .

٣٧٦٣ حدثنا أبو النضر حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله أنه قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا ، فانطلق لحاجته ، فجاء وقد أوقد رجل على قرية نملٍ ، إما في الأرض و إما في شجرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكم فعل هذا ؟ فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، قال أطْفِها ، أطْفِها .

٣٧٦٤ حدثنا أبو النضر حدثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جَعْدة عن أبي عبيدة عن عبد الله : أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن ليلة القدر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكم يذكر ليلة الصَّهْبَاوات ؟ فقال عبد الله : أنا والله أذكرها يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، و إن في يدي لتَمرَاتٍ أتسحَّر بهن مستتراً بمؤخِرة رحْلي من الفجر ، وذلك حين طلع القمر .

٣٧٦٥ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله

(٣٧٦٣) إسناده حسن ، لتأخر سماع أبي النضر من المسعودي . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٤١ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، وقد اختلط » . يريد المسعودي المتأخر : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، شيخ أبي النضر . وأما عبد الرحمن الذي رواه عن عبد الله بن مسعود ، فهو ابن عبد الله بن مسعود ، وهو تابعي ثقة كما مضى في ٣٦٩٠ .

(٣٧٦٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٥٦٥ .

(٣٧٦٥) إسناده صحيح . وقد مضى في مسند عمر أيضاً ١٣٣ . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ١٨٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه عاصم بن أبي النجود ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير ، قال : فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يؤمّ بالناس ؟ فأيّكم تطيبُ نفسُه أن يتقدم أبا بكر ؟ فقالوا : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر .

٣٧٦٦ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله قال : صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطال القيام ، حتى همتُ بأمر سَوء ، قال : قلنا : وما هو ؟ قال : همتُ أن أقعد ! !

٣٧٦٧ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن ابن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ، أي الظلم أعظم ؟ قال : ذراعٌ من الأرض ينتقصه من حقّ أخيه ، فليستْ حصاةٌ من الأرض أخذَها إلا طُوِّقَها يومَ القيامة إلى قَعْر الأرض ، ولا يعلم قَعْرها إلا الذي خَلَقها .

(٣٧٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٤٦ .

(٣٧٦٧) إسناده صحيح ، ولكني أخشى أن يكون منقطعاً . أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري ، وهو تابعي ثقة معروف ، ولكني أظن أنه لم يدرك ابن مسعود ، فإنهم ذكروا روايته عن صحابة تأخروا عن ابن مسعود ، كعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعقبة بن عامر ، ولم يذكروا أنه روى عن ابن مسعود ، ثم هو قد مات سنة ١٠٠ فيما قيل ، وابن مسعود مات سنة ٣٢ ، فبين وفاتيهما دهر طويل . «الحبلي» بالحاء المهملة والباء الموحدة المضمومتين . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٤ — ١٧٥ وقال : «رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وإسناد أحمد حسن » . وهو في الترغيب والترهيب ٣ : ٥٤ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وإسناد أحمد حسن » . وسيأتي أيضاً ٣٧٧٣ .

٣٧٦٨ حدثنا أبو سعيد حدثنا داود بن أبي الفُرَات حدثنا محمد بن زيد
٣٩٧/١ عن أبي الأعْيَن العَبْدي عن أبي الأحوص الجُشَمِيّ عن ابن مسعود قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير ، أمن نسل اليهود ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يَلْعنْ قوماً قطُّ فمَسَخَهم وكان لهم نسلٌ حتى يهلكهم ، ولكن الله عزّ وجلّ غَضِب على اليهود فمَسَخَهم وجعلهم مِثْلَهم .

٣٧٦٩ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً .

٣٧٧٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً .

٣٧٧١ حدثنا أبوسعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أنا الرزاق ذو القوة المتين .

٣٧٧٢ حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي يزيد

(٣٧٦٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٣٧٤٧ .
(٣٧٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٤٤ .
(٣٧٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .
(٣٧٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٤١ .
(٣٧٧٢) إسناده ضعيف ، لإرساله . خالد بن أبي يزيد : هكذا هو في الأصلين

عن سعيد بن أبي هلال عن إبرهيم بن عُبيد بن رفاعة أن أبا محمد أخبره ، وكان من أصحاب ابن مسعود ، حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه ذكر عنده الشهداء . فقال : إن أكثر شهداء أمتي أصحابُ الفُرُش ، ورُبَّ قتيلٍ بين الصفَّين الله أعلمُ بِنيَّتِه .

٣٧٧٣ حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن ابن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ، أيُّ الظلم أظلم ؟ قال : ذراع من الأرض ينتقصها المرء المسلم من حق أخيه ، فليس حصاةٌ من الأرض يأخذُها أحدٌ إلا طُوِّقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ، ولا يعلم قعرها إلا الله عزّ وجلّ الذي خَلَقها .

٣٧٧٤ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الرُّكَين عن

هنا ، وهو « خالد بن يزيد الجمحي المصري » ، فإن كان ما هنا محفوظاً احتمل أن يكون أبوه يسمى «يزيد» ويكنى « أبا يزيد » ، وخالد هذا ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما ، وقال ابن يونس : « كان فقيهاً مفتياً » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٦٥/١/٢ . سعيد بن أبي هلال الليثي المصري : ثقة ، وثقه ابن خزيمة والدارقطني والعجلي وغيرهم . إبرهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي الأنصاري : ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . أبو محمد صاحب ابن مسعود : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكنى ٦٠٧ . وهو على هذا تابعي ، وحديثه مرسل ، إذ لم يذكر هنا أنه رواه عن ابن مسعود ، وبذا لا يكون من مسنده . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣٠٢ وقال : « رواه أحمد هكذا ، ولم أره ذكر ابن مسعود ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف . والظاهر أنه مرسل ، ورجاله ثقات » .

(٣٧٧٣) إسناده صحيح ، على خوف أن يكون منقطعاً . وهو مكرر ٣٧٦٧ .

(٣٧٧٤) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٣٦٠٥ . وسيأتي ٤١٧٩ .

القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حَرْملة عن ابن مسعود قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عَشْر خلالٍ : الصفرة ، وتغيير الشيب ، وتختم الذهب ، وجرّ الإزار ، والتبرج بالزينة بغير محلها ، وضرب الكعاب ، وعزل الماء عن مَحَلّه ، وفساد الصبي غيرَ مُحَرّمه ، وعقد التمائم ، والرُّقىٰ إلا بالمعوّذات .

٣٧٧٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال : استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ، فدعا على نفر من قريش سبعة ، فيهم أبو جهل ، وأمية بن خلف ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وعقبة بن أبي مُعَيط ، فأقسم بالله لقد رأيتهم صرْعىٰ على بَدْرٍ ، وقد غيّرتْهم الشمسُ ، وكان يوماً حارًّا .

٣٧٧٦ حدثنا أبو المنذر حدثنا عيسى بن دينار الخُزَاعي قال حدثني أبي أنه سمع عمرو بن الحرث الخُزَاعي يقول : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما صمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثرُ مما صمتُ معه ثلاثين .

(٣٧٧٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣ .

(٣٧٧٦) إسناده صحيح . عيسى بن دينار الخزاعي : ثقة ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال أحمد : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « صدوق عزيز الحديث » . أبوه دينار الكوفي الخزاعي : هو مولى عمرو بن الحرث ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٦/١/٢ . عمرو بن الحرث بن أبي ضرار الخزاعي ، من بني المصطلق : هو صحابي معروف ، وسيأتي له مسند (ج ٤ ص ٢٧٨ — ٢٧٩ ح) وهو أخو جويرية بنت الحرث أم المؤمنين . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٢٦٨ والترمذي ٢ : ٣٤ ، كلاهما من طريق ابن أبي زائدة عن عيسى بن دينار .

٣٧٧٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير عن أبي إسحق عن سعد أو سعيد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال : كان أحبَّ العَرْق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراعُ الشاة ، وكان يَرَىٰ أنه سُمَّ في ذراع الشاة ، وكنا نَرَىٰ أن اليهود الذين سَمّوه .

٣٧٧٨ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن عياض عن ابن مسعود قال : إن من البيان سحراً ، قال: وكنا نُرَى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُمَّ في ذراع شاةٍ ، سمته اليهود .

٣٧٧٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما منكم من أحدٍ إلا ومعه قرينُه من الملائكة ومن الجن ، قالوا : وأنت

(٣٧٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٣٣ . ولكن هنا « سعد أو سعيد بن عياض » ، وهو سعد بن عياض ، ففي التهذيب ٣ : ٤٧٩ : « قال سعيد بن منصور : حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن سعيد بن عياض ، فذكر أثراً . قال: سعيد بن منصور ، كذا قال ، وإنما هو سعد ، يعني بسكون العين » .

(٣٧٧٨) إسناده صحيح . وسماه هنا « سعيد بن عياض » ، وهو « سعد بن عياض » كما بينا في الحديث قبله . والقسم الثاني منه مختصر من الذي قبله . وأما القسم الأول « إن من البيان سحراً » فإني لم أجده عن ابن مسعود في غير هذا الموضع ، ولم يذكره الهيثمي في بابه في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٣ فلا أدري لم تركه؟ نعم ، روى الترمذي ٤ : ٣١ — ٣٢ من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً : « إن من الشعر حكمة » ، وقد مضى الحديث مراراً عن ابن عباس « إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حكماً » ، آخرها ٣٠٦٩ ، فلعل الهيثمي ظنّ أن هذا الحديث عن ابن مسعود بجزئيه في الترمذي ، في البيان والشعر ، فلم يره من الزوائد .

(٣٧٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٤٨ .

٣٩٨/١ يا رسول الله ؟ قال : وأنا ، إلا أن الله أعانني عليه فأسلمَ ، ولا يأمرني إلا بخير .

٣٧٨٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق الشيباني قال : أتيتُ زِرَّ بن حُبيش وعليّ دربان ، فأُلقِيَتْ عليّ محبةٌ منه ، وعنده شباب ، فقالوا لي : سَلْه (فكان قابَ قوسين أو أدنى) ، فسألتُه ؟ فقال : حدثنا عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام وله ستمائة جناح .

٣٧٨١ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن المُجالد عن الشعبي عن مسروق قال : كنّا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يُقرئنا القرآنَ ، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن ، هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم يَمْلِكُ هذه الأمةَ من خليفة ؟ فقال عبد الله بن مسعود : ما سألني عنها أحد منذ قدمتُ العراقَ قبلك ، ثم قال : نعم ، ولقد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : اثنا عشر ، كعدة نقباء بني إسرائيل .

(٣٧٨٠) إسناده صحيح . ونقل ابن كثير في التفسير ٨ : ٩٨ نحوه عن تفسير الطبري ، من طريق عبد الواحد بن زياد عن سليمان الشيباني ، وهو أبو إسحق ، عن زر بن حبيش . وانظر ٣٧٤٠ ، ٣٧٤٨ . « دربان » : هكذا في الأصلين ، والظاهر أنه نوع من الثياب .

(٣٧٨١) إسناده صحيح . مجالد بن سعيد : ذكرنا تحسين حديثه في ٢١١ ، ٢٠٣٣ لكلامهم في حفظه ، ولكن الظاهر أن ذلك لتغيره في آخر عمره ، ففي التهذيب : « قال أحمد بن سنان القطان : سمعت ابن مهدي يقول : حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء ، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره » ، فهذا يدل على أن من سمع منه قديماً فحديثه صحيح ، ومنهم حماد بن زيد ، وهذا الإسناد هو من رواية حماد بن زيد عنه . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١٩٠ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد ، وثقه النسائي وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » . وقد عرفت الحق في هذا الإسناد . وقول الهيثمي « وثقه النسائي » : هذه رواية عن النسائي ، وقد ضعفه في رواية أخرى ، كما في التهذيب ، وضعفه أيضاً في كتاب الضعفاء ٢٨ .

٣٧٨٢ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حَنَشٍ الصنعاني عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود : أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجنّ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله ، أمعك ماء ؟ قال : معي نبيذ في إداوة ، فقال : اصْبُبْ عليَّ ، فتوضأ ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عبد الله بن مسعود ، شراب وطَهُور .

٣٧٨٣ حدثنا حسن وأبو النضر وأسود بن عامر قالوا حدثنا شَريك عن سِماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة واحدة ، قال أسود : قال شريك : قال سماك : الرجل يبيعُ البيعَ فيقول : هو بنَسَاء بكذا وكذا ، وهو بنَقْدٍ بكذا وكذا .

(٣٧٨٢) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ٧٩ عن العباس بن الوليد عن مروان بن محمد عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود » ، فجعله من مسند ابن عباس ، وهو على الحقيقة من مسند ابن مسعود ، « عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود » كما هنا . وقال السندي في شرح ابن ماجة : « وحديث ابن عباس قد تفرد به المصنف ، في سنده ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، كما تقدم » . وذكر الزيلعي في نصب الراية ١ : ١٤٧ حديث ابن عباس ، وقال : « وظاهر هذا اللفظ يقتضي أنه مسند ابن عباس ، لكن الطبراني في معجمه جعله من مسند ابن مسعود ، وكذلك البزار في مسنده » وقد ورد هذا المعنى عن ابن مسعود من أوجه أخر : أطال في تفصيلها في نصب الراية ١ : ١٣٧ — ١٤٨ .

واعلم أن النبيذ المذكور في هذا الحديث وفي غيره من الأحاديث ، ليس على ما يفهم الناس من لفظ النبيذ ، إنما هو تمرات تلقى في الماء . قال أبو العالية : « ترى نبيذكم هذا الخبيث ! ! إنما كان ماء يلقى فيه تمرات ، فيصير حلواً » .

(٣٧٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر للقسم الأول من ٣٧٢٥ ، ولكن لم يذكر هناك تفسير سماك للصفقتين في صفقة .

٣٧٨٤ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من ابن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غِيَاث عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً كما بدأ ، فطُوبَىٰ للغرباء ، قيل : ومَن الغرباء ؟ قال : النُّزَّاع من القبائل .

٣٧٨٥ حدثنا يحيى بن إسحق أنبأنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدلة عن أبي وائل عن عبد الله : أن رجلاً لم يعمل من الخير شيئاً قطُّ إلا التوحيد ، فلما حضرته الوفاةُ قال لأهله : إذا أنا مِتُّ فخذوني واحرقوني حتى تدَعُوني حُمَمَةً ، ثم اطْحَنُوني ثم اذْرُوني في البحر في يومٍ راحٍ ، قال : ففعلوا به ذلك ، قال فإذا هو في قبضة الله ، قال : فقال الله عز وجل له : ما حملك على ما صنعتَ ؟ قال : مخافتُك ، قال : فغفر الله له .

(٣٧٨٤) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٣٦٣ وابن ماجة ٢ : ٢٤٩ . كلاهما من طريق حفص بن غياث ، قال الترمذي : حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن مسعود ، وإنما نعرفه من حديث حفص بن غياث عن الأعمش ، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، تفرد به حفص » . وانظر ١٦٠٤ . قال ابن الأثير : النزاع من القبائل : هم جمع نازع ونزيع ، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته ، أي بعد وغاب ، وقيل : لأنه ينزع إلى وطنه ، أي ينجذب ويميل . والمراد الأول ، أي طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى » .

(٣٧٨٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ١٩٤ ونسبه للمسند وحسن إسناده . وفي ح « عن أبي وائل [عن عبد الله بن وائل] عن عبد الله بن مسعود » فزيادة « عبد الله بن وائل » في الإسناد خطأ ، وليست في ك ، ثم ليس في الرواة من يسمى « عبد الله بن وائل » . قال ابن الأثير « يوم راح : أي ذو ريح ، كقولهم : رجل مال . وقيل : يوم راح وليلة راحة : إذا اشتدت الريح فيهما » .

٣٧٨٦ قال يحيى: حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله.

٣٧٨٧ حدثنا عارم بن الفضل حدثنا سعيد بن زيد حدثنا علي بن الحكم البناني عن عثمان عن إبرهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود قال: جاء ابنا مُليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالا: إن أُمَّنا كانت تُكرم الزوجَ وتَعْطِف على الولد، قال: وذكر الضيف، غير أنها كانتْ وأدتْ في الجاهلية، قال: أمكما في النار، فأدبرا والشرُّ يُرَىٰ في وجوههما، فأمر بهما فرُدَّا، فرجَعا والسرور يُرَىٰ في وجوههما، رجَيَا أن يكون قد حدث شيء، فقال: أمي مع أمكما، فقال رجل من المنافقين: وما يُغْني هذا عن أمه شيئاً، ونحن نطأ عَقِبَيْه! فقال رجل من الأنصار، ولم أرَ رجلاً قطّ أكثرَ سؤالًا منه: يا رسول الله، هل وعدَك ربك فيها أو فيهما؟ قال: فظن أنه من شيء قد سمعه، فقال: ما سألتُه ربي وما أطمعني فيه، وإني لأقومُ المَقام المحمودَ يوم القيامة، فقال الأنصاري: وما ذاك المقامُ المحمود؟ قال: ذاك إذا جيء بكم عراةً حفاةً غُرْلًا، فيكونُ أولَ من يُكْسَى

(٣٧٨٦) إسناده صحيح. أبو رافع: هو نفيع بن رافع الصائغ، تابعي كبير ثقة من كبار التابعين، تقدم في ١٢٩. والحديث من مسند أبي هريرة، ذكر تبعاً للذي قبله بمعناه. وهو في مجمع الزوائد أيضاً ١٠: ١٩٤ ونسبه للمسند، وصحح إسناده.

(٣٧٨٧) إسناده ضعيف. عارم بن الفضل: هو محمد بن الفضل، لقبه «عارم» السدوسي، مضى في ١٧٠٣. سعيد بن زيد بن درهم: هو أخو حماد بن زيد، مضى في ٢٨٢٦. وفي ع «حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن زيد»! وهو خطأ غريب صححناه من هـ. عثمان: هو بن عمير بن عمرو بن قيس البجلي، كنيته أبو اليقظان، وقد ينسب إلى جد أبيه، وهو ضعيف: ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث، كان شعبة لا يرضاه». وقال الدارقطني: «زائغ لم يحتج به»، وقال ابن عبد البر: «كلهم ضعفه» والحديث في مجمع الزوائد

إبرهيمُ عليه السلام ، يقول : اكسوا خليلي ، فيؤتَى بريطتين بيضاوين ، فيلبسهما ، ثم يقعدُ فيستقبلُ العرش ، ثم أُوتَى بكسوتي ، فألبسُها ، فأقوم عن يمينه مَقاماً لا يقومه أحدٌ غيري ، يَغْبِطُني به الأوّلون والآخِرون ، قال : ويُفتح نهرٌ من الكوثر إلى الحوض ، فقال المنافقون : فإنه ما جَرَىٰ ماء قط إلا على حالٍ أو رَضْراض ، قال : يا رسول الله ، على حالٍ أو رضراضٍ ؟ قال : حالُه المِسْك ، ورَضراضُه التُّوم ، قال المنافق : لم أسمعْ كاليوم ، قَلَّما جَرَىٰ ماء قطّ على حالٍ أو رضراضٍ إلا كان له نَبْتُه ، فقال الأنصاري : يا رسول الله ، هل له نَبْت ؟ قال : نعم ، قُضْبان الذهب ، قال المنافق : لم أسمعْ كاليوم ، فإنه قلّما نَبَتَ قضيبٌ إلا أَوْرَق ، وإلا كان له ثمر ، قال الأنصاري : يا رسول الله ، هل من ثمر ؟ قال : نعم ، ألوانُ الجوهر ، وماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، إنّ مَن شرب منه مَشْرَباً لم يظْمأ بعدَه ، وإن حُرِمَه لم يَرْوَ بعدَه .

٣٧٨٨ حدثنا عارم وعفان قالا حدثنا معتمر قال : قال أبي : حدثني أبو تَميمة عن عمرو ، لعله أن يكون قد قال : البِكالِيّ ، يحدثه عمرو عن عبد الله بن مسعود ، قال عمرو : إن عبدالله قال : استبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فانطلقنا ، حتى أتيتُ مكان كذا وكذا ، فخطّ لي خِطّة ، فقال لي : كن بين ظَهْرَيْ هذه ، لا تخرجْ منها ، فإنك إن خرجتَ هلكتَ ، قال : فكنت فيها ، قال :

٣٩٩/١

---

١٠ : ٣٦١ — ٣٦٢ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير ، وهو ضعيف » . غرلا : أي غير مختونين . بريطتين : الربطة : كل ملاءة ليست بلفقين ، وقيل . كل ثوب رقيق لين . الحال : الطين الأسود كالحمأة . الرضراض : الحصى الصغار . التوم ، بضم التاء المثناة : الدر .

(٣٧٨٨) إسناده صحيح . معتمر : هو ابن سليمان بن طرخان التيمي . أبو تميمة : هو الهجيمي ، بضم الهاء وفتح الجيم ، واسمه طريف بن مجالد ، بفتح الطاء ، وهو تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وقال ابن عبد البر : « هو ثقة حجة عند

فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَذَفَةً أو أبعدَ شيئاً ، أو كما قال ، ثم إنه ذكر هَنِيناً كأنهم الزُّطُّ ، قال عفان ، أو كما قال عفان إن شاء [الله] : ليس عليهم ثياب ، ولا أرَىٰ سَوْءاتِهم ، طِوَالاً قليلٌ لحمهم ، قال : فأتَوْا ، فجعلوا يَركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وجعل نبي الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم ، قال : وجعلوا يأتوني فيخيّلون [أو يميلون] حَوْلي ، ويعترضون لي ، قال عبد الله : فأُرعبتُ منهم رُعْباً شديداً ، قال : فجلست ، أو كما قال ، قال : فلما انشقّ عَمودُ الصبح جعلوا يذهبون ، أو كما قال ، قال : ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثقيلاً وَجِعاً ، أو يكادُ أن يكون وجعاً مما رَكِبوه ، قال : إني لأجِدُني ثقيلاً ، أو كما قال ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَه في حجري ، أو كما قال ، قال : ثم إن هَنِيناً أتوا ، عليهم ثيابٌ بيض طِوَال ، أو كما قال ، وقد أغْفَى رسول الله صلى الله

جميعهم » . عمرو البكالي . كنيته أبو عثمان . وهو صحابي نزل الشأم ، وروى ابن سعد في الطبقات ١٣٨/٢/٧ عن يزيد بن هرون عن الجريري عن أبي تميمة الهجيمي قال : « قدمت الشأم ، فإذا أنا برجل مجتمع عليه ، يحدث مجذوذ الأصابع ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : إن هذا أفقه من بقي على وجه الأرض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هذا عمرو البكالي ، فقلت ما شأن أصابعه ؟ قالوا : أصيبت يوم اليرموك » . وهذا الأثر رواه البخاري في التاريخ الصغير ٩٢ بمعناه من طريق حماد بن زيد عن سعيد الجريري ، ولكن فيه « عن أبي سلمة » بدل « عن أبي تميمة » ، وهو خطأ ، إما من الناسخ . وإما من الطابع ، لأن الحافظ نقله في الإصابة ٥ : ٢٤ عن التاريخ الصغير ومحمد بن نصر في قيام الليل وابن مندة « من طريق الجريري عن أبي تميمة الهجيمي » ولعمرو ترجمة أيضاً في التعجيل ٣١٧ والجرح والتعديل ٣/١/٢٧٠ . « البكالي » : بكسر الباء الموحدة وفتح الكاف المخففة وآخره لام ، نسبة إلى « بكال » وهو بطن من حمير . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٦٠-٢٦١ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو البكالي ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ، وابن حبان وغيره في الصحابة » ، وأشار إليه ابن التركماني في الجوهر النقي المطبوع مع السنن الكبرى ٢ : ١١ والزيلعي

عليه وسلم ، قال عبد الله : فأُرعبت [منهم] أشدَّ مما أُرعبت المرةَ الأولى ، قال عارم في حديثه : فقال بعضهم لبعضٍ : لقد أُعطي هذا العبدُ خيراً ، أو كما قالوا ، إن عينيه نائمتان ، أو قال : عينه ، أو كما قالوا ، وقلبه يقظان ، ثم قال : قال عارم وعفان : قال بعضهم لبعض : هلمَّ فلنضربْ له مثلاً ، أو كما قالوا ، قال بعضهم لبعضٍ : اضربوا له مثلاً ، ونُؤَوِّل نحن ، أو نضرب نحن ونُؤَوِّلون أنتم ، فقال بعضهم لبعض : [مَثَلُهُ] كمثل سيِّد ابتنى بنياناً حصيناً ثم أرسل إلى الناس بطعام ، أو كما قال ، فمن لم يأت طعامَه ، أو قال : لم يتبعه ، عذّبه عذاباً شديداً ، أو كما قالوا ، قال الآخرون : أما السيد فهو رب العالمين ، وأما البنيان فهو الإسلام ، والطعامُ الجنة ، وهو الداعي ، فمن اتّبعه كان في الجنة ، قال عارم في حديثه : أو كما قالوا ، ومن لم يتّبعه عُذِّب ، أو كما قال ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ، فقال : ما رأيتَ يا ابنَ أمِّ عبدٍ ؟

في نصب الراية ١ : ١٤١ كلاهما نقل أوله من المسند ، ثم قالا : « وأخرج الطحاوي هذا الحديث في كتابه المسمى بالرد على الكرابيسي ، وقال : البكالي هذا من أهل الشام ، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا أبو تميمة هذا وليس بالهجيمي ، بل هو السلمي ، بصري ليس بالمعروف » . وهـذا خطأ من الطحاوي ، فأبو تميمة هو الهجيمي ، وهو الذي يروي عن عمرو البكالي ، كما ثبت مما ذكرنا . وأما السلمي فإنه معروف ، ترجمه البخاري في الكبرى رقم١٢٩ ولم يذكر فيه جرحاً . وقد روى الترمذي ٤ : ٣٦ — ٣٧ نحو هذا الحديث ، من طريق جعفر بن ميمون عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود ، مختصراً ، وقال : « حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه » . فدل هذا على أن أبا تميمة سمعه من شيخين : عمرو البكالي وأبي عثمان النهدي ، كلاهما عن ابن مسعود . استبعثني : من البعث ، وهو إثارة البارك أو القاعد ، يقال : « بعثت البعير فانبعث » أي أثرته فثار . « خطة » : الخطة ، بكسر الخاء . هي الأرض يختطها بأن يعلم عليها علامة ويخط عليها خطًّا . وفي ك « خطًّا » ، وما هنا موافق لما في الزوائد . خذفة : ضبط في ك بفتح الخاء والذال المعجمتين ، والظاهر أنه من الخذف بمعنى الرمي ، يريد مقدار رمية الحصى . « هنيئاً » ضبط في النهاية بفتح الهاء

فقال عبد الله : رأيت كذا وكذا ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليّ مما قالوا شيء ، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : هم نفر من الملائكة ، أو قال : هم من الملائكة ، أو كما شاء الله .

٣٧٨٩ حدثنا عارم حدثنا عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي حدثنا سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جَعْدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النارَ مَنْ كان في قلبه مثقالُ حبةٍ من إيمان ، ولا يدخل الجنةَ مَن كان في قلبه مثقال حبةٍ من كِبْر ، فقال رجل : يا رسول الله ، إني لَيُعْجبني أن يكون ثوبي غَسِيلاً ، ورأسي دهيناً ، وشِرَاكُ نعلي جديداً ، وذكر أشياء ، حتى ذكر عِلاقة سوطه ، أفمِنَ الكبر ذاكَ يا رسول الله ؟ قال : لا ، ذاك الجمال ، إن الله جميل يحبُّ الجمال ، ولكن الكِبر مَنْ سَفِهَ الحقَّ وازْدَرَى الناس .

٣٧٩٠ حدثنا محمد بن الصبَّاح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن

وقال : «هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل في غير موضع من حديثه ، مضبوطاً مقيداً ، ولم أجده مشروحاً في شيء من كتب الغريب ، إلا أن أبا موسى ذكره في غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة : وفي حديث الجن : فإذا هو بهنين كأنهم الزلط ، ثم قال : جمعه جمع السلامة ، مثل كرة وكرين ، فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم » . الزط ، بضم الزاى وتشديد الطاء : جيل أسود من السند ، أو جنس من السودان والهنود ، وقد وقع في متن الحديث في ع بعض الخطأ صححناه من ك ومن الزوائد .

(٣٧٨٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٧٠ — ٣٨ وأبو داود ٤ : ١٠٢ — ١٠٣ والترمذي ٣ : ١٤٤ وابن ماجة ١ : ١٦ كلهم من طريق الأعمش مختصراً . ورواه أيضاً مسلم والترمذي من طريق فضيل بن عمرو عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود . وانظر ٣٦٤٤ .

(٣٧٩٠) إسناده صحيح . وانظر ٣٦٠١ ، ٣٦٤٠ ، ٣٦٤١ .

عثمان بن خُثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيلي أمرَكم من بعدي رجال يطفؤون السنة ، ويحدثون بدعة ، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، قال ابن مسعود : يا رسول الله ، كيف بي إذا أدركتهم ؟ قال : ليس — يا ابن أمِّ عبد — طاعةٌ لمن عَصَى الله ، قالها ثلاث مرات . [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُ أنا من محمد بن الصبَّاح مثلَه .

٤٠٠/١

٣٧٩١ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا إسمعيل أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن عُبيد الله وحمزة ابني عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلاة ولا يمسُّ ماء .

٣٧٩٢ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود قال : رأيت رسول صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلاة فما يمسُّ قطرةَ ماء .

(٣٧٩١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : لم يدرك عم أبيه عبدالله بن مسعود . أخوه حمزة بن عبدالله بن عتبة . ذكره ابن حبان في الثقات ، كما في التعجيل ١٠٤ ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٥ وقال : « سمع عمرو بن حريث وعبيد الله بن عبد الله وعن أبي عبيدة وعمر بن عبد العزيز » ، فالظاهر من هذا أنه أصغر من أخيه عبيد الله ، وأبعد أن يسمع من ابن مسعود . إسمعيل الراوي عن عمرو بن أبي عمرو : هو إسمعيل بن جعفر بن أبي كثير . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٢٥١ وقال . « رواه أحمد وأبو يعلي ، ورجاله موثقون » ففاتته علته بالانقطاع . وانظر ٣٤٦٤ .

(٣٧٩٢) إسناده ضعيف . لانقطاعه . وهو مكرر ما قبله ، ولكن هذا عن عبيد الله بن عبد الله فقط .

٣٧٩٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود قال : رأيت رسول الله صلى الله وسلم أكل لحماً ثم قام إلى الصلاة ولم يمسّ ماء .

٣٧٩٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : انطلق سعد بن معاذ معتمراً ، فنزل على صفوان بن أمية بن خَلَف ، وكان أميةُ إذا انطلق إلى الشأم فمر بالمدينة نزل على سعد ، فقال أمية لسعد : انتظر حتى إذا انتصف النهار وغَفَل الناسُ انطلقتَ فطُفْتَ ، فبينما سعد يطوف إذْ أتاه أبو جهل ، فقال . من هذا يطوف بالكعبة آمناً ؟ قال سعد : أنا سعد ، فقال أبو جهل : تطوف بالكعبة آمناً وقد آويتم محمداً ؟ ! فتلاحَيَا ، فقال أمية لسعد : لا ترفعَنَّ صوتَك على أبي الحكم ، فإنه سيد أهل الوادي ! فقال له سعد : والله إن منعتَني أن أطوف بالبيت لأقطعنَّ إليك مَتْجَرك إلى الشأم ، فجعل أمية يقول : لا ترفعَنَّ صوتَك على أبي الحكم ، وجعل يمسكه ، فغضب سعد ، فقال : دعنا منك ، فإني سمعت محمداً يزعم أنه قاتلُك ، قال : إياي ، قال : نعم ، قال : والله ما يكذبُ محمد ، فلما خرجوا رجع إلى امرأته ، فقال : أمَا علمتِ ما قال لي اليَثْرِبي ؟ فأخبرها به ، فلما جاء الصريخُ وخرجوا إلى بدر ، قالت امرأتُه : أمَا تذكر ما قال أخوك اليَثْرِبي ؟ فأراد أن لا يخرج ، فقال له أبو جهل : إنك من أشراف الوادي ، فسِرْ معنا يوماً أو يومين ، فسار معهم ، فقتله الله عز وجل .

(٣٧٩٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، وهو مكرر ما قبله ، ولكنه عن حمزة بن عبد الله فقط .

(٣٧٩٤) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٥٨ — ٢٥٩ عن صحيح البخاري من طريق أبي إسحق ، وقال : « تفرد به البخاري . وقد رواه الإمام أحمد عن خلف بن الوليد وعن أبي سعيد كلاهما عن إسرائيل » يريد هذا الإسناد والذي يتلوه.

٣٧٩٥ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : انطلق سعد بن معاذ معتمراً ، فنزل على أمية بن خلف بن صفوان ، وكان أمية إذا انطلق إلى الشأم ومر بالمدينة نزل على سعد ، فذكر الحديث ، إلا أنه قال : فرجع إلى أم صفوان ، فقال : أما تَعْلمِي ما قال أخي اليثربي ؟ قالت : وما قال ؟ قال : زعم أنه سمع محمداً يزعم أنه قاتلي ، قالت : فوالله ما يكذبُ محمد ، فلما خرجوا إلى بدر ، وساقه .

٣٧٩٦ حدثنا حُجَين بن المُثنَّى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان إذا نام وضَع يمينه تحت خده وقال . اللهم قني عذابَك ، يوم تجمعُ عبادَك .

٣٧٩٧ حدثنا حجين بن المثنى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله : أنه كان في المسجد يدعو ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو ، فقال : سل تُعْطَهْ ، وهو يقول : اللهم إني أسألك إيماناً لا يَرْتَدّ ، ونعيماً لا يَنْفدُ ، ومرافقةَ النبي صلى الله عليه وسلم في أعلى غرف الجنة ، جنةِ الخُلد .

٣٧٩٨ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حَصِين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة ، فإن الشيطان لا يتمثل على صورتي .

(٣٧٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٧٩٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٧٤٢ .

(٣٧٩٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مختصر ٣٦٦٢ .

(٣٧٩٨) إسناده صحيح . أبو حصين ، بفتح الحاء : هو عثمان بن عاصم الأسدي . وهذا الحديث من مسند أبي هريرة ، ليس من مسند ابن مسعود ، وإنما ذكر

٣٧٩٩ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٣٨٠٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل نبيّ وُلاةً ، وإن وليي منهم أبي وخليلُ ربي ، إبرهيمُ ، قال : ثم قرأ : (إن أولى الناس بإبرهيم) إلى آخر الآية . ٤٠١/١

٣٨٠١ حدثنا عبد الملك بن عمرو ومُؤَمَّل قالا : حدثنا سفيان عن سِمَاك

للحديث التالي بعده . وحديث أبي هريرة هذا رواه الشيخان وابن ماجة ، كما في شرح الترمذي ٣ : ٢٤٩ . وانظر ٢٥٢٥ ، ٣٤١٠ ، ٣٥٥٩ .

(٣٧٩٩) إسناده صحيح . وهو في معنى ما قبله ، ومكرر ٣٥٥٩ . هنا في ع في آخر الحديث : « قال ثم قرأ إن أولى الناس بإبرهيم إلى آخر الآية » . وهـذه الجملة تتمة للحديث التالي ٣٨٠٠ كما هو واضح ، وكما هو ثابت في ك ، فنقلناها إلى موضعها الصحيح .

(٣٨٠٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . فإن أبا الضحى مسلم بن صبيح لم يدرك ابن مسعود . ولكن رواه الترمذي ٤ : ٨٠ — ٨١ من طريق أبي أحمد عن الثوري عن أبيه عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود ، فيكون بذلك متصلا . ثم رواه من طريق أبي نعيم ومن طريق وكيع ، كلاهما عن الثوري كما هنا بحذف «مسروق» من الإسناد ، ورجح الترمذي رواية من رواه منقطعاً . وقد نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ١٦٢ — ١٦٣ من سنن سعيد بن منصور : « حـدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق [وهو والد سفيان الثوري] عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود » . فهذه رواية أخرى متصلة تؤيد رواية أبي أحمد التي رواها الترمذي ، والاتصال بذكر « مسروق » زيادة ثقة ، بل ثقتين ، فهي مقبولة . وبذلك يكون الحديث في ذاته صحيحاً .

(٣٨٠١) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٦٩٤ ومعه ٣٧٢٦ . وانظر ٣٨١٤ .

عن عبد الرحمن عن عبد الله قال : انتهيتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء ، قال عبد الملك : من أدَمٍ ، في نحو من أربعين رجلاً ، فقال : إنكم مفتوحٌ عليكم ، منصورون ومصيبون ، فمن أدرك ذلك منكم فليتَّقِ الله ، وليأمر بالمعروف ، ولينْهَ عن المنكر ، وليَصِلْ رحمه ، من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعَده من النار ، ومَثَل الذي يعينُ قومَه على غير الحق كمثل بعير رُدِّيَ في بئر ، فهو يَنزِع منها بذنبه .

٣٨٠٢ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد إلا وقد وُكِّل به قرينُه من الجن وقرينُه من الملائكة ، قالوا : و إياك يا رسول الله ؟ قال : و إياي ، لكن الله أعانني عليه ، فأسلمَ ، فلا يأمرني إلا بخير .

٣٨٠٣ حدثنا عبد الرحمن عن همّام عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : سمعت رجلاً يقرأ حَم الثلاثين ، يعني الأحقاف ، فقرأ حرفاً ، وقرأ رجل آخر حرفاً لم يقرأه صاحبُه ، وقرأتُ أحرفاً لم يقرأها صاحبيّ ، فانطلقنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ، فقال : لا تختلفوا ، فإنما هلك من كان قبلكم باختلافهم ، ثم قال : انظروا أقرأَكم رجلاً فخذُوا بقراءته .

٣٨٠٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن أبي سعد عن أبي الكَنُود قال : أصبتُ خاتماً من ذهب في بعض المغازي ، فلبستُه ،

(٣٨٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٤٨ ، ٣٧٧٩ .

(٣٨٠٣) إسناده صحيح . وهو في معنى ٣٧٢٤ وقد أشرنا إليه هناك . وانظر ٣٨٤٥ ، ٣٩٠٨ ، ٣٩٨١ .

(٣٨٠٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٥٨٢ ، ٣٧١٥ ، أبو الكنود : لم نجد

فأتيتُ عبد الله ، فأخذه فوضعه بين لَحْيَيْه فمَضَغه ، وقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتختم بخاتَم الذهب ، أو قال : بحلقة الذهب .

٣٨٠٥ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة النجم ، فما بقي أحد من القوم إلا سجد ، إلا شيخٌ أخذ كفًّا من حصًى فرفعه إلى جبهته ، وقال : يكفيني هذا ، قال عبد الله : فلقد رأيته قُتل كافراً .

٣٨٠٦ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حُصين عن ابن مسعود قال : أكثرنا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، ثم غَدَوْنا إليه ، فقال : عُرِضَتْ عليَّ الأنبياء الليلةَ بأممها ، فجعل النبي يمرُّ ومعه الثلاثة ، والنبي ومعه العِصابةُ والنبي ومعه النفر ، والنبي ليس معه أحد ، حتى مرَّ عليَّ موسى ، معه كَبْكَبَة من بني إسرائيل ، فأعجبوني ، فقلت : من هؤلاء ؟ فقيل لي : هذا أخوك موسى معه بنو إسرائيل ، قال : قلت : فأين أمتي ؟ فقيل لي : انظرْ عن يمينك ، فنظرتُ ، فإذا الظِّرَاب قد سُدَّ بوجوه الرجال ، ثم قيل لي : انظرْ عن يسارك ، فنظرتُ فإذا الأفق قد سُدَّ بوجوه الرجال ، فقيل لي : أرَضِيتَ ؟ فقلت : رضيتُ يا رب ، رضيتُ يا رب ، قال : فقيل لي : إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فداً لكم أبي وأمي . إن استطعتم أن تكونوا من السبعين الألف فافعلوا ، فإن قصَّرتم فكونوا من أهل

نصا على ضبطه ، فضبطناه فيما مضى بفتح الكاف ، ولكن وجدته مضبوطاً في ك بالقلم هنا وفي ٣٧١٥ بضمة فوق الكاف .

(٣٨٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٨٢ .

(٣٨٠٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ٤٠٥ — ٤٠٦ وقال : « رواه أحمد بأسانيد ، والبزار أتم منه ، والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد

الظِّرَاب ، فإن قصَّرتم فكونوا من أهل الأفق ، فإني قد رأيت ثَمَّ ناساً يَتَهَاوَشُون ، فقام عُكاشة بن مِحْصَن ، فقال : ادْعُ الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين ، فدعا له ، فقام رجل آخر ، فقال : ادعُ اللهَ يا رسول الله أن يجعلني منهم ، فقال : قد سبقك بها عُكاشة ، قال : ثم تحدثنا ، فقلنا : من تُرَوْنَ هؤلاء السبعون الألف ؟ قومٌ ولدوا في الإسلام لم يشركوا بالله شيئاً حتى ماتوا ؟ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هم الذين لا يَكْتَوُون ، ولا يَسْتَرْقُون ، ولا يتطيَّرون ، وعلى ربهم يتوكلون .

٣٨٠٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فلم يجدوا ماء ، فأُتي بتَوْر من ماء ، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه يده ، وفرَّج بين أصابعه ، قال : فرأيتُ الماء يتفجَّر من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ، [ثم قال] : حيَّ على الوضوء والبركة من الله ، قال الأعمش : فأخبرني سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر بن عبد الله : كم كان الناس يومئذ ؟ قال : كنَّا ألفاً وخمسمائة .

٤٠٢/١

أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح » . وسيأتي أيضاً مطولا ٣٩٨٧ . وسيأتي بعض معناه مختصراً ٣٨١٩ . وقد أشار الحافظ في الفتح : ١١ : ٣٥٢ وما بعدها إلى روايتي أحمد المطولتين ، هذه و٣٩٨٧ . وأشار إلى أنه عند أحمد والبزار « بسند صحيح » وقد مضى معناه أيضاً من حديث ابن عباس ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ . الكبكبة ، بضم الكافين وفتحهما : الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم . الظراب ، بكسر الظاء المعجمة وتخفيف الراء المفتوحة : الجبال الصغار ، واحدها ظرب ، بفتح الظاء وكسر الراء .

(٣٨٠٧) إسناداه صحيحان . وهو في الحقيقة حديثان : عن ابن مسعود وعن جابر بن عبد الله ، وحديث ابن مسعود سيأتي نحوه بإسناد آخر ٤٣٩٣ ومن ذلك الوجه رواه البخاري والترمذي وصححه . وحديث جابر رواه البخاري كما في تاريخ ابن كثير

٣٨٠٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف لي أن أعلم إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا سمعتَ جيرانك يقولون قد أحسنتَ فقد أحسنت ، وإذا سمعتَهم يقولون قد أسأتَ فقد أسأتَ .

٣٨٠٩ حدثنا حجاج أنبأنا شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله آكل الربا ، ومُوكله ، وشاهديه ، وكاتبه ، قال : وقال : ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحَلُّوا بأنفسهم عقابَ الله عز وجل .

٣٨١٠ حدثنا يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن أبي فَزَارة عن أبي زيد

---

٦ : ٩٦ . وقد مضى معناه في مسند ابن عباس ٢٢٦٨ ، ٢٩٩١ . زيادة [ثم قال] زدناها من ك ، التور ، بفتح التاء المثناة وسكون الواو : إناء من صفر أو حجارة كالإجانة.

(٣٨٠٨) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ٢ : ٢٨٨ من طريق عبدالرزاق عن معمر ، ونقل شارحه السندي عن زوائد الحافظ البوصيري لسنن ابن ماجة أنه قال : « حديث عبد الله بن مسعود هذا صحيح رجاله ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عبد الرزاق ، به » . وهو في مجمع الزوائد للهيثمي ١٠ : ٢٧١ وقال : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » ، فاستدركه وهو ليس من الزوائد ، ثم فاته أن ينسبه للمسند .

(٣٨٠٩) إسناده صحيح . والقسم الأول منه مضى ٣٧٣٧ . والقسم الثاني ذكره المنذري في الترغيب ٣ : ١٩٤ وقال : « رواه أبو يعلى بإسناد جيد » ، وكذلك ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ١١٨ ونسبه لأبي يعلى فقط ، وقال : « وإسناده جيد » . ففاتهما أن ينسباه للمسند .

(٣٨١٠) إسناده ضعيف . أبو فزارة : هو العبسي ، واسمه راشد بن كيسان ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٧١ . أبو زيد

مولى عمرو بن حُرَيث عن ابن مسعود قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلةَ لقيَ الجنَّ ، فقال : أمعك ماء ؟ فقلتُ : لا ، فقال : ما هذا في الإداوة ؟ قلت : نبيذ ، قال : أرنيها ، تمرة طيبة وماء طَهور ، فتوضأ منها ، ثم صلى بنا .

٣٨١١ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال : قال عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من جعل لله نِدًّا جعله الله في النار ، وقال : وأخرى أقولها ، لم أسمعها منه : من مات لا يجعل لله نِدًّا أدخله الله الجنة ، وإن هذه الصلوات كفاراتٌ لما بينهنَّ ، ما اجتُنِبَ المَقْتَل .

٣٨١٢ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني فَرَطُكم على الحوض ، وإني

مولى عمرو بن حريث ، مجهول : قال البخاري : « لا يصح حديثه » ، وقال ابن عبد البر : « اتفقوا على أن أبا زيد مجهول وحديثه منكر » . والحديث رواه أبو داود ١ : ٣٢ وابن ماجة ١ : ٧٩ والترمذي ١ : ٩٠ — ٩١ وقال : « وإنما روي هذا الحديث عن أبي زيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث ، لا تعرف له رواية غير هذا الحديث » . وانظر تفصيل القول في تضعيفه في شرحنا على الترمذي ١ : ١٤٧ - ١٤٩ ومختصر المنذري رقم ٧٧ ونصب الراية ١ : ١٣٧ - ١٤١ وما أشير إليه من المراجع في شرحنا للترمذي وفي حواشي مصحح نصب الراية وفي التهذيب ١٢ : ١٠٢ — ١٠٣ . وانظر مامضى ٣٧٨٢ وما سيأتي ٤١٤٩ .

(٣٨١١) إسناده صحيح . وأوله مضى بإسنادين صحيحين ٣٥٥٢ ، ٣٦٢٥ وآخره في أن الصلوات كفارات لم أجده في غير هذا الموضع ، إلا روايتين أخريين ضعيفتين عن ابن مسعود في مجمع الزوائد ١ : ٢٩٨ ، ٢٩٩ . ومعناه صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وغيره ، فرواه من حديث أبي هريرة مسلم ١ : ٨٢ والترمذي ١ : ١٨٦ - ١٨٧ .

(٣٨١٢) إسناده صحيح وهو مكرر ٣٦٣٩ .

سأنازَع رجالاً فأُغْلبُ عليهم ، فأقول : يا ربّ أصحابي ، فيقال : لا تَدْري ما أحدثوا بعدَك .

٣٨١٣ حدثنا روح حدثنا سعيد عن عبد السلام عن حماد عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر ، ويصلي ركعتين لا يَدَعُهما ، يقول : لا يزيد عليهما ، يعني الفريضة .

٣٨١٤ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت عاصماً يحدث عن زِرّ عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعدَه من النار .

٣٨١٥ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت عبد الملك بن عُمير

(٣٨١٣) إسناده ضعيف . سعيد : هو ابن أبي عروبة . حماد : هو ابن أبي سليمان الفقيه الكوفي . عبد السلام : قال الحافظ في التهذيب ٦ : ٣٢٥ - ٣٢٦ « عبدالسلام عن حماد بن أبي سليمان ، وعنه سعيد بن أبي عروبة . هو عبد السلام بن أبي الجنوب ، ثبته ابن عدي » ، فإن يكنه كان ضعيفاً ، فإن ابن أبي الجنوب ، بفتح الجيم : ضعيف جدا ، قال ابن المديني : « منكر الحديث » ، وقال أبو حاتم : « شيخ متروك » ، ونقل الحافظ في التهذيب ٦ : ٣١٥ - ٣١٦ عن ابن حبان أنه قال : « يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات » ، قال الحافظ : « ثم غفل فذكره في الثقات ولم ينسبه » . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٥٨ — ١٥٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . هكذا قال ! وقد جهدت أن أجد في ترجمة كل من يسمى « عبد السلام » من يكون من رجال الصحيح من هذه الطبقة فلم أجد ، فما أدري وجه ما قيل في الزوائد ؟ !

(٣٨١٤) إسناده صحيح . وقد مضى معناه من غير هذا الوجه ٣٦٩٤ ، ٣٨٠١ .

(٣٨١٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٢٩٥ وقال : « رواه أحمد

يحدّث عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ .

٣٨١٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : لقد هَمَمْتُ أن آمر رجلاً يصلي بالناس ، ثم أُحَرِّقَ على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتَهم ، قال زهير : حدثنا أبو إسحق أنه سمعه من أبي الأحوص .

٣٨١٧ حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وأبي موسى الأشعري قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة أياماً يُرْفَع فيهنّ العِلْم ، ويَنزل فيهنّ الجهل ، ويكثر فيهنّ الهَرْجُ ، قال : والهَرْجُ : القتل .

٣٨١٨ حدثنا سليمان بن داود حدثنا عمران عن قتادة عن عبد ربّه عن أبي عِيَاض عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم ومُحَقَّراتِ الذنوب ، فإنهن يجتَمِعْنَ على الرجل حتى يُهْلِكْنَه ، وإن رسول الله

وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح » .

(٣٨١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٤٣ ، وقد أشرنا إليه هناك . وهذا اللفظ يوافق رواية مسلم ١ : ١٨١ من طريق زهير .

(٣٨١٧) إسناده صحيح . الأشجعي : هو عبيد الله بن عبيد الرحمن ، بالتصغير فيهما ، سبق توثيقه ٤٨٧ ، وهو من شيوخ أحمد ، وقد يروي عنه أيضاً بواسطة ابنه أبي عبيدة الأشجعي ، كما في ٤٨٧ ، ٢٨٠٥ ، وبواسطة غيره ، كما هنا . سفيان : هو الثوري . والحديث مكرر ٣٦٩٥ .

(٣٨١٨) إسناده صحيح . عمران : هو ابن دَاوَر ، بفتح الواو وآخره راء ، العَمي ، بفتح العين وتشديد الميم ، القطان ، وهو ثقة ، وثقه عفان والعجلي وغيرهما ،

صلى الله عليه وسلم ضرب لهنَّ مثلاً ، كمثلِ قوم نزلوا أرضَ فلاةٍ فحَضر صَنِيعُ القوم ، فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعُود ، والرجلُ يجيء بالعُود ، حتى جَمعوا سَوَادًا ، فأجَّجُوا ناراً ، وأنْضَجُوا ما قذَفُوا فيها .

٤٠٣/١

٣٨١٩ حدثنا عبدالصمد حدثنا حماد عن عاصم عن زرّ عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِيَ الأمم بالموسم ، فرأَتْ عليه أُمتَه ، قال : فأُرِيتُ أمتي ، فأعجبني كثرتُهم ، قد ملؤُا السهلَ والجبل ، فقيل لي : إن من هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، هم الذين لا يكتوون ، ولا يَسْتَرْقون ،

وقال ابن شاهين في الثقات : « كان من أخص الناس بقتادة » ، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٢٩٧ — ٢٩٨ وروى عن الفلاس وعمرو بن مرزوق قالا : « ذكر يحي بن سعيد يوماً عمران القطان ، فأحسن الثناء عليه ». عبد ربه : هو ابن أبي يزيد ويقال ابن يزيد . قال ابن المديني : « مجهول » ، وعرفه ابن عيينة ، كما في التهذيب نقلا عن البخاري ، وترجمه ابن أبي حاتم ٣/١/٤١ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو عياض : له ترجمة في التهذيب ١٢ : ١٩٤ — ١٩٥ لاضطرابهم بين رواة يسمون بهذا ، ولكن الراجح الذى جزم به البخاري ومسلم وغيرهما أنه عمرو بن الأسود العنسي ، وهو تابعي ثقة ، يروي عن عمر وابن مسعود وغيرهما ، وقال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات » ، وقال مجاهد : « ما رأيت بعد ابن عباس أعلم من أبي عياض » ، وقد مدحه عمر بن الخطاب فيما مضى ١١٥ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٨٩ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط . ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داور القطان . وقد وثق » . وهو تساهل من الحافظ الهيثمي رحمه الله ، فإن عبد ربه لم يرو له شيء في الصحيحين . الصنيع : الطعام يصنع .

(٣٨١٩) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٣٠٤ — ٣٠٥ وقال : « رواه أحمد مطولا ومختصراً ، ورواه أبو يعلى ، ورجالهما في المطول رجال الصحيح ». يريد بالرواية المطولة ما مضى ٣٨٠٦ وما يأتي ٣٩٨٧ . رائث : أبطأت

ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون ، فقال عُكَّاشة : يا رسول الله ، ادعُ الله أن يجعلني منهم ، فدعا له ، ثم قام ، يعني آخر ، فقال : يا رسول الله ، ادعُ الله أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عُكَّاشة .

٣٨٢٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له : كيف تعرف مَنْ لم يَرَكَ من أمتك ؟ فقال : إنهم غُرٌّ محجلون بُلْقٌ من آثار الوضوء .

٣٨٢١ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا أبو إسحق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان ثلث الليل الباقي يَهْبط إلى السماء الدنيا ، ثم يَفْتح أبواب السماء ، ثم يَبْسُط يده فيقول : هل من سائل يُعْطى سُؤْله ؟ ولا يزال كذلك حتى يَسْطَعَ الفجر .

(٣٨٢٠) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ٦٣ من طريق حماد عن عاصم ، وقال شارحه السندي : « في الزوائد : أصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة . وهذا حديث حسن ، وحماد هو ابن سلمة ، وعاصم هو ابن أبي النجود ، كوفي صدوق في حفظه شيء » . وفي الترغيب والترهيب ١ : ٩٣ أنه رواه أيضاً ابن حبان في صحيحه . الغر : « جمع الأغر ، من الغرة ، بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة » . محجلون : « أى بيض مواضع من الأيدي والوجه . استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان ، من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه » . وهذان التفسيران عن النهاية . البلق : جمع أبلق ، من البلقة ، وهي ارتفاع التحجيل إلى الفخذين .

(٣٨٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٧٣ بإسناده . يسطع الفجر : أى ينشق مستطيلا أول ما يطلع . وفي ك « يطلع » كالرواية الماضية .

٣٨٢٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا أبان بن عبد الله البَجَلي عن كَريم بن أبي حازم عن جدته سَلمى بنت جابر : أن زوجها استُشهد ، فأتتْ عبد الله بن مسعود فقالت : إني امرأة قد استُشهد زوجي ، وقد خطبني الرجال ، فأبيتُ أن أتزوج حتى ألقاه ، فترْجُو لي إن اجتمعتُ أنا وهو أن أكون من أزواجه ؟ قال : نعم ، فقال له رجل : ما رأيناك فعلتَ هذا مذ قاعَدْناك ! قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أسرع أمتي بي لحوقاً في الجنة امرأةٌ من أحمس .

٣٨٢٣ حدثنا مُحاضِر أبو المُورِّع حدثنا عاصم عن عوْسَجة بن الرَّمَّاح

(٣٨٢٢) إسناده صحيح . أبان بن عبد الله البجلي : سبق توثيقه ٦٦٧ . كريم ، بفتح الكاف ، بن أبي حازم : تابعي روى عن علي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر أنه عم أبان بن عبد الله الراوي عنه . ونقل في التعجيل ٣٥٣ عن البخاري أنه قال : « لا يصح حديثه » وأرى أن هذا النقل خطأ . فإن البخاري ترجمه في الكبير ٤/١/٢٤٤ وذكر أنه روى عن علي ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء ، وإنما ذكر فيه راوياً آخر اسمه « كريم » غير منسوب ٣٠ فقال : « كريم عن الحرث . ولا يصح ، روى عنه أبو إسحق الهمداني » ، فهذا راو آخر يقيناً اشتبه على من نقل عن البخاري ، وكذلك ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/١٧٥ فلم يذكر فيه جرحاً . سلمى بنت جابر الأحمسية : ذكرها بعضهم في الصحابة ، ولها ترجمة في التعجيل ٥٥٧ ، ولها ذكر في الإصابة في ترجمة أختها « زينب بنت جابر » ٨ : ١٠٠ — ١٠٢ وأشار إلى هذا الحديث وإلى أنه رواه الخطيب ، والظاهر أنها تابعية قديمة . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٢٩٦ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، وسلمى لم أجد من وثقها ، وبقية رجاله ثقات » ، وكفى في توثيقها مدح ابن مسعود وبشارته لها .

(٣٨٢٣) إسناده صحيح . محاضر : هو ابن المورع ، بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة ، وكنيته « أبو المورع » أيضاً ، وهو ثقة ، لينه أحمد وأبو حاتم ، وقال أبو زرعة : « صدوق صدوق » ووثقه ابن سعد وابن قانع وغيرهما ، وترجمه البخاري .

عن عبد الله بن أبي الهُذيل عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم أحسنتَ خَلْقي فأحْسِنْ خُلُقي .

٣٨٢٤ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن أبيه قال : أتيتُ أبا جهل وقد جُرح وقُطعت رجلُه ، قال : فجعلتُ أضربه بسيفي ، فلا يَعمل فيه شيئاً ، قيل لشريك : في الحديث : وكان يذبُّ بسيفه ؟ قال : نعم ، قال : فلم أزَل حتى أخذتُ سيفه فضربتُه به حتى قتلتُه ، قال : ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : قد قُتل أبو جهل ، وربما قال شريك : قد قتلتُ أبا جهل ، قال : أنت رأيته ؟ قلت : نعم ، قال آلله ؟ مرتين ، قلت : نعم ، قال : فاذهبْ حتى أنظرَ إليه ، قال : فذهب ، فأتاه وقد غيَّرت الشمسُ منه شيئاً ، فأمر به وبأصحابه فسُحِبُوا حتى أُلقُوا في القَليب ، قال : وأُتْبِعَ أهلُ القَليب لعنةً ، وقال : كان هذا فرعونَ هذه الأمة .

في الكبير ٤/٢/٧٣ — ٧٤ فلم يذكر فيه جرحاً . عاصم : هو ابن سليمان الأحول . عوسجة بن الرماح : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٧٥ — ٧٦ . عبد الله بن أبي الهذيل : سبق توثيقه ٦٨٩ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٧٣ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، وقال : فحسن خلقي ، وجالهما رجال الصحيح ، غير عوسجة بن الرماح ، وهو ثقة » .

(٣٨٢٤) إسناده ضعيف ، لا نقطاعه . أبو إسحق : هو السبيعي . ونقل ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٨٩ نحوه من المسند من طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق ، ونقله أيضاً من طريق أبي إسحق الفزاري عن الثوري عن أبي إسحق ، ثم قال : « ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبي إسحق السبيعي ، به » . القليب : البئر التي لم تطو ، أي لم تبن بالحجارة . وانظر قصة مقتل أبي جهل من حديث عبد الرحمن بن عوف ١٦٨٣ .

٣٨٢٥ حدثنا أسود حدثنا زهير عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : هذا فرعون أمتي .

٣٨٢٦ حدثنا طَلْق بن غنَّام بن طَلْق حدثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال : حدثني شيخ من بني أسد ، إما قال : شقيق ، وإما قال : زرّ ، عن عبد الله قال : شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحيّ من النَّخَع ، أو قال : يُثني عليهم ، حتى تمنيتُ أنّي رجل منهم .

٣٨٢٧ حدثنا أبو سلمة أنبأنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم ثم يقومُ إلى الصلاة ، فما يمسُّ قطرةً من ماء .

٣٨٢٨ حدثنا أبو الجوّاب حدثنا عمار بن رُزَيق عن عطاء بن السائب

(٣٨٢٥) إسناده ضعيف . وهو مختصر ما قبله .

(٣٨٢٦) إسناده صحيح . طلق بن غنام بن طلق النخعي : ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه ابن سعد والدارقطني وغيرهما ، وروى عنه أيضاً البخاري في الصحيح . زكريا بن عبد الله بن يزيد : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٧/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً ، وكذلك ابن أبي حاتم ، كما في التعجيل ١٣٨ . أبوه عبد الله بن يزيد النخعي الصهباني : ثقة . وثقه ابن معين وعبد الله بن أحمد وغيرهما . وشك عبد الله بن يزيد في أن الذي حدثه شقيق أبو وائل أو زر بن حبيش ، لا يؤثر في صحة الحديث ، لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٥١ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد ثقات » .

(٣٨٢٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٧٩١ — ٣٧٩٣ .

(٣٨٢٨) إسناده حسن ، عمار بن رزيق : لم أجد ما يدل على سماعه من عطاء قديماً . أبو عبد الرحمن : هو السلمي . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٣٩ — ١٤٠

عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يتعوّذ من الشيطان ، من هَمْزه ، ونَفْثِه ، ونَفْخِه ، قال : وهَمْزُه : المُوتَةُ ، ونَفْثُه : الشعر ، ونفخُه : الكبرياء .

٣٨٢٩ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا محمد بن طلحة عن زُبيد عن مُرَّة عن عبد الله بن مسعود قال : حَبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر ، حتى اصفرّت أو احمرّت الشمس ، فقال : شغلونا عن صلاة الوُسْطَى ، ملأ الله أجوافَهم ، أو حَشَا الله أجوافهم وقبورهم ناراً .

٤٠٤/١

٣٨٣٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا من عبد الله ، قال حدثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان ، من همزه ، ونفثه ، ونفخه ، فهمزُه : المُوتة ، ونفثه : الشعر ، ونفخُه : الكبر

من طريق ابن فضيل عن عطاء . ونقل شارحه عن الزوائد للبوصيري قال : « في إسناده مقال ، فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره ، وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط ، وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود كلام ، قال شعبة : لم يسمع ، وقال أحمد : أرى قول شعبة وهماً ، وقال أبو عمرو الداني : أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضاً عن عثمان وعلي وابن مسعود » . ورواية محمد بن فضيل ستأتي ٣٨٣٠ . وقد حققنا في ٣٥٧٨ سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود . قال ابن الأثير : « الهمز : النخس والغمز ، وكل شيء دفعته فقد همزته . والموتة : الجنون » . والموتة ، بضم الميم من غير همزة : هي جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان ، فإذا أفاق عاد إليه عقله ، كالنائم والسكران ، قاله في اللسان .

(٣٨٢٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٧١٦ .

(٣٨٣٠) إسناده حسن . وهو مكرر ٣٨٢٨ .

٣٨٣١ حدثنا يحيى بن أبي بُكير حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج قوم في آخر الزمان ، سفهاء الأحلام ، أحداثُ ، أو قال : حُدَثاء الأسنان ، يقولون مِنْ خَيْرِ قولِ الناس ، يقرؤون القرآن بألسنتهم ، لا يَعْدُو تَرَاقيَهم ، يَمْرُقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة ، فمن أدركهم فليقتُلهم ، فإن في قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قَتَلهم .

٣٨٣٢ حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِرّ عن عبد الله قال : أول مَن أظهر إسلامَه سبعةٌ : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمار ، وأمُّهُ سُمَيَّة ، وصُهيبٌ ، و بلال ، والمقداد ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمِّه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرُهم فأخذهم المشركون ، فألبسوهم أدْرَاع الحديد ، وصَهَرُوهم في الشمس ، فما منهم إنسانٌ إلاّ وقد وَاتَاهم على ما أرادوا ، إلا بلال ، فإنه هانَتْ عليه نفسه في الله ، وهان على قومه ، فأعْطَوْه الولدانَ ، وأخذوا يطوفون به شِعَاب مكة ، وهو يقول : أَحَدٌ أَحَدٌ .

(٣٨٣١) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ٣٩ من طريق أبي بكر بن عياش ، وكذلك رواه الترمذي ٣ : ٢١٧ ولكنه اختصره ، لم يذكر قوله « فمن أدركهم » إلخ ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وانظر ١٣٧٩ ، ٢٣١٢ .

(٣٨٣٢) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ٣٤ عن أحمد بن سعيد الدرامي عن يحيى بن أبي بكير عن زائدة بن قدامة . ونقل شارحه عن الزوائد قال : « إسناده ثقات ، رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك ، من طريق عاصم بن أبي النجود ، به » . واتاهم : أي وافقهم ، قال ابن الأثير : « المواتاة : حسن المطاوعة والموافقة ، وأصله الهمزة ، خفف وكثر ، حتى صار يقال بالواو الخالصة ، وليس

٣٨٣٣ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا الحسن بن عُبيد الله عن إبرهيم بن سُوَيد عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله حدثهم : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : إذْنُك عليَّ أن ترفع الحجابَ وأن تسمع سِوَادي حتى أنهاك .

٣٨٣٤ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة قال : قال سليمان : سمعتُهم يذكرون عن إبرهيم بن سُويد عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذْنُك عليَّ أن تكشِفَ الستر .

٣٨٣٥ حدثنا أبو قَطَن حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً ، فانطلق إنسان إلى غَيْضَة ، فأخرج منها بيضَ حُمَّرة ، فجاءت الحمرة تَرِفُّ على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤوس أصحابه ، فقال : أيكم فجَعَ هذه ؟ فقال رجل من القوم : أنا أصبتُ لها بيضاً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اردده .

بالوجه » . وفي المصباح : « آتيته على الأمر ، بمعنى وافقته . وفي لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واواً ، فيقال : واتيته على الأمر مواتاة ، وهي المشهورة على ألسنة الناس ، وكذلك ما أشبهه » . وهذا هو الصحيح .

(٣٨٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٨٤ ، ٣٧٣٢ .

(٣٨٣٤) إسناده ضعيف ، لإبهام من سمع منه سليمان . وسليمان : إما التيمي وإما الأعمش ، كلاهما من شيوخ زائدة بن قدامة . ومعنى الحديث صحيح ، كما في الحديث الذي قبله .

(٣٨٣٥) إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، فوقع الحديث هنا في الأصلين مرسلا ، لم يذكر فيه « عن ابن مسعود » . وقد رواه أبوداود مطولا ٣ : ٨ و ٤ : ٥٣٩ — ٥٤٠ من طريق أبي إسحق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . قال المنذري :

٣٨٣٦ حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي عن القاسم والحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً ، فذكر مثله ، وقال : رُدَّه ، رحمةً لها .

٣٨٣٧ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا أبو بكر بن عيّاش حدثنا عاصم عن أبي وائل عن [ابن] مُعَيْز السعدي قال : خرجتُ أسقي فرساً لي في السَّحَر ، فمررت بمسجد بني حَنيفة ، وهم يقولون : إن مسيلمةَ رسول الله ! فأتيتُ عبد الله فأخبرتُه ، فبعث الشرْطَة فجاؤوا بهم ، فاستتابهم ، فتابوا ، فخلَّى سبيلَهم ، وضرب عُنُقَ عبد الله بن النوَّاحة ، فقالوا : آخذتَ قوماً في أمر واحدٍ فقتلتَ بعضَهم وتركتَ بعضَهم ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقَدِم عليه هذا وابنُ أثال بن حجر ، فقال : أتشهدَانِ أني رسول الله ؟ فقالا : نشهد أن مسيلمة رسول الله ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : آمنتُ بالله ورسُله ، ولو كنتُ قاتلاً وَفْدًا لقتلتُكما ، قال : فلذلك قتلتُه .

« ذكر البخاري وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي أن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه ، وصحح الترمذي حديث عبد الرحمن عن أبيه في جامعه » . فإسناد أبي داود صحيح متصل . الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم المفتوحة وقد تخفف : طائر صغير كالعصفور ، قاله ابن الأثير . الغيضة : الشجر الملتف .

(٣٨٣٦) إسناده صحيح إلى عبد الرحمن ، وهو مرسل كالذي قبله وفي معناه . القاسم هنا : هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

(٣٨٣٧) إسناده حسن . ابن معيز السعدي : لم أجد له ترجمة إلا قول الحافظ في التعجيل ٥٣٥ : « اسمه عبد الله » ، ثم لم يترجمه في الأسماء في التعجيل ولا في التهذيب ، وذكره الذهبي في المشتبه ٤٨٩ قال : « وتصغير معز : عبد الله بن معيز السعدي ، عن ابن مسعود ، وعنه أبو وائل » ، وفي هامشه نقلا عن هامش إحدى مخطوطاته : « ذكر الخطيب في المبهمات أن الدارقطني قيد عبد الله بن معيز بسكون

٣٨٣٨ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجيبوا الداعي ، ولا تردُّوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين .

٤٠٥/١ ٣٨٣٩ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المؤمن بطَعَّانٍ ، ولا بلعَّانٍ ، ولا الفاحشِ البَذيء ، وقال ابن سابق مرة : بالطعَّان ولا باللعَّان .

٣٨٤٠ حدثنا محمد بن سابق حدثنا عيسى بن دينار حدثني أبي أنه سمع

الياء ، وأن الموجود في الأصول ضبطه بتشديد الياء » . وهو في الأصلين هنا وفي مجمع الزوائد بالراء ، وضبط الذهبي أوثق . فابن معير هذا تابعي لم يذكر بجرح ، فهو على الستر ، ويكون حديثه حسناً على الأقل . في ح « عن معير » بحذف « بن » وأثبتناها من ك والزوائد . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٤ — ٣١٥ وقال : « رواه أحمد ، وابن معير لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . وقد مضى بعض معنى هذا الحديث ٣٦٤٢ ، ٣٧٠٨ ، ٣٧٦١ . وفي مجمع الزوائد ٦ : ٢٦١ — ٢٦٢ حديث بمعناه أطول منه ، رواه الطبراني .

(٣٨٣٨) إسناده صحيح .

(٣٨٣٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٣٨ عن محمد بن يحيى الأزدي عن محمد بن سابق ، وقال : « حديث حسن غريب ، وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه » . ونسبه شارحه أيضاً للبخاري في تاريخه وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه والبيهقي في شعب الإيمان . في نسخة بهامش ك « ولا الفاحش ولا البذيء » ، وهي توافق رواية الترمذي

(٣٨٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٧٦ . ونزيد هنا أنه رواه البخاري في الكبير ١/١/١١١ عن محمد بن سابق بهذا الإسناد . « أكثر مما » ، في ح

عمرو بن الحرث يقول : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما صمتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعةً وعشرين أكثرُ مما صمتُ معه ثلاثين .

٣٨٤١ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن شقيق قال : كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى ، وهما يتحدثان ، فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بين يدي الساعة أيامٌ يُرفع فيها العلم ، ويَنْزل فيهن الجهل ، ويظهر فيهن الهَرْج ، والهَرْج القتل .

٣٨٤٢ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : لمَّا قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار : منَّا أمير ، ومنكم أمير ، فأتاهم عمر ، فقال : يا معشر الأنصار ، ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يؤمَّ الناس ؟ قالوا : بلى ، قال : فأيّكم تَطيب نفسُه أن يتقدمَ أبا بكر ؟ ! قالت الأنصار : نعوذ بالله أن نتقدمَ أبا بكر .

٣٨٤٣ حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِرّ عن عبد الله قال : لَحِقَ بالنبي صلى الله عليه وسلم عبدٌ أسود ، فمات ، فأُوذنَ النبيُّ صلى الله

« أكثر ما » ، والتصحيح من ك .

(٣٨٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩٥ ، ٣٨١٧ .

(٣٨٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٦٥ .

(٣٨٤٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٤٠ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير عاصم بن بهدلة [وهو ابن أبي النجود] ، وقد وثق » . وفيه أيضاً قبله حديث لابن مسعود بمعناه ، ولفظه : « توفي رجل من أهل الصفة ، فوجدوا في شملته دينارين ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : كيتان » ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وهذا هو الحديث نفسه باختلاف

عليه وسلم ، فقال : انظروا ، هل ترك شيئاً ؟ فقالوا : ترك دينارين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كَيَّتَانِ .

٣٨٤٤ حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النَّجُود عن شقيق عن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من شرار الناس مَن تدركه الساعةُ وهم أحياء ، ومن يتخذ القبورَ مساجدَ .

٣٨٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عابس قال : حدثنا رجل من همدان من أصحاب عبد الله ، وما سمَّاه لنا ، قال : لما أراد عبد الله أن يأتي المدينةَ جمع أصحابَه ، فقال : والله إني لأرجو أن يكون قد أصبح اليومَ فيكم مِن أفضل ما أصبح في أجناد المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن ، إن هذا القرآن أُنزل على حروفٍ ، والله إنْ كان الرجلان لَيختصمان أشدَّ ما اختصما في شيء قط ، فإذا قال القارئُ : هذا أقرأني ، قال : أحسنت ، وإذا قال الآخر ، قال : كلا كما مُحْسِنٌ ، فأقرأنا : إن الصدقَ يَهْدِي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ،

يسير ، إلا أنه فسر بأن الرجل كان من أهل الصفة ، وهذا الأخير ذكره المنذري في الترغيب ٢ : ٤٣ ونسبه أيضاً لابن حبان في صحيحه ، ثم قال : « وإنما كان ذلك لأنه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهراً ومشاركته للفقراء فيما يأتيهم من الصدقة » . وقد مضى نحو هذا المعنى في مسند علي ٧٨٨ ، ١١٥٥ .

(٣٨٤٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٢٧ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وإسناده حسن » . وهو فيه أيضاً ٨ : ١٣ وقال : « رواه البزار بإسنادين ، في أحدهما عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . ففاته أن ينسبه إلى المسند في الموضعين . وانظر ٣٧٣٥ .

(٣٨٤٥) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن مسعود . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ١٥٣ مختصراً وقال : « رواه الإمام أحمد في حديث طويل والطبراني ،

والكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، واعتبروا ذاكَ بقول أحدكم لصاحبه: كذَب وفجَر، وبقوله إذا صدَّقه: صدقْتَ وبَرَرْتَ، إن هذا القرآن لا يختلف ولا يُستَشَنُّ ولا يَتْفَهُ لكثرة الرَّدّ، فمن قرأه على حرفٍ فلا يَدَعْه رغبةً عنه، ومن قرأه على شيء من تلك الحروف التي علَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يَدَعْه رغبةً عنه، فإنه مَن يَجْحَدْ بآيةٍ منه يَجْحَدْ به كلّه، فإنما هو كقول أحدكم لصاحبه: اعْجَلْ، وحَيَّ هَلاَ، والله لو أعلمُ رجلاً أعْلَمَ بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم منّي لطلبتُه، حتى أزدادَ علمَه إلى علمي، إنه سيكون قوم يُميتون الصلاةَ، فصلوا الصلاةَ لوقتها، واجعلوا صلاتَكم معهم تطوّعاً، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعارَض بالقرآن في كل رمضان، وإني عرضتُ في العام الذي قُبض فيه مرتين، فأنبأني أني مُحْسِن، وقد قرأتُ مِنْ في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورةً.

٣٨٤٦ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن خُمَيْر بن مالك عن عبد الله قال: قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة، وإن زيد بن ثابت له ذُؤابةٌ في الكتّاب.

٣٨٤٧ حدثنا هاشم حدثنا شيبان عن عاصم، وحدثنا عفان حدثنا حماد

وفيه من لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح». وانظر الحديث التالي. يستشن: من الشن والشنة، بفتح الشين فيهما، وهي القربة الخلقة، ورواية ابن الأثير في النهاية ٢: ٢٣٩ «ولا يتشانّ» وفسره قال: «لا يخلق على كثرة الرد». لا يتفه: قال ابن الأثير: هو من الشيء التافه الحقير، يقال، تفه يتفه فهو تافه».

(٣٨٤٦) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٦٩٧ بإسناده. وانظر الحديث السابق.

(٣٨٤٧) إسناده صحيحان. وهو مكرر ٣٨١٤.

حدثنا عاصم ، عن زِرّ عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعدَه من جهنم ، قال أحدُهم : من النار .

٣٨٤٨ حدثنا أبو النضر حدثنا شَريك عن عيّاش العامري عن الأسود بن هلال عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أشراط الساعة أن يسلم الرجلُ على الرجل لا يسلم عليه إلا المعرفة . ٤٠٦/١

٣٨٤٩ حدثنا هاشم وحسين، المعنى، قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص والأسود بن يزيد عن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يَبْدُوَ بياضُ خده الأيمن ، وعن يساره بمثل ذلك .

٣٨٥٠ حدثنا هاشم وحسن بن موسى قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فَرَطُكم على الحوض ، ولا نازَعَنَّ رجالاً من أصحابي ، ولأُغْلَبَنَّ عليهم ، ثم لَيُقَالَنَّ لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

(٣٨٤٨) إسناده صحيح . عياش العامري : هو عياش بن عمرو العامري الكوفي، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٨ . الأسود بن هلال المحاربي : تابعي ثقة مخضرم ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري ١/١/٤٤٩ وروى عن أبي وائل قال : « أتيت الأسود بن هلال . وكان لا أبالك أعقل مني» . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٣٢٩ جعله رواية مختصرة من الحديث الآتي ٣٨٧٠ ، وهو بعض معناه ، ولكن من وجه آخر ، وقد مضى أيضاً معناه في ضمن ٣٦٦٤ .

(٣٨٤٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٣٦ .

(٣٨٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨١٢ .

٣٨٥١ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا شَريك عن أبي إسحق عن صِلَةَ عن عبد الله أن رسول مسيلمة أتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال له شيئاً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لولا أني لا أقتل الرُّسل ، أو لو قتلتُ أحداً من الرسل ، لقتلتُك .

٣٨٥٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : أُتي النبي صلى الله عليه وسلم برجلٍ قد نُعِتَ له الكيّ ، فقال : اكووه وارْضِفُوه .

٣٨٥٣ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقرأ (فهل من مُدَّكِرٍ) .

٣٨٥٤ حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مَرْوٍ حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري عن سِماك عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني أصبتُ من امرأةٍ كلَّ شيء ، إلاَّ أني لم أُجامعْها ؟ قال : فأنزل الله (أقِمِ الصلاةَ طَرَفَيِ النهار وزُلَفاً من الليل ، إن الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيئاتِ) .

(٣٨٥١) إسناده صحيح . صلة : هو ابن زفر العبسي ، وهو تابعي ثقة ، وثقه شعبة وابن معين وغيرهما . والحديث مختصر ٣٧٦١ ، ٣٨٣٧ .

(٣٨٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٠١ . وانظر ٤٠٥٤ .

(٣٨٥٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٥٥ .

(٣٨٥٤) إسناده صحيح . الحسن بن يحيى المروزي : ترجم في التعجيل ٩٦ قال الحسيني : « فيه نظر » وذكر ابن حجر أنه ترجم في تاريخ بغداد لابن النجار وأنه لم يذكر فيه جرحاً ، وهذا من شيوخ أحمد ، وهو يتحرى شيوخه ، فهو ثقة إن شاء الله .

٣٨٥٥ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : لولا أنك رسول لقتلتُك .

٣٨٥٦ حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إن الله قد قَتَل أبا جهل ، فقال : الحمد لله الذي نَصر عبده ، وأعزَّ دينه ، وقال مرة ، يعني أمية : صَدَق عبدَه وأعزَّ دينه .

٣٨٥٧ حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية ، يعني شيبان ، عن أبي اليَعْفُور عن أبي الصَّلتِ عن أبي عَقْرَب قال : غدوتُ إلى ابن مسعود ذاتَ غداةٍ في رمضان ، فوجدتُه فوق بيته جالساً ، فسمعنا صوتَه وهو يقول : صدق اللهُ وبَلَّغ رسولُه ، فقلنا : سمعناك تقول صدق الله و بلَّغ رسوله ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله

وذكر الحافظ في هذه الترجمة راوياً آخر اسمه « الحسن بن يحيى المروزي » ، ثم شك أهما واحد أم اثنان ؟ وهما اثنان يقيناً ، شيخ أحمد يروي عن ابن المبارك ، وذاك من شيوخ ابن المبارك ، ويروي عن عكرمة وعن كثير بن زياد ، وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٧/٢/١ والتهذيب ٢ : ٣٢٥ — ٣٢٦ . والحديث في معنى ٣٦٥٣ .

(٣٨٥٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٦١ ، وانظر ٣٨٥١ .

(٣٨٥٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أمية بن خالد الأزدي البصري : ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما . وانظر ٣٨٢٤ ، ٣٨٢٥٠ وتاريخ ابن كثير ٣ : ٢٨٩ فقد ذكر نحوه من طريق أبي إسحق الفزاري عن الثوري عن أبي إسحق السبيعي عن أبي عبيدة عن ابن مسعود .

(٣٨٥٧) إسناده صحيح . أبو يعفور : هو العبدي ، واسمه « وقدان » ، سبق توثيقه ١٩٠ . أبو الصلت : ترجم في التعجيل ٤٩٦ وقال : « مجهول » . وقد ترجمه البخاري في الكنى رقم ٣٦٩ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو عقرب الأسدي : ترجم في

عليه وسلم قال : إن ليلة القدر في النصف من السَّبْع الأواخر من رمضان ، تطلع الشمس غَداتَئِذٍ صافيةً ليس لها شُعاع ، فنظرتُ إليها فوجدتُها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٨٥٨ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو يعفور عن أبي الصَّلْتِ عن أبي عَقْرب الأسدي قال : غدوت على عبد الله بن مسعود ، فذكر معناه .

٣٨٥٩ حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عَقيل حدثنا مجالد عن الشَّعبي عن مسروق قال : كنا مع عبد الله جلوساً في المسجد يُقْرِئنا ، فأتاه رجل فقال : يا ابن مسعود ، هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : نعم ، كعِدَّة نقباء بني إسرائيل .

٣٨٦٠ حدثنا أبو النضر وحسن قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثةَ أيام من غُرّة كل هلالٍ ، وقلما كان يفطر يوم الجمعة .

التعجيل ٥٠٦ — ٥٠٧ فقال الحسيني : « مجهول » ، وذكر ابن حجر أنه ذكره ابن حلفون في الثقات ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٥٥٥ فلم يذكر فيه جرحاً ، وروى هذا الحديث عن محمد بن محبوب عن أبي عوانة عن أبي يعفور ، كالإسناد التالي لهذا . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٤ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى . وأبو عقرب لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات » . وقد وجدنا من ترجم لأبي عقرب والحمد لله.

(٣٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله .

(٣٨٥٩) إسناده حسن . وهو مختصر ٣٧٨١ .

(٣٨٦٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٥٤ من طريق شيبان عن عاصم، قال الترمذي : « حديث حسن غريب . وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة ، وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده . قال : وروى شعبة عن

٣٨٦١ حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد حدثنا قتادة ، وعبد الوهاب عن ابن أبي عَرُوبة عن قتادة ، عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، سمعنا منادياً ينادي : الله أكبر ، الله أكبر ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : على الفِطْرة ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : خرج من النار ، قال : فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشيةٍ أدركته الصلاةُ فنادَىٰ بها . ٤٠٧/١

٣٨٦٢ حدثنا زيد بن حُبَاب حدثني حسين حدثني عاصم بن بَهْدَلة قال سمعت شقيق بن سَلَمة يقول : سمعت ابن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ جبريل على سِدْرَة المُنْتَهىٰ ، وله ستمائة جناح ، قال : سألت عاصماً عن الأجنحة ؟ فأبىٰ أن يخبرني ، قال : فأخبرني بعض أصحابه أن الجناح ما بين المشرق والمغرب .

٣٨٦٣ حدثنا زيد بن الحُبَاب حدثني حسين حدثني حُصَين حدثني

عاصم هذا الحديث ولم يرفعه » . قال شارحه : « وأخرجه النسائي وصححه ابن حبان وابن عبد البر وابن حزم» . أقول : وروى ابن ماجة منه ١ : ٢٧٠ صوم يوم الجمعة .

(٣٨٦١) إسناداه صحيحان . سعيد : هو ابن أبي عروبة . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٣٣٤ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

(٣٨٦٢) إسناده صحيح . حسين : هو ابن واقد المروزي . والحديث في معنى ٣٧٨٠ . ونقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٤ عن هذا الموضع ، وقال : «وهذا إسناد جيد » . في ح « السدرة المنتهى » وهو خطأ صححناه من ك .

(٣٨٦٣) إسناده صحيح . حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي . والحديث في معنى ما قبله . ونقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٤ وقال : « إسناد جيد أيضاً » ،

شقيق قال : سمعت ابن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل في خُضْرٍ معلَّق به الدُّرّ .

٣٨٦٤ حدثنا أبو النضر حدثنا محمد بن طلحة عن الوليد بن قيس عن إسحق بن أبي الكَهْتَلَة ، قال محمد : أظنه عن ابن مسعود ، أنه قال : إن محمداً لم ير جبريل في صورته إلا مرتين ، أما مرة فإنه سأله أن يريَه نفسَه في صورته ، فأراه صورتَه فسَدَّ الأفق ، وأما الأخرى فإنه صَعِد معه حين صَعِد به ، وقوله (وهو بالأفق الأعلى ، ثم دنا فتدلى ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إلى عبده ما أوحى) ، قال : فلما أحسَّ جبريل ربَّه عاد في صورته وسجد ، فقوله (ولقد رآه نزلةً أخرى ، عند سدرة المنتهى ، عندها جنةُ المأوى ، إذْ يَغْشَى السدرةَ ما يغشى ، ما زاغ البصر وما طَغَى ، لقد رأى من آياتِ ربه الكبرى) قال : خَلْقَ جبريلَ عليه السلام .

٣٨٦٥ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل

ولكن فيه « حدثني عاصم بن بهدلة » بدل «حدثني حصين» ، وأثبتنا ما في الأصلين .

(٣٨٦٤) إسناده صحيح . لولا الشك في وصله عن ابن مسعود . محمد : هو ابن طلحة بن مصرف اليامي . الوليد بن قيس السكوني ، بفتح السين وضم الكاف ، الكندي : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٥١ . إسحق بن أبي الكهتلة ، بفتح الكاف والتاء وبينهما هاء ساكنة : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٤٠٠ - ٤٠١ فلم يذكر فيه جرحا ، وتبعه ابن أبي حاتم ، كما قال الحافظ في التعجيل ٢٩ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ٩٥ عن ابن أبي حاتم من طريق عبد الرحمن بن محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن الوليد بن قيس ، بنحوه .

(٣٨٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨١١ بإسناده .

قال : قال عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من جعل لله ندًّا جعله الله في النار ، قال : وأخرى أقولها ، لم أسمعها منه : ومن مات لا يجعل لله ندًّا أدخله الله عز وجل الجنة ، وإن هذه الصلوات كفاراتٌ لما بينهنّ ، ما اجْتُنِبَ المَقْتَلُ .

٣٨٦٦ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني فَرَطكم على الحوض ، وإني سأُنازَع رجالاً فأُغْلَبُ عليهم ، فأقول : يا رب ، أصحابي ، فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

٣٨٦٧ حدثنا روح حدثنا سعيد عن عبد السلام عن حماد عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر ، ويصلي الركعتين ، لا يدعهما ، يقول : لا يزيد عليهما ، يعني الفريضة .

٣٨٦٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان حدثنا عاصم عن أبي وائل عن

(٣٨٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٥٠ .

(٣٨٦٧) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٣٨١٣ بإسناده .

(٣٨٦٨) إسناده صحيح . أبان : هو ابن يزيد العطار . وفي الزوائد ٥ : ٢٣٦ معناه من وجه آخر بلفظ « أو إمام جائر » وذكر أن بعضه في الصحيح ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات . ورواه البزار إلا أنه قال : وإمام ضلالة ، ورجاله ثقات ، وكذلك رواه أحمد » ، فأظنه يشير إلى هذا الحديث ، ولكنه لم يذكر فيه « وممثل من الممثلين » ، وأراه اكتفى بما مضى ٣٥٥٨ حديث « إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون » وهو في الصحيحين كما قلنا هناك . «ممثل» قال ابن الأثير : أي مصور ، يقال : مثّلت ، بالتثقيل والتخفيف : إذا صورت مثالا ، والتمثال الاسم منه . وظل كل شيء تمثاله . ومثّل الشيء بالشيء :

عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ قتله نبي ، أو قتل نبيًّا ، وإمامُ ضلالة ، ومُمثِّلٌ من المثِّلين .

٣٨٦٩ حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا بَشِير بن سَلمان ، كان ينزل في مسجد المطمورة ، عن سَيَّارٍ أبي الحَكَمِ عن طارق بن شهاب عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصابتهُ فاقةٌ فأنزلها بالناس لم تُسَدَّ فاقتُه ، ومن أنزلها بالله عز وجل أوشك الله له بالغِنَى ، إما أجلٍ عاجل ، أو غِنًى عاجل .

٣٨٧٠ حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا بَشِير بن سَلمان عن سَيَّار عن طارق بن شهاب قال : كنَّا عند عبد الله جلوساً ، فجاء رجل فقال : قد أقيمت الصلاة ، فقام وقمنا معه ، فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعاً في مقدَّم المسجد ، فكبَّر وركع وركعنا ، ثم مشينا ، وصنعنا مثل الذي صنع ، فمر رجل يُسْرع ، فقال : عليك السلام يا أبا عبد الرحمن ، فقال : صدق الله ورسوله ، فلما صلينا ورجعنا دخل إلى أهله ، جلسنا ، فقال بعضُنا لبعض : أما سمعتم ردّه على الرجل : صدق الله وبلَّغَتْ رُسُله ؟ أيكم يسأله ؟ فقال طارق : أنا أسأله ، فسأله حين خرج ؟ فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة تسليمَ الخاصّة ، وفُشُوَّ التجارة ، حتى تُعينَ المرأةُ زوجَها على التجارة ، وقَطْعَ الأرحام ، وشهادةَ الزور ، وكتمانَ شهادة الحق ، وظهور القَلَم . ٤٠٨/١

سوّاه وشبّهه به وجعله على مثْله وعلى مثاله » .

(٣٨٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩٦ .

(٣٨٧٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٢٨ — ٣٢٩ ونسبه لأحمد والبزار ببعضه ، وقال : « ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح » . ورواه الحاكم بنحوه في المستدرك ٤ : ٤٤٥ — ٤٤٦ من طريق بشير بن سلمان ، وقد مضى بعض

٣٨٧١ حدثنا أبو أحمد حدثنا عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحرث بن أبي ضِرَار الخُزَاعي قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما صمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثرُ مما صمتُ معه ثلاثين .

٣٨٧٢ حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود حدثه عن أبيه أن ابن مسعود حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامةَ ما ينصرفُ من الصلاة على يَسَاره إلى الحُجُرَاتِ .

٣٨٧٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : لأن أحلف تسعاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُتل قتلاً أحبُّ إليَّ من أنْ أحلفَ واحدةً أنه لم يقتل ، وذلك بأن الله جعله نبيًّا ، واتخذه شهيداً ، قال الأعمش : فذكرتُ ذلك لإبرهيم ، فقال : كانوا يُرَوْن أن اليهود سَمُّوه وأبا بكرٍ .

٣٨٧٤ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن قال : كان عبد الله يرمي الجمرة من المَسِيل ، فقلت : أمِنْ

معناه من وجه آخر ٣٦٦٤، ٣٨٤٨ . « ظهور القلم » يريد الكتابة ، وهي واضحة في الأصلين بالقاف ، وفي الزوائد « العلم » بالعين .

(٣٨٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٧٦ ، ٣٨٤٠ .

(٣٨٧٢) إسناده صحيح . ليث : هو ابن سعد . والحديث مختصر ٣٦٣١ .

(٣٨٧٣) إسناده صحيح . وآخره مرسل ، من رواية إبرهيم النخعي فقط . والحديث مطول ٣٦١٧ . وانظر ٣٧٣٣ .

(٣٨٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٥٤٨ .

ههنا رميها ؟ فقال : من ههنا ، والذي لا إله غيرُه ، رماها الذي أُنزلتْ عليه سورةُ البقرة .

٣٨٧٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عُمارة عن وهب بن ربيعة عن عبد الله بن مسعود قال : إني لمستتر بأستار الكعبة ، إذ جاء ثلاثة نفر ، ثقفي ، وختناه قرشيّان ، كثيرٌ شحمُ بطونهم ، قليلٌ فقهُ قلوبهم ، فتحدثوا بينهم بحديث ، قال : فقال أحدهم : تُرَى أن الله عز وجل يسمع ما قلنا ؟ ! قال الآخر : أراه يسمع إذا رفعنا ولا يسمع إذا خفضنا ! ! قال الآخر : إنْ كان يسمع شيئاً منه إنه ليسمعه كلَّه ، قال : فذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأنزل الله عز وجل (وما كنتم تستترون أن يَشْهَد عليكم سمعُكم) حتى (الخاسرين) .

٣٨٧٦ حدثنا وكيع حدثنا عمر بن ذَرّ عن العَيزَار بن جَرْوَل الحضرمي عن رجل منهم يكنى أبا عُمَير : أنه كان صديقاً لعبد الله بن مسعود ، وأن عبد الله

(٣٨٧٥) إسناده صحيح . وهب بن ربيعة الكوفي : تابعي ثقة ؛ ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له مسلم هـذا الحديث . وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٦٣ وأشار إليه أيضاً . والحديث مكرر ٣٦١٤ .

(٣٨٧٦) إسناده صحيح . العيزار بن جرول الحضرمي التنعي : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٧٩ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/٣٧ . « التنعي » نسبة إلى « بنى تنع » بكسر التاء وسكون النون ؛ وهم بطن من همدان ، ووقع في التعجيل ٣٢٧ « الثقفي » وهو تصحيف . أبو عمير : تابعي من أصدقاء ابن مسعود ، لم يذكر بجرح ، فهو ثقة إن شاء الله ، وفي التعجيل ٥٠٩ أنه « مجهول » . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٧٤ وقال : « رواه أحمد ، وأبوه عمير لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ولكن الظاهر أن

ابن مسعود زاره في أهله فلم يجده ، قال : فاستأذن على أهله ، وسلم فاستسقى ، قال : فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران ، فأبطأت ، فلعنتها ، فخرج عبد الله ، فجاء أبو عُمير ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ليس مثلك يُغار عليه ، هلاَّ سلمتَ على أهل أخيك وجلستَ وأصبتَ من الشراب ؟ قال : قد فعلتُ ، فأرسلتِ الخادمَ فأبطأت ، إمّا لم يكن عندهم ، وإما رغبوا فيما عندهم ، فأبطأت الخادمُ ، فلعنتها ، وسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن اللعنة إلى من وُجِّهَتْ إليه ، فإن أصابتْ عليه سبيلاً أو وجدتْ فيه مسلكاً ، وإلا قالت : يا رب ، وُجِّهْتُ إلى فلان فلم أجدْ عليه سبيلاً ولم أجد فيه مسلكاً ، فيقال لها : ارجعي من حيث جئتِ ، فخشيتُ أن تكونَ الخادمُ معذورةً فترجعَ اللعنةُ ، فأكونَ سَبَبَها .

٣٨٧٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عُلِّم فواتحَ الخير وجوامِعَه ، أو جوامع الخير وفواتحه ، وإنا كنا لا ندري ما نقول في صلاتنا ، حتى علّمنا ، فقال قولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله .

٣٨٧٨ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أبي إسحق [عن أبي الأحوص] عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذاً أحداً خليلاً لاتخذتُ ابن أبي قُحافة خليلاً .

صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة والله أعلم » . وانظر ٤٠٣٦ .

(٣٨٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٣٥٦٢ ، ٣٦٢٢ ، ٣٧٣٨ .

(٣٨٧٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٦٨٩ . وانظر ٣٧٥٣ . زيادة [عن أبي

٣٨٧٩ حدثنا حُميد بن عبد الرحمن حدثنا الحسن عن أبي إسحق حدثنا أبو الأحوص عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره ، حتى يُرَىٰ بياض خده : السلام عليكم ورحمةُ الله .

٣٨٨٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أبرأ إلى كل خليل من خُلَّتِه ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ ابنَ أبي قُحافة خليلاً ، وإن صاحبَكم خليلُ الله عز وجل . ٤٠٩/١

٣٨٨١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحرث بن عبد الله الأعور قال : قال عبد الله : آكلُ الربا ومُوكِلُه ، وكاتبُه وشاهداه إذا علموا به ، والواشمةوالمستوشمة للحُسْن ، ولآوِي الصدقة ، والمرتدُّ أعرابيًّا بعد هجرته ، ملعونون على لسان محمدٍ صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ، قال :

الأحوص] زدناها من ك ، وسقطت من ع خطأ .

(٣٨٧٩) إسناده صحيح . حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي . ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة : « قل من رأيت مثله » ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٤/٢/١ . الحسن : هو ابن صالح بن صالح بن حي . والحديث مكرر ٣٨٤٩ .

(٣٨٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٨٠ ، ٣٦٨٩ ، وسفيان في الأول : هو ابن عيينة ، وهنا : هو الثوري ، وقد مضى مختصراً أيضاً ٣٨٧٨ . « من خلته » ، في ع « من خلة » ، والتصحيح من ك .

(٣٨٨١) هو بإسنادين ، أولهما ضعيف ، لضعف الحرث الأعور ، والثاني صحيح . والذي يقول «فذكرته لإبرهيم» إلخ : هو الأعمش ، سأل عنه إبرهيم النخعي ، فحدثه عن علقمةعن ابن مسعود بالحديث نفسه . والحديث نفسه في مجمع الزوائد ٤ : ١١٨ وقال « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، وفيه الحرث الأعور ، وهو ضعيف ،

فذكرتُه لإبرهيم ، فقال : حدثني علقمة قال : قال عبد الله : آكل الربا وموكله ، سواء .

٣٨٨٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن خصيف عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : كنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصفَّ صفًّا خلفَه ، وصفٌّ موازي العدوّ ، قال : وهم في صلاة كلّهم ، قال : وكبر وكبروا جميعاً ، فصلى بالصف الذي يليه ركعةً ، وصفٌّ موازي العدوّ ، قال : ثم ذهب هؤلاء ، وجاء هؤلاء ، فصلى بهم ركعة ، ثم قام هؤلاء الذين صلى بهم الركعة الثانية فقَضَوْا مكانَهم ، ثم ذهب هؤلاء إلى مصافّ هؤلاء ، وجاء أولئك فقَضَوْا ركعةً .

٣٨٨٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر خمساً ، ثم سجد سجدتي السهو ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاتان السجدتان لمن ظن منكم أنه زاد أو نقص .

٣٨٨٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم قال :

وقد وثق » ! هكذا قال ، فنسي إسناده الآخر الصحيح . وقد روى مسلم ١ : ٤٦٩ بعضه من طريق إبرهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود . وانظر ٣٧٢٥ ، ٣٧٣٧ ، ٣٨٠٩ . وانظر أيضاً ٦٣٥ ، ٨٤٤ ، ٩٨٠ . لاوي الصدقة : المماطل بها ، من اللي ، وهو المطل . « فذكرته » في ع « فذكرت » وصحح من ك .

(٣٨٨٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٥٦١ .

(٣٨٨٣) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقد مضى معناه بإسنادين صحيحين ٣٥٦٦ ، ٣٦٠٢ .

(٣٨٨٤) إسناده صحيح . هو مكرر ٣٥٦٣ ومختصر ٣٥٧٥ .

قال عبد الله : كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، حتى رجعنا من عند النجاشي ، فسلمنا عليه ، فلم يرد علينا ، وقال : إن في الصلاة شُغْلاً .

٣٨٨٥ حدثنا محمد بن فُضيل حدثنا مُطَرِّف عن أبي الجهم عن أبي الرَّضْرَاض عن عبد الله بن مسعود قال : كنت أسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فيرد عليّ ، فلما كان ذاتَ يوم سلمتُ عليه فلم يردَّ عليّ ،

(٣٨٨٥) إسناده صحيح . مطرف : هو ابن طريف . أبو الجهم : هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي الجوزجاني ، وهو تابعي ثقة ، وثقه العجلي وابن عمير وغيرهما . أبو الرضراض : تابعي ، ترجمه ابن سعد ٦ : ١٤١ قال : «روى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة» ، وذكره الحافظ في التعجيل ١٣٠ باسم « رضراض » وقال : « هو أبو رضراض ، يأتي في الكنى » ، ثم لم يذكره في الكنى ، فلعله نسي ! وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٣١١-٣١٣ قال : « رضراض ، سمع قيس بن ثعلبة عن عبدالله : كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فيرد ، فسلمت فلم يرد ، فقال : إن الله يحدث من أمره ما يشاء . قاله أحمد بن سعيد عن إسحق السلولي سمع أبا كدينة عن مطرف عن أبي الجهم . قال بعضهم : من بني قيس بن ثعلبة » . وقد حقق العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني ، مصحح التاريخ الكبير المطبوع في حيدر آباد ، هذا الخلاف تحقيقاً مفصلا دقيقاً ، يرجع إليه ويستفاد منه . وخلاصة تحقيقه أن أبا كدينة هو الذي انفرد عن مطرف بتسميته « الرضراض » ، وهي الرواية التي اقتصر عليها البخاري ، وأن قوله « سمع من قيس بن ثعلبة » خطأ ، فلا يوجد في التابعين من يسمى « قيس بن ثعلبة » ، وإنما هو اسم جاهلي تنسب إليه القبيلة ، وأن الصواب « أحد بني قيس بن ثعلبة » ، وأنه لعله تصحف على بعض الرواة كلمة « أحد بني » فقرأها « حدثني » ، وأن أبا الرضراض ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل عن لسان الميزان ٤ : ٤٧٧ : «وقال الدارقطني : وهم أبو كدينة فيه ، وإنما هو : عن أبي الجهم عن رضراض ، رجل من بني قيس بن ثعلبة عن ابن مسعود » . وهذا هو الصواب ، إلا أني أرجح رواية المسند هنا وفيما سيأتي ٣٩٤٤ أنه « أبو الرضراض » ، قال العلامة الشيخ عبد الرحمن اليماني . « ويجمع بين الروايتين بأنه رضراض أبو الرضراض ،

فوجدتُ في نفسي ، فلما فرغ قلت : يا رسول الله ، إني كنتُ إذا سلمتُ عليك في الصلاة رددتَ عليّ ؟ قال : فقال : إن الله عز وجل يُحْدِث في أمره ما يشاء .

٣٨٨٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : أيؤاخذ أحدُنا بما عمل في الجاهلية ؟ قال : من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أُخذ بالأوّل والآخِر .

٣٨٨٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن جابر عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : ما نسيتُ فيما نسيتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يسلم عن يمينه : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرى بياضُ خده ، وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرى بياض خده أيضاً .

٣٨٨٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر والثوري عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل حديث أبي الضحى .

٣٨٨٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم

فيكون مكنى بمثل اسمه ، ومثله موجود » وهذا احتمال قريب . والحديث في معنى الذي قبله .

(٣٨٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٩٦ ، ٣٦٠٤ .

(٣٨٨٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . ولكن الحديث في ذاته صحيح ، مضى بأسانيد صحاح ، آخرها ٣٨٧٩ ، وكذلك سيأتي عقب هذا .

(٣٨٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . في ح « عن إسحق » ، وهو خطأ ، صح من ك .

(٣٨٨٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فإن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله

عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن السعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كيف بك يا عبد الله إذا كان عليكم أمراء يُضيعون السنةَ ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها ؟ قال : كيف تأمرني يا رسول الله ؟ قال : تسألني ابنَ أمِّ عبد كيف تفعل ؟ ! لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصية الله عز وجل .

٣٨٩٠ حدثنا عفان بن مسلم حدثنا شعبة أخبرني الوليد بن العَيْزَار بن حُرَيث قال سمعت أبا عَمرو الشيباني قال : حدثنا صاحبُ هذه الدار ، وأشار إلى دار عبد الله ، ولم يُسَمِّه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ العمل أحبُّ إلى الله ؟ قال : الصلاة على وقتها ، قال : قلتُ : ثم أيّ ؟ قال : ثم برّ الوالدين ، قال : قلتُ : ثم أيّ ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله ، قال : فحدثني بهنّ . ولو استزدتُه لزادني . ٤١٠/١

٣٨٩١ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت أبا عُبيدة عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفرلي ، فلما نزلتْ (إذا جاء نصر الله والفتح) قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، إنك أنت التوّاب .

بن مسعود لم يدرك جده . ولكنه قد مضى بمعناه متصلا ٣٧٩٠ من رواية القاسم عن أبيه عن ابن مسعود .

(٣٨٩٠) إسناده صحيح . الوليد بن العيزار بن حريث العبدي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٤٨ . والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، كما في الترغيب ١ : ١٤٧ .

(٣٨٩١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٧٤٥ . وهكذا هنا في الأصلين « إنك أنت التواب » وكتب فوقها في ك « الرحيم » ، وأخشى أن تكون زيادة ليست من أصل الكتاب ، وإن كانت ثابتة في الروايات السابقة .

٣٨٩٢ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن خالد بن رِبْعِيّ الأسدي أنه سمع ابن مسعود يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن صاحبَكم خليلُ الله عز وجل .

٣٨٩٣ حدثنا عفان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت أبا إسحق يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد قال : حججنا مع ابن مسعود في خلافة عثمان ، قال : فلما وقفنا بعرفة ، قال : فلما غابت الشمس قال ابن مسعود : لو أن أمير المؤمنين أفاضَ الآنَ كان قد أصاب ، قال : فلا أدري ، كلمةُ ابن مسعود كانت أسرعَ أو إفاضةُ عثمان ؟ قال : فأوْضَعَ الناسُ ، ولم يَزِد ابنُ مسعود على العَنَقِ ، حتى أتينا جمعاً ، فصلى بنا ابنُ مسعود المغرب ، ثم دعا بعَشَائه ، ثم تعشى ، ثم قام فصلى العِشاء الآخِرة ، ثم رقد ، حتى إذا طلع أوّلُ الفجر قام فصلى الغداةَ ، قال : فقلت له : ما كنتَ تصلي الصلاةَ هذه الساعة ؟ قال : وكان يُسْفِر بالصلاة ، قال : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم وهذا المكان يصلي هذه الساعةَ .

٣٨٩٤ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا خالد عن عطاء بن السائب عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : جَدَب إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم السَّمَر بعد العِشاء قال خالد : معنى جَدَب إلينا ، يقول : عابه ، ذَمَّه .

(٣٨٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٥٣ . وانظر ٣٨٨٠ .

(٣٨٩٣) إسناده صحيح . وروى البخاري بعضه بنحوه ٣ : ٤٢٤ من طريق إسرائيل عن أبي إسحق ، وأشار الحافظ في الفتح إلى هذه الرواية من المسند . وقد مضى بعض معناه مختصراً ٣٦٣٧ . أوضع الناس : حملوا إبلهم على سرعة السير . العنق ، بفتحتين : ضرب من السرعة في السير . والظاهر من هذا الحديث أنه أقل من الإيضاع .

(٣٨٩٤) إسناده حسن . خالد : هو ابن عبدالله الطحان . والحديث مكرر ٣٦٨٦ .

٣٨٩٥ حدثنا عفان و بهز قالا حدثنا شعبة قال : سعد بن إبرهيم أخبرني قال : سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرَّضْف ، قلت : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم .

٣٨٩٦ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : أبو إسحق أخبرنا عن أبي الأحوص قال : كان عبد الله يقول : إن الكذب لا يصلح منه جِدّ ولا هَزْل ، وقال عفان مرةً : جد ، ولا يَعِدُ الرجلُ صبيًّا ثم لا يُنْجِزُ له ، قال : و إن محمداً قال لنا : لا يزال الرجل يَصْدُق حتى يُكتب عند الله صِدّيقاً ، ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذّاباً .

٣٨٩٧ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حماد بن زيد عن أبان بن تَغْلب عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبدالله ، ذَكَر النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك .

٣٨٩٨ حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم في

(٣٨٩٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٦٥٦ .

(٣٨٩٦) إسناده صحيح . وانظر ٣٦٣٨ ، ٣٧٢٧ .

(٣٨٩٧) إسناده صحيح . أبان بن تغلب الربعي : ثقة ، وثقه أحمد ويحيى وأبو حاتم وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٥٣/١/١ . والحديث رواه النسائي ٢ : ١٨ ، ورواه أيضاً مسلم ، كما في الذخائر ٤٧٨٦ .

(٣٨٩٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٦٨٨ .

حَرْثٍ متوكئاً على عَسيب ، فقام إليه نفر من اليهود ، فسألوه عن الروح ، فسكت ، ثم تلا هذه الآية عليهم (يسألونك عن الروح ، قل الروح من أمر ربي ، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) .

٣٨٩٩ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : آخرُ من يدخل الجنة رجلٌ ، فهو يمشي مرةً ويَكْبو مرةً ، وتَسْفَعُه النارُ مرةً ، فإذا جاوزها التفت إليها ، فقال : تبارك الذي أنجاني منكِ ، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخِرين ، فتُرْفع له شجرةٌ ، فيقول : أيْ ربِّ ، أدْنِني من هذه الشجرة فأستظلَّ بظلها فأشربَ من مائها ، فيقول له الله : يا ابن آدم ، فلعلي إذا أعطيتُكها سألتني غيرها ، فيقول : لا يا رب ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، قال : وربُّه عز وجل يعْذِره ، لأنه يَرَىٰ ما لا صبرَ له عليه ، فيدنيه منها ، فيستظل بظلها ، ويشربُ من مائها ، ثم تُرفع له شجرةٌ هي أحسن من الأولى ، فيقول : أيْ ربِّ ، هذه فلأشربْ من مائها وأستظلَّ بظلها ، لا أسألك غيرها ، فيقول : ابنَ آدم ، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : لعلي إنْ أدنيتُك منها تسألُني غيرَها؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربه عز وجل يَعْذِره ، لأنه يَرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها ، فيستظل بظلها ، ويشربُ من مائها ، ثم تُرفع له شجرة عند باب الجنة ، هي أحسن من الأُوليين ، فيقول : أيْ ربِّ ، أدنني من هذه الشجرة فأستظلَّ بظلها وأشربَ من مائها ، لا أسألك غيرها فيقول : يا ابن آدم ، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال : بلى أيْ ربِّ . هذه لا أسألك غيرها ، فيقول : لعلي إنْ أدنيتُك منها تسألني غيرها ، فيعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربه يَعْذِره ، لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

٤١١/١

(٣٨٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧١٤ ، وقد أشرنا هناك إلى أن مسلماً رواه من طريق عفان عن حماد بزيادة في آخره ، فهذه رواية عفان . ما يصريني

فيدنيه منها ، فإذا أدناه منها سمع أصواتَ أهل الجنة ، فيقول : أيْ ربّ ، أدْخِلْنيها ، فيقول : يا ابن آدم ، ما يَصْرِيني منك ؟ أيرضيك أن أعطيَك الدنيا ومثلَها معها ؟ فيقول : أيْ ربّ ، أتستهزئ بي وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود ، فقال : ألا تسألوني عِمّ أضحك ؟ فقالوا : عم تضحك ؟ فقال : هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ألا تسألوني عم أضحك ؟ فقالوا : عم تضحك يا رسول الله ؟ قال : من ضحك ربي حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ، فيقول : إني لا أستهزئ منك ، ولكني على ما أشاء قدير .

٣٩٠٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكل غادرٍ لواءٌ يومَ القيامة .

منك : قال ابن الأثير : « أي ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي ، يقال : صريت الشيء : إذا قطعته » .

(٣٩٠٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ومسلم وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٨٧٧ . اللواء : الراية ، قال ابن الأثير : « أي علامة يشهر بها في الناس ، لأن موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس » .

إحصـــــاء

	عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الأجزاء السابقة	٢٩٩٥	٢٥١٩	٤٧٦
هذا الجزء الخامس	٩٠٥	٧٩٩	١٠٦
	٣٩٠٠	٣٣١٨	٥٨٢

	الآثار	زيادات عبد الله	ما وجده بخط أبيه
الأجزاء السابقة	١٧	٢٧٨	١١
هذا الجزء	٢	٠٠٠	٠٠
	١٩	٢٧٨	١١

الاستدراك والتعقيب *

٣٤١ الحديث ٨٧ انظر أيضاً ٢٩٧٧ ، ٣٤٦٢ .

٣٤٢ « ١٠٠ الحديث رواه أيضاً أبو داود ٢ : ٤٣ — ٤٤ من طريق بسر بن سعيد عن ابن الساعدي . وانظر المنذري ١٥٨٢ ورواه ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ١٥٨ من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ، وذكر أنه اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة .

٣٤٣ « ١٣٣ سيأتي أيضاً في مسند ابن مسعود بهذا الإسناد ٣٨٤٢ ، وسيأتي كذلك عن حسين بن علي عن زائدة ٣٧٦٥ .

٣٤٤ « ١٥٦ آخر الحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٧ وقال : « وفيه علي بن زيد ، وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات » . ونسبه أيضاً لأبي يعلى بزيادة .

٣٤٥ « ١٧٥ الحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٧ وقال : « رواه أبو يعلى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، غير قيس بن مروان ، وهو ثقة » فلم ينسبه للمسند ، ولم يذكر طريق إبرهيم عن علقمة ، الذي هنا .

٣٤٦ « ١٨٩ « عبد الرحمن بن الحرث بن عياش » هو « عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش » .

٣٤٧ « ٢٠٨ الحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٩٦ — ٢٩٧ . وانظر ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤ .

٣٤٨ « ٢٦٦ سيأتي كلام آخر عن أسير بن جابر في ٣٦٤٣ .

٣٤٩ « ٤١٢ في قول شعبة أن أبا عبد الرحمن السلمي لم يسمع من عثمان : سيأتي ما ينقضه ، في ٣٥٧٨ قول أبي عبد الرحمن : « سمعت عبد الله بن مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم » .

---

* انظر ص ٣٦٥ من الجزء ٣ .

٣٥٠ الحديث ٤١٦ الحديث رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى ٧ : ٤٠٢ من طريق أبي داود .

٣٥١ « ٥٩٨ في الشرح « فإذا روى عن علي بن زيد أتي بالطامات » صوابه « علي بن يزيد » .

٣٥٢ « ٦٢٢ الحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٤٩٤ عن هذا الموضع، وقال: « أخرجاه في الصحيحين من حديث الأعمش ، به » . وسيأتي أيضاً ١٠٩٥ . وانظر ٣١٢٤، ١١٦٦٢ .

٣٥٣ « ٦٣٥ وانظر ٣٨٨١ .

٣٥٤ « ٦٤٥ وانظر ٧٧٣ ، ٣٥٧١ — ٣٥٧٣ .

٣٥٥ « ٦٥٦ وانظر ٣١٨٧ .

٣٥٦ « ٦٩٣ الحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٣٨ وقال : « تفرد به أحمد من هذا الوجه » .

٣٥٧ « ٧١٩ هو في أبي داود ١ : ٤٠٦ — ٤٠٧ والمنذري برقم ١٠١٠ .

٣٥٨ « ٧٨٨ وانظر في مسند ابن مسعود ٣٨٤٣ .

٣٥٩ « ٨٢٢ انظر ما كتبناه في تعليقنا على المنذري رقم ١٥٥٧ .

٣٦٠ « ٨٢٧ وانظر ٣٠٦٢، ٣٠٦٣ .

٣٦١ « ٨٦١ ابن النواحة الذي في هذا الحديث غير عبد الله بن النواحة الذي قتله ابن مسعود على الردة ، كما سيأتي ٣٦٤٢ .

٣٦٢ « ٩٠٢ « عبد الله بن إبرهيم بن عمر بن كيسان » ستأتي رواية أحمد عنه مباشرة أيضاً في ٣٠٨٤ .

٣٦٣ « ٩٢٠ الحديث أشار اليه الحافظ في الإصابة ٤ : ١٣٠ وقال : « أخرجه أحمد بسند حسن » .

٣٦٤ « ٩٨٥ الحديث سيأتي أيضاً ٩٨٦، ٩٨٧، ١٠٣٩، ١٠٨٠ — ١٠٨٢، ١٠٩٢ ، وسيأتي أيضاً من حديث ابن مسعود بمعناه ٣٦٤٥ .

٣٦٥ « ١٠٤٥ وانظر ٣٦٩٠ .

٣٦٦ « ١١٨٧ الحديث رواه أيضا الحاكم في المستدرك ٤ : ٤٩٨ .

٣٦٧ « ١٢٩٦ وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .

٣٦٨ الحديث ١٣٤٨ وانظر ٣٥٥٣ .

٣٦٩ « ١٣٧١ وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .

٣٧٠ « ١٣٧٤ سيأتي بنحوه في مسند ابن عباس ٢٨٨٣ .

٣٧١ « ١٣٧٩ وانظر ٢٣١٢ ، ٣٦٠٧ .

٣٧٢ « ١٤١٢ انظر شاهداً آخر للاتيان بالفعل المرفوع على صورة المجزوم في أبي داود ٢ : ٥٢ — ٥٣ والمنذري رقم ١٦٠٤ .

٣٧٣ « ١٤٤٢ سيأتي الحديث بهذا الإسناد ١٥٢٨ .

٣٧٤ « ١٤٦٤ الحديث رواه الحاكم في المستدرك ٤ : ٤٢٤ من طريق الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي : « لا والله ، ابن أبي مريم ضعيف ، ولم يرويا له شيئاً » .

٣٧٥ « ١٤٧٦ انظر المنذري رقم ١٤١٩ .

٣٧٦ « ١٥١١ وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .

٣٧٧ « ١٥٧٠ وانظر ٣٥٨٨ ونصب الراية ١ : ٣٧٤ .

٣٧٨ « ١٦٠٤ هو في مجمع الزوائد ٧ : ٢٧٧ وقال : « رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح » ، وانظر ٣٧٨٤ .

٣٧٩ « ١٦٠٨ وانظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .

٣٨٠ « ١٦٤٩ وانظر أيضاً ٣٥٧٦ .

٣٨١ « ١٦٧٣ الحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٨٨ عن الصحيحين ، وانظر ٣٨٢٤ ، ٣٨٢٥ .

٣٨٢ « ١٧١٤ الحديث رواه أبو داود ١ : ٣٣٧ — ٣٣٨ ، وهو في المنذري رقم ٨٥٥ وقال : « أخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة » .

٣٨٣ « ١٧٨٤ قصة اللد في حديث آخر لابن عباس عند الترمذي ٣ : ١٦٣ ، وأشرنا إليه في ٣٣١٦ .

٣٨٤ « ١٧٨٧ انظر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ .

٣٨٥ « ١٧٩٩ انظر المنذري رقم ١٢٥٣ .

٣٨٦ الحديث ١٨١١ سيأتي من طريق مشاش أيضاً ٣١٥٩ .

٣٨٧ « ١٨١٢ انظر ٣٣٧٧ ، ٣٣٧٨ .

٣٨٨ ج ٣ ص ٢٥٠ في ترجمة عبيد الله بن العباس . يزاد في التهذيب أنه مات سنة ٨٧ ، وزعم أبو خليفة أنه مات سنة ٥٨ . وذكره البخاري في التاريخ الصغير ص ٧١ في فصل من مات بين سنتي ٦٠ — ٧٠ .

٣٨٩ الحديث ١٨٣٧ انظر ٣٤٤٠ .

٣٩٠ « ١٨٣٨ سيأتي ١٩٠٣ ، ٢١٨٣ ، ٢٢٤٤ ، ٢٦٠٨ ، ٣١٨٦ .

٣٩١ « ١٨٤٧ سيأتي أيضاً ٣٤٨١ .

٣٩٢ « ١٨٥١ الحديث سيأتي ٣٢٤٨ عن القطان وابن علية عن عوف عن زياد ، وعوف : هو ابن أبي جميلة الأعرابي . وأخشى أن يكون « عون » هنا خطأ في الأصلين ، وأن صحته « عوف »

٣٩٣ « ١٨٥٩ الحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٦٢ — ٢٦٣ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن المؤمل ، ضعفه أحمد وغيره ، وقد وثق » . فلم ينسبه للمسند ، بل لم ير هذا الإسناد الذي ليس فيه عبد الله بن المؤمل . وسيأتي الحديث بإسناد آخر أطول من هذا ٣٣١١ .

٣٩٤ « ١٨٦٤ وانظر أيضاً ٢٧١١ ، ٣٢٣٦ .

٣٩٥ « ١٨٦٨ سيأتي أيضاً ٣٣٧٠ .

٣٩٦ « ١٨٧٠ وانظر أيضاً ٣٢١٠ ، ٣٢٦٦ .

٣٩٧ « ١٨٧٢ وانظر أيضاً ٣٢٦٩ .

٣٩٨ « ١٨٧٣ سيأتي مطولا ٣١٢٧ وهو الذي أشرنا إلى أن ابن كثير نقله في التفسير ٩ : ٣٢٢ — ٣٢٣ .

٣٩٩ « ١٨٧٦ سيأتي أيضاً مطولا ٣٢٩٠ . وانظر ٦٩٣٨ .

٤٠٠ « ١٨٧٨ رواه أبو داود ٢ : ١٨٣ — ١٨٤ من طريق خصيف عن عكرمة . وسيأتي ٣٥٣٠ من طريق أبي حريز عن عكرمة .

٤٠١ « ١٨٨٨ سيأتي عن وكيع عن مالك ٣٢٢٢ .

٤٠٢ « ١٨٩٨ سيأتي أيضاً بنحوه ٣١٩٥ ، ٣١٩٦ .

٤٠٣ الحديث ١٩٠٠ هو في أبي داود ١ : ٣٢٦ — ٣٢٧ والمنذري رقم ٨٣٩ .

٤٠٤ » ١٩٠٢ وانظر أيضاً ٢٥٧٤ ، ٢٥٩٣ ، ٣٠٦٤ ، ٣٠٦٥ .

٤٠٥ » ١٩٠٥ وسيأتي مطولا ٣٢٦٢ .

٤٠٦ » ١٩١٦ سيأتي أيضاً ٣٥٠٠ .

٤٠٧ » ١٩٢٤ سيأتي من حديث ابن عباس ٣٢٣٤ ، ٣٤٩٩ .

٤٠٨ » ١٩٢٦ الرواية المطولة ستأتي ٣٤٦٦ .

٤٠٩ » ١٩٣٠ سيأتي مطولا ٣٣٦٩ .

٤١٠ » ١٩٣١ تعقبنا التهذيب بأن الذي نقله عن المسند يخالف الأصلين هنا في اسم « محمد بن حنين » أنه في المسند « محمد بن جبير » ، ثم ظهر لي صحة ما نقل في التهذيب ، فإن الحديث سيأتي مطولا ٣٤٧٤ عن عمرو بن دينار « أنه سمع « محمد بن جبير » .

٤١١ » ١٩٣٤ سيأتي أيضاً ٣٢٣١ ، ٣٢٣٢ .

٤١٢ » ١٩٣٨ سيأتي أيضاً ٣٤٧٥ .

٤١٣ » ١٩٤٥ سيأتي بهذا الإسناد ٣٣٨٠ .

٤١٤ » ١٩٥١ سيأتي أيضا ٢٠٠٧ ، ٣٠٥١ ، ٣١٢٣ .

٤١٥ » ١٩٥٣ وانظر أيضاً ٣٢٣٥ ، ٣٣٢٣ .

٤١٦ » ١٩٥٥ سيأتي أيضاً ٣١٧١ .

٤١٧ » ١٩٦١ كذا وقع الإسناد هنا في الأصلين : « أبو إسحق ، يعني الشيباني ، عن سعيد بن جبير » ، وصوابه « أبو إسحق عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير » كما سيأتي مطولا ٣١١٠ وكما هو في صحيح مسلم .

٤١٨ » ١٩٦٢ وسيأتي مطولا ٣١٣٤ .

٤١٩ » ١٩٦٨ سيأتي من طريق شعبة عن الأعمش ٣١٣٩ ، ومن طريق يحيى بن سعيد عن الأعمش ٣٢٢٨ .

٤٢٠ » ١٩٧٠ وانظر أيضاً ٣٠٨٠ ، ٣١٣٧ ، ٣٤٢٠ ، ٣٥٠٤ ، ٣٥٠٦ .

٤٢١ » ١٩٧١ سيأتي أيضاً ٢١٠٦ ، ٣٢١٣ .

٤٢٢ » ١٩٧٥ سيأتي بأطول من هذا ٣٢٣٦ . وانظر ٢٧١١ .

٤٢٣ الحديث ١٩٨٢ انظر ٢٠٠٦، ٢١٢٣، ٢٢٦٣، ٢٢٩١، ٣٠٦٠، ٣١٥١.

٤٢٤ « ١٩٨٩ سيأتي أيضاً ٢٩٥٢، ٣١٤٢، ٣١٤٣.

٤٢٥ « ١٩٩٠ الحديث رواه مسلم ١ : ٣٧٥ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج. وانظر ٣٤٣٥، ٣٥٠٥.

٤٢٦ « ١٩٩١ ذكرنا أنه رواه أبو داود، وصواب موضعه فيه ٢ : ٣١٢.

٤٢٧ « ١٩٩٢ الحديث في مجمع الزوائد أيضاً مرة أخرى ١ : ١٩٢ ونسبه لأحمد والطبراني في الأوسط.

٤٢٨ « ١٩٩٣ وانظر أيضاً ٣١٦٠.

٤٢٩ « ١٩٩٤ سيأتي من طريق عمر بن عطاء أيضاً ٣٤٦٣.

٤٣٠ « ١٩٩٥ سيأتي أيضاً من طريق ابن عون ٣٣١٧.

٤٣١ « ١٩٩٦ سيأتي أيضاً ٢٦٣٢، ٢٦٣٧، ٣١١٩.

٤٣٢ « ١٩٩٧ رواه أبو داود ١ : ٥٥٨ — ٥٥٩ وقال بعده : « سمع سفيان من عمرو بن مرة، قالوا : ثمانية عشر حديثاً ».

٤٣٣ « ١٩٩٩ سيأتي ٣١٥٠. وانظر أيضاً ٢٦٢٤.

٤٣٤ « ٢٠٠٨ سيأتي الحديث مطولا ٣٤١٩ عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش عن عباد بن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وهو الطريق الذي ذكر ابن كثير أنه في المسند « عن عباد غير منسوب ». وقد تبين من ذلك أنه منسوب. ورواه الحاكم ٢ : ٤٣٢ من طريق سفيان عن الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير. ثم روى نحوه مختصراً من طريق ابن إسحق : « حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن ابن عباس ». وقال في الأول : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي، وقال في الثاني : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي، وقال : « والعباس ثقة ».

٤٣٥ « ٢٠١١ وسيأتي أيضاً ٣٢٩٦.

٤٣٦ « ٢٠١٧ الحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٨ عن صحيح البخاري،

ثم قال : « وكذلك رواه الإمام أحمد عن روح بن عبادة ويحيى بن سعيد ويزيد بن هرون ، كلهم عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ، به » . وسيأتي ٢٢٤٢، ٣٥١٧ .

٤٣٧ الحديث ٢٠١٨ صححناه ترجيحاً لسماع الحسن من ابن عباس ، خلافاً لمن نفى ذلك . ومن الصريح جداً في لقائه وسماعه منه ما سيأتي ٣١٢٦ : « عن ابن سيرين : أن جنازة مرت بالحسن وابن عباس ، فقام الحسن ولم يقم ابن عباس ، فقال الحسن لابن عباس : أقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : قام وقعد » . وانظر لأصل الحديث أيضاً ٢٤٩٩، ٢٧٧٢، ٣٠٨٦، ٣٠٩٥، ٣٤٠٦.

٤٣٨ » ٢٠٢١ سيأتي أيضاً ٣٣٤١ .

٤٣٩ » ٢٠٢٨ سيأتي أيضاً ٣١٥٧ .

٤٤٠ » ٢٠٣٩ الرواية التي أشار الحافظ في التهذيب إلى أنها أخرجها ابن خزيمة ستأتي مطولة عن وكيع ٣٣٣١ .

٤٤١ » ٢٠٤١ سيأتي أيضاً بمعناه ٣٣٧٣ .

٤٤٢ » ٢٠٤٣ سيأتي أيضاً ٢٠٧٨ ، ٣٣٦٥ .

٤٤٣ » ٢٠٤٤ سيأتي أيضاً ٣٢٥٩ .

٤٤٤ » ٢٠٤٧ سيأتي أيضاً ٣٣٢٠ . ووقع في الشرح « عن عباس مرفوعاً » ، وصوابه « عن ابن عباس مرفوعاً » .

٤٤٥ » ٢٠٤٨ الحديث رواه الحاكم ٢ : ١٦٠ من طريق حماد بن زيد عن عطاء ، وهو إسناد صحيح ، فإن حماداً سمع من عطاء قديماً ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وسيأتي الحديث مختصراً بإسناد صحيح ٣٥٠٧ .

٤٤٦ » ٢٠٦٢ سيأتي أيضاً ٣٢٢٦ .

٤٤٧ » ٢٠٦٣ سيأتي مختصراً ٣٣٦٤ .

٤٤٨ » ٢٠٧٠ نسبه السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٤ أيضاً للترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات .

٤٤٩ » ٢٠٧٢ سيأتي من طريق داود بن قيس عن زيد بن أسلم ٣٠٧٣ .

٤٥٠ الحديث ٢٠٨٢ سيأتي أيضاً ٣١٩٢ .

٤٥١ « ٢٠٩٠ سيأتي ٣٢٠٤ ، ٣٤٩١ .

٤٥٢ « ٢٠٩٤ سيأتي بهذا الإسناد ٣٣٤٤ ، وسيأتي بغيره ٢٥١٢ ، ٢٦٢٦ ، ٣٢٧٣ ، ٣٣٤٥ ،

٤٥٣ « ٢٠٩٥ سيأتي أيضاً ٣١٦٧ .

٤٥٤ « ٢٠٩٧ سيأتي ٣١٦١ .

٤٥٥ « ٢١٠٢ سيأتي أيضاً ٣١٢٠ .

٤٥٦ « ٢١٠٣ وانظر ٣١٥٨ .

٤٥٧ « ٢١٠٩ سيأتي أيضاً ٣٤٠٩ . وانظر ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣ .

٤٥٨ « ٢١١٥ وانظر أيضاً ٢٣٤٨ ، ٣١٢٨ ، ٣١٧٢ .

٤٥٩ « ٢١٢٤ سيأتي أيضاً ٢٢٩٣ ٣٣٣٢ .

٤٦٠ « ٢١٢٥ ستأتي ٢٧٩٩ ، ٢٨٩٥ .

٤٦١ « ٢١٢٦ سيأتي ٢٨٣٤ وذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ٣٠٢ عن ذلك الموضع .

٤٦٢ « ٢١٢٧ سيأتي أيضاً ٣١٠٣ . وانظر ٢٤١٢ ، ٢٩٢٢ .

٤٦٣ « ٢١٢٨ سيأتي ٢٢٤٠ ، ٢٢٧٢ ، ٣٠٦٦ .

٤٦٤ « ٢١٢٩ سيأتي أيضاً ٢٢٠٢ ، ٢٣١٠ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧ ، ٢٨٧٦ .

٤٦٥ « ٢١٣٠ سيأتي من رواية وكيع عن صالح بن رستم ٣٣٢٩ .

٤٦٦ « ٢١٣١ انظر ٢١٩٩ ، ٢٤٦٨ ، ٣١٠٦ ، ٣١٠٧ .

٤٦٧ « ٢١٣٢ سيأتي من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام ٢٢٩٠ ، ٣٠٩٩ ، ٣١٠٠ .

٤٦٨ « ٢١٣٤ سيأتي ٢١٣٩ ، ٢٢٧٨ . وانظر ٢٨٢٩ ، ٢٨٣٥ .

٤٦٩ « ٢١٣٥ سيأتي أيضاً ٢٢١٤ ، ٢٥٤٠ ، ٣٢١٢ ، ٣٣٩٣ .

٤٧٠ « ٢١٣٦ ذكر في مجمع الزوائد مرة أخرى ٨ : ٧٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات ، لأن ليثاً صرح بالسماع من طاوس »

٤٧١ « ٢١٣٨ رواية يزيد بن هرون ستأتي ٣٢٩٨ .

٤٧٢ « ٢١٤٠ سيأتي ٣٢٢٤ .

٤٧٣ الحديث ٢١٤٢ سيأتي أيضاً ٢٦٨٣ ، ٣٤٤٥ . و « يحيى بن المجبر » سيأتي في ٣٥٨٥ باسم « يحيى الجابر » .

٤٧٤ « ٢١٤٤ رواه الترمذي ٤ : ١٢٥ من طريق خالد بن الحرث عن شعبة . وسيأتي الحديث أيضاً ٣١٥٤ . وانظر ٢٢٠٣ ، ٢٨٢١ .

٤٧٥ « ٢١٢٥ سيأتي ٢٦٤٥ من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حبل الحبلة » ، وأما حديث ابن عمر فقد مضى ٣٩٤ .

٤٧٦ « ٢١٤٦ انظر أيضاً ١٧٦٠ ، ٢٢٥٩ ، ٢٧٠٦ .

٤٧٧ « ٢١٤٧ ذكر ابن كثير في التفسير أن الإمام أحمد رواه من طريقين ، فالطريق الثانية ستأتي ٢٤٠٧ على الصواب ، ليس فيها قوله « يا محمد » ، ثم رواه من طريقين آخرين ٢٤٠٨ ، ٣٢٧٧ .

٤٧٨ « ٢١٤٨ سيأتي أيضاً ٢٨٥٤ .

٤٧٩ « ٢١٤٩ قوله « يوفقني فيها ليلة القدر » هكذا هو في الأصلين ، وله وجه من العربية ، وفي مجمع الزوائد « لليلة القدر » بزيادة لام الجر . وانظر ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢ .

٤٨٠ « ٢١٥٠ انظر صحيح مسلم ٢ : ٢٨٨ .

٤٨١ « ٢١٥٥ سيأتي ٢٩٨١ .

٤٨٢ « ٢١٥٩ يصحح رقم الحديث في الشرح ، وسيأتي الحديث أيضاً من رواية أبي السفر عن سعيد بن شفي ٢٥٧٥ ، ومن طريق أبي إسحق عن سعيد بن شفي ٣٣٤٩ .

٤٨٣ « ٢١٦٢ سيأتي ٣٢٧٢ .

٤٨٤ « ٢١٦٤ سيأتي عن عبد الرحمن بن مهدي باختصار ٣٣٧٢ . وانظر ٢٢٤٥ ، ٢٢٧٦ ، ٢٣٢٥ ، ٢٤٨٨ ، ٢٥٥٩ .

٤٨٥ « ٢١٦٦ الحديث ذكره ابن كثير في التفسير مرة أخرى ٥ : ١٩٧ وفيه « عمران بن حكيم » وهو خطأ مطبعي أيضاً ، وسيأتي ٣٢٢٣ من طريق الثوري ، وفيه « عن عمران بن أبي الحكم السلمي » على الصواب ، فالخطأ ممن بعد الثوري .

٤٨٦ الحديث ٢١٦٧ انظر ٢٢٩٤ ، ٢٢٩٨ .

٤٨٧ « ٢١٦٨ سيأتي أيضاً من حديث ابن عباس ٢٣٤٣ ، ٢٧٠٩ ، ٢٨٣٩ .
ومن حديث أبي هريرة ٢٣٤٢ . وانظر ٢٦٦٧ ، ٢٧٧٩ .

٤٨٨ « ٢١٦٩ سيأتي ٣١٠٥ .

٤٨٩ « ٢١٧٣ سيأتي ٢٥٧٤ . وسيأتي مطولا ٣٠٦٤ .

٤٩٠ « ٢١٧٧ انظر ٢٢٦٢ ، ٢٢٩٣ .

٤٩١ « ٢١٨١ انظر ٢٧٣٨ .

٤٩٢ « ٢١٨٥ وانظر أيضاً ٢٣٥١ ، ٢٣٦٣ .

٤٩٣ « ٢١٨٦ سيأتي ٣٢١١

٤٩٤ « ٢١٨٧ « عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال : مر النبي » إلخ .
هكذا في ح وصوابه ما في ك « عن كريب مولى عبد الله بن عباس
[عن عبد الله بن عباس] قال : مر النبي » .

٤٩٥ « ٢١٨٨ سيأتي أيضاً من طريق ابن سيرين ٣٣١٢ . وانظر ٢٢٨٦ .

٤٩٦ « ٢١٩١ سيأتي بمعناه بإسناد آخر ضعيف ٣٤٨٠ .

٤٩٧ « ٢١٩٢ سيأتي أيضاً ٢٦١٩ ، ٢٧٤٧ ، ٣٠٢٤ ، ٣٠٧٠ ، ٣١٤١ ،
وسيأتي مختصراً من طريق مجاهد ٣٠٠٤

٤٩٨ « ٢١٩٦ انظر ٢٣١٥ .

٤٩٩ « ٢١٩٧ انظر ١٨٥٤ ، ٢٣٢٤ .

٥٠٠ « ٢١٩٨ سيأتي أيضاً ٢٣٤٧ ، وانظر ٢٣٢٤ .

٥٠١ « ٢٢٠٢ هو في أبي داود ٤ : ٢٥٤ . وسيأتي مختصراً ٣٠٢٩ . وانظر ٢٣١٠ .

٥٠٢ « ٢٢٠٥ سيأتي ٢٣٠١ ، ٢٦٩٤ ، والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٧٠
ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير ، وأعله كعادته بعلي بن زيد .

٥٠٣ « ٢٢٠٦ سيأتي أيضاً ٢٤٣٠ .

٥٠٤ « ٢٢٠٧ سيأتي أيضاً ٢٦٥٥ .

٥٠٥ « ٢٢٠٩ سيأتي ٢٣٦٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٩٤٤ .

٥٠٦ « ٢٢١٠ سيأتي ٣٠٧٤ .

٥٠٧ « ٢٢١١ سيأتي ٢٩٥٧ .

٥٠٨ الحديث ٢٢١٢ هو في مجمع الزوائد ٧ : ١٥ — ١٦ وقال : « رواه الطبراني بنحوه ، وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات » ، وقال أيضاً : « وروى أبو داود بعضه » وسيأتي بمعناه مختصراً من طريق داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس ٣٤٣٤ .

٥٠٩ « ٢٢١٤ سيأتي ٢٥٤٠ .

٥١٠ « ٢٢١٥ سيأتي ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨ .

٥١١ « ٢٢١٩ رواه الحاكم ٤ : ١٨٥ وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وسيأتي أيضاً ٢٤٧٩ ، ٣٠٣٦ ، ٣٣٤٢ ،

٥١٢ « ٢٢٢١ سيأتي ٢٩٦٤ .

٥١٣ « ٢٢٢٢ انظر ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ ، ٢٨٠٥ ، ٣٢٤١ .

٥١٤ « ٢٢٢٤ سيأتي ٢٨٨٨ ، ٢٩٦٩ ، ٢٩٧٠ .

٥١٥ « ٢٢٢٥ الحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٨ وقال : « في الصحيح طرف من أوله ، رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح » . وانظر ٢٣٢١ ، ٣٠٤٥ ، ٣٤٨٣ .

٥١٦ « ٢٢٢٧ انظر ٢٤٩٥ ، ٣٤٩٧ ، ٣٥٢٧ ، ٣٥٢٨ .

٥١٧ « ٢٢٢٨ انظر ٢٥٣٦ .

٥١٨ « ٢٢٢٩ سيأتي مختصراً ٣٢٦٧ .

٥١٩ « ٢٢٣٠ انظر ٢٣١٩ ، ٢٤٤٢ ، ٣٠١٣ .

٥٢٠ « ٢٢٣١ سيأتي ٢٦٣٥ .

٥٢١ « ٢٢٣٥ سيأتي ٢٦٨٥ ، ٢٨١٢ .

٥٢٢ « ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ سيأتيان معاً من طريق حماد بن سلمة عن عمار عن ابن عباس ، وعن ثابت عن أنس ٢٤٠٠ ، ٢٤٠١ .

٥٢٣ « ٢٢٤١ سيأتي ٣٣٩١ ، ٣٣٩٢ .

٥٢٤ « ٢٢٤٢ انظر ٢٣٩٩ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٨٠ ، ٣٣٨٠ .

٥٢٥ « ٢٢٤٥ وانظر ٢٢٧٦ .

٥٢٦ « ٢٢٤٦ وانظر أيضاً ٣٠٩٢ .

٥٢٧ الحديث ٢٢٤٧ سيأتي ٣٣٦١ ، وانظر ٣١٧٣ .

٥٢٨ « ٢٢٥٢ سيأتي أيضاً ٣٢٧٠ ، ٣٣٦٣ .

٥٢٩ « ٢٢٥٨ انظر ٢٠٩٥ ، ٢٢٩٥ ، ٢٨٠٥ ، ٣١٦٧ .

٥٣٠ « ٢٢٦٢ سيأتي بهذا الإسناد ٣٢٦٨ .

٥٣١ « ٢٢٦٣ سيأتي ٣٠٦٠ .

٥٣٢ « ٢٢٦٥ سيأتي نحوه بإسناد فيه مبهم ٢٤٦٤ ، ٢٥٦٣ .

٥٣٣ « ٢٢٦٦ سيأتي مختصراً ٣٠٥٠ ، وانظر ٢٥١٨ .

٥٣٤ « ٢٢٦٧ سيأتي أيضاً ٢٩٩٠ ، وسيأتي نحوه من حديث ابن مسعود بإسناد صحيح ٣٥٩٠ .

٥٣٥ « ٢٢٦٨ سيأتي بهذا الإسناد ٢٩٩١ ، وسيأتي نحوه من حديث ابن مسعود بإسناد صحيح ٣٨٠٧ .

٥٣٦ « ٢٢٦٩ سيأتي مختصراً من رواية عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق ٣٢٩٣ .

٥٣٧ « ٢٢٧٠ سيأتي بزيادة في آخره ٢٧١٣ وبدونها ٣٥١٩ .

٥٣٨ « ٢٢٧١ الحديث في الترمذي ٤ : ٢٠٧ . وانظر ٢٤٣١ ، ٢٤٨٢ .

٥٣٩ « ٢٢٧٧ نقله الهيثمي في مجمع الزوائد مطولا ٣ : ٢٣٤ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن » . وانظر ٢٩٧٨ ، ٣١٢١ .

٥٤٠ « ٢٢٨٠ الحديث سيأتي أيضاً في أثناء مسند ابن عمر ٥٣٧٩ . وانظر ٥٣٦١ ، ٥٣٨٠ .

٥٤١ « ٢٢٨٤ سيأتي ٢٨٦٣ .

٥٤٢ « ٢٢٨٧ انظر ٢٣٤٨ ، ٣١٢٨ .

٥٤٣ « ٢٢٩٤ سيأتي بهذا الإسناد ٢٦٥٤ . وانظر ٢٢٩٨ .

٥٤٤ « ٢٢٩٦ سيأتي ٢٥٢٨ ، ٣١٤٩ ، ٣٥٢٥ .

٥٤٥ « ٢٣٠٢ سيأتي بهذا الإسناد ٢٥٤٧ .

٥٤٦ « ٢٣٠٣ سيأتي أيضاً ٣٥٤٥ .

٥٤٧ « ٢٣٠٤ سيأتي بهذا الإسناد ٢٦٤٢ . وانظر ٢٩٩٨ ، ٣٣٠٣ .

٥٤٨ « ٢٣٠٦ سيأتي مطولا ٢٧٠١ . وانظر ٢٧٠٠ .

٥٥٩ الحديث ٢٣٠٧ وانظر ٢٧٥٧ ، ٢٨٦٧ .

٥٦٠ « ٢٣٠٨ سيأتي ٢٦٢٧ .

٥٦١ « ٢٣١١ سيأتي مختصراً ٢٧٢٣ .

٥٦٢ « ٢٣١٢ انظر ٣٦٠٧ .

٥٦٣ « ٢٣١٣ سيأتي حديث « لا يبيع حاضر لباد » مختصراً ٣٤٨٢ .

٥٦٤ « ٢٣٢٠ سيأتي ٢٧٦٠ ، ٢٩٤٠ .

٥٦٥ « ٢٣٢١ الحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٨ وقال : « في الصحيح بعضه . رواه أحمد من طريق ذكوان عن عكرمة ، ولم أعرف ذكوان ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . فيظهر أنه كان في نسخة الهيثمي من المسند « ذكوان » ، وهو خطأ ، صوابه « داود » كما هنا وفيما يأتي ٣٠٤٥ ، وهو داود بن أبي هند .

٥٦٦ « ٢٣٢٣ حديث ابن مسعود سيأتي ٣٦٤٨ .

٥٦٧ « ٢٣٢٦ انظر ٣٣٥٩ ، ٣٤٥١ .

٥٦٨ « ٢٣٢٧ انظر ٣٦٣٩ .

٥٦٩ « ٢٣٢٨ سيأتي ٢٧٦٧ ، ٢٩٢٧ .

٥٦٠ « ٢٣٣٤ سيأتي مختصراً ٢٩٠٢ ، ٣٠٠٧ ومطولا ٣٣٠٨ . ورواه أبو داود ١ : ٥٥٦ ، وقال المنذري رقم ١٤٤٩ : « وأخرجه النسائي ، وأخرج منه مسلم تحويل الاسم فقط . وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث عبد الله بن عباس عن جويرية بنت الحرث ، بتمامه » .

٥٦١ « ٢٣٣٩ سيأتي مرة أخرى من طريق محمد بن الزبير ٣٢٩٥ .

٥٦٢ « ٢٣٤٠ سيأتي بنحو لفظ البخاري ٣٢٠٧ ونسبه ابن كثير في التفسير ٩ : ٢٨٨ للبخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة .

٥٦٣ « ٢٣٤٨ انظر ٣١٢٨ .

٥٦٤ « ٢٣٥٣ سيأتي ٢٨٩٨ .

٥٦٥ « ٢٣٥٧ يصحح رقم الحديث في المتن . وسيأتي مختصراً ٢٦٦٠ .

٥٦٦ « ٢٣٥٨ انظر ٢٥٢٨ ، ٢٥٧٩ .

٥٦٧ الحديث ٢٣٥٩ انظر ٢٨٨٢ ، ٢٨٨٣ .

٥٦٨ « ٢٣٦٠ انظر ٢٦٤١ ، ٣١٢٨ ، ٣١٨٢ ، ٣٣٩٥ ، ٣٥٠٩ .

٥٦٩ « ٢٣٦٣ انظر ٢٩٩٦ .

٥٧٠ « ٢٣٦٤ سيأتي ٢٦٠٥ .

٥٧١ « ٢٣٦٦ انظر ٣٢٩٠ ، ٦٩٣٧ .

٥٧٢ « ٢٣٦٧ هو في ابن ماجة ١ : ٣٢٦ عن علي بن سلمة النيسابوري عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه ، ونقل شارحه عن الزوائد: « قال البزار : هذا الحديث لا يعرف إلا بهذا الإسناد » .

٥٧٣ « ٢٣٦٩ سيأتي ٣٤٥٢ .

٥٧٤ « ٢٣٧٤ سيأتي ٢٩٩٩ .

٥٧٥ « ٢٣٧٥ حديث ابن عباس سيأتي ٢٧١٧ ، ٢٨٦٠ .

٥٧٦ « ٢٣٧٧ رواه بنحوه البيهقي في السنن ١ : ١٥٣ من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء ، ثم نسبه لصحيح مسلم ، وهو في مسلم ١ : ١٠٨ مختصراً . وانظر ٣٤٦٤ .

٥٧٧ « ٢٣٨٣ سيأتي مطولا ٣٠٥٩ ومختصراً ٣٤٧١ . وانظر ٢٤١٩ .

٥٧٨ « ٢٣٨٧ انظر ٢٨٧٧ .

٥٧٩ « ٢٣٩٢ وانظر أيضاً ٢٥٠٠ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٨٤ ، ٢٩٩٦ .

٥٨٠ « ٢٣٩٧ سيأتي ٢٨٨١ .

٥٨١ « ٢٣٩٩ الحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٥٨ أنه رواه مسلم . وسيأتي أيضاً ٢٥٢٣ ، ٢٦٨٠ ، وانظر ٢٦٤٠ .

٥٨٢ « ٢٤٠٤ سيأتي ٢٧٥٤ .

٥٨٣ « ٢٤٠٥ سيأتي نحوه ٢٦٦٢ ، ٢٧٥٣ ، ٢٧٨٢ ، ٢٩٠٩ ، ٢٩١٠ ، ٢٩٣٥ . وانظر ٢٠٧٣ . والحديث رواه أبو داود ١ : ٣٣٩ عن النفيلي عن زهير ، وهو في المنذري برقم ٨٦١ .

٥٨٤ « ٢٤٠٩ هو في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٢١ وقال : « رواه أحمد والبزار ، وإسناد أحمد جيد » .

٥٨٥ « ٢٤١١ سيأتي ٢٥٣١ .

٥٨٦ الحديث ٢٤١٢ انظر ٢٧٠٤ .

٥٨٧ « ٢٤١٤ انظر ٢٧٠٣ .

٥٨٨ « ٢٤١٦ انظر ٣٤٥٠ .

٥٨٩ « ٢٤١٩ رواه الحاكم ٤ : ١٨٩ من طريق عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال ، وقال : « صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

٥٩٠ « ٢٤٢٣ انظر ٣٣٣١ .

٥٩١ « ٢٤٢٦ سيأتي ٢٨١٤ ، ٢٩٤٢ ، ٣٣٧١ .

٥٩٢ « ٢٤٣٠ انظر ما يأتي في مسند ابن مسعود ٣٦٥٣ .

٥٩٣ « ٢٤٣٢ انظر ٣٣٨٥ ، ٣٥٨٠ .

٥٩٤ « ٢٤٣٩ رواية شعبة ستأتي ٢٧٣٠ ، ٣١٩٠ . وسيأتي مرة أخرى من رواية الثوري ٣٢١٤ . والقصة التي أشرنا إلى أنها عند الحاكم ستأتي ٣٤٣٨ .

٥٩٥ « ٢٤٥٠ سيأتي ٢٧٣٧ .

٥٩٦ « ٢٤٥٢ ذكرنا أنه نقله ابن كثير ، ولكنه نقله عن الرواية المطولة التي ستأتي ٢٦٩١

٥٩٧ « ٢٤٥٥ هو في مجمع الزوائد مرة أخرى ٧ : ١٨٨ — ١٨٩ .

٥٩٨ « ٢٤٥٧ سيأتي مسنداً أيضاً ٢٨٠٠ ، ٢٩٠٨ .

٥٩٩ « ٢٤٥٨ انظر ٢٩٩٧ .

٦٠٠ « ٢٤٦٣ سيأتي ٢٩٢٨ ، ٢٩٧٩ ، ٣٣٢١ .

٦٠١ « ٢٤٦٤ سيأتي ٢٥٦٣ .

٦٠٢ « ٢٤٦٨ رواه الحاكم مطولا ٢ : ٢٠٢ من طريق حسين عن جرير عن أيوب ، وقال : « صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما أخرجا حديث هشام بن حسان عن عكرمة مختصراً » ، ووافقه الذهبي .

٦٠٣ « ٢٤٧٤ سيأتي نحوه ٢٧٠٥ . وانظر ٢٥٨٦ ، ٣٢١٦ .

٦٠٤ « ٢٤٧٥ انظر ٢٧٠٤ .

٦٠٥ الحديث ٢٤٧٦ انظر ٢٠٢٠ ، ٢٤٩٩ ، ٢٧٦٩ ، ٢٧٧٢ ، ٢٨٣١ ، ٣٠٨٦ .

٦٠٦ « ٢٤٧٨ سيأتي ٢٦٨١ . ورواه الحاكم ٤ : ٢١٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة » ، ووافقه الذهبي . وفي الشرح في الكلام على دويد البصري ، يزاد أن صاحب مجمع الزوائد نقل في حديث آخر ١٠ : ٢٦٣ — ٢٦٤ أنه ذكره العجلي في كتاب الثقات .

٦٠٧ « ٢٤٨٠ سيأتي ٢٥٣٢ .

٦٠٨ « ٢٤٨١ « عبيد الله بن عبد الله بن موهب » سيأتي في ٣٣٤٣ باسم « عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب » .

٦٠٩ « ٢٤٨٢ انظر ٢٩٧٩ .

٦١٠ « ٢٤٨٧ سيأتي ٢٧٠٢ ، ٢٨٢٦ ، ٢٨٢٧ .

٦١١ « ٢٤٨٨ سيأتي بهذا الإسناد ٣٢٧٦ . وانظر ٣٢٧١ .

٦١٢ « ٢٤٨٩ سيأتي ٢٤٩٨ ، ٢٥٠٥ ، ٣٠٨٣ ، ٣٤٩٨ .

٦١٣ « ٢٤٩٤ سيأتي مختصراً ٣٠٠١ ، وسيأتي من طريق آخر ٣٤٢٢ . وانظر ٣٠١٢ .

٦١٤ « ٢٤٩٥ سيأتي بهذا الإسناد ٢٧٧٠ .

٦١٥ « ٢٤٩٦ سيأتي أيضاً ٣٢٦٢ .

٦١٦ « ٢٥٠٧ انظر ٢٠٨٢ ، ٢٠٨٩ ، ٢٨٤٢ .

٦١٧ « ٢٥١٠ سيأتي أيضاً ٢٧١٩ .

٦١٨ « ٢٥١٣ سيأتي أيضاً ٣١٨١ ، ٣١٨٢ .

٦١٩ « ٢٥١٦ سيأتي بحذف الرجل المبهم ٣٢٦٦ .

٦٢٠ « ٢٥١٨ انظر ٢٢٦٦ ، ٣٠٥٠ .

٦٢١ « ٢٥١٩ سيأتي أيضاً ٢٨٢٨ ، ٣٤٠٢ .

٦٢٢ « ٢٥٢٣ الحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٣ : ٤ — ٥ عن هذا الموضع . وسيأتي أيضاً ٢٦٨٠ .

٦٢٣ « ٢٥٢٥ انظر ٣٥٥٩ .

٦٢٤ الحديث ٢٥٢٨ سيأتي ٣١٥٩، ٣٥٢٥

٦٢٥ « ٢٥٣٤ قوله « ثم ذكر أن عبد الله بن عمر فعل ذلك » في ك « عبد الله بن عمرو » .

٦٢٦ « ٢٥٣٥ سيأتي ٣٢٦٣ ، ٣١٦٨ . وانظر ٢٦٣١ .

٦٢٧ « ٢٥٣٩ سيأتي بهذا الإسناد ٣١٨٣ وبغيره ٣١٨١ ، ٣١٨٢ .

٦٢٨ « ٢٥٤١ انظر ٢٥٩٨ ، ٢٨٦٤ .

٦٢٩ « ٢٥٤٢ سيأتي ٣٤٠٥ .

٦٣٠ « ٢٥٤٤ سيأتي مطولا ٢٨٠٢ .

٦٣١ « ٢٥٤٩ سيأتي ٣٣٨١ .

٦٣٢ « ٢٥٥٤ سيأتي مطولا ٣١٣٤ .

٦٣٣ « ٢٥٥٦ سيأتي بهذا الإسناد ٣٤٤٨ .

٦٣٤ « ٢٥٥٧ انظر ٣٣٢٣ .

٦٣٥ « ٢٥٥٩ انظر ٣١٩٤ .

٦٣٦ « ٢٥٦١ ثم وجدت في الفتح ١١ : ٤٧٠ أنه ذكر الحديث من المسند ، ونسبه أيضاً للنسائي وابن ماجة . وسيأتي أيضاً ٣٢٤٧ .

٦٣٧ « ٢٥٦٢ سيأتي حديث آخر بهذا الإسناد ٣٤٨٦ .

٦٣٨ « ٢٥٦٤ سيأتي ٣١٩٩ .

٦٣٩ « ٢٥٧٠ سيأتي مختصراً ٣٢٤٥ .

٦٤٠ « ٢٥٧٤ سيأتي مطولا ٣٠٦٤ .

٦٤١ « ٢٥٨٠ الحديث نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٢ عن هذا الموضع ، وقال : « إسناده على شرط الصحيح ، ولكنه مختصر من حديث المنام » . ثم ذكر الحديث ٣٤٨٤ وسيأتي معنى الحديث بإسناد آخر ٢٦٣٤ .

٦٤٢ « ٢٥٨٦ سيأتي بإسناده ٣١١٥، وسيأتي عن وكيع ومحمد بن جعفر ٣٢١٥ وانظر ٢٧٠٥ ، ٣١٣٣ .

٦٤٣ « ٢٦١٤ سيأتي ٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥ .

٦٤٤ « ٢٦١٦ انظر ٢٤٩٤ .

٦٤٥ الحديث ٢٦١٧ انظر ٢٨٧٦، ٣٠٠٠ .

٦٤٦ « ٢٦٢٢ انظر ٣٢٦٩ .

٦٤٧ « ٢٦٢٤ انظر ٣١٥٠ .

٦٤٨ « ٢٦٣٣ سيأتي ٣٠٤٤، ٢١٤٤ .

٦٤٩ « ٢٦٣٥ سيأتي بهذا الإسناد ٣٠٣٩ .

٦٥٠ « ٢٦٤١ سيأتي مختصراً ٣٣٩٥، وانظر ٣١٢٨ .

٦٥١ « ٢٦٤٢ سيأتي ٣٥١٠، وسيأتي مختصراً ٣٣٠٣، وانظر ٢٩٩٨ .

٦٥٢ « ٢٦٤٣ سيأتي ٢٧٩٧، ٢٧٩٨ .

٦٥٣ « ٢٦٤٤ سيأتي ٢٨٣٢، ٣١١٢ .

٦٥٤ « ٢٦٤٩ رواه الحاكم ٤ : ٢٠٠ من طريق عبد الله بن رجاء عن همام ، وصححه على شرط مسلم ، وصححه الذهبي على شرط الشيخين .

٦٥٥ « ٢٦٥١ سيأتي ٣١٠٤، ٣١٣١ .

٦٥٦ « ٢٦٥٣ سيأتي أيضاً ٣١٧٤ .

٦٥٧ « ٢٦٥٧ سيأتي أيضاً ٢٨٦٢، ٢٩٩٥ .

٦٥٨ « ٢٦٦٣ سيأتي بهذا الإسناد ٢٩٧١ .

٦٥٩ « ٢٦٦٤ انظر ٢٨٦٥، ٢٨٦٦ .

٦٦٠ « ٢٦٦٥ سيأتي مختصراً ٢٨٩٤

٦٦١ « ٢٦٦٧ سيأتي ٢٧٧٩ .

٦٦٢ « ٢٦٦٨ سيأتي ٢٩٠٣، ٢٩٦٠ .

٦٦٣ « ٢٦٦٩ هو في الترمذي ٣ : ٣٢١ — ٣٢٢ وقلنا في الشرح إن قيس بن الحجاج الكلاعي ليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث ، ثم وجدت له حديثاً آخر في الوضوء بنبيذ التمر عند ابن ماجة ١ : ٧٩ ، وسيأتي ٣٧٨٢ .

٦٦٤ « ٢٦٧٠ انظر ٢٢٥٥، ٢٩٠٦، ٢٩٨١، ٣٠٢٠، ٣٠٧٨ .

٦٦٥ « ٢٦٧٤ سيأتي أيضاً ٣٢٧٨ .

٦٦٦ « ٢٦٧٨ سيأتي ٢٩٦٤ .

٦٦٧ « ٢٦٧٩ سيأتي ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠ .

٦٦٨ الحديث ٢٦٨٠ سيأتي معناه مطولا ٢٨٤٦

٦٦٩ « ٢٦٨٢ رواه أبوداود ٢ : ٣٤١ عن زهير بن حرب عن وهب بن جرير . ورواه الحاكم ١ : ٤٤٣ وقال : « إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

٦٧٠ « ٢٦٨٤ انظر ٣٠٠٩ ، ٣٢١٩ . وحديث ابن عمر « لا آكله ولا أحرمه » سيأتي في مسنده ٤٤٩٧ .

٦٧١ « ٢٦٨٥ سيأتي مختصراً ٣٢٠٠ .

٦٧٢ « ٢٦٨٨ انظر ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٨ .

٦٧٣ « ٢٦٩١ شأن القبلة سيأتي ٢٧٧٦ .

٦٧٤ « ٢٦٩٥ قولنا « وهو مطول ٢٦١٥ » صوابه « ٢٦١٣ » .

٦٧٥ « ٢٦٩٦ انظر ٢٦٨٠ .

٦٧٦ « ٢٧٠٥ انظر ٣١٣٣ .

٦٧٧ « ٢٧٠٧ سيأتي مختصراً بهذا الإسناد ٣٥٣٥ وبإسناد آخر ٣٥٣٤ ، وسيأتي بعضه ٢٨٤٣ ، ٣٤٩٢ . وانظر ٢٧٩٥ . وقوله في الحديث « كان الناس لا يدفعون عن رسول الله ولا يُصرفون عنه » صوابه « ولا يصدفون » بالدال ، أي . لا يعاون عنه ، يقال : أصدفني عنه كذا وكذا » أي أمالني ، من « الصدوف » وهو الميل عن الشيء . والتصحيح من ك .

٦٧٨ « ٢٧١٠ رواه أبو داود ١ : ٢٨٠ — ٢٨١ عن عبد الله بن مسلمة عن مالك . وسيأتي أيضاً ٢٨١٣ من طريق مالك . وسيأتي ٣٣٦٨ من طريق سليمان بن أبي مسلم عن طاوس .

٦٧٩ « ٢٧١١ سيأتي مرة أخرى من رواية عبد الرحمن بن مهدي وإسحق عن مالك ٣٣٧٤ . وسيأتي مختصراً من رواية طاوس عن ابن عباس ٣٢٣٦ .

٦٨٠ « ٢٧١٤ سيأتي مختصراً ٣٠٠٦ . وانظر ٢٩٨٧ .

٦٨١ « ٢٧٢٠ سيأتي ٢٧٧٧ ، ٢٩٠٧ ، ٣٥٣١ .

٦٨٢ « ٢٧٣٥ سيأتي ٣١٣٦ ، ٣١٣٨ .

٦٨٣ الحديث ٢٧٣٦ سيأتي بهذا الإسناد ٢٩٤٥ .

٦٨٤ « ٢٧٣٧ سيأتي بهذا الإسناد ٢٩٤٩ .

٦٨٥ « ٢٧٤١ سيأتي ٢٩٧١ .

٦٨٦ « ٢٧٤٤ انظر معناه أيضاً من حديث ابن مسعود ٣٧٠٩ .

٦٨٧ « ٢٧٤٦ انظر المنذري رقم ١٣٩٣ .

٦٨٨ « ٢٧٤٧ سيأتي بهذا الإسناد ٣٥٤٤ .

٦٨٩ « ٢٧٥٦ سيأتي مختصراً ٢٩٩٤ .

٦٩٠ « ٢٧٥٨ سيأتي ٢٨٨٥ .

٦٩١ « ٢٧٦٧ في الشرح « كما مضى ٢٣٢٨ » يزاد : وكما سيأتي ٢٩٢٧ .

٦٩٢ « ٢٧٦٨ سيأتي بإسنادين معاً أحدهما صحيح والآخر حسن ٢٩٠٤ ، وبإسناد صحيح ٢٩٠٥ .

٦٩٣ « ٢٧٧٦ سيأتي ٢٩٩٦ .

٦٩٤ « ٢٧٨٥ انظر ٣٥٤٧ .

٦٩٥ « ٢٧٩٦ سيأتي ٣٠٤٧ ، ٣٥٣٧ .

٦٩٦ « ٢٨٠٥ الأشجعي شيخ أحمد : هو أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيد الرحمن ، وقد روى عنه الإمام أحمد فيما مضى ٤٨٧ وسماه « ابن الأشجعي » ، وكلاهما صواب .

٦٩٧ « ٢٨١١ سيأتي ٣٣٩٤ . وانظر ٢٢١٣ .

٦٩٨ « ٢٨٣١ سيأتي ٣٠٩٥ .

٦٩٩ « ٢٨٣٧ سيأتي ٣٤٠٨ .

٧٠٠ « ٢٨٥٦ في الشرح « عن عبد الله بن أبي يزيد » صوابه « عن عبيد الله بن أبي يزيد » .

٧٠١ « ٢٨٦٩ وسيأتي أيضاً عن وكيع ٣٣٤٠ .

٧٠٢ « ٢٨٩٨ انظر ٣٢٥٣ ، ٣٣٣٥ .

٧٠٣ « ٢٩٠٠ هو في مجمع الزوائد ١ : ١٩٣ وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف » .

٧٠٤ « ٢٩٠٢ صححنا إسناده ، ثم نستدرك ونقول : بل هو حسن ، لأن أبا

عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ سمع من المسعودي بعد اختلاطه . وانظر ٣٣٠٨ .

٧٠٥ الحديث ٢٩٠٩ انظر ٣١٥٢ .

٧٠٦ « ٢٩١١ سيأتي ٣٠٤٦ .

٧٠٧ « ٢٩٢١ قلنا إن أبا رزين الأسدي هو مسعود بن مالك التابعي . ثم ظهر لي أن أبا رزين في هذا الإسناد هو مسعود بن مالك مولى سعيد بن جبير » ، وهو أسدي أيضاً ، سبق في ١٩٥٥ ، وهو متأخر عن التابعي صاحب ابن مسعود .

٧٠٨ « ٢٩٢٦ انظر ما يأتي في مسند ابن مسعود ٣٦٥٩ .

٧٠٩ « ٢٩٣٢ سيأتي ٣٢٩٧ .

٧١٠ « ٢٩٣٤ سيأتي مختصراً ٣٣٠٧ .

٧١١ « ٢٩٣٥ سيأتي بمعناه ٣٣٠٥ .

٧١٢ « ٢٩٤٦ سيأتي ٣١٢٤ . وانظر ٣٤٩٥ فهو بإسناد آخر صحيح .

٧١٣ « ٢٩٤٨ سيأتي ٣٢٣٩ أن ابن عباس دعا أخاه عبيدالله ، وهو الصواب . والظاهر أن الخطأ في هذه الرواية من زكريا بن عمر . وانظر ٣٢٣٩ وما سيأتي إن شاء الله من الاستدراك عليه . وانظر أيضاً ٣٤٧٦ ، ٣٤٧٧ .

٧١٤ « ٢٩٦١ انظر المستدرك للحاكم ٤ : ٤٦٤ .

٧١٥ « ٢٩٦٦ سيأتي ٣٢٤٩ .

٧١٦ « ٢٩٦٧ نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ٩٧ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » يعني عن أصحاب الكتب الستة .

٧١٧ « ٢٩٧٤ انظر ٢٣٦٦ .

٧١٨ « ٢٩٧٧ سيأتي حديث بنحو هذا مفصل من طريق مقسم عن ابن عباس ٣٤٦٢ .

٧١٩ « ٢٩٧٨ سيأتي بهذا الإسناد ٣٣٥١ .

٧٢٠ « ٢٩٨٠ سيأتي مختصراً ٣٣٧٣ .

جريدة المراجع *

إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر . طبع مصر سنة ١٣٥٩

جمهرة أنساب العرب لابن حزم . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨

قواعد التحديث للعلامة الشيخ محمد جمال الدين القاسمي رحمه الله. طبع دمشق سنة ١٩٢٥

مقدمة ابن خلدون . طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ المطبوعة مع التاريخ

المنذري — تهذيب سنن أبي داود للحافظ المنذري ، ومعه « معالم السنن » وهو شرح الخطابي على أبي داود ، ومعهما تعليقات الحافظ ابن القيم على تهذيب المنذري ، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي . طبع مطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٦٧ . ظهر منه الجزآن ١ ، ٢ وباقيه تحت الطبع .

* ذكرنا من المراجع ما لم يذكر فى الأجزاء السابقة .

فهارس الجزء الخامس

١ — المسانيد

ص

٣ بقية مسند ابن عباس ١٨٣٨ — ٣٥٤٧ (١٧١٠ حديثاً)*

١٨٤ مسند عبدالله بن مسعود ٣٥٤٨ — ٤٤٤٧ (٩٠٠ حديث)**

٢ — الأبواب

الإيمان

ذراري المشركين ٣٠٣٥ ، ٣١٦٥ ، ٣٣٦٧

التكذيب بالقدر أول شرك هذه الأمة ٣٠٥٥ ، ٣٠٥٦

لم يدخل رسول الله البيت حتى أخرجت منه الأوثان ٣٠٩٣ ، ٣٤٥٥ ، ٣٥٨٤

الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة ٣١٦٢

جعلتني لله عدلا ؟! ما شاء الله وحده ٣٢٤٧

إياكم والغلو ، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين ٣٢٤٨

الدين النصيحة ٣٢٨١

من هم بحسنة فلم يعملها إلخ ٣٤٠٢

أمر وفد عبد القيس بأربع إلخ ٣٤٠٦ ، ٣٤٠٧

الدعوة إلى التوحيد ٣٤١٩

من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار ، ومن مات وهو لا يجعل لله نداً دخل الجنة ٣٥٥٢ ، ٣٦٢٥ ، ٣٨١١ ، ٣٨٦٥

اعملوا فكل سيوجه لما خلق له ٣٥٥٣

(إن الشرك لظلم عظيم) ٣٥٨٩

(وما قدروا الله حق قدره) ٣٥٩٠

* في هذا الجزء من مسند ابن عباس ٢٩٩٦ — ٣٥٤٧ وقد مضى أوله في الجزءين ٣ ، ٤ .

** وفيه من مسند ابن مسعود ٣٥٤٨ — ٣٩٠٠ وسيأتي باقيه في الجزء السادس إن شاء الله .

إذا أحسنتُ في الإسلام أؤاخذ بما عملت في الجاهلية ؟ ٣٥٩٦ ، ٣٦٠٤ ، ٣٨٨٦
أي الذنب أكبر ؟ ٣٦١٢
قول بعض المشركين : أترون الله يسمع كلامنا هذا ؟ ٣٦١٤، ٣٨٧٥
إن الرقى والتمائم والتولة شرك ٣٦١٥
لا أحد أغير من الله ، ولا أحد أحب إليه المدح من الله ٣٦١٦
حقن الإسلام دم المسلم ٣٦٢١
القضاء والقدر ٣٦٢٤
فرح الله بتوبة عبده ٣٦٢٧ ، ٣٦٢٨ ، ٣٦٢٩
إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ٣٦٦١
غُفر لمن لا يشرك بالله شيئاً المقحمات ٣٦٦٥
إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله إلى السماء الدنيا ٣٦٧٣ ، ٣٨٢١
الطيرة شرك ، ومامنا إلا ، ولكن الله يذهبه بالتوكل ٣٦٨٧
إنك سألت الله لآجال مضروبة ، وأيام معدودة ، وأرزاق مقسومة ٣٧٠٠
إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع ٣٧٠٤ ، ٣٧٠٥
رجل لم يعمل خيراً قط إلا التوحيد ٣٧٨٥ ، ٣٧٨٦
أهل الجاهلية ٣٧٨٧
البنيان الإسلام ، والطعام الجنة ، والداعي رسول الله ، فمن اتبعه كان في الجنة ٣٧٨٨
لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان ، ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر ٣٧٨٩
إن الله جميل يحب الجمال ٣٧٨٩
الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون ٣٨٠٦ ، ٣٨١٩

القرآن والسنة والعلم

عرض رسول الله القرآن على جبريل ٣٠٠١ ، ٣٠١٢ ، ٣٤٢٢ ، ٣٤٢٥ ، ٣٤٦٩ ، ٣٥٣٩ ، ٣٨٤٥

قراءة ابن مسعود آخر القراءة ٣٠٠١ ، ٣٤٢٢

من كذب على القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار ٣٠٢٥

اتقوا الحديث عني إلا ماعلمتم ٣٠٢٥

(فليدع ناديه) ٣٠٤٥

ألم يكن شفاء العي السؤال ٣٠٥٧

(إن تبدوا ما في أنفسكم) و (لايكلف الله نفساً إلا وسعها) ٣٠٧١

أراهم سيهلكون ، أقول : قال رسول الله ، ويقول : نهى أبو بكر وعمر ٣١٢١

(أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) ٣١٢٤

(إذا جاء نصر الله والفتح) ٣١٢٧ ، ٣٢٠١ ، ٣٣٥٣ ، ٣٦٨٣ ، ٣٧١٩ ، ٣٧٤٥ ، ٣٨٩١

(لاتحرك به لسانك لتعجل به) ٣١٩١

إنما بعث رسول الله محلا ومحرماً ٣٢١٩

إنكم أيمة يقتدى بكم ٣٢٣٩

(وما كان الله ليضيع إيمانكم) ٣٢٤٩

(يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له) ٣٢٧٧

(وما آتاكم الرسول فخذوه) ٣٣٠٠

(كنتم خير أمة أخرجت للناس) ٣٣٢١

(وما نتنزل إلا بأمر ربك) ٣٣٦٥

(أجعل الآلهة إلهاً واحداً) ٣٤١٩

(فإن جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) ٣٤٣٤

علموا. ويسروا ولا تعسروا ٣٤٤٨

(وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) ٣٥٠٠
آية الدَّين ٣٥١٩
سماع رسول الله القرآن من ابن مسعود ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٦٠٦
نزول (والمرسلات عرفاً) ٣٥٧٤
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا) ٣٥٧٦، ٣٥٩٧
(سيطوقون ما بخلوا به) ٣٥٧٧
كان يتخولنا بالموعظة في الأيام، كراهية السآمة علينا ٣٥٨١، ٣٥٨٧
(الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) ٣٥٨٩
ما رأي المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ٣٦٠٠
هذًّا كهذ الشعر ؟ ليقرأن القرآن أقوام لا يجاوز تراقيهم، ولكنه إذا قرأه فرسخ في القلب نفع ٣٦٠٧
(والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر) ٣٦١٢
(يوم تأتي السماء بدخان مبين ٣٦١٣
إن من فقه الرجل أن يقول لما لا يعلم : الله أعلم ٣٦١٣
(وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم) إلخ ٣٦١٤، ٣٨٧٥
تعاهدوا هذا القرآن ، فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من من عقله ٣٦٢٠
(ما كان لنبي أن يكون له أسرى) إلخ ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤
إذا حدثتم عن رسول الله حديثاً فظنوا برسول الله أهياه وأهداه وأتقاه ٣٦٤٥
ورجل آتاه الله حكمته فهو يقضي بها ويعلمها الناس ٣٦٥١
(أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل) ٣٦٥٣
ألا هلك المتنطعون ٣٦٥٥
(إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) إلخ ٣٦٥٩
أعطى في الإسراء خواتيم سورة البقرة ٣٦٦٥
الاحتياط في الحديث عن رسول الله ٣٦٧٠

(يسألونك عن الروح) ٣٦٨٨، ٣٨٩٨
فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ٣٦٩٤، ٣٨٠١
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٣٦٩٤ ، ٣٨٠١ ،
٣٨١٤، ٣٨٤٧
نزول سورة الفتح ٣٧١٠
نهي العلماء أن يخالطوا العصاة ٣٧١٣
كلا كما محسن ، إن من قبلكم اختلفوا فيه فأهلكهم ٣٧٢٤ ،
٣٨٠٣، ٣٨٤٥
(ما كذب الفؤاد ما رأى) ٣٧٤٠
حروف من القراءات ٣٧٤١، ٣٧٥٥، ٣٧٧١، ٣٨٥٣
(وما تفعلوا من خير فلن تكفروه) ٣٧٦٠
(فكان قاب قوسين أو أدنى) ٣٧٨٠، ٣٨٦٤
(إن أولى الناس بإبرهيم) ٣٨٠٠
فضل القرآن ٣٨٤٥
(أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ، إن الحسنات يذهبن
السيئات) ٣٨٥٤

الذكر والدعاء

الذكر عند الركوب ٣٠٥٨
ما يقول عند الكرب ٣١٤٧، ٣٣٥٤، ٣٧١٢
من الأدعية المأثورة ٣١٩٤ ، ٣٣٠١ ، ٣٤٨٤ ، ٣٥٤١ ،
٣٦٦٢، ٣٦٩٢، ٣٧٠٠، ٣٧٩٧
خطبة الحاجة ٣٢٧٥، ٣٧٢٠، ٣٧٢١
الدعاء بشفاء المريض ٣٢٩٨، ٣٦١٥
من الذكر المأثور ٣٣٠٨، ٣٣٦٨، ٣٤٦٨
استجابة الدعاء في ثلث الليل الآخر ٣٦٧٣، ٣٨٢١
مايقول عند النوم ٣٧٤٢، ٣٧٩٦

الدعاء ثلاثاً ، والاستغفار ثلاثاً ٣٧٤٤، ٣٧٦٩، ٣٧٧٠
الاستعاذة من الشيطان ٣٨٢٨، ٣٨٣٠

الطهارة

ترك الوضوء مما مست النار ٣٠١٤، ٣١٠٨، ٣٢٦٠، ٣٢٨٧،
٣٢٩٥، ٣٣١٢، ٣٣٥٢، ٣٣٨١، ٣٣٨٢، ٣٤٠٣، ٣٤٣٣،
٣٤٥٣، ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، ٣٦٩١، ٣٦٩٢، ٣٦٩٣، ٣٨٢٧،
إهاب الميتة ٣٠١٨، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٥٢، ٣١٩٨،
٣٤٥٢، ٣٤٦١، ٣٥٢١
التيمم للمجروح ٣٠٥٧
الغسل والطيب للجمعة ٣٠٥٩، ٣٤٧١
دخول الجنب المسجد ٣٠٦٢، ٣٠٦٣
في صفة الوضوء ٣٠٧٣، ٣١١٣، ٣٢٩٦، ٣٤٥٠، ٣٥٢٦
الوضوء والغسل بفضل المرأة ٣١٢٠، ٣٤٦٥
السواك ٣١٢٢، ٣١٥٢
المضمضة من الدسم ٣١٢٣
أكل بعد التبرز ولم يمس ماء ٣٢٤٥
نزول التيمم ٣٢٦٢
المسح على الخفين ٣٤٦٢
فأخذ الحجرين وألقى الروثة ، وقال . إنها ركس ٣٦٨٥
الوضوء بالنبيذ ٣٧٨٢، ٣٨١٠
غر محجلون بلق من آثار الوضوء ٣٨٢٠

الصلاة

صلاة رسول الله بالليل ٣٠٠٦، ٣٠٣٣، ٣٠٦١، ٣١٣٠،
٣١٦٩، ٣١٧٠، ٣١٧٥، ٣٢٩٤، ٣٢٤٣، ٣٢٧١، ٣٢٧٦،
٣٣٠١، ٣٣٢٤، ٣٣٥٩، ٣٣٦٨، ٣٣٧٢، ٣٣٨٩، ٣٤٣٧،
٣٤٥١، ٣٤٥٩، ٣٤٧٩، ٣٤٩٠، ٣٥٠٢، ٣٥١٤، ٣٥٤١

التكبير في الصلاة ٣٠١٦، ٣١٠١ ، ٣١٤٠، ٣٢٩٤، ٣٦٦٠، ٣٧٣٦
المرور بين يدي المصلي ٣٠١٩ ، ٣١٦٧ ، ٣١٧٤ ، ٣١٨٤ ، ٣١٨٥، ٣١٩٣، ٣٢٤١، ٣٣٠٦، ٣٤٥٤
القراءة في فجر الجمعة ٣٠٤٠ ، ٣٠٩٦ ، ٣٠٩٧ ، ٣١٦٠ ، ٣٣٢٥، ٣٣٢٦
صلاة العيد ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣١٠٥، ٣١٥٣، ٣٢٢٥ — ٣٢٢٧ ، ٣٣١٥ ، ٣٣٣٣ ، ٣٣٥٨ ، ٣٤٨٧
وقوت الصلاة ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٣٢٢، ٣٤٦٦، ٣٧٦٠
ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ٣٠٨٣، ٣٤٩٨
القراءة في الصلاة ٣٠٩٢ ٣٣٩٩، ٣٦٠٧، ٣٦٨٣
لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات ٣٠٩٩، ٣١٠٠
لعن رسول الله المتخذين على القبور المساجد والسرج ٣١١٨
القصر في السفر ٣١١٩، ٣٢٦٨، ٣٣١٧ ، ٣٣٣٤، ٣٣٤٩ ، ٣٤١١، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٥٩٣، ٣٨١٣، ٣٨٦٧
الإشارة بالإصبع في الصلاة ٣١٥٢
صفة السجود ٣١٥٢ ، ٣١٩٧ ، ٣٣٠٥ ، ٣٣٢٨ ، ٣٤١٤ ، ٣٤٤٦، ٣٤٤٧
القراءة في صلاة الجمعة ٣١٦٠ ، ٣٣٢٥ ، ٣٤٠٤
الجمع بين الصلاتين في الحضر ٣٢٣٥، ٣٢٦٥، ٣٢٩٣، ٣٣٢٣، ٣٣٩٧ ، ٣٤٦٧
صلاة الكسوف ٣٢٣٦ ، ٣٢٧٨ ، ٣٣٧٤
تحويل القبلة ٣٢٤٩، ٣٢٧٠، ٣٣٦٣
صلاة الخوف ٣٢٦٨ ، ٣٣٦٤ ، ٣٥٦١ ، ٣٨٨٢
السهو في الصلاة ٣٢٨٥، ٣٥٦٦، ٣٥٧٠، ٣٦٠٢، ٣٨٨٣
الجمع بين الصلاتين في السفر ٣٢٨٨، ٣٣٩٧، ٣٤٨٠
صلى في كساء يتقي بفضوله حر الأرض وبردها ٣٣٢٧
النهي عن التطوع بعد الإقامة ٣٣٢٩

دخول الإمام في الصلاة وقراءته من حيث بلغ الإمام الذي كان يصلي بدله ٣٣٣٠، ٣٣٥٥
صلاة الاستسقاء ٣٣٣١
فرض الله صلاة الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، والخوف ركعة ٣٣٣٢
موقف المأموم من الإمام ٣٣٥٩
الصلاة على الخمرة ٣٣٧١
سجود التلاوة ٣٣٨٧، ٣٣٨٨، ٣٤٣٦، ٣٦٨٢، ٣٨٠٥
الوتر ٣٤٠٨
رفع الصوت بالذكر بعد المكتوبة ٣٤٧٨
القراءة في الوتر ٣٥٣١
قضاء الفوائت ٣٥٥٥، ٣٦٥٧، ٣٧١٠
النوم عن صلاة الليل ٣٥٥٧
التشهد ٣٥٦٢، ٣٦٢٢، ٣٧٣٨، ٣٨٧٧
إن في الصلاة لشغلا ، والنهي عن الكلام فيها ٣٥٦٣، ٣٥٧٥، ٣٨٨٤، ٣٨٨٥
فضل صلاة الجماعة ٣٥٦٤، ٣٥٦٧، ٣٦٢٣
التطبيق في الركوع ٣٥٨٨
إذا أخر الإمام الصلاة ٣٦٠١، ٣٧٩٠، ٣٨٨٩
لا سمر بعد العشاء إلا لمصل أو مسافر ٣٦٠٣، ٣٦٨٦، ٣٨٩٤
ينصرف من الصلاة على يمينه أو يساره ٣٦٣١، ٣٨٧٢
صلاة المغرب والعشاء والفجر بجمع ٣٦٣٧، ٣٨٩٣
إطالة الصلاة في قيام الليل ٣٦٤٦، ٣٧٦٦
كان في الركعتين كأنه على الرضف ٣٦٥٦، ٣٨٩٥
يسلم عن يمينه وعن يساره ٣٦٦٠، ٣٦٩٩، ٣٧٠٢، ٣٧٣٦، ٣٨٤٩، ٣٨٧٩، ٣٨٨٧، ٣٨٨٨
ما يفعل من أدرك الإمام راكعاً ٣٦٦٤، ٣٨٧٠
فرض الصلوات الخمس في الإسراء ٣٦٦٥

رفع اليدين في الصلاة ٣٦٨١
ما يقول في الركوع ٣٦٨٣، ٣٧١٩، ٣٧٤٥، ٣٨٩١
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ٣٧١٦، ٣٨٢٩
هم بتحريق البيوت على من يدع الجمعة ٣٧٤٣ ، ٣٨١٦
إن هذه الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنب المقتل ٣٨١١، ٣٨٦٥
فضل الأذان ٣٨٦١
أي العمل أحب إلى الله ؟ قال : الصلاة على وقتها ٣٨٩٠

الجنائز

من كان له فرط أو فرطان دخل الجنة ٣٠٩٨، ٣٥٥٤
دعهن يبكين، وإياكن ونعيق الشيطان ٣١٠٣
لعن رسول الله زائرات القبور ٣١١٨
القيام للجنازة وتركه ٣١٢٦
الصلاة على الميت بعد دفنه ٣١٣٤
فضل مقبرة مكة ٣٤٧٢
الجنازة متبوعة وليست بتابعة ٣٥٨٥، ٣٧٣٤
الرقوب : الذي لم يقدم من ولده شيئاً ٣٦٢٦
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٣٦٥٨
السير (أي في الجنازة) ما دون الخبب، فإن يك خيراً تعجل إليه ؛ وإن يك سوءاً فبعداً لأهل النار ٣٧٣٤
من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد ٣٨٤٤

الزكاة والصدقات

حض النساء على الصدقة ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣١٠٥، ٣١٥٣، ٣٣١٥، ٣٣٥٨، ٣٤٨٧، ٣٥٦٩
الصدقة عن الميت ٣٠٨٠، ٣٥٠٤، ٣٥٠٨

صدقة الفطر ٣٢٩١
الوعيد على منع الزكاة ٣٥٧٧، ٣٨٨١
لا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه . . . إن الخبيث لا يمحو الخبيث ٣٦٧٢
من سأل وله ما يغنيه ٣٦٧٥
ليتق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة ٣٦٧٩

الصيام

الصوم فى السفر والفطر ٢٩٩٦، ٣٠٨٩، ٣١٦٢، ٣١٧٦، ٣٢٠٩، ٣٢٥٨، ٣٢٧٩، ٣٤٦٠، ٣٨١٣، ٣٨٦٧
صوم التطوع ٣٠١١
رؤية الهلال ٣٠٢٢، ٣١٥٨، ٣٢٠٨، ٣٣٧٤، ٣٥١٥
صوم عاشوراء ٣١١٢، ٣١٦٤، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٣٩٣، ٣٤٧٥
الصوم عن الميت ٣١٣٧، ٣٤٢٠
الحجامة للصائم ٣٢٩١، ٣٥٤٧
القبلة للصائم ٣٣٩١، ٩٢
ليلة القدر ٣٤٠١، ٣٤٥٦، ٣٥٦٥، ٣٧٦٤، ٣٨٥٧، ٣٨٥٨
لا يمنعن أحدكم أذان بلال عن سحوره ٣٦٥٤، ٣٧١٧
ماصمت مع رسول الله تسعاً وعشرين أكثر مما صمت معه ثلاثين . ٣٧٧٦، ٣٨٤٠، ٣٨٧١
كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل هلال ، وقلما كان يفطر يوم الجمعة ٣٨٦٠

الحج

الحج مرة في العمر ٢٩٩٨، ٣٣٠٣، ٣٥١٠، ٣٥٢٠
رمي الجمار ٣٠٠٥، ٣٠٠٨، ٣٠٣٩، ٣١٩٢، ٣٢٠٣، ٣٢٤٨، ٣٣٠٤، ٣٥١٣، ٣٥٢٢، ٣٥٤٨، ٣٨٧٤

الوقوف بجمع والإفاضة منها ٣٠٢١
نكاح المحرم ٣٠٣٠ ، ٣٠٥٣ ، ٣٠٧٥ ، ٣١٠٩ ، ٣١١٦ ،
٣٢٣٣ ، ٣٢٨٣ ، ٣٣١٩ ، ٣٣٨٤ ، ٣٤٠٠ ، ٣٤١٢ ، ٣٤١٣
موت المحرم ٣٠٣١ ، ٣٠٧٦ ، ٣٠٧٧ ، ٣٢٣٠
التقديم والتأخير في بعض الشعائر ٣٠٣٧
إن هذا يوم (أي يوم عرفة) من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له ٣٠٤٢ ، ٣٣٥٠
الحجر الأسود من الجنة ٣٠٤٧ ، ٣٥٣٧
الحج عن الغير ٣٠٥٠ ، ٣٢٣٨ ، ٣٣٧٥ ، ٣٣٧٧ ، ٣٣٧٨
الاشتراط عند الإحرام ٣٠٥٤ ، ٣١١٧ ، ٣٣٠٢
مواقيت الإحرام ٣٠٦٦ ، ٣١٤٨ ، ٣٢٠٥
استلام الركنين ٣٠٧٤ ، ٣٥٣٢ ، ٣٥٣٣
الحجامة للمحرم ٣٠٧٥ ، ٣٢٨٢ ، ٣٥٢٣ ، ٣٥٢٤ ، ٣٥٤٧
هل صلى رسول الله في الكعبة ٣٠٩٣ ، ٣٣٩٦
تقديم الضعفة والنساء من جمع ٣٠٩٤ ، ٣١٥٩ ، ٣٢٢٩ ، ٣٣٠٤ ، ٣٥١٣
سقاية الحاج ٣١١٤ ، ٣٤٩٥ ، ٣٥٢٨
ما يلبس المحرم وما يدع ٣١١٥ ، ٣٣١٣ ، ٣٣١٤ ، ٣٤١٨
متعة الحج ٣١٢١ ، ٣١٧٢ ، ٣١٨١ — ٣١٨٣ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٩٥ ، ٣٥٠٩
حجة الوداع ٣١٢٨ ، ٣١٤٩ ، ٣٢٠٦ ، ٣٢٤٤ ، ٣٥٠٩ ، ٣٥٢٥
لحم الصيد للمحرم ٣١٣٢ ، ٣١٦٨ ، ٣٢١٨ ، ٣٤١٧
الشرب من زمزم ٣١٨٦ ، ٣٤٩٧ ، ٣٥٢٧ ، ٣٥٢٩
حج الصغير ٣١٩٥ ، ٢١٩٦ ، ٣٢٠٢
التلبية ٣١٩٩ ، ٣٥٤٩ ، ٣٧٣٩ ، ٣٨٩٧
إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء ٣٢٠٤ ، ٣٤٩١
الفطر بعرفة يوم عرفة ٣٢١٠ ، ٣٢٣٩ ، ٣٢٦٦ ، ٣٣٧٦ ،

٣٣٩٨ ، ٣٤٧٦ ، ٣٤٧٧
ارجع فحج معها ٣٢٣١ ، ٣٢٣٢
رحم الله أم إسمعيل ، لو تركتْ زمزم لكانت عيناً معيناً ٣٢٥٠ ، ٣٣٩٠
حرمة مكة ٣٢٥٣
صدور الحائض قبل طواف الوداع ٣٢٥٦ ، ٣٥٠٥
خطب وظهره إلى الملتزم ٣٢٨٠
نزول الأبطح ٣٢٨٩ ، ٣٤٨٨
ليس البر بإيضاع الخيل والركاب ٣٣٠٩
الحلق والتقصير ٣٣١١
من أراد الحج فليتعجل ٣٣٤٠
الرمل والاضطباع ٣٣٤٧ ، ٣٥١٢ ، ٣٥٣٤ ، ٣٥٣٥ ، ٣٥٣٦
ما تفعل النفساء والحائض في الحج ٣٤٣٥
السعي بين الصفا والمروة راكباً ٣٤٩٢
ليبعثن الله الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما إلخ ٣٥١١
صلاة المغرب والعشاء والفجر بجمع ٣٦٣٧ ، ٣٨٩٣
تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ٣٦٦٩
الإفاضة من عرفة ٣٨٩٣

النكاح والطلاق والنسب

كفارة إتيان الحائض ٢٩٩٧ ، ٣١٤٥ ، ٣٤٢٨ ، ٣٤٧٣
من ادعى إلى غير أبيه ٣٠٣٨
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم ٣٠٤٤ ، ٣١٤٤ ، ٣٢٣٧
ليس للولي مع الثيب أمر ٣٠٨٧ ، ٣٢٢٢ ، ٣٣٤٣ ، ٣٤٢١
طلاق العبد ٣٠٨٨
اللعان ٣١٠٦ ، ٣١٠٧ ، ٣٣٦٠ ، ٣٤٤٩
إعادة الزوجة إلى زوجها إذا أسلم بعدها ٣٢٩٠
اللعان بالحمل ٣٣٣٩

تخيير الأمة إذا عتقت ٣٤٠٥
لا مساعاة في الإسلام ٣٤١٦
رد نكاح الثيب إذا أكرهها وليها ٣٤٤٠ ، ٣٤٤١
تزوج ، فإن خيرنا كان أكثرنا نساء ٣٥٠٧
نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها ٣٥٣٠
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٣٥٩٢
مثل الذي يعين عشيرته على غير الحق مثل البعير ردي في بئر فهو يمد بذنبه ٣٧٢٦ ، ٣٨٠١

الفرائض والوصايا

ميراث المولى ٣٣٦٩
ميراث الجد ١٣٣٨٥
ابنة وابنة ابن وأخت الأب ٣٦٩١

المعاملات

ما يجوز في أموال اليتامى ٣٠٠٢
لا يجوز بيع جيفة القتلى ٣٠١٣
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٣٠١٥ ، ٣١٤٦ ، ٣١٧٧ ، ٣١٧٨ ، ٣٢٢١ ، ٣٢٦٩
إنظار المعسر ٣٠١٧
أجر الحجام ٣٠٢٠ ، ٣٠٧٨ ، ٣٠٨٥ ، ٣٢٨٤ ، ٣٢٨٦ ، ٣٤٥٧
من كانت له أرض أن يمنحها أخاه خير له ٣١٣٥ ، ٣٢٦٣
النهي عن بيع النخل حتى يؤكل أو يوزن ٣١٧٣ ، ٣٣٦١
اليمين على المدعى عليه ٣١٨٨ ، ٣٢٩٢ ، ٣٣٤٨ ، ٣٤٢٧
النهي عن ثمن الخمر ومهر البغي وثمن الكلب ٣٢٧٣ ، ٣٣٤٤ ، ٣٣٤٥

من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه ٣٣٤٦ ، ٣٤٨١ ، ٣٤٩٦
السلف في الثمار ٣٣٧٠
إن الذي حرم شربها حرم بيعها ٣٣٧٣
نهى أن يتلقى الركبان وأن يبيع حاضر لباد ٣٤٨٢
الكتابة والإشهاد ٣٥١٩
لا تشتروا السمك في الماء ٣٦٧٦
لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه ٣٧٢٥ ، ٣٧٣٧ ، ٣٨٨١
الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل ٣٧٥٤
أعظم الظلم ذراع من الأرض ينتقصه من حق أخيه ٣٧٦٧، ٣٧٧٣
نهى عن صفقتين في صفقة ٣٧٢٥ ، ٣٧٨٣
ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله ٣٨٠٩

العتق والولاء

من تولى غير مواليه ٣٠٣٨
كراهية التفريق بين الأقارب من السبي ٣٦٩٠

الأيمان والنذور

قضاء النذر عن الميت ٣٠٤٩ ، ٣١٣٧ ، ٣٢٢٤ ، ٣٥٠٦ .
من حلف على يمين يقتطع بها مال مسلم ٣٥٧٦ ، ٣٥٩٧
الذين تسبق أيمانهم شهاداتهم ٣٥٩٤

الحدود والديات

الرجم ٣٠٠٠ ، ٣٠٢٩ ، ٣٦٢١
الخنصر والإبهام سواء ٣١٥٠ ، ٣٢٢٠
دية المكاتب ٣٤٢٣ ، ٣٤٨٩
دية الجنين ٤٣٣٩

تغليظ الوعيد على القتل ٣٤٤٥
أتكذب بالحق وتشرب الرجس؟ لأدعك حتى أجلدك حداً ٣٥٩١
النفس بالنفس ٣٦٢١
التارك لدينه ٣٦٢١
لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها ٣٦٣٠
دية الخطأ ٣٦٣٥
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ٣٦٧٤
أول حد كان في الإسلام ٣٧١١
أعف الناس قتلة أهل الإيمان ٣٧٢٨، ٣٧٢٩
ما ظهر في قوم : الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله ٣٨٠٩
رجل أصاب من امرأة كل شيء إلا أنه لم يجامعها ٣٨٥٤

اللباس والزينة

إن من خير ثيابكم البيض ٣٠٣٦ ، ٣٣٤٢ ، ٣٤٢٦
وإن من خير أكحالكم الإثمد ٣٠٣٦ ، ٣٣٤٢ ، ٣٤٢٦
لعن الله الواصلة والموصولة والمتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال ٣٠٦٠ ، ٣٨٨١
لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ومن النساء بالرجال ٣١٥١ ، ٣٤٥٨
النهي عن الإستبرق ٣٣٠٧
كانت لرسول الله مكحلة يكتحل بها عند النوم ٣٣١٨ ، ٣٣٢٠
تحريم خاتم الذهب ٣٥٨٢ ، ٣٧١٥ ، ٣٨٠٤
كراهة عشر خصال ٣٦٠٥ ، ٣٧٧٤
ما أحب أن أحداً من الناس فضاني بشراكين فما فوقهما ، أفليس ذلك هو البغي ؟ ٣٦٤٤ ، ٣٧٨٩

التخشن والزهد والرقاق

إن عمل الجنة حزن بربوة ٣٠١٧
هوان الدنيا على الله ٣٠٤٨
اسقوني مما تسقون منه الناس ٣١١٤
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ٣٣٨٦
توفى رسول الله ودرعه مرهونة ٣٤٠٩
لا يملأ فم ابن آدم إلا التراب ٣٥٠١
كان يبيت الليالي طاوياً ، وأهله لا يجدون عشاء ، وكان عامة خبزهم خبز الشعير ٣٥٤٥
الندم توبة ٣٥٦٨
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ٣٥٧٩
ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه به خطاياه ٣٦١٨ ، ٣٦١٩
مالك من مالك إلا ما قدمت ، ومال وارثك ما أخرت ٣٦٢٥
إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه ٣٦٢٧ ، ٣٦٢٨ ، ٣٦٢٩
ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يفطن له ٣٦٣٦
نهاهم عن الحصاء ٣٦٥٠ ، ٣٧٠٦
كفارة اللمم ٣٦٥٣
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك ٣٦٦٧
استحيوا من الله حق الحياء ٣٦٧١
إن قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ٣٦٧٢
من سأل وله ما يغنيه ٣٦٧٥
من نزل به حاجة فأنزلها بالناس كان قمناً أن لا تسهل حاجته ، ومن أنزلها بالله آتاه الله برزق عاجل أو بموت آجل ٣٦٩٦ ، ٣٨٦٩

مالي وللدنيا ؟ ما أنا والدنيا ؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ٣٧٠٩
إياكم ومحقرات الذنوب ، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه ٣٨١٨
قالوا : ترك دينارين ، فقال : كيتان ٣٨٤٣
(إن الحسنات يذهبن السيئات) ٣٨٥٤

الأطعمة والأشربة

النهي عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ٣٠٠٤ ، ٣٠٢٤ ، ٣٠٧٠ ، ٣١٤١ ، ٣٥٤٤
أكل الضب ٣٠٠٩ ، ٣٠٤١ ، ٣٠٦٨ ، ٣١٦٣ ، ٣٢١٩ ، ٣٢٤٦
المضمضة من اللبن ٣٠٥١
النهي عن الشرب في بعض الآنية ٣٠٨٦ ، ٣١٥٧ ، ٣١٦٦ ، ٣٢٥٧ ، ٣٣٠٠ ، ٣٤٠٦ ، ٣٤٠٧ ، ٣٥١٨
ما حرم من الشراب ٣٠٩٥ ، ٣١١٠ ، ٣١٥٧ ، ٣٢٧٤
المضمضة من الدسم ٣١٢٣ ، ٣٥٣٨
أي الشراب أطيب ٣١٢٩
النهي عن لبن الجلالة وعن الشرب من في السقاء ٣١٤٢،٣١٤٣
كلوا من حولها ، فإن البركة تنزل في وسطها ٣١٩٠ ، ٣٢١٤ ، ٣٤٣٨
لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها ٣٢٣٤ ، ٣٤٩٩
كان ينبذ له في سقاء ٣٣٣٧
نهى عن النفخ في الطعام والشراب ٣٣٦٦
كان أحب العراق إلى رسول الله ذراع الشاة ٣٧٣٣ ، ٣٧٧٧

الصيد والذبائح والضحايا

النهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد ٣٠٦٧ ، ٣٢٤٢
لعن رسول الله من مثل بالحيوان ٣١٣٣
لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً ٣١٣٣ ، ٣١٥٥ ، ٣١٥٦ ، ٣٢١٥ ، ٣٢١٦
لا يفجع الطير في بيضه ٣٨٣٥ ، ٣٨٣٦

الأدب والخلق والاجتماع

تغيير الأسماء ٣٠٠٧ ، ٣٣٠٨
كظم الغيظ ٣٠١٧
غض البصر ٣٠٤٢
لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ومن النساء بالرجال ٣١٥١
لا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم ٣٢٣١ ، ٣٢٣٢
الدين النصيحة ٣٢٨١
من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن ٣٣٦٢
من استمع إلى حديث قوم يكرهونه ٣٣٨٣
إكرام الإنسان أن يحزم أو يربط كالبهائم ٣٤٤٢ ، ٣٤٤٣
إذا غضبت فاسكت ٣٤٤٨
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ٣٥٦٠
لا تباشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها ٣٦٠٩ ، ٣٦٦٨
الصرعة : الذي يملك نفسه عند الغضب ٣٦٢٦
ما يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وما يزال الرجل يكذب حتى يكتب عندالله كذاباً ٣٦٣٨ ، ٣٧٢٧ ، ٣٨٩٦
البغي من بطر الحق وغمط الناس ٣٦٤٤ ، ٣٧٨٩
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٣٦٤٧

لا حسد إلا في اثنتين ٣٦٥١
ألا هلك المتنطعون ٣٦٥٥
من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة ٣٦٦٤ ، ٣٨٤٨
إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليبدأ به فليطعمه ، أوليجلسه معه ٣٦٨٠
(وليعفوا وليصفحوا) ٣٧١١
المرء مع من أحب ٣٧١٨
صلة الرحم ٣٨٠١
إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت ٣٨٠٨
أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين ٣٨٣٨
ليس المؤمن بطعان ولا بلعان ولا الفاحش البذيء ٣٨٣٩
إن اللعنة إلى من وجهت إليه إلخ ٣٨٧٦
بر الوالدين ٣٨٩٠
لكل غادر لواء يوم القيامة ٣٩٠٠

الجهاد والغزوات

غزوة بدر ٣٠٠٣ ، ٣٠٤٣ ، ٣٣١٠ ، ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤ ، ٣٦٩٨ ، ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣ ، ٣٧٧٥ ، ٣٧٩٤ ، ٣٧٩٥ ، ٣٨٢٤
عرض المشركين أن يشتروا جيفة مشرك ٣٠١٣
ما كان من حلف في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا حدة وشدة ٣٠٤٦
غزوة تبوك ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣
غزوة الفتح ٣١٧٦
صلح الحديبية ٣١٨٧ ، ٣٧١٠
النهي عن قتل الصبيان من المشركين ٣٢٠٠ ، ٣٢٦٤ ، ٣٢٩٩
أعتق من خرج إليه من رقيق المشركين ٣٢٦٧ ، ٣٤١٥
ما يعطى المرأة والمملوك من المغنم ٣٢٩٧ ، ٣٢٩٩
إذا استنفرتم فانفروا ٣٣٣٥

إنما أريدهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب ، وتؤدي إليهم بها العجم الجزية ٣٤١٩
رمياً بني إسمعيل ، فإن أباكم كان رامياً ٣٤٤٤
الرايات في القتال ٣٤٨٦
حكم الأسرى ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤
لولا أنك رسول لقتلتك ٣٦٤٢ ، ٣٧٠٨ ، ٣٧٦١ ، ٣٨٣٧ ، ٣٨٥١ ، ٣٨٥٥
كراهية التفريق بين السبي من الأقارب ٣٦٩٠
إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم ٣٦٩٤ ، ٣٨٠١
لا والذي نفسي بيده ، حتى تأطروهم على الحق أطراً ٣٧١٣
الخيل ثلاثة ٣٧٥٦ ، ٣٧٥٧
مثل الذي يعين عشيرته على غير الحق مثل البعير ردي في بئر فهو يمد بذنبه ٣٧٢٦ ، ٣٨٠١
إن أكثر شهداء أمتي أصحاب الفرش ، ورب قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته ٣٧٧٢
أزواج الشهداء ٣٨٢٢
مقتل أبي جهل ٣٨٢٤ ، ٣٨٢٥ ، ٣٨٥٦
من أشد الناس عذاباً رجل قتل نبياً أو قتله نبي ٣٨٦٨
الجهاد في سبيل الله ٣٨٩٠
لكل غادر لواء يوم القيامة ٣٩٠٠

الهجرة

نوم علي مكان رسول الله ليلة الهجرة ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ ، ٣٢٥١
فضل المهاجرين ٣٣٢١
لا هجرة بعد الفتح ٣٣٣٥
إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء ٣٧٨٤
ما لقي المسلمون من المشركين قبل الهجرة ٣٨٣٢
لعن المرتد أعرابياً بعد هجرته ٣٨٨١

الخلافة والإمارة والقضاء

امتناع علي عن سؤال رسول الله عن الخليفة بعده ٢٩٩٩
طاعة أولي الأمر ٣١٢٤
مات رسول الله ولم يوص ٣١٨٩ ، ٣٣٥٦
(فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) ٣٤٣٤
أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم ٣٦٤٠ ، ٣٦٤١ ، ٣٦٦٣
يا معشر الأنصار ، ألستم تعلمون أن رسول الله أمر أبا بكر أن يؤم الناس ، فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ٣٧٦٥ ، ٣٨٤٢
كم يملك هذه الأمة من خليفة ٣٧٨١
ليس — يا ابن أم عبد — طاعة لمن عصى الله ٣٧٩٠ ، ٣٨٨٩
من أشد الناس عذاباً إمام ضلالة ٣٨٦٨

رسول الله

مرض رسول الله ووفاته ودفنه ٣٠٩٠ ، ٣٠٩١ ، ٣١٨٩ ، ٣٣٣٦ ، ٣٣٤١ ، ٣٣٥٥ ، ٣٣٥٦ ، ٣٤٧٠
خشيته ٣٠١٠
هو أجود من الريح المرسلة ٣٠١٢ ، ٣٤٢٥ ، ٣٤٦٩ ، ٣٥٣٩
كان إذا مشى مشى مجتمعاً ٣٠٣٤
رسول الله أقربهم شبهاً بأبيه إبرهيم ٣٠٧٢
إرساله ابن عباس إلى معاوية ٣١٠٤ ، ٣١٣١
هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً ٣١١١
اسقوني مما تسقون منه الناس ٣١١٤
نزول سورة النصر علامة موته صلى الله عليه وسلم ٣١٢٧ ، ٣٢٠١ ، ٣٣٥٣
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٣١٧١ ، ٣٣٣٨ ، ٣٥٤٠
الإسراء والمعراج ٣١٧٩ ، ٣١٨٠ ، ٣٥٠٠ ، ٣٥٤٦ ، ٣٥٥٦ ، ٣٦٦٥

رفقه بالصغار ٣٢١٧
سؤال المشركين رسول الله أن تصبح الصفا ذهبة ٣٢٢٣
زوجاته ٣٢٥٩ ، ٣٢٦١
إخباره العباس بالمال الذي وضعه عند أم الفضل بمكة ٣٣١٠
سؤال رسول الله جبريل أن يزوره ٣٣٦٥
عمره حين وفاته ٣٣٨٠ ، ٣٤٢٩ ، ٣٥٠٣ ، ٣٥١٧ ، ٣٥٤٣
توفي ودرعه مرهونة ٣٤٠٩
صفته صلى الله عليه وسلم ٣٤١٠
إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه به ٣٤١٠ ، ٣٥٥٩ ، ٣٧٩٨ ، ٣٧٩٩
مما لقي من المشركين ٣٤١٩ ، ٣٤٨٣ ، ٣٤٨٥ ، ٣٦١١ ، ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣ ، ٣٧٧٥
معجزة حنين الجذع ٣٤٣٠ ، ٣٤٣١ ، ٣٤٣٢
إنه كان يُحفظ ٣٤٩٠
إن صاحبكم خليل الله ٣٥٨٠ ، ٣٦٨٩ ، ٣٧٤٩ — ٣٧٥٣ ، ٣٨٨٠ ، ٣٨٩٢
معجزة انشقاق القمر ٣٥٨٣
معجزة درّ الضرع ٣٥٩٨ ، ٣٥٩٩
إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد ٣٦٠٠
مما لقي من المنافقين ٣٦٠٨ ، ٣٧٥٩
دعاؤه على قريش بسنين كسني يوسف ، ثم دعاؤه لهم برفع العذاب ٣٦١٣
لأن أحلف بالله تسعاً أن رسول الله قتل قتلا أحب إليّ من أن أحلف واحدة ٣٦١٧ ، ٣٨٧٣
إني أوعك كما يوعك رجلان منكم ٣٦١٨ ، ٣٦١٩
إني فرطكم على الحوض ٣٦٣٩ ، ٣٨١٢ ، ٣٨٥٠ ، ٣٨٦٦
أعانه الله على قرينه من الجن ٣٦٤٨ ، ٣٧٧٩ ، ٣٨٠٢
أوتي نبيكم مفاتيح كل شيء غير خمس ٣٦٥٩

إن لله ملائكة في الأرض سياحين ، يبلغوني من أمتي السلام ٢٦٦٦
ألا وإني آخذ بحجزكم أن تهافتوا في النار كتهافت الفراش أو الذباب ٣٧٠٤ ، ٣٧٠٥
تمنّه اليهود في الذراع ٣٧٣٣ ، ٣٧٧٧ ، ٣٧٧٨
رأى جبريل في صورته في حلة من رفرف ٣٧٤٠ ، ٣٧٤٨ ، ٣٧٨٠ ، ٣٨٦٢ ، ٣٨٦٣ ، ٣٨٦٤
كنا نرى الآيات في زمان رسول الله بركات ، وأنتم ترونها تخويفاً ٣٧٦٢
إني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة ٣٧٨٧
اجتماعه بنفر من الملائكة، قال بعضهم لبعض : لقد أعطي هذا العبد خيراً ، وضربوا مثلا له ولأمته ٣٧٨٨
إخباره بقتل أمية بن خلف وتحقق ذلك في بدر ٣٧٩٤ ، ٣٧٩٥
إن لكل نبي ولاة ، وإن ولي منهم أبي وخليل ربي ٣٨٠٠
معجزة نبع الماء من بين أصابعه ٣٨٠٧
اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي ٣٨٢٣

المناقب

ابن مسعود ٣٠٠١ ، ٣٤٢٢ ، ٣٥٩٨ ، ٣٥٩٩ ، ٣٦٤٤ ، ٣٦٢٢ ، ٣٦٨٤ ، ٣٦٩٧ ، ٣٧٣٢ ، ٣٧٨٨ ، ٣٧٩٧ ، ٣٨٣٣ ، ٣٨٣٤ ، ٣٨٤٥ ، ٣٨٤٦
جويرية أم المؤمنين ٣٠٠٧ ، ٣٣٠٨
ابن عباس ٣٠٢٣ ، ٣٠٣٣ ، ٣٠٦١ ، ٣١٠٢ ، ٣١٢٥ ، ٣١٢٧ ، ٣٣٥٧ ، ٣٣٧٩
علي بن أبي طالب ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ ، ٣٤٨٦ ، ٣٥٤٢
خديجة أم المؤمنين ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ ، ٣٥٤٢
فاطمة بنت رسول الله ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣
الحسن والحسين ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣
أصحاب الشجرة ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣

أهل بدر ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣
يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله ٣٠٧٩
عثمان بن مظعون ٣١٠٣
رقية بنت رسول الله ٣١٠٣
معاوية بن أبي سفيان ٣١٠٤
امرأة سوداء من أهل الجنة ٣٢٤٠
ميمونة أم المؤمنين ٣٢٥٩ ، ٣٢٦١
عائشة أم المؤمنين ٣٢٦٢
أبو بكر الصديق ٣٣٨٥ ، ٣٥٨٠ ، ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤ ، ٣٦٨٩ ،
٣٨٣٢ ، ٣٨٧٨ ، ٣٨٨٠
الأنصار ٣٤٨٦
سعد بن عبادة ٣٤٨٦
أبي بن كعب سيد القراء ٣٥٥٤
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم إلخ ٣٥٩٤ ، ٣٦٠٠
عمر بن الخطاب ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤
عبد الله بن رواحة ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤
سهل بن بيضاء ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤
سهيل بن بيضاء ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤
فضل هذه الأمة ٣٦٦١
ابن سمية (عمار بن ياسر) ٣٦٩٣ ، ٣٨٣٢
المقداد بن الأسود ٣٦٩٨ ، ٣٨٣٢
سبقك بها عكاشة ٣٨٠٦ ، ٣٨١٩
امرأة من أحمس ٣٨٢٢
النخع ٣٨٢٦
سمية (أم عمار) ٣٨٣٢
صهيب ٣٨٣٢
بلال ٣٨٣٢

الفتن وأشراط الساعة

كأني بنساء فهر يطفن بالحزرج تصطفق ألياتهن مشركات ٣٠٥٥، ٣٠٥٦
الحرورية ٣١٨٧
الدجال ٣٥٤٦، ٣٥٥٦، ٣٦١٠، ٣٦٤٣
يأجوج ومأجوج ٣٥٥٦
لاتقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ٣٥٧١ ، ٣٥٧٢ ، ٣٥٧٣
ابن صياد ٣٦١٠
إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك ٣٦٣٩، ٣٨١٢ ، ٣٨٥٠ ، ٣٨٦٦
سيكون عليكم أمراء وترون أثرة ٣٦٤٠ ، ٣٦٤١، ٣٦٦٣
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٣٦٤٧
إن من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة ٣٦٦٤ ، ٣٨٤٨
إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل ، ويرفع فيها العلم ، ويكثر فيها الهرج ٣٦٩٥، ٣٨١٧، ٣٨٤١
تدور رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين إلخ ٣٧٠٧ ، ٣٧٣٠، ٣٧٣١ ، ٣٧٥٨
مسيلمة الكذاب ٣٧٠٨ ، ٣٧٦١ ، ٣٨٣٧ ، ٣٨٥١
إنه سيلي أمركم من بعدي رجال يطفئون السنة ، ويحدثون بدعة ٣٧٩٠ ، ٣٨٨٩
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٣٨١٥
يخرج في آخر الزمان سفهاء الأحلام أحداث الأسنان . . . فإن في قتلهم أجراً عظيماً لمن قتلهم ٣٨٣١
من أشراط الساعة ٣٨٧٠

القيامة والجنة والنار

كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن ٣٠١٠
لو أن قطرة قطرت من الزقوم فى الأرض لأمرت على أهل الدنيا معيشتهم ٣١٣٦ ، ٣١٣٨٠
رأيت الجنة والنار ٣٣٧٤ ، ٣٣٨٦
إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار ٣٥٩٥ ، ٣٧١٤ ، ٣٨٩٩
إن الساعة لاتقوم حتى لايقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ٣٦٤٣ ، ينادي : ياآدم ، إن الله يأمرك أن تبعث بعثاً من ذريتك إلى النار ٣٦٧٧ ، ٣٦٧٨
لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ٣٧٣٥ ، ٣٨٤٤
صفة القيامة والحوض والكوثر ٣٧٨٧
عرضت علي الأنبياء الليلة بأممها (وفيه بيان كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة) ٣٨٠٦ ، ٣٨١٩

منوّعات

إن من البيان سحراً وإن من الشعر حكمة ٣٠٢٦ ، ٣٠٦٩ ، ٣٧٧٨
لا طيرة ولا عدوى ٣٠٣٢
لم يستقسم إبرهيم وإسمعيل بالأزلام قط ٣٠٩٣ ، ٣٤٥٥
فضل العمل في عشر ذي الحجة ٣١٣٩ ، ٣٢٢٨
إن جبريل كان يدس في في فرعون الطين ٣١٥٤
ماينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٣١٧٩ ، ٣١٨٠ ، ٣٢٥٢ ، ٣٧٠٣
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٣٢٠٧
إن شئتِ صبرتِ ولكِ الجنة ٣٢٤٠

كان يأمر بقتل الحيات ٣٢٥٤ ، ٣٢٥٥ ، ٣٥٧٤ ، ٣٥٨٦ ، ٣٦٤٩ ، ٣٧٤٦
الحيّات مسيخ الجن ٣٢٥٤ ، ٣٢٥٥
الصور والتماثيل ٣٢٧٢ ، ٣٣٠٧ ، ٣٣٨٣ ، ٣٣٩٤ ، ٣٤٥٥ ، ٣٥٥٨ ، ٣٥٨٤
تحريم الميسر ٣٢٧٤
المنافقون ٣٢٧٧
الحجامة وخير يوم تحتجمون فيه ٣٣١٦
الكذب في الرؤيا ٣٣٨٣
ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة ٣٤٢٤
فيم يختصم الملأ الأعلى ٣٤٨٤
أول من جحد آدم ٣٥١٩
تخليق الإنسان في الرحم ٣٥٥٣ ، ٣٦٢٤
ما أنزل الله داء إلا قد أنزل له شفاء ٣٥٧٨
إن الرقى والتمائم والتولة شرك ٣٦١٥
ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن ٣٦٤٨ ، ٣٧٧٩ ، ٣٨٠٢
هذا الإنسان الخط الأوسط ، وهذه الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه من كل مكان ٣٦٥٢
الطيرة شرك ٣٦٨٧
الروح ٣٦٨٨ ، ٣٨٩٨
إن الله لم يمسخ شيئاً فيدع له نسلا أو عاقبة ٣٧٠٠ ، ٣٧٤٧ ، ٣٧٦٨
السكّي ٣٧٠١ ، ٣٨٥٢
النهي عن تحريق النمل ٣٧٦٣
الرحمة بالحيوان ٣٨٣٥ ، ٣٨٣٦
من أشد الناس عذاباً ممثل من الممثلين ٣٨٦٨

التحقيق والتعليل

تحقيق الفرق بين « نوح بن جعونة السلمي » و « نوح بن أبي مريم » وأنهما اثنان ، والتعقيب على الحافظ الذهبي في تجويزه أن يكون شخصاً واحداً ٣٠١٧

تحقيق صحة حديث « ألم يكن شفاء العي السؤال » ٣٠٥٧

التعقب على التهذيب في نقله عن البخاري أنه قال في أبي بلج « فيه نظر » ٣٠٦٢

إسناد صحيح قاطع في سماع الحسن من ابن عباس ٣١٢٦

تحقيق للحافظ ابن حجر في توهيم الحافظ الحسيني إذ جعل « يحيى بن أبي عمر » مجهولا ، إذ أخطأ في اسمه ، فإنه « يحيى أبو عمر » وهو « يحيى بن عبيد البهراني » ٣١٦٦

تصحيح رواية محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن جده ٣٢٠٥

إسناد مشكل ، يحتاج إلى تحقيق ٣٢٤٣

الرد على الحافظ ابن كثير في ظنه في حديث لابن عباس أنه من الإسرائيليات ٣٢٥٠

من تسهيل الهمزات ٣٢٩٥

تحقيق صحة حديث « خير يوم تحتجمون فيه » إلخ ، والتعقيب على الحافظ الذهبي إذ وافق الحاكم على تصحيح بعض أجزائه وعارضه في جزء منه ، والطريق في كلها واحد ٣٣١٦

تحقيق أن عباد بن منصور لم يكن مدلساً ، والاستدراك على ما قلنا قبل ذلك ، وتحقيق أن من رماه بالتدليس فإنما وهم وبنى على كلمة محرفة ٣١٦٦

تحقيق صحة حديث « من سكن البادية جفا » إلخ ٣٣٦٢

تصحيح حديث « نعم المقبرة هذه » لمقبرة أهل مكة ، وبيان أن إبرهيم بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب ثقة ٣٤٧٢

تحقيق ترجمة « أبي حيان الأشجعي » ، وتعقب الحافظ في أنه لم يترجم له في التعجيل ، لا في الكنى ولا في الأسماء ٣٥٥٠

تحقيق الفرق بين «مسعود بن مالك أبي رزين صاحب ابن مسعود» وبين «مسعود بن مالك أبي رزين مولى سعيد بن جبير» وأنهما اثنان ٣٥٥١
تحقيق صحة حديث «الندم توبة»، والرد على الدارقطني في ظنه أن البخاري يذهب إلى أن «زياد بن أبي مريم» هو «زياد بن الجراح» ٣٥٦٨
تحقيق صحة حديث المهدي من رواية ابن مسعود، والرد على ابن خلدون، إذ قفا ما ليس له به علم، فزعم تضعيف الأحاديث الواردة فيه، ومنها هذا الحديث، عن غير حجة ولا معرفة، أو عن هوى سياسي ٣٥٧١
تحقيق صحة حديث «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال»، وتوهيم الحافظ المنذري في نقله عن البخاري جرح القاسم بن حسان. والتعقيب على أبي داود في أن أهل البصرة انفردوا بإسناد هذا الحديث، مع أنه إسناد كوفي ليس في رواته بصري واحد ٣٦٠٥
إشكال في إسناد صحيح ٣٦٠٦
ترجيح أن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه ٣٦٩٠
تصحيح حديث «من نزل به حاجة» إلخ، والرد على من أعله تحكماً ٣٦٩٦
التعقيب على الحافظ ابن حجر لتخليطه في ترجمتين في التعجيل ٣٧٠٤
إسناد فيه بحث ٣٧٥٩
إسناد فيه راو اسمه «عبد السلام» لم أعرف من هو ٣٨١٣
تحقيق أن «الحسن بن يحيى المروزي» اثنان، أحدهما من تلاميذ ابن المبارك وهو شيخ أحمد، والآخر شيخ ابن المبارك ٣٨٥٤
ملخص تحقيق دقيق للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني مصحح التاريخ الكبير للبخاري المطبوع بحيدر آباد في تعليقه على ترجمة أبي الرضراض ٣٨٨٥

١٣٧/ت/١٩٥٠

هذه سبيلي أدعو إلى الله
على بصيرة أنا ومن اتبعني

المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

احتفظ بهذا المسند
فإنه سيكون للناس إماما
أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء ٦٠

٣٩٠١ — ٤٧٦٥

دار المعارف بمصر
١٣٧٠ = ١٩٥١

امتثالاً لإشارة ملكية سامية
من حضرة صاحب الجلالة الملك
الإمام عبد العزيز آل سعود
جعل ثمن الجزء من هذا الورق
٣٠

٧٠6

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

تركه من الله وأمر

[بقية مسند عبد الله بن مسعود]

٣٩٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بَهْدلة عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله بن مسعود قال : كنا يوم بدر [كلٌّ] ثلاثةٍ على بعيرٍ ، كان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زَمِيلَيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وكانت عُقْبَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقالا : نحن نمشي عنك ! فقال : ما أنتما بأقوىٰ مني ، ولا أنا بأغْنَىٰ عن الأجر منكما .

٣٩٠٢ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : سليمان الأعمش أخبرني قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله يقول : قَسَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمةً ، فقال رجل من القوم : إن هذه لقسمةٌ ما يُراد بها وجه الله عز وجل ! ! قال: فأتيتُ

(٣٩٠١) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٦١ عن هذا الموضع . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٦٨ ونسبه أيضاً بنحوه للبزار ، وقال : « وفيه عاصم بن بهدلة ، وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح » . وكلمة [كل] لم تذكر في ح ، وأثبتناها من ك وابن كثير . « وكانت عقبة رسول الله » : أي نوبته في المشي ، كانوا يتعاقبون البعير ، يركبون واحداً بعد واحد . وستأتي ٣٩٦٥ ، ٤٠٠٩ ، ٤٠١٠ ، ٤٠٢٩ .

(٣٩٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٠٨ . وانظر ٣٧٥٩ .

النبي صلى الله عليه وسلم ، فحدثته ، قال : فغضب حتى رأيتُ الغضب في وجهه ، فقال : يرحم الله موسى ، قد أُوذِيَ بأكثر من ذلك فصَبَر .

٣٩٠٣ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : زُبيد ومنصور وسليمان أخبروني أنهم سمعوا أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سِباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ، قال زبيد : فقلت لأبي وائل مرتين : أأنت سمعتَه من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٣٩٠٤ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : أبو إسحق أخبرنا قال سمعت أبا الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقول : اللهم إني أسألك التُّقَى ، والهُدَى ، والعفاف ، والغِنَى .

٣٩٠٥ حدثنا عفان حدثنا مسعود بن سعد حدثنا خُصيف عن أبي عُبيدة عن أبيه قال : كتَب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة البقر : إذا بلغ البقرُ ثلاثين ففيها تبيعٌ من البقر ، جَذَعٌ أو جَذَعة ، حتى تبلغ أربعين ، فإذا بلغتْ أربعين ففيها بقرةٌ مُسِنَّة ، فإذا كَثُرت البقر ففي كل أربعين من البقر بقرةٌ مُسِنَّة .

(٣٩٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٤٧ .

(٣٩٠٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩٢ .

(٣٩٠٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . مسعود بن سعد الجعفي : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٢٣ وروى عن يحيى بن آدم قال : « كان مسعود من خيار عباد الله » . ووقع خلط في اسمه في ح ، كتب فيها « ثنا ابن مسعود وابن سعد » ! ! وصححناه من ك . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٤ وابن ماجة ١ : ٢٨٤ مختصراً من طريق عبد السلام بن حرب عن خصيف . قال

٣٩٠٦ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الأعمش عن شقيق بن سَلَمة قال : خطبَنَا عبدُ الله بن مسعود فقال : لقد أخذتُ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعاً وسبعين سورة ، وزيد بن ثابت غلام له ذؤابتان ، يلعبُ مع الغِلْمان .

٣٩٠٧ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن مَيْسَرة قال سمعت النَّزّال بن سَبْرَة قال : سمعت عبد الله يقول : سمعت رجلاً يقرأ آيةً على غير ما أقرأنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذتُ بيده حتى ذهبتُ به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : كلاكما محسن ، لا تختلفوا ، أكبرُ علمي و إلا فمِسْعَرٌ حدثني بها ، فإن مَنْ قبلكم اختلفوا فيه فهلكوا . ٤١٢/١

٣٩٠٨ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت

الترمذي : « وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه » . التبيع : ولد البقرة أول سنة . الجذع من البقر : ما دخل في السنة الثانية . مسنة : قال ابن الأثير : « قال الأزهري : البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أثنيا ، ويثنيان في السنة الثالثة ، وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل المسن ، ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة » .

(٣٩٠٦) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد العبدي . والحديث مطول ٣٨٤٦ .

(٣٩٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٢٤ ومطول ٣٨٠٣ . وقول شعبة « أكبر علمي » إلخ : يريد أن قوله في آخر الحديث « فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا » يغلب على ظنه أنه سمعه من عبد الملك بن ميسرة ، وإن لم يكن سمعه منه فقد سمعه من مسعر بن كدام عنه ، وقد مضى في ٣٧٢٤ أن شعبة سمعه من مسعر عن عبد الملك ، فألقى الشك واكتفى بما جزم به . « كلاكما » في ح « كلاهما » ، وصحح من ك .

(٣٩٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

النَّزَّال بن سَبْرَة يحدث عن عبد الله قال : سمعت رجلاً يقرأ آيةً على غير ما أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذت بيده ، فأتيتُ به النبي صلى الله عليه وسلم ، أكبر ظني أنه قال : لا تختلفوا ، فإن مَنْ قبلكم اختلفوا فيه فهلكوا .

٣٩٠٩ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت أبا الأحوص يقول : كان عبد الله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذتُ أبا بكر .

٣٩١٠ حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا عاصم عن زِرّ : أن رجلاً قال لابن مسعود : كيف تعرفُ هذا الحرفَ : ماء غير ياسن أم آسن ؟ فقال : كلٌّ القرآن قد قرأتَ ؟ قال : إني لأقرأ المفصَّل أجْمَعَ في ركعةٍ واحدة ! فقال : أهَذّ الشِّعْرِ لا أبالك ؟ ! قد علمتُ قرائنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يَقْرُن قَرينتين قَرينتين ، من أول المفصَّل ، وكان أولَ مفصّل ابن مسعودٍ (الرحمنُ) .

٣٩١١ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن ابن أذنان قال : أسلفتُ علقمةَ ألفي درهم ، فلما خرج عطاؤه قلت له اقْضِني ، قال : أخِّرْني إلى قابل ، فأبيتُ عليه ، فأخذتُها ، قال : فأتيتُه بعدُ ، قال : بَرَّحْتَ بي ، قد مَنَعْتني ،

(٣٩٠٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٨٨٠ . وانظر ٣٨٩٢ .

(٣٩١٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٦٠٧ .

(٣٩١١) إسناده صحيح . ابن أذنان : ترجمه الحافظ في التعجيل ٥٣٠ — ٥٣١ قال : «ابن أدبان قال . أسلفت علقمة ألفي درهم ، وعنه عطاء بن السائب . قلت : اسمه سليم بن أدبان ، ويقال : عبد الرحمن . ذكره البخاري في حرف السين [يعني من التاريخ الكبير] ، فقال : سليم بن أدبان ، ثم أخرج من رواية شعبة عن الحكم بن

فقلت : نعم ، هو عملك ، قال : وما شأني ؟ قلت : إنك حدثتني عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن السَّلف يَجْرِي مَجْرَى شَطْرِ الصدقة ، قال : نعم ، فهو كذاك ، قال : فخذ الآن .

عتيبة وأبي إسحق عن سليم بن أدبان ، كان له على علقمة ألف ، فذكر القصة ، قال : وقال إسرائيل عن أبي إسحق عن سليم بن أدبان سمعت علقمة . ومن طريق عبد الرحمن بن عابس : حدثني سليم قال : استقرض مني علقمة . ومن طريق أكيل مؤدب إبرهيم عن سليمان عن علقمة . وأخرج ابن ماجة من رواية يعلى بن عبيد عن سليمان بن يُسير ، أحد الضعفاء ، عن قيس بن رومي قال : كان سليم أو سليمان بن أدبان يقرض علقمة إلى عطائه ، فذكر القصة والحديث . فالراجح من هذا أن اسمه سليم ، ومن سماه سليمان فقد صحف . وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات ، فقال : سليم بن أدبان النخعي ، يروي عن علقمة ، روى عنه الحكم وأبو إسحق . انتهى . وأما من سماه عبد الرحمن فقد ذكره البخاري أيضاً فقال : عبد الرحمن بن أدبان ، سمع قوله [كذا] ! قاله الثوري عن أبي إسحق ، وقال إسرائيل عن أبي إسحق عن واصل ، وقال لنا عمرو بن مرزوق عن شعبة : عبد الرحمن ، وقال لنا عبد الله بن عثمان عن أبيه عبد الرحمن بن دينار ، [كذا في أصل التعجيل ، وصوابه : بن أدبان] . وقال البزار عن محمد بن معمر عن عفان عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أدبان عن علقمة ، فذكر الحديث في القرض دون القصة . وقال : لا نعلم روى عبد الرحمن بن أدبان عن علقمة عن عبد الله غير هذا الحديث ، ولا نعلم أسنده إلا حماد بن سلمة . قلت : قد أخرجه أحمد عن عفان ، لكن أبهمه فقال : عن ابن أدنان ، [يعني هذا الحديث] . وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، فروايته قوية ، لكن يحتمل أن له اسمان أو اسم ولقب ، ولم يضبط عطاء بن السائب اسمه ، ومن ثم أبهمه من أبهمه . ولا يبعد أن يقال : سليم بن أدبان غير عبد الرحمن بن أدبان ، أو هما واحد ، والاختلاف في اسمه من عطاء بن السائب أو من أبي إسحق . فأما سليم فليس من هذا الكتاب ، لأن ابن ماجة أخرجه » .

فأما أولا : فإن كلمة « أدنان » في ح وسنن ابن ماجة بالذال المعجمة والنون ،

٣٩١٢ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا عاصم بن بَهْدَلة عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : العينان تزنيان ، واليدان تزنيان ، والرِجْلان تزنيان ، والفرج يزني .

٣٩١٣ حدثنا عفان حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثني الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل

فلذلك رجحناها على ما ثبت في التعجيل « أدبان » بالدال المهملة والباء ، لأن الأغلاط في نسخة التعجيل كثيرة . وأما ك ففيها « ابن زادان » وهو خطأ واضح ، فلم نلتفت إليها .

وأما ثانياً : فإن ادعاء الحافظ أن سلما ليس من شرط هذا الكتاب ، يعني التعجيل ، سهو منه ، لأن ابن ماجة لم يخرج الحديث من طريقه ، بل من طريق قيس بن رومي ، قال : « كان سليمان بن أذنان يقرض علقمة ألف درهم » إلخ . فليس في ابن ماجة باسم « سليم » ، وليس هو راوياً ممن روى له ابن ماجة ، ولذلك لم يترجم في التهذيب والتقريب والخلاصة .

وأما ثالثاً : فإن الراجح عندي في اسمه هو « سليم بن أذنان » على ما ذكره البخاري في التاريخ فيما نقل الحافظ عنه ، وأنه ثقة ، إذ ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يجرحه البخاري .

ثم إني لم أجد هذا الحديث في مجمع الزوائد ، فلعله اكتفى برواية القصة في ابن ماجة .

« برحت بي » : أي شققت عليّ ، من البرح ، وهو الشدة . والمراد من القصة أن ابن أذنان استوفى من علقمة ما أقرضه ، ثم أقرضه إياه مرة أخرى ، ليكون له أجر الصدقة كاملا ، بقرضين ، هما شطرا الصدقة ، كما قال له : « فخذ الآن » ، وكما توضحه رواية ابن ماجة للقصة ، ولفظ الحديث عنده : « ما من مسلم يقرض قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرة » .

(٣٩١٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٥٦ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني .

(٣٩١٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٨٩ .

الجنةَ أحدٌ في قلبه مثقالُ حبة من كِبْر ، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقالُ حبة من خَرْدل من إيمان .

٣٩١٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بَهْدلة عن زِرّ بن حُبَيش عن عبد الله بن مسعود : أن رجلاً من أهل الصُّفَّة مات ، فوُجد في بُرْدته ديناران ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كيَّتان .

٣٩١٥ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدلة عن زِرّ عن ابن مسعود : أنه قال : في هذه الآية (ولقد رآه نزلة أخرى) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت جبريلَ عند سِدْرة المنتهى ، عليه ستمائة جناح ، يُنْثر من ريشه التهاويل ، الدرّ والياقوت .

٣٩١٦ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا سُهيل بن أبي صالح وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال : اللهم فاطر السموات

(٣٩١٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٤٠ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وقد مضى نحو معناه ٣٨٤٣ .

(٣٩١٥) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٣ عن المسند من رواية أحمد عن حسن بن موسى عن حماد بن سلمة ، بنحوه ، وقال : « وهـذا إسناد جيد قوي » . وانظر ٣٧٤٨ ، ٣٨٦٢ ، ٣٨٦٣ ، ٣٨٦٤ .

(٣٩١٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . سهيل بن أبي صالح : ثقة ثبت . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٧٤ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عون بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود » .

والأرضَ ، عالمَ الغيب والشهادة ، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدُك ورسولك ، فإنك إن تَكِلْني إلى نفسي تُقَرِّبني من الشرّ وتُباعِدْني من الخير ، وإني لا أثق إلا برحمتك ، فاجعل لي عندك عهداً تُوَفِّينيه يومَ القيامة ، إنك لا تخلف الميعاد ، إلا قال الله للملائكته يوم القيامة : إن عبدي قد عَهِد إليّ عهداً فأوفوه إياه ، فيدخله الله الجنة ، قال سهيل : فأخبرتُ القاسم بن عبد الرحمن أن عوناً أخبر بكذا وكذا ، قال : ما في أهلنا جارية إلا وهي تقول هذا في خِدْرِها .

٣٩١٧ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني منصور قال سمعت خَيْثمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا سَمَر إلا لأحد رجلين ، لِمُصَلٍّ أو مسافرٍ .

٤١٣/١ **٣٩١٨** حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : أبو إسحق أخبرنا قال سمعت الأسود يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقرأ هذا الحرف (فهل من مُدَّكر) بالدال .

٣٩١٩ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا منصور عن شقيق عن عبد الله قال : كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل منّا في صلاته : السلام على الله ، السلام على فلان ، يَخُصُّ ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : إن الله عز وجل هو السلام ، فإذا قعد أحدكم في صلاته فليقل: التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قالتم ذلك فقد سلّمتم على كل عبدٍ في السموات

(٣٩١٧) إسناده منقطع ، كما بينا في ٣٦٠٣ .

(٣٩١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٥٣

(٣٩١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٢٢ . وانظر ٣٧٣٨ ، ٣٨٧٧ ، ٣٩٣٥ ، ٤٠١٧ .

والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يتخير بعدُ من الدعاء ما شاء ، أو ما أحَبَّ .

٣٩٢٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : كنا إذا قعدنا في الصلاة قلنا : السلام على الله ، والسلام علينا من ربنا ، السلام على جبريل وميكائيل ، السلام على فلان ، السلام على فلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله هو السلام ، فإذا قعدتم في الصلاة فقولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنه إذا قال ذلك أصابتْ كل عبد صالح في السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يتخيَّر من الكلام ما شاء ، قال سليمان : وحدثنيه أيضاً إبرهيم عن الأسود عن عبد الله ، بمثـــــله .

٣٩٢١ حدثنا مؤمَّل حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود وأبي الأحوص وأبي عُبيدة عن عبد الله قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد في الصلاة : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

(٣٩٢٠) إسناده صحيحان . سليمان في الإسناد الثاني : هو الأعمش . والحديث مكرر ما قبله .

(٣٩٢١) إسناده من جهة الأسود وأبي الأحوص صحيح . ومن جهة أبي عبيدة منقطع . والحديث مختصر ما قبله .

٣٩٢٢ حدثنا مؤمَّل حدثنا سفيان عن عطاء ، يعني ابن السائب ، عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله عز وجل داء إلا أنزل له دواء ، عَلِمه مَنْ عَلِمه ، وجَهِله مَن جَهِله .

٣٩٢٣ حدثنا مؤمَّل حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجنة أقربُ إلى أحدكم من شِراك نعله ، والنار مثلُ ذلك .

٣٩٢٤ حدثنا مؤمَّل حدثنا إسرائيل عن سِماك عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله قال : انشقَّ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى رأيتُ الجبلَ من بين فُرْجَتَي القمر .

٣٩٢٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن علقمة بن مَرْثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن المَعْرُور بن سُوَيد عن عبد الله قال : قالت أم حبيبة : اللهم متِّعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبي أبي سفيان ، وبأخي معاوية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنك سألتِ اللهَ لآجالٍ مضروبة ، وأرزاقٍ مقسومة ، وآثارٍ مبلوغة ، لا يُعَجَّل منها شيء قبل حِلّه ، ولا يُؤَخَّر منها شيء بعد

(٣٩٢٢) إسناده صحيح . سفيان هنا : هو الثوري . والحديث مكرر ٣٥٧٨ .

(٣٩٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٦٧ . وقد أشرنا هناك إلى أن البخاري رواه أيضاً من طريق منصور ، وهي الطريق التي هنا .

(٣٩٢٤) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٣ : ١٢١ وقال : « وهكذا رواه ابن جرير من حديث أسباط عن سماك ، به » . ونقله في التفسير ٨ : ١٣٠ عن المسند وتفسير الطبري . وانظر ٣٥٨٣ .

(٣٩٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٠٠ . وانظر ٣٧٦٨ .

جِلّه ، ولو سألتِ الله أن يعافيك من عذابٍ في النار وعذابٍ في القبر كان خيراً لك ، قال : فقال رجل : يا رسول الله ، القردةُ والخنازير هي مما مُسخ ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لم يمسخ الله قوماً أو يُهْلِكْ قوماً فيجعلَ لهم نسلاً ولا عاقبةً ، وإن القردة والخنازير قد كانت قبل ذلك .

٣٩٢٦ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل قال : ذكر أبو إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَرّ عليّ الشيطانُ ، فأخذتُه فخنقتُه ، حتى لَأَجِدُ بَرْدَ لسانه في يدي ، فقال : أوْجَعْتَني ، أوجعتني .

٣٩٢٧ حدثنا أسود أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق عن ابن الأسود عن علقمة والأسود : أنهما كانا مع ابن مسعود فحضرت الصلاة ، فتأخر علقمة ٤١٤/١

(٣٩٢٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ولم أجده في غير هذا الموضع . وانظر ٣٦٤٨ ، ٣٧٧٩ ، ٣٨٠٢ .

(٣٩٢٧) إسناده صحيح . ابن الأسود : هو عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد . والحديث روى مسلم نحوه بمعناه ١ : ١٥٠ من طريق عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة والأسود . وروى أبو داود ١ : ٢٣٧ والنسائي ١ : ١٢٨ — ١٢٩ منه موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة ، من طريق هرون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، وفي النسائي « عن الأسود وعلقمة » . قال المنذري (رقم ٥٨٤) : « في إسناده هرون بن عنترة ، وقد تكلم فيه بعضهم ، وقال أبو عمر النمري . وهذا الحديث لا يصح رفعه ، والصحيح فيه عندهم التوقيف على ابن مسعود : أنه كذلك صلى بعلقمة والأسود . وهذا الذي أشار إليه أبو عمر قد أخرجه مسلم في صحيحه : أن ابن مسعود صلى بعلقمة والأسود . وهو موقوف » . وقد وهم أبو عمر بن عبد البر وتبعه المنذري ، فإن الحديث الذي أشرنا إليه في صحيح مسلم في آخره : « فلما صلى قال : هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وهذا صريح في رفعه . وها هو ذا أيضاً في المسند مرفوعاً بإسناد صحيح . والحق أن

والأسود ، فأخذ ابن مسعود بأيديهما ، فأقام أحدَهما عن يمينه والآخرَ عن يساره ، ثم ركعا فوضعا أيديَهما على رُكَبهما ، وضرب أيديهما ، ثم طبَّق بين يديه وشبَّك ، وجعلهما بين فخذيه ، وقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله .

٣٩٢٨ حدثناه حسين حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ، فذكره .

٣٩٢٩ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق عن خُمَيْر بن مالك قال : أُمر بالمصاحف أن تُغَيَّر ، قال : قال ابن مسعود : من استطاع منكم أن يَغُلَّ مصحفه فلْيَغُلَّه ، فإن من غَلَّ شيئاً جاء به يوم القيامة ، قال : ثم قال : قرأتُ من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ، أفأترك ما أخذتُ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

التطبيق منسوخ ، كما قلنا في ٣٥٨٨ ، وكذلك موقف الاثنين عن يمين الإمام وشماله ، وإنما يقفان وراءه . قال المنذري : « وقال بعضهم : حديث ابن مسعود منسوخ ، لأنه إنما تعلم هذه الصلاة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، وفيها التطبيق وأحكام أخر ، هي الآن متروكة ، وهذا الحكم من جملتها ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم تركه » . ورواية هرون بن عنترة ستأتي ٤٠٣٠ . وانظر أيضاً ٤٢٧٢ ، ٤٣١١ .

(٣٩٢٨) إسناده منقطع ، وإن كان ظاهره الاتصال ، فقد دل الإسناد الذي قبله على أن أبا إسحق السبيعي إنما سمعه من عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة . ثم إن أبا إسحق السبيعي لم يسمع من علقمة شيئاً . انظر المراسيل لابن أبي حاتم ٥٤ والتهذيب . والحديث مكرر ما قبله .

(٣٩٢٩) إسناده صحيح . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٨٤ عن هذا الموضع . ورواه ابن أبي داود في المصاحف ١٥ من طريق إسرائيل . خمير : بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وآخره راء ، وقد مضى توثيقه ٣٦٩٧ . ووقع في ابن كثير « جبير »

٣٩٣٠ حدثنا أسود ، قال : وأخبرنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن صلةَ عن ابن مسعود قال: جاء العاقبُ والسيّدُ صاحبا نَجران ، قال : وأرادا أن يلاعِنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال أحدهما لصاحبه : لا تُلاعِنه ، فوالله لئن كان نبيًّا فلعنّا ، قال خلف : فلاعَنّا ، لا نفلح نحن ولا عَقِبُنا أبداً ، قال : فأتياه فقالا : لا نلاعنُك ، ولكنا نعطيك ما سألتَ ، فابعثْ معنا رجلا أميناً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لأبعثَنَّ رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ حقَّ أمين ، قال : فاستشرف لها أصحابُ محمد ، قال : فقال: قم يا أبا عُبيدة بن الجرَّاح ، قال: فلما قفَّا ، قال : هذا أمينُ هذه الأمة .

وفي كتاب ابن أبي داود « حميد » ، وكلاهما تصحيف . وكان هذا من ابن مسعود حين أمر عثمان رضي الله عنه بجمع الناس على المصحف الإمام ، خشية اختلافهم ، فغضب ابن مسعود . وهذا رأيه ، ولكنه رحمه الله أخطأ خطأ شديداً في تأويل الآية على ما أول ، فإن الغلول هو الخيانة ، والآية واضحة المعنى في الوعيد لمن خان أو اختلس من المغانم . وروى ابن سعد في الطبقات ٢/٢/١٠٥ معناه مطولا من طريق الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود . وانظر ٣٨٤٦ ، ٣٩٠٦ .

(٣٩٣٠) إسناده صحيح . صلة : هو ابن زفر العبسي . وقوله في أول الإسناد : « حدثنا أسود ، قال : وأخبرنا خلف » هكذا هو في الأصلين ، والمراد غير ظاهره ، المراد أن الإمام رواه عن أسود بن عامر وعن خلف بن الوليد ، كلاهما عن إسرائيل ، ويؤيده قوله أثناء الحديث « قال خلف : فلاعنا » فهو يدل على أنه رواه عن شيخيه : أسود وخلف ، لا أن أحدهما روى عن الآخر . والحديث رواه صلة بن زفر أيضاً عن حذيفة بن اليمان ، فسمعه من الصحابيين : حذيفة وابن مسعود ، فرواه مرة عن هذا ومرة عن ذاك . وقد نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ١٥٦ من البخاري من حديث صلة عن حذيفة ، ثم قال : « رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة ، بنحوه . وقد رواه أحمد والنسائي وابن ماجة من حديث إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة عن ابن مسعود ، بنحوه » . وقصة وفد نجران ذكرها ابن كثير مفصلة في ذلك الموضع ، وذكرها ابن سعد في الطبقات ١/٢/٨٤ — ٨٥ .

٣٩٣١ حدثنا أسود بن عامر وأبو أحمد قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا نام ، قال أبو أحمد : إذا أوَى إلى فراشه ، وضع يده اليمنى تحت خده ، قال أبو أحمد : الأيمنِ ، ثم قال : اللهم قِني عذابَك ، يوم تجمع عبادَك .

٣٩٣٢ حدثناه وكيع بمعناه .

٣٩٣٣ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا ابن لَهيعة عن محمد بن عبد الله بن مالك عن سهل بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في صلاته عن يمينه وعن يساره ، حتى يُرَى بياضُ خدَّيه .

٣٩٣٤ حدثنا حسين بن محمد حدثنا فِطْر عن سَلَمة بن كُهيل عن زيد بن وهب الجهني عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وهو الصادق المَصْدُوق : يُجمع خَلْقُ أحدكم في بطن أمه أربعين ليلةً ، ثم

(٣٩٣١) إسناده ضعيف . لانقطاعه . وهو مكرر ٣٧٤٢، ٣٧٩٦ .

(٣٩٣٢) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .

(٣٩٣٣) إسناده صحيح . محمد بن عبد الله بن مالك الداري المدني : تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٢٧ — ١٢٨ وقال : « سمع أم سلمة » . سهل بن سعد الساعدي الأنصاري : صحابي معروف ، ولد قبل الهجرة بخمس سنين ، ومات وقد بلغ ١٠٠ سنة أو أكثر . والحديث مختصر ٣٨٨٨ .

(٣٩٣٤) إسناده صحيح . فطر : هو ابن خليفة . والحديث مكرر ٣٦٢٤ ، ولكنه هناك مرفوع كله ، وهنا جعل آخره من كلام ابن مسعود . والرفع زيادة ثقة ، فهي مقبولة .

يكون عَلقة مثلَ ذلك ، ثم يكون مُضْغةً مثل ذلك ، ثم يبعث الله عز وجل إليه مَلَكاً من الملائكة ، فيقول : اكتبْ عملَه وأجلَه ورزقَه ، واكتبه شقيًّا أو سعيداً ، ثم قال : والذي نفسُ عبد الله بيده ، إن الرجل ليعملُ بعمل أهل الجنة حتى ما يكونُ بينه و بين الجنة غيرُ ذراعٍ ، ثم يدركه الشقاء ، فيعملُ بعمل أهل النار ، فيموتُ فيدخل النار ، ثم قال : والذي نفسُ عبد الله بيده ، إن الرجل ليعملُ بعمل أهل النار ، حتى ما يكونُ بينَه و بين النار غيرُ ذراع ، ثم تدركه السعادة ، فيعملُ بعمل أهل الجنة ، فيموتُ فيدخل الجنة .

٣٩٣٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سَيْف قال سمعت مجاهداً يقول حدثني عبد الله بن سَخْبَرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد ، كفّي بين كفّيه ، كما يعلمني السورةَ من القرآن ، قال : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله و بركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وهو بين ظهرانَيْنا ، فلما قُبض قلنا : السلام على النبي .

٣٩٣٦ حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو عُميس قال سمعت عليّ بن الأقمر يذكر

(٣٩٣٥) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٤٧ — ٤٨ عن أبي نعيم عن سيف . وأشار الحافظ في الفتح ٢ : ٢٦٠ إلى أنه رواه أيضاً أبو عوانة في صحيحه والسراج والجوزقي وأبو نعيم الأصبهاني والبيهقي وأبو بكر بن أبي شيبة ، كلهم من حديث أبي نعيم ، وهو الفضل بن دكين ، شيخ أحمد والبخاري . وقد مضى معناه مراراً ، آخرها ٣٩٢١ . وفي هذه الرواية زيادة أنهم كانوا يقولون بعد وفاة رسول الله : « السلام على النبي » بالغيبة ، بدل « السلام عليك أيها النبي » بالخطاب .

(٣٩٣٦) إسناده صحيح . أبو عميس : هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وغيرهم . والحديث رواه مسلم

عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه قال : من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ
٤١٥/١ على هؤلاء الصلوات حيثُ يُنادَىٰ بهن ، فإن الله شرع لنبيكم سُنَنَ الهدى ، وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم ، كما يصلي هذا المتخلف في بيته ، لتركتم سنة نبيكم ، ولو أنكم تركتم سنة نبيكم لضللتم ، وما من رجل يتطهر فيحسنُ الطُّهور ، ثم يَعْمِد إلى مسجد من هذه المساجد ، إلا كتب الله له بكل خطوةٍ يخطوها حسنةً ، ويرْفَعُ [له] بها درجة ، ويَحُطُّ عنه بها سيئة ، ولقد رأيتُنا وما يتخلَّف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يُؤْتَىٰ به يُهَادَىٰ بين الرجلين ، حتى يقام في الصف .

٣٩٣٧ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : صليت ليلةً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل قائماً حتى همممتُ بأمر سوء ، قلنا : وما هممتَ به ؟ قال : همممتُ أن أقعد وأدعَ النبي صلى الله عليه وسلم ! ! ، قال سليمان : وحدثنا محمد بن طلحة ، مثله .

٣٩٣٨ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا سعيد ، يعني ابن عبد الرحمن

---

١ : ١٨١ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين . وهو أبو نعيم ، بهذا الإسناد . وقد سبق معناه مطولا بإسناد آخر ضعيف ٣٦٢٣ وأشرنا إلى رواية مسلم هناك . كلمة [له] زيادة من ك . في ع « ولو رأيتنا » بدل « ولقد رأيتنا » والتصحيح من ك .

(٣٩٣٧) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ٣٧٦٦ . وقول سليمان بن حرب في الإسناد الثاني « وحدثنا محمد بن طلحة مثله » يريد أن محمد بن طلحة بن مصرف حدثه عن الأعمش بهذا الإسناد .

(٣٩٣٨) إسناده صحيح . سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل الجمحي المدني

الجمحي عن موسى بن عُقْبة عن الأَوْدي عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حُرِّم على النار كلُّ هَيِّن لَيِّن سهل قريبٍ من الناس .

٣٩٣٩ حدثنا موسى بن داود أخبرنا زهير عن أبي الحرث يحيي التميمي عن أبي ماجد الحنفي عن عبد الله قال : سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة ؟ فقال : السير ما دون الخَبَب ، فإن يَكُ خيراً يُعَجَّلْ أو تُعَجَّلْ إليه ، وإن يَكُ سوى ذلك فبُعْداً لأهل النار ، الجنازة متبوعة ولا تَتْبع ، ليس منّا مَن تقدَّمها .

قاضي بغداد : ثقة ، وثقه ابن معين وابن نمير والعجلي والحاكم وغيرهم ، وجرحه ابن حبان جرحاً شديداً دون حجة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٥٢/١/٢ — ٤٥٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، وله ترجمة جيدة في تاريخ بغداد ٩ : ٦٧ — ٦٩ . الأودي : لم أجزم بمن هو ؟ والراجح عندي أنه أحد اثنين : عمرو بن ميمون الأودى ، وهزيل بن شرحبيل الأودي ، كلاهما من أصحاب ابن مسعود . ولم أجد الحديث من هذا الوجه إلا في الجامع الصغير برقم ٣٧٠٢ ونسبه لأحمد فقط ، وذكر شارحه المناوي أن الحافظ العراقي قال : « ورواه الترمذي ، لكن بدون لفظ لين ، وقال : حسن غريب » . وفي الترغيب والترهيب ٣ : ٢٦٣ حديث بمعناه عن ابن مسعود ، وقال : « رواه الترمذي وقال : حديث حسن ، وابن حبان في صحيحه » ، فذكر لفظه بنحوه . ولم أجد الحديث في الترمذي بعد طول البحث . ولكني أكاد أجزم بأن رواية الترمذي من وجه آخر غير هذا الوجه ، لأن راويه هنا سعيد بن عبد الرحمن لم يرمز له في التهذيب برمز الترمذي ، فلو كان من هذا الوجه لرمز له به إن شاء الله ، إلا أن يكون رواه من طريق شيخ آخر عن موسى بن عقبة . ولو وجدته بعد ذلك في الترمذي بينت ذلك وأتممت تحقيق إسناده في الاستدراك ، إن شاء الله .

(٣٩٣٩) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٣٧٣٤ . « السير » في ك في الموضعين « المسير » . « يعجل أو تعجل » اخترنا أن تكون إحداهما بالياء والثانية بالتاء ، حق

٣٩٤٠ حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عَجْلان قال حدثني عون بن عبد الله قال : قال عبد الله : إذا حُدِّثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظُنُّوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو أهْيَاه وأهداه وأتقاه .

٣٩٤١ حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة ، قال روح : حدثنا الحكم عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد : أنه حج مع عبد الله فرمى الجمرة الكبرى بسبع حصياتٍ ، وجعل البيتَ عن يساره ، ومنًى عن يمينه ، وقال : هذا مَقام الذي أُنزلت عليه سورةُ البقرة .

٣٩٤٢ حدثنا روح حدثنا حماد عن حماد عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد : أن عبد الله بن مسعود استبطن الوادي واعترض الجمار اعتراضاً ، وجعل الجبل فوق ظهره ثم رمى ، وقال : هذا مقام الذي أُنزلت عليه سورة البقرة .

٣٩٤٣ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا زائدة حدثنا عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال : لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم عبدٌ أسود ، فمات ، فأُتي به

يكون هناك موضع لاختلاف الرواية ، ولكن الذي في الأصلين بالياء التحتية فيهما ، فلا يظهر موضع الاختلاف .

(٣٩٤٠) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٣٦٤٥ بهذا الإسناد . « أهياه » هنا في ح « أهيؤه » ، وأثبتنا ما في ك ، لموافقته الرواية الماضية .

(٣٩٤١) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث مطول ٣٨٧٤ .

(٣٩٤٢) إسناده صحيح . حماد شيخ روح : هو حماد بن سلمة . وحماد شيخه : هو حماد بن أبي سليمان . والحديث مختصر ما قبله . « أن عبد الله بن مسعود » في ح « أن عبد الله بن يزيد » ، وهو خطأ ، صحح من ك .

(٣٩٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٤٣ ، ٣٩١٤ .

النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : انظروا هل ترك شيئاً ؟ قالوا : ترك دينارين ، قال : كَيَّتَانِ .

٣٩٤٤ حدثنا أسباط وابن فُضَيل ، المعنى ، قالا : حدثنا مُطَرِّف عن أبي الجهم عن أبي الرُّضْرَاض عن ابن مسعود قال : كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيردُّ عليَّ ، فسلمتُ عليه ذات يوم فلم يردَّ عليَّ شيئاً ، فوجَدتُ في نفسي ، فقلت : يا رسول الله ، كنتُ أسلم عليك وأنت في الصلاة فترد عليَّ ، وإني سلمتُ عليك فلم تردَّ عليَّ شيئاً ؟ فقال رسول لله صلى الله عليه وسلم : إن الله يُحْدِث في أمره ما يشاء .

٣٩٤٥ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة عن عَزْرَة عن الحسن العُرَني عن يحيى بن الجزار عن مسروق: أن امرأةً جاءت إلى ابن مسعود فقالت : أنبئتُ أنك تنهى عن الواصلة ؟ قال : نعم ، فقالت : أشيء تجده في كتاب الله ، أم سمعتَه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أجده في كتاب الله وعن رسول الله ، فقالت : والله لقد تصفحتُ ما بين دَفَّتَي المصحف . فما وجدتُ فيه الذي تقول ! قال : فهل وَجَدْتِ فيه (ما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه

(٣٩٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٨٥ . وقد فصلنا القول فيه هناك .

(٣٩٤٥) إسناده صحيح . ورواه النسائي ٣ : ٢٨١ من طريق خلف بن موسى عن أبيه عن قتادة ، ولكنه لم يسق لفظه كاملا ، ساقه إلى قوله « سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجده في كتاب الله » ثم قال : « وساق الحديث » . وانظر ٣٨٨١ ، ٤١٢٩ . النامصة : التي تنتف الشعر من وجهها . الواشرة : المرأة التي تحدد أسنانها وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب . الواصلة : التي تصل شعرها بشعر آخر زور .

فانتهوا) ؟ قالت : نعم ، قال : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن النّامصة ، والواشرة ، والواصلة ، والواشمة إلا من داءٍ ، قالت المرأة : فلعله في بعض نسائك ؟ قال لها : ادخلي ، فدخلتْ ، ثم خرجَتْ فقالت : ما رأيتُ بأساً ، قال : ما حفظتُ إذن وصيةَ العبد الصالح (وما أُريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه) . ٤١٦/١

٣٩٤٦ حدثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتطع مال امرئٍ مسلم بغير حق لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان .

٣٩٤٧ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة رجل في قلبه مثقالُ ذَرة من كبر ، ولا يدخل النارَ رجل في قلبه مثقالُ ذَرة من إيمان .

٣٩٤٨ حدثنا أسود أخبرنا أبو بكر عن الحسن بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المؤمن ليس باللعّان ولا الطعّان ولا الفاحش ولا البذيء .

٣٩٤٩ حدثنا روح وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة ، قال عفان : أخبرنا

(٣٩٤٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٥٧٦ ، ٣٥٩٧ .

(٣٩٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩١٣ .

(٣٩٤٨) إسناده صحيح . الحسن بن عمرو : هو الفقيمي . محمد بن عبدالرحمن بن يزيد : هو النخعي . والحديث مكرر ٣٨٣٩ .

(٣٩٤٩) إسناده صحيح . والقسم الثاني منه ، في فضل الثبات في الغزو ، رواه

عطاء بن السائب عن مُرّة الهَمْداني عن ابن مسعود عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : عَجِب ربّنا عزّ وجل من رجلين ، رجلٍ ثار عن وِطَائه ولحافه من بين أهله وحَيّه إلى صلاته ، فيقول ربُّنا : أيا ملائكتي ، انظروا إلى عبدي ، ثار من فراشه ووطائه ومن بين حيّه وأهله إلى صلاته ، رغبةً فيما عندي ، وشفقةً مما عندي ، ورجل غزا في سبيل الله عز وجل . فانهزموا ، فعَلم ما عليه من الفِرار ، وما له في الرجوع ، فرجَع حتى أُهرِيق دمُه ، رغبةً فيما عندي ، وشفقةً مما عندي ، فيقول الله عز وجل للملائكته : انظروا إلى عبدي ، رجَع رغبة فيما عندي ، ورهبةً مما عندي ، حتى أُهرِيق دمُه .

٣٩٥٠ حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك الهُدَى ، والتقى ، والعفاف ، والغنى .

٣٩٥١ حدثنا روح وعفان ، المعنى ، قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء

أبو داود ٢ : ٣٢٦ من طريق حماد ، والقسم الأول منه ، في قيام الليل ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢ : ٢٥٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، وإسناده حسن » . والحديث كله في الترغيب ١ : ٢١٩ — ٢٢٠ ونسبه أيضاً لابن حبان في صحيحه ، ثم ذكر رواية أبي داود ٢ : ١٩٨ .

(٣٩٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٠٤ .

(٣٩٥١) إسناده ضعيف . لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٣١ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط » ! فترك علته ، الانقطاع ، وأعله بما لا يصلح ، لأن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه ، على الراجح . في ح « فإذا هو بيهودي » ، وهو خطأ . لأن المراد أنه وجد بعض اليهود ، وصحح من ك ومجمع الزوائد . قوله « لوا أخاكم » : هو

بن السائب عن أبي عُبيدة بن عبد الله بن مسعود ، قال عفان : عن أبيه ابن مسعود، قال : إن الله عز وجل ابتعث نبيَّه صلى الله عليه وسلم لإدخال رجل إلى الجنة ، فدخل الكنيسة ، فإذا هو بيهودَ ، وإذا يهوديٌّ يقرأ عليهم التوراة ، فلما أتَوْا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم أمسكوا ، وفي ناحيتها رجل مريض ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما لكم أمسكتم ؟ قال المريض: إنهم أتَوْا على صفة نبي فأمسكوا ، ثم جاء المريض يحبو ، حتى أخذ التوراة ، فقرأ حتى أتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأمته ، فقال : هذه صفتُك وصفةُ أمتك ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، ثم مات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لُوا أخاكم .

٣٩٥٢ حدثنا روح حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي عُبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : إياكم أن تقولوا مات فلان شهيداً ، أو قُتل فلان شهيداً ، فإن الرجل يقاتل ليَغْنم ، ويقاتل لِيُذْكَر ، ويقاتل لِيُرَى مكانُه ، فإن كنتم شاهدين لا محالة ، فاشهدوا للرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سَرِيَّةٍ ، فقُتلوا ، فقالوا : اللهم بَلِّغْ نبيَّنا صلى الله عليه وسلم عنّا أنّا قد لقيناك فرَضِينا عنك ورَضِيتَ عنّا .

فعل أمر من « ولي يلي » ، يأمرهم بتولي أمره من غسل وصلاة ودفن . لأنه مات مسلماً .

(٣٩٥٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وأصل معناه صحيح ، فقد روى الجماعة من حديث أبي موسى : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ، ويقاتل رياء ، فأي ذلك في سبيل الله ؟ فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » ، انظر المنتقى ٤١٩٢ — ٤١٩٨ . وأما هؤلاء الرهط الذين أشار اليهم ابن مسعود فهم القراء السبعون ، الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبائل رِعل وذكوان وعصيَّة وبني لحيان مدداً على عدوهم ، إذ طلبوا منه

٣٩٥٣ حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن سليمان ، قال سمعت عمارة بن عُمير يحدّث ، قال ابن جعفر : أو إبرهيم ، شعبةُ شَكَّ ، عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنًى ركعتين ؟ ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، فليتَ حَظِّي من أربعٍ ركعتان مُتَقَبَّلتَانِ .

٣٩٥٤ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بتُّ الليلةَ أقرأ على الجن ، رُفَقَاءَ بالحَجُون .

٣٩٥٥ حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عَوَانة ، ويحيى بن حماد ٤١٧/١

ذلك ، فقتلوهم ببئر معونة وغدروا بهم ، قال أنس بن مالك : « فقرأنا فيهم قرآناً ، ثم إن ذلك رفع : بلغوا عنّا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا » ، رواه البخاري وغيره ، انظر تاريخ ابن كثير ٤ : ٧١ — ٧٤ .

(٣٩٥٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٥٩٣ . وشك سليمان الأعمش في أنه سمعه من عمارة بن عمير أو من إبرهيم النخعي ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، لايؤثر في صحته ، فكلاهما ثقة . والرواية الماضية رواها أبو معاوية عن الأعمش عن إبرهيم ، من غير شك . وكذلك الرواية الآتية عن سفيان عن الأعمش ٤٠٠٣ ، وكذلك رواه ابن نمير عن الأعمش عن إبراهيم ٤٠٣٤ .

(٣٩٥٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عبيد الله لم يدرك عم أبيه عبد الله بن مسعود . وانظر ٣٨١٠ . وقوله « رفقاء بالحجون » يريد أنهم كانوا جماعة رفقة بالحجون . والحجون ، بفتح الحاء : هو الجبل المشرف مما يلي شعب الجزار بمكة ، كما في النهاية . وكلمة « رفقاء » رسمت في ح من غير همزة ، فقد يخطئ قارئها ، وضبطناها بتوثق من ك .

(٣٩٥٥) إسناده صحيح . عريان بن الهيثم بن الأسود : تابعي ثقة ، قال ابن سعد :

قال أخبرنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عُمير عن العُرْيان بن الهيثم عن قَبيصة بن جابر الأسدي قال : انطلقتُ مع عجوز من بني أسد إلى ابن مسعود ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن المُتَنَمِّصَات والمتفلِّجات ، والموشمات ، اللاتي يُغيِّرْن خلقَ الله ، قال يحيى : والمُوسِمات اللاتي .

٣٩٥٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن عبد الملك عن العُريان بن الهيثم عن قَبيصة بن جابر الأسدي قال : انطلقت مع عجوز إلى ابن مسعود ، فذكر قصة ، فقال عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن المتنمصات ، والمتفلجات ، والموشمات ، اللاتي يغيِّرْن خلقَ الله عز وجل .

« كان من رجال مذحج وأشرافهم » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٨٥ . قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك الأسدى : تابعي كبير ثقة ، قال يعقوب بن شيبة : « يعد في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة ، وهو أخو معاوية من الرضاعة » ، وقال العجلي : « كان يعد من الفصحاء » ، وقال ابن خراش : « جليل من نبلاء التابعين ، أحاديثه عن ابن مسعود صحاح » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٧٥ . والحديث رواه البخاري في الكبير في ترجمة عريان عن موسى وأبي الوليد عن أبي عوانة . ورواه النسائي ٢ : ٢٨٢ من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة ، ومن طريق الحسين بن واقد عن عبد الملك بن عمير . المتنمصات : قال ابن الأثير : « النامصة : التي تنتف الشعر من وجهها ، والمتنمصة : التي تأمر من يفعل بها ذلك » . المتفلجات : من « الفلج » بفتحتين ، وهو فرجة ما بين الثنايا والرباعيات . والمتفلجات : اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين . الموشمات بالشين المعجمة : من الوشم ، وهو معروف . والموسمات ، بالمهملة : من الوسم ، وهو العلامة ، ومعناه قريب من ذاك . وانظر ٣٩٤٥ .

(٣٩٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله

٣٩٥٧ حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عَوَانة عن عبد الملك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتال مسلمٍ أخاه كفر ، وسبابه فُسُوق .

٣٩٥٨ حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن حُصَين قال حدثني إبرهيم عن نَهيك بن سِنان السُّلَمي : أنه أتى عبدالله بن مسعود فقال: قرأتُ المفصَّل الليلةَ في ركعةٍ ، فقال : هذًّا مثلَ هَذِّ الشعر أو نَثْراً مثل نَثْر الدَّقَل ؟ ! إنما فُصِّل لتُفَصَّلوا ، لقد علمتُ النظائرَ التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقْرن ، عشرين سورة ، الرحمن والنجم ، على تأليف ابن مسعود ، كل سورتين في ركعة ، وذكر الدخَان وعمَّ يتساءلون ، في ركعة .

٣٩٥٩ حدثنا سليمان بن داود أخبرنا شعبة عن الأعمش سمع أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لكل غادرٍ لواء ، ويقال : هذه غَدْرَةُ فلانٍ .

٣٩٦٠ حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بئسما لأحدِكم ، أو بئسما

(٣٩٥٧) إسناده صحيح . وقد مضى من طريق أبي وائل عن ابن مسعود ٣٦٤٧ ، ٣٩٠٣ .

(٣٩٥٨) إسناده صحيح . إبرهيم : هو التيمي . نهيك بن سنان السلمي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن وقعت نسبته في التعجيل ٤٢٥ والفتح ٢ : ٢١٤ « البجلي » . والحديث مضى نحوه بمعناه من وجه آخر ٣٦٠٧ : ٣٩١٠ .

(٣٩٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٩٠٠ .

(٣٩٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٢٠ .

لأحدهم أن يقول : نَسِيت آيةَ كيت وكيت ، بل هو نُسِّي ، استذكِروا القرآنَ فوالذي نفسي بيده ، لَهُوَ أشدُّ تفَصِّياً من صدور الرجال من النَّعَمِ من عُقُلِها .

٣٩٦١ حدثنا صفوان بن عيسى أخبرنا الحرث بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن سَخْبَرة قال : غَدوتُ مع عبد الله بن مسعود من منًى إلى عرفات ، فكان يلبي ، قال : وكان عبد الله رجلاً آدَم ، له ضفران ، عليه مسحة أهل البادية ، فاجتمع عليه غوغاء من غوغاء الناس ، قالوا : يا أعرابي ، إن هذا ليس يومَ تلبيةٍ ، إنما هو يوم تكبير !! قال : فعند ذلك التفتَ إليَّ فقال : أجَهِلَ الناسُ أم نَسُوا ؟ ! والذي بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق ، لقد خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترك التلبيةَ حتى رمَى جمرةَ العقبة ، إلا أن يَخْلطها بتكبيرٍ أو تهليلٍ .

٣٩٦٢ حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على قريش غيرَ يوم واحدٍ ، فإنه كان يصلي ورهطٌ من قريش جلوسٌ ، وسَلاَ جزُور قريبٌ منه ، فقالوا : من يأخذ هذا السَّلاَ فيُلقيه على ظهره ؟ قال : فقال عُقْبة بن أبي مُعَيْطٍ : أنا ، فأخذه فألقاه على ظهره ! ! فلم يزل ساجِداً ، حتى جاءت فاطمةُ صلوات الله عليها فأخذتْه عن ظهره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم عليك الملأَ من قريش ، اللهم عليك بعُتْبة بن ربيعة ، اللهم عليك بشَيْبة بن ربيعة ، اللهم عليك بأبي جهل بن هشام ، اللهم عليك بعُقْبة بن أبي مُعَيْط ، اللهم عليك بأُبَيِّ بن خَلَف ،

(٣٩٦١) إسناده صحيح . الحرث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان من المتقنين » . ابن سخبرة : هو أبو معمر عبدالله بن سخبرة . وقد مضى بعض معناه مختصراً بإسناد ضعيف ٣٧٣٩ . وانظر ٣١٩٩ ، ٣٥٤٩ .

(٣٩٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣ ومطول ٣٧٧٥ .

أو أُمية بن خلف ، قال : قال عبد الله : فلقد رأيتهم قُتلوا يوم بدرٍ جميعاً ، ثم سُحبوا إلى القليب ، غير أُبَيّ أو أُمية ، فإنه كان رجلاً ضخماً فتقطّع .

٣٩٦٣ حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عَون عن إبرهيم عن عَبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير الناس قرني الذين يلونني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، قال : ولا أدري أقال في الثالثة أو في الرابعة : ثم يَخْلُفُ بعدهم خَلْف تَسْبِق شهادةُ أحدِهم يمينَه ، ويمينُه شهادتَه .

٣٩٦٤ حدثنا عبد الصمد حدثنا همّام قال حدثنا عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود : أن الأمم عُرضتْ على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فعرضتْ عليه أمتُه ، فأعجبتْه كثرتُهم ، فقيل: إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب . ٤١٨/١

٣٩٦٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال : كانوا يوم بدر بين كل ثلاثة نفرٍ بعيرٌ ، وكان زَميلَ النبي صلى الله عليه وسلم عليٌّ وأبو لبابة ، قال : وكان إذا كانت عُقْبةَ النبي صلى الله عليه وسلم قالا له : اركبْ حتى نمشيَ عنك ، فيقول : ما أنتما بأقوىٰ منّي ، وما أنا بأغْنَىٰ عن الأجر منكما .

(٣٩٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٩٤ . أزهر بن سعد : سبق توثيقه ٩٩٦ ، وفي ح « زهير بن سعد » وهو خطأ ، صحح من ك . خلف : بسكون اللام ، قال ابن الأثير : الخلف ، بالتحريك والسكون : كل من يجيء بعد من مضى ، إلا أنه بالتحريك في الخير ، وبالتسكين في الشر ، يقال : خلف صدق ، وخلف سوء ، ومعناهما جميعاً القرن من الناس » ، « قرني » في ح « أقراني » وصححناه من ك .

(٣٩٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٨١٩ . وانظر ٣٨٠٦ .

(٣٩٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٠١ .

٣٩٦٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق ، قال : ليس أبو عُبيدةَ ذَكَرَه ، ولكن عبدُ الرحمن بن الأسود عن أبيه : أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول : أَتَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الغائطَ ، وأمرني أن آتيَه بثلاثة أحجار ، فوجدتُ حجرين ولم أجد الثالث ، فأخذتُ رَوْثه ، فأتيتُ بهنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذ الحجرين وألقَى الروثة ، وقال : هذه رِكْسٌ .

٣٩٦٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان ، وذكر التشهد ، تشهدَ عبد الله ، قال: حدثنا أبو إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنصورٌ والأعمش وحماد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٣٩٦٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد وعلقمة عن عبد الله : أن رجلاً أتاه فقال : قرأتُ المفصَّل في ركعة ، فقال : بل هَذَذْتَ كهذّ الشعر ، أو كنثر الدَّقَل ، لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعلْ كما فعلتَ ، كان يقرأ النُّظُر : الرحمن والنجم ، في ركعة ، قال : فذكر أبو إسحق عشر ركعات بعشرين سورة ، على تأليف عبد الله آخرهن إذا الشمس كُوِّرَتْ والدُّخان .

(٣٩٦٦) إسناده صحيح . وقد مضى معناه بإسناد منقطع ٣٦٨٥ ، وأشرنا هناك إلى أن رواية زهير عن أبي إسحق ، وهي هذه الرواية ، رواها البخاري ، وستأتي أيضاً ٤٠٥٦ . وانظر ٤٢٩٩ .

(٣٩٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٢٠ ، ٣٩٢١ .

(٣٩٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٥٨ .

٣٩٦٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كنت مع عبد الله بن مسعود بجَمْعٍ ، فصلى الصلاتين ، كلَّ صلاةٍ وحدَها بأذان و إقامة ، والعَشَاء بينهما ، وصلى الفجر حين سطع الفجر ، أو قال : حين قال قائل : طلع الفجر ، وقال قائل : لم يطلع ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن هاتين الصلاتين تُحَوَّلانِ عن وقتهما في هذا المكان ، لا يَقْدَمُ الناسُ جمعاً حتى يُعتِمُوا ، وصلاةُ الفجر هذه الساعة .

٣٩٧٠ حدثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبي بُكير قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أنا الرزّاق ذو القوة المتين .

٣٩٧١ حدثنا يحيى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله : في قوله عز وجل (ما كَذَبَ الفؤادُ ما رأى) قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريلَ صلى الله عليه وسلم في حلة من رَفْرَفٍ ، قد ملأ ما بين السماء والأرض .

٣٩٧٢ حدثنا يحيى بن آدم وأبو أحمد قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى

(٣٩٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٨٩٣ .

(٣٩٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٧١ .

(٣٩٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٤٠ بإسناده . وانظر ٣٧٤٨، ٣٧٨٠، ٣٨٦٢ — ٣٨٦٤، ٣٩١٥ .

(٣٩٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٣٦ ومطول ٣٨٤٩ .

الله عليه وسلم يكبّر في كل ركوع وسجود ، ورفعٍ ووضعٍ ، وأبو بكر وعمر ، ويسلمون على أيمانهم وشمائلهم : السلام عليكم ورحمة الله .

٣٩٧٣ حدثنا يحيى بن آدم وحسين بن محمد قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص وأبي عُبيدة عن عبد الله قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أفضل ؟ فقال : الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، والجهاد في سبيل الله ، ولو استزدتُ لزادني ، قال حسين : استزدته .

٣٩٧٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عبد الله بن إدريس ، أملاه عليّ من كتابه ، عن عاصم بن كُلَيب عن عبد الرحمن بن الأسود حدثنا علقمة عن عبد الله قال : علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاةَ ، فكبر ورفع يديه ، ثم ركع وطبّق بين يديه وجعلهما بين ركبتيه ، فبلغ سعداً ، فقال : صدق أخي ، قد كنا نفعل ذلك ، ثم أُمرنا بهذا ، وأخذ بركبتيه ، حدثني عاصم بن كُلَيب هكذا . ٤١٩/١

٣٩٧٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةً ، لا أدري زاد أو نقص ، ثم سلم وسجد سجدتين .

(٣٩٧٣) إسناده من طريق أبي الأحوص صحيح ، ومن طريق أبي عبيدة منقطع . وقد مضى معناه بإسناد آخر صحيح ٣٨٩٠ .

(٣٩٧٤) إسناده صحيح . وقد مضى بعض معناه في مسند سعد بن أبي وقاص ١٥٧٠ وفي مسند ابن مسعود ٣٥٨٨ ، ٣٩٢٧ ، ٣٩٢٨ .

(٣٩٧٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٦٠٢ . وانظر ٣٨٨٣ ، ٤٠٣٢ ، ٤١٧٤ .

٣٩٧٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن حُصين عن كَثير بن مُدْرك عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله : أنه لَبَّى ليلةَ جمع ، ثم قال : ههنا رأيتُ الذي أُنزلتْ عليه سورةُ البقرة يلبّي .

٣٩٧٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن يحيى بن عبد الله الجابر التيمي عن أبي الماجد قال : جاء رجل إلى عبد الله ، فذكر القصة ، وأنشأ يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أولَ رجلٍ قُطع في الإسلام ، أو من المسلمين ، رجلٌ أُتي به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل : يا رسول الله ، إن هـذا سَرَق ، فكأنما أُسِفَّ وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم رَماداً ، فقال بعضهم : يارسول الله ، أي يقول : مالَك ؟ فقال : وما يمنعني وأنتم أعوانُ الشيطان على صاحبكم ، واللهُ عز وجل عَفُوٌّ يحبُّ العفو ، ولا ينبغي لوالي أمرٍ أن يؤتَى بحدٍّ إلا أقامه ، ثم قرأ (وليَعْفُوا وليَصْفَحُوا ، ألا تُحبون أن يغفر الله لكم ، والله غفور رحيم) . قال يحيى : أملاه علينا سفيانُ إملاءً .

٣٩٧٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن يحيى الجابر عن أبي الماجد الحنفي عن عبد الله قال : سألنا نبيَّنا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة ؟ فقال :

(٣٩٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٥٤٩ . وانظر ٣٩٦١ .

(٣٩٧٧) إسناده ضعيف ، لضعف أبي ماجد ، والحديث مضى معناه بزيادة ونقص ٣٧١١ ، وسيأتي كذلك ٤١٦٨ . أسفّ . قال ابن الأثير : «أي تغير واكمدّ . كأنما ذرّ عليه شيء غيّره ، من قولهم : أسففت الوشم ، وهو أن يُغرز الجلدُ بإبرة ثم تحشى المغارز كحلا » . واللفظ هنا « أسف رماداً » ، أي كأنما ذر عليه الرماد .

(٣٩٧٨) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وهو مكرر ٣٩٣٩ ، « ليس منّا » في ح « ليس منها » ، وصححناه من ك .

السير دون الخَبَب ، فإن يَكُ خيراً تُعجل إليه ، وإن يَكُ سوى ذلك فبُعْداً لأهل النار ، الجنازة متبوعة ، وليس منّا مَنْ تَقَدَّمها .

٣٩٧٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شَريك حدثنا علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : لقد رأيتُنا وما تُقام الصلاة حتى تَكامَلُ بنا الصفوفُ ، فمن سره أن يلقى الله عز وجل غداً مسلماً فليحافظْ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيثُ يُنادَى بهنّ ، فإنهنّ من سُنَن الهُدَى ، وإن الله عز وجل قد شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سُنَنَ الهُدَى .

٣٩٨٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحق عن معد يكربَ قال : أتينا عبدَ الله ، فسألناه أن يقرأ علينا طَسم المائتين ، فقال : ما هي معي ، ولكن عليكم مَنْ أخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خَبَّاب بن الأَرَتِّ ، قال : فأتينا خبَّاب بن الأَرَتِّ فقرأها علينا .

(٣٩٧٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٩٣٦ .

(٣٩٨٠) إسناده صحيح . معد يكرب : ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٤١ قال : « معد يكرب الهمداني ، ويقال العبدي ، كوفي ، سمع ابن مسعود وخباب بن الأرتّ ، روى عنه أبو إسحق الهمداني » ، ثم روى حديثاً آخر من حديثه عن ابن مسعود ، فهو ثقة إذ لم يذكر فيها جرحاً . ولم يترجم في التهذيب ولا في التعجيل ، فيستدرك على الحافظ ، بل لم أجد له ترجمة إلا عند البخاري . والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٨٤ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني » . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٨٢ ولم ينسبه إلا لأبي نعيم في الحلية . « طَسم المائتين » : هي سورة الشعراء ، وعدد آيها ٢٢٧ آية ، فذكر عددها مع ترك كسر المائة .

٣٩٨١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله بن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورةً من الثلاثين من آل حم ، يعني الأحقاف ، قال : وكانت السورةُ إذا كانتْ أكثر من ثلاثين آيةً سُمِّيَتِ « الثلاثين » ، قال: فرُحْتُ إلى المسجد ، فإذا رجل يقرؤها على غير ما أقرأني ، فقلت : من أقرأكَ ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقلت لآخر : اقرأها ، فقرأها على غير قراءتي وقراءةِ صاحبي ، فانطلقتُ بهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إن هذين يُخالفاني في القراءة ! قال : فغضب وتمعَّر وجهُه ، وقال : إنما أهلك من كان قبلَكم الاختلافُ ، قال : قال زرّ : وعنده رجل ، قال : فقال الرجل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أُقْرِئَ ، فإنما أهلك من كان قبلكم الاختلافُ ، قال : قال عبد الله : فلا أدري أشيئاً أمرَّه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عَلِمَ ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : والرجل هو علي بن أبي طالب .

٣٩٨٢ حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا بَشير أبو إسمعيل عن سيَّار أبي الحكم عن طارق عن عبد الله ، قال له : يا أبا عبد الرحمن ، تسليم الرجل عليكَ فقلتَ صدق اللهُ ورسوله ؟ قال : فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بين يدي

(٣٩٨١) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٨٠٣ . وانظر ٣٧٢٤ ، ٣٨٤٥ . ٣٩٠٧ ، ٣٩٠٨ .

(٣٩٨٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٨٧٠ . « بشير أبو إسمعيل » : هو بشير بن سلمان ، كنيته « أبو إسمعيل » ، وفي ح « أبو بشير أبو إسمعيل » ، وهو خطأ بين ، صححناه من ك .

٤٢٠/١ الساعة تسليمُ الخاصة ، وتَفْشُو التجارة ، حتى تعينَ المرأة زوجَها على التجارة ، وتُقْطَعُ الأرحامُ .

٣٩٨٣ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عبد الله النَّهْشَلي قال حدثنا عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبدالله بن مسعود قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً ، الظهرَ أو العصرَ ، فلما انصرف قيل له : يا رسول الله ، أُزِيدَ في الصلاة ؟ قال : لا ، قالوا : فإنك صليتَ خمساً ، قال : فسجد سجدتي السهو ، ثم قال : إنما أنا بشر ، أَذْكر كما تَذْكرون ، وأَنْسَىٰ كما تَنْسَوْنَ .

٣٩٨٤ حدثنا أسباط قال حدثنا الشيباني عن المسيَّب بن رافع عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قَتَل حيةً فله سبع حسناتٍ ، ومن قَتَل وزَغاً فله حسنةً ، ومن ترك حيةً مخافةَ عاقبتها فليس منَّا .

٣٩٨٥ حدثنا أسباط حدثنا أشعث عن كُرْدُوس عن ابن مسعود قال :

(٣٩٨٣) إسناده صحيح . وقد سبق معناه مطولا ومختصراً ٣٥٦٦ ، ٣٦٠٢ ، ٣٨٨٣ ، ٣٩٧٥ .

(٣٩٨٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . المسيب بن رافع : لم يدرك ابن مسعود . كما بينا في ٣٦٧٦ . الشيباني : هو أبو إسحق سليمان بن أبي سليمان . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٤٥ وقال : «رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود» . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٨٩٠٩ ونسبه أيضاً لابن حبان ، ورمز له بعلامة الصحة ! وقد عرفت علته . وانظر ١٥٢٣ ، ٢٠٣٧ ، ٣٢٥٤ ، ٣٧٤٦ .

(٣٩٨٥) إسناده صحيح . كردوس بن عباس الثعلبي ، ويقال « التغلبي » : تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٢٤٢ — ٢٤٣ .

مرَّ الملأُ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعنده خبَّاب ، وصُهيب ، وبلال ، وعمَّار ، فقالوا : يامحمد ، أرَضِيتَ بهؤلاء ؟! فنزل فيهم القرآن (وأنذِرْ به الذين يخافون أن يُحْشَروا إلى ربهم) إلى قوله (والله أعلم بالظالمين) .

٣٩٨٦ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال : كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء ، فقلنا : يا رسول الله ، ألاَ نَسْتَخْصي ؟ فنهانا عنه ، ثم رَخَّص لنا بعدُ في أن نتزوج المرأةَ بالثوب إلى أجلٍ ، ثم قرأ عبدالله (يا أيها الذين آمنوا لا تُحرموا طيّباتِ ما أحَلَّ الله لكم ، ولا تعتدوا ، إن الله لايحب المعتدين) .

٣٩٨٧ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن عمران

أشعث : هو ابن سوّار . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠ — ٢١ وقال : « رواه أحمد والطبراني [وذكر زيادة من الطبراني] ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير كردوس ، وهو ثقة » . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٣١٥ عن هذا الموضع ، ثم نقل نحوه من تفسير الطبري من طريق أشعث عن كردوس . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣ : ١٢ — ١٣ بنحوه ، ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الحلية .

(٣٩٨٦) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٣٤٨٧ وتفسير ابن كثير ٣ : ٢١٤ . وابن مسعود كان يأخذ بهذا ، ويرى أن نكاح المتعة حلال ، وانظر الكلام في نسخه في التعليق على المنتقى . وقد مضى أول الحديث ٣٦٥٠ ، ٣٧٠٦ .

(٣٩٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٨٠٦ ومطول ٣٨١٩ ، ٣٩٦٤ . أكرينا الحديث : أي أطلناه وأخرناه ، قال ابن الأثير : « وأكرى من الأضداد ، يقال إذا طال وقصر ، وزاد ونقص » .

بن حُصين عن عبدالله بن مسعود أنه قال : تحدثنا ليلةً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكْرَيْنَا الحديثَ ، ثم رجعنا إلى أهلنا ، فلما أصبحنا غَدَوْنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: عُرِضَتْ عليَّ الأنبياء بأممها، وأتباعُها من أممها ، فجعل النبي يمرُّ ومعه الثلاثة من أمته ، والنبي معه العِصَابةُ من أمته ، والنبي معه النفر من أمته ، والنبي معه الرجل من أمته ، والنبي مامعه أحدٌ ، حتى مَرَّ عليَّ موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم في كَبْكَبَةٍ من بني إسرائيل ، فلما رأيتُهم أعجبوني ، قلت : يا رب ، مَن هؤلاء ؟ فقال : هذا أخوك موسى بن عمران ومن معه من بني إسرائيل ، قلت : يا رب ، فأين أمتي ؟ قال : انظر عن يمينك ، فإذا الظِّرَابُ ظرابُ مكة قد سُدَّ بوجوه الرجال ، قلت : من هؤلاء يا رب ؟ قال : أمتُك ، قلت: رضيتُ ربِّ ، قال: أرضيتَ ؟ قلتُ : نعم ، قال: انظرْ عن يسارك ، قال: فنظرتُ فإذا الأُفُقُ قد سُدَّ بوجوه الرجال ، فقال : رضيتَ ؟ قلتُ رضيتُ ، قيل : فإن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة لاحسابَ لهم ، فأنشأ عُكّاشة بن مِحْصَن أحدُ بني أسد بن خُزَيْمة فقال: يا نبي الله ، ادْعُ الله أن يجعلني منهم، فقال: اللهم اجعله منهم، ثم أنشأ رجلٌ آخر فقال : يا رسول الله ، ادْعُ الله أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عُكاشة .

٣٩٨٨ حدثنا عبد الوهاب أخبرنا هشام عن قتادة عن الحسن عن عِمران بن حُصَين عن عبد الله بن مسعود قال : تحدثنا ذاتَ ليلةٍ ، فذكر معناه ، وحدثنا عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حُصين أن ابن مسعود قال : تحدثنا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، فذكره .

(٣٩٨٨) إسناداه صحيحان ، فعبد الوهاب رواه عن هشام وعن سعيد ، كلاهما عن قتادة . وهو مكرر ما قبله .

٣٩٨٩ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال : تحدثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ حتى أكْرَيْنَا الحديثَ ، فذكره .

٣٩٩٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا حفص، يعني ابن غياث، حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمَرَ بقتل حيةٍ بمِنًى .

٣٩٩١ حدثنا عبد الصمد وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد عن عاصم عن زرّ بن حُبيش عن ابن مسعود : أنه كان يجتني سِوَاكاً من الأراك ، وكان دقيق الساقين ، فجعلت الريح تَكْفَؤُه ، فضحك القوم منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مِمَّ تضحكون ؟ قالوا : يا نبي الله ، من دقة ساقَيْهِ ، فقال : والذي نفسي بيده ، لَهُمَا أثقلُ في الميزان من أُحُدٍ . ٤٢١/١

٣٩٩٢ حدثنا عبد الصمد وعفان ، المعنى ، قالا حدثنا حماد ، قال عفان : أخبرنا عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الأحقاف، وأقرأها رجلاً آخر، فخالفني في آية ، فقلت له : من أقرأكها ؟ فقال :

(٣٩٨٩) إسناده صحيح . العلاء بن زياد بن مطر العدوي البصري : تابعي ثقة . والحديث مكرر ما قبله .

(٣٩٩٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٥٨٦ . وانظر ٣٦٤٩ .

(٣٩٩١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني من طرق، [وذكر بعض ألفاظه] ، وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو حسن الحديث على ضعفه . وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح » . وقد مضى نحوه بمعناه من حديث علي بن أبي طالب ٩٢٠ .

(٣٩٩٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٩٨١ . في ع « ما أدري أن رسول الله » وصح من ك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيتُه وهو في نفر ، فقلت : يارسول الله ، ألم تُقْرِئني آيةَ كذا وكذا ؟ فقال : بلى ، قال : قلت : فإن هذا يزعم أنك أقرأتَها إياه كذا وكذا ؟ فتغيَّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الرجل الذي عنده : ليقرأْ كلُّ رجلٍ منكم كما سَمِع ، فإنما هلك مَنْ كان قبلكم بالاختلاف ، قال : فوالله ما أدري أرسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك أم هو قاله ؟

٣٩٩٣ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، معناه ، وقال : فغضب وتمعَّر وجهُه ، وقال : إنما أهلك مَن كان قبلَكم الاختلافُ .

٣٩٩٤ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا حماد عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود : أن رجلاً من أهل الصُّفّة مات ، فوجدوا في بردته دينارين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيَّتان .

٣٩٩٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد حدثنا عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب النساء ، فقال لهن : ما منكنّ امرأةٌ يموت لها ثلاثةٌ إلا أدخلها الله عز وجل الجنة ، فقالت أجلهنّ امرأةً :

(٣٩٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٩٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٤٣ .

(٣٩٩٥) إسناده صحيح . وقد مضى معناه في حديثه مع الرجال بإسناد ضعيف ٣٥٥٤ . وذاك رواه الترمذي وابن ماجة ، كما قلنا هناك . وهذا لم يرو في الكتب الستة ، ولم يذكر في مجمع الزوائد ، فيستدرك عليه ، لأنه حديث آخر غير ذاك . وسيأتي معناه من مسند أبي هريرة ٧٣٥١ : « أجلهن امرأة » : أي أكبرهن وأعظمهن . وفي ك « أجلدهن امرأة » ، وفي نسخة بهامشها « أجملهن امرأة » .

يا رسول الله ، وصاحبة الاثنين في الجنة ؟ قال : وصاحبة الاثنين في الجنة .

٣٩٩٦ حدثنا عبد الصمد حدثنا داود ، يعني ابن الفُرَات ، حدثنا محمد بن زيد عن أبي الأَعْيَن العَبْدي عن أبي الأحوص الجُشَمي قال : بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم إذ مر بحيةٍ تمشي على الجدار ، فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قتل حيةً فكأنما قتل رجلاً مشركاً قد حلَّ دمُه .

٣٩٩٧ حدثنا عبد الصمد وروح قالا حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا محمد بن زيد عن أبي الأَعْيَن العبديّ عن أبي الأحوص الجُشَمي عن ابن مسعود قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القِردة والخنازير ، أهي من نسل اليهود ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل لم يلعن قوماً قطُّ ، قال روح ، فمَسَخهم ، فيكونَ لهم نسل حتى يُهْلِكهم ، ولكن هذا خَلْقٌ كان ، فلما غضب الله عز وجل على اليهود مسخَهم فجعلهم مثلَهم .

٣٩٩٨ حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا أبو إسحق الهَمْداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : قلت : يارسول الله ، أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله عز وجل ؟ قال : صل الصلاةَ لمواقيتها ، قلت : ثم أيٌّ : قال : بر الوالدين ، قلت : ثم أيٌّ ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله ، ولو استزدتُه لزادني .

(٣٩٩٦) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٣٧٤٦ . وانظر ٣٩٨٤ .

(٣٩٩٧) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٣٧٤٧ ، ٣٧٦٨ . وانظر ٣٩٢٥ .

(٣٩٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٧٣ .

٣٩٩٩ حدثنا عبد الصمد حدثنا مهدي حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبدالله قال : إني لأحفظ القرائن التي كان يَقْرِنُ بينهنّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثماني عشرةَ سورةً من المفصَّل ، وسورتين من آل حم .

٤٠٠٠ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حُصين عن عبد الله بن مسعود قال : تحدثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى أكْرَيْنا الحديث ، فذكره .

٤٠٠١ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عَوَانة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا جلوساً عشيةَ الجمعة في المسجد ، قال : فقال رجل من الأنصار : أحدُنا رأى مع امرأته رجلاً فقتله ، فَتَلتموه ، وإن تكلم جلدتموه ، وإن سكتَ سكتَ على غيظٍ ؟! والله لئن أصبحتُ صالحاً لأَسْأَلنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فسأله ، فقال : يا رسول الله ، إنْ أحدُنا رأى مع امرأته رجلاً فقتله قتلتموه ، وإنْ تكلم جلدتموه ، وإنْ سكتَ سكت على غيظٍ ، اللهم احكمْ ؟ قال : فأنزلت آيةُ اللِّعان ، قال : فكان ذاك الرجلَ أولَ من ابْتُلِيَ به . ٤٢٢/١

(٣٩٩٩) إسناده صحيح . مهدي : هو ابن ميمون . واصل : هو ابن حيان الأحدب الأسدي ، بياع السابري ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٧ . وانظر ٣٦٠٧ ، ٣٩١٠ ، ٣٩٥٨ ، ٣٩٦٨ ، ٤٤١٠ .

(٤٠٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٨٩ بهذا الإسناد .

(٤٠٠١) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٦٥ عن هذا الموضع ، وقال : «انفرد بإخراجه مسلم ، فرواه من طرق عن سليمان بن مهران الأعمش ، به » . وهو في صحيح مسلم بنحوه ١ : ٤٣٧ : وسيأتي أيضاً ٤٢٨١ . وانظر ٢١٣١ .

٤٠٠٢ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : رأيت عبد الله رمَى الجمرةَ من بطن الوادي ، ثم قال : ههنا والذي لا إله غيرُه كان يقومُ الذي أُنزلتْ عليه سورةُ البقرة .

٤٠٠٣ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين .

٤٠٠٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار ، فنزلتْ (والمرسلات عرفاً) قال: فإنا نتلقَّاها من فيه فخرجت حية من جُحرها ، فابتدرناها ، فسبقتْنا ، فدخلت جحرها ، فقال : وُقِيتْ شرَّكم ووُقِيتم شرَّها .

٤٠٠٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله ، مثله ، قال : و إنّا لنتلقَّاها من فيه رَطْبَةً .

٤٠٠٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زُهير حدثنا الحسن بن الحُرّ قال حدثني القاسم بن مُخَيْمِرَة قال : أخذ علقمةُ بيدي ، وحدثني أن عبد الله بن مسعود

(٤٠٠٢) إسناد صحيح . وهو مكرر ٣٩٤٢ .

(٤٠٠٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٩٥٣ .

(٤٠٠٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٧٤ . وانظر ٣٦٤٩ .

(٤٠٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقد أشرنا في ٣٥٧٤ إلى أن البخاري رواه من طريق الأعمش . وهي هذه الطريق .

(٤٠٠٦) إسناده صحيح . وقد مضى حديث ابن مسعود في التشهد مراراً ، آخرها ٣٩٣٥ ، ٣٩٦٧ . وانظر ٤٠١٧ .

أخذ بيده ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عبد الله ، فعلمه التشهد في الصلاة ، قال : قل : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، قال زهير : حفظت عنه إن شاء الله : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال : فإذا قضيتَ هذا ، أو قال : فإذا فعلتَ هذا ، فقد قضيتَ صلاتَك ، إن شئتَ أن تقوم فقمْ ، وإن شئتَ أن تقعدَ فاقعدْ .

٤٠٠٧ حدثنا أبو داود ، يعني الطيالسي ، قال حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : لقد هممتُ أن آمر رجلاً يصلي بالناس ، ثم أحَرِّقَ على رجالٍ بيوتَهم ، يتخلفون عن الجمعة .

٤٠٠٨ حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبدالله قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ، إن الله عز وجل قد قَتل أبا جهل ، فقال : الحمد لله الذي نَصر عبده وأعزَّ دينه .

٤٠٠٩ حدثنا إسحق بن عيسى وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدلة عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله بن مسعود قال : كنا في غزوة بدر كلُّ ثلاثةٍ منَّا على بعير ، كان علي وأبولُبابة زميليْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا كان عُقْبة النبي صلى الله عليه وسلم قالا : اركبْ يا رسول الله حتى

(٤٠٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨١٦ :

(٤٠٠٨) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٨٥٦ بإسناده .

(٤٠٠٩) سناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٠١ ، ٣٩٦٥ .

نمشيَ عنك ، فيقول : ما أنتما بأقوىٰ على المشي منّي ، وما أنا بأغنىٰ عن الأجر منكما .

٤٠١٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عاصم بن بهدلة ، فذكره بمعناه وإسناده .

٤٠١١ حدثنا ابن نُمير حدثنا مالك بن مِغْوَل عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال : لمَّا أُسريَ برسول الله صلى الله عليه وسلم انتُهِيَ به إلى سِدْرَة المنتهىٰ ، وهي في السماء السادسة ، وإليها ينتهي ما يُصْعَد به من الأرض ، وقال مرة : وما يُعرج به من الأرض فيُقبض منها ، وإليها يَنْتَهي ما يُهْبَط به من فوقها فيُقبض منها ، (إذْ يَغْشَىٰ السدرةَ ما يغشىٰ) قال : فَرَاشٌ من ذهب ، قال : فأُعطيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ خلال : الصلوات الخمس ، وخواتيمَ سورة البقرة ، وغُفِر لمن لا يشرك بالله عز وجل من أمته المُقْحِمَاتُ .

٤٠١٢ حدثنا كَثير بن هشام قال قرأتُ على عبد الكريم عن زياد بن الجرّاح عن عبد الله بن مَعْقِل قال : كان أبي عند عبد الله بن مسعود ، فسمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الندم توبةٌ .

٤٢٣/١

٤٠١٣ حدثنا كَثير حدثنا هشام عن أبي الزبير عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم عن أبي عُبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : كنا مع رسول الله صلى الله

(٤٠١٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ومكرر ٣٩٠١ بإسناده .

(٤٠١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٦٥ بإسناده .

(٤٠١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٦٨ وقد فصلنا القول فيه هناك .

(٤٠١٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مطول ٣٥٥٥ ، وانظر ٣٧٦٠ .
هشام : هو الدستوائي .

عليه وسلم ، فحُبِسْنا عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فاشتدَّ ذلك عليّ ، ثم قلتُ : نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً فأقام الصلاة ، فصلى بنا الظهر ، ثم أقام فصلى بنا العصر ، ثم أقام فصلى بنا المغرب ، ثم أقام فصلى بنا العشاء ، ثم طاف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ما على الأرض عصابةٌ يذكرون الله عز وجل غيرُكم .

٤٠١٤ حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي قال حدثنا خُصيف عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن مَعْقل قال : كان أبي عند ابن مسعود ، فسمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الندم توبة .

٤٠١٥ حدثنا يحيى بن أبي بُكير حدثنا إسرائيل عن أبي حَصين عن يحيى بن وَثاب عن مسروق قال : حدثنا عبدالله يوماً فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فرُعِد حتى رُعِدَتْ ثيابُه ، ثم قال : نحوَذا ، أو شبيهاً بذا .

٤٠١٦ حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقي حدثنا خُصيف عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن مَعْقل قال : كان أبي عند ابن مسعود فسمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الندم توبة .

(٤٠١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠١٢ .

(٤٠١٥) إسناده صحيح . أبو حصين الأسدي : بفتح الحاء ، وهو عثمان بن عاصم . يحيى بن وثاب الأسدي المقرئ : تابعي ثقة ، كان مقرئ أهل الكوفة ، وكان من أحسن الناس قراءة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٠٨ . وقد مضى نحو هذا بإسناد آخر صحيح ٣٦٧٠ .

(٤٠١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠١٤ .

٤٠١٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش ومنصور وحُصين بن عبد الرحمن بن أبي هاشم وحمّاد عن أبي وائل ، وعن أبي إسحق عن أبي الأحوص والأسود ، عن عبدالله قال : كنا لا ندري ما نقول في الصلاة ، نقول : السلام على الله ، السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، قال : فعلّمنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله هو السلام ، فإذا جلستم في ركعتين فقولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله و بركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، قال أبو وائل في حديثه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا قلتَها أصابتْ كل عبدٍ صالحٍ في السماء وفي الأرض ، وقال أبو إسحق في حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا قلتَها أصابتْ كل مَلَكٍ مقرّبٍ ، أو نبي مرسل ، أو عبدٍ صالحٍ ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله .

٤٠١٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله

(٤٠١٧) أسانيده صحاح . حصين بن عبد الرحمن بن أبي هاشم : هو حصين بن عبدالرحمن السلمي ، هو ابن عم منصور بن المعتمر ، ولم أجد من رفع نسبه هكذا فزاد فيه « بن أبي هاشم » إلا في هذا الموضع ، وقد ذكر نسب منصور أنه « منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة » ، وقيل « منصور بن المعتمر بن عتاب بن فرقد » ، فلعل جدها كان يكنى « أبا هاشم » . وبيان هذه الأسانيد : أن الثوري رواه عن الأعمش ومنصور وحصين وحماد بن أبي سليمان ، كلهم عن أبي وائل عن ابن مسعود ، والحديث مكرر ٣٩٢٠ ، ٤٠٠٦ بنحوهما .

(٤٠١٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٤١ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . وقد مضى نحوه بإسناد آخر حسن ٣٧٦٣ .

عليه وسلم ، فمررنا بقرية نمل ، فأُحرقتْ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لبشرٍ أن يعذِّب بعذاب الله عز وجل .

٤٠١٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن ذَرٍّ عن وائل بن مَهانة عن ابن مسعود قال : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تصدَّقنَ يا مَعشرَ النساء ، فإنكنَّ أكثرُ أهل جهنم يومَ القيامة ، فقامت امرأة ليست من عِلْيَةِ النساء ، فقالت : يا رسول الله ، لِمَ نحن أكثرُ أهل جهنم ؟ قال : لأنكنَّ تُكثِرْنَ اللَّعن ، وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ .

٤٠٢٠ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : تعاهَدوا القرآنَ ، فإنه أشدُّ تَفَصِّياً من صدور الرجال من النَّعَم من عُقُلها ، بئسما لأحدهم أن يقول : نَسِيتَ آيةَ كَيْتَ وكيت ، بل هو نُسِّي .

٤٠٢١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : جاء نفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، إن

(٤٠١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٦٩ ، إلا أنه هناك عن منصور فقط ، لم يذكر فيه « والأعمش » . سفيان هناك هو ابن عيينة ، وهنا هو الثوري . ذر : بفتح الذال ، وهو ابن عبد الله المرهبي . ووقع في الأصلين هنا « زر » بالزاي ، وهو خطأ قطعاً ، صححناه مما مضى ، ولأن وائل بن مهانة إنما يروي عنه ذر بن عبد الله ، ولم يرو عنه زر بن حبيش . وأيضاً فإن منصوراً والأعمش إنما يرويان عن ذر بن عبد الله ، لا عن زر بن حبيش . وسيأتي ٤٠٣٧ من طريق الأعمش عن ذر .

(٤٠٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٢٠ ، ٣٩٦٠ .

(٤٠٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٠١ ومطول ٣٨٥٢ . وانظر ٤٠٥٤ .

صاحباً لنا اشتكى ، أفنكويه ؟ فسكت ساعةً ، ثم قال : إن شئتم فاكووه ، وإن شئتم فارْضِفُوه .

٤٠٢٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَر عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن العبد ليَكذبُ حتى يُكتب كذاباً ، أو يَصْدُق حتى يُكتب صِدّيقاً . ٤٢٤/١

٤٠٢٣ حدثنا يعلى بن عُبيد حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شباباً ليس لنا شيء ، فقال : يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءةَ فليتزوجْ ، فإنه أغضُّ للبصر ، وأحصنُ للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإن الصوم له وِجَاء .

٤٠٢٤ حدثنا يعلى وابن أبي زائدة قالا حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : دخل الأشعث بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء وهو يتغدّى ، فقال : يا أبا محمد ، ادْنُ للغَداء ، قال : أو ليس اليومَ عاشوراء ؟ قال : وتدري ما يومُ عاشوراء ؟ إنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل أن ينزل رمضانُ ، فلما نزل رمضانُ تُرك .

(٤٠٢٢) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٣٦٣٨ . ٣٨٩٦ . وانظر ٣٨٤٥ . في ع « وإني سمعت » ، والواو ليست في ك وحذفها أجود .

(٤٠٢٣) إسناده صحيح . عمارة : هو ابن عمير التيمي ، سبق توثيقه ٣٤٢ ، قال أحمد : « ثقة وزيادة ، يسئل عن هذا ؟ » . والحديث مختصر ٣٥٩٢ . وانظر ٤٠٣٥ .

(٤٠٢٤) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٢١٥ . وسيأتي أيضاً ٤٣٤٩ .

٤٠٢٥ حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال : كنا جلوساً عند عبد الله ومعنا زيد بن حُدَير ، فدخل علينا خَبَّاب ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، كل هؤلاء يقرأ كما تقرأ ؟ فقال : إن شئتَ أمرتَ بعضَهم فقرأ عليك ، قال : أجَلْ ، فقال : لي اقرأ ، فقال ابن حُدَير : تأمره يقرأ وليس بأقرَئنا ، فقال : أمَا والله إن شئتَ لأخبرنَّك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومك وقومه ، قال : فقرأتُ خمسين آيةً من مريم ، فقال خبّاب : أحسنتَ ، فقال عبد الله : ما أقرأ شيئاً إلا هو قرأه ، ثم قال عبد الله لخبّاب : أما آن لهذا الخاتَم أن يُلْقَى ، قال : أمَا [إنك] لا تَرَاه عليّ بعدَ اليوم ، والخاتم ذهبٌ .

(٤٠٢٥) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨ : ٧٧ — ٧٨ عن عَبْدانَ عن أبي حمزة عن الأعمش . ثم قال بعده : « رواه غندر عن شعبة » ، قال الحافظ في الفتح . «أي عن الأعمش بالإسناد المذكور ، وقد وصلها أبو نعيم في المستخرج من طريق أحمد بن حنبل : حدثنا محمد بن جعفر ، وهو غندر ، بإسناده هذا ، وكأنه في الزهد لأحمد ، وإلا فلم أره في مسند أحمد إلا من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش » ، يريد هذا الإسناد . زيد بن حدير الأسدي : تابعي كما هو ظاهر من هذا الحديث ، وليس له في الكتب الستة رواية ولا ذكر إلا في هذا الموضع . وأخوه زياد بن حدير : تابعي معروف سبق في ٣٦٠٣ . خباب : هو ابن الأرت الصحابي المشهور . قول خباب «أما والله إن شئت لأخبرنك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومك وقومه » : قال الحافظ : « كأنه يشير إلى ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على النخع ، لأن علقمة نخعي ، وإلى ذم بني أسد ، وزياد بن حدير أسدي . فأما ثناؤه على النخع ففيما أخرجه أحمد [المسند ٣٨٢٦] والبزار بإسناد حسن عن ابن مسعود قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحي من النخع أو يثنى عليهم ، حتى تمنيت أني رجل منهم . وأما ذمه لبني أسد فتقدم في المناقب من حديث أبي هريرة وغيره أن جهينة وغيرها خير من بني أسد وغطفان» . قوله «ما أقرأ شيئاً إلا هو قرأه» ، في ك «إلا وهو يقرؤ» ، وفي البخاري « إلا وهو يقرؤه » . زياد كلمة [إنك] زدناها من ك والبخاري .

٤٠٢٦ حدثنا أبو كامل حدثنا شَريك عن الرُّكَين عن أبيه عن عبد الله ، رفعَه لنا في أول مرة ، ثم أمسك عنه ، يعني شريك ، قال : الربا وإن كَثُر فإن عاقبتَه إلى قُلٍّ .

٤٠٢٧ حدثنا أبو كامل ويزيد أخبرنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عَبْدَة النَّهدي عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يحرّم حُرْمةً إلا وقد علم أنه سيطَّلعها منكم مُطَّلِعٌ ، ألا وإني مُمْسكٌ بحجَزِكم أن تَهافَتُوا في النار كتهافت الفَرَاش والذباب ، قال يزيد : الفَرَاش أو الذباب .

٤٠٢٨ حدثنا روح حدثنا المسعودي قال أخبرنا أبو المغيرة عن الحسن بن سعد عن عَبْدَة النهدي عن عبد الله بن مسعود ، فذكر الحديث وقال : الفَرَاش والذباب .

٤٠٢٩ حدثنا أبو كامل حدثنا حمّاد عن عاصم بن بَهْدلة عن زِرّ بن حُبيش عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان زميلَه يومَ بدر عليٌّ وأبو لُبَابة، فإذا حانت عُقْبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا : اركبْ يا رسول الله حتى نمشيَ عنك ، فيقول : ما أنتما بأقوى منّي ، ولا أنا بأغنَى عن الأجر منكما .

(٤٠٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٥٤ .

(٤٠٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٠٤ ، ٣٧٠٥ وقد سبق الكلام عليه مفصلا هناك .

(٤٠٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤٠٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠١٠ .

٤٠٣٠ حدثنا ابن فُضَيل حدثنا هرون بن عَنْتَرة عن عبد الرحمن بن الأسود قال : استأذن علقمةُ والأسود على عبد الله ، قال : إنه سيليكم أمراء يشتغلون عن وقت الصلاة ، فصلوها لوقتها ، ثم قام فصلى بيني و بينه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٠٣١ حدثنا ابن نُمير حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية (الذين آمنو ولم يَلْبِسُوا إيمانَهم بظلمٍ) قالوا : يا رسول الله، فأيُّنَا لا يَظلم نفسَه ؟ قال : ليس ذاك ، هو الشِّرك، ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه (لا تشرك بالله ، إن الشرك لظلم عظيم) ؟

٤٠٣٢ حدثنا ابن نُمير عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإما زاد و إما نَقَص ، قال إبرهيم : و إما جاء نسيانُ ذلك من قِبَلي ، فقلنا : يا رسول الله ، أحدَثَ في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذاك ؟ قلنا : صليتَ قبلُ كذا وكذا ، قال : إنما أنا بشر ، أنسَى كما

(٤٠٣٠) إسناده صحيح ، وإن كان ظاهره الانقطاع ، فإن عبد الرحمن بن الأسود يرويه عن أبيه الأسود بن يزيد ، وعن عم أبيه علقمة بن قيس ، كما مضى في ٣٩٢٧ ، وكما سيأتي في ٤٣١١ ، ٤٣٤٧ . هرون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وتكلم فيه الدارقطني وغيره بدون حجة ، بل ناقض ابن حبان نفسه ، فذكره أيضاً في الضعفاء ؟ وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٢٢١ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث مضى معناه في حديثين ٣٩٢٧ ، ٣٨٨٩ ، وذكرنا في أولهما أن بعضه رواه أبو داود والنسائي من طريق هرون بن عنترة ، وهي هذه الطريق .

(٤٠٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٨٩ .

(٤٠٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٠٢ ومطول ٣٩٧٥ . وانظر ٤١٧٤ .

تنسونَ ، فإذا نَسِيَ أحدُكم فليسجدْ سجدتين ، ثم تحوّل فسجد سجدتين .

٤٠٣٣ حدثنا ابن نُمير ويعلى عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال : أتَى عبدُ الله الشأمَ ، فقال له ناسٌ من أهل حِمْص : اقرأ علينا ، فقرأ عليهم سورةَ يوسف ، فقال رجل من القوم : والله ما هكذا أُنزلتْ : فقال عبد الله : ويحكَ ، والله لقد قرأتُها على رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ، فقال : أحسنتَ ! فبينا هو يراجعه إذ وجد منه ريحَ الخمر ، فقال : أتشرب الرّجْس وتكذّب بالقرآن ؟! والله لا تُزاولني حتى أجلدَك ، فجلدَه الحدّ . ٤٢٥/١

٤٠٣٤ حدثنا ابن نُمير أخبرنا الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله لمّا رأى عثمان صلى بمِنًى أربعَ ركعاتٍ : صليتُ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، وخلف أبي بكر ركعتين ، و [خلف] عمر ركعتين ، ليتَ حظّي من أربعٍ ركعتان مُتقبّلتانِ .

٤٠٣٥ حدثنا ابن نُمير أخبرنا الأعمش عن عُمارة بن عُمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : دخلنا على عبد الله وعنده علقمة والأسود ، فحدّث حديثاً لا أُراه حدثه إلا من أجلي ، كنتُ أحدثَ القوم سنًّا ، قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابٌ لا نجد شيئاً ، فقال : يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءةَ فليتزوّجْ ، فإنه أغضُّ للبصر ، وأحصنُ للفرج ، ومن لم يستطعْ فعليه بالصوم ، فإنه له وِجاء .

(٤٠٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٩١ . لاتزاولني : من الزوال ، وهو الذهاب والحركة .

(٤٠٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٥٣ ومطول ٤٠٠٣ . كلمة [خلف] زيادة من ك .

(٤٠٣٥) إسناده صحيح . وهو في معنى ٣٥٩٢ ومطول ٤٠٢٣ .

٤٠٣٦ حدثنا يعلى حدثنا عُمر بن ذَر عن العَيْزَار، مِنْ تِنْعَةَ، أن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا وُجِّهت اللعنةُ تَوَجَّهت إلى من توجَّهت إليه، فإن وجدتْ فيه مَسْلَكاً ووجدت عليه سبيلاً حلَّتْ به، وإلا جاءتْ إلى ربِّها، فقالت: يا رب، إن فلاناً وجَّهني إلى فلان، وإني لم أجد عليه سبيلاً، ولم أجدْ فيه مسلكاً، فما تأمرني؟ فقال: ارجعي من حيثُ جئتِ.

٤٠٣٧ حدثنا أبو معاويه حدثنا الأعمش عن ذَرٍّ عن وائل بن مَهانة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر النساء تصدقْنَ، ولو من حُلِيِّكن، فإنكن أكثرُ أهل جهنم يوم القيامة، قال: فقامت امرأةٌ ليستْ من عِلْيَة النساء، فقالت: بم نحن أكثرُ أهل جهنم يوم القيامة؟ قال: فقال: إنكنَّ تُكثِرْنَ اللعنَ، وتَكفُرْنَ العَشِير.

٤٠٣٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قال: وقلتُ: من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار.

٤٠٣٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال:

(٤٠٣٦) إسناده منقطع. ولكنه مضى متصلا مطولا ٣٨٧٦ «عن العيزار بن جرول الحضرمي عن رجل منهم يكنى أبا عمير». «تنعة»: اسم قبيلة، ويقال لها أيضاً «تنع» دون هاء، كما مضى، وانظر اللباب لابن الأثير ١: ١٨٣.

(٤٠٣٧) إسناده صحيح. وهو مكرر ٤٠١٩. ذرّ: هو ابن عبد الله. ووقع في الأصلين هنا أيضاً «زر»، وهو خطأ، كما بينا هناك.

(٤٠٣٨) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٦٢٥ بإسناده. وانظر ٣٨٦٥، ٤٠٤٣.

(٤٠٣٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٥٦٠.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كنتم ثلاثةً فلا يَتَنَاجَ اثنان دون صاحبهما، فإن ذلك يُحْزِنُه .

٤٠٤٠ حدثنا أبو معاوية وابن نُمير قالا حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجَ اثنان دون صاحبهما ، فإن ذلك يُحْزِنُه .

٤٠٤١ حدثنا أبو معاوية وابن نُمير قالا حدثنا الأعمش عن شقيق قال : كنّا جُلوساً عند باب عبد الله، ننتظره يأذن لنا، قال: فجاء يزيد بن معاوية النَّخعي، فدخل عليه ، فقلنا له : أعْلِمْه بمكاننا ، فدخل فأعلَمَه ، فلم يلبثْ أن خرج إلينا ، فقال : إني لأعلم مكانَكم فأَدَعُكم على عَمْدٍ ، مخافةَ أن أُمِلَّكُمْ ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَتَخَوَّلُنا بالموعظة في الأيام ، مخافةَ السآمةِ علينا .

٤٠٤٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فَرَطُكم على الحوض ، ولأُنازَعَنَّ أقواماً ثم لأُغْلَبَنَّ عليهم ، فأقولَ : يا ربِّ ، أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَك .

٤٠٤٣ حدثنا ابن نُمير حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال :

(٤٠٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤٠٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٨١ ومطول ٣٥٨٧ .

(٤٠٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٣٩ بإسناده ، ومضى بأسانيد أخرى ، آخرها ٣٨٦٦ .

(٤٠٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٣٨ . وقوله في آخر الحديث « ووافقه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمةً وقلت أخرى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات وهو يشرك بالله شيئاً دخل النار ، وقلت أنا : من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ووافقه أبو بكر عن عاصم ، خلافَ أبي معاوية ، حدثناه أسْوَدُ .

٤٠٤٤ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن شقيق قال : قال عبد الله :

أبو بكر عن عاصم ، خلاف أبي معاوية ؛ حدثناه أسود » هذا تعليل لرواية أبي معاوية عن الأعمش الماضية ٤٠٣٨ . يريد أن أبا معاوية رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود ، فجعل قوله «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار» من كلام ابن مسعود ، وجعل قوله «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن ابن نمير رواه عن الأعمش عن أبي وائل ، وهي الرواية التي هنا ، بعكس ذلك ، فجعل الأولى من كلام رسول الله ، والثانية من كلام ابن مسعود ، وأن أسود بن عامر رواه عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل ، كرواية ابن نمير عن الأعمش ، وأنهما كلاهما خالفا أبا معاوية في روايته عن الأعمش . وهذا هو الصواب ، رواية ابن نمير ومن وافقه . فإن أبا معاوية انفرد بروايته عن الأعمش في جعل الأولى موقوفة والثانية مرفوعة ، وقد مضت رواية أبي معاوية ٣٦٢٥ ، ٤٠٣٨ وأما الرواية الصحيحة بأن الأولى مرفوعة والثانية موقوفة ، فقد رواها ابن نمير عن الأعمش ، وهي هذا الإسناد ، ووافقه على ذلك وكيع عن الأعمش في ٤٢٣١ . وتابعه على ذلك أيضاً محمد بن جعفر عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل ، في ٤٢٣٢ ، ٤٤٠٦ ، ٤٤٢٥ . وتابعهما عليه أيضاً أسود عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل ، كما ذكره الإمام هنا ، وكما مضى في ٣٨١١ ، ٣٨٦٥ . وتابعهم عليه أيضاً هشيم عن سيار أبي الحكم ومغيرة عن أبي وائل ، كما مضى في ٣٥٥٢ . وهذه هي كل أسانيد هذا الحديث من حديث ابن مسعود في المسند . والحمد الله على التوفيق .

(٤٠٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦١٦ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحدٌ أغيرَ من الله عز وجل ، ولذلك حرَّم الفواحشَ ، وما أحدٌ أحبَّ إليه المدحُ من الله عز وجل . ٤٢٦/١

٤٠٤٥ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود قال : دخلتُ أنا وعلقمةُ على عبدالله بن مسعود ، فقال : إذا ركع أحدكم فليُفرِشْ ذراعيه فخذيه ، فكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة .

٤٠٤٦ حدثنا أبو معاوية وابن نُمير قالا حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة قطُّ إلا لميقاتها ، إلا صلاتين ، صلاة المغرب والعشاء بجمعٍ ، وصلى الفجرَ يومئذ قبل ميقاتها ، وقال ابن نمير : العشاءين ، فإنه صلاهما بجَمْعٍ جميعاً .

٤٠٤٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : كنت مستتراً بأستار الكعبة ، قال : فجاء ثلاثةُ نفر ، كثيرٌ شحمُ بطونهم ، قليلٌ فقهُ قلوبهم ، قرشيٌّ وختَنَاه ثقفيَّان ، أو ثقفيٌّ وختَنَاه قرشيَّان ، فتكلموا بكلامٍ لم أفهمه ، فقال بعضهم : أترَوْن أن الله عز وجل يسمع كلامَنا هذا ؟ ! فقال الآخران : إنا إذا رفعنا أصواتَنا سمعه ، وإذا لم نرفعْ أصواتَنا لم يسمعه !! قال : وقال الآخر : إن سمع منه شيئاً سمعه كلَّه ، قال : فذكرت ذلك للنبي

(٤٠٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٥٨٨ . وانظر ٣٩٢٧ ، ٣٩٢٨ ، ٣٩٧٤ ، ٤٢٧٢ .

(٤٠٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٣٧ . وانظر ٣٨٩٣ ، ٣٩٦٩ .

(٤٠٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦١٤ . ورواه عمارة بن عمير أيضاً عن وهب بن ربيعة عن ابن مسعود ، وقد مضى ٣٨٧٥ .

صلى الله عليه وسلم ، قال : فأنزل الله عز وجل (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعُكم ولا أبصارُكم) إلى قوله (وذلكم ظنُّكم الذي ظننتم بربكم أرْدَاكم فأصبحتم من الخاسرين) .

٤٠٤٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شِمْر بن عطية عن مُغِيرة بن سعد بن الأخْرَم عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتخذوا الضَّيْعة فترغبوا في الدنيا : قال : ثم قال عبد الله : و بِرَاذَانَ ما بِراذَان ، وبالمدينة ما بالمدينة .

٤٠٤٩ حدثنا أبومعاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين ليقتطعَ بها مالَ امرئٍ مسلم لقيَ اللهَ عز وجل وهو عليه غضبانُ ، فقال الأشعث : فيّ والله كان ذاك ، كان بيني و بين رجل من اليهود أرضٌ ، فجحدني ، فقدَّمتُه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألك بينة ؟ قلت : لا ، فقال لليهودي :

(٤٠٤٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٥٧٩ ، وقد أشرنا إلى هذه الرواية هناك . وانظر ٤١٨١ ، ٤١٨٤ : ٤١٨٥ . وهذه الرواية توافق رواية يحيى بن آدم في الخراج ٢٥٤ عن قيس بن الربيع عن شمر ، كما قلنا فيما مضى . راذان قرية بنواحي المدينة . يريد ابن مسعود أنه يخشى أن يكون خالف هذا باتخاذه أهلا براذان وأهلا بالمدينة ، أوباتخاذه ضياعاً فيهما . وقال الحافظ في التعجيل ٤٧٩ : « معنى الحديث : أن ابن مسعود حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن التوسع وعن اتخاذ الضيع ، ثم لما فرغ الحديث استدل على نفسه ، وأشار إلى أنه اتخذ ضيعتين ، إحداهما بالمدينة ، والأخرى براذان ، واتخذ أهلين ، أهل بالكوفة ، وأهل براذان . وراذان ، براء مهمله وذال معجمة خفيفة : مكان خارج الكوفة » .

(٤٠٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٩٧ بهذا الإسناد ، ومطول ٣٩٤٦ .

احلفْ ، فقلت : يا رسول الله ، إذن يَحْلِفَ فيذهبَ مالي ، فأنزل الله عز وجل (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً) إلى آخر الآية .

٤٠٥٠ حدثنا أبو معاوية ووكيع قالا حدثنا الأعمش عن مُسْلِم بن صَبِيح عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أشدّ أهل النار عذاباً يومَ القيامة المصوّرين ، وقال وكيع : أشدّ الناس .

٤٠٥١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجّاج عن حمّاد عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينام مستقيماً حتى ينفُخ ، ثم يقومُ فيصلي ولا يتوضأ .

٤٠٥٢ حدثنا إسمعيل بن محمد قال حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا حجاج عن فُضَيل عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره .

٤٠٥٣ حدثنا ابن فُضَيل حدثنا ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجةٍ له ، فقال : ائتني بشيء

(٤٠٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٥٥٨ . وانظر ٣٨٦٨ .

(٤٠٥١) إسناده صحيح . حجاج : هو ابن أرطاة . حماد : هو ابن أبي سليمان . وسيأتي تخريجه في الحديث بعده .

(٤٠٥٢) إسناده صحيح . فضيل : هو ابن عمرو الفقيمي . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٩٠ عن عبد الله بن عامر عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، بهذا الإسناد . قال شارحه : « في الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أن فيه حجاجاً ، وهو ابن أرطأة ، وكان يدلس » .

(٤٠٥٣) إسناده صحيح ليث : هو ابن أبي سليم . وانظر ٣٥٨٨، ٣٩٦٦ ،

أستنجي به ، ولا تُقرِبْني حائلاً ولا رَجِيعاً ، ثم أتيته بماء فتوضأ ، ثم قام فصلَّى فخنَا ، ثم طبَّق يديه حين ركع ، وجعلهما بين فخذيه .

٤٠٥٤ حدثنا سليمان بن داود حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل نستأذنه أن نكويه ؟ فسكت ، ثم سألناه مرةً أخرى ؟ فسكت ، ثم سألناه الثالثة ؟ فقال : ارضِفُوه إن شئتم ، كأنه غضبان .

٤٠٥٥ حدثنا سليمان بن داود حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن
٤٢٧/١ عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة والأسود عن عبد الله قال : أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبّر في كل رفعٍ ووضعٍ ، وقيام وقعود ، ويسلم عن يمينه وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يَبْدُوَ جانب خده ، ورأيتُ أبا بكر وعمر يفعلان ذلك .

٤٠٥٦ حدثنا سليمان بن داود حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال : ليس أبو عُبيدةَ ذَكَرَه ، ولكن عبدُ الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى الخلاء ، وقال: ائتني بثلاثة أحجار ، فالتمستُ

٤٠٤٥ : « ولا تقربني حائلا » : أي عظماً متغيراً غيره البلى ، وكل متغير حائل . قاله ابن الأثير . فخنا : أي أكب ، والفعل واوي ويائي ، يقال « حنا يحنا حنوًّا » ، كما في النهاية عن الخطابي ، بل نقل صاحب اللسان عن ابن سيدة ١٨ : ٢٢٢ قال: « والأعرف في كل ذلك الواو ، ولذلك جعلنا حد تصاريفه في حد الواو » .

(٤٠٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٢١ .

(٤٠٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٧٢ .

(٤٠٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٦٦ . وانظر ٤٠٥٣ .

فوجدتُ حجرين ولم أجد الثالث ، فأتيته بحجرين وروثة ، فأخذ الحجرين وألقى الروثة ، وقال : إنها رِكْسٌ .

٤٠٥٧ حدثنا بَهْز حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن بَهْدَلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قَسَم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمَ حُنَين بالجِعِرَّانة ، قال : فازدحَموا عليه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عبداً من عباد الله بعثه الله عز وجل إلى قومه فكذبوه وشَجُّوه ، فجعل يمسح الدم عن جبينه ويقول : ربِّ اغفرْ لقومي فإنهم لا يعلمون ، قال : قال عبد الله : فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح جبهته ، يحكي الرجل .

٤٠٥٨ حدثنا ابن أبي عَديّ ويزيد قالا أخبرنا ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حُميد بن عبد الرحمن قال : قال ابن مسعود : كنتُ لا أُحبس عن ثلاثٍ ، وقال ابن عون : فنسي عمرو واحدةً ، ونسيتُ أنا أخرى ، وبقيتْ هذه : عن النجوى ، عن كذا ، وعن كذا ، قال : فأتيتُه وعنده مالك بن مُرارة الرَّهاوي ، قال : فأدركتُ من آخر حديثه وهو يقول : يا رسول الله ، إني رجل قد قُسِمَ لي من الجمال ما تَرَى ، فما أُحِبُّ أن أحداً من الناس فَضَّلَني بشِراكَيْن فما فوقهما ، أفليس ذلك هو البَغْي ؟ قال : ليس ذلك بالبغي ، ولكن البغيُ من سَفِهَ الحقَّ ، أو بَطِرَ الحقَّ ، وغَمَطَ الناسَ .

(٤٠٥٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٦١١ .

(٤٠٥٨) في إسناده نظر ، والراجح عندي أنه منقطع . وهو مكرر ٣٦٤٤ ، وقد فصلت القول فيه هنا . وانظر ٣٧٨٩ .

٤٠٥٩ حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ نام ليلةً حتى أصبح، قال: ذاك رجل بال الشيطانُ في أذنه، أو أُذنيه.

٤٠٦٠ حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال: كان عبد الله مما يُذَكِّرُ كلَّ يوم الخميس، فقيل له: لوَدِدْنا أنك ذكَّرتنا كلَّ يومٍ، قال: إني أكره أن أُمِلَّكم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخوَّلنا بالموعظة، كراهيةَ السآمة علينا.

٤٠٦١ حدثنا جرير عن ليث عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه قال: كنت مع عبد الله حتى انتهى إلى جمرة العقبة، فقال: ناولني أحجاراً، قال: فناولتُه سبعةَ أحجارٍ، فقال لي: خذ بزمام الناقة، قال: ثم عاد إليها فرمى بها من بطن الوادي بسبع حصياتٍ وهو راكب، يكبّر مع كل حصاة، وقال: اللهم اجعله حجًّا مبروراً، وذنباً مغفوراً، ثم قال: ههنا كان يقوم الذي أُنزلتْ عليه سورةُ البقرة.

٤٠٦٢ حدثنا هُشَيم أخبرنا سَيَّار عن أبي وائل قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: إني قرأتُ البارحةَ المفصَّلَ في ركعةٍ، فقال عبد الله:

(٤٠٥٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٥٥٧.

(٤٠٦٠) إسناده صحيح. وهو مختصر ٤٠٤١.

(٤٠٦١) إسناده صحيح. وهو مطول ٤٠٠٢.

(٤٠٦٢) إسناده صحيح. سيار: هو أبو الحكم. والحديث مختصر ٣٩٦٨. وانظر ٣٩٩٩.

أَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ ، وهَذًّا كهذِّ الشِّعْرِ ؟ ! إني لأعلمُ النظائرَ التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقْرُنُ بينهنَّ ، سورتين في ركعة .

٤٠٦٣ حدثنا حجاج حدثنا سفيان حدثنا منصور عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار ، فأنزلتْ عليه (والمرسلات عرفاً) ، فجعلنا نتلقَّاها منه ، فخرجتْ حيةٌ من جانب الغار ، فقال : اقتلوها ، فتبادرناها ، فسبقتْنا ، فقال : إنها وُقِيَتْ شرَّكم ، كما وُقِيتم شرَّها .

٤٠٦٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : كنَّا إذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا : السلام على الله قبلَ عباده ، السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، السلام على فلان ، السلام على فلان ، قال : فسمعَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الله هو السلام ، فإذا جلس أحدُكم في الصلاة فليقل : التحياتُ لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإذا قالها أصابتْ كلَّ عبد صالح في السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يتخيَّر بعدُ من الدعاء ما شاء . ٤٢٨/١

٤٠٦٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن مسروق

(٤٠٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٠٤ ، ٤٠٠٥ .

(٤٠٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٢٠ ومطول ٤٠٠٦ .

(٤٠٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٢١ بهذا الإسناد .

عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل دم امرىء يشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث ، الثيبُ الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة .

٤٠٦٦ حدثنا مُؤَمَّل حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون فِتَنٌ وأمورٌ تُنكرونها ، قالوا : يا رسول الله ، فما تأمرنا؟ قال : تؤدُّون الحقَّ الذى عليكم ، وتسألون الله عز وجل الذي لكم .

٤٠٦٧ قال مؤمَّل : وجدت في موضع آخر : حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عَمرو بن شُرَحْبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثلَه .

٤٠٦٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن الأعمش ومنصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ، فخرجتْ علينا حية ، فتبادرناها ، فسبقتْنا ، فدخلت الجحر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وُقِيَتْ شرَّكم ، كما وُقِيتم شرَّها ، قال : وزاد الأعمش في الحديث : قال : كنا نتلقَّاها من فيه وهي رَطْبة .

٤٠٦٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن

(٤٠٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٦٣ .

(٤٠٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤٠٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٦٣ . وقوله « كنا نتلقاها » يريد سورة (والمرسلات عرفاً) ، كما في الروايات السابقة والرواية الآتية عقب هذه .

(٤٠٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

عبد الله قال : كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار ، وقد أُنزلتْ عليه المرسلات عرفاً ، قال : فنحن نأخذها من فيه رطبةً إذ خرجتْ علينا حية ، فقال : اقتلوها ، فابتدرناها لنقتلها ، فسبقتْنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقاها الله شرَّكم ، كما وقاكم شرَّها .

٤٠٧٠ حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مُخَارق الأحمسي عن طارق بن شهاب قال : سمعت ابن مسعود يقول : لقد شهدت من المقداد بن الأسود ، قال غيرُه : مشهداً ، لأَنْ أكونَ أنا صاحبَه أحبُّ إليَّ مما عُدلَ به ، أتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين ، فقال : لا نقول لك كما قال قومُ موسى (اذهب أنت وربُّك فقاتِلاَ إنّا ههنا قاعدون) ، ولكن نقاتلُ عن يمينك ، [و] عن شمالك ، ومن بين يديك ، ومن خلفك ، فرأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرقَ وجهُه ، وسَرَّه ذاك .

٤٠٧١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن السُّدِّي أنه سمع مُرَّة أنه سمع عبد الله ، قال لي شعبة : ورفعه ، ولا أرْفَعُه لك ، يقول في قوله عز وجل (ومَنْ

(٤٠٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩٨ . حرف الواو زيادة من ك ومن الرواية الماضية .

(٤٠٧١) إسناده صحيح : السدّي : هو إسمعيل بن عبد الرحمن . مرة : هو ابن شراحيل الهمداني . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٧٠ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٥٧١ من تفسير ابن أبي حاتم ، رواه عن أحمد بن سنان عن يزيد بن هرون ، وفي آخره بعد كلام شعبة : قال يزيد : « هو قد رفعه » ، قال ابن كثير : « ورواه أحمد عن يزيد بن هرون ، به . قلت (القائل ابن كثير) : هذا الإسناد صحيح على شرط

يُرد فيه بإلحادٍ بظُلمٍ) قال : لو أنَّ رجلاً هَمَّ فيه بإلحادٍ وهو بعَدَنِ أبينَ لأذاقه الله عز وجل عذاباً أليماً .

٤٠٧٢ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر خمساً ، ثم سجد سجدتين ، فقال : هذه السجدتان لمن ظنَّ منكم أنه زاد أو نقص .

٤٠٧٣ حدثنا هُشيم عن ابن أبي ليلى عن أبي قيس عن هُزَيل بن شُرَحْبيل : أن الأشعريَّ أُتي في ابنةٍ وابنة ابنٍ وأختٍ لأبٍ وأمٍّ ؟ قال : فجعل للابنة النصف ، وللأُخت ما بقي ، ولم يجعل لابنة الابن شيئاً ، قال : فأتَوُا ابنَ مسعود فأخبَروه ، قال : فقال : لقد ضَلَلتُ إذنْ وما أنا من المهتدين إنْ أخذتُ بقوله وتركتُ قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم قال ابن مسعود : للابنة النصف ، ولابنة الابن السُّدس ، وما بقي للأُخت .

البخاري ، ووقفه أشبه من رفعه ، ولهذا صمم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود ، وكذلك رواه أسباط وسفيان الثوري عن السدي عن مرة عن ابن مسعود ، موقوفاً » . وهذا نحكم من شعبة ثم من ابن كثير ، وكلمة يزيد بن هرون التي رواها ابن أبي حاتم كلمة حكيمة ، وإشارة دقيقة ، يريد أن شعبة قد حكى رفعه عن شيخه ، فهو قد رفعه رواية ، وإن وقفه رأياً ، والرفع زيادة من ثقة فتقبل ، ونحن نأخذ عن الراوي روايته ، ولا نتقيد برأيه ، وأما أن غير شعبة رواه موقوفاً ، فلا يكون علة للمرفوع ، والرفع زيادة ثقة كما قلنا .

(٤٠٧٢) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ٣٨٨٣ . وقد مضى نحوه بأسانيد صحاح ، منها ٣٩٧٥ ، ٣٩٨٣ .

(٤٠٧٣) إسناده حسن . ابن أبي ليلى . هو محمد بن عبد الرحمن . والحديث مضى

٤٠٧٤ حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خُنيس عن مِسْعَر عن سعد بن إبرهيم عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : كأنما كان جلوسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين على الرَّضْف .

٤٠٧٥ حدثنا محمد بن سلمة عن خُصيف عن أبي عُبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كنت في الصلاة فشككتَ في ثلاثٍ وأربعٍ ، وأكثر ظنِّك على أربعٍ تشهَّدتَ ثم سجدتَ سجدتين وأنت جالس قبل أن تسلم ، ثم تشهدتَ أيضاً ، ثم سلمتَ . ٤٢٩/١

٤٠٧٦ حدثنا محمد بن فُضيل حدثنا خُصيف حدثنا أبو عُبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال : إذا شككتَ في صلاتك وأنت جالس ، فلم تَدْرِ ثلاثاً صليتَ أم أربعاً ، فإن كان أكبرُ ظنِّك أنك صليتَ ثلاثاً فقُمْ فاركع ركعةً ، ثم سلم ، ثم اسجد سجدتين ، ثم تشهَّدْ ، ثم سلم .

بإسناد آخر صحيح من طريق الثوري عن أبي قيس ، وهو الأودي ٣٦٩١ .

(٤٠٧٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مختصر ٣٨٩٥

(٤٠٧٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ورواه أبو داود ١ : ٣٩٤ — ٣٩٥ عن النفيلي عن محمد بن سلمة عن خصيف . ثم قال أبو داود : « ورواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ، ووافق عبد الواحد أيضاً سفيانُ وشريك وإسرائيل ، واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه » . وسيأتي عقب هذا عن محمد بن فضيل عن خصيف موقوفاً أيضاً . قال المنذري (رقم ٩٨٧) : « وأخرجه النسائي . وقد تقدم أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه » .

(٤٠٧٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ما قبله ، ولكن هذا موقوف ، وذاك مرفوع .

٤٠٧٧ حدثنا محمد بن يزيد قال أخبرنا العوّام حدثنا أبو محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبي عُبيدة بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قدَّم ثلاثةً لم يبلغوا الحِنْثَ كانوا له حِصْناً حَصِيناً من النار ، فقال أبو الدرداء : قدَّمْتُ اثنين؟ قال : واثنين ، فقال أُبَيُّ بن كعب أبو المنذر سيِّدُ القرّاء : قدَّمْتُ واحداً ؟ قال : وواحد ، ولكن ذاك في أوّل صدمةٍ .

٤٠٧٨ حدثنا هشيم قال أخبرنا العوّام عن محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبيه عن أبي عُبيدة ، فذكر معناه ، إلا أنه قال: فقال أبو ذر : لم أُقدِّمْ إلا اثنين . وكذا حدثناه يزيد أيضاً ، قال : فقال أبو ذر : مَضَى لي اثنان .

٤٠٧٩ حدثنا محمد ويزيد قالا حدثنا العوام قال حدثني أبو محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عُبيدة، خالفا هشيماً ، فقالا : أبو محمد مولى عمر بن الخطاب.

٤٠٨٠ حدثنا هُشيم أخبرنا خالد عن ابن سيرين أن أنَس بن مالك

(٤٠٧٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وقد سبق الكلام عليه مفصلا في ٣٥٥٤ وأشرنا هناك إلى هذا الإسناد والإسنادين بعده . وقد مضى نحو معناه بإسناد صحيح ٣٩٩٥ . وسيأتي نحوه أيضاً من حديث أبي هريرة ٧٣٥١ .

(٤٠٧٨) إسناده ضعيف، لانقطاعه. وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٣٥٥٤ بإسناده. قول الإمام « وكذا حدثناه يزيد » يريد يزيد بن هرون شيخه .

(٤٠٧٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ما قبله .

(٤٠٨٠) إسناده صحيح . خالد : هو الحذاء . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٤٣ — ٤٤ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وهذا الحديث والثلاثة التي بعده ، ليست من مسند ابن مسعود ، وإنما هي من مسند أنس ، وما أدري لم ذكرت في هذا الموضع ؟

شهدَ جنازة رجلٍ من الأنصار، قال: فأظهَروا الاستغفار، فلم ينكر ذلك أنس، قال هُشيم: قال خالد في حديثه: وأدخلوه من قِبَل رِجْلِ القبر، وقال هُشيم مرةً: إن رجلاً من الأنصار مات بالبصرة، فشهده أنس بن مالك، فأظهروا له الاستغفار.

٤٠٨١ حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن محمد قال: كنتُ مع أنسٍ في جنازة، فأمر بالميت فسُلَّ من قِبَل رِجْل القبر.

٤٠٨٢ حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال: كان أنسٌ أحسنَ الناس صلاةً في السفر والحضر.

٤٠٨٣ حدثنا هُشيم أخبرنا خالد عن أنس بن سيرين قال: رأيت أنس بن مالك يستشرف لشيءٍ وهو في الصلاة ينظر إليه.

٤٠٨٤ حدثنا يحيى عن الأعمش حدثني عُمارة حدثني الأسود بن يزيد قال: قال عبد الله، وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة، وابنُ جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت عمارة عن الأسود عن عبد الله، المعنى، قال: لا يجعل

(٤٠٨١) إسناده صحيح. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى، محمد: هو ابن سيرين والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٤٣ وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

(٤٠٨٢) إسناده صحيح. أنس بن سيرين: هو أخو محمد بن سيرين، مولى أنس بن مالك، وهو تابعي ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٣.

(٤٠٨٣) إسناده صحيح.

(٤٠٨٤) أسانيده صحاح. وهو مكرر ٣٦٣١ ومطول ٣٨٧٢.

أحدُكم للشيطان من نفسه جزءاً ، لا يرى إلا أنَّ حَتْماً عليه أن ينصرفَ عن يمينه ، فلقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه و لم أكثرُ انصرافِه عن يساره .

٤٠٨٥ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بئسما لأحدِكم أن يقول نَسيتُ آيةَ كيتَ وكيتَ ، بل هو نُسِّيَ .

٤٠٨٦ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا منصور وسليمان عن أبي وائل عن عبد الله : قال رجل : يا رسول الله ، أُنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال : إنْ أسأتَ في الإسلام أُخِذْتَ بالأول والآخِر .

٤٠٨٧ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن إبرهيم عن عَبيدة عن عبد الله : أن يهوديًّا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، إن الله يُمسك السمواتِ على إصبع ، والأرضينَ على إصبع ، والجبالَ على إصبع ، والخلائقَ على إصبع ، والشجرَ على إصبع ، ثم يقول : أنا الملك ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدتْ نواجذُه ، وقال : (وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِه) . قال يحيى : وقال فُضَيْل ، يعني ابنَ عِيَاض : تعجباً وتصديقاً له .

(٤٠٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٠٢٠ .

(٤٠٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٨٦ . سليمان : هو الأعمش .

(٤٠٨٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٩٠ . إبرهيم : هو النخعي . عبيدة : هو السلماني .

٤٠٨٨ حدثنا يحيى وعبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن أبي الضُّحى عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي وُلاةٌ من النبيين ، وإن وليي منهم أبي وخليلُ ربي عز وجل ، ثم قرأ (إن أولَى الناس بإبراهيم لَلَّذين اتَّبعوه وهذا النبيُّ والذين آمنوا) . ٤٣٠/١

٤٠٨٩ حدثنا يحيى عن المسعودي حدثني جامع بن شدّاد قال سمعت عبد الرحمن بن زيد قال : رأيت عبد الله استبطنَ الوادي ، فجعل الجمرةَ عن حاجبه الأيمن ، واستقبل البيتَ ، ثم رماها بسبع حصياتٍ ، يكبّر دُبُر كل حصاةٍ ، ثم قال : هذا والذي لا إله غيرُه مقامُ الذي أُنزلت عليه سورةُ البقرة .

٤٠٩٠ حدثنا يحيى بن سعيد ووكيع قالا حدثنا الأعمش ، المعنى عن الأعمش ، قال حدثني عبد الله بن مُرّة عن الحرث بن عبد الله قال : قال عبد الله : آكل الربا ، ومُوكله ، وشاهداه ، وكاتبه إذا علموا به ، والواشمةُ ، والمستوشمة للحُسْن ، ولاوي الصدقة ، والمرتدُّ أعرابيًّا بعد هجرته ، ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .

٤٠٩١ حدثنا يحيى عن الأعمش ، ووكيع حدثنا الأعمش قال حدثنا

(٤٠٨٨) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مطول ٣٨٠٠ . وقد بينا هناك رواية من رواه موصولا .

(٤٠٨٩) إسناده صحيح . يحيى بن سعيد : سمع من المسعودي قديماً ، ثم لقيه بعد ما اختلط فأبى أن يسمع منه شيئاً آخر ، انظر التهذيب ٦ : ٢١١ . والحديث مختصر ٤٠٦١ .

(٤٠٩٠) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . وقد مضى من طريقه وطريق آخر صحيح ٣٨٨١ .

(٤٠٩١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٣٤ .

زيد بن وهب عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ، قال : إن أحدَكم يُجْمَع خَلْقُه في بطن أمه في أربعين يوماً ، أو قال : أربعين ليلةً ، قال وكيع ليلةً ، ثم يكون عَلَقَةً مثلَ ذلك ، ثم يكون مُضْغَةً مثل ذلك ، ثم يرسل الله عز وجل إليه المَلَكَ بأربع كلماتٍ ، عمله ، وأجله ، ورزقه ، وشقي أو سعيد ، ثم يُنْفَخ فيه الروح ، فوالذي لا إله غيرُه ، إن أحدَكم ليعملُ بعمل أهل الجنة ، حتى ما يكون بينه و بينها إلا ذراع ، فيسبقُ عليه الكتاب ، فيُختم له بعمل أهل النار ، فيكون من أهلها ، وإن أحدكم ليعملُ بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه و بينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيختم له بعمل أهل الجنة ، فيكون من أهلها .

٤٠٩٢ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا سليمان عن عبد الله بن مُرَّة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تُقتل نفسٌ ظلماً إلا كان على ابن آدمَ كِفْلٌ من دمِها ، ذاك أنه أولُ من سَنَّ القتل .

٤٠٩٣ حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا كانوا ثلاثةً فلا يَتَنَاجَ اثنان دون صاحبهما ، فإن ذلك يُحْزِنُه .

٤٠٩٤ حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود : أن رجلاً أصاب من امرأة قُبْلة ، فأتَى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن كفارتها ؟

(٤٠٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٣٠ .

(٤٠٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٤٠ .

(٤٠٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٥٣ بهذا الإسناد . وقد مضى معناه بإسناد آخر ٣٨٥٤ .

فأنزل الله عز وجل (أقِمِ الصلاةَ طرَفَيِ النهارِ وزُلَفاً من الليل ، إن الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيآتِ) قال : يا رسول الله ألي هذه ؟ قال : لمن عمل من أمتي .

٤٠٩٥ حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثني أبو إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إن محمداً صلى الله عليه وسلم حدثنا أن الرجل يكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً ، وإن الرجل ليَصْدُق حتى يُكتب عند الله صِدِّيقاً .

٤٠٩٦ حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود : من اشترى مُحَفَّلَةً ، وربما قال : شاةً محفَّلة ، فليرُدَّها وليرُدَّ معها صاعاً ، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تَلَقِّي البيوع .

(٤٠٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٢٢ .

(٤٠٩٦) إسناده صحيح . والقسم الأول منه في بيع المحفلات موقوف ، والثاني في النهي عن تلقي البيوع مرفوع . وهكذا رواه البخاري ٤ : ٣٠٩ عن مسدد عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي . قال الحافظ : « هكذا رواه الأكثر عن معتمر بن سليمان موقوفاً ، وأخرجه الإسماعيلي من طريق عبيدالله بن معاذ عن معتمر مرفوعاً ، وذكر أن رفعه غلط . ورواه أكثر أصحاب سليمان عنه كما هنا : حديث المحفلة موقوف من كلام ابن مسعود ، وحديث النهي عن التلقي مرفوع ، وخالفهم أبو خالد الأحمر عن سليمان التيمي ، فرواه بهذا الإسناد مرفوعاً ، أخرجه الإسماعيلي ، وأشار إلى وهمه أيضاً » . وفي ابن ماجة ٢ : ١٧ حديث آخر من طريق جابر الجعفي عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعاً : « بيع المحفلات خلابة ، ولا تحل الخلابة لمسلم » وسيأتي ٤١٢٥ . وهو حديث ضعيف لضعف جابر الجعفي . وأما القسم الثاني من هذا الحديث ، في النهي عن تلقي البيوع ، فقد رواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٤٧٧٥ ، وهو في ابن ماجة ٢ : ٨ . وانظر المنتقى ٢٩٤٥ ، ٢٨٤١ . المحفلة ، بتشديد الفاء المفتوحة : قال ابن الأثير : « الشاة أو البقرة أو الناقة

٤٠٩٧ حدثنا يحيى عن مجالد حدثنا عامر عن مسروق عن عبد الله، قال مرةً أو مرتين عن النبي صلى الله عليه سلم: ما من حَكَم يحكم بين الناس إلا حُبس يوم القيامة ومَلَكٌ آخذٌ بقفاه، حتى يَقِفه على جهنم، ثم يَرفَعَ رأسَه إلى الله عز وجل، فإن قال الخطأَ ألقاه في جهنم يَهْوِي أربعين خريفاً.

٤٠٩٨ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عاصم عن زِرّ عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تذهب الدنيا، أو لا تنقضي الدنيا، حتى يملك العربَ رجلٌ من أهل بيتي، يواطئ اسمُه اسمي.

٤٠٩٩ قرأت على يحيى بن سعيد عن هشام حدثنا قتادة عن خِلَاس عن عبد الله بن عُتبة قال: أُتي عبد الله بن مسعود فسئل عن رجل تزوج امرأة ولم يكن سمَّى لها صداقاً، ثمات قبل أن يدخل بها؟ فلم يقل فيها شيئاً، فرجعوا، ثم أتوه ٤٣١/١

لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة، فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها، سميت محفلة لأن اللبن حُفِّل في ضرعها، أي جمع». وهي المصراة أيضاً، انظر رسالة الشافعي بتحقيقنا ١٦٥٨ — ١٦٦٤.

(٤٠٩٧) إسناده حسن. مجالد: هو ابن سعيد. عامر: هو الشعبي. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٢٦ من طريق يحيى القطان عن مجالد. وذكر الشوكاني في نيل الأوطار ٩: ١٦٣ أنه رواه أيضاً البيهقي في شعب الإيمان والبزار. قوله «فإن قال الخطأ» هكذا هو في الأصلين؛ وفي ابن ماجة «فإن ألقه»، وكذلك في المنتقى ٤٩٤٥ مع أنه نسبه للمسند وابن ماجة. وأنا أرجح ما في الأصلين، لأن المراد أن الملك يلقيه إذا ظهر الجور في أحكامه.

(٤٠٩٨) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٥٧٣ بهذا الإسناد.

(٤٠٩٩) إسناده صحيح. خلاس، بكسر الخاء وتخفيف اللام: هو ابن عمرو

فسألوه ؟ فقال : سأقول فيها بجُهْدِ رأيي ، فإن أصبتُ فالله عز وجل يوفقني لذلك ، وإن أخطأتُ فهو مني ، لها صداق نسائها ، ولها الميراث ، وعليها العدة ، فقام رجل من أشجَعَ ، فقال : أشهدُ على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى بذلك ، قال : هلمَّ من يشهدُ لك بذلك ، فشهد أبو الجرّاح بذلك .

٤١٠٠ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا هشام ، المعنى ، إلا أنه قال : في بَرْوَع بنتِ واشِقٍ ، فقال : هل شاهداك على هذا ، فشهد أبو سنانٍ والجرّاح ، رجلان من أشْجَع .

٤١٠١ حدثنا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال : كنّا

الهجري البصري ، وهو تابعي ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٠٨ . عبد الله بن عتبة : هو عبد الله بن عتبة بن مسعود ، ابن أخي عبد الله بن مسعود ، وهو تابعي كبير ثقة رفيع ، كثير الحديث والفتيا فقيه ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل ذكره بعضهم في الصحابة . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٢٠٢ — ٢٠٣ من طريق خلاس وأبي حسان عن عبد الله بن عتبة ، كالطريق الآتية ٤٢٧٦ ، ورواه أيضاً من رواية مسروق عن ابن مسعود ، ومن رواية علقمة عن ابن مسعود ، وسيأتي كذلك من روايتهما ورواية الأسود ، في مسند « الجراح وأبي سنان الأشجعيّين » من هذا المسند (ج ٤ ص ٢٧٩ — ٢٨٠ ع) . وسيأتي كذلك في مسند معقل بن سنان الأشجعي من رواية علقمة ١٦٠٠٩ . قال المنذري : « وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح » . وانظر المنتقى ٣٥٦٦ .

(٤١٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . بروع ، بفتح الباء والواو بينهما راء ساكنة ، بنت واشق الكلابية أو الأشجعية : صحابية ، ترجمها الحافظ في الإصابة ٨ : ٢٩ .

(٤١٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٦٤ .

إذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا : السلامُ على الله من عباده ، السلام على فلان وفلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله ، فإن الله هو السلام ، ولكن إذا جلس أحدكم فليقل : التحياتُ لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيُّها النبيّ ورحمةُ الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتم ذلك أصابتْ كلَّ عبدٍ صالحٍ بين السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن محمداً عبدُه ورسوله ثم ليتخيَّرْ أحدُكم من الدعاء أعجبَه إليه فليدْعُ به .

٤١٠٢ حدثنا وكيع وأبو معاوية ، المعنى ، قالا حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيُّ الذنب أكبر ؟ قال : أن تجعل لله نِدًّا وهو خَلَقَك ، قال : ثم أيٌّ ؟ قال : ثم أن تقتل ولدَك من أجل أن يَطْعَمَ معك ، قال : ثم أي ؟ قال : ثم تُزَاني بحليلة جارك ، قال : فأنزل الله عز وجل تصديقَ ذلك في كتابه (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر) إلى قوله (ومن يفعل ذلك يَلْقَ أثاماً) .

٤١٠٣ حدثنا وكيع وابن نُمير قالا حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قلنا : يا رسول الله ، وحدثنا ابن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال : قلنا يا رسول الله ، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال : فقال : مَنْ أحسنَ في الإسلام لم يؤاخذْ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أُخِذَ بالأول والآخِر .

(٤١٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦١٢ .

(٤١٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٨٦ .

٤١٠٤ حدثنا وكيع وابن نُمير قالا حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروقٍ قال : بينا رجل يحدّث في المسجد الأعظم قال : إذا كان يومُ القيامة نزل دُخَان من السماء فأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ، وأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام ، قال مسروق : فدخلتُ على عبد الله ، فذكرتُ ذلك له ، وكان متكئاً ، فاستوى جالساً ، فأنشأ يحدّث فقال : يا أيها الناس ، مَن سُئل منكم عن علمٍ هو عنده فليقل به ، فإن لم يكن عنده فليقل : الله أعلم ، فإن من العلم أن تقول لما لا تعلم : الله أعلم ، إن الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلّفين) إن قريشاً لمّا غَلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعْصَوْا عليه قال : اللهم أعني عليهم بسبعٍ كسبع يوسفَ ، قال : فأخذتْهم سَنَةٌ ، أكلوا فيها العِظَام والمَيْتَةَ من الجَهْد ، حتى جعل أحدُهم يَرَى ما بينه و بين السماء كهيئة الدخان من الجوع ، فقالوا (ربنا اكشفْ عنّا العذاب إنّا مؤمنون) قال : فقيل له : إنّا إنْ كشفنا عنهم عادُوا ، فدعا ربَّه فكشَفَ عنهم ، فعادوا ، فانتقم الله منهم يومَ بدرٍ ، فذلك قوله تعالى (فارتقبْ يومَ تأتي السماء بدخانٍ مبين) إلى قوله (يوم نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكبرى إنّا منتقمون) قال ابن نمير في حديثه : فقال عبد الله : فلو كان يومَ القيامة ما كَشَفَ عنهم .

٤١٠٥ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال : قرأتُ على النبي صلى الله عليه وسلم : هل من مذّكر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم (هل من مدّكر) .

(٤١٠٤) إسناده صحيح وهو مكرر ٣٦١٣ .

(٤١٠٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٩١٨ .

٤١٠٦ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال :
٤٣٢/١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجَى[1] اثنان دون واحد ، فإن ذلك يُحْزِنُه .

٤١٠٧ حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبد الله : كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي نبيًّا من الأنبياء ضربه قومُه ، يَنْضَحُ الدمَ ، قال أبو معاوية : يمسح الدمَ عن جبينه ، ويقول : ربِّ اغفرْ لقومي فإنهم لا يعلمون .

٤١٠٨ حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياكم والكذبَ ، فإن الكذب يَهدِي إلى الفجور ، والفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليَكذبُ حتى يكتبَ عند الله كذاباً ، وقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالصدق ، فإن الصدق يَهدي إلى البرِّ ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإنه ، يعني الرجل ، ليَصْدُق ويتحرَّى الصدق حتى يكتبَ عند الله صِدِّيقاً ، قال أبو معاوية : وما يزال الرجل يصْدُق ويتحرّى الصدق .

٤١٠٩ حدثنا وكيع ويزيد أخبرنا إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حَسَد إلا في اثنتين ، رجلٌ آتاه الله مالاً ،

(٤١٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٩٣ .

(٤١٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦١١ ومختصر ٤٠٥٧ .

(٤١٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٣٨ ومطول ٤٠٩٥ . وانظر ٣٨٤٥ .

(٤١٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٥١ .

فسلّطه على هلكته في الحق ، وآخرُ آتاه الله حكمةً ، فهو يَقْضي بها و يعلّمها .

٤١١٠ حدثنا وكيع حدثنا حسن عن يحيى بن الحرث عن أبي ماجد الحنفي عن ابن مسعود قال : سألنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة ، فقال : ما دونَ الخَبَب ، الجنازة متبوعة وليست بتابعٍ .

٤١١١ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مُرّة عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منّا من شَقّ الجُيوب ، ولَطَم الخدود ، ودعا بدَعْوَىٰ الجاهلية .

٤١١٢ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عُمارة بن عُمَيْر عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : قال سول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوّجْ فإنه أغضُّ للبصر ، وأحْصَنُ للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وِجَاء .

٤١١٣ حدثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شباب ، فقلنا : يا رسول الله ، ألا نستخصي؟ فنهانا ،

(٤١١٠) إسناده ضعيف، لجهالة أبي ماجد الحنفي ، وقد فصلنا القول فيه ٣٥٨٥ . حسن : هو ابن صالح بن صالح بن حيّ . يحيى بن الحرث : هو يحيى بن عبد الله بن الحرث . والحديث مضى مراراً . آخرها ٣٩٧٨ مطولا .

(٤١١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٥٨ .

(٤١١٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٠٣٥ .

(٤١١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٨٦ .

ثم رخَّص لنا في أن ننكح المرأةَ بالثوب إلى الأجل ، ثم قرأ عبد الله (لا تحرموا طيباتِ ما أحَلَّ الله لكم) .

٤١١٤ حدثنا وكيع حدثنا سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه : أن رجلاً كان في سفر ، فولدت امرأتُه ، فاحتبس لبنُها ، فجعل يَمُصُّه ويَمُجُّه ، فدخل حَلْقَه ، فأتى أبا موسى ؟ فقال : حرمتْ عليك ، قال : فأتى ابنَ مسعود فسأله ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُحَرِّمُ من الرضاع إلا ما أنبتَ اللحمَ وأنْشرَ العَظْمَ .

(٤١١٤) إسناده ضعيف . أبو موسى الهلالي ، قال أبو حاتم : « مجهول » ، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكنى ، برقم ٦٤٧ ، وهذا كاف في تعريفه وتوثيقه . أبوه : مجهول ، لم يترجم له أحد ، حتى إن التهذيب لم يذكره في موضعه في باب « المبهمات » . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٨٠ عن محمد بن سليمان الأنباري عن وكيع ، بهذا الإسناد ، ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في السنن الكبرى ٧ : ٤٦١ . ورواه أبو داود أيضاً عن عبد السلام بن مطهر عن سليمان بن المغيرة عن أبي موسى عن أبيه عن ابن لعبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود . فزاد الإسناد ضعفاً ، بانقطاعه بين والد أبي موسى الهلالي وعبدالله بن مسعود ، إذ دل على أنه لم يسمعه من عبد الله ، بل سمعه من ابن له مبهم ، وكذلك رواه البيهقي من طريق أبي داود . ورواه البيهقي أيضاً ٤٦٠ — ٣٦١ من طريق النضر بن شميل عن سليمان بن المغيرة ، كمثل رواية عبد السلام بن مطهر ، بزيادة [عن ابن لعبد الله بن مسعود] . والظاهر أن هذه الرواية هي الراجحة ، لأن البخاري ذكر في ترجمة أبي موسى الهلالي « عن أبيه عن ابن لعبدالله بن مسعود » ، وكذلك ابن أبي حاتم فيما نقل مصحح الكنى بهامشه . أبو موسى في متن الحديث ، الذي سأله الرجل : هو أبو موسى الأشعري . أنشر العظم ، بالراء ، قال الخطابي ٣ : ١٨٦ : « معناه ما شدّ العظم وقواه . والإنشار بمعنى الإحياء في قوله تعالى (ثم إذا شاء أنشره) . ويروى : أنشز العظم ، بالزاي معجمة ، ومعناه زاد

٤١١٥ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله : أنه قال في خطبة الحاجة : إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مُضِلّ له ، ومن يُضلل فلا هاديَ له ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم قرأ ثلاث آيات من كتاب الله (اتقوا الله حقّ تقاته ولا تموتُنّ إلا وأنتم مسلمون) (اتقوا الله الذي تَسَاءلون به والأرحام، إن الله كان عليكم رقيباً) (اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً) إلى آخر الآية.

٤١١٦ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص وأبي عُبيدة عن عبد الله قال : علَّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبةَ الحاجَة ، فذكر نحو هذا الحديث ، إلا أنه لم يقل « إنّ » .

٤١١٧ حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن جامع بن شدّاد أبي صَخْرة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : لمَّا أتى عبدُ الله الجمرةَ جمرةَ العقبة ، استبطن الوادي واستقبل الكعبة ، وجعل الجمرة على حاجبه الأيمن ، ثم رمَى بسبع حصياتٍ ، يكبّر مع كل حصاةٍ ، ثم قال : من ههنا والذي لا إله غيره رمى الذي أُنزلتْ عليه سورةُ البقرة .

في حجمه فنشز » وفي النهاية في رواية الزاء : « أي رفعه وأعلاه وأكبر حجمه . وهو من النشز ، المرتفع من الأرض » .

(٤١١٥) إسناده ضعيف . لانقطاعه ، ولكنه متصل في الإسناد التالي . وقد أوفينا الكلام عليه في ٣٧٢٠ ، ٣٧٢١ وأشرنا إلى هذين هناك .

(٤١١٦) إسناده من طريق أبي عبيدة ضعيف ، لانقطاعه . ومن طريق أبي الأحوص صحيح متصل . وهو مكرر ما قبله .

(٤١١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٨٩ .

٤٣٣/١ ٤١١٨ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عَبِيدة عن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ عليّ القرآن ، قلت : يارسول الله ، كيف أقرأ عليك و إنما أُنزل عليك ؟ قال : إني أشتهي أن أسمعه من غيري ، قال : فافتتحتُ سورة النساء ، فقرأتُ عليه ، فلما بلغتُ (فكيف إذا جئنا من كل أمةٍ بشهيدٍ وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) قال : نظرتُ إليه وعيناه تَذْرِفَانِ .

٤١١٩ حدثنا وكيع عن مِسعر عن علقمة بن مَرْثَد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن المعرور بن سُوَيد عن عبد الله قال : قالت أم حَبِيبة : اللهم أمْتِعْنِي بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و بأبي أبي سفيان ، و بأخي معاوية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سألتِ الله عز وجل لآجال مضروبة ، وأيامٍ معدودة ، وأرزاقٍ مقسومة ، لن يعجل شيئاً قبل حِلّه ، أو يؤخِّر شيئاً عن حِلّه ، ولو كنتِ سألتِ الله عز وجل أن يعيذَكِ من عذابٍ في النار أو عذابٍ في القبر كان خيراً وأفضل ، قال : وذُكر عندَه أن القردة ، قال مسعر : أُراه قال : والخنازير ، مما مُسِخَ ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل لم يجعل لِمَسِيخٍ نسلاً ولا عَقِباً ، وقد كانت القردةُ ، أُراه قال : والخنازيرُ ، قبلَ ذلك .

٤١٢٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن علقمة بن مرثد ، نحوَه بإسناده ، ولم يَشُكَّ في الخنازير .

(٤١١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٠٦ .

(٤١١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٠٠ بهذا الإسناد ، ومكرر ٣٩٢٥ وانظر ٣٩٩٧ .

(٤١٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٤١٢١ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألاَ إني أبرأ إلى كل خليلٍ من خُلَّةٍ ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتَّخذت أبا بكر ، إن صاحبَكم خليلُ الله عز وجل .

٤١٢٢ حدثنا وكيع عن المسعودي عن الحَكم عن ذَرّ عن وائل بن مهَانة التيمي عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يامعشر النساء تصدَّقْن ، فإنكن أكثرُ أهل النار ، فقالت امرأة : وما لَنَا أكثرُ أهل النار ؟ قال : لأنكن تُكْثِرن اللعنَ ، وتَكفُرْن العَشِير .

٤١٢٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منْ نفس تُقتل ظلماً إلا كان على ابنِ آدمَ الأوَّلِ كِفْلٌ من دمها ، ذلك بأنه أوَّلُ من سَنّ القتل .

٤١٢٤ حدثنا وكيع وعبد الرحمن ، المعنى ، وهذا لفظ وكيع : حدثنا سفيان عن عبد الكريم الجَزَريّ عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن مَعْقِل : أن أباه معقلَ بن مُقَرِّنٍ المزني قال لابن مسعود : أسمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم .

(٤١٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٨٠ ، ومطول ٣٩٠٩ .

(٤١٢٢) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث مكرر ٤٠٣٧ .

(٤١٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٩٢ .

(٤١٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠١٦ . وقد فصلنا القول فيه في ٣٥٦٨ ، وأشرنا إلى هذا الإسناد هناك .

٤١٢٥ حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن جابر عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الصادق المصدوق ، قال : بيع المُحَفَّلات خِلابة ، ولا تحلُّ الخلابةُ لمسلمٍ .

٤١٢٦ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن زُبَيْد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سِبابُ المسلم فسوق ، وقتالُه كفر .

٤١٢٧ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم سَتَرَوْن بعدي أثَرَةً وفِتَناً وأموراً تنكرونها ، قلنا : يا رسول الله ، فماذا تأمر لمن أدرك ذلك منَّا ؟ قال : تؤدُّون الحقَّ الذي عليكم ، وتسألون اللهَ الذي لكم .

٤١٢٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن السُّدِّيّ عن مُرّة عن عبد الله قال : (وإنْ منكم إلاّ وَارِدُها) قال : يدخلونها ، أو يَاجُونها ، ثم

(٤١٢٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وأخرجه ابن ماجة ٢ : ١٧ من طريق وكيع ، وقد أشرنا إليه في ٤٠٩٦ .

(٤١٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٥٧ .

(٤١٢٧) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ٤٠١٦ ، ٤٠٦٧ .

(٤١٢٨) إسناده صحيح . وقد وقفه شعبة ، فلما أخبره عبد الرحمن بن مهدي بأن إسرائيل رواه عن السدي مرفوعاً ، أقر برفعه . ورواية إسرائيل ستأتي ٤١٤١ . وقد رواه الترمذي : ١٤٥ — ١٤٦ من طريق إسرائيل ، ثم قال : « حديث حسن ،

يَصْدُرون منها بأعمالهم ، قلت له : إسرائيلُ حدّثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أو كلاماً هذا معناه .

٤١٢٩ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لعن الله الواشماتِ ، والمتوشماتِ ، والمتنمّصاتِ ، والمتفلّجات للحُسْن المغيّراتِ خلقَ الله ، قال : فبلغ امرأةً في البيت ، يقال لها : أم يعقوب ، فجاءت إليه ، فقالت : بلغني أنك قلتَ كيتَ وكيتَ ؟ فقال : مالي لا ألعن من لَعَنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الله عز وجل ؟ ! فقالت : إني لأقرأ ما بين لَوْحَيْه فما وجدتُه ، فقال : إن كنتِ قرأتيه فقد وجدتيه ، أما قرأتِ (ما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا) ؟ قالت : بلى ، قال : فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه ، قالت : إني لأظنُّ أهلَك يفعلون ! قال : اذهبي فانظري ، فنظرتْ ، فلم ترَ من حاجتها شيئاً ، فجاءتْ فقالتْ : ما رأيتُ شيئاً ، قال : لو كانتْ كذلك لم تُجامِعْنَا ، قال : وسمعته من عبد الرحمن بن عابس يحدثه عن أمِّ يعقوبَ سمعَه منها ، فاخترتُ حديثَ منصورٍ .

٤٢٧/١

رواه شعبه عن السدي ولم يرفعه » ، ثم رواه من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة ، ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة ، وقال فيه : « قال عبدالرحمن : قالت الشعبة : إن إسرائيل حدثني عن السدي عن مرة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال شعبة : وقد سمعته من السدي مرفوعاً ، ولكني أدعه عمداً » ! ! ولم يذكر شعبة سبب عمده هذا ، فهو رواه مرفوعاً كما رواه إسرائيل ، فماذا يدعوه إلى تعليل رفعه دون دليل ؟ ! والظاهر أن شعبة كان يتوقى رفع بعض الأحاديث ، كقول حجاج في الحديث ٤١٥٨ : « ولم يرفعه شعبة لي ، وقد رفعه لغيري ، قال : أنا أهاب أن أرفعه ، لأن عبدالله قلما كان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم » . وهذا تعليل للأحاديث غير مقبول. وانظر تفسير ابن كثير ٥ : ٣٩٠ .

(٤١٢٩) إسناده صحيحان . وروى البخاري من طريق منصور ٨ : ٤٨٣ — ٤٨٤

٤١٣٠ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن عَبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثلاثاً أو أربعاً ، ثم يجيء قومٌ تسبقُ شهادةُ أحدهم يمينَه ، ويمينُه شهادتَه ، قال : وكان أصحابنا يضربونا ونحن صبيانٌ على الشهادة والعَهْد .

٤١٣١ حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش وواصل عن أبي وائل عن عمرو بن شُرَحْبيل عن عبد الله قال : قلت : يارسول الله : أيُّ

عن محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور ، ثم روى طريق عبد الرحمن بن عابس عقيبه عن ابن المديني عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال : « ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله . . . فقال : سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله . مثل حديث منصور » . وأم يعقوب هذه لم يعرف اسمها ، وقال الحافظ في التقريب : « كأنها صحابية » ، وقال في الفتح ١٠ : ٣١٤ « تنبيه ، أم يعقوب المذكورة في هذا الحديث لا يعرف اسمها ، وهي من بني أسد بن خزيمة ، ولم أقف لها على ترجمة . ومراجعتها لابن مسعود تدل على أن لها إدراكا » ، وعلى كل فإنها ثقة ، إذ هي إما صحابية وإما تابعية قديمة ، لم تذكر بجرح ، وأخرج لها البخاري في الصحيح ، وكفى بهذا توثيقاً . والحديث من طريق منصور رواه البخاري مراراً في كتاب اللباس ، منها الموضع الذي أشرنا إليه . ورواه مسلم ٢ : ١٦٦ ، وروى النسائي بعضه ٢ : ٢٨١ ، وانظر ٣٨٨١ ، ٣٩٤٥ ، ٣٩٥٦ ، ٤٢٣٠ .

(٤١٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٦٣ . ووقع في متنه هنا خطأ مطبعي ، صحح من ك .

(٤١٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦١٢ ، ٤١٠٢ . ولكن زاد هنا في الإسناد « عن عمرو بن شرحبيل » بين أبي وائل وابن مسعود ، وكذلك فيما يأتي ٤١٣٤ .

الذنبِ أعظم عند الله عز وجل ؟ قال : أن تجعل لله عز وجل نداً وهو خَلَقَكَ ، قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم أن تقتل ولدَكَ خشيةَ أن يأكل من طعامك ، وقال عبد الرحمن مرةً ، أنْ يَطْعَمَ معك ، قال : ثم قلت : ثم ماذا ؟ قال : أن تُزاني بحليلة جارك .

٤١٣٢ حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت أبا وائل يقول : قال عبد الله : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الذنب أعظم ؟ فذكره .

٤١٣٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكره .

٤١٣٤ حدثنا علي بن حفص حدثنا وَرْقاء عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شُرَحْبيل عن عبد الله قال : قلت : يا رسول الله ، أيّ الذنب أعظم ؟ فذكره ، ثم قرأ (والذين لايدعون مع الله إلهاً آخر) إلى (مُهاناً) .

٤١٣٥ حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص

والظاهر عندي أن أبا وائل سمعه من عبد الله بن مسعود ، ومن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود ، ولعل عمراً ثبته فيه ، فحدث به مرة هكذا ، ومرة هكذا . وقد رواه البخاري مراراً ، وأطال الحافظ في الفتح في الكلام على هذه الزيادة في الإسناد ، فيرجع إليه ٨ : ٣٧٨ و ٢٢ : ١٠١ — ١٠٢ .

(٤١٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤١٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤١٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤١٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٩٠ .

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقول: اللهم إني أسألك الهُدَى، والتُّقَى، والعفة ، والغِنَى .

٤١٣٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ ابن أبي قُحَافة خليلاً .

٤١٣٧ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاةً إلا لميقاتها ، إلا أنه جَمَع بين المغرب والعشاء بجَمْعٍ ، وصلى الصبحَ يومئذٍ لغير ميقاتها .

٤١٣٨ حدثنا أبومعاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة ، معناه

٤١٣٩ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : لَأَنْ أحلفَ تسعاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُتِل قتلاً أحبُّ إليَّ من أن أحلفَ واحدةً أنه لم يُقتل ، وذلك أن الله عز وجل جعله نبيًّا واتخذه شهيداً ، قال : فذكرتُ ذلك لإبرهيم ؟ فقال : كانوا يُرَوْن ويقولون : إن اليهودَ سَمُّوه وأبا بكرٍ .

(٤١٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٢١ .

(٤١٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٤٦ .

(٤١٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤١٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٧٣ .

٤١٤٠ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا سفيان ، وعبد الرزاق أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : لما نزلتْ (فسبح بحمد ربك واستغفره ، إنه كان تَوّاباً) قال عبد الرزاق : لما نزلتْ (إذا جاء نصرُ الله والفتح) ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يُكثِر أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، إنك أنت التوّاب .

٤١٤١ حدثنا عبد الرحمن عن إسرائيل عن السُّدّيّ عن مُرّة عن عبد الله (وإن منكم إلاّ وَارِدُها) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَرِدُ ٤٣٥/١ الناسُ النارَ كلُّهم ، ثم يَصْدُرون عنها بأعمالهم .

٤١٤٢ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : خَطّ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خَطًّا ، ثم قال : هذا سبيل الله ، ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ، ثم قال : هذه سُبُل ، قال يزيد : متفرقةٌ ، على كل سبيل منها

(٤١٤٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٨٩١ .

(٤١٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٢٨ . وقد سبقت الإشارة إليه هناك .

(٤١٤٢) إسناده صحيح . ورواه الحاكم في المستدرك ٢ : ٣١٨ من طريق أبي بكر بن عياش ، ومن طريق حماد بن زيد ، كلاهما عن عاصم ، به ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وطريق أبي بكر بن عياش ستأتي ٤٤٣٧ . وقد نقله الحافظ ابن كثير في التفسير ٣ : ٤٢٧ — ٤٢٨ عن المسند من الطريق الآتية ، ثم قال : « وكذا رواه الحاكم عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر بن عياش ، به ، وقال : صحيح . ولم يخرجاه وهكذا رواه أبو جعفر الرازي وورقاء وعمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود مرفوعاً ، به نحوه . وكذا

شيطانٌ يدعو إليه ، ثم قرأ (إنَّ هذا صراطي مستقيما فاتّبعوه ، ولا تَتّبعوا السُّبُل فتفرّقَ بكم عن سبيله) .

٤١٤٣ حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة عن عاصم عن شَقيق عن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن مِن شرار الناس مَن تُدركه الساعةُ وهم أحياء ، ومن يتخذُ القبورَ مساجدَ .

٤١٤٤ حدثنا عبدالرحمن حدثنا شعبة عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص

رواه يزيد بن هرون ، ومسدد ، والنسائي عن يحي بن حبيب بن عربي ، وابن حبان من حديث ابن وهب ، أربعتهم عن حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود، به . وكذا رواه ابن جرير عن المثنى عن الحماني عن حماد بن زيد ، به ، ورواه الحاكم عن أبي بكر بن إسحق عن إسمعيل بن إسحق القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ، كذلك ، وقال : صحيح ولم يخرجاه . وقد روى هذا الحديث النسائي والحاكم من حديث أحمد بن عبد الله بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود ، به مرفوعاً . وكذا رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه من حديث يحي الحماني عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر ، به . فقد صححه الحاكم كما رأيت ، من الطريقين ، ولعل هذا الحديث عند عاصم بن أبي النجود عن زر وعن أبي وائل شقيق بن سلمة ، كلاهما عن ابن مسعود ، به » . وهذا تحقيق نفيس . وانظر ٣٦٥٢ . (وأن هذا صراطي مستقيما) : قرأ حمزة والكسائي بكسر همزة « إن » وباقي السبعة بفتحها . وقد أثبتناها هنا بكسر الهمزة ، لأن الرواية جاءت في هذ الموضع دون ذكر الواو ، وهو جائز في الاستئناف ، فيتعين كسر الهمزة ، إذ يجب كسرها في بدء الكلام .

(٤١٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٤٤ . وانظر الحديث التالي وانظر أيضاً ٤٣٤٢ .

(٤١٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٣٥ . وانظر الحديث السابق .

عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تقوم الساعة ، أو : لا تقوم الساعة إلا على شِرَار الناس .

٤١٤٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبدالله قال : كنا نتكلم في الصلاة و يسلم بعضُنا على بعض ، ويُوصِي أحدُنا بالحاجة ، فأتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فسلمتُ عليه وهو يصلي ، فلم يَرُدَّ عليَّ ، فأخذني ما قَدُم وما حَدُث ، فلما صلى قال : إن الله عز وجل يُحْدِث من أمره ما شاء ، و إنه قد أحدث أن لا تَكلَّموا في الصلاة .

٤١٤٦ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن حُميد بن هِلال عن أبي قتادة

(٤١٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٧٥ . وانظر ٣٩٤٤ . « يوصي » في ع « يؤمن » وهو خطأ واضح ، صحح من ك . حدث ، بفتح الحاء وضم الدال ، قال ابن الأثير : « يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة . يقال : حدث الشيء ، بالفتح ، يحدث حدوثاً ، فإذا قرن بقدم ضمّ للازدواج بقدم »

(٤١٤٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٦٤٣ بهذا الإسناد ، وأشرنا هناك إلى أن مسلماً رواه مطولا . ونزيد هنا أن الحاكم رواه في المستدرك ٤ : ٤٧٦ — ٤٧٧ مطولا من طريق ابن علية عن أيوب ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ! ونستدرك عليهما بأن مسلماً رواه ، فليس من المستدرك على الصحيحين . هنا في ع زيادة « عن أسير » بين حميد بن هلال وأبي قتادة ، وهي خطأ صرف ، صححناه من ك . الشرطة ، بضم الشين وسكون الراء : أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة . يفيء : يرجع . نهد إليهم : قال ابن الأثير : « نهد القوم لعدوهم ، إذا صمدوا له وشرعوا في قتاله » . الدبرة ، بفتح الدال والباء ، وبإسكان الباء أيضاً : الهزيمة في القتال ، وهو اسم من « الإدبار » . فيتعادّ بنو الأب : يعدّ بعضهم بعضاً . « فلا يجدونه » في ع « ولا يجدونه » وأثبتنا ما في ك . « يقسم » في ع « يقاسم » .

عن أُسَيْر بن جابر قال : هاجتْ ريح حمراء بالكوفة ، فجاء رجل ليس له هِجِّيرَا إلاّ : ياعبد الله بن مسعود ، جاءت الساعة ! ! قال : وكان متكئاً فجلس ، فقال : إن الساعة لاتقوم حتى لا يُقسَم ميراثٌ ولا يُفرَحَ بغنيمةٍ ، قال : عَدُوًّا يَجْمعون لأهل الإسلام ويُجمَع لهم أهلُ الإسلام ، ونَحَّى بيده نحو الشأم ، قلت : الروم تعني ؟ قال : نعم قال : ويكون عند ذا كُمُ القتالِ ردَّةٌ شديدة ، قال : فيَشْترِطُ المسلمون شُرْطَةَ الموت ، لا ترجعُ إلا غالبة ، فيقتتلون ، حتى يَحْجِزَ بينهم الليلُ ، فيَفيء هؤلاء وهؤلاء ، كلٌّ غيرُ غالبٍ ، وتَفْنَى الشُّرْطَة ، ثم يشترط المسلمون شُرْطةً للموت . لا ترجعُ إلّا غالبةً ، فيقتتلون حتى يَحجز بينهم الليلُ ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء ، كلٌّ غيرُ غالبٍ ، وتَفْنَى الشرطةُ ، ثم يشترط المسلمون شرطةً للموت ، لا ترجعُ إلا غالبةً ، فيقتتلون حتى يُمْسُوا ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء ، كلٌّ غير غالبٍ ، وتَفنَى الشرطةُ . فإذا كان اليومُ الرابع نَهَدَ إليهم بقيةُ أهل الإسلام ، فيجعل الله عز وجل الدَّبْرَةَ عليهم ، فيَقْتُلون مقتلةً ، إمّا قال : لا يُرَى مثلُها ، و إمّا قال : لم نَرَ مثلَها ، حتى إن الطائر ليمرُّ بجَنَبَاتهم فما يُخَلِّفهم حتى يَخِرَّ ميّتاً ، قال : فيتعادُّ بنو الأب كانوا مائة ، فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجلُ الواحدُ ، فبأيّ غنيمةٍ يُفرح ؟ أو أيِّ ميراثٍ يُقسم ؟ قال : فبَيْنَاهم كذلك إذْ سمعوا بناسٍ أكثرَ من ذلك ، قال : جاءهم الصريخُ أن الدجال قد خَلَف في ذراريّهم ، فيَرْفُضون مافي أيديهم ، ويُقْبلون ، فيَبْعثون عشرة فوارسَ طليعةً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعلم أسماءهم وأسماء آبائهم وألوانَ خيولهم ، هم خيرُ فوارسَ على ظهر الأرض يومئذٍ .

« بناس أكثر » في ع « بناس هو أكثر » ، وكلمة « هو » خطأ ، وليست في ك ، فحذفناها .

٤١٤٧ حدثنا إسمعيل عن سليمان عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يمنعَنَّ أحدَكم أذانُ بلالٍ ، أو قال : نداء بلالٍ ، من سَحُوره ، فإنه يُؤَذِّن ، أو قال : يُنادي ، ليَرْجِعَ قائمَكم ، ولِيُنَبِّه نائمَكم ، ثم ليس أن يقول هكذا ، أو قال هكذا ، حتى يقول هكذا .

٤١٤٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال: قسَم رسول الله صلى الله عليه وسلم قَسْماً ، قال : فقال رجل من الأنصار : إن هذه القسمة ما أُريدَ بها وجهَ الله عز وجل ! ! قال عبد الله : ياعدوَّ الله ، أما لَأُخْبِرَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قلتَ ، قال : فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فاحمرَّ وجهُه ، وقال : رحمة الله على موسى ، قد أُوذِيَ بأكثر من هذا فصَبَر . ٤٣٦/١

٤١٤٩ حدثنا إسمعيل أخبرنا داود ، وابن أبي زائدة ، المعنى ، قالا حدثنا داود ، عن الشعبي عن علقمة قال : قلت لابن مسعود : هل صحبَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ الجنّ منكم أحدٌ ، فقال : ما صحبه منّا أحد ، ولكنّا قد فقدناه ذاتَ ليلة ، فقلنا : اغْتِيلَ ؟ اسْتُطير ؟ ما فعل ؟ قال : فبِتْنا بشرِّ ليلةٍ باتَ

(٤١٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧١٧ .

(٤١٤٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٩٠٢ ، وقد سبق بهذا الإسناد ٣٦٠٨ .

(٤١٤٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٣١ من طريق داود عن عامر ، وهو الشعبي ، به . وكذلك رواه الترمذي ٤ : ١٨٣ وقال : «حديث حسن صحيح» . وروى أبو داود ١ : ٣٢ قطعة مختصرة منه . وانظر ٣٧٨٨ ، ٣٨١٠ . وانظر أيضاً نصب الراية ١ : ١٣٩ — ١٤١ . اغتيل : من الغيلة ، وهي « فعلة » بكسر أولها ، من الاغتيال ، وهو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد . استطير : أي ذهب به بسرعة ، كأن الطير حملته . وكلا الفعلين مبني لما لم يسم فاعله .

بها قوم ، فلما كان في وجه الصبح ، أو قال : في السحر ، إذا نحن به يجيء من قِبَلِ حِرَاء ، فقلنا : يارسول الله ، فذكروا الذي كانوا فيه ، فقال : إنه أتاني داعي الجن ، فأتيتهم فقرأتُ عليهم ، قال : فانطلقَ بنا فأراني آثارَهم وآثارَ نيرانهم ، قال : وقال الشعبي : سألوه الزاد ، قال ابن أبي زائدة : قال عامر : فسألوه ليلتئذٍ الزادَ ، وكانوا من جنّ الجزيرة ، فقال : كل عظم ذُكر اسمُ الله عليه يقع في أيديكم أوفرَ ما كان عليه لحماً ، وكل بَعْرةٍ أو رَوْثةٍ عَلَفٌ لدوابّكم ، فلا تستنجوا بهما ، فإنهما زادُ إخوانكم من الجنّ .

٤١٥٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحَكَم عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد : أنه حج مع عبد الله ، وأنه رمَى الجمرةَ بسبع حصيات ، قال : وجعل البيتَ عن يساره ، ومنًى عن يمينه ، وقال : هذا مَقَامُ الذي أُنزلتْ عليه سورةُ البقرة .

٤١٥١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحَكَم قال سمعت ذَرًّا يحدّث عن وائل بن مَهَانة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال للنساء : تصدَّقْنَ ، فإنكن أكثرُ أهل النار ، فقالت امرأةٌ ليست من عِلْيَة النساء أو من أعقلهنّ يا رسول الله ، فيمَ ؟ أولِمَ ؟ أو بِمَ ؟ قال : إنكن تُكثرنَ اللعنَ ، وتَكفرن العشير .

٤١٥٢ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثني الحكم عن ذَرٍّ عن وائل بن

(٤١٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١١٧ .

(٤١٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٢٢ .

(٤١٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

مهانة من تَيْم الرِّبَاب من أصحاب عبد الله ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء : تصدقن ، فإنكن أكثر أهل النار ، ففالت امرأةٌ ليست من عِلْيَة النساء : فِيمَ ؟ ويِمَ ؟ ولِمَ ؟ فذكر الحديث .

٤١٥٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل يقول : سمعت عبد الله يقول ، قلت : أنتَ سمعتَه من عبد الله ؟ قال : نعم ، وقد رَفَعه ، قال : لا أحدَ أَغْيرُ من الله عز وجل ، ولذلك حَرَّم الفواحِشَ ما ظهر منها وما بطن ، ولا أحدَ أحبُّ إليه المدحُ من الله عز وجل ، ولذلك مَدَح نفسَه .

٤١٥٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا وائل يحدث : أن رجلاً جاء إلى ابن مسعود فقال : إني قرأتُ المفصَّلَ كلَّه في ركعةٍ ، فقال عبدالله : هذًّا كهَذِّ الشعر ؟! لقد عرفتُ النظائرَ التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقْرِنُ بينهنَّ ، قال: فذكر عشرين سورةً من المفصَّل، سورتين سورتين في كل ركعة .

٤١٥٥ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي عُبيدة ، قال حجاج في حديثه : سمعت أبا عبيدةَ ، عن أبيه عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قعد في الركعتين الأوليَيْن كأنه

(٤١٥٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٠٤٤ .

(٤١٥٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٠٦٢ .

(٤١٥٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٤٠٧٤ .

على الرَّضْف ، قلت لسعد : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم ، قال حجاج : قال شعبة : كان سعدٌ يحرّك شفتَيْه بشيء ، فقلت : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم .

٤١٥٦ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة ، و يزيد أخبرنا المسعودي ، عن سِمَاك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ، قال حجاج : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ، قال يزيد : جَمَعَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربعون ، فكنتُ في آخر من أتاه ، قال : إنكم منصورون ومصيبون ومفتوحٌ لكم ، فمن أدرك ذلك فليتّقِ الله ، وليأمُرْ بالمعروف ، ولْيَنْهَ عن المنكر ، ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار ، قال يزيد : ولْيَصِلْ رَحِمَه .

٤٣٧/١ ٤١٥٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وعبد الرزّاق أخبرنا إسرائيل، عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ، قال عبد الرزاق : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نَضَّرَ الله امرءا سمِعَ منّا حديثاً فحفظه حتى يُبلِّغَه، فربَّ مُبَلَّغٍ أحفظُ له من سامع .

٤١٥٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج قال حدثني شعبة ،

(٤١٥٦) إسناده صحيحان . وهو مختصر ٣٨٠١ .

(٤١٥٧) إسناده صحيحان . ورواه الترمذي ٣ : ٣٧٢ من طريق الطيالسي عن شعبة ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة وابن حبان .

(٤١٥٨) إسناده صحيح . عقبة بن وساج ، بفتح الواو وتشديد السين المهملة ، بن حصن الأزدي : تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣١٨ ، وقال أبو داود : « لم يحدث عنه إلا قتادة » ، وهذا

قال حجاج : قال : سمعت عُقْبة بن وَسَّاج عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : فضل صلاة الرجل في الجميع على صلاتِه وحدَه خمسٌ وعشرون درجةً ، قال حجاج : ولم يرفعْهُ شعبةُ لي ، وقد رفعه لغيري ، قال : أنا أهاب أن أرفعه ، لأن عبد الله قلَّما كان يرفعُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٤١٥٩ حدثنيه بهز حدثنا همّام أخبرنا قتادة عن مُوَرِّقٍ عن أبي الأحوص الجُشَمِيّ عن ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفضِّل صلاةَ الجميع على صلاة الرجل وحدَه بخمس وعشرين صلاةً ، كلُّها مثلُ صلاته .

٤١٦٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق يحدث عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أنه قال : إن محمداً صلى الله عليه وسلم عُلِّم فواتحَ الخير وجوامِعَه وخواتِمَه ، فقال : إذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليتخيَّرْ أحدُكم من الدعاء أعجبَه إليه ، فليَدْعُ به ربَّه عز وجل ، وإن محمداً صلى الله عليه وسلم قال : ألا أُنبِّئكم ما العَضْهُ ؟ قال : هي النميمة ، القالةُ بين

وهم ، فقد سمع منه شعبة وحدث عنه ، كما هنا . وقد سبق الكلام على تحرز شعبة من رفع بعض الحديث ، وأن هذا لا يكون علة له ، في ٤١٢٨ . والحديث مكرر ٣٥٦٤ ، ٣٥٦٧ .

(٤١٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله بمعناه . مورق : هو العجلي . وانظر ٤٣٢٣ .

(٤١٦٠) إسناده صحيح . وهو في الحقيقة ثلاثة أحاديث : حديث التشهد ، وقد سبق مراراً ، منها ٣٨٧٧ ، ٤١٠١ ، وحديث الحض على الصدق ، وقد سبق مراراً أيضاً ، منها ٤١٠٨ ، وحديث العضه ، وقد رواه مسلم ٢ : ٢٨٩ من

الناس ، وإن محمداً صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل يَصْدُق حتى يُكتبَ صِدِّيقاً ويكذبُ حتى يكتبَ كذاباً .

٤١٦١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لو كنت متخذاً من أمتي أحداً خليلاً لاتّخذتُ أبا بكر .

٤١٦٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يقول: اللهم إني أسألك الهُدى ، والتقى ، والعفاف ، والغنى .

٤١٦٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقرأ هذا الحرف (هل من مُدَّكر) .

٤١٦٤ حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحق ،

طريق محمد بن جعفر عن شعبة ، بهذا الإسناد . العضه ، بفتح العين وسكون الضاد المعجمة : فسر في الحديث ، وقال ابن الأثير : « هكذا روي في كتب الحديث ، والذي جاء في كتب الغريب : ألا أنبئكم ما العضة ، بكسر العين وفتح الضاد » ! ولا أدري لم هذا التكلف ؟ والعضه ، بالفتح ثم السكون : مصدر « عضه يعضه » ، وهو مصدر قياسي ثابت في المعاجم .

(٤١٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٣٦ .

(٤١٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٣٥ .

(٤١٦٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٠٥ .

(٤١٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٠٥ .

قال عفان : أخبرنا أبو إسحق عن الأسود ، وقال محمد : عن أبي إسحق قال سمعت الأسود يحدّث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قرأ النجم، فسجد بها ، وسجد من كان معه ، غير أن شيخاً أخذ كفًّا من حصًى أوتراب فرفعه إلى جبهته، وقال : يكفيني هذا ! قال عبد الله : لقد رأيتُه بعدُ قُتل كافراً .

٤١٦٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : مَرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ، فقال : سَلْ تُعْطَهْ يا ابنَ أم عبدٍ ، فقال عمر : فابتدرتُ أنا وأبو بكر ، فسبقني إليه أبو بكر ، وما استبقْنا إلى خيرٍ إلاّ سبقني إليه أبو بكر ، فقال : إن من دعائي الذي لا أكاد أن أدَعَ ، اللهم إنّي أسألك نعيماً لا يَبيد ، وقرة عينٍ لا تَنْفَد ، ومرافقة النبي محمدٍ في أعلى الجنةِ ، جنة الخُلْد .

٤١٦٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، ويحيى عن شعبة ، عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله أنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبةٍ نحواً من أربعين ، قال : أترضَوْن أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قال : قلنا : نعم ، قال : أترضون أن تكونوا ثُلث أهل الجنة ؟ فقلنا : نعم ، فقال : والذي نفس محمد بيده ، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفسٌ مسلمةٌ ، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو الشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر . ٤٣٨/١

(٤١٦٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٦٦٢ ومطول ٣٧٩٧ . وانظر ٤٢٥٥ ، ٤٣٤٠ .

(٤١٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٦١ .

٤١٦٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سَلِمة يقول : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : أُوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيحَ كل شيء غيرَ الخَمْسِ : (إن الله عنده علم الساعة ، وينزّل الغيث ، ويعلم ما في الأرحام ، وما تدوي نفسٌ ماذا تكْسِبُ غداً ، وما تدري نفسٌ بأيّ أرض تموت ، إن الله عليم خبير) قال : قلت له : أنت سمعته من عبد الله ؟ قال : نعم ، أكثر من خمسين مرة .

٤١٦٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت يحيى بن المجبّر قال سمعت أبا ماجد ، يعني الحنفي ، قال : كنت قاعداً مع عبد الله ، قال : إني لأذكر أوّلَ رجلٍ قَطَعه ، أُتي بسارق فأمر بقطعه ، وكأنما أُسِفَّ وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قالوا : يا رسول الله ، كأنك كرهتَ قَطْعَه ؟ قال : وما يمنعني ؟ لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم ، إنه ينبغي للإمام إذا انتَهَى إليه حدٌّ أن يقيمه ، إن الله عز وجل عَفُوٌّ يحبُّ العفو (وليعفوا وليصفحوا ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ، والله غفور رحيم) .

٤١٦٩ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن يحيى بن عبد الله التيمي عن أبي ماجد الحنفي ، فذكر معناه ، وقال : كأنما أُسِفَّ وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ذرّ عليه رَمَادٌ .

(٤١٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٥٩ .

(٤١٦٨) إسناده ضعيف ، لجهالة أبي ماجد الحنفي . والحديث مضى بنحو معناه ٣٧١١ ، ٣٩٧٧ .

(٤١٦٩) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله . يحيى بن عبد الله التيمي : هو يحيى بن عبد الله بن الحرث الجابر ، أو المجبر ، التيمي ، سبق توثيقه ٢١٤٢ .

٤١٧٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سَلَمة بن كُهَيل عن إبرهيم بن سُويد ، وكان إمامَ مسجد علقمةَ بعدَ علقمة ، قال : صلى بنا علقمة الظهر، فلا أدري أصلى ثلاثاً أم خمساً ، فقيل له ، فقال : وأنت يا أعور ؟ فقلت : نعم ، قال : فسجد سجدتين ، ثم حدّث علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلَ ذلك .

٤١٧١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج عن شعبة ، عن سَلَمة بن كُهيل عن عيسى الأسدي عن زِرّ عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الطِّيَرة من الشرك ، وما منّا إلاّ ، ولكن الله يُذهبُه بالتوكل .

٤١٧٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن أبي الضُّحَى عن مسروق عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان يسلم عن يمينه وعن شماله ، حتى أرى بياض وجهه ، فما نسيتُ بعدُ فيما نسيتُ : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله .

(٤١٧٠) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٥٩ من طريق الحسن بن عبيدالله عن إبرهيم بن سويد . مطولا . وقوله « لا أدري أصلى ثلاثاً أم خمساً » الظاهر أن الشك من سلمة بن كهيل ، فإن الحسن بن عبيد الله جزم في روايته بأنه صلى خمساً ، ولم يشك . وقوله « وأنت يا أعور » مختصر ، يوضحه سياق الحسن بن عبيد الله : « فلما سلم قال القوم : يا أبا شبل ، قد صليت خمساً ؟ قال : كلا ، ما فعلتُ ، قالوا : بلى ، وكنت في ناحية القوم . وأنا غلام ، فقلت : بلى ، قد صليتَ خمساً ، قال لي : وأنت أيضاً يا أعور تقول ذلك ؟ قال : قلت : نعم » . وانظر ٤٠٣٢ .

(٤١٧١) إسناده صحيح . عيسى الأسدي : هو عيسى بن عاصم . والحديث مكرر ٣٦٨٧ .

(٤١٧٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٠٥٥ .

٤١٧٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور وسليمان عن إبرهيم عن عَبيدة السلماني عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يَخْلُف قومٌ تسبق شهاداتُهم أيمانَهم ، وأيمانُهم شهاداتِهم .

٤١٧٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : كَتب إليَّ منصور وقرأتُه عليه ، قال : حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةً ، لا أدري زاد أم نقص ، إبرهيمُ القائلُ ، لا يدري علقمةُ قال زاد أو نقص أو عبدُ الله ، ثم استقبلَنا ، فحدثْناه بصنيعه ، فثنى رجله واستقبل القبلة ، وسجد سجدتين ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقال : لو حدَث في الصلاة شيءٌ لأنبأتُكموه ، ولكن إنما أنا بشر ، أَنْسَىٰ كما تَنْسَوْن ، فإن نَسِيتُ فذَكِّروني ، وأيُّكم مَّا شَكَّ في صلاته فلْيَتَحَرَّ أقربَ ذلك للصواب فلْيُتِمَّ عليه و يُسَلِّمْ ، ثم يَسْجُدْ سجدتين .

٤١٧٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجَ اثنان دونَ صاحبهما ، أَجْلَ يُحْزِنه ، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ أَجْلَ تَنْعَتُها لزوجها .

(٤١٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٣٠ . سليمان : هو الأعمش .

(٤١٧٤) إسناده صحيح . إبرهيم : هو ابن يزيد النخعي . والحديث مطول ٤٠٣٢ . وانظر ٤١٧٠ .

(٤١٧٥) إسناده صحيح . وهو حديثان : حديث المناجاة ، مضى مراراً ، آخرها ٤١٠٦ ، وحديث المباشرة ، مضى ٣٦٠٩ ، ٣٦٦٨ . « أجل يحزنه » و« أجل تنعتها » أي من أجل ذلك ولأجله قال ابن الأثير : « والكل لغات ، وتفتح همزتها وتكسر » .

٤١٧٦ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بئسما لأحدكم ، أو بئسما لأحدهم ، أن يقول : نسِيتُ آيةَ كَيْتَ وكيت ، بل هو نُسِّيَ ، واستذكروا القرآن ، فإنه أسرعُ تَفصِّياً من صدور الرجال من النَّعَمِ بعُقُلِه ، أو من عُقُلِه . ٤٣٩/١

٤١٧٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال : كنا نقول : السلام على فلان وفلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فإنكم إذا قلتم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين سَلَّمتم على كل عبدٍ صالح في الأرض وفي السماء .

٤١٧٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور وزُبيد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سباب المؤمن فِسْق ، وقتاله كفر. قال في حديث زُبيد : سمعتُ أبا وائل .

٤١٧٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثني رُكَيْن قال سمعت القاسم بن حسَّان يحدث عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره عشراً ، الصفرة ، وتغيير الشيب ، وجرّ

(٤١٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٢٠ ومطول ٤٠٨٥ .

(٤١٧٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٠١ . وانظر ٤١٦٠ .

(٤١٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٢٦ .

(٤١٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٠٥ ، ٣٧٧٤ .

الإزار ، وخاتم الذهب ، أو قال : حلقة الذهب ، والضرب بالكِعاب ، والتبرج بالزينة في غير محلها ، والرُّقَى إلا بالمعوِّذات ، والتمائم ، وعزل الماء ، وإفساد الصبيّ من غير أن يحرّمه .

٤١٨٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شُعبة عن مُغيرة قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا فَرَطكم على الحوض ، وليُرفَعَنَّ لي رجال منكم ، ثم لَيُختَلَجُنَّ دوني ، فأقول : يا رب ، أصحابي ؟ فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

٤١٨١ حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن أبي التيّاح عن رجل من طيّ

(٤١٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٤٢ .

(٤١٨١) في إسناديه نظر ، وأحدهما ضعيف . لجهالة الرجل من طيء ، والآخر صحيح على بحث فيه . وقد أفاض الحافظ في التعجيل ٤٧٨ — ٤٧٩ في تحقيق هذين الإسنادين مع الإسنادين ٤١٨٤ ، ٤١٨٥ ، فأفاد وأجاد في بعض ، وأخطأ في بعض . وسننقل كلامه بحروفه ، ثم نعقب عليه بما نراه الصواب ، إن شاء الله .

قال الحافظ : « أبو حمزة عن أخرم الطائي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وأبو حمزة عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه [يشير بهذا إلى ٤١٨٥] ، وعن شعبة : لا يدري من هما ، وقال ابن شيخنا في كل منهما : لا يعرف . قلت : [القائل ابن حجر] : قال أحمد : حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن أبي التياح عن رجل من طيء عن عبد الله قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبقر في الأهل والمال ، قال : فقال أبو حمزة ، وكان جالساً عنده : نعم ، حدثني أخرم الطائي عن أبيه عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله : وكيف وأهل براذان ، وأهل بالمدينة ، وأهل بكذا ؟ ! قال شعبة : فقلت لأبي التياح : ما التبقر ؟ قال : الكثرة . وأخرجه أحمد أيضاً عن محمد بن جعفر عن شعبة سمعت أبا حمزة يحدث " عن ابن الأخرم " عن أبيه ، [يريد الإسناد ٤١٨٥ ولكن ليس فيه في الأصلين هنا قوله " عن ابن الأخرم "

عن عبد الله قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبقُّر في الأهل والمال ، فقال أبو جمرة ، وكان جالساً عنده : نعم ، حدثني أخرم الطائي عن أبيه عن عبد الله

والظاهر أنه زيادة من الحافظ لتوضيح الإسناد] ، فالحاصل : أن أبا حمزة زاد لشعبة في الإسناد قوله : عن أبيه ، بخلاف أبي التياح ، فإنه قال : عن رجل من طيء عن عبد الله ، ولم يقل " عن أبيه " ، والضمير في الرواية لابن الأخرم ، لا لأبي حمزة . فأما أبو حمزة فإنه يعرف بجار شعبة ، واسمه عبد الرحمن ، واختلف في اسم أبيه ، وله ترجمة في التهذيب [٦ : ٢١٩] ، وليست له رواية في التهذيب عن أبيه . وجزم ابن شيخنا في ترجمة أخرم الطائي في الهجرة أن أبا حمزة هذا هو ميمون الأعور ، وليس كما قال ، مع أنه ناقض ذلك هنا ، فقال : لا يعرف ! وميمون الأعور معروف !! وهو من رجال التهذيب . ، فلا يستدرك . وقد روى المتن غير شعبة فجوّد الإسناد ، أخرجه أحمد أيضاً [المسند ٣٥٧٩ ، ٤٠٤٨ ، ٤٢٣٤] والترمذي من رواية الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله ، فذكر الحديث ، ولفظه : لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا . وعلى هذا فابن الأخرم في رواية شعبة ، هو : المغيرة بن سعد بن الأخرم ، نسب إلى جده ، وأبوه على هذا ، هو : سعد بن الأخرم » .

ونستدرك على هذا بأن الحافظ ابن حجر تبع الحافظ الحسيني ، فساق الكلام كله على أن الذي حدث شعبه في مجلس أبي التياح هو « أبو حمزة » بالحاء المهملة والزاي ، وجعله هو المعروف بجار شعبة . وهو عندي وهم ، فإن نسختي المسند : ح وهي قليلة الغلط ، وك وهي صحيحة متقنة الضبط ، ثبت فيهما « أبو جمرة » بالجيم والراء ، هنا وفي ٤١٨٥ ، بل وضع في ك على الراء علامة الإهمال ، التي كان يضعها الناسخون القدامى المتقنون . فهو إذن « أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي » ، وهو وأبو التياح يزيد بن حميد الضبعي كانا شيخي شعبة ، متعاصران ، ماتا في سنة ٢١٨ أو مات أحدهما قبل الآخر بقليل ، وقد روى أبو جمرة نصر عن أبي التياح . وأما أبو حمزة جار شعبة فلم أجد ما يدل على أنه لقي أبا التياح أو روى عنه . ولعل الاسم ثبت مصحفاً من الجيم والراء إلى الحاء والزاي ، في بعض نسخ المسند التي وقعت للحافظين أو لأحدهما ، أو لابن شيخهما ، فأوجبت هذا الوهم الذي تبع فيه بعضهم بعضاً .

وأما « أخرم الطائي » فقد اضطربت الرواية عن شعبة فيه ، فتراه يقول هنا في

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال عبد الله : فكيف بأهل براذانَ وأهل بالمدينة وأهل كذا [وأهل كذا] ؟ قال شعبة : فقلتُ لأبي التيّاح : ما التبقُر ؟ فقال : الكثرة .

٤١٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسمعيل بن رجاء قال سمعت عبد الله بن أبي الهُذَيل يحدث عن أبي الأحوص قال : سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتَّخذت أبا بكر خليلاً ، ولكنه أخي وصاحبي ، وقد اتخذ اللهُ عز وجل صاحبَكم خليلاً .

٤١٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال : وأَحْسِبه رفَعَه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بين يَدَي الساعة

هذا الإسناد « أخرم الطائي عن أبيه عن عبد الله » ويقول في ٤١٨٤ « ابن الأخرم رجل من طيء عن عبد الله بن مسعود » ، وترى في التعجيل ٢٥ : « أخرم بن أبي أخرم الطائي عن أبيه عن ابن مسعود ، وعنه أبو حمزة ، مجهول . قلت [القائل ابن حجر] : الصواب في الرواية عن أبي حمزة واسمه عبد الرحمن . عن أبي أخرم ، كما سأذكر تحقيق ذلك في ترجمة أبي حمزة في الكنى » . يشير إلى ما نقلنا عنه آنفاً . وأكبر ظني أن الاضطراب فيه إنما جاء من شعبة ، إذ سمعه من أبي جمرة عرضاً في المذاكرة في مجلس أبي التياح ، والظاهر أنه لم يتثبت فيه . وقد أثبته وجوده — كما قال الحافظ فيما مضى — الأعمش في روايته عن شمر بن عطية « عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن ابن مسعود » . فهذه هي الرواية الصحيحة التي لا اضطراب فيها ولا وهم ، وقد تابعه عليها قيس بن الربيع عن شمر ، عند يحيى بن آدم في الخراج ، كما أشرنا إليه في ٣٥٧٩ ، ٤٠٤٨ . والحمد لله . وانظر مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥١ .

(٤١٨٢) إسناده صحيح . إسمعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٥٣ . والحديث مطول ٤١٦١ .

(٤١٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩٥ ، ٣٨١٧ ، ٣٨٤١ ، ولكنه فيها

أيامُ الهَرْج ، أيامٌ يزول فيها العلم ، ويظهر فيها الجهل ، فقال أبو موسى : الهرجُ بلسان الحَبَش : القتل .

٤١٨٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التَّيَّاح عن ابن الأخْرَم ، رجل من طيٍّ ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن التبقُّر في الأهل والمال .

٤١٨٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : سمعت أبا جمرة يحدث عن أبيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : وقال عبد الله : كيف مَنْ له ثلاثةُ أهلين ، أهل بالمدينة ، وأهل بكذا ، وأهل بكذا .

٤١٨٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج حدثنا شعبة ، عن الوليد بن العَيْزار، قال حجاج : سمعت أبا عمرو الشَّيباني ، وقال محمد : عن أبي عمرٍو الشيباني ، قال : حدثنا صاحبُ هذه الدار ، وأشار بيده إلى دار عبد الله ، وما

كلها من حديث ابن مسعود وأبي موسى الأشعري ، والرواة هناك جزموا برفعه ، لم يشكوا كما شك شعبة . وظاهر تلك الروايات أن تفسير الهرج مرفوع أيضاً ، ولكن هذه الرواية فيها أنه من كلام أبي موسى ، ولعله مما شك شعبة في رفعه .

(٤١٨٤) إسناده ظاهره الانقطاع . وقد فصلنا القول فيه في ٤١٨١ .

(٤١٨٥) إسناده صحيح ، على اضطراب شعبة فيه ، وهو تتمة للحديث الذي قبله . هما في ٤١٨١ حديث واحد بإسنادين ، وجعلا هنا حديثين . وقول شعبة هنا « سمعت أبا جمرة يحدث عن أبيه عن عبد الله » : ليس على ظاهره ، كما بينه الحافظ فيما نقلنا عنه في ٤١٨١ ، بل هو يريد أن أبا جمرة خالف أبا التياح ، فحدث « عن ابن الأخرم والطائي عن أبيه » فقوله هنا « يحدث » يريد : يحدث بهذا الحديث عن ابن الأخرم ويقول فيه « عن أبيه » ، فالضمير في « أبيه » لابن الأخرم ، لا لأبي جمرة .

(٤١٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٩٠ ، ٣٩٧٣ ، ٣٩٩٨ .

سَمّاه لنا ، قال : سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ العمل أحبُّ إلى الله عز وجل ؟ فقال : الصلاةُ على وقتها ، قال الحجاج : لوقتها ، قال : ثم أيٌّ ؟ قال : ثم برُّ الوالدين ، قال : ثم أيٌّ ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله ، ولواستزدتُه لزادني .

٤١٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن
٤٤٠/١ عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يزال الرجل يَصْدُق ويتحرّى الصدقَ حتى يُكتبَ صِدِّيقاً ، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرّى الكذبَ حتى يُكتبَ كذّاباً .

٤١٨٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله أنه قال : إني لأُخبَرُ بجماعتكم ، فيمنعُني الخروجَ إليكم خشيةُ أن أملّكم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلنا في الأيام بالموعظة ، خشيةَ السآمة علينا .

٤١٨٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وحماد والمغيرة وأبي هاشم عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في التشهد : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله .

(٤١٨٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٩٥ . وانظر ٤١٦٠ .

(٤١٨٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٠٤١ ومكرر ٤٠٦٠ .

(٤١٨٩) إسناده صحيح . أبو هاشم : هو الرماني الواسطي . والحديث مختصر ٤١٧٧

٤١٩٠ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد ، ولا تباشرُ المرأةُ المرأةَ فتنعتَها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها ، قال : أُرَى منصوراً قال : إلا أن يكونَ بينهما ثوب .

٤١٩١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كنتم ثلاثة ، فذكر معناه .

٤١٩٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عُبيد الله عن إبرهيم بن سُويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال : أمْسَينا وأمسى المُلك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له .

٤١٩٣ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثَّل بمثلي .

(٤١٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٧٥ .

(٤١٩١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤١٩٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٣١٧ مطولا عن قتيبة بن سعيد عن عبد الواحد بن زياد . ورواه هو وأبو داود ٤ : ٤٧٧ مطولا أيضاً بأسانيد من طريق الحسن بن عبيد الله . قال المنذري : « وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي » .

(٤١٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٥٩ ، ٣٧٩٩ .

٤١٩٤ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة عن عيسى بن عاصم عن زِرّ بن حُبَيش عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الطِّيَرة شِرْك ، الطيرة شرك ، ولكنّ الله عز وجل يُذهبه بالتوكل .

٤١٩٥ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي قيس عن هُزَيْل قال : جاء رجل إلى أبي موسى وسَلْمان بن ربيعة ، فسألهما عن ابنةٍ وابنةِ ابنٍ وأخت ؟ فقالا : للابنة النصف ، وللأخت النصف ، وائتِ عبدَ الله ، فإنه سيتابعنا ، فأتى عبد الله فأخبره ، فقال : قد ضللتُ إذن وما أنا من المهتدين ، لأقضِيَنّ فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كذا قال سفيان ، للابنة النصف ، ولابنة الابن السُّدسُ ، وما بقي فللأخت .

٤١٩٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا ينبغي لأحد أن يكونَ خيراً من يونس بن متّى .

٤١٩٧ وحدثناه أبو أحمد الزبيري بإسناده ، قال : لا يقولنّ أحدُكم إني خير من يونس بن متى .

٤١٩٨ وحدثناه عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عُمارة بن القَعْقاع قال

(٤١٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٧١ .

(٤١٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩١ ، ٤٠٧٣ .

(٤١٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٠٣ .

(٤١٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤١٩٨) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن مسعود . عمارة بن القعقاع

حدثنا أبو زُرْعة حدثنا صاحبٌ لنا ، عن عبدالله بن مسعود قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا يُعْدي شيءٌ شيئاً ، فقام أعرابي فقال : يا رسول الله ، النُّقْبَة من الجرب تكون بِمِشْفَر البَعير أو بذَنَبه في الإبل العظيمة فتَجْرَبُ كلها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما أجْرَبَ الأوَّلَ ؟ ! لا عَدْوَىٰ ، ولا هامةَ ، ولا صَفَر ، خلق الله كلَّ نفسٍ فكتبَ حياتَها ومصيباتِها ورزقَها .

٤١٩٩ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : صليتُ وقتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، فلم يزلْ قائماً حتى هَمَمْتُ بأمر سَوْء ! قال : قلنا : ما هممتَ ؟ قال : هممتُ أن أجلسَ وأدعَه !!

٤٢٠٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا وائل ٤٤١/١

بن شبرمة الضبي : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٦٨ — ٣٦٩ . أبو زرعة بن عمرو بن جرير : اشتهر بكنيته ، واختلف في اسمه ، والراجح أنه « هرم » ، وهو الذي جزم به البخاري وترجمه به في الكبير ٤/٢/٢٤٣ — ٢٤٤ ، وكذلك جزم به أحمد في المسند ، فيما يأتي ٨٩٦٨ ، وكان أبو زرعة من علماء التابعين ، وثقه ابن معين وغيره ، وصاحبه هذا الذي حدثه عن ابن مسعود لم يعرف ، ولا ذكره الحافظ في المبهمات ، لا في التهذيب ، ولا في التعجيل ، فيستدرك عليه . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٠٠ عن بندار عن عبدالرحمن بن مهدي بهذا الإسناد . وقد مضى معناه من حديث ابن عباس بإسنادين صحيحين ٢٤٢٥ ، ٣٠٣٢ . وانظر ١٥٠٢ ، ١٥٥٤ . النقبة ، بضم النون وسكون القاف : قال ابن الأثير : « أول شيء يظهر من الجرب ، وجمعها نقب ، بسكون القاف ، لأنها تنقب الجلد ، أي تخرقه » .

(٤١٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٣٧ .

(٤٢٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٧٤ .

يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن أول ما يُحكم بين العباد في الدماء .

٤٢٠١ حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا حدثنا شعبة عن سليمان ، قال عفان حدثنا سليمان ، عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لكل غادرٍ لواءٌ يوم القيامة ، قال ابن جعفر : يقال : هذه غَدْرَةُ فلانٍ .

٤٢٠٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لكل غادر لواء يوم القيامة ، قال ابن جعفر يقال : هذه غَدْرة فلان .

٤٢٠٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال : كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يَحكي نبيًّا ، قال : كان قومُه يضربونه حتى يُصْرَع ، قال : فيَمسح جبهته ويقول : اللهم اغفر لقومي ، إنهم لا يعلمون .

٤٢٠٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال : قال عبد الله : قَسَم رسول الله صلى الله عليه وسلم قَسْمًا ، فقال رجل :

(٤٢٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٥٩ .

(٤٢٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله بإسناده ، إلا أنه لم يذكر هنا « وعفان » . وهذا الإسناد لم يذكر في ك ، ولعل إثباته في ح خطأ من الناسخين ، إذ لا داعي له مع الإسناد قبله .

(٤٢٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٠٧ . وانظر ٤٣٣١ .

(٤٢٠٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٤٨ . وانظر ٤٣٣١ .

إن هذه لَقِسْمَةٌ ما أُريدَ بها وجهُ الله ! قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتُ ذلك له ، فاحمرّ وجهُه ، قال شعبة : وأظنه قال : وغضب ، حتى وَدِدتُ أني لم أخبره ، قال شعبة : وأحسبه قال : يرحمنا الله وموسى ، شك شعبة في « يرحمنا الله وموسى » ، قد أوذي بأكثرَ من هذا فصَبَر ، هذه ليس فيها شك ، « قد أوذي بأكثر من ذلك فصَبَر » .

٤٢٠٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت إبرهيم التيمي عن الحرث بن سُوَيد عن عبد الله قال : دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُوعَك ، فقلت : يا رسول الله ، إنك تُوعَك وَعْكاً شديداً ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أوعَك وَعْكَ رجلين منكم ، قلت : بأنّ لك أجرين ؟ قال : نعم ، أو أجَلْ ، ثم قال : ما من مسلمٍ يُصيبه أذًى ، شوكةٌ فما فوقَها ، إلا حَطَّ الله عز وجل عنه خطاياه كما تَحُتُّ الشجرةُ ورقها .

٤٢٠٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحَى عن مسروق عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا رأى قريشاً قد استعصَوْا عليه قال : اللهم أعِنّي عليهم بسبعٍ كسبع يوسفَ ، قال : فأخَذَتْهم السَّنةُ حتى حَصَّتْ كل شيء ، حتى أكلوا الجلودَ والعظام ، وقال أحدهما : حتى أكلوا الجلود والميْتة ، وجعل يَخرج من الرجل كهيئة الدخان ، فأتاه أبو سفيان فقال : أيْ محمد ، إن قومك قد هلكوا ، فادْعُ الله عز وجل أن يكشفَ عنهم ،

(٤٢٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦١٨ ، ٣٦١٩ . الوعك : الحمى ، وقيل : ألمها ، وقد وعكه المرض وعَكا ، ووعك فهو موعوك . قاله ابن الأثير .

(٤٢٠٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٠٤ .

قال : فدعا ، ثم قال : اللهم إنْ يعودوا فَعُدْ ، هذا في حديث منصور ، ثم قرأ هذه الآية (فارتقبْ يومَ تأتي السماء بدخانٍ مبين) .

٤٢٠٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حَكيم بن جُبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن سأل وله ما يغنيه جاءتْ مسئلتُه يومَ القيامة خُدوشاً أو كدوحاً في وجهه ، قالوا : يا رسول الله ، وما غِناه ؟ قال : خمسون درهماً أو حسابُها من الذهب .

٤٢٠٨ حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن عَمرو بن مُرّة عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مالي وللدنيا ، مَثَلي ومَثَلُ الدنيا كمَثَل راكبٍ قال في ظل شجرةٍ في يومٍ صائفٍ ، ثم راح وتَركها .

٤٢٠٩ حدثنا وكيع حدثنا عيسى بن دينار مولى خُزاعة عن أبيه عن عمرو بن الحرث بن المُصْطَلِق عن ابن مسعود قال : ما صُمْنا رمضانَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثرُ مما صمنا ثلاثين .

٤٢١٠ حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا حدثنا سفيان عن عبد الله

(٤٢٠٧) إسناده ضعيف ، لضعف حكيم بن جبير . والحديث مكرر ٣٦٧٥ بهذا الإسناد ، وفصلنا القول فيه هناك .

(٤٢٠٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٧٠٩ . « قال في ظل شجرة » : من القيلولة ، وهي الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم ، يقال « قال يقيل قيلولة فهو قائل » .

(٤٢٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٧١ .

(٤٢١٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٦٦ .

بن السائب عن زاذان عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال وكيع : إن لله في الأرض ملائكةً سيّاحين ، يبلغوني من أمتي السلام .

٤٢١١ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال : قال عبد الله : أصلي بكم صلاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرفع يديه في أوّل . ٤٤٢/١

٤٢١٢ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين صَبْرٍ يَقتطعُ بها مال امرئٍ مسلم وهو فيها فاجرٌ لَقِيَ الله عز وجل وهو عليه غضبان ، قال : ونزلتْ هذه الآية (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً) إلى آخر الآية .

٤٢١٣ حدثنا وكيع وحُميد الرُّؤاسيَ قالا حدثنا الأعمش عن أبي وائل ، قال حميد : شَقيق بن سَلَمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ما يُقْضَىٰ بين الناس يومَ القيامة في الدماء .

٤٢١٤ حدثنا ابن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا وائل ، فذكره .

(٤٢١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٨١ .

(٤٢١٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٠٤٩ .

(٤٢١٣) إسناده صحيح . حميد الرؤاسي : هو حميد بن عبد الرحمن . والحديث مكرر ٤٢٠٠ .

(٤٢١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ومكرر ٤٢٠٠ بهذا الإسناد .

٤٢١٥ حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، وعبد الرحمن عن سفيان ، عن زُبيد عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منّا مَن ضَرب الخدود وشقّ الجيوب ودعا بدَعْوَىٰ الجاهلية .

٤٢١٦ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شَقيق عن عبد الله ، وعبد الرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، قال : الجنة ، وقال وكيع : عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَلْجَنةُ أقربُ إلى أحدكم من شِراكِ نعله ، والنارُ مثلُ ذلك .

٤٢١٧ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن عَبِيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قومٌ تَسبق شهادتُهم أيمانَهم ، وأيمانُهم شهادتَهم .

٤٢١٨ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن خُمَير بن مالك قال : قال عبد الله : قرأتُ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ، وإن زيدَ بن ثابت له ذُؤابة في الكتّاب .

٤٢١٩ حدثنا وكيع حدثنا بَشير بن سَلْمان عن سَيّار أبي الحكم عن

(٤٢١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١١١ .

(٤٢١٦) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ٣٩٢٣ .

(٤٢١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٧٣ .

(٤٢١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٠٦ ، ومكرر ٣٨٤٦ بهذا الإسناد . وانظر ٣٩٢٩ .

(٤٢١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٦٩ ، ومكرر ٣٦٩٦ بهذا الإسناد ،

طارق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن نزلت به فاقةٌ ، فأنزلها بالناس كان قَمِناً مِنْ أن لاَ تُسَدَّ حاجتُه ، ومن أنزلها بالله عز وجل أتاه الله برزقٍ عاجل أو موت آجل .

٤٢٢٠ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن بَشِيرٍ أبي إسمعيل عن سيَّارٍ أبي حمزة ، فذكره . [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وهو الصواب « سيارٌ أبو حمزة » ، قال : وسيَّار أبو الحكم لم يحدِّثْ عن طارق بن شهاب بشيء .

٤٢٢١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن عُمارة بن عُمير الليثي عن وهب بن رَبيعه عن عبد الله قال : إني لمستتر بأستار الكعبة ، إذ دخل رجلان ، ثَقَفِيّان وخَتَنُهما قرشيّ ، أو قرشيّان وخَتَنُهما ثقفي ، كثيرةٌ شحومُ بطونهم ، قليلٌ فِقْهُ قلوبهم ! فتحدثوا بحديثٍ فيما بينهم ، فقال أحدهم لصاحبه : أترَىٰ الله عز وجل يسمع ما نقول ؟ ! قال الآخر : أُراه يَسمعُ إذا رفعْنا أصواتَنا ، ولا يسمعُ إذا خافَتْنا ! قال الآخر : لئن كان يسمع منه شيئاً إنه ليسمعُه كله ، فأتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتُ ذلك له ، فأنزل الله عز وجل : (وما كنتم تَسْتَترون أن يشهدَ عليكم سمعُكم ولا أبصارُكم) الآية .

وفصلنا القول فيه هناك . قوله « أو موت آجل » في ح « عاجل » ، وأثبتنا ما في ك ، وهو الموافق للرواية الماضية في هذا الإسناد ، وتخالفهما الرواية الماضية في رواية أبي أحمد الزبيري ٣٨٦٩ .

(٤٢٢٠) إسناده صحيح في ذاته. وهو مكرر ماقبله ، ولكنا نرى أن عبد الرزاق أخطأ في قوله « عن سيار أبي حمزة » ، وأن صوابه « عن سيار أبي الحكم » ، خلافاً لما رجحه الإمام أحمد هنا ، كما بينا فيما مضى ٣٦٩٦ .

(٤٢٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٧٥ ، ٤٠٤٧ .

٤٢٢٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، فذكر معناه ، فنزلتْ : (وما كنتم تستترون أن يَشهد عليكم سمعُكم ولا أبصارُكم) إلى قوله (فأصبحتم من الخاسرين) .

٤٢٢٣ حدثنا وكيع حدثنا عمرو بن عبد الله حدثني أبو عمرو الشيباني قال حدثني صاحبُ هذه الدار ، يعني ابنَ مسعود ، قال : قلت : يا رسول الله ، أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لوقتها .

٤٢٢٤ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود أخبرنا الأسود وعلقمة عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبّر في كل رفعٍ وخفضٍ ، قال : وفعله أبو بكر وعمر .

٤٤٣/١ ٤٢٢٥ حدثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود وعبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يكبرون في كل خفضٍ ورفعٍ .

(٤٢٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله و ٤٠٤٧ .

(٤٢٢٣) إسناده صحيح . عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما . والحديث مختصر ٤١٨٦ .

(٤٢٢٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٠٥٥ . في ع « عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود وعلقمة أو أحدهما » وهو خطأ واضح ، يتضح من الروايات السابقة ، وأثبتنا ما في ك .

(٤٢٢٥) إسناده صحيح . من جهة عبد الرحمن بن يزيد ، ومنقطع من جهة عبد الرحمن بن الأسود ، ولكن الروايات السابقة بينت أنه متصل ، وأن عبد الرحمن

٤٢٢٦ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوَىٰ إلى فراشه وضَع يده تحت خدّه وقال : اللهم قِني عذابَك ، يومَ تبعثُ عبادَك .

٤٢٢٧ حدثنا وكيع قال قال سفيان قال الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحدٍ أن يقول أنَا خيرٌ من يونسَ بن متّى .

٤٢٢٨ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتَخَوّلُنا بالموعظة في الأيام ، مخافةَ السآمة علينا .

٤٢٢٩ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تباشرُ المرأةُ المرأةَ تنعتُها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها .

٤٢٣٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لعن الله الواشمات ، والمتوشّمات ، والمتنمّصات ، والمتفلّجات للحُسْن ، فبلغ ذلك امرأةً من بني أسد يقال لها أمُّ يعقوب ، فأتَتْه ، فقالتْ : قد قرأتُ

بن الأسود رواه عن أبيه الأسود وعن علقمة . والحديث مكرر ما قبله .

(٤٢٢٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٩٣٢ .

(٤٢٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٩٧ .

(٤٢٢٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٨٨ .

(٤٢٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٩١ .

(٤٢٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٢٩ .

ما بين اللَّوْحين ما وجدتُ ما قلتَ ؟ قال : ما وجدتِ (وما آتاكم الرسولُ فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا) ؟ فقالت : إني لأُراه في بعضِ أهلكَ ؟ قال : اذهبي فانظري ، قال : فذهبتْ فنظرتْ ، ثم جاءتْ ، فقالتْ : ما رأيتُ شيئاً ، فقال عبد الله : لو كان لها ما جَامَعْنَاها .

٤٢٣١ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمةً وقلتُ أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات يُشرك بالله [شيئاً] دخل النار ، وقلتُ : من مات لا يشركُ بالله شيئاً دخل الجنة .

٤٢٣٢ حدثنا ابن جعفر حدثنا شعبة [عن الأعمش] عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله ، إلا أنه قال : يجعل لله عز وجل نِدًّا .

٤٢٣٣ حدثنا وكيع عن أبيه وإسرائيلَ عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول : اللهم إني أسألك الهُدَىٰ ، والتُّقَىٰ ، والعفة ، والغِنَىٰ .

(٤٢٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٤٣ . كلمة [شيئاً] زيادة من ك ، وسقطت من ح خطأ .

(٤٢٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . ولكن سقط هنا من الإسناد في الأصلين [عن الأعمش] ، فإن شعبة لم يرو عن أبي وائل قط ولم يدركه ، وانما يروي عنه بالواسطة ، وهذا الحديث نفسه سيأتي من رواية شعبة عن الأعمش عن أبي وائل ٤٤٠٦ ، ٤٤٢٥ . فسقوط اسم الأعمش من الإسناد خطأ من الناسخين يقيناً .

(٤٢٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٦٢ .

٤٢٣٤ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن شِمْر بن عطية الكاهلي عن مُغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتخذوا الضَّيْعة فترْغَبوا في الدنيا .

٤٢٣٥ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو إسحق عن الأسود عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم ، فسجد فيها ومن معه ، إلا شيخ كبير أخذ كفًّا من حصًى أو ترابٍ ، قال : فقال به هكذا ، وضَعه على جبهته ، قال : فلقد رأيتُه قُتل كافراً .

٤٢٣٦ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل لم يُنْزل داء إلا أنزل له شفاء ، عَلِمه مَن عَلِمه ، وجَهله مَن جَهله .

٤٢٣٧ حدثنا يحيى عن شعبة ، ومحمد بن جعفر حدثنا شعبة ، حدثنا الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً ، فقيل له : زِيدَ في الصلاة ؟ قال : وما ذاك ؟ قالوا : صليتَ خمساً ، قال : فثنَى رجلَه ، ثم سجد سجدتين بعد ما سَلّم .

٤٢٣٨ حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا سليمان عن عُمارة عن وهب

(٤٢٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٧٩ . ٤٠٤٨ . سفيان هنا : هو الثوري ، وفي ٣٥٧٩ : هو ابن عيينة . وانظر ٤١٨١ ، ٤١٨٤ ، ٤١٨٥ .

(٤٢٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٦٤ .

(٤٢٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٢٢ .

(٤٢٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٧٤ . وانظر ٤٠٧٢ .

(٤٢٣٨) إسناده صحيحان . أبو معمر : هو عبد الله بن سخبرة الكوفي . والذي

بن ربيعة عن عبد الله قال : كنت مستتراً بأستار الكعبة ، فجاء ثلاثةُ نفرٍ ، ثقفيٌّ وختنَاه قرشيَّانِ ، كثيرٌ شحمُ بطونهم ، قليلٌ فقهُ قلوبهم ، قال : فتحدثوا بينهم بحديث ، قال : فقال أحدهم : أترَىٰ الله عز وجل يسمعُ ما نقول ؟ ! قال الآخر : يَسمع ما رفعْنا ، وما خَفَضْنا لا يسمع ! ! قال الآخر : إن كان يسمع شيئاً فهو يسمعُه كلَّه ، قال : فذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فنزلتْ (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم) إلى قوله (فأصبحتم من الخاسرين) . قال : وحدثني منصور عن مجاهد عن أبي مَعْمَرَ عن عبد الله ، نحوَ ذلك .

٤٤٤/١

٤٢٣٩ حدثنا يحيى عن شعبة عن الحَكَم عن مجاهد عن أبي مَعْمَرَ عن عبد الله قال : سمعتُه مرة رفَعه ، ثم تَركه : رأىٰ أميراً أو رجلاً سلم تسليمتين ، فقال : أنَّى علِقَها ؟

٤٢٤٠ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لما نزلتْ هذه الآية (الذين آمنوا ولم يَلْبِسُوا إيمانهم بظلمٍ) شَقَّ ذلك على

يقول في الإسناد الثاني « وحدثني منصور » هو سليمان الأعمش ، أي أنه سمعه من عمارة بن عمير ، ومنصور ، بطريقين . والحديث مكرر ٤٢٢٢ .

(٤٢٣٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٦٢ عن أحمد بن حنبل ، وكذلك رواه البيهقي ٣ : ١٧٦ من طريق المسند . وهذه رواية موجزة مجملة ، يوضحها رواية مسلم أيضاً عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر : «أن أميراً كان بمكة يسلم تسليمتين ، فقال عبد الله : أنى علقها ؟ قال الحكم في حديثه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله» . ومعنى قول ابن مسعود « أنى علقها » أي من أين أخذها وتعلمها ؟ . وفي ح « علقتها » . وفي ك «فعلتها» ، وأثبتنا ما في نسخة بهامش ك ، لموافقته لما في صحيح مسلم . وانظر ٤١٧٢ .

(٤٢٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٣١ .

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : أيُّنا لم يظلم نفسَه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس كما تظنّون ، إنما هو كما قال لقمانُ لابنه (يا بُنَيَّ لا تشركْ بالله ، إن الشركَ لظلمٌ عظيم) .

٤٢٤١ حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرَى بياضُ خده ، وقال عبد الرحمن : نَرَى بياضَ خده من ههنا ، ونَرَى [بياض] خده من ههنا .

٤٢٤٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن رجل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : امشُوا إلى المسجد ، فإنه من الهَدْي وسنةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم .

٤٢٤٣ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : قلت : يا رسول الله ، أيُّ العمل أفضل ؟ قال : الصلاة لوقتها ، قال : قلت : ثم أيٌّ ؟ قال : بر الوالدين ، قال : قلت : ثم أيٌّ ؟ قال : الجهاد في سبيل الله عز وجل ، ولو استزدتُه لزادني .

٤٢٤٤ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن خَيْثمة عمن سمع

(٤٢٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٧٢ . وانظر ٤٢٣٩ . في ع « قال عبد الرحمن حتى يرى » و « يرى » مع حذف كلمة بياض في المرة الثانية ، وأثبتنا ما في ك .

(٤٢٤٢) إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ الأعمش . وقد مضى معناه في ٣٩٣٦ .

(٤٢٤٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، وقد مضى بأسانيد صحاح مختصراً ومطولا ، آخرها ٤١٨٦ ، ٤٢٢٣ .

(٤٢٤٤) إسناده ضعيف ، لإبهام راويه عن ابن مسعود . وهو مكرر ٣٦٠٣ ، ٣٩١٧ . وانظر ٣٦٨٦ .

ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سَمَرَ إلا لمصلٍّ أو مسافرٍ .

٤٢٤٥ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل دمُ امرئٍ مسلمٍ يشهدُ أنْ لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا أحدَ ثلاثةِ نفرٍ : النفسُ بالنفس ، والثيبُ الزاني ، والتاركُ لدينه المفارقُ للجماعة .

٤٢٤٦ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة قال : قال عبد الله : انتَهَيْتُ إلى أبي جهل يومَ بدر ، وقد ضُرِبَتْ رجلُه ، وهو صريع ، وهو يَذُبُّ الناسَ عنه بسيفٍ له . فقلت : الحمد لله الذي أخزاك يا عدوَّ الله ! فقال : هل هو إلا رجل قتلَه قومُه ؟ ! قال : فجعلتُ أتناوله بسيفٍ لي غيرِ طائلٍ ، فأصبتُ يده ، فندَر سيفُه ، فأخذتُه فضربتُه به حتى قتلتُه ، قال : ثم خرجتُ حتى أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم كأنما أُقِلُّ من الأرض ، فأخبرتُه ، فقال : آللهِ الذي لا إله إلا هو ؟ قال : فردَّدها ثلاثاً ، قال : قلت : آللهِ الذي لا إله إلا هو ، قال : فخرج يمشي معي ، حتى قام عليه ، فقال : الحمد لله الذي أخزاك يا عدوّ الله ، هذا كان فرعونَ هذه الأمة . قال : وزاد فيه أبي عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة : قال : قال عبد الله : فنفَّلني سيفَه .

(٤٢٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٦٥

(٤٢٤٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٨٢٤ ومطول ٤٠٠٨ . والذي يقول « وزاد فيه أبي عن أبي إسحق » هو وكيع ، روى هذه الزيادة عن أبيه الجراح بن مليح عن أبي إسحق السبيعي . فندر سيفه : أي سقط ووقع . كأنما أقل من الأرض : أي أرفع ، كأنما يسير خفيفاً مرفوعاً من سروره .

٤٢٤٧ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن ابن مسعود قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يومَ بدر ، فقلتُ : قتلتُ أبا جهل ، قال : آللهِ الذي لا إله إلا هو ؟ قال : قلت : آلله الذي لا إله إلا هو ، فردَّدها ثلاثاً ، قال : الله أكبر ، الحمد لله الذي صَدَق وعدَه ، ونصر عبدَه ، وهزَم الأحزاب وحده ، انطلقْ فأرِنيه ، فانطلقنا ، فإذا به ، فقال : هذا فرعونُ هذه الأمة .

٤٢٤٨ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حَرْثٍ بالمدينة ، فمر على قوم من اليهود ، فقال بعضُهم لبعضٍ : سَلُوه عن الروح ، فقال بعضهم : لا تسألوه ، فقالوا : يا محمد ، ما الروح ؟ قال : فقام وهو متوكئٌ على عَسِيب وأنا خلفَه ، فظننتُ أنه يوحَى إليه ، فقال : (يسألونك عن الروح ، قل الروحُ من أمر ربي ، وما أُوتيتم من العلم إلا قليلاً) قال : فقال بعضُهم : قد قلنا : لا تسألوه . ٤٤٥/١

٤٢٤٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عمار بن معاوية الدُّهْني عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابنُ سُمَيَّةَ ما عُرض عليه أمرانِ قطُّ إلا اختارَ الأرشدَ منهما .

(٤٢٤٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . معاوية بن عمرو يرويه عن أبي إسحق الفزاري إبرهيم بن محمد بن الحرث عن سفيان الثوري عن أبي إسحق السبيعي . والحديث مختصر ما قبله . وقد أشرنا إلى هـذه الرواية في ٣٨٢٤ أنها نقلها ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٨٩ .

(٤٢٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٨٨ بإسناده ، ومطول ٣٨٩٨ .

(٤٢٤٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٦٩٣ بهذا الإسناد .

٤٢٥٠ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سِمَاك بن حرب عن إبرهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني لقيتُ امرأةً في البستان ، فضممتُها إليّ و باشرتُها وقبّلتُها ، وفعلتُ بها كل شيء غيرَ أني لم أُجامعْها ؟ قال : فسكتَ عنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فنزلتْ هذه الآية (إن الحسناتِ يُذهِبْنَ السيآت ، ذلك ذِكْرَى للذاكرين) . قال : فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه ، فقال عمر : يا رسول الله ، ألَه خاصةً أم للناسِ كافةً ؟ فقال : بل للناسِ كافةً .

٤٢٥١ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنًى ، وهو مسندٌ ظهره إلى قبة حمراء ، قال : ألم تَرْضَوْا أن تكونوا ربعَ أهل الجنة ؟ قلنا بلى ، قال : ألم تَرْضَوْا أن تكونوا ثلثَ أهل الجنة ؟ قالوا : بلى ، قال : والله إني لأرجو أن تكونوا نصفَ أهل الجنة ، وسأحدثكم عن ذلك ، عن قلة المسلمين في الناس يومئذٍ ، ما هم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض ، ولن يدخل الجنةَ إلا نفسٌ مسلمةٌ .

٤٢٥٢ حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا أبو همّام عن عثمان بن حَسّان عن فُلْفُلَة الجُعْفيّ قال : فَزِعْتُ فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف ، فدخلنا عليه ،

(٤٢٥٠) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٠٢ من هذا الطريق ، ونسبه لمسلم والترمذي والنسائي وابن جرير . وهو مطول ٣٨٥٤، ٤٠٩٤ .

(٤٢٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ٤١٦٦ .

(٤٢٥٢) إسناده صحيح . أبو همام : هو الوليد بن قيس السكوني . عثمان بن حسان : قال في التعجيل : « ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا

فقال رجل من القوم : إنَّا لم نأتِك زائرين ، ولكن جئناك حين راعَنا هذا الخبرُ ، فقال : إن القرآن نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم من سبعة أبواب ، على سبعة أحرف ، أو قال : حروف ، وإن الكتاب قبلَه كان ينزل من بابٍ واحد ، على حرفٍ واحد .

٤٢٥٣ حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَر عن عمرو بن مرة عن عبد الله قال :

فيه جرحاً » ، وهو في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٨/١/٣ قال : « عثمان بن حسان العامري ، ويقال : القاسم بن حسان ، وبعثمان أشبه ، روى عن فلفلة الجعفي ، روى عنه أبو همام الوليد بن قيس ، سمعت أبي يقول ذلك » ، وهذا كاف في توثيقه ، فلفلة الجعفي : اختلف في اسم أبيه ، فقال البخاري في الكبير ١٤٠/١/٤ — ١٤١ « بن عبد الرحمن » ، وفي التهذيب « بن عبد الله » ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير كما قلنا ، فلم يذكر فيه جرحاً . وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته ، قال : « سمع عبد الله بن مسعود قال : أنزل القرآن على سبعة أحرف ، على نبيكم صلى الله عليه وسلم . نسبه سليمان بن داود أبو الربيع عن عبد الله بن داود عن سفيان عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسان عن فلفلة ، وقال زهير : عثمان بن حسان » . فأشار البخاري إلى الخلاف الذي أشار إليه ابن أبي حاتم ، وقال ابن أبي حاتم أيضاً في ترجمة فلفلة ٩٢/٢/٣ — ٩٣ : « روى عنه القاسم بن حسان ، وقال بعضهم : عثمان بن حسان ، سمعت أبي يقول ذلك » . والظاهر عندي أنهما أخوان : القاسم ، وعثمان ، ابنا حسان العامري ، سمعا الحديث من فلفلة عن ابن مسعود ، وسمعه منهما أبو همام ، فرواه مرة عن أحدهما ، ومرة عن الآخر . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ١٥٢ — ١٥٣ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عثمان بن حسن العامري ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات » . ورواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ١٨ من طريق أبي أسامة عن زهير . ونقله الحافظ ابن كثير في كتاب فضائل القرآن ٢٠ — ٢١ عن كتاب ابن أبي داود ، ففاته أن ينسبه للمسند . وانظر ٣٩٢٩ .

(٤٢٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٦٧ .

أُوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم كلَّ شيء إلا مفاتيحَ الغيب الخمس (إن الله عنده علمُ الساعة) .

٤٢٥٤ حدثنا سفيان ، يعني ابن عُيينة ، عن مِسعر عن علقمة بن مَرْثد عن مغيرة البشكري عن المَعْرُور عن عبد الله قال : قالت أمُّ حَبيبة : اللهم أمتِعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأخي معاوية ، وبأبي أبي سفيان ، قال : فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوتِ الله عز وجل لآجالٍ مضروبة ، وآثارٍ مبلوغة ، وأرزاقٍ مقسومة ، لا يتقدم منها شيء قبل حِلِّه ، ولا يتأخر منها ، لو سألتِ الله عز وجل أن ينجيكِ من عذابِ القبر وعذاب النار ، وسُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير : هم مما مُسخ أو شيء قبلَ ذلك ؟ فقال : لا ، بل كان قبل ذلك ، إن الله عز وجل لم يُهلك قوماً فيجعلَ لها نسلاً ولا عاقبةً .

قال عبد الله بن أحمد : قرأت على أبي من هٰهنا إلى البَلاغ فأقرّ به* .

٤٢٥٥ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا عاصم بن أبي النَّجُودِ عن زِرّ عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بين أبي بكر وعمر

(٤٢٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٢٠ .

* يعني أن عبد الله بن أحمد لم يسمع الأحاديث الآتية من أبيه الإمام ، بل قرأها عليه ، فأقرّ بها ، وهذه طريقة صحيحة في السماع والرواية ، ثابتة عند أهل العلم بالحديث . وقوله « إلى البلاغ » يريد إلى آخر الحديث ٤٢٦٩ ، فقد قال عقيبه : « إلى هنا قرأت على أبي » ، فهذا هو البلاغ ، أي ما بلغت القراءة إليه .

(٤٢٥٥) إسناده صحيح . وقد مضى بعض معناه بأسانيد منقطعة ، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود ٣٦٦٢ ، ٣٧٩٧ ، ٤١٦٥ . ومضى معناه أيضاً بأسانيد صحاح من حديث عمر بن الخطاب ١٧٥ ، ٢٦٥ . وفي مجمع الزوائد منه ٩ : ٢٨٧ — ٢٨٨ « من سره أن يقرأ القرآن غضًّا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » وهو الحديث

وعبد الله يصلي ، فافتتح النساء فسَحَلها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحبَّ أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل فليقرأه على قراءة ابنِ أُمِّ عَبْدٍ ، ثم تقدَّم يَسأل ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سَلْ تُعْطَهْ ، سل تعطه ، [سل تعطه] ، فقال فيما سأل : اللهم إني أسألك إيماناً لايرتدُّ ، ونعيماً لاينفَد ، ومرافقةَ نبيك محمدٍ صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد ، قال : فأتى عمرُ عبدَ الله ليبشّره ، فوجد أبا بكر قد سبقَه ، فقال : إنْ فعلتَ لقد كنتَ سبَّاقاً بالخير . ٤٤٦/١

٤٢٥٦ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثكم عمرو بن مُجَمِّع أبو المنذر الكندي قال أخبرنا إبرهيم الهَجَريّ عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل جعل حسنةَ ابن آدم بعشرِ أمثالها ، إلى سبعمائة ضعف ، إلا الصوم ، والصومُ لي ، وأنا أجْزِي به ، وللصائم فرْحَتان : فرحة عند إفطاره ، وفرحةٌ يومَ القيامة ، ولَخُلُوفُ فمِ الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك .

الذي مضى برقم ٣٥ . وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه عاصم بن أبي النجود ، وهو على ضعفه حسن الحديث ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير فرات بن محبوب ، وهو ثقة » . ولست أدري لماذا لم يذكر الحديث كله ؟ ولعله في موضع آخر منه ولم أره . فسحلها ، بفتح السين والحاء المهملة مخففة : قال ابن الأثير : « أي قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة ، وهو من السحل ، بمعنى السحّ والصبّ . ويروى بالجيم » ، وقال في الجيم : « فسجلها : أي قرأها قراءة متصلة ، من السجل : الصبّ ، يقال : سجلت الماء سجلا ، إذا صببته صبًّا متصلا . قوله « يسأل » في ع « سأل » وصحح من ك . زيادة [سل تعطه] ثالث مرة زدناها من ك . قوله « إن فعلت » في ع « إني فعلت » ! وهوخطأ واضح ، صححناه من ك وانظر ٣٤٤٠ ، ٣٤٤١ .

(٤٢٥٦) إسناده ضعيف ، لضعف إبرهيم بن مسلم الهجري ، كما قلنا في ٣٦٢٣ .

٤٢٥٧ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثك عمرو بن مُجمِّع أخبرنا إبرهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أتى أحدَكم خادمُه بطعامه فلْيُدْنِهِ فليُقعِدْه عليه ، أو لِيُلْقِمْه ، فإنه وَلِيَ حَرَّه ودُخَانَه .

٤٢٥٨ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثك عمرو

عمرو بن مجمع بن يزيد بن أبي سليمان أبو المنذر السكوني ، بفتح السين وضم الكاف ، نسبة إلى « السكون » قبيلة من كندة : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطىء » ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء ، « وصحح ابن خزيمة حديثه ، ولكن في المتابعات » كما في التعجيل ، وضعفه ابن معين والدارقطني وغيرهما ، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٢٦٥ : « سألت أبي عنه ؟ فقال : ضعيف الحديث » . ولكنه من شيوخ أحمد ، ونحن نرى أن أحمد كان يتحرى شيوخه وحديثهم . ويتقي أن يأخذ عنهم ما أخطؤوا فيه . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٩ — ١٨٠ وقال : « رواه أحمد والبزار باختصار والطبراني في الكبير . . . . وله أسانيد عند الطبراني ، وبعض طرقه رجالها رجال الصحيح . وفي إسناد أحمد عمرو بن مجمع ، وهو ضعيف » . هكذا قال ، ولكن علة هذا الإسناد عندي إبرهيم الهجري . وأما لفظ الحديث فإنه ثابت صحيح من حديث أبي هريرة عند الشيخين وغيرهما ، انظر الترغيب والترهيب ٢ : ٥٧ — ٥٨ . الخلوف ، بضم الخاء : تغير ريح الفم ، وأصله في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء ، لأنها رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى . قاله ابن الأثير .

(٤٢٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف الهجري . والحديث مكرر ٣٦٨٠ .

(٤٢٥٨) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وهو في مجمع الزوائد ١ : ١١٦ وقال : « رواه أحمد ، وفيه إبرهيم الهجري ، وهو ضعيف » . ومتن الحديث صحيح ، رواه أحمد من حديث أبي هريرة ، وسيأتي ٧٦٩٦ ، ورواه كذلك البخاري ٨ : ٢١٣ . ورواه مسلم وغيرهما . وانظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٢٢ — ٢٢٣ وتعليقنا عليه هناك . السوائب : قال ابن الأثير : « كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر أو برء من مرض

بن مُجَمِّع حدثنا إبرهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أوَّل من سَيَّب السَّوَائِبَ وعَبَدَ الأصنام أبو خُزاعة ، عمرو بن عامر ، وإني رأيتُه يجرُّ أمعاءه في النار .

٤٢٥٩ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثك حسين بن محمد حدثنا يزيد بن عطاء عن أبي إسحق الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثلَه ، ولم يذكر « وعَبَدَ الأصنام » .

٤٢٦٠ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثك عمرو بن مُجَمِّع حدثنا إبرهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المسكين ليس بالطوّاف الذي تَرُدُّه اللقمةُ واللقمتان ، أو التمرةُ والتمرتان ، قلت : يارسول الله ، فمن المسكين ؟ قال : الذي لا يَسأل الناسَ ، ولا يَجدُ ما يُغنيه ، ولا يُفطَنُ له فيُتَصدَّقَ عليه .

أو غير ذلك قال : ناقتي سائبة ، فلا تمنع من ماء ولا مرعى ، ولا تحلب ولا تركب ، وكان الرجل إذا أعتق عبداً فقال هو سائبة : فلا عقل بينهما ولا ميراث ، وأصله من تسييب الدواب ، وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت . وهي التي نهى الله عنها في قوله (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة) » . ومثل هذا ما يصنع الجهال الضالون في عصرنا ، من تسييب ثور أو بقرة أو بهيمة ، نذراً لمن يدعون لهم الولاية ، كأحمد البدوي وإبرهيم الدسوقي ، فارتكسوا إلى شرك الجاهلية . نسأل الله العافية .

(٤٢٥٩) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . أبو إسحق الهجري : هو إبرهيم بن مسلم . والحديث مختصر ما قبله .

(٤٢٦٠) إسناده ضعيف ، لضعف الهجري والحديث مكرر ٣٦٣٦ .

٤٢٦١ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأت على أبي : حدثكم القاسم بن مالك قال أخبرنا الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيْدِي ثلاثة ، فيدُ الله العُلْيَا ، ويدُ المعطِي التي تليها ، ويدُ السائل السُّفْلَىٰ .

٤٢٦٢ قال [عبد الله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثك علي بن عاصم قال حدثنا إبرهيم الهَجَرِي عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبابُ المسلم أخاه فسوقٌ ، وقتاله كفر ، وحرمةُ ماله كحرمة دمه .

(٤٢٦١) إسناده ضعيف ، لضعف الهجري . ورواه الحاكم في المستدرك ١ : ٤٠٨ مطولا من طريق شعبة وجرير عن إبرهيم الهجري . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٩٧ ونسبه لأحمد وأبي يعلى ، وقال : « ورجاله موثقون » . وهو في الترغيب والترهيب أيضاً ٢ : ١٠ وقال : « رواه أبو يعلى ، والغالب على رواته التوثيق ، ورواه الحاكم وصحح إسناده » ؛ كذا قال ، ولم أجد الحاكم صحح إسناده ، بل قال بعد حديث مالك بن نضلة : « وشاهده الحديث المحفوظ المشهور عن عبد الله بن مسعود » فذكره . ومتن الحديث صحيح ، رواه الحاكم أيضاً من حديث مالك بن نضلة ، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وهو في الترغيب وقال : « رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه » .

(٤٢٦٢) إسناده ضعيف ، لضعف الهجري . وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤٦٣٤ ونسبه للطبراني فقط ، ورمز له بالصحة وقال شارحه المناوي : « وهو كما قال ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح » . وقد خفي عليّ موضعه من مجمع الزوائد بعد طول البحث . وأما أول الحديث فقد مضى مراراً بأسانيد صحاح ، آخرها ٤١٧٨ .

٤٢٦٣ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا علي بن عاصم حدثنا إبرهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياكم وهاتان الكَعبتان المَوْسُومَتان اللتان تُزْجَرَان زَجْراً ، فإنهما مَيْسِرُ العَجم .

٤٢٦٤ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا علي بن عاصم قال أخبرنا الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التوبة من الذنب أن يتوبَ منه ثم لا يعودَ فيه .

٤٢٦٥ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأت على أبي : حدثنا علي بن عاصم أخبرنا إبرهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليتَّقِ أحدُكم وجهَه من النار ولو بِشِقِّ تمرةٍ .

(٤٢٦٣) إسناده ضعيف ، لضعف الهجري . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١١٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال الطبراني رجال الصحيح » . قوله « إياكم وهاتان » إلخ : هكذا ثبت في الأصلين والزوائد . وكذلك في كتاب الزواجر لابن حجر المكي ٢ : ٢١٢ (طبعة بولاق سنة ١٢٨٤) وكتب مصححه الشيخ محمد الصباغ رحمه الله بهامشه : « كذا في الأصول التي بأيدينا ، ولعله على لغة من يلزم المثنى الألف » ، وهو كما قال . والكعاب : فصوص النرد ، واحدها كعب وكعبة . وهي موسومة بما فيها من العلامات المعروفة .

(٤٢٦٤) إسناده ضعيف ، لضعف الهجري . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ١٩٩ — ٢٠٠ وقال : « رواه أحمد وإسناده ضعيف » . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٣٤١٣ بمعناه ، ونسبه لابن مردويه والبيهقي في الشعب ، ورمز له بعلامة الضعف .

(٤٢٦٥) إسناده ضعيف ، لضعف إبرهيم الهجري . وهو مكرر ٣٦٧٩ .

٤٢٦٦ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا علي عن الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جاء أحدَكم خادمُه بطعامه فليُقعِدْه معه، أو لِيُنَاوِلْه منه، فإنه وَلِيَ حَرَّه ودُخَانه.

٤٢٦٧ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا علي بن عاصم أخبرني عطاء بن السائب قال : أتيت أبا عبد الرحمن ، فإذا هو يَكْوِي غلاماً ، قال : قلت : تكويه ؟ قال : نعم ، هو دواء العرب ، قال عبد الله بن مسعود : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل لم يُنزِل داء إلا وقد أنزل معه دواء ، جَهِلَه منكم مَنْ جَهِله ، وعَلِمه منكم مَنْ عَلِمه .

٤٢٦٨ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا معاوية بن عَمرو قال حدثنا زائدة حدثنا إبرهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل يَفتح أبواب السماء ثلثَ الليل الباقي ، ثم يهبطُ إلى السماء الدنيا ، ثم يبسط يده ، ثم يقول : ألَا عبدٌ يسألني فأعطيَه ، حتى يَسْطَعَ الفجر . ٤٤٧/١

٤٢٦٩ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا أبوعُبيدة الحدّاد قال حدثنا سُكَيْن بن عبد العزيز العَبْدي حدثنا إبرهيم الهَجَري عن

(٤٢٦٦) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٤٢٥٧ .

(٤٢٦٧) إسناده حسن ، فإن علي بن عاصم ممن سمع من عطاء بن السائب متأخراً . أبو عبد الرحمن : هو السلمي . وقد مضى الحديث دون قصة الكي ، بأسانيد صحاح ، آخرها ٤٢٣٦ .

(٤٢٦٨) إسناده ضعيف ، لضعف الهجري . وقدمضى معناه بإسناد صحيح ٣٨٢١ .

(٤٢٦٩) إسناده ضعيف لضعف الهجري . أبو عبيدة الحداد : هو عبد الواحد

أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما عَال مَن اقْتَصَد .

[قال عبد الله بن أحمد] إلى هنا قرأتُ على أبي ، ومِنْ هنا حدثني أبي .

٤٢٧٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبرهيم عن أبي مَعْمَر عن عبد الله : أنه قال في هذه الآية (اقتربت الساعةُ وانشقّ القمر) قال : قد انشقّ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فِرقتين ، أو فِلْقتين ، شعبةُ الذي يَشُكّ ، فكان فلقةٌ من وراء الجبل ، وفلقةٌ على الجبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اشْهَدْ .

٤٢٧١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبرهيم عن علقمة : أن ابن مسعود لقيَه عثمانُ بعرفات ، فخلا به فحدثه ، ثم إن عثمان قال لابن مسعود : هل لك في فتاةٍ أُزَوِّجُكَها ؟ فدعا عبدُ الله بن مسعود علقمةَ ، فحدّث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من استطاع منكم الباءة فليتزوّجْ ، فإنه

بن واصل السدوسي ، ثقة من شيوخ أحمد ، قال أحمد فيما يأتي ٧٥٠٤ : « كوفي ثقة » ، وقال ابن معين : « كان من المثبتين ، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة » . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٢ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وفي أسانيدهم إبرهيم بن مسلم الهجري : وهو ضعيف » . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٧٩٣٩ ونسبه لأحمد ورمز له بعلامة الحسن ، وتعقبه المناوي فضعفه بالهجري . عال : من العيلة ، وهي الفقر . أي ما افتقر من أنفق قصداً ، لم يبخل ولم يبذر .

(٤٢٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٨٣ . وهذه هي رواية الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر ، التي أشار ابن كثير فيما نقلنا عنه هناك أن الشيخين أخرجاها . وانظر ٣٩٢٤ .

(٤٢٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٩٢ ومطول ٤١١٢ .

أغضُّ للبصر، وأحصنُ للفرج، ومن لم يستطعْ فليصمْ، فإن الصوم وِجَاؤه، أو وِجَاءُه له.

٤٢٧٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبرهيم: أن الأسود وعلقمة كانا مع عبد الله في الدار، فقال عبد الله: صلى هؤلاء؟ قالوا: نعم، قال: فصلى بهم بغير أذانٍ ولا إقامة، وقام وَسَطَهم، وقال: إذا كنتم ثلاثةً، فاصنعوا هكذا، فإذا كنتم أكثر فليؤمّكم أحدكم، وليضعْ أحدُكم يديه بين فخذيه إذا ركع فليَحْنَأ، فكأنما أنظرُ إلى اختلافِ أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٢٧٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن خِلَاسٍ وعن أبي حسّان عن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن مسعود: أن سُبَيعة بنت الحرث وضَعتْ حملَها بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة، فدخل عليها أبو السَّنابل، فقال، كأنك تُحدّثين نفسَكِ بالباءة؟! مالكِ ذلكِ حتى يَنْقَضِيَ أبعدُ الأجَلَيْن! فانطلقتْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتْه بما قال أبو السنابل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذب أبو السنابل، إذا أتاكِ أحدٌ تَرْضَيْنَه فائْتِيني به، أو قال: فأنبئيني، فأخبرَها أنَّ عدتَها قد انقضَتْ.

(٤٢٧٢) إسناده صحيح. وهو مطول ٣٥٨٨، ٤٠٤٥. وانظر ٣٩٢٨، ٤٠٥٣.

(٤٢٧٣) إسناده صحيح. أبو حسان: هو الأعرج. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢ — ٣ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وقصة سبيعة بنت الحرث ثابتة في الصحيحين وغيرهما من غير حديث ابن مسعود، انظر شرحنا على الرسالة للشافعي ١٧١١ والمنتقى ٣٧٩٩، ٣٨٠٠.

٤٢٧٤ حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا سعيد عن قتادة عن خِلَاسٍ عن عبد الله بن عتبة : أن سُبيعة بنت الحرث ، فذكر الحديث ، أو نحو ذلك ، وقال فيه : وإذا أتاكِ كُفْوٌ فاسْتِيني ، أو أنبِئِيني ، وليس فيه « ابن مسعود » .

٤٢٧٥ وقال عبد الوهاب عن خِلَاس عن ابن عتبة ، مرسل .

٤٢٧٦ حدثنا محمد بن جعفر قال : الرجلُ يتزوّج ولا يَفْرِضُ لها ، يعني ثم يموت : حدثنا سعيد عن قتادة عن خِلَاس وأبي حسّان الأعرج عن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال : اختلَفوا إلى ابن مسعود في ذلك شهراً أو قريباً من ذلك ، فقالوا : لابدَّ من أن تقول فيها ؟ قال : فإني أقْضي لها مثلَ صدقة امرأةٍ من نسائها ، لا وَكْسَ ولا شَطَطَ ، ولها الميراثُ ، وعليها العدة ، فإن يَكُ صواباً فمن الله عز وجل ، وإن يكنْ خطأً فمِنّي ومن الشيطان ، واللهُ عز وجل ورسولُه بريئان ، فقام رهطٌ من أشْجَعَ ، فيهم الجَرّاح وأبو سنان ، فقالوا : نشهدُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأةٍ منّا ، يقال لها بَرْوَعُ بنتُ واشقٍ ، بمثل

(٤٢٧٤) إسناده صحيح . على أنه مرسل . وهو مكرر ما قبله ، وليس هذا علة للموصول ، فالوصل زيادة ثقة . ثم إن عبد الله بن عتبة سمع هذه القصة من غير عمه ابن مسعود ، فكان تارة يحدث بها مرسلة ، وتارة موصولة عن عمه ، وتارة عن سبيعة نفسها ، كما حققنا في شرح الرسالة ، فيما أشرنا إليه في الحديث السابق .

(٤٢٧٥) إسناده صحيح ، على أنه مرسل كالذي قبله . وليس هذا الإسناد على ظاهره ، وإلا كان منقطعاً انقطاعاً لا يجبر . ولكن الإمام أحمد يريد أن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف تابع عبد الله بن بكر ، فروى الحديث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاس عن ابن عتبة ، مرسلا ، ليس فيه ذكر ابن مسعود .

(٤٢٧٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٠٩٩ ، ٤١٠٠ . وقد خرجناه هناك .

الذي قضيتَ ، ففرح ابنُ مسعود بذلك فرحاً شديداً ، حين وافق قولُه قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٢٧٧ حدثنا عبد الله بن بكر قال قال حدثنا سعيد [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقرأتُ على يحيى بن سعيد عن هشام ، عن قتادة عن خِلاَس وعن أبي حسّان عن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنّ ابن مسعود أُتِي في امرأةٍ تزوّجها رجل فلم يُسَمِّ لها صداقاً ، فمات قبل أن يدخل بها ؟ قال : فاختلفوا إلى ابن مسعود ، فذكر الحديث ، إلا أنه قال : كان زوجها هلال ، أحْسِبه قال: ابنَ مرة ، قال عبد الوهاب : وكان زوجها هلال بن مُرّة الأشجعي .

٤٤٨/١ ٤٢٧٨ حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا همام حدثنا قتادة عن خِلاَس وأبي حسّان عن عبد الله بن عتبة : أنه اختُلِفَ إلى ابن مسعود في امرأةٍ تزوّجها رجل فمات ؟ فذكر الحديث ، قال : فقام الجرّاح وأبو سنان ، فشهدا أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى به فيهم ، في الأشْجَع بن رَيْث ، في بَرْوَعَ بنتِ واشقٍ الأشجعية ، وكان اسمُ زوجها هلال بن مروان ، قال عفان : قضى به فيهم ، في الأشجع بن رَيْث ، في بَرْوَعَ بنت واشقٍ الأشجعية ، وكان زوجُها هلالَ بن مروان .

(٤٢٧٧) إسناده صحيحان . وهو مكرر ما قبله . وقوله في آخره « قال عبد الوهاب » إلخ : يريد أن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف حدثه به عن سعيد عن قتادة بهذا الإسناد ، فهو إسناد ثالث في الحقيقة .

(٤٢٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وأشار الحافظ في الإصابة ٦ : ٢٩٠ في ترجمة هلال بن مرة إلى هذا الحديث من رواية سعيد عن قتادة ، وصححه ، ونسبه للحرث بن أبي أسامة والطبراني والطحاوي وابن مندة . وقوله هنا « في الأشجع بن ريث » يريد في هذه القبيلة التي منها بروع بنت واشق الأشجعية ، وهم بنو « الأشجع

٤٢٧٩ حدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي عن عاصم بن أبي النَّجود عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقضي الأيامُ ولا يذهبُ الدهر حتى يَملك العربَ رجلٌ من أهل بيتي ، يواطئُ اسمُه اسمي .

٤٢٨٠ حدثنا عُمر بن عبيد عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يَبْدُوَ بياضُ خدّه ، يقول : السلام عليكم ورحمة الله ، وعن يساره حتى يبدو بياضُ خدّه ، يقول : السلام عليكم ورحمة الله .

٤٢٨١ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المُحَاربي عن الأعمش عن إبرهيم [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقال غيرُه : عن علقمة ، قال : قال عبد الله : بينا نحن في المسجد ليلةَ الجمعة إذْ قال رجل من الأنصار : والله لَئِن وَجَدَ رجلٌ رجلاً مع امرأته فتكلم لَيُجْلِدَنَّ ، وإنْ قتَله لَيُقْتَلَنَّ ، ولَئِنْ سكَتَ لَيَسْكُتَنَّ على غَيْظٍ ! ! والله لَئِن أصبحتُ لآتِيَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبح أتَى

بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر » . انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٣٨ والإنباه على قبائل الرواة لابن عبدالبر ٨٤ واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١ : ٥١ .

(٤٢٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٥٧٢ ، ٤٠٩٨ .

(٤٢٨٠) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعي . والحديث مكرر ٤٢٤١ .

(٤٢٨١) إسناده منقطع من هذا الطريق ، فإن إبرهيم النخعي إنما يرويه عن علقمة . ولذلك قال الإمام أحمد أثناء الإسناد : « وقال غيره : عن علقمة » يعني أن غير عبد الرحمن المحاربي وصله ، فرواه عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبدالله . وقد مضى الحديث موصولا ٤٠٠١ من طريق الأعمش .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، لئن وَجَدَ رجل مع امرأته رجلاً فتكلم ليُجلدَنَّ ، و إن قتله ليُقْتَلَنَّ ، و إن سكت ليَسْكتَنَّ على غيظ ؟! وجعل يقول: اللهم افْتَحْ ، اللهم افْتَح ، قال : فنزلت المُلاَعنة (والذين يَرْمُونَ أزواجَهم ولم يكن لهم شُهداء إلا أنفسهم) الآية .

٤٢٨٣ حدثنا ابن إدريس قال سمعت الحسن بن عُبيد الله يذكر عن إبرهيم عن علقمة ، أنه خبرهم عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم خمساً ، ثم انفتل ، فجعل بعضُ القوم يوشوش إلى بعض ، فقالوا له : يا رسول الله ، صليتَ خمساً ، فانفتل فسجد بهم سجدتين ، وسلم ، وقال : إنما أنا بشر أَنْسى كما تَنْسون .

٤٢٨٣ حدثنا الفضل بن دُكَين قال حدثنا سفيان عن أبي قيس عن الهُزَيل عن عبد الله قال : لعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة ، والمُوتَشمة ، والواصلة ، والموصولة ، والمحل ، والمحلّل له ، وآكل الربا ، ومُوكِلَه .

٤٢٨٤ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا سفيان عن أبي قيس عن هُزَيل عن

(٤٢٨٢) إسناده صحيح . ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس الأودي . والحديث مطول ٤٢٣٧ .

(٤٢٨٣) إسناده صحيح . وقد سبق معناه بأسانيد مختلفة مراراً ، منها ٤٢٣٠ ، ٣٨٠٩ . وانظر ١٣٦٤ . في ح « عن أبي الهزيل » ، وهو خطأ ، بل هو « الهزيل بن شرحبيل » . والتصحيح من ك . في ح أيضاً « والمواشمة » بدل « الموتشمة » ، وصحح من ك .

(٤٢٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . في ح « الموصلة والمحلل » وأثبتنا ما ك .

عبد الله قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة ، والمُتَوشِّمة ، والواصلة ، والموصولة ، والمحِلّ ، والمحلّل له ، وآكل الربا ، ومُطْعِمَه .

٤٢٨٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن ابن مسعود قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلتُ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال الصلوات لوقتها ، وبرّ الوالدين ، والجهادُ في سبيل الله عز وجل .

٤٢٨٦ حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مَعْمَر عن رجل عن عَمرو بن وَابِصَة الأسديّ عن أبيه قال : إني بالكوفة في داري ، إذْ سمعتُ على باب الدار : السلام عليكم ، أأَلِجُ ؟ قلت : عليكم السلام ، فَلِجْ ، فلما دخل ، فإذا هو عبد الله بن مسعود ، قلت : يا أبا عبد الرحمن ، أيَّةُ ساعةِ زيارةٍ هذه ؟ ! وذلك في نحْرِ الظَّهيرة ، قال : طال عليّ النهار ، فذكرتُ مَنْ أتحدثُ إليه ، قال : فجعل يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُحَدِّثُه ، قال : ثم أنشأ يحدثني ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تكونُ فتنةٌ ، النائم فيها خيرٌ من المضطجع ، والمضطجعُ فيها خيرٌ من القاعد ، والقاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائم فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي خيرٌ من الراكب ، والراكبُ خيرٌ من المُجْرِي ، قَتْلاها كلّها في النار ، قال : قلت : يا رسول الله ، ومتى ذلك ؟ قال : ذلك أيامَ الهَرْج ، قلت : ومتى أيامُ الهَرْج ؟ قال : حين لا يأمَنُ الرجلُ جَليسَه ، قال : قلتُ : فما تأمرني إنْ أدركتُ ٤٤٩/١

(٤٢٨٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مختصر ٤٢٤٣ .

(٤٢٨٦) إسناده ضعيف ، لجهالة شيخ معمر ، ولكنه عرف في الإسناد التالي أنه « إسحق بن راشد » فصار صحيحاً . وسيأتي الكلام عليه . « أأَلِج » : من الولوج ، وفي ح « إلخ » !! وهو تصحيف ، صححناه من ك . نحر الظهيرة : قال ابن الأثير : « هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت إلى النحر ، وهو أعلى الصدر » .

ذلك ؟ قال : اكْفُفْ نفسَك ويدَك ، وادخُلْ دارَك ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيتَ إنْ دَخَل رجلٌ عليَّ داري ؟ قال : فادخلْ بيتَك ، قال : قلت : أفرأيتَ إنْ دَخَل عليَّ بيتي ؟ قال : فادخلْ مسجدَك ، واصنعْ هكذا ، وقَبضَ بيمينه على الكُوع ، وقل ربي الله ، حتى تموتَ على ذلك .

٤٢٨٧ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبدالله ، يعني ابن المبارك ، أخبرنا معمر عن إسحق بن راشد عن عَمرو بن وابصة الأسدي .

(٤٢٨٧) إسناده صحيح . إسحق بن راشد الجزري : ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٨٦ . عمرو بن وابصة بن معبد الأسدي . تابعي ، ذكره ابن حبان في الثقات . أبوه وابصة بن معبد الأسدي : صحابي معروف ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٩ ثم رجع إلى بلاد قومه ، ثم نزل إلى الجزيرة ، وله مسند سيأتي (٤ : ٢٢٧ ح) . والحديث مكرر ما قبله . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٠١ — ٣٠٢ وقال : « رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات » ، يريد هذا والذي قبله . وقال أيضاً : « رواه أبو داود باختصار » . وهو في أبي داود ٤ : ١٦١ — ١٦٢ من طريق « شهاب بن خراش عن القاسم بن غزوان عن إسحق بن راشد الجزري عن سالم قال حدثني عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه وابصة » . وقال المنذري : « في إسناده القاسم بن غزوان ، وهو شبه مجهول . وفيه أيضاً شهاب بن خراش أبو الصلت الجرشي ، قال ابن المبارك : ثقة ، وقال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي : لا بأس به ، وقال ابن حبان : كان رجلا صالحاً . وكان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به عند الاعتبار ، وقال ابن عدي : وفي بعض رواياته ما ينكر عليه » . فهذا الإسناد عند أبي داود فيه زيادة في الإسناد « عن سالم » ولا يدري من سالم هذا ؟ والراجح عندي أنها زيادة خطأ ، إما من شهاب بن خراش ، وإما من القاسم بن غزوان ، فإنه لا يوازن بين واحد منهما وبين عبد الله بن المبارك ومعمر ، في الحفظ والإتقان .

٤٢٨٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جُريج حدثني عَبْدَة بن أبي لُبَابة أن شَقيق بن سَلَمة قال : سمعت ابن مسعود يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : بئسما للرجل أو للمرء أن يقول : نَسيتُ سورة كيت وكيت ، أو آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّي .

٤٢٨٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الأعمش : في قوله عز وجل (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) قال : قال ابن مسعود : رأى النبيُّ صلى الله عليه وسلم رَفْرَفاً أخضر من الجنة ، قد سدَّ الأفق ، ذَكَره عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله .

٤٢٩٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا إسرائيل عن سِماك أنه سمع إبرهيم يحدث عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يانبي الله ، إني أخذتُ امرأةً في البستان ، ففعلتُ بها كل شيء ، غير أني لم أجامعْها ، قَبَّلْتُها ولَزِمْتُها ، ولم أفعل غير ذلك ، فافعلْ بي ما شئتَ ؟ فلم يَقُلْ له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فذهب الرجل ، فقال عمر : لقد ستر الله عليه لو سَتَر على نفسه ! ! قال : فأتْبعَه رسول الله صلى الله عليه وسلم بَصرَه ، فقال : رُدُّوه عليَّ ، فَرَدُّوه عليه ، فقرأ عليه : (وأقِمِ الصلاةَ طَرَفَيِ النهار وزُلَفاً من الليل ، إن الحسنات يُذْهِبْنَ السيآت) إلى (الذاكرين) ، فقال معاذ بن جبل : أله وحدَه أم للناس كافةً يا نبي الله ؟ فقال : بل للناس كافة .

(٤٢٨٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٧٦ .

(٤٢٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٧١

(٤٢٩٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٢٥٠ . وانظر ٣٦٥٣ .

٤٢٩١ حدثنا سُرَيج حدثنا أبو عَوَانة عن سِمَاك عن إبرهيم عن علقمة والأسود ، وذكر الحديث .

٤٢٩٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عبدالرحمن بن عبد الله عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أعان قومه على ظلم فهو كالبعير المُتَرَدِّي يَنْزِعُ بذَنَبه .

٤٢٩٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : أفَضْتُ مع ابن مسعود من عرفة ، فلما جاء المزدلفةَ صلى المغرب والعِشَاء ، كل واحدةٍ منهما بأذان و إقامة ، وجعل بينهما العَشَاء ، ثم نام ، فلما قال قائل : طلع الفجر ، صلى الفجر ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن هاتين الصلاتين أُخِّرَتَا عن وقتهما في هذا المكان ، أما المغربُ فإن الناسَ لا يأتُون ههنا حتى يُعْتِمُوا ، وأما الفجر فهذا الحين ، ثم وقف ، فلما أسْفَر قال : إنّ أصاب أميرُ المؤمنين دَفَعَ الآن ، قال : فما فرغ عبدُ الله من كلامه حتى دَفَعَ عثمان .

٤٢٩٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرني أبي عن مِينَاء عن عبدالله بن مسعود قال : كنتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلةَ وفد الجنِّ ، فلما انصرف تنفس ، فقلت : ما شأنُك ؟ فقال : نُعِيَتْ إليّ نفسي يا ابن مسعود .

(٤٢٩١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤٢٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٢٦ ومختصر ٣٨٠١ .

(٤٢٩٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٨٩٣ ومطول ٣٩٦٩ . وانظر ٤١٣٧ ، ٤١٣٨ .

(٤٢٩٤) إسناده صحيح . والد عبد الرزاق : هو همام بن نافع الحميري الصنعاني ، وهو ثقة ، وثقه إسحق بن منصور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري

٤٢٩٥ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد هممتُ أن آمر رجلاً يصلي بالناس ، ثم أنظر فَأُحَرِّقَ على قومٍ بيوتَهم ، لا يشهدون الجمعة .

٤٢٩٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبي فَزَارة العبسي قال حدثنا أبو زيد مولى عمرو بن حُرَيث عن ابن مسعود قال : لمَّا كان ليلةَ الجن تخلف منهم رجلان ، وقالا : نشهد الفجر معك يا رسول الله ، فقال لي النبي صلى الله عليه

في الكبير ٤/٢/٢٣٧ . ميناء بن أبي ميناء الخزاز : هو مولى عبدالرحمن بن عوف ، وهو تابعي كبير ، حتى أخطأ بعضهم فذكره في الصحابة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما ، والظاهر من كلامهم أنهم أخذوا عليه الغلو في التشيع ، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : « قال أحمد عن عبدالرزاق أخبرني أبي نا ميناء قال: أخذت البقرة وآل عمران من أبي هريرة ، واحتلمت حين بويع لعثمان » ، وله ترجمة في الإصابة ٦ : ٢١٧ — ٢١٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢ وقال : « رواه أحمد ، وفيه ميناء بن أبي ميناء ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » . وهذا الحديث يدل على أن وفود الجن كانت متعددة ، وأن هذا الوفد كان في آخر حياته ، صلى الله عليه وسلم . وانظر ٤١٤٩ ، ٤٢٩٦ . ثم وجدت أن ابن كثير نقل هذا الحديث في التفسير ٧ : ٤٨١ عن هذا الموضع ، وقال : « هكذا رأيته في المسند مختصراً ، وقد رواه الحافظ أبو نعيم في كتابه دلائل النبوة ، فقال : حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا إسحق بن إبرهيم ، وحدثنا أبو بكر بن مالك [يعني القطيعي] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ، قالا : حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء عن ابن مسعود » ، فذكر حديثاً طويلا ، ثم قال ابن كثير : « وهو حديث غريب جدا ، وأحرِ به أن لا يكون محفوظاً ، وبتقدير صحته فالظاهر أن هذا بعد وفودهم إليه بالمدينة » .

(٤٢٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٠٧ .

(٤٢٩٦) إسناده ضعيف . وهو مطول ٣٨١٠ . وانظر ٤٢٩٤ .

وسلم : أمعك ماء ؟ قلت : ليس معي ماء ، ولكن معي إداوةٌ فيها نبيذ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تمرة طيبة ، وماء طهور ، فتوضأ .

٤٢٩٧ حدثنا إبرهيم بن خالد حدثنا رَبَاح عن مَعْمَر عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ٤٥٠/١ يتخلفون عن الجمعة ، لقد هممتُ أن آمر فِتْياني فَيَحْزِمُوا حَطَباً ، ثم آمرَ رجلاً يؤم بالناس ، فأُحَرِّق على قومٍ بيوتهم ، لا يشهدون الجمعة .

٤٢٩٨ حدثنا إبرهيم بن خالد حدثنا رَبَاح عن مَعْمَر عن عبد الله بن عثمان عن القاسم عن أبيه : أن الوليد بن عُقْبة أَخَّر الصلاة مرةً ، فقام عبد الله بن مسعود فَتَوَضَّب بالصلاة ، فصلى بالناس ، فأرسل إليه الوليد : ماحملك على ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمرٌ فيما فعلتَ ، أم ابتَدَعْتَ ؟ قال : لم يأتني أمرٌ من أمير المؤمنين ، ولم أبتدعْ ، ولكنْ أَبَى اللهُ عز وجل علينا ورسولُه أن ننتظرَكَ بصلاتنا وأنت في حاجتك .

٤٢٩٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أبي إسحق عن علقمة بن

(٤٢٩٧) إسناده صحيح . إبرهيم بن خالد بن عبيد المؤذن الصنعاني : سبق توثيقه ٥٤٤ ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٨٤ . رباح : هو ابن زيد الصنعاني ، سبق توثيقه ١٤٣٢ . والحديث مطول ٤٢٩٥ .

(٤٢٩٨) إسناده صحيح . القاسم : هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٣٢٤ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » . وانظر ٣٧٩٠ ، ٣٨٨٩ ، ٤٠٣٠ .

(٤٢٩٩) إسناده صحيح . وقد مضى وجهين آخرين ٣٦٨٥ ، ٣٩٦٦ ، ٤٠٥٦ ، وليس فيه الزيادة التي في آخره هنا : « ائتني بحجر » ، وهي زيادة صحيحة ثابتة . وقد

قيس عن ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته ، فأمر ابنَ مسعود أن يأتيَه بثلاثة أحجار ، فجاءه بحجرين و بِرَوْثَة ، فألقَى الروثة ، وقال : إنها رِكس ، ائتني بحَجَرٍ .

٤٣٠٠ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحرث بن أبي ضِرَار عن ابن مسعود قال : ما صمتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثرُ مما صمتُ معه ثلاثين .

٤٣٠١ حدثنا يحيى بن زكريا حدثني إسرائيل عن أبي فَزَارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمعك طهور ؟ قلت : لا ، قال : فما هذا في الإداوة ؟ قلت : نبيذ ، قال : أرِنيها ، تمرة طيبة وماء طهور ، فتوضأ منها وصلى .

٤٣٠٢ حدثنا يحيى بن زكريا قال أخبرني إسمعيل عن قيس عن ابن مسعود قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء ، قلنا : يا رسول الله ،

رواه البيهقي من هذا الوجه ١ : ١٠٣ من طريق إسحق الحنظلي عن عبد الرزاق . وهذه الطريق ، رواية معمر عن أبي إسحق عن علقمة ، أشار إليها الحافظ في مقدمة الفتح ٣٤٦ فيما ذكر من طرق هذا الحديث ، وأشار المجد بن تيمية في المنتقى إلى هذه الزيادة أيضاً ١٦٢ .

(٤٣٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢٠٩ .

(٤٣٠١) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٤٢٩٦ .

(٤٣٠٢) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . قيس : هو ابن أبي حازم . والحديث مختصر ٤١١٣ .

ألا نَسْتَخْصِي ؟ ! فنهانا عن ذلك ، فقال (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحَلَّ الله لكم) الآية .

٤٣٠٣ حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا حجاج عن زيد بن جُبير عن خِشْف بن مالك عن ابن مسعود قال : قَضَىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنتَ مَخَاضٍ ، وعشرين ابنَ مَخَاض ، وعشرين ابنةَ لَبُون ، وعشرين حِقَّةً ، وعشرين جَذَعَةً .

٤٣٠٤ حدثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من رآني في المنام فأنا الذي رآني ، فإن الشيطان لا يَتخيّل بي .

٤٣٠٥ حدثنا حسين بن علي عن الحسن بن الحُرّ عن القاسم بن مُخَيْمِرَة قال : أخَذ علقمة بيدي ، قال : أخذ عبد الله بيدي ، قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، فعلمني التشهد في الصلاة : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله .

(٤٣٠٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٦٣٥ وقد أشرنا إلى هذا هناك .

(٤٣٠٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٩٣ .

(٤٣٠٥) إسناده صحيح . الحسين بن علي : هو الجعفي الكوفي المقرئ ، سبق توثيقه ١٢٨٤ . الحسن بن الحر بن الحكم النخعي : سبق توثيقه أيضاً ١٢١٥ ، وهو خال الحسين بن علي الجعفي . وحديث التشهد مضى مراراً ، منها ٣٦٢٢ ، ٤١٨٩ .

٤٣٠٦ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن شقيق قال : كنت مع عبد الله وأبي موسى ، وهما يتحدثان ، فذكرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قبل الساعةِ أيامٌ يُرفع فيها العلم ، ويَنْزل فيها الجهل ويَكثر فيها الهَرْج ، قال : قالا : الهَرْجُ القَتْل .

٤٣٠٧ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : سَرَينا ليلةً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قلنا : يا رسول الله ، لو امْتَسَسْنَا الأرضَ فنمنا وَرَعَتْ ركابُنا ؟ قال : ففعل ، قال : فقال : لِيَحْرُسْنا بعضُكم، قال عبد الله : فقلت : أنا أحرسكم ، قال : فأدركني النوم ، فنمتُ، لم أستيقظْ إلا والشمسُ طالعة ، ولم يستيقظْ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكلامنا ، قال : فأمر بلالاً فأذّن ، ثم أقام الصلاة ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٣٠٨ حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا عُبيد الله عن عبد الكريم

(٤٣٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٤١ ، ٤١٨٣ .

(٤٣٠٧) إسناده صحيح . وقد مضى حديثان آخران في معناه مطولان ٣٦٥٧ ، ٣٧١٠ . «امتسسنا»: من «المس» ، يريد أمسوا أجسامهم الأرض ، ولكن هذا المشتق لم أجده في شيء من المعاجم ، وفي ح « أمستنا » ، وهو خطأ لاوجه له ، وأثبتنا ما في ك .

(٤٣٠٨) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عمرو الرقي . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . أبو واصل : ترجمه الحافظ في التعجيل فقال : « مجهول ، الحسيني » ، فقلد الحسيني ، ولكنه ثقة فيما نرى ، لأن البخاري ترجمه في الكنى (رقم ٧٣٩) قال : « أبو واصل عن ابن مسعود ، روى عنه عبد الكريم » ، فلم يذكر فيه جرحاً وهذا كاف في توثيقه ، خصوصاً وأنه من التابعين . ووقع في الكنى «عن أبي مسعود»

عن أبي الواصل عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لُعِن المُحِلُّ والمُحَلَّلُ له .

٤٥١/١

٤٣٠٩ حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق أبي الأحوص عن عبدالله قال: كانوا يقرؤن خلفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : خلطتم عليَّ القرآنَ .

٤٣١٠ حدثنا يزيد أخبرنا حجاج عن فُضَيل عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنةَ مَن كان في قلبه مثقالُ حبةٍ من خَرْدَلٍ من كبرٍ .

٤٣١١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا محمد بن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال : دخلت على ابن مسعود أنا وعَمّي بالهاجرة ، قال : فأقام الصلاة ، فقمنا خلفَه ، قال فأخذني بيدٍ ، وأخذ عمي بيدٍ ، قال : ثم قَدَّمَنَا حتى جعل كلَّ رجلٍ منَّا على ناحية ، ثم قال : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل إذا كانوا ثلاثةً .

بدل « عن ابن مسعود » ، وهو خطأ مطبعي واضح . والحديث مضى معناه ضمن أحاديث أخر ، آخرها ٤٢٨٤ .

(٤٣٠٩) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١١٠ وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

(٤٣١٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٩٤٧ . وأشار الحافظ في التهذيب ٨ : ٢٩٣ في ترجمة « فضيل بن عمرو » إلى أن الترمذي روى هذا الحديث من طريقه .

(٤٣١١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٩٢٧ ، ٣٩٢٨ . وانظر ٤٢٧٢ .

٤٣١٢ حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا المسعودي عن سِمَاك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود قال : بينما رجل فيمن كان قبلكم كان في مملكته ، فتفكّر ، فعلم أن ذلك مُنْقَطِعٌ عنه ، وأن ما هو فيه قد شغله عن عبادة ربه ، فتَسَرَّب فانساب ذاتَ ليلةٍ من قصره ، فأصبح في مملكةِ غيره ، وأتَى ساحلَ البحر ، وكان يَضرِبُ اللَّبِنَ بالأجْر ، فيأكل ويتصدق بالفَضْل ، فلم يزل كذلك حتى رَقِيَ أمرهُ إلى ملكهم وعبادتُه وفضلُه ، فأرسل ملكهم إليه أن يأتيه ، فأبَى أن يأتيه ، فأعاد ، ثم أعاد إليه ، فأبى أن يأتيه ، وقال : ماله ومالي ؟ ! قال : فركب الملكُ ، فلما رآه الرّجلُ ولى هارباً ، فلما رأى ذلك الملِكُ ركَضَ فى أثره ، فلم يدركْه ، قال : فناداه : يا عبد الله ، إنه ليس عليك مني بأسٌ ، فأقام حتى أدركه ، فقال له : من أنت رحمك الله؟ : قال : أنا فلان بن فلان ، صاحب مُلْكِ كذا وكذا ، تفكرتُ في أمري ، فعلمتُ أن ما أنا فيه منقطعٌ ، فإنه قد شغلني عن عبادة ربي ، فتركتُه ، وجئت ههنا أعبدُ ربي عز وجل ، فقال : ما أنتَ بأحْوَجَ إلى ما صنعتَ مني ، قال : ثم نزل عن دابته فسَيَّبها ، ثم تبعه ، فكانا جميعاً يعبدَانِ الله عز وجل ، فدعوَا الله أن يميتهما جميعاً ، قال : فماتا ، قال عبد الله : لو كنتُ بِرُمَيْلة مصرَ لأريتكم قبورَهما ، بالنعتِ الذي نعتَ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤٣١٢) إسناده حسن ، لأن يزيد بن هرون سمع من المسعودي بعد تغيره . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢١٨ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، وفي إسنادهما المسعودي ، وقد اختلط » . اللبن ، بفتح اللام وكسر الباء ، وبكسر اللام مع سكون الباء : هو الذي يبنى به المضروب من الطين مربعاً أو مستطيلا ، واحدته « لبنة » بالضبطين . رميلة مصر ، بضم الراء وفتح الميم : هي ميدان تحت قلعة الجبل ، كانت ميدان أحمد بن طولون ، وبها كانت قصوره وبساتينه ، وهي المعروفه الآن باسم « ميدان صلاح الدين » وباسم « المنشية » ، بالقاهرة انظر النجوم الزاهرة ٤ : ٤٩ .

٤٣١٣ حدثنا يزيد وأبو النضر قالا حدثنا المسعودي عن الوليد بن العَيْزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت يا رسول الله ، أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لميقاتها ، قال : قلت . ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : بر الوالدين ، قال : قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قال : فسكتُّ ، ولو استزدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لزادني .

٤٣١٤ حدثنا يزيد ، يعني ابن هرون ، أخبرنا العوّام حدثني أبو محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّما مسلمين مضى لهما ثلاثةٌ من أولادهما لم يبلغوا حِنْثاً كانوا لهما حِصْناً حَصيناً من النار ، قال : فقال أبو ذر : مضى لي اثنان يا رسول الله ؟ قال : واثنان ، قال : فقال أبيٌّ أبو المنذر سيدُ القرّاء : مضى لي واحد يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وواحد ، وذلك في الصدمة الأُولى .

٤٣١٥ حدثنا يزيد أخبرنا العوّام بن حَوْشب قال حدثني أبو إسحق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تزول رَحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين ، أو ستٍّ وثلاثين ،

(٤٣١٣) إسناده حسن ، لأن يزيد بن هرون وأبا النضر سمعا من المسعودي بعد تغيره . وقد مضى الحديث بأسانيد صحاح ، منها ٤١٨٦ من طريق شعبة عن الوليد بن العيزار ، ومضى أيضاً من طريق أبي عبيدة عن أبيه ٤٢٨٥ بمعناه .

(٤٣١٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٤٠٧٩ ، وسبق الكلام عليه مفصلا ٣٥٥٤ .

(٤٣١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧٠٧ بإسناده ، ومضى نحوه مطولا من وجه آخر ٣٧٥٨ .

أو سبع وثلاثين ، فإن هلكوا فسبيلُ من هَلَكَ ، وإن بَقُوا بقي لهم دينُهم سبعين عاماً .

٤٣١٦ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن السُّدِّي عن مُرَّة عن عبد الله قال : أبَى شعبةُ رفعَه ، وأنا لا أرفعُهُ لكَ ، في قول الله عز وجل (ومن يُرِدْ فيه بإلحادٍ بظُلمٍ نُذِقه من عذابٍ أليم) قال : لو أن رجلاً همَّ فيه بإلحادٍ وهو بعَدَنِ أبْيَنَ لأذاقه الله عذاباً أليماً .

٤٣١٧ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله : قيل : يا رسول الله ، كيف تَعرف من لم تَرَ من أمتك يوم القيامة ؟ قال : هم غُرٌّ ٤٥٢/١ محجَّلون بُلْقٌ من آثار الوُضوء .

٤٣١٨ حدثنا يزيد أخبرنا فُضَيل بن مرزوق حدثنا أبو سَلَمَةَ الجُهَني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما قال عبد قط إذا أصابه هَمٌّ وحَزَنٌ : اللهم إني عبدُك وابنُ عبدك وابنُ أَمَتِك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيَّ حُكْمُك ، عَدْلٌ فيَّ قضاؤُك ، أسألك بكل اسمٍ هو لك سَمَّيْتَ به نفسَك ، أو أنزلتَه في كتابك ، أو عَلَّمته أحداً من خلقك ، أو استأثرتَ به في علم الغيب عندَك ، أن تجعل القرآنَ ربيعَ قلبي ، ونورَ صدري ، وجِلاءَ حزني ، وذَهَابَ همِّي ، إلاّ أذهب الله عز وجل هَمَّه ، وأبدله مكانَ حُزْنه فرحاً ،

(٤٣١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٧١ . والذي يقول « أبى شعبة رفعه » هو يزيد بن هرون . وقد بينا فيما مضى أن هذا ليس علة للحديث ، وأن رفعه صحيح .

(٤٣١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٢٠ .

(٤٣١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٧١٢ بهذا الإسناد .

قالوا : يا رسول الله ، ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات ؟ قال : أجَلْ ، ينبغي لمن سمعهنّ أن يتعلمهنّ .

٤٣١٩ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن زيد حدثنا فَرْقَدٌ السَّبَخِي قال حدثنا جابر بن يزيد أنه سمع مسروقاً يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إني كنت نهيتُكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، ونهيتُكم أن تَحْبِسُوا لحومَ الأضاحي فوقَ ثلاثٍ ، فاحبسوا ، ونهيتُكم عن الظّروف ، فانبِذُوا فيها ، واجتنبوا كلّ مُسْكِرٍ .

٤٣٢٠ حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن السائب عن زاذَان عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله عز وجل ملائكةً سَيّاحين في الأرض ، يبلغوني من أمتي السلامَ .

٤٣٢١ حدثنا معاذ حدثنا ابنُ عون ، وابن أبي عديّ عن ابن عون ، حدثني مُسْلِم البَطِين عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال : ما أخطأني ، أو قلما أخطأني ابن مسعود خميساً ، قال ابن أبي عديّ : عَشِيَّةَ خميسٍ ، إلا أتيتُه ،

(٤٣١٩) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي ، كما بينا في ١٣ ، ٢١٣٣ . جابر بن يزيد : الظاهر أنه الجعفي ، فإن يكنه كان ضعفاً آخر في الإسناد . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٢٦ — ٢٧ وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه فرقد السبخي ، وهو ضعيف» . وانظر ١٢٤٦ ، ٤٥٥٨ .

(٤٣٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢١٠ .

(٤٣٢١) إسناده صحيح . وقد مضى نحو معناه عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود ٣٦٧٠ وأشرنا هناك إلى رواية مسلم البطين عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون ، وأنها رواها ابن ماجة وغيره ، وهي هذا الإسناد . وانظر أيضاً ٤٠١٥ .

قال : فما سمعتُه لشيء قط يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان ذاتَ عشية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن أبي عديّ : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، فنَكَسَ ، قال : فنظرتُ إليه وهو قائمٌ محلولٌ أزرارُ قميصه ، قد اغرورقتْ عيناه ، وانتفختْ أوداجُه ، فقال : أو دُونَ ذاكَ ، أو فَوْقَ ذاك ، أو قريباً من ذاك ، أو شبيهاً بذاك .

٤٣٢٢ حدثنا روح حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلَة عن زِرّ بن حُبيش عن ابن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورةَ الأحقاف ، وأقرأها آخر ، فخالفني في آيةٍ منها ، فقلت : من أقرأك ؟ قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : لقد أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ، فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل ، فقلت : يا رسول الله ، ألم تُقْرِئني كذا وكذا ؟ قال : بلى ، قال الآخر : ألم تُقْرِئني كذا وكذا ؟ قال : بلى . فتمعَّر وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الرجل الذي عنده : ليقرأ كلُّ واحد منكما كما سمع ، فإنما هَلَكَ أو أُهْلِكَ من كان قبلكم بالاختلاف ، فما أدري ، أأمره بذاك ، أو شيء قاله من قِبَلِه .

٤٣٢٣ حدثنا أبو داود وعفان قالا حدثنا همّام عن قتادة عن مُوَرِّق العِجْلي عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاةُ

(٤٣٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٩٣ .

(٤٣٢٣) إسناده صحيح . وقد مضى ٤١٥٩ بمثل هذا الإسناد ، ومضى ٣٥٦٧ من طريق سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص ، دون ذكر « مورق العجلي » بين قتادة وأبي الأحوص ، كالإسناد الآتي عقب هذا . فالظاهر أن قتادة سمعه من مورق عن أبي الأحوص ومن أبي الأحوص نفسه ، فرواه على الوجهين .

الجميع تَفْضُل صلاةَ الرجل وحدَه خمساً وعشرين صلاةً ، كلها مثلُ صلاته ، قال عفان : بلغني أن أبا العَوَّام وَافقَه .

٤٣٢٤ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، مثلَه .

٤٣٢٥ حدثنا أبو قَطَن حدثنا شعبة عن سِمَاك عن إبرهيم عن خاله عن عبد الله بن مسعود : أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لقيتُ امرأة في حُشٍّ بالمدينة، فأصَبْتُ منها ما دون الجماع، فنزلتْ (وأقم الصلاةَ طَرَفي النهارِ وزُلَفاً).

٤٣٢٦ حدثنا أبو قَطن حدثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو عن أبي عُبيدة عن عبد الله بن مسعود : أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : متى ليلةُ القدر ؟ قال : من يذكر منكم ليلة الصَّهْبَاواتِ ؟ قال عبد الله : أنا ، بأبي وأمي ، وإن في يدي لتَمَرَاتٍ أستَحِرُ بهنَّ مستتراً من الفجر بمُؤْخِرَة رَحْلِي ! وذلك حين طلع القُمَير . ٤٥٣/١

(٤٣٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤٣٢٥) إسناده صحيح . إبرهيم : هو ابن يزيد النخعي . خاله : هو إما الأسود بن يزيد النخعي ، وإما عبد الرحمن بن يزيد النخعي ، فكلاهما خاله ، وإما علقمة بن قيس النخعي عم الأسود وعبد الرحمن . وقد روى إبرهيم الحديث عن ثلاثتهم مطولا ومختصراً ، كما مضى بأسانيد ٣٨٥٤ ، ٤٢٥٠ ، ٤٢٩٠ ، ٤٢٩١ .

(٤٣٢٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٣٥٦٥ بهذا الإسناد ، ومكرر ٣٧٦٤ . سعيد بن عمرو : هو سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي ، وثقه ابن حبان ، وقال البخاري : « يقال له سعد » يعني بسكون المهملة مع فتح أوله . قاله الحافظ في التعجيل .

٤٣٢٧ حدثنا عفّان حدثنا أبو عَوَانة ، وأبو نعيم حدثنا إسرائيل ، عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : لَعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلَ الربا ، ومُوكِلَه ، وشاهديه ، وكاتِبَه .

٤٣٢٨ حدثنا عفّان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحرث بن حَصيرة حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنتم وربعَ أهل الجنة ، لكم ربعُها ولسائر الناس ثلاثةُ أرباعها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : فكيف أنتم وثُلثَها ؟ قالوا : فذاك أكثر ، قال : فكيف أنتم والشطر ؟ قالوا : فذلك أكثر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صفٍّ ، أنتم منها ثمانون صفًّا .

٤٣٢٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبيش عن ابن مسعود : أنهم قالوا : يا رسول الله ، كيف تَعرف من لم تَرَ من أمتك ؟ قال : غُرٌّ محجَّلون بُلْقٌ من أثَر الطُّهُور .

٤٣٣٠ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبيش عن ابن مسعود قال : أخذتُ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورةً ، ولا ينازعني فيها أحد .

(٤٣٢٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٨٠٩ . انظر ٤٢٨٤ .

(٤٣٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١٠ : ٤٠٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير الحرث بن حصيرة ، وقد وثق » . والحرث : سبق توثيقه ١٣٧٦ . وانظر ٤٢٥١ .

(٤٣٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٣١٧ .

(٤٣٣٠) إسناده صحيح . وسيأتي مطولا بهذا الإسناد ٤٤١٢ ، ومضى شيء من معناه بالإسناد نفسه ٣٥٩٩ . وانظر ٤٢١٨ .

٤٣٣١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عاصم بن بَهْدَلة عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : تكلم رجلٌ من الأنصار كلمةً فيها مَوْجِدَةٌ على النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم تُقِرَّني نفسي أنْ أخبرتُ بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فلوَدِدتُّ أني افتَدَيْتُ منها بكل أهلٍ ومالٍ ، فقال : قد آذَوْا موسى عليه الصلاة والسلام أكثر من ذلك فصَبَر ، ثم أخبر أن نبيًّا كذَّبه قومُه وشجُّوه حين جاءهم بأمر الله ، فقال وهو يمسح الدم عن وجهه : اللهم اغفرْ لقومي فإنهم لا يعلمون .

٤٣٣٢ حدثنا عفان حدثنا حماد قال : أخبرنا عاصم بن بَهْدَلة عن أبي وائل عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا فَرَطُكم على الحوض ، وسأُنازَعُ رجالاً فأُغْلَبُ عليهم ، فلأَقُولَنَّ : ربِّ ، أُصَيْحَابي ، أُصَيْحَابي ، فليُقَالَنَّ لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَك .

٤٣٣٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن فِرَاس عن عامر عن مسروق عن عبد الله ، قال : ربما حدَّثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيَكْبُو ويَتَغَيَّرُ لونُه ، وهو يقول : هكذا ، أو قريباً من هذا .

٤٣٣٤ حدثنا عفان حدثنا همّام أخبرنا عطاء بن السائب أن أبا

(٤٣٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر معنى ٤٢٠٣ ، ٤٢٠٤ .

(٤٣٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٨٠

(٤٣٣٣) إسناده صحيح . فراس ، بكسر الفاء وتخفيف الراء : هو ابن يحيى الهمداني الخارفي المكتّب ، وهو ثقة من أصحاب الشعبي ، وترجمه البخاري في الكبير ١٣٩/١/٤ . عامر : هو الشعبي ، والحديث مكرر ٤٠١٥ ومختصر ٤٣٢١ . يكبو : يقف وقفة العاثر ، أو كوقفة الإنسان عند الشيء يكرهه .

(٤٣٣٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٢٦٧ .

عبد الرحمن حدثه أن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله عز وجل من داءٍ إلا أنزل معه شفاء ، وقال عفان مرةً ، إلا أنزل له شفاء ، عَلِمَه مَنْ عَلِمه ، وجَهِلَه مَن جَهِلَه .

٤٣٣٥ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عاصم بن بَهْدَلَة عن زرّ بن حُبيش عن ابن مسعود قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفح جبل ، وهو قائم يصلي ، وهم نيام ، قال : إذْ مَرَّتْ به حية ، فاستيقظنا وهو يقول : منعها منكم الذي منعكم منها ، وأُنزلتْ عليه (والمرسلاتِ عرفاً ، فالعاصفاتِ عصفاً) فأخذتُها وهي رَطْبَة بفيه ، أو فوه رَطْبٌ بها .

٤٣٣٦ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحرث بن حَصِيرة حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال عبد الله بن مسعود : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ حُنَين ، قال : فولَّى عنه الناسُ ، وثبتَ معه ثمانون رجلاً من المهاجرين والأنصار ، فنَكَصْنا على أقدامنا نحوًا من ثمانين قدماً ، ولم نُوَلِّهم الدُّبُر ، وهم الذين أنزل الله عز وجل عليهم السكينةَ ، قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته ، يَمْضِى قُدُماً ، فحادَتْ به بغلتُه ، فمال عن السرج ، فقلت له : ارتَفِعْ رفَعَك الله ، فقال : ناولني كفًّا من تراب ، فضرب به وجوهَهم ، فامتلأتْ أعينُهم تراباً ، ثم قال : أين المهاجرون والأنصار ؟ قلت : هم أولاء ، قال : اهتفْ بهم ، فهتَفْتُ بهم ، فجاؤا وسيوفُهم بأيمانهم كأنها الشُّهُبُ ، وولَّى المشركون أدبارَهم . ٤٥٤/١

(٤٣٣٥) إسناده صحيح . وقد مضى نحوه بمعناه مراراً ، منها ٣٥٧٤ ، ٤٠٦٩ .

(٤٣٣٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ١٨٠ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير الحرث بن حصيرة ، وهو ثقة » .

٤٣٣٧ حدثنا عفان وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمة، قال حسن: عن عطاء، وقال عفان: حدثنا عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، قال حسن: أن ابن مسعود حدثهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يكون قومٌ في النار ما شاء الله أن يكونوا، ثم يرحمهم الله، فيخرجُهم منها، فيكونون في أدنَى الجنة، فيغتسلون في نهرٍ يقال له: الحَيَوَان، يسميهم أهلُ الجنة الجهنميون، لو ضَاف أحدُهم أهلَ الدنيا لَفَرَشَهم وأطعمهم وسقَاهم ولَحَفَهم، ولا أظنه إلا قال: ولزوَّجهم، قال حسن: لا يَنْقصُه ذلك شيئاً.

٤٣٣٨ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن عاصم عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله بن مسعود، رفَع الحديثَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من كذب عليَّ متعمداً فليتبوّأ مقعدَه من جهنم.

٤٣٣٩ حدثنا عفان وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمة عن

(٤٣٣٧) إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١٠: ٣٨٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح، غير عطاء بن السائب، وهو ثقة ولكنه اختلط». ونستدرك عليه بأن سماع حماد بن سلمة من عطاء كان قبل الاختلاط. لفرشهم. بتخفيف الراء: أي فرش لهم، قال في اللسان: «وفرشه فراشاً وأفرشه: فرشه له. ابن الأعرابي: فرشت زيداً بساطاً وأفرشته وفرّشته: إذا بسطت له بساطاً في ضيافته». ولحفهم، بتخفيف الحاء: أي غطاهم باللحف، جمع لحاف، وفي اللسان: «قال أبو عبيد: اللحاف: ما تغطيت به، ولحفت الرجل ألحفه: إذا فعلت به ذلك، يعني إذا غطيته».

(٤٣٣٨) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٨٤٧.

(٤٣٣٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٨١٩ ومختصر ٣٩٨٧ — ٣٩٨٩، ٤٠٠٠ ومطول ٣٩٦٤.

عاصم بن بَهْدَلة عن زرّ بن حُبيش عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عُرِضَتْ عليَّ الأمم بالمَوْسِم، فرأيتُ عليَّ أمتي، قال: فأُرِيتُهم، فأعجبتْني كثرتُهم وهيآتُهم، قد ملؤا السهل والجبل، قال حسن: فقال: أرضيتَ يا محمد؟ فقلت: نعم، قال: فإن لك مع هؤلاء، قال عفان وحسن: فقال: يا محمد، إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنةَ بغير حساب، وهم الذين لا يَسْتَرْقون، ولا يتطيَّرون، ولا يكتوُون، وعلى ربهم يتوكَّلون، فقام عُكَّاشةُ فقال: يا نبيَّ الله، ادْعُ اللهَ أن يجعلني منهم، فدعا له، ثم قام آخر فقال: يا نبيَّ الله، ادْعُ اللهَ أن يجعلني منهم، فقال: سَبَقَك بها عُكَّاشة.

٤٣٤٠ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبيش عن ابن مسعود قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد، وهو بين أبي بكر وعمر، وإذا ابن مسعود يصلي، وإذا هو يقرأ النساء فانتهى إلى رأس المائة، فجعل ابن مسعود يدعو وهو قائم يصلي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اسأل تُعْطَهْ، اسأل تعطه، ثم قال: من سَرَّه أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل فليقرأْه بقراءة ابنِ أمِّ عَبْدٍ، فلما أصبح غدا إليه أبو بكر ليبشره، وقال له: ما سألتَ اللهَ البارحةَ؟ قال: قلت: اللهم إنِّي أسألك إيماناً لا يَرْتَدُّ، ونعيماً لا يَنْفَدُ، ومرافقةَ محمدٍ في أعلى جنة الخُلْد، ثم جاء عمر، فقيل له: إن أبا بكر قد سبقَك، قال: يرحمُ الله أبا بكر، ما سبقْتُه إلى خير قط إلا سبقني إليه.

٤٣٤١ حدثنا معاوية حدثنا زائدة حدثنا عاصم بن أبي النَّجُود عن زِرّ عن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بين أبي بكر وعمر، فذكر نحوه.

(٤٣٤٠) إسناده صحيح. وهو مطول ٤٢٥٥.

(٤٣٤١) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

٤٣٤٢ حدثنا عفان حدثنا قيس أخبرنا الأعمش عن إبرهيم عن عَبِيدة السَّلْمَاني عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من البيان سِحْراً ، وشِرَارُ الناس الذين تُدركهم الساعة أحياء ، والذين يتخذون قبورَهم مساجد .

٤٣٤٣ حدثنا عفان حدثنا جرير ، يعني ابن حازم ، حدثنا سليمان الأعمش عن إبرهيم عن علقمة بن قيس عن عبد الله قال : لعن الله المتوشِّمات ، والمتنمِّصات ، والمتفلِّجات ، والمغيِّرات خلقَ الله ، ثم قال : ألاَ أَلعنُ مَنْ لعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت امرأةٌ من بني أسد : إني لأظنه في أهلك ! فقال لها : اذهبي فانظري ، فذهبتْ فنظرتْ ، فقالت : ما رأيتُ فيهم شيئاً ، وما رأيتُه في المصحف ؟ قال : بلى ، قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٣٤٤ قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : حدثنا سِنَان حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

(٤٣٤٢) إسناده صحيح . قيس : هو ابن الربيع الأسدي . إبرهيم : هو النخعي . والحديث مضى معناه مفرقاً في أحاديث ٣٧٣٥ ، ٣٧٧٨ ، ٣٨٤٤ ، ٤١٤٣ ، ٤١٤٤ .

(٤٣٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢٣٠ . وانظر ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٤ .

(٤٣٤٤) في إسناده نظر . سنان : لم أعرف من هو ؟ ، وهكذا هو في الأصلين ، وأغلب ظني أنه تصحيف ، وأن صوابه « شيبان » ، وهو شيبان بن فروخ ، خاتمة أصحاب جرير بن حازم ، وهو من شيوخ عبد الله بن أحمد ، ولكني لا أستطيع تغيير ما في الأصلين من غير حجة قاطعة أو قريبة من ذلك . والحديث مكرر ما قبله . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد .

٤٣٤٥ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن زُبيد ومنصور وسليمان ، أخبروني أنهم سمعوا أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سِبَاب المسلم فُسُوق ، وقتالُه كفر ، قال زُبيد : قلتُ لأبي وائل مرتين : أأنت سمعته من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . ٤٥٥/١

٤٣٤٦ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سُوَيد قال : قال عبد الله : دخلتُ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُوعَك ، فوضعتُ يدي عليه ، وقلت : إنك تُوعَك وَعْكاً شديداً ؟ قال : إني أُوعَكُ كما يُوعَك رجلان منكم ، قال : قلت : ذاكَ بأنَّ لك أجْرَيْن ؟ قال : أجَلْ ، ما من مؤمن يُصيبه مرضٌ فما سِواه ، إلاَّ حَطَّ الله به خطاياه ، كما تَحُطُّ الشجرةُ وَرَقَها .

٤٣٤٧ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا محمد ، يعني ابن إسحق ، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال : دخلت أنا وعلقمةُ على عبد الله بن مسعود بالهاجرة ، فلما مالت الشمس أقام الصلاة ، وقمنا خلفَه ، فأخذ بيدي و بيد صاحبي ، فجعلنا عن ناحيتَيْه ، وقام بيننا ، ثم قال : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا كانوا ثلاثةً ، ثم صلى بنا ، فلما انصرف قال : إنها ستكون أئمةٌ يؤخِّرون الصلاةَ عن مواقيتها ، فلا تنتظروهم بها ، واجعلوا الصلاةَ معهم سُبْحَةً .

(٤٣٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٧٨ . وانظر ٤٢٦٢ .

(٤٣٤٦) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٤٢٠٥ .

(٤٣٤٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٠٣٠ ، ٤٣١١ . « عن ناحيتيه » في ع « عن ناحيته » ، وهو خطأ ، صوابه من ك ، وفي نسخة بهامشها « عن جانبيه » .

٤٣٤٨ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا مِسْعَر عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أنا بشر ، أنْسَى كما تنْسَوْن ، فأيُّكم مَّا شَكَّ في صلاته فلينظُرْ أحْرَى ذلك الصوابَ ، فليُتِمَّ عليه ، ويَسْجُدْ سجدتين .

٤٣٤٩ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : دخل الأشعث بن قيس على عبد الله وهو يتغدَّى ، فقال : يا أبا محمد ، ادْنُ إلى الغَدَاء ، فقال : أو ليس اليومَ يومُ عاشوراء ؟ قال : وما هو ؟ ! إنما هو يومٌ كان يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رمضان ، فلما نزل شهر رمضان تُرِكَ .

٤٣٥٠ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا الأعمش عن شَقيق بن سَلَمة عن عبد الله قال : إني لأعلم النظائرَ التي كان يقرؤها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين في ركعة .

٤٣٥١ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فَرَطُكم على الحوض ، وليُخْتَلَجَنَّ رجالٌ دُوني ، فأقول : يا ربِّ ، أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَك .

(٤٣٤٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٧٤ . وانظر ٤٢٨٢ .

(٤٣٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٢٤ .

(٤٣٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٥٤ .

(٤٣٥١) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري . والحديث مكرر ٤٣٣٢ . يختلجن رجال : أي يُجتذبون ويُقتطعون ، من « الخلج » ، وهو الجذب والنزع .

٤٣٥٢ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، إنك أنت التوّاب .

٤٣٥٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ الجن خَطَّ حولَه ، فكان يجيء أحدُهم مثل سواد النخل ، وقال لي: لا تَبرحْ مكانَك ، فاقرأهم كتابَ الله عز وجل ، فلما رأى الرُّطَّ قال : كأنهم هؤلاء ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : أمعك ماء ؟ قلت : لا ، قال : أمعك نبيذ ؟ قلت : نعم ، فتوضأ به

٤٣٥٤ حدثنا أبو سعيد وابن جعفر قالا حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحق،

(٤٣٥٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٤١٤٠ .

(٤٣٥٣) إسناده صحيح . علي بن زيد : هو ابن جدعان . أبو رافع : هو الصائغ نفيع بن رافع . والحديث رواه الدارقطني في سننه ١ : ٢٨ من طريق محمد بن عباد المكي عن أبي سعيد مولى بني هاشم . بهذا الإسناد ، وقال : «علي بن زيد : ضعيف ، وأبو رافع : لم يثبت سماعه من ابن مسعود . وليس هـذا الحديث في مصنفات حماد بن سلمة » !! وهو تعليل متهافت ، فإن علي بن زيد قد رجحنا توثيقه في ٧٨٣ ، وأبو رافع الصائغ : تابعي مخضرم ، أدرك الجاهلية ، وهو ثقة مشهور ، روى عن كبار الصحابة ، الخلفاء الأربعة فمن بعدهم ، فلا يلتفت إلى التشكيك في سماعه من ابن مسعود ، وسيأتي مزيد بحث في ذلك في ٤٣٧٩ . وأما أن الحديث ليس في مصنفات حماد بن سلمة فهذا من أعجب تعليل سمعناه وأضعفه ! وانظر ٣٧٨٨ ، ٤٢٩٦ ونصب الراية ١ : ١٤١ — ١٤٢ .

(٤٣٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٦١ ومختصر ٤١٨٢ .

قال محمد ، يعني ابن جعفر : عن أبي إسحق ، عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذتُ أبا بكر خليلاً .

٤٣٥٥ حدثنا أبو قَطَن عن المسعودي عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : من سَرّه أن يلقَى الله غداً مسلماً فليحافظْ على هؤلاء الصلوات الخمس حيثُ يُنادَى بهنّ ، فإن الله عز وجل شرع سُنَن الهُدَى لنبيه ، وإنهنّ من سُنَن الهُدَى ، وإني لا أحْسِب منكم أحداً إلاّ له مسجدٌ يصلي فيه في بيته ، فلو صليتم في بيوتكم وتركتُم مساجدَكم لتركتُم سنةَ نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم .

٤٣٥٦ حدثنا أبو قَطَن حدثنا المسعودي عن إبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : لمّا نزلتْ (إذا جاء نصر الله والفتح) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثر أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، إنك أنت التوّاب ، اللهم اغفر لي ، سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، سبحانك اللهم وبحمدك . ٤٥٦/١

٤٣٥٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غارٍ ، وقد أُنزلتْ عليه (والمرسلات عرفاً) ، قال : فنحن نأخذها من فيه رطبةً إذْ خرجتْ علينا حيةٌ ،

(٤٣٥٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٩٧٩ .

(٤٣٥٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مطول ٤٣٥٢ .

(٤٣٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٦٩ . وانظر ٤٣٣٥ .

فقال : اقتلوها ، قال : فابتدرناها لنقتلها ، فسبقتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقاها الله شركم ، كما وقاكم شرها .

٤٣٥٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة ، فسجد سجدتي السهو بعد الكلام .

٤٣٥٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : رَمىٰ عبدُ الله جمرةَ العقبة من بطن الوادي بسبع حصياتٍ ، يكبّر مع كل حصاة ، فقيل له : إن ناساً يرمونها من فوقها ، فقال : هذا ، والذي لا إله غيرُه ، مَقَامُ الذي أُنزلتْ عليه سورةُ البقرة .

٤٣٦٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن أبي مَعْمَر عن عبد الله قال : انشقّ القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنًى ، حتى ذهبتْ فرقةٌ منه خلف الجبل ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشهدوا .

٤٣٦١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منّا من لَطَمَ الخدود ، أو شقّ الجيوب ، أو دعا بدَعْوَىٰ الجاهلية .

(٤٣٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٢٨٢ . وانظر ٤٣٤٨ .

(٤٣٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٤١٥٠ .

(٤٣٦٠) إسناده صحيح . وهو مختصر في ٤٢٧٠ .

(٤٣٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢١٥ .

٤٣٦٢ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي عن أبي نَهْشَل عن أبي وائل قال : قال عبد الله : فَضَلَ الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربع ، بذكر الأسرى يوم بدر ، أمرَ بقتلهم ، فأنزل الله عز وجل (لولا كتابٌ من الله سَبَقَ لمسَّكم فيما أخذتم عذابٌ عظيم) ، و بذكره الحجاب ، أمَرَ نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يحتجبن ، فقالت له زينب : و إنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا ؟ ! فأنزل الله عز وجل (و إذا سألتموهنَّ متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب) ، و بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم له : اللهم أيِّد الإسلامَ بعمر ، و برأيه في أبي بكر ، كان أولَ الناس بايَعَهُ .

٤٣٦٣ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عاصم ، يعني ابن محمد بن زيد بن

(٤٣٦٢) إسناده حسن . أبو النضر هاشم بن القاسم : سمع من المسعودي بعد ما تغير . أبو نهشل : قال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال الحسيني : « مجهول » ، وقال الحافظ في التعجيل : « ذكره ابن حبان في الثقات » ، أقول : وترجمه البخاري في الكنى رقم ٧٣٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وهذا عندنا أمارة توثيقه . والحديث رواه الدولابي في الكنى ٢ : ١٤٢ عن الحسن بن علي بن عفان عن زيد بن الحباب عن المسعودي ، بإسناده ومعناه ، ثم قال : سمعت العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : « أبو نهشل الذي روى عنه المسعودي : لم يرو عنه غيره » . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٦٧ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه أبو نهشل ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . وهو كذلك في الدر المنثور ٣ : ٢٠١ — ٢٠٢ ونسبه للطبراني وابن مردويه فقط ، ثم ذكر فيه ٥ : ٢١٤ ، ونسبه لابن مردويه فقط . وانظر ٢٠٨ ، ٣٦٣٢ — ٣٦٣٤ ، ٣٨٤٢ . « بايعه » في ع « تابعه » ، وهو تصحيف ، صححناه من ك ومن المصادر التي أشرنا إليها .

(٤٣٦٣) إسناده صحيح . عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم ، وأخرج له أصحاب الكتب

عبد الله بن عمر ، عن عامر بن السِّمْط عن معاوية بن إسحق عن عطاء بن يسار عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيكون أمراء بعدي يقولون ما لا يَفعلون ، ويفعلون ما لا يُؤْمرون .

٤٣٦٤ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مَيْسَرة قال : سمعت النزَّال بن سَبْرَة الهِلالي يحدث عن ابن مسعود قال : سمعت رجلاً قرأ آية قد سمعتُ من النبي صلى الله عليه وسلم خلافَها ، فأخذتُه ، فجئتُ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فعرفتُ في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الكراهيَةَ ، قال : كِلاكُما مُحْسِنٌ ، لا تختلفوا ، أكبرُ عِلْمي ، قال : مِسْعَرٌ قد ذَكَر فيه « لا تختلفوا » إنّ مَن كان قبلَكم اختلفوا فأهلكهم .

٤٣٦٥ حدثنا هاشم حدثنا محمد ، يعني ابن طلحة ، عن زبيد عن مُرَّة عن عبد الله قال : حبَس المشركون رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر ،

الستة ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٥٠ . معاوية بن إسحق بن طلحة بن عبيد الله أبو الأزهر الكوفي : تابعي ثقة ، وثقه أحمد والنسائي وابن سعد وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣٣٣ . وهذا الحديث لم أجده في غير هذا الموضع ، وسيأتي معناه في حديث آخر لابن مسعود من وجه آخر ٤٣٧٩ ، ولعله من أجل ذلك لم يذكره صاحب مجمع الزوائد . وانظر ٣٧٩٠ .

(٤٣٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٣٢٢ . ورواية مسعر ، التي أشار إليها شعبة هنا ، قد مضت ٣٧٢٤ ، ومضت الإشارة إليها أيضاً ٣٩٠٧ . فشعبة رواه عن عبدالملك بن ميسرة ، وشك في أنه سمع منه لفظ « لا تختلفوا » ، ولكنه سمع هذه الكلمة من زميله مسعر عن عبد الملك ، يجزم بذلك .

(٤٣٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٨٢٩ .

حتى اصفرّت الشمس أو احمرّت ، فقال : شغلونا عن الصلاة الوسطى ، ملأ الله أجوافَهم وقبورَهم ناراً ، أو حَشَا الله أجوافَهم وقبورَهم ناراً .

٤٣٦٦ حدثنا يونس حدثنا حمّاد ، يعني ابن زيد ، عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : لمّا قَسَم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حُنين بالجِعِرّانة ازدحموا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عبداً من عباد الله بعثه الله إلى قومه فضربوه وشَجُّوه ، قال : فجعل يمسح الدم عن جبهته ويقول : ربّ اغفر لقومي ، إنهم لا يعلمون ، قال عبد الله : كأني أنظر إلى
٤٥٧/١ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدم عن جبهته ، يحكي الرجل ، ويقول : ربّ اغفر لقومي ، إنهم لا يعلمون .

٤٣٦٧ حدثنا يونس حدثنا حماد : يعني ابن زيد ، عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : توفي رجلٌ من أهل الصُّفّة ، فوجدوا في شَمْلته دينارين ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : كَيَّتَانِ .

٤٣٦٨ حدثنا يونس حدثنا شيبان عن منصور بن المعتمر عن إبرهيم عن عَبِيدة السَّلماني عن عبد الله بن مسعود قال : جاء حَبْرٌ إلى رسول الله صلى الله

(٤٣٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٥٧ . وانظر ٤٢٠٣ ، ٤٣٣١ .

(٤٣٦٧) إسناده صحيح . وقد مضى من رواية عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود ٣٨٤٣ ، ٣٩١٤ ، ٣٩٤٣ ، ٣٩٩٤ بمعناه ، وأشرنا في الحديث الأول إلى رواية أخرى في مجمع الزوائد ، وهي هذا الإسناد الذي هنا .

(٤٣٦٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٠٨٧ . الحبر ، بفتح الحاء وكسرها : العالم واسع العلم . قال ابن الأثير : « النواجذ من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك ، والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان ، والمراد الأول » .

عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، أو يا رسول الله ، إن الله عز وجل يوم القيامة يَحْمِل السمواتِ على إصبعٍ ، والأرَضين على إصبعٍ ، والجبال على إصبعٍ ، والشجر على إصبعٍ ، والماء والثَّرَى على إصبعٍ ، وسائر الخلق على إصبع ، يَهُزُّهُنَّ ، فيقول : أنا الملك ، قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدتْ نواجذُه ، تصديقاً لقول الحَبْر ، ثم قرأ (وما قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِه ، والأرضُ جميعاً قَبْضَتُه يومَ القيامة) إلى آخر الآية .

٤٣٦٩ حدثناه أسود حدثنا إسرائيل عن منصور ، فذكره بإسناده ومعناه ، وقال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدا ناجذُه ، تصديقاً لقوله .

٤٣٧٠ حدثنا سليمان بن حَيّان أخبرنا الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : رمَى عبد الله الجمرةَ في بطن الوادي ، قلت : إن الناس لا يرمون من ههنا ؟ قال : هذا ، والذي لا إله غيرُه مَقَامُ الذي أُنزلتْ عليه سورةُ البقرة .

٤٣٧١ حدثنا يونس حدثنا المُعْتمر عن أبيه عن سليمان الأعمش عن شَقيق بن سَلَمة عن عبد الله بن مسعود قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نمشي ، إذْ مَرّ بصبيانٍ يلعبون ، فيهم ابن صَيَّاد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٤٣٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله .

(٤٣٧٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٣٥٩ .

(٤٣٧١) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٣٧٢ من طريق جرير عن الأعمش ، وقد مضى نحو معناه ٣٦١٠ .

تَرِبَتْ يداك ، أتشهدُ أنّي رسول الله ؟ فقال هو : أتشهد أني رسول الله ؟ ! قال : فقال عمر : دَعْني فلأضرِبْ عنقَه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يَكُ الذي تخافُ فلن تستطيعَه .

٤٣٧٢ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سَلَمة ، عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال : أخذْتُ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد .

٤٣٧٣ حدثنا يونس حدثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا خالد عن أبي مَعْشر

(٤٣٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٣٣٠ .

(٤٣٧٣) إسناده صحيح . خالد : هو الحذاء . أبو معشر : هو زياد بن كليب التميمي الحنظلي . « ليلني » : هكذا هو في ح هو بإثبات الياء بعد اللام وقبل نون الوقاية ، وهي لغة جائزة . وجهها ابن مالك في شواهد التوضيح في بحث طويل ١١ — ١٥ بأوجه ، أجودها عندي الوجه الثالث : « أن يكون أجري المعتل مجرى الصحيح » إلى آخر ما قال هناك ، وقد فصلت القول فيه في شرحي على الترمذي ١ : ٤٤٠ . وفي ك « ليلني » بحذف الياء ، على الجادّة . والحديث رواه الترمذي ، كما ذكرنا ، ورواه مسلم ١ : ١٢٨ وأبو داود ١ : ٢٥٣ ، ثلاثتهم من طريق يزيد بن زريع . أولو الأحلام والنهى : قال ابن الأثير : « أي ذوو الألباب والعقول ، واحدها حلم ، بالكسر ، وكأنه من الحلم : الأناة والتثبت في الأمور ، وذلك شعار العقلاء » . وقال أيضاً : « النهى : هي العقول والألباب ، واحدتها نهية ، بالضم ، سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبيح » . وقال الخطابي ١ : ١٨٤ — ١٨٥ : « إنما أمر أن يليه ذوو الأحلام والنهى ليعقلوا عنه صلاته ، ولكي يخلفوه في الإمامة إن حدث به حدث في صلاته ، وليرجع إلى قولهم إن أصابه سهو ، أو عرض في صلاته عارض ، في نحو ذلك من الأمور » . هيشات الأسواق : قال الخطابي : « ما يكون فيها من الجلبة وارتفاع الأصوات وما يحدث فيها من الفتن . وأصله من الهوش ، وهو الاختلاط » .

عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ولا تختلفوا فتختلفَ قلوبكم ، وإياكم وهَوْشَاتِ الأسواق .

٤٣٧٤ حدثنا شجاع بن الوليد حدثنا أبو خالد ، الذي كان يكونُ في بَنِي دَالانَ ، يزيدُ الواسطيّ عن طَلْق بن حَبيب عن أبي عَقْرَب الأسَدي قال: أتيتُ عبد الله بن مسعود ، فوجدتُه على إنْجَازٍ له ، يعني سطحاً ، فسمعتُه يقول : صدَق الله ورسوله ، فصَعِدتُ إليه ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، مالك قلتَ صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبّأنا أنّ ليلةَ القدر في النصف من السّبع الأواخِر ، وأن الشمس تَطلع صبيحتَها ليس لها شُعَاع ، قال : فصعدتُ فنظرتُ إليها ، فقلتُ : صدق الله ورسوله ، صدق الله ورسوله .

٤٣٧٥ حدثنا عتّاب حدثنا عبد الله ، وعلي بن إسحق قال أخبرنا عبد الله ، أخبرنا موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح قال سمعت أبي يقول عن ابن مسعود : إن

(٤٣٧٤) إسناده صحيح . أبو خالد : هو يزيد بن عبدالرحمن الدالاني الواسطي، سبق توثيقه ٢١٣٧ ، ٢٣١٥ ، ، وقوله « الذي كان يكون في بني دالان » : يريد أنه واسطي ، وأنه كان ينزل في « بني دالان بن سابقة بن ناشح » فنسب إليهم وليس منهم ، انظر الأنساب (ورقة ٢٢٠) ولباب الأنساب ١ : ٤٠٨ . وفي ع هنا تصحيف عجب ، كتب هكذا : « الذي كان يكون في بنيّ والآن »!! والحديث مطول ٣٨٥٧، ٣٨٥٨ .

(٤٣٧٥) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك : موسى بن علي بن رباح : أمير مصر ، ولي إمرتها سنة ٦٠ ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم ، وقال أبو حاتم : « كان رجلا صالحاً يتقن حديثه ، لا يزيد ولا ينقص ، صالح الحديث ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه ليلةَ الجن ومعه عَظْم حَائِلٌ و بعرة وفحمة ، فقال : لا تَستنجينَّ بشيء من هذا إذا خرجتَ إلى الخلاء .

٤٣٧٦ حدثنا عَبيدة بن حُميد عن المُخَارق بن عبد الله الأحْمَسِيّ عن طارق بن شهاب قال : قال عبد الله بن مسعود : لقد شهدتُ من المقداد مشهداً لَأَنْ أكونَ أنا صاحبَه أحبُّ إليّ مما على الأرض من شيء ، قال : أَتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وكان رجلاً فارساً ، قال : فقال : أَبشِرْ يا نبي الله ، والله لا نقول لك كما قالتْ بنو إسرائيل لموسى صلى الله عليه وسلم (اذهب أنت وربُّك فقاتلا إنّا ههنا قاعدون) ، ولكنْ والذي بعثَك بالحق لنَكونَنَّ بين يديك وعن يمينك وعن شمالك ومن خَلْفك ، حتى يفتحَ اللهُ عليك . ٤٥٨/١

٤٣٧٧ حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : وحدثني عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : نزلتْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم (والمرسلاتِ عرفاً) ليلةَ الحية ، قال : فقلنا له : وما ليلةُ الحية يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بِحِرَاء ليلاً خرجتْ علينا حية من الجبل ، فأمرنا

وكان من ثقات المصريين » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٢٨٩ . أبوه علي بن رباح بن قصير اللخمي : تابعي ثقة ، ولد سنة ١٠ فعاصر ابن مسعود ، وإن لم أجد ما يدل على روايته عنه إلا هذا الحديث . وهذا الحديث ذكره الزيلعي في نصب الراية ١ : ١٤٠ مطولا عن دلائل النبوة للبيهقي بإسناده إلى موسى بن علي بن رباح عن أبيه . « علي » بضم العين بالتصغير ، ويقال فيه بفتحها أيضاً . وانظر ٤٠٥٣ ، ٤١٤٩ ، ٤٢٩٩ ، ٤٣٨١ .

(٤٣٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٩٨ ، ٤٠٧٠ .

(٤٣٧٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٣٥٧ . في ح « فبينا » وصحح من ك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلها ، فطلبناها ، فأعجزتنا ، فقال : دعوها عنكم ، فقد وقاها الله شرَّكم ، كما وقاكم شرَّها .

٤٣٧٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي عن عمه عبد الرحمن بن يزيد قال : وقفتُ مع عبد الله بن مسعود بين يَدي الجمرة ، فلما وقف بين يديها قال : هذا ، والذي لا إله غيرُه ، موقفُ الذي أُنزلتْ عليه سورةُ البقرة يوم رماها ، قال : ثم رماها عبد الله بن مسعود بسبع حصياتٍ ، يكبِّر مع كل حصاةٍ رمَى بها ، ثم انصرف .

٤٣٧٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الحُرث ،

(٤٣٧٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٣٧٠ .

(٤٣٧٩) إسناده صحيح . والذي يقول « أظنه ابن فضيل » هو — فيما أرى — إبرهيم بن سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، والد يعقوب . وظنه صحيح ، فالحديث سيأتي ٤٤٠٢ من طريق عبد الله بن جعفر المخرمي « حدثنا الحرث بن فضيل » . والحرث بن فضيل : سبق توثيقه ٢٣٩٠ . جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري : سبق توثيقه ٤٣٤ ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٩٥ . عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل : تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث في صحيح مسلم ، كما سنذكره . أبو رافع : ذكر الحافظ في التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن المسور أنه روى عن شيوخ منهم « أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم » ، كأنه يشير إلى هذه الرواية ، ولكني أكاد أجزم بأن أبا رافع هنا هو « أبو رافع الصائغ نفيع بن رافع » وهو الذي مضى ذكره في ٤٣٥٣ . وأيًّا ما كان فالحديث صحيح . وقد رواه مسلم في صحيحه ١ : ٢٩ — ٣٠ من طريق يعقوب بن إبرهيم عن أبيه بهذا الإسناد ، وزاد في آخره بعد قوله « ويفعلون ما لا يؤمرون » : « فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن .

أظنه يعني ابن فُضَيل ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المِسْوَر عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ نبيّ بعثه الله عز وجل في أمةٍ قَبْلي إلا كان له من أمته حَوَارِيُّون وأصحابٌ ، يأخذون بسنته ، ويقتدون بأمره ، ثم إنها تَخْلُفُ من بعدهم خُلُوف ، يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يُؤمرون .

٤٣٨٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابنُ شهاب : حدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة أن عبد الله بن مسعود قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريب من ثمانين رجلاً من قريش ، ليس فيهم إلا قرشي ، لا والله ما رأيتُ صَفِيحَة وجوهِ رجالٍ قطُّ أحسنَ من وجوههم يومئذٍ ، فذكروا النساء ، فتحدثوا فيهنّ ، فتحدث معهم ، حتى أحببتُ أن يَسْكت ، قال : ثم أتيتُه ، فتشهَّد ، ثم قال : أما بعد ، يا معشر قريش ، فإنكم أهلُ هذا الأمر ، ما لم تَعْصُوا الله ، فإذا عَصَيْتموه بعث إليكم من يَلْحَاكم كما يُلحَى هذا القضيبُ ، لقضيب في يده ، ثم لَحَا قضيبَه ، فإذا هو أبيضُ يَصْلِدُ .

ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . قال أبو رافع : فحدثته عبد الله بن عمر فأنكره عليّ ، فقدم ابن مسعود فنزل بقناة ، فاستتبعني إليه عبد الله بن عمر يعوده ، فانطلقت معه ، فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث ، فحدثنيه كما حدثته ابنَ عمر » . وهذا السياق في مسلم يدل — عندي — مع الإسناد الآتي ٤٤٠٢ على أن أبا رافع الصائغ سمع من ابن مسعود ، لا كما أراد الدارقطني أن يشكك فيه دون دليل ، فيما ذكرنا عنه ورددنا عليه في ٤٣٥٣ . خلوف : جمع « خلف » بسكون اللام ، قال ابن الأثير : « الخلف ، بالتحريك والسكون : كل من يجيء بعد من مضى ، إلا أنه بالتحريك في الخير ، وبالتسكين في الشر » .

(٤٣٨٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ١٩٢ وقال : « رواه أحمد

٤٣٨١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني أبو عُميس عُتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود عن أبي فزارة عن [أبي] زيد مولى عمرو بن حُريث المخزومي عن عبد الله بن مسعود قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في نفر من أصحابه ، إذْ قال : ليَقُمْ معي رجل منكم ، ولا يقومَنَّ معي رجل في قلبه من الغِشِّ مثقالُ ذَرَّة ، قال : فقمتُ معه ، وأخذتُ إداوةً ، ولا أحسِبها إلا ماءً ، فخرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كنا بأعلى مكة رأيتُ أسْوِدَةً مجتمعةً ، قال : فخط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خَطًّا ، ثم قال : قم ههنا حتى آتيَك ، قال : فقمتُ ، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، فرأيتُهم يتثوَّرون إليه ، قال : فسَمَر معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً طويلاً ، حتى جاءني مع الفجر ، فقال لي : ما زلتَ قائمًا يا ابن مسعود ؟ قال : فقلت له : يا رسول الله ، أوَلم تَقُلْ لي قم حتى آتيك ؟ قال : ثم قال لي : هل معك من وَضُوء ؟ قال : فقلت : نعم ، ففتحتُ الإداوة ، فإذا هو نبيذ ، قال : فقلت له :

وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، ورجال أبي يعلى ثقات » . صفيحة الوجه : بشرة جلده . يلحاكم : قال ابن الأثير : « يقال : لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها ، إذا أخذت لحاءها ، وهو قشرها » . يصلد : أي يبرق ويَبِصّ .

(٤٣٨١) إسناده ضعيف ، لجهالة أبي زيد مولى عمرو بن حريث ، كما قلنا في ٣٨١٠ ، وقد ذكر هنا في الأصلين باسم « زيد » فلعل حرف الكنية سقط خطأ من الناسخين ، كما يدل عليه كلام مجمع الزوائد الآتي . والحديث فيه ٨ : ٣١٣ — ٣١٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه أبو زيد مولى عمرو بن حريث ، وهو مجهول ، وقال أيضاً : « رواه أبو داود وغيره باختصار » . وهو إشارة إلى الحديث ٣٨١٠ . وانظر أيضاً ٣٧٨٨ ، ٤١٤٩ ، ٤٢٩٦ ، ٤٣٥٣ ، ٤٣٧٥ . الرجعة : هي الرجيع ، أي الروث وذو البطن ونحو ذلك ، لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً أو غير ذلك . في ع « عن أبي إسحق » بدل « ابن إسحق » ، وصحح من ك .

يا رسول الله ، والله لقد أخذتُ الإداوة ولا أحسبها إلا ماء فإذا هو نبيذ ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمرة طيبة وماء طهور ، قال : ثم توضأ منها ، فلما قام يصلي أدركه شخصان منهم ، قالا له : يارسول الله ، إنا نحب أن تَؤُمَّنا في صلاتنا ، قال : فصفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفَه ، ثم صلى بنا ، فلما انصرف قلت له : من هؤلاء يارسول الله ؟ قال : هؤلاء جنُّ نَصِيبِين ، جاؤا يختصمون إليّ في أمورٍ كانت بينهم ، وقد سألوني الزاد ، فزَوَّدْتُهم ، قال : فقلت له : وهل عندك يا رسول الله من شيء تُزَوِّدهم إياه ؟ قال : فقال : قد زوَّدتهم الرِّجْعَة ، وما وجدوا من رَوْث وجدوه شعيراً ، وما وجدوه من عظم وجدوه كاسياً ، قال : وعند ذلك نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن يُستطاب بالرَّوث والعَظْم . ٤٥٩/١

٤٣٨٢ حدثنا يعقوب قال حدثني أبي عن ابن إسحق قال حدثني عن تشهُّدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط الصلاة وفي آخرها عبدُ الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط الصلاة وفي آخرها ، فكنا نحفظُ عن عبد الله حين أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علّمه إياه ، قال : فكان يقول إذا جلس في وسط الصلاة وفي آخرها على وَرِكه اليسرى : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله ، قال : ثم إن كان في وسط الصلاة نهضَ حين يفرغ من تشهده ، وإن كان في آخرها دعا بعد تشهده بما شاء الله أن يدعو ، ثم يسلم .

(٤٣٨٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٣٠٥ .

٤٣٨٣ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني عن انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدُ الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي عن أبيه قال : سمعت رجلاً يسأل عبد الله بن مسعود عن انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته : عن يمينه كان ينصرفُ أو عن يساره ؟ قال : فقال عبد الله بن مسعود : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف حيث أراد ، كان أكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته على شقه الأيسر إلى حُجْرَته .

٤٣٨٤ حدثنا حجاج حدثنا ليث بن سعد حدثني يزيد بن أبي حَبيب عن محمد بن إسحق أن عبدالرحمن بن الأسود حدثه أن الأسود حدثه أن ابن مسعود حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامةَ ما ينصرفُ من الصلاة على يساره إلى الحُجُرات .

٤٣٨٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا محمد بن كعب القَرَظي عمن حدثه عن عبد الله بن مسعود قال : بينا نحن معه يوم الجمعة في مسجد الكوفة ، وعمَّارُ بن ياسر أميرٌ على الكوفة لعمر بن الخطاب ، وعبدالله بن مسعود على بيت المال ، إذْ نظَر عبدالله بن مسعود إلى الظل ، فرآه قدر الشِّرَاك ، فقال : إنْ يُصِبْ صاحبُكم سنةَ نبيكم صلى الله عليه وسلم يَخْرُج الآنَ ، قال : فوالله ما فرغ عبدُالله بن مسعود من كلامه حتى خرج عمَّارُ بن ياسرٍ يقول : الصلاة .

(٤٣٨٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٨٧٢ . وانظر ٣٦٣١ ، ٤٠٨٤ .

(٤٣٨٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله ومكرر ٣٨٧٢ .

(٤٣٨٥) إسناده ضعيف ، لجهالة الشيخ الذي روى عنه محمد بن كعب . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٣ وقال : « رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسمّ » .

٤٣٨٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال وحدثني عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي عن أبيه قال : دخلتُ أنا وعمّي علقمةُ على عبد الله بن مسعود بالهاجرة ، قال : فأقام الظهر ليصلي ، فقمنا خلفَه ، فأخذ بيدي ويد عمي ، ثم جعل أحدَنا عن يمينه والآخرَ عن يساره ، ثم قام بيننا ، فصففْنا خلفَه صفًّا واحداً ، قال : ثم قال : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا كانوا ثلاثة ، قال : فصلى بنا ، فلما ركع طبَّقَ وألصَق ذراعيه بفخذيه وأدخل كفَّيْه بين ركبتيه ، قال : فلما سلم أقبل علينا فقال : إنها ستكون أيمةٌ يؤخّرون الصلاة عن مواقيتها ، فإذا فعلوا ذلك فلا تنتظروهم بها ، واجعلوا الصلاة معهم سُبْحَةً .

٤٣٨٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا الحرث بن فُضَيل الأنصاري ثم الخطْمِي عن سفيان بن أبي العَوْجَاء السُّلَمي عن أبي شُريح الخُزَاعي قال : كَسَفت الشمسُ في عهد عثمان بن عفان ، وبالمدينة عبد الله بن مسعود ، قال : فخرج عثمان ، فصلى بالناس تلك الصلاةَ ، ركعتين وسجدتين في كل ركعة ، قال : ثم انصرف عثمان فدخل دارَه ، وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة ، وجلسنا إليه ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر ، فإذا رأيتموه قد أصابهما فافْزَعُوا إلى الصلاة ، فإنها إنْ كانت التي تحذرون ، كانتْ وأنتم على غير غَفْلةٍ ، وإن لم تكن ، كنتم قد أصبتم خيراً واكتسبتموه .

(٤٣٨٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٢٧٢ ، ٤٣٤٧ .

(٤٣٨٧) إسناده صحيح . سفيان بن أبي العوجاء السلمي : ذكره ابن حبان في الثقات ، وفي الميزان عن البخاري : « في حديثه نظر ، يعني : من أصيب بقتل أو خبل » إلخ ، وأما التهذيب فإنه نقل عن البخاري أنه قال : « فيه نظر » ، وهو

٤٣٨٨ حدثنا سعد بن إبرهيم أخبرنا أبي عن أبيه عن أبي عُبيدة بن عبد الله عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين كأنه على الرَّضْف ، قال سعد : قلت لأبي : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم . ٤٦٠/١

٤٣٨٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن أبيه عن أبي عُبيدة بن عبد الله عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين كأنه على الرَّضْف ، وربما قال : الأُولَيَيْن ، قال : قلت لأبي : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم .

٤٣٩٠ وحدثناه نوح بن يزيد أخبرنا إبرهيم بن سعد قال حدثني أبي عن أبي عُبيدة بن عبد الله عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين كأنه على الرَّضْف ، قال : قلت لأبي : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم .

٤٣٩١ حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن

يوهم أنه يريد الراوي لا المرويّ ، وفرق كبير بين العبارتين . والظاهر أن ما في الميزان هو الصحيح ، وأن يكون حديث فيه نظر ليس مطعناً في راويه ، ويؤيد ذلك أنه لم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . أبو شريح الخزاعي الكعبي : صحابي أسلم يوم الفتح ، وله مسند سيأتي (٤ : ٣١ — ٣٢ و ٦ : ٣٨٤ — ٣٨٦ ع) . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٦ — ٢٠٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ، ورجاله موثقون » .

(٤٣٨٨) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٤١٥٥ .

(٤٣٨٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ما قبله .

(٤٣٩٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ما قبله . نوح بن يزيد بن سيّار البغدادي : ثقة ، وثقه أحمد والنسائي وغيرهما ، وقال محمد بن المثنى البزار : « سألت أحمد عنه ؟ فقال : اكتب عنه ، فإنه ثقة ، حج مع إبرهيم بن سعد ، وكان يؤدب ولده » .

(٤٣٩١) إسناده صحيح . وقدمضى بنحوه من رواية الأعمش عن إبرهيم ٣٥٩٥ .

عَبِيدة السَّلماني عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن آخر أهل الجنة دخولاً الجنةَ وآخرَ أهل النار خروجاً من النار رجلٌ يخرج من النار حَبْواً ، فيقول الله عز وجل له : اذهبْ فادخل الجنة ، فيأتيها ، فيُخَيَّل إليه أنها مَلأَى ، فيرجعُ ، فيقول : يارب ، وجدتُها ملأى ، فيقول : اذهبْ فادخل الجنة ، فيأتيها ، فيخيَّل إليه أنها ملأى ، فيرجع ، فيقول : يا رب ، قد وجدتُها ملأَى ، فيقول : اذهبْ فادخل الجنة ، فيأتيها ، فيخيَّل إليه أنها ملأى ، فيرجع إليه فيقول : يا رب ، وجدتُها ملأى ، ثلاثاً ، فيقول : اذهبْ ، فإن لك مثلَ الدنيا وعشرةَ أمثالها ، أو عشرةَ أمثال الدنيا ، قال : يقول : ربِّ ، أتضحكُ مني وأنتَ المَلِك ؟ قال : وكان يقال : هذا أدنَى أهلِ الجنة منزلةً .

٤٣٩٢ حدثنا زياد بن عبد الله البَكَّائي حدثنا منصور عن سالم عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنْ أحدٍ إلا وقد وُكِل به قَرِينُه من الجنّ ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا ، إلا أنَّ الله أعانني عليه فأسْلَمَ ، فليس يأمرني إلا بخيرٍ .

٤٣٩٣ حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد حدثنا إسرائيل عن منصور عن

ورواه البخاري ١١ : ٣٨٥ من طريق منصور ، ورواه مسلم ١ : ٦٨ من طريق منصور ومن طريق الأعمش ، كلاهما عن إبرهيم . وانظر ٣٧١٤ ، ٣٨٩٩ ، ٤٣٣٧ .

(٤٣٩٢) إسناده صحيح . سالم : هو ابن أبي الجعد . والحديث مكرر ٣٨٠٢ . وانظر ٣٩٢٦ .

(٤٣٩٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٤٣٢ — ٤٣٣ بهذا السياق من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل . ورواه الترمذي بنحوه ٤ : ٣٠١ من طريق الزبيري أيضاً . وهو مطول ٣٧٦٢ . وانظر ٣٨٠٧ .

إبرهيم عن علقمة عن عبد الله ، قال : وسمع عبد الله بخسفٍ ، قال : كنا أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم نَعُدُّ الآياتِ بركةً ، وأنتم تَعُدُّونها تخويفاً ، إنا بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا من معه ، يعني ماء ، فجعلنا ، فأُتيَ بماء ، فصبَّه في إناء ، ثم وضع كفَّيه فيه ، فجعل الماء يخرج من بين أصابعه ، ثم قال : حيَّ على الطَّهور المبارَك ، والبركةُ من الله ، فملأتُ بطني منه ، واستسقى الناسُ ، قال عبد الله : قد كنّا نسمعُ تسبيحَ الطعام وهو يُؤكل .

٤٣٩٤ حدثنا حسن بن موسى حدثنا شيبان عن عبد الملك ، يعني ابن عُمَير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، يعني ابن مسعود ، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتال المسلم أخاه كفر ، وسِبابه فُسوق .

٤٣٩٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حمَّاد بن زيد عن عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تباشر المرأةُ المرأةَ كأنها تنعتُها لزوجها ، أو تصفُها لزوجها ، أو للرجل ، كأنه ينظر [إليها] ، وإذا كان ثلاثةٌ فلا يتناجى اثنان دونَ صاحبهما. فإن ذلك يَحْزُنه ، ومن حلف على يمين كاذباً ليقتطعَ مالَ أخيه ، أو قال : مالَ امرئٍ مسلم ، لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ، قال : فسمع الأشعثُ بن قيسٍ ابنَ مسعود يحدّث هذا ، فقال : فيَّ قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رجل ، اختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بئرٍ .

(٤٣٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٣٤٥ .

(٤٣٩٥) إسناده صحيح . وفي المعنى أحاديث ، مضت بأسانيد متعددة ، منها ٤٠٤٩ ، ٤١٩١ ، ٤٢١٢ ، ٤٢٢٩ . [إليها] زيادة من ك .

٤٣٩٦ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبيش عن ابن مسعود في هذه الآية (ولقد رآه نزلةً أخرى عند سِدْرَة المنتَهَى) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت جبريل صلى الله عليه وسلم وله ستمائة جناح ، ينتثر من ريشه التهاويلُ ، الدُّرُّ والياقوت .

٤٣٩٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زُهير عن أبي إسحق عن علقمة بن قيس ، ولم يسمعه منه ، وسأله رجل عن حديث علقمة ، فهو هذا الحديث : أن عبد الله بن مسعود أتَى أبا موسى الأشعريَّ في منزله ، فحضرت الصلاة ، فقال أبو موسى : تقدم يا أبا عبد الرحمن ، فإنك أقْدَمُ سِنًّا وأعلمُ ، قال : لا ، بل تقدم أنت ، فإنما أتيناك في منزلك ومسجدك ، فأنت أحقّ ، قال : فتقدم أبو موسى ، فخلع نعليه ، فلما سلم قال : ما أردتَ إلى خلعهما ؟ ! أبالوادي المقدَّسِ أنت ؟ ! لقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الخفّين والنعلين . ٤٦١/١

٤٣٩٨ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن أبي الأحوص سمعه منه عن عبدالله : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : لقد هممتُ أن آمر رجلاً يصلي بالناس ، ثم أُحَرِّقَ على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتَهم .

(٤٣٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩١٥ . وانظر ٣٩٧١ ، ٤٢٨٩ .

(٤٣٩٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . فقد صرح أبو إسحق السبيعي بأنه لم يسمعه من علقمة . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٦٦ وقال : « رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم ، ورواه الطبراني متصلا برجال ثقات » .

(٤٣٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢٩٧ . « عن أبي الأحوص » ، في ع « عن الأحوص » ، وهو خطأ ظاهر ، صحح من ك .

٤٣٩٩ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد قال: حج عبدُ الله بن مسعود، فأمرني علقمةُ أن ألزَمَه، فلزِمْتُه، فكنت معه، فذكر الحديث، فلما كان حين طلع الفجر قال: أقِمْ، فقلت: أبا عبد الرحمن، إن هذه لَساعةٌ ما رأيتُك صليتَ فيها؟ قال: قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هـذا المكان من هذا اليوم، قال عبد الله: هما صلاتان تُحوِّلانِ عن وقتيهما، صلاة المغرب بعد ما يأتي الناسُ المزدلفةَ، وصلاة الغداة حينَ يَبزُغُ الفجر، قال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك.

٤٤٠٠ حدثنا حسن بن موسى قال سمعت حُدَيْجاً أخا زُهير بن معاوية عن أبي إسحق عن عبد الله بن عُتبة عن ابن مسعود قال: بعثَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي، ونحن نحوٌ من ثمانين رجلاً، فيهم عبد الله بن مسعود، وجعفر، وعبد الله بن عُرْفُطَة، وعثمان بن مَظْعون، وأبو موسى، فأتَوُا النجاشيَّ، وبعثتْ قريش عمرَو بن العاص، وعُمارةَ بن الوليد، بهدية، فلما دخلا على النجاشي، سجدا له، ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله، ثم قالا له: إن نفراً من بني عمّنا نزلوا

(٤٣٩٩) إسناده صحيح. وهو مختصر ٣٨٩٣، ٣٩٦٩. وانظر ٤٢٩٣. «تحولان عن وقتيهما»، في ع «تحولا عن وقتهما» وهو خطأ صحح من ك.

(٤٤٠٠) إسناده حسن. حديج بن معاوية: سبق الكلام عليه في ٧٩٣ وحسنّا حديثه، ونزيد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ١٠٧/١/٢ وقال: «يتكلمون في بعض حديثه». والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٤ وقال: «رواه الطبراني، وفيه حديج بن معاوية، وثقه أبو حاتم، وقال: في بعض حديثه ضعف، وضعفه ابن معين وغيره». ففاته أن ينسبه إلى المسند، ونقله ابن كثير عن هذا الموضع من المسند ٣: ٦٩ وقال: «وهذا إسناد جيد قوي، وسياق حسن. وفيه ما يقتضي أن أبا موسى

أرضَك ، ورَغِبوا عنّا وعن ملّتنا ، قال: فأين هم ؟ قال: هم في أرضك فابعثْ إليهم، فبعث إليهم ، فقال جعفر : أنا خَطيبكم اليومَ ، فاتّبعوه ، فسلم ولم يسجد ، فقالوا له : مالك لا تسجد للملك ؟ قال : إنا لا نسجد إلا لله عز وجل ، قال : وما ذاك ؟ قال : إن الله عز وجل بعث إلينا رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأمرنا أن لا نسجدَ لأحدٍ إلا لله عز وجل ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ، قال عمرو بن العاص : فإنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم ، قال : ما تقولون في عيسى ابن مريم وأمّه ؟ قالوا : نقول كما قال الله عز وجل : هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البَتُول التي لم يَمَسَّها بشرٌ ولم يَفرِضْها ولدٌ ، قال : فرفع عُوداً من الأرض ، ثم قال : يا معشر الحبشة والقِسِّيسين والرهبان ، والله ما يزيدون عَلَى الذي نقول فيه ما يَسْوَىٰ هذا ، مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده ، أشهد أنه رسول الله ، فإنه الذي نَجِدُ في الإنجيل ، وإنه الرسول الذي بَشَّرَ به عيسى ابنُ مريم ، انزِلوا حيثُ شئتم ، والله لولا ما أنا فيه من المُلْك لأتيْتُه حتى أكون أنا أحملُ نعليه وأُوَضِّئُه ، وأمر بهدية الآخَرين فرُدَّتْ إليهما ، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدراً ، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم استغفر له حين بلغَه موتُه .

كان ممن هاجر من مكة إلى أرض الحبشة ، إن لم يكن ذكره مدرجاً من الرواة ، والله أعلم . وقد روي عن أبي إسحق السبيعي من وجه آخر » . ثم روى من كتاب الدلائل لأبي نعيم حديثاً طويلا بإسناده إلى أبي موسى ، وفي أوله : «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي » إلخ ، ثم قال ٧٠ — ٧١ : « وهكذا رواه الحافظ البيهقي في الدلائل من طريق أبي علي الحسن بن سلام السواق عن عبيد الله بن موسى ، فذكر بإسناده مثله ، إلى قوله : فأمر لنا بطعام وكسوة . قال : وهذا إسناد صحيح . وظاهره يدل على أن أبا موسى كان بمكة ، وأنه خرج مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة ، والصحيح عن يزيد بن عبد الله بن

٤٤٠١ حدثنا أبو كامل حدثنا زُهير حدثنا أبو إسحق قال : رأيت رجلاً سأل الأسود بن يزيد وهو يُعلّم القرآن في المسجد فقال : كيف تقرأ هذا الحرف (فهل من مُدَّكر) أذال أم دال ؟ فقال : لا ، بل دال ، ثم قال : سمعت عبدالله بن مسعود يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها (مُدَّكر) دالاً .

٤٤٠٢ حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد الله بن جعفر ، يعني المَخْرَمِي ، قال حدثنا الحرث بن فُضيل عن جعفر عن عبد الله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المِسْوَر بن مَخرَمة عن أبي رافع قال : أخبرني ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه لم يكن نبيٌّ قطُّ إلا وله من أصحابه حَوَاريٌّ وأصحاب يتبعون أثره و يقتدون بهَدْيه ، ثم يأتي من بعد ذلك خَوَالفُ أمراء ، يقولون ما لا يفعلون ، و يفعلون ما لا يؤمرون . ٤٦٢/١

أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى : أنهم بلغهم مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم باليمن ، فخرجوا مهاجرين في بضع وخمسين رجلا في سفينة ، فألقتهم سفينتهم إلى النجاشي بأرض الحبشة ، فوافقوا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عندهم ، فأمره جعفر بالإقامة ، فأقاموا عنده ، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن خيبر . قال : وأبو موسى شهد ما جرى بين جعفر وبين النجاشي ، فأخبر عنه . قال : ولعل الراوي وهم في قوله : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننطلق ، والله أعلم » . وهذا تحقيق جيد . وقد سبقت قصة هجرة الحبشة بإسناد صحيح من حديث أم سلمة ١٧٤٠ .

(٤٤٠١) إسناده صحيح . وهو مطول ٤١٦٣ .

(٤٤٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٣٧٩ . وقد أشرنا إلى هذا هناك . « جعفر بن عبد الله بن الحكم » : في الأصلين « جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم » ، وزيادة « أبي » خطأ ، لم أجد ما يؤيدها فحذفتها . « حواري » هكذا في ح ، وكذلك في ك ولكن صححت تصحيحاً واضحاً « حواريون » ، ويوجه ما هنا بإرادة الجنس .

٤٤٠٣ حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هُزَيل عن عبد الله قال : لعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة ، والموصولة ، والمُحِلّ ، والمُحَلَّل له ، والواشمة ، والموشومة ، وآكل الربا ، ومُطْعِمَه .

٤٤٠٤ حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي رَزِين عن ابن مسعود قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ، فنزلت عليه (والمرسلات عرفاً) فقرأتها قريباً مما أقرأني ، غير أني لستُ أدري بأيّ الآيتين خَتَم .

٤٤٠٥ حدثنا عفّان حدثنا شعبة قال : أبو إسحق أنبأنا عن الأسود عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم ، فسجد ، وما بقي أحدٌ من القوم إلا سجد ، إلا رجلاً رفع كفّاً من حصًى فوضعه على وجهه ، وقال : يكفيني هذا !! قال عبدالله : لقد رأيتُه بعد ذلك قُتل كافراً .

٤٤٠٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمةً وأنا أقول أخرى : من مات وهو يجعل لله نِدًّا أدخله الله النار ، وقال عبد الله : وأنا أقول : من مات وهو لا يجعل لله نِدًّا أدخله الله الجنة .

(٤٤٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢٨٤ . وانظر ٤٣٠٨ ، ٤٣٢٧ .

(٤٤٠٤) إسناده صحيح . أبو رزين : هو الأسدي ، مسعود بن مالك . والحديث مختصر ٣٥٧٤ . وانظر ٤٣٧٧ .

(٤٤٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢٣٥ .

(٤٤٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢٣٢ . وانظر ٤٠٤٣ .

٤٤٠٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ، فإن ذلك يَحْزُنُه ، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ ثم تنعتُها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها .

٤٤٠٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله قال : قلنا : يارسول الله ، أرأيتَ ما عَمِلنا في الشرك ، نؤاخذُ به ؟ قال : من أَحْسَن منكم في الإسلام لم يؤاخذْ بما عَمل في الشرك ، ومن أساء منكم في الإسلام أُخِذَ بما عمل في الشرك والإسلام .

٤٤٠٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله أنه قال : إني لَأُخْبَرُ بجماعتكم ، فيمنعني الخروجَ إليكم خشيةُ أن أُمِلَّكم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتخوَّلُنا في الأيام بالموعظة ، خَشْيَة السآمةِ علينا .

٤٤١٠ حدثنا عفان حدثنا مهديّ حدثنا واصل عن أبي وائل قال : غَدَوْنا على عبد الله بن مسعود ذاتَ يومٍ بعد صلاة الغَدَاة ، فسلَّمنا بالباب ، فأَذِن لنا ، فقال رجل من القوم : قرأتُ المفصَّل البارحة كلَّه ، فقال : هَذًّا كهَذّ الشعر !!

(٤٤٠٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٣٩٥ .

(٤٤٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٠٣ .

(٤٤٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٨٨ بهذا الإسناد ، ومطول ٤٢٢٨ .

(٤٤١٠) إسناده صحيح . مهدي : هو ابن ميمون . واصل : هو ابن حيان الأحدب . والحديث مطول ٣٩٩٩ ، ٤٣٥٠ ، ومكرر ٤١٥٤ .

إنا قد سمعنا القراءة ، و إني لأحفظُ القرائنَ التي كان يقرأ بهنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثماني عشرة سورةً من المفصَّل ، وسورتين من آل حم .

٤٤١١ حدثنا عفان حدثنا مهدي حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قلت : يا رسول الله : أيُّ الإثم أعظمُ ؟ قال: أن تجعل لله نِدًّا وهو خَلَقك ، قلت : يا رسول الله ، ثم ماذا ؟ قال : ثم أن تُزانيَ حليلةَ جارك .

٤٤١٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سَلَمة عن عاصم بن بَهدلة عن زرّ بن حُبيش عن ابن مسعود أنه قال: كنت غلاماً يافعاً أرْعَىٰ غنماً لعُقْبة بن أبي مُعَيْط ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، وقد فرَّا من المشركين ، فقالا : يا غلام ، هل عندك من لبن تسقينا ؟ قلت : إني مُؤْتَمن ، ولستُ ساقيَكما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هل عندك من جَذَعَةٍ لم يَنْزُ عليها الفَحْل ؟ قلت: نعم ، فأتيتُهما بها ، فاعْتَقَلَها النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسح الضَّرْعَ ودعا ، فحَفَلَ الضرْعُ ، ثم أتاه أبو بكر بصخرة مُنْقعِرَة ، فاحتلب فيها ، فشرب ، وشرب أبو بكر ، ثم شربتُ ، ثم قال للضَّرْع : اقْلِصْ ، فقَلَصَ ، فأتيتُه بعد ذلك فقلت : عَلِّمني من هذا القول ؟ قال : إنك غلامٌ مُعَلَّم ، قال : فأخذتُ من فيه سبعين سورةً ، لا ينازعني فيها أحد .

٤٤١٣ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن إسمعيل بن رجاء عن عبد الله بن

(٤٤١١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤١٣١ — ٤١٣٤ .

(٤٤١٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٥٩٨ ، ٣٥٩٩ ، ٤٣٧٢ . الجذع : ما كان فتيًّا . وهو من الضأن : ما تمت له سنة أو نحوها ، والمراد هنا من الضأن ، بدلالة الرواية السابقة : « فهل من شاة لم ينزُ عليها الفحل » .

(٤٤١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٨٢ ومطول ٤٣٥٤ .

أبي الهذيل عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً ، ولكن أخي وصاحبي ، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً .

٤٤١٤ حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا عطاء بن السائب عن الشعبيّ عن ابن مسعود : أن النساء كُنَّ يومَ أُحُدٍ خلفَ المسلمين ، يُجْهِزْنَ على جَرْحَى المشركين ، فلو حلفتُ يومئذٍ رجوتُ أن أبَرَّ : إنه ليس أحدٌ منَّا يُريد الدنيا ، حتى أنزل الله عز وجل (منكم من يريد الدنيا، ومنكم من يريد الآخرة ، ثم صرفكم عنهم لِيَبْتَلِيَكُمْ) ، فلما خالف أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم وَعَصَوْا ما أُمِروا به ، أُفرِدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعةٍ ، سبعةٍ من الأنصار ، ورجلين من قريش ، وهو عاشرُهم ، فلما رَهِقُوه قال : رحم الله رجلاً ردَّهم عنَّا ، قال : فقام رجل من الأنصار ، فقاتل ساعةً حتى قُتل ، فلما رَهِقُوه أيضاً قال : يرحم الله رجلاً ردّهم عنّا ، فلم يَزَلْ يقولُ ذا حتى قتل السبعة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبَيْه : ما أنصفْنا أصحابَنا ، فجاء أبوسفيان ، فقال : اعْلُ هُبَل ! ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : الله أعلى وأجَلّ ، فقالوا : الله أعلى وأجلّ ، فقال أبو سفيان : لنا عُزَّى ولا عُزَّى لكم !! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : الله مولانا ، والكافرون لا مولى لهم ، ثم قال أبو سفيان : يومٌ بيومِ بدرٍ ، يومٌ لنا ويومٌ علينا ، ويومٌ نُسَاء ويومٌ نُسَرُّ ، حنظلةُ بحنظلة ، وفلانٌ بفلان ، وفلان بفلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سَوَاء ، أمّا قتلانا فأحياء يُرزقون ، وقتلاكم في النار يُعَذَّبون ، قال أبو سفيان : قد كانتْ في القوم مُثْلَةٌ ،

(٤٤١٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ١٠٩ — ١١٠ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط » . ونقله ابن كثير في التفسير

وإنْ كانت لَعَنْ غير مَلإٍ منّا ، ما أمرتُ ولا نَهيتُ ، ولا أحببتُ ولا كَرِهتُ ، ولا ساءني ولا سَرّني ، قال : فنظروا ، فإذا حمزةُ قد بُقِرَ بطنُه ، وأخذتْ هندُ كَبِده فلاَكتْها ، فلم تستطِعْ أن تأكلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أأكلتْ منه شيئاً ؟ قالوا : لا ، قال : ما كان الله ليُدخِل شيئاً من حمزةَ النارَ ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فصلى عليه ، وجيء برجلٍ من الأنصار فوُضع إلى جنبه ، فصلى عليه ، فرُفِع الأنصاريُّ وتُرك حمزة ، ثم جيء بآخر فوضعَه إلى جنب حمزة ، فصلى عليه ، ثم رُفع وتُرك حمزة ، حتى صلى عليه يومئذٍ سبعين صلاةً .

٤٤١٥ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن إبرهيم الهَجَري قال سمعت أبا الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتدرون أيُّ الصدقة أفضل ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : المنيحة ، أن يَمْنحَ أحدُكم أخاه الدرهمَ ، أو ظهرَ الدابة ، أو لبنَ الشاة ، أو لبنَ البقرة .

---

٢ : ٢٦٢ — ٢٦٣ والتاريخ ٤ : ٤٠ — ٤١ ، وقال في التاريخ : « تفرد به أحمد ، وهذا إسناده فيه ضعف أيضاً من جهة عطاء بن السائب » . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٨٤ — ٨٥ ونسبه أيضاً لابن أبي شيبة وابن المنذر . وتعليل الإسناد بعطاء غير جيد ، فإن حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه . رهقوه : يقال « رهقه ، بالكسر ، يرهقه رَهقاً ، أي غشيه ، وأرهقه ، أي أغشاه إياه » ، قاله بن الأثير . « لصاحبيه » في ح « لصاحبه » ، وهو خطأ ، صحح من ك ومن المراجع المذكورة . « عن غير ملإٍ منّا » أي عن غير تشاور من أشرافنا وجماعتنا . بقر بطنه : أي شق وفتح . فلاكتها : أي مضغتها .

(٤٤١٥) إسناده ضعيف ، لما سنذكره . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٣٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، وزاد : الدينار أو البقرة ، والبزار والطبراني في الأوسط ،

٤٤١٦ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن بَهْدلة وحدثنا منصور بن المُعْتَمِر عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئسما لأحدهم ، أو أحدكم ، أن يقول : نَسِيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ ، بل هو نُسِّي ، واستذكِروا القرآنَ ، فإنه أسرعُ تَفَصِّيًا من صدور الرجال من النَّعَم من عُقُلها ، قال : أو قال : من عُقُله .

٤٤١٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بَهْدلة عن أبي وائل يحدث عن عبد الله قال : كنا نتكلم في الصلاة ، فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلمتُ عليه ، فلم يردَّ عليَّ ، فأخذني ما قَدُمَ وما حَدُثَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن الله يحدث لنبيّه ما شاء ، قال شعبة : وأحسبه قد قال : مما شاء ، وإن مما أحدث لنبيه صلى الله عليه وسلم أن لا تَكَلَّمُوا في الصلاة .

٤٤١٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن عبد الرحمن

ورجال أحمد رجال الصحيح » ! وهذه مجازفة من الحافظ الهيثمي ، فإن في إسناده هنا « إبرهيم بن مسلم الهجري » ، وهو ضعيف . وخاصة في روايته عن أبي الأحوص ، كما بينا في ٣٦٢٣ . ثم هو ليس من رجال الصحيح ، بل لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجة .

(٤٤١٦) إسناده صحيح . وقد رواه حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة ومنصور بن المعتمر : كلاهما عن أبي وائل . والحديث مكرر ٤١٧٦ ومطول ٤٢٨٨ . أشد تفصياً : قال ابن الأثير : « أي أشد خروجاً ، يقال : تفصيت من الأمر تفصياً ، إذا خرجت منه وتخلصت » .

(٤٤١٧) إسناده صحيح وهو مختصر ٤١٤٥ .

(٤٤١٨) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو مختصر ٤٠٧٢ . وقد مضى

بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال : صلى نبي الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمساً ، فقالوا : أزِيد في الصلاة ؟ فسجد سجدتين .

٤٤١٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت منصوراً يحدث عن خَيْثَمة بن عبد الرحمن عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا سَمَرَ إلا لرجلين ، أو لأحد رجلين ، لمصلٍّ ولمسافرٍ .

٤٤٢٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي قيس عن هُزَيل بن شُرَحْبيل قال : سأل رجل أبا موسى الأشعريَّ عن امرأة تركت ابنتها وابنةَ ابنها وأختَها ؟ فقال : النصف للابنة ، وللأخت النصف ، وقال : ائْتِ ابنَ مسعود ، فإنه سَيُتابعني ، قال : فأتَوا ابنَ مسعود ، فأخبروه بقول أبي موسى ، فقال : لقد ضَلَلتُ إذن وما أنا من المهتدين ، لأَقْضِيَنَّ فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال شعبة : وجدتُ هذا الحرف مكتوباً : لأَقضِيَنَّ فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، للابنة النصف ، ولابنة الابن السدسُ تكملةَ الثلثين ، وما بقي فللأخت ، فأتَوْا أبا موسى فأخبَروه بقول ابن مسعود ، فقال أبو موسى : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحَبْر بين أظهركم . ٤٦٤/١

٤٤٢١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جامع بن شَدَّاد قال سمعت

معناه بأسانيد صحاح مراراً ، آخرها ٤٢٨٢ ، ٤٣٥٨ .

(٤٤١٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فإن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود . والحديث مكرر ٤٢٤٤ . وقد فصلنا القول في تعليله ٣٦٠٣ ، وأشرنا إلى هذا الإسناد هناك .

(٤٤٢٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٤١٩٥ .

(٤٤٢١) إسناده صحيح . وهو مطول ٣٦٥٧ ، ٣٧١٠ . وانظر ٤٣٠٧ .

عبد الرحمن بن أبي علقمة قال سمعت عبد الله بن مسعود قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحُدَيبية ، فذكروا أنهم نزلوا دَهَاساً من الأرض ، يعني الدهاس الرمل ، فقال : من يَكْلَؤُنا ؟ فقال بلال : أنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذن تَنَمْ ، قال : فناموا حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ ناسٌ ، منهم فلان وفلان ، وفيهم عمر ، قال : فقلنا ، اهْضِبُوا ، يعني تكلموا ، قال : فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : افعلوا كما كنتم تفعلون ، قال : ففعلنا ، قال : وقال : كذلك فافعلوا ، لمن نام أو نَسي ، قال : وضَلَّتْ ناقةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطلبتُها ، فوجدتُ حبلَها قد تعلَّق بشجرةٍ ، فجئت بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فركب مسروراً ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي اشْتَدَّ ذلك عليه وعرفنا ذاك فيه ، قال : فَتَنَحَّىٰ منتبذاً خَلْفَنَا ، قال : فجعل يغطي رأسه بثوبه ويشتدّ ذلك عليه ، حتى عرفنا أنه قد أُنزِل عليه ، فأتانا فأخبرنا أنه قد أُنزِل عليه (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) .

٤٤٢٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حماد قال سمعت أبا وائل يقول : قال عبد الله : كنا نقول في التحية : السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله ، فإن الله هو السلام ، ولكن قولوا : التحياتُ لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله .

(٤٤٢٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٤١٨٩ ومختصر ٤٣٨٢ .

٤٤٢٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن عبد الله قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقَك ، وأن تُزاني بحليلة جارك ، وأن تقتل ولدَك أجْلَ أن يأكلَ معك ، أو يأكلَ طعامَك

٤٤٢٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا كنتم ثلاثةً فلا يتناجى اثنان دونَ صاحبهما ، فإن ذلك يَحْزُنه ، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ تَنْعَتُها لزوجها كأنه ينظر إليها .

٤٤٢٥ حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمةً وأنا أقول أُخرى : من مات وهو يجعل لله نِدًّا أدخله الله النار ، قال : وقال عبد الله : وأنا أقول : من مات وهو لا يجعل لله نِدًّا أدخله الله الجنة .

٤٤٢٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت عُمارة بن عُمير يحدّث عن الأسود عن عبد الله أنه قال : لا يجعلنَّ أحدُكم للشيطان جزءاً ، يَرَى أن حقًّا عليه الانصرافُ عن يمينه ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر انصرافه عن يساره .

(٤٤٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٤١١ . «أجل» سبق تفسيرها ٤١٧٥ .

(٤٤٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٠٧ بإسناده .

(٤٤٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٠٦ بإسناده .

(٤٤٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٨٤ . وانظر ٤٣٨٤ .

٤٤٢٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت عُمارة بن عمير أو إبرهيم ، شعبةُ شَكَّ ، يحدث عن عبد الرحمن ، هو ابن يزيد ، عن عبد الله أنه قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنًى ركعتين ، ومع أبي بكر وعمر ، فليت حَظِّي من أربع ركعتان مُتَقَبَّلَتانِ .

٤٤٢٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن عبدالله بن مُرَّة عن الحرث الأعور عن عبدالله أنه قال : آكلُ الربا ، وموكِلُه ، وشاهداه ، وكاتبُه ، إذا علموا ، والواشمة ، والموتشمة ، والمستوشمة للحُسْن ، ولآوِي الصدقة ، والمرتدُّ أعرابيًّا بعد الهجرة ، ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يومَ القيامة . ٤٦٥/١

٤٤٢٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت عبد الله بن مُرَّة يحدث عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يحل دمُ امرئٍ مسلم إلاّ بإحدى ثلاثٍ ، النفسُ بالنفس ، والثيب الزاني ، والتاركُ دينَه المفارقُ ، أو الفارق ، الجماعةَ .

٤٤٣٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت عبد الله بن مُرَّة عن مسروق عن عبد الله أنه قال : ليس منّا من ضَرب الخدودَ ، وشَقَّ

(٤٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٠٣٤ ومكرر ٣٩٥٣ . وقد بينا هناك أن الشك من شعبة لا يؤثر ، وأن الراجح أنه عن سليمان الأعمش عن إبرهيم .

(٤٤٢٨) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . وهو مكرر ٤٠٩٠ . وانظر ٤٤٠٣ .

(٤٤٢٩) إسناده صحيح . وهومكرر ٤٢٤٥ .

(٤٤٣٠) إسناده صحيح . وشك الأعمش في رفعه ، لعله كان حين حدث شعبة

الجيوبَ ، أو دعا بدَعْوَى الجاهلية ، قال سليمان : وأحسِبه قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٤٣١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى الظهر خمساً ، فقيل له : أَزِيدَ في الصلاة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وما ذاك ؟ فقالوا : إنك صليتَ خمساً ، فسجد سجدتين بعد ما سلّم ، قال شعبة : وسمعت سليمان وحماداً يحدثان أن إبرهيم كان لا يدري : أثلاثاً صلى أم خمساً .

٤٤٣٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال : قال عبد الله : كأنما أنظر إلى بياض خَدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسليمته اليسرى .

٤٤٣٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُفَضِّل صلاةَ الجميع على صلاة الرجل وحدَه خمسةً وعشرين ضعفاً ، كلُّها مثلُ صلاته .

٤٤٣٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثنا منصور عن إبرهيم عن

فقط ، فقد رواه وكيع ٤١١١ وأبو معاوية ٤٣٦١ كلاهما عن الأعمش مرفوعاً . ولم يشك فيه . ويؤيده رواية زبيد عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله مرفوعاً أيضاً ٣٦٥٨ ، ٤٢١٥ .

(٤٤٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢٣٧ ، ومطول ٤٤١٨ .

(٤٤٣٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٢٨٠ .

(٤٤٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٣٢٤ .

(٤٤٣٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤ .

علقمة عن عبد الله قال : لعَنَ الله المُتَوشِّمات ، والمُتَنَمِّصَات ، والمُتَفَلِّجات ، قال شعبة : وأحسِبه قال : المغيّرات خلقَ الله ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عنه .

٤٤٣٥ حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : بَرَزَ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه ، فقال لي : التمسْ لي ثلاثة أحجار ، قال : فوجدتُ له حجرين وروثة ، قال : فأتيتُه بها ، فأخذ الحجرين وألقَى الروثة ، وقال : هذه رِكسٌ :

٤٤٣٦ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينتجي اثنان دون صاحبهما ، فإن ذلك يُحْزِنُه .

٤٤٣٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال : خَطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خَطًّا بيده ، ثم قال : هذا سبيل الله مستقيماً ، قال : ثم خطَّ عن يمينه وشماله ، ثم قال : هذه السُّبُل ، وليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه ، ثم قرأ (وأنَّ هذا صراطي مستقيماً فاتّبعوه ، ولا تتّبعوا السبل) .

٤٤٣٨ حدثنا حسين بن الحسن حدثنا أبو كُدَيْنة عن عطاء بن السائب

(٤٤٣٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وقد مضى بأسانيد صحاح ، آخرها ٤٢٩٩ .

(٤٤٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٢٤ .

(٤٤٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤١٤٢ .

(٤٤٣٨) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن حسن الأشقر ، كما بينا ضعفه في

عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبدالله قال : مَرَّ يهوديٌّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدّث أصحابه ، فقالت قريش : يا يهودي ، إن هذا يزعم أنه نبي ، فقال لأسألنَّه عن شيء لا يعلمه إلا نبي ، قال : فجاء حتى جلس ، ثم قال : يا محمد ، مِمَّ يُخلَقُ الإنسان ؟ قال : يا يهودي ، من كلٍّ يُخلَق ، من نطفة الرجل ، ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة ، منها العظم والعَصَب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة ، منها اللحم والدم ، فقام اليهودي فقال : هكذا كان يقول مَنْ قَبْلَك .

٤٤٣٩ حدثنا عَبِيدة ، يعني ابن حُميد ، عن منصور عن أبي وائل قال : كان عبد الله يُذكِّر كلَّ خميسٍ أو اثنين ، الأيامَ قال : فقلنا ، أو فقيل : يا أبا عبد الرحمن ، إنَّا لنحبُّ حديثَك ونشتهيه ، ووددْنا أنك تذكِّرنا كلَّ يوم ، فقال عبد الله : إنه لا يمنعني من ذاك إلا أني أكره أن أُمِلَّكُم ، وإني لأتخوَّلكُم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَخوَّلُنا . ٤٦٦/١

٤٤٤٠ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن إبرهيم عن الأسود عن عبدالله بن مسعود أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سأل مسألةً وهو عنها غَنِيٌّ جاءت يوم القيامة كُدُوحاً في وجهه ، ولا تحلُّ الصدقة لمن له خمسون درهماً ، أو عِوَضُها من الذهب .

---

٨٨٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٤١ وقال . « رواه أحمد والطبراني ، والبزار بإسنادين ، وفي أحد إسناديه عامر بن مدرك ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات . وفي إسناد الجماعة عطاء بن السائب ، وقد اختلط » . وانظر ٤٠٩١ .

(٤٤٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠٦٠ ، وانظر ٤٤٠٩ .

(٤٤٤٠) إسناده صحيح . حجاج : هو ابن أرطاة . والحديث سبق معناه من وجه آخر عن ابن مسعود ٤٢٠٧ .

٤٤٤١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن علقمة بن مَرْثَد عن المغيرة بن عبد الله اليَشْكُري عن المَعْرُور بن سُوَيْد عن عبد الله قال : قالت أمُّ حَبيبة : اللهم مَتِّعْني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و بأبي أبي سفيان ، و بأخي معاوية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنكِ سألت اللهَ لآجالٍ مضروبةٍ ، وأرزاقٍ مقسومةٍ ، وآثارٍ مَبْلوغةٍ ، لا يُعَجِّل منها شيء قبل حِلِّه ، ولا يُؤخَّر منها شيء بعد حِلِّه ، ولو سألتِ الله أن يعافيَك من عذابٍ في النار وعذابٍ في القبر كان خيراً لكِ ، قال : فقال رجل : يا رسول الله ، القردةُ والخنازيرُ ، هي مما مُسِخ ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل لم يَمْسَخْ قوماً أو يُهْلِكْ قوماً فيجعلَ لهم نَسْلاً ولا عاقبةً ، و إن القردة والخنازير قد كانت قبل ذلك .

٤٤٤٢ قال [عبد الله بن أحمد] : قرأتُ على أبي من ههنا فأقَرّ به ، وقال : حدثني محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا سعيد بن سالم ، يعني القَدّاح ، أخبرنا ابن جُرَيج أن إسمعيل بن أمية أخبره عن عبد الملك بن عُمير أنه قال : حضرتُ أبا عُبيدة بن عبد الله بن مسعود وأتاه رجلان يتبايعان سِلْعةً ،

(٤٤٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٩٢٥ ، ٤١٢٠ وبهذا الإسناد ، ومكرر ٤٢٥٤ بإسناد آخر .

(٤٤٤٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فإن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يدرك أباه ، كما قلنا مراراً . سعيد بن سالم القداح : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه بعضهم ، وعامة كلامهم من أجل أنه كان يرى الإرجاء ، وترجمة البخاري في الكبير ٢/١/٤٤١ وقال : « يرى الإرجاء » ، وأقول : ما هذا مما يضعف رواية الراوي إذا كان صادقاً عارفاً بحديثه . وهذا الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٣٣٢ — ٣٣٣ من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، بهذا الإسناد .

فقال هذا : أخذتُ بكذا وكذا ، وقال هذا : بِعْتُ بكذا وكذا ، فقال أبو عُبيدة : أُتِي عبدُ الله بن مسعود في مثل هذا ، فقال : حضرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِي في مثل هذا فأمر بالبائع أن يُسْتَحْلَف ، ثم يُخَيَّرَ المُبتاعُ ، إن شاء أخذ ، وإن شاء ترك .

٤٤٤٣ قال [عبد الله بن أحمد] : قرأتُ على أبي قال : أُخْبِرْتُ عن هشام بن يوسف في البَيِّعَيْن في حديث ابن جريج عن إسمعيل بن أمية عن عبد الملك بن عُبيد ، وقال أبي : قال حجاج الأعور : عبدُ الملك بن عُبيدة ، قال : وحدثنا هُشيم قال أخبرنا ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود ، وليس فيه « عن أبيه » .

(٤٤٤٣) إسناده ضعيف كسابقه ، وهو تكرار له . ولكنه أراد أن يبين أن الرواة عن ابن جريج اختلفوا في اسم شيخه ، فسماه سعيد بن سالم : « عبد الملك بن عمير » ، وسماه هشام بن يوسف : « عبد الملك بن عبيد » ، وسماه حجاج الأعور «عبد الملك بن عبيدة» . وهشام بن يوسف : سبق توثيقه ٤٥٤ ، ولكن أحمد روى عنه هذا بواسطة مبهمة . وأما رواية حجاج الأعور فرواها النسائي ٢ : ٢٣٠ من طريقه . وأما « عبد الملك بن عبيد » أو «بن عبيدة» فإنه مترجم في التهذيب ، ولم يذكر شيئاً من حاله ، إلا أن النسائي روى له حديثاً واحداً في البيع . يريد هذا الحديث ، والراجح عندي أنه خطأ من الرواة ، وأنه « عبد الملك بن عمير » كالرواية السابقة . ثم زاد الإمام أحمد إسناداً آخر للحديث رواه عن هشيم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن جده عبد الله بن مسعود ، وهذا منقطع أيضاً . ولكن رواه أبو داود ٣ : ٣٠٥ عن عبد الله بن محمد النفيلي ، وابن ماجة ٢ : ٩ عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح ، ثلاثتهم عن هشيم « أنبأنا ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه » . فهؤلاء ثلاثة ثقات أثبات زادوا في الإسناد « عن أبيه » ، فهي زيادة مقبولة ، وبها يكون الإسناد حسناً متصلا . وسنذكر نص الحديث عند ابن ماجة في الحديث ٤٤٤٧ .

٤٤٤٤ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عَجْلاَنَ قال حدثني عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا اختلف البَيِّعان فالقولُ ما قال البائع ، والمُبتاعُ بالخيار .

٤٤٤٥ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا وكيع عن المسعودي عن القاسم عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اختلف البَيِّعان ، وليس بينهما بَيِّنة ، فالقولُ ما يقول صاحب السِّلعة ، أو يَتَرَادَّانِ .

٤٤٤٦ قال [عبدالله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا ابن مهديّ قال حدثنا سفيان عن مَعْن عن القاسم عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اختلف البَيِّعان ، والسِّلعة كما هي ، فالقولُ ما قال البائعُ ، أو يَتَرَادَّانِ .

(٤٤٤٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : لم يدرك عم أبيه عبد الله بن مسعود . والحديث رواه البيهقي ٥ : ٣٣٢ من طريق سفيان بن عيينة ويحيى القطان عن محمد بن عجلان ، مختصراً كما هنا ، ثم رواه أطول من هذا من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن ابن عجلان . ثم قال : « وقد رواه الشافعي عن ابن عيينة عن ابن عجلان ، في رواية الزعفراني والمزني عنه ، ثم قال الزعفراني : قال أبو عبد الله ، يعني الشافعي : هذا حديث منقطع ، لا أعلم أحداً يصله عن ابن مسعود ، وقد جاء من غير وجه » .

(٤٤٤٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . القاسم : هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، وروايته عن جده مرسلة ، كما ذكرنا في ٣٨٨٩ . ولكن سنذكر فيما يأتي أنه رواه عن أبيه عن جده . والحديث مختصر ما قبله .

(٤٤٤٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، كالذي قبله . معن : هو ابن عبد الرحمن

٤٤٤٧ قال [عبد الله بن أحمد] : قرأتُ على أبي : حدثنا عُمر بن سعد أبوداود حدثنا سفيان عن معن عن القاسم قال : اختلف عبد الله والأشعث فقال ذا : بعشرة ، وقال ذا : بعشرين ، قال : اجعل بيني وبينك رجلاً ، قال : أنت بيني و بين نفسك ، قال : أَقضِي بما قَضَى به رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اختلف البَيِّعان ولم تكن بيِّنة ، فالقول قولُ البائع ، أو يَتَرَادانِ البيعَ .

بن عبد الله بن مسعود ، أخو القاسم ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما . وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣٩٠ . والحديث في معنى ما قبله .

(٤٤٤٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، كالذي قبله . وهذا الحديث في معنى ما قبله أيضاً ، وهو مختصر ، وهو الذي رواه أبو داود ٣ : ٣٠٥ وابن ماجة ٢ : ٩ مطولا ، من طريق ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ، وأشرنا إليه في الإسناد الثالث في ٤٤٤٣ . ولفظ ابن ماجة : « أن عبد الله بن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقاً من رقيق الإمارة ، فاختلفا في الثمن ، فقال ابن مسعود : بعتك بعشرين ألفاً ، وقال الأشعث بن قيس : إنما اشتريت منك بعشرة آلاف ، فقال عبد الله : إن شئتَ حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : هاته ، قال : فإني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا اختلف البيعان ، وليس بينهما بينة ، والبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع ، أو يتراادان البيع ، قال : فإني أرى أن أرد البيع ، فرده » . وهذا إسناد حسن متصل . ورواه أبو داود أيضاً بنحوه مطولا من طريق أبي العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث عن أبيه عن جده قال . « اشترى الأشعث رقيقاً من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفاً ، فأرسل إليه عبد الله في ثمنهم ، فقال : إنما أخذتهم بعشرة آلاف ، فقال عبد الله : فاختر رجلا يكون بيني وبينك ، قال الأشعث : أنت بيني وبين نفسك ، قال عبد الله : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا اختلف البيعان ، وليس بينهما بينة ، فهو ما يقول رب السلعة ، أو يتتاركان » . هذا إسناد حسن . عبد الرحمن بن قيس بن محمد : ترجم في التهذيب ولم يذكر من حاله شيئاً ، وقال

في التقريب « مجهول الحال » ، ولكن في التهذيب أنه ذكره ابن أبي حاتم ، ولم ينقل أنه ذكر فيه جرحاً ، فهو مستور ، يقبل حديثه ، ويرجح هذا أن الحديث سكت عنه أبو داود والمنذري ، وأنه تقوّى برواية نحو هذه القصة من طريق ابن أبي ليلى عن القاسم عن أبيه عن جده ، عند أبي داود وابن ماجة كما ذكرنا آنفاً . أبوه قيس بن محمد بن الأشعث : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٥٢ . أبوه محمد بن الأشعث بن قيس الكندي : تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٢ . ومن هذه الطريق — طريق أبي العميس عن عبد الرحمن بن قيس — رواه البيهقي أيضاً ٥ : ٣٣٢ وقال : « هذا إسناد حسن موصول ، وقد روي من أوجه بأسانيد مراسيل ، إذا جمع بينها صار الحديث قويًّا » . وانظر المنتقى ٢٩٥٢ — ٢٩٥٦ .

وهذا تمام المجلد الأول من مسند الإمام أحمد بن حنبل
في الطبعة الأولى ، طبعة الحلبي التي نرمز إليها بحرف ح
ثم أول المجلد الثاني فيها « مسند عبد الله بن عمر »

مسند عبد الله بن عمر

وهو أول المجلد الثاني من طبعة الحلبي

المرموز إليها بحرف ع

مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه*

٤٤٤٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي من كتابه: حدثنا هُشَيْم

---

* هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، من بني عدي بن كعب بن لؤي . أسلم بمكة قديماً مع أبيه عمر بن الخطاب ، ولم يكن بلغ يومئذ ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة . وقال ابن عمر : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأنا ابن ١٣ سنة فردني ، وعرضت عليه يوم أحد وأنا ابن ١٤ سنة فردني ، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن ١٥ سنة فقبلني . فيكون قد ولد قبل الهجرة بنحو إحدى عشرة سنة ، لأن غزوة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة . وكان عبد الله رجلا صالحاً ، كما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (انظر الحديث ٤٤٩٤) . وقال جابر بن عبد الله : « ما منّا من أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها ، غير عبد الله بن عمر » . وكان من أشد الناس اتباعاً لسنة رسول الله وهديه . وكان لا يخاف في الله لومة لائم ، قال خالد بن سُمير : «خطب الحجاج الفاسق على المنبر ، فقال : إن ابن الزبير حرّف كتاب الله ! فقال له ابن عمر : كذبت ، كذبت ، كذبت ، ما يستطيع ذلك ولا أنت معه » . مات عبد الله بن عمر سنة ٧٤ على أصح الأقوال . رحمه الله ورضي عنه .

أصح الأسانيد عن ابن عمر :

مالك عن نافع عن ابن عمر .

مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه .

سيفان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه .

معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه .

حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر .

يحي بن سعيد القطان عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .

(٤٤٤٨) إسناده صحيح . هشيم : سبق توثيقه ١٥٤ ، ونزيد هنا أن البخاري ترجمه

بن بَشِير عن عُبَيد الله ، وأبو معاوية أخبرنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جَعَل يوم خَيبر للفرس سَهْمين وللرجل سهماً ، وقال أبو معاوية : أسْهَمَ للرجل ولفرسه ثلاثةَ أسهم ، سهماً له وسهمين لفرسه .

٤٤٤٩ حدثنا هُشيم أخبرنا يونس عن زياد بن جُبَير قال : رأيتُ رجلاً جاء ابنَ عمر فسأله ، فقال : إنه نذَر أن يصوم كلّ يوم أربعاء ، فأتَى ذلك على يوم أضحى أو فطر ؟ فقال ابن عمر : أمر الله بوفاء النذر ، ونهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم النحر .

في الكبير ٤/٢/٢٤٢ وروى عن ابن المبارك قال : «من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم» . عبيد الله : هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أحد الفقهاء السبعة ، إمام ثقة ثبت مأمون ، ليس أحد أثبت منه في حديث نافع ، قال عمرو بن علي الفلاّس : «ذكرت ليحي بن سعيد قول ابن مهدي أن مالكا أثبت في نافع من عبيدالله ؟ فغضب ، وقال : قال أبو حاتم عن أحمد : عُبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية» . نافع : هو مولى عبد الله بن عمر ، أصابه في بعض مغازيه ، وهو إمام كبير من أئمة التابعين ، ثقة حجة ، قال مالك : «كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره» ، وقال إسمعيل بن أمية : «كنا نريد نافعاً مولى ابن عمر على اللحن فيأباه» ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٨٤ — ٨٥ . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٢٧ عن أحمد بن حنبل عن أبي معاوية ، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة » .

(٤٤٤٩) إسناده صحيح . يونس : هو ابن عبيد . زياد بن جبير بن حية : تابعي ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٣١٧ . والحديث رواه البخاري ٤ : ٢٠٩ — ٢١٠ ومسلم ١ : ٣١٤ ، كلاهما من طريق زياد بن جبير . وقد تكلف الشراح هنا ، كعادتهم في تشقيق الألفاظ ، وتوجيه الاحتمالات ، فزعموا أن ابن عمر توقف عن الفتيا لتعارض الأدلة (انظر مثلا الفتح ٤ : ٢١٠ وشرح النووي على مسلم ٨ : ٦) ! وما كان هذا مقصد ابن عمر فيما نرى ، وإنما أراد

٤٤٥٠ حدثنا هُشيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كنتم ثلاثةً فلا يتناجَ اثنان دون واحدٍ .

٤٤٥١ حدثنا هُشيم أنبأنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أعتق نصيبًا له في مملوكٍ كُلِّف أن يُتِمَّ عتقَه بقيمة عَدْلٍ .

أن يعلم السائل الحكم ووجه الفتيا فيه ، ويبلغه الأدلة التي يستند إليها في الفتيا . فأعلمه أن الوفاء بالنذر واجب ، وأن صوم يوم العيد حرام ، ليفهم السائل أن الصوم الذي نهى الله عنه وحرمه إذا فعله المرء كان صوماً باطلا ، لأنه عبادة فعلها العبد على الوجه الذي نهي عنه ، متجاوزاً في فعله حدود الله ، وأن إيجابه على نفسه نذراً معيناً لا يرفع التحريم الذي جاء به الرسول ، فيسقط عنه هـذا النذر ، فكأنه نذر أن يصوم كل أربعاء في الحدود التي أذنه الله فيها ، لأنه لم يقصد إلى أن ينذر صوم هذا اليوم المحرم صومه بعينه . وأما إذا نذر ذلك ، كان نذره باطلا ، وكان آثماً ، إذ نذر المعصية . وهذا واضح بين .

(٤٤٥٠) إسناده صحيح . يحيى بن سعيد : هو الأنصاري . محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري : تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وسيأتي ١١٨٣٦ توثيق ابن إسحق إياه ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٦٥ — ٢٦٦ . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٤١٤ من طريق أبي صالح عن ابن عمر ، وسيأتي من رواية أبي صالح ٤٦٨٥ . وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم من حديث نافع عن ابن عمر بنحوه » . وسيأتي بنحوه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر ٤٥٦٤ ، ومن حديث نافع عن ابن عمر ٤٦٦٤ . وقد مضى معناه من حديث ابن مسعود مراراً ، آخرها ٤٤٣٦ .

(٤٤٥١) إسناده صحيح . وقد مضى بمعناه مطولا في أحاديث عقب مسند « عمر » ٣٩٧ من طريق مالك عن نافع . وقد رواه أصحاب الكتب الستة وغيرهم . انظر المنتقى ٣٣٨٠ — ٣٣٨٦ .

٤٤٥٢ حدثنا هُشيم أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال : كنا مع ابن عمر حيث أفاض من عرفاتٍ إلى جمع ، فصلى بنا

(٤٤٥٢) إسناده صحيح . وقد مضى أثناء مسند ابن عباس معناه من حديث ابن عمر ٢٥٣٤ من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير . وأشرنا إلى هذا هناك . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٠١ وأبو داود ٢ : ١٣٦ — ١٣٧ كلاهما من طريق إسمعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق السبيعي عن سعيد بن جبير . ورواه الترمذي أيضاً من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر . وقال الترمذي : « قال محمد بن بشار قال يحيى [يعني ابن سعيد القطان] : والصواب حديث سفيان» . ثم قال الترمذي أيضاً : «حديث ابن عمر رواية سفيان أصح من رواية إسمعيل بن أبي خالد . وحديث سفيان حديث حسن صحيح . قال : وروى إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحق عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر . وحديث سعيد بن جبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح أيضاً ، رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير . وأما أبو إسحق فإنما روى عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر » . هكذا قال الترمذي ، وهو يريد أن يعلل رواية إسمعيل بن أبي خالد بأن صحة رواية أبي إسحق عن عبد الله وخالد عن ابن عمر ، وأن أبا إسحق لم يروه عن سعيد بن جبير ، وإن كان هو في ذاته ثابتاً عن سعيد بن جبير عن ابن عمر من غير رواية أبي إسحق ! ! وهذا أعجب ما رأيت من التحكم في التعليل ، فهو ينفي أن يكون أبو إسحق سمعه من سعيد ، دون أن يذكر دليلا على هذا النفي ولا شبهة ، إلا أن أبا إسحق رواه عن عبد الله وخالد ، وماذا في هذا ؟ لا ندري . والبرهان على بطلان هذا التعليل أن أبا داود رواه أيضاً من طريق شريك عن أبي إسحق « عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالا : صلينا مع ابن عمر » إلخ . فجمع أبو إسحق بينهما ، وكان في هذا الإسناد متابعة شريك لإسمعيل بن أبي خالد في رواية أبي إسحق إياه عن سعيد بن جبير . وهذا التعليل إنما قلد فيه الترمذي شيخه يحيى بن سعيد القطان . والظاهر أن الأيمة لم يرضوا هذا التعليل ، فلذلك أخرج مسلم الحديث ١ : ٣٦٥ من طريق ابن نمير عن إسمعيل بن أبي خالد ، بالإسناد الذي هنا ، كما أخرجه من رواية

المغرب ، ومضى ، ثم قال : الصلاةَ ، فصلى ركعتين ، ثم قال : هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان كما فعلتُ .

٤٤٥٣ حدثنا هشيم عن يعلَى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشيّ عن ابن عمر : أنه مَرَّ بابي هريرة وهو يحدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من تَبِع جنازةً فصلّى عليها فله قيراطٌ ، فإن شَهِد دَفْنَها فله قيراطان ، القيراط أعظمُ من أُحُدٍ ، فقال له ابنُ عمر : أبا هِرٍّ ، انظُرْ ما تُحَدِّثُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ! ! فقام إليه أبوهريرة ، حتى انطلق به إلى عائشة ، فقال لها : يا أم المؤمنين ، أَنْشُدُكِ بالله ، أسمعتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تَبِع جنازةً فصلى عليها فله قيراطٌ ، فإن شهد دفنَها فله قيراطان ؟ فقالت : اللهم نعم ، فقال

٣/٢

شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير . والحديث رواه البخاري أيضاً من طرق متعددة . ورواية أبي إسحق عن عبد الله بن مالك ستأتي ٤٦٧٦ .

(٤٤٥٣) إسناده صحيح . يعلى بن عطاء العامري الطائفي : سبق توثيقه ٧٥٤ وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٤١٥ . الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي : تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وقال أبو زرعة الدمشقي : « قديم جيد الحديث » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٤٧ — ١٤٨ . « الجرشي » بضم الجيم وفتح الراء ، نسبة إلى « بني جرش » بطن من حمير ، ووقع في الأصلين هنا « القرشي » ، وهو خطأ ، انظر التهذيب والتقريب ، وانظر الأنساب في الورقة ١٢٧ واللباب ١ : ٢٢١ . والحديث رواه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة . انظر المنتقى ١٨٣٢ ، ١٨٣٣ والترغيب والترهيب ٤ : ١٧١ — ١٧٢ . وروى مسلم قصة نحو هذه بين أبي هريرة وابن عمر من رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص ١ : ٢٥٩ — ٢٦٠ . الودي ، بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء : صغار النخل ، الواحدة « ودية » . الصفق : المرة من التصفيق ، والمراد هنا التبايع ، لأن المتبايعين يضع أحدهما يده في يد الآخر . يريد أبو هريرة أنه لم يشغله عن حفظ سنة رسول الله زرع ولا تجارة .

أبو هريرة : إنه لم يكن يَشْغَلُني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غَرْسُ الوَدِيِّ ولا صَفْقٌ بالأسواق ، إني إنما كنت أطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمةً يعلّمنيها ، وأكْلَةً يُطعِمُنِيهَا ، فقال له ابن عمر : أنت يا أبا هريرة كنتَ ألْزَمَنَا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمَنَا بحديثه .

٤٤٥٤ حدثنا هُشيم أخبرنا ابن عَون عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا لم يَجد المُحْرِمُ النعلين فلْيَلْبَس الخفَّين ، ولْيَقْطعهما أسفلَ من الكعبين .

٤٤٥٥ حدثنا هُشيم أخبرنا يحيى بن سعيد وعُبيد الله بن عمر وابنُ عون وغيرُ واحد عن نافع عن ابن عمر : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم : من أين يُحرِم ؟ قال : مُهَلُّ أهلِ المدينة من ذي الحُلَيفة ، ومُهَلُّ أهل الشأم من الجُحْفة ، ومُهَلُّ أهل اليمن من يَلَمْلَمَ ، ومُهَلُّ أهل نجدٍ من قَرْنٍ ، وقال ابن عمر : وقاس الناسُ ذاتَ عرقٍ بقَرْنٍ .

٤٤٥٦ حدثنا هُشيم أخبرنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا لم يَجد المحرمُ النعلين فليلبَسِ الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين .

(٤٤٥٤) إسناده صحيح . وهو مختصر من حديث سيأتي ٤٤٨٢ . رواه مالك في الموطأ ١ : ٣٠٣ عن نافع عن ابن عمر . ورواه أصحاب الكتب الستة أيضاً ، كما في المنتقى ٢٤٣٢ .

(٤٤٥٥) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وغيرهما ، كما في المنتقى ٢٣٤٤ ، ورواه مالك ١ : ٣٠٦ — ٣٠٧ ، إلا أن قول ابن عمر «وقاس الناس» إلخ زيادة عند أحمد فقط ، كما في المنتقى . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢١٢٨ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٧٢ ، ٣٠٦٦ .

(٤٤٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٥٤ بإسناده .

٤٤٥٧ حدثنا هُشيم أخبرنا حُميد عن بَكر بن عبد الله عن ابن عمر قال : كانت تلبيةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَبَّيْكَ اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لكَ ، والملكَ لا شريك لك ، وزاد فيها ابنُ عمر : لبيك لبيك وسَعْدَيك ، والخيرُ في يديك ، لبيك والرَّغْباء إليك والعملُ .

٤٤٥٨ حدثنا هُشيم أنبأنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سَلَمة عن ابن عمر قال : غَدَوْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عرفاتٍ ، منّا المُكبّر ، ومنّا المُلَبّي .

(٤٤٥٧) إسناده صحيح . حميد : هو ابن أبي حميد الطويل . بكر بن عبد الله : هو المزني . والحديث رواه مالك عن نافع عن ابن عمر ١ : ٣٠٧ ، ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٤٠٥ . ورواه أبو داود ٢ : ٩٨ ، ونسبه المنذري أيضاً للترمذي والنسائي وابن ماجة . « الرغباء » بفتح الراء مع المد ، ويروى « الرغبى » بضم الراء مع القصر : قال ابن الأثير : « والرغبى إليك والعمل ، وفي رواية : والرغباء إليك ، بالمد ، وهما من الرغبة ، كالنعمى والنعماء من النعمة » . وقال القاضي عياض في مشارق الأنوار (١ : ٢٩٥ طبعة فاس سنة ١٣٢٨) : «رويناه بفتح الراء وضمها ، فمن فتح مد ، وهي رواية أكثر شيوخنا ، ومن ضم قصر ، وكذا كان عند بعضهم . ووقع عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا معاً . قال ابن السكيت : هما لغتان ، كالنعمى والنعماء . وقال بعضهم رغبى ، بالفتح والقصر ، مثل شكوى ، وحكى الوجوه الثلاثة أبو علي القالي . ومعناه هنا : الطلب والمسئلة » .

(٤٤٥٨) إسناده صحيح . عبد الله بن أبي سلمة : هو الماجشون . وظاهر الإسناد الاتصال ، لأن عبدالله بن أبي سلمة سمع من ابن عمر وروى عنه كثيراً . ولكن هذا الحديث بعينه رواه مسلم ١ : ٣٦٣ عن أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى ، كلاهما عن عبدالله بن نمير ، ورواه عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه ، كلاهما ، يعني ابن نمير ويحيى بن سعيد الأموي ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، وكذلك رواه أبو داود ٢ : ٩٩ — ١٠٠ عن أحمد بن حنبل عن

٤٤٥٩ حدثنا هُشَيم أخبرنا يونس أخبرني زياد بن جُبَير قال : كنت مع ابن عمر بمنًى ، فمر برجل وهو يَنْحر بدنةً وهي باركة ، فقال : ابعثْها ، قياماً مقيدةً ، سنةَ محمد صلى الله عليه وسلم .

٤٤٦٠ حدثنا هُشيم أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد حدثنا أبو إسحق عن سعيد بن جُبير قال : كنت مع ابن عمر حيثُ أفاض من عرفاتٍ ، ثم أتى جمعاً فصلى المغرب والعشاء ، فلما فرغ قال : فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل ما فعلتُ ، قال هُشيم مرةً : فصلى بنا المغرب ، ثم قال : الصلاةَ ، وصلى ركعتين ، ثم قال : هكذا فعل بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان .

٤٤٦١ حدثنا هُشيم أخبرنا يحيى بن سعيد وعُبيد الله بن عمر وابنُ عون عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل : ما يَقْتُلُ المحرمُ ؟ قال : يقتُل العقربَ ، والفُوَيْسِقَةَ ، والحِدَأَةَ ، والغرابَ ، والكلب العَقُور .

عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، وكذلك رواه مسلم من طريق عمر بن حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه . وكذلك سيأتي ٤٧٣٣ يرويه أحمد عن ابن نمير ، كرواية مسلم وأبي داود . فزادوا كلهم في الإسناد « عبد الله بن عبد الله بن عمر » ، فإما أن يكون حذفه في هذا الإسناد سهواً من الناسخين ، وإما أن يكون هشيم ، شيخ أحمد ، حين رواه عن يحيى بن سعيد سمعه منه مرسلا ، بحذف « عبد الله بن عبد الله » من الإسناد ، أو يكون هو الذي أرسله . والحديث صحيح بكل حال . عبد الله بن عبد الله بن عمر : تابعي ثقة ، وكان وصيّ أبيه عبد الله بن عمر ، وكان أكبر ولده ، وثقه وكيع وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم .

(٤٤٥٩) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٧٣٧ .

(٤٤٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٥٢ .

(٤٤٦١) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجة بمعناه ،

٤٤٦٢ حدثنا هشيم أخبرنا عطاء بن السائب عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير أنه سمع أباه يقول لابن عمر : مالي لا أراكَ تَستلم إلاّ هذين الركنين ، الحجرَ الأسودَ والركنَ اليَماني ؟ فقال ابن عمر : إن أفعَلْ فقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن استلامهما يَحُط الخطايا ، قال : وسمعتُه يقول : من طاف أُسبوعاً يُحْصِيه وصلى ركعتين كان له كعِدْلِ رقبة ، قال : وسمعته يقول : ما رفَع رجل قدماً ولا وضعَها إلا كُتبتْ له عشرُ حسناتٍ ، وحُطَّ عنه عشرُ سيئاتٍ ، ورُفع له عشرُ درجاتٍ .

٤٤٦٣ حدثنا هُشيم أخبرنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الحجر الأسود ، فلا أَدَعُ استلامَه في شدةٍ ولا رخاء .

كما في المنتقى ٢٤٩٤ ، وكذلك رواه مالك في الموطأ ١ : ٣٢٧ . وانظر عون المعبود ٢ : ١٠٧ — ١٠٨ . الفويسقة : هي الفأرة ، وأصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور ، وسمى الفأرة « فويسقة » تصغير فاسقة ، لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها . قاله ابن الأثير .

(٤٤٦٢) إسناده حسن ، لأن هشيما سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه . عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر : تابعي ثقة ، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما ، وقال داود العطار : « كان من أفصح أهل مكة » ، وفي التهذيب عن البخاري في الأوسط أنه « لم يسمع من أبيه » ، وهذا الإسناد يدل على غلط من قال ذلك ، فقد حضر أباه وسمعه حين سأل عبد الله بن عمر . والحديث في الترغيب والترهيب ٢ : ١٢٠ ونسبه لأحمد ، وللترمذي بنحوه ، وللحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ، ولابن خزيمة في صحيحه بنحوه ، ولابن حبان في صحيحه مختصراً ، وقال : « كلهم رووه عن عطاء بن السائب عن عبدالله » . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٤٠ — ٢٤١ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط » . وقال أيضاً : « روى ابن ماجة بعضه » . وسيأتي مختصراً ٤٥٨٥ .

(٤٤٦٣) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عمر بن حفص بن عاصم . وقد رواه مسلم ١ : ٣٦٠ بنحوه من طريق يحيى عن عبيد الله عن نافع .

٤٤٦٤ حدثنا هشيم أخبرنا غيرُ واحدٍ وابنُ عون عن نافع عن ابن عمر قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيتَ ومعه الفضل بن عباس وأُسامة بن زيد وعثمانُ بن طلحة و بلال ، فأمر بلالاً فأجَافَ عليهم البابَ ، فمكث فيه ما شاء الله ، ثم خرج ، فقال ابن عمر : فكان أولُ من لقيتُ منهم بلالاً ، فقلتُ : أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ههنا ، بين الأسطُوانتين .

٤٤٦٥ حدثنا مُعْتَمِر عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن القَرْع والمزَفَّتِ أن يُنْتَبذ فيهما .

٤٤٦٦ حدثنا مُعْتَمِر عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل .

٤٤٦٧ حدثنا معتمر عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : قال

(٤٤٦٤) إسناده صحيح ورواه الشيخان أيضاً بنحوه . انظر المنتقى ٧٨١، ٧٨٢ .
أجاف الباب : أي رده .

(٤٤٦٥) إسناده صحيح . معتمر : هو ابن سليمان . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٢٨ من طريق عبيد الله وآخرين ، سماهم ، عن نافع ، ورواه مطولا من طريق مالك عن نافع . ورواه بمعناه أيضاً النسائي وأبو داود والترمذي من طرق . انظر المنتقى ٤٧٤٥ ، ٤٧٤٧ ، ٤٧٤٨ . وقد مضى بعض معناه من حديث ابن عمر وابن عباس ٣٢٥٧ ، ٣٥١٨ .

(٤٤٦٦) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ١ : ١٢٥ عن نافع . ورواه أصحاب الكتب الستة ، كما في المنتقى ٤٠٠ . وقد مضى في قصة من حديث ابن عمر وابن عباس ٣٠٥٩ .

(٤٤٦٧) إسناده صحيح . ورواه أيضاً مالك والشيخان والنسائي وابن ماجة ، كما في الجامع الصغير ٨٦٤٧ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حَمل علينا السلاح فليس منّا .

٤٤٦٨ حدثنا معتمر عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُعَرِّضُ على راحلته ويصلّي إليها .

٤٤٦٩ حدثنا معتمر سمعت بُرْداً عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبيتُ أحدٌ ثلاث ليالٍ إلاّ ووصيتُه مكتوبةٌ ، قال : فما بتُّ من ليلةٍ بعدُ إلا ووصيتي عندي موضوعة . ٤/٢

٤٤٧٠ حدثنا معتمر بن سليمان عن عُبيد الله عن نافع قال : رأيت ابن عمر يصلي على دابّته التطوُّعَ حيثُ توجَّهتْ به ، فذكرتُ له ذلك ؟ فقال : رأيتُ أبا القاسم يفعله .

٤٤٧١ حدثنا معتمر حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن نبي

(٤٤٦٨) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٤٢ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد . ورواه البخاري ١ : ٤٧٨ — ٤٧٩ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن معتمر ، به . « يعرض على راحلته » ، بتشديد الراء ، أي يجعلها عرضاً ، وكلة « على » مقحمة ثابتة في الأصلين هنا ، ولكنها غير مذكورة في الصحيحين .

(٤٤٦٩) إسناده صحيح . برد : هو ابن سنان الشأمي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ودحيم والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد : « صالح الحديث » ، وقال يزيد بن زريع : « رأيت شاميًّا أوثق من برد » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٣٤ . سالم : هو ابن عبد الله بن عمر ، وهو إمام ثقة معروف حجة ، قال مالك : « لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه » . والحديث رواه الجماعة بمعناه . انظر المنتقى ٣٢٧١ .

(٤٤٧٠) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وغيرهما بنحوه . انظر المنتقى ٨٣٣، ٨٣٤ .

(٤٤٧١) إسناده صحيح . ورواه الشيخان مطولا ، كما في المنتقى ٤٦٦٤ . وسيأتي المطول ٤٥٠٥ .

الله صلى الله عليه وسلم نَهى أن تُحْلَبَ مواشي الناسِ إلاّ بإذنهم .

٤٤٧٢ حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق عن عُبيد الله ، يعني ابن عمر ، عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يجمع بين الصلاتين ، المغرب والعشاء ، إذا غاب الشفَق ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بينهما إذا جَدَّ السَّيْر .

٤٤٧٣ حدثنا عثمان بن عثمان ، يعني الغَطفاني ، أخبرنا عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : نَهىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القَزَع ، والقَزَع : أن يُحْلَق الصبيُّ فيُتْرَكَ بعضُ شعره .

٤٤٧٤ حدثنا إسحق بن يوسف عن سفيان عن ابن عَجْلان عن القَعْقَاع بن حَكيم قال : كتب عبدُ العزيز بن مروان إلى ابن عمر ، أن ارفعْ إليّ

(٤٤٧٢) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وغيرهما بمعناه . انظر المنتقى ١٥٣٤ ، ١٥٣٥ .

(٤٤٧٣) إسناده صحيح . عثمان بن عثمان الغطفاني : ثقة ، قال أحمد : « رجل صالح خيّر من الثقات » ، ووثقه ابن معين ، وقال البخاري : «مضطرب الحديث» ، أقول : وأحمد أعرف بشيوخه وأكثر تحرياً لهم ولحديثهم . عمر بن نافع : هو مولى ابن عمر وابن مولاه ، وهو ثقة ، قال أحمد : « هو من أوثق ولد نافع» ، وقال ابن عيينة : » قال لي زياد بن سعد ، حين أتينا عمر : هذا أحفظ ولد نافع ، وحديثه عن نافع صحيح » . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٦٥ عن محمد بن المثنى عن عثمان الغطفاني بهذا الإسناد ، ورواه بأسانيد أخر كلها عن نافع عن ابن عمر . وتفسير القزع من كلام نافع ، تدل عليه روايات مسلم ، وفيه رواية واحدة عنده أنه من كلام عبيد الله بن عمر ، إذ رواه عن عمر بن نافع .

(٤٤٧٤) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري . ابن عجلان : هو محمد بن عجلان . والمرفوع من هذا الحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٠٠٢٧ ونسبه لأحمد

حاجتَك ، قال : فكتب إليه ابن عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يقول : إن اليدَ العُليا خيرٌ من اليد السُّفْلى ، وابدأْ بمن تَعُول ، ولستُ أسألك شيئاً ، ولا أَرُدُّ رِزْقاً رَزَقَنِيه اللهُ منك .

٤٤٧٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المصوِّرون يعذبون يومَ القيامة ، ويقال : أحْيُوا ما خَلَقْتُم .

٤٤٧٦ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن سعيد بن جُبير : أن ابن عمر كان يصلي على راحلته تطوّعاً ، فإذا أراد أن يوتر نَزَل فأوتر على الأرض .

٤٤٧٧ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن سعيد بن جُبير قال : قلت لابن

والطبراني ، ونقل شارحه المناوي عن الهيثمي : « رجاله رجال الصحيح » . وقد أطلت البحث عنه في مجمع الزوائد فلم أجده . وقد روى البخاري ٣ : ٢٣٥ من طريق أيوب ومالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، فاليد العليا هي المنفقة ، والسفلى هي السائلة » . ورواه مسلم أيضاً ١ : ٢٨٢ من طريق مالك عن نافع . ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في الترغيب والترهيب ٢ : ١٠ . وانظر ما مضى في مسند ابن مسعود ٤٢٦١ .

(٤٤٧٥) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٧٣٣ . وانظر ما مضى في مسند ابن مسعود ٤٠٥٠ .

(٤٤٧٦) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية . وهذا موقوف على ابن عمر من عمله ، ولكنه هو روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته ، كما في المنتقى ٨٣٣ ، وكما سيأتي ٤٥١٩ . وانظر ٤٤٧٠ .

(٤٤٧٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٢٤٥ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي بنحوه » . وقد مضى

عمر : رجلٌ قَذَف امرأتَه ؟ فقال : فرَّق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخَوَيْ بني العَجْلانِ ، وقال : الله يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما تائبٌ ؟ فأبيَا ، فردَّدَهما ثلاث مراتٍ ، فأبيا ، ففرَّق بينهما .

٤٤٧٨ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع قال : نادىٰ ابنُ عمر بالصلاة بضَجْنَان ، ثم نادىٰ أنْ صَلوا في رِحَالكم ، ثم حدَّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان يأمر المناديَ فينادي بالصلاة ، ثم ينادي أنْ صَلُّوا في رحالكم ، في الليلة الباردة ، وفي الليلة المَطيرَة ، في السفر .

٤٤٧٩ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من اتَّخَذَ ، أو قال : اقتَنَىٰ ، كلباً ليس بِضَارٍ ولا كلبَ ماشيةٍ نقَص من أجره كلَّ يوم قيراطان ، فقيل له : إن أبا هريرة يقول : وكلب حرث ؟ فقال : أنَّىٰ لأبي هريرة حَرْثٌ ! ؟

مختصراً من حديث ابن عمر ٣٩٨ . وانظر ما مضى ٢١٣١ ، ٤٠٠١ ، ٤٢٨١ وما يأتي ٤٥٢٧ ، ٤٦٩٣ ، ٤٩٤٥ .

(٤٤٧٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ١٤٠٧ . ضجنان ، بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم : موضع أو جبل بين مكة والمدينة .

(٤٤٧٩) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ٣ : ١٣٨ عن نافع ، دون ذكر أبي هريرة . ورواه مسلم ١ : ٤٦٢ من طريق مالك ، ورواه أيضاً من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، وفي آخره : « قال عبد الله [يعني ابن عمر] : قال أبو هريرة : أو كلب حرث » . ورواه أيضاً من طريق سالم عن أبيه ، وفي آخره : « قال سالم : وكان أبو هريرة يقول : أو كلب حرث ، وكان صاحب حرث » وروى أيضاً حديث أبي هريرة من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وفي آخره : « قال الزهري : فذكر لابن عمر قول أبي هريرة ، فقال : يرحم الله أبا هريرة ، كان صاحب زرع » . فهذه الروايات تدل على أن ابن عمر لم يكن ينكر على أبي هريرة

٤٤٨٠ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع : أن ابن عمر دخل عليه ابنُه عبد الله بن عبد الله ، وظهرُه في الدار ، فقال : إني لا آمَنُ أن يكون العامَ بين الناس قتال فتُصَدَّ عن البيت ، فلو أقمتَ ؟ فقال : قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحال كفارُ قريش بينه و بين البيت ، فإن يُحَلْ بيني و بينَه أفعلْ كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : (لقد كان لكم في رسول الله إُسوة حسنة) قال : إني قد أوجبتُ عمرةً ، ثم سار حتى إذا كان بالبَيْدَاء قال : ما أرَى أمرهما إلا واحداً ، أُشْهِدُكم أني قد أوجبتُ مع عمرتي حجًّا ، ثم قدم فطافَ لهما طوافاً واحداً .

٤٤٨١ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : رأيتُ الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً من إناء واحد .

روايته ، وإنما كان يروي كل منهما ما سمع ، بل إن ابن عمر روى عن أبي هريرة الزيادة التي زادها في روايته . ولم يكن هؤلاء الرجال الصادقون المخلصون يكذب بعضهم بعضاً ، بل كانت أمارتهم الصدق والأمانة ، رضي الله عنهم . « ليس بضار » : قال ابن الأثير : أي كلباً معوداً بالصيد ، يقال ضري الكلب وأضراه صاحبه ، أي عوده وأغراه به . ويجمع على ضوارٍ » .

(٤٤٨٠) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ مختصراً ١ : ٣٢٩ : ٣٣٠ عن نافع . ورواه البخاري ٤ : ٣ — ٥ من طريق مالك ، ورواه بمعناه مطولا من طريق جويرية عن نافع . ورواه مسلم أيضاً كما في الفتح . وهذه الفتنة التي أشير إليها في الحديث هي نزول جيش الحجاج لقتال عبد الله بن الزبير بمكة . والحديث سيأتي نحوه بمعناه ٤٥٩٥ .

(٤٤٨١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٣٠ من طريق حماد عن أيوب . وقال المنذري : « وأخرجه النسائي وابن ماجة . وأخرجه البخاري ، وليس فيه : من الإناء الواحد » .

٤٤٨٢ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يَلبَسُ المُحْرِم ؟ أو قال : ما يتركُ المحرمُ ؟ فقال : لا يلبس القميصَ، ولا السراويل ، ولا العمامة ، ولا الخفّين ، إلاّ أن لاّ يَجد نعلين ، فمن لم يَجِدْ نعلين فليلبسهما أسفلَ من الكعبين ، ولا البُرْنُس ، ولا شيئاً من الثياب مَسَّه وَرْسٌ ولا زَعْفران .

٤٤٨٣ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أنه قال في عاشوراء : صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه ، فلما فُرض رمضانُ تُرِك ، فكان عبد الله لا يصومه ، إلاّ أن يأتي على صومه .

٤٤٨٤ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البَيِّعَان بالخيار حتى يتفرّقا أو يكونَ بَيْعَ خِيَار، قال : وربما قال نافع : أو يقول أحدُهما للآخر : اخْتَرْ .

(٤٤٨٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٤٥٦ . وقد أشرنا في ٤٤٥٤ إلى أن هذا الحديث رواه الجماعة . البرنس معروف ، قال ابن الأثير : « هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من دراعة أو جبة أو ممطر أو غيره » . الورس : نبت أصفر يصبغ به .

(٤٤٨٣) إسناده صحيح . وهو في المنتقى ٢٢١٦ بنحوه مطولا ، ونسبه أيضاً للشيخين . وانظر ٤٣٤٩ . قوله » إلا أن يأتي على صومه » : يريد إلا أن يوافق يوم عاشوراء يوماً من أيام صومه الذي اعتاده في تطوعه .

(٤٤٨٤) إسناده صحيح . وقد مضى ٣٩٣ من طريق مالك عن نافع . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٨٨٠ . ورواه الشافعي في الأم ٣ : ٣ عن مالك وعن ابن جريج ، كلاهما عن نافع ، ورواه أيضاً عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . وأفاض القول في شرحه وفي الرد على من خالفه فلم يأخذ به ، أعني خيار المجلس . وكذلك رد على مالك بهذا الحديث في كتاب (اختلاف مالك والشافعي) الملحق بكتاب (الأم) ٧ : ٢٠٤ : وسيأتي من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله

٤٤٨٥ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يحدّثُ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكباً وماشياً ، يعني مسجد قُباء . ٥/٢

٤٤٨٦ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : فَرَض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة رمضانَ ، على الذكر والأنثى ، والحرّ والمملوك ، صاعَ تمر ، أو صاعَ شعير ، قال : فعَدَل الناسُ به بعدُ نصفَ صاعِ بُرّ ، قال أيوب : وقال نافع : كان ابنُ عمر يعطي التمر ، إلّا عاماً واحداً أعْوَزَ التمرُ فأعطَى الشعير .

٤٤٨٧ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : سَبَّقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل ، فأرسل ما ضُمِّرَ منها من الحَفْياء ، أو الحَيْفاء ، إلى ثَنِيَّة الوَدَاع ، وأرسل ما لم يُضَمَّرْ منها من ثَنِيَّة الوَدَاع إلى مسجد

بن دينار ٤٥٦٦ . البيعان : هما البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما « بيع » بفتح الباء وتشديد الياء المكسورة ، وبائع . قاله ابن الأثير .

(٤٤٨٥) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ١٦٩ من طريق عبيد الله عن نافع . وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر » . ورواه مالك في الموطأ ١ : ١٨١ عن نافع .

(٤٤٨٦) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ٢٠٨٤ ، إلا أن قوله « فعدل الناس به بعد نصف صاع من بر » إلى آخر الحديث ، رواه أبو داود ٢ : ٢٨ من طريق حماد عن أيوب ، وقال المنذري : « أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي » . وانظر ٣٢٩١ .

(٤٤٨٧) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ٤٤٩٠ . تضمير الخيل : « هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتاً ، لتخف . وقيل : تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها ، فيذهب رهلها ، ويشتد لحمها » . عن النهاية . الحفياء أو الحيفاء : موضع قرب المدينة ، والقولان فيها في معجم البلدان

بني زُرَيْق. قال عبدالله: فكنت فارساً يومئذٍ، فسبقتُ الناس، طَفَّفَ بي الفرسُ مسجدَ بني زُرَيْق.

٤٤٨٨ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الشهر تسعٌ وعشرون، فلا تصوموا حتى تَرَوْه، ولا تفطروا حتى تروه، فإنْ غُمَّ عليكم فاقْدُرُوا له، قال نافع: فكان عبد الله إذا مضى من شعبان تسعٌ وعشرون يبعثُ من يَنْظر، فإن رُؤِي فذاك، وإن لم يُرَ ولم يَحُلْ دون مَنْظَرِه سَحَاب ولا قَتَرٌ أصبح مفطراً، وإن حال دون منظره سحابٌ أو قَتَرٌ أصبح صائماً.

٣: ٣٠٣، ٣٨١. ثنية الوداع: هي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة: وفي المنتقى: «وفي الصحيحين عن موسى بن عقبة: أن بين الحفياء إلى ثنية الوداع ستة أميال أو سبعة. وللبخاري: قال سفيان: من الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة. ومن ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل». وسيأتي الحديث مختصراً ٤٥٩٤.

(٤٤٨٨) إسناده صحيح. ورواه أيضاً مسلم، إلا حكاية نافع عن عمل ابن عمر، فإنها زيادة عند أحمد، كما في المنتقى ٢١٠٤. وانظر ٣٥١٥، ٤٣٠٠. «فإن غم عليكم» قال ابن الأثير: «يقال: غم علينا الهلال، إذا حال دون رؤيته غيم أو نحوه، من غممت الشيء: إذا غطيته. وفي "غم" ضمير الهلال، ويجوز أن يكون "غم" مسنداً إلى الظرف، أي فإن كنتم مغموماً عليكم فأكملوا، وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه». فاقدروا له: قال ابن الأثير: «أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوماً. وقيل: قدروا له منازل القمر، فإنه يدلكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون. قال ابن سريج: هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم، وقوله "فأكملوا العدة" خطاب للعامة التي لم تعن به. يقال: قَدَرْت الأمر أقدُره وأقدِره: إذا نظرت فيه ودبرته». القتر، بفتحتين: جمع قترة، وهي الغبرة يعلوها سواد كالدخان.

٤٤٨٩ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الذي يجرُّ ثوبَه من الخُيَلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة ، قال نافع : فأنبئتُ أن أم سلمة قالت : فكيف بنا ؟ قال : شبراً ، قالت : إذن تَبْدُو أقدامُنا ؟ قال : ذراعاً ، لا تَزِدْنَ عليه .

٤٤٩٠ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن المُزَابنة ، والمزابنةُ : أن يُبَاع ما في رؤوس النخل بتَمْرٍ بكيلٍ مُسَمًّى ، إنْ زاد فلي وإن نَقص فعَلَيَّ ، قال ابن عمر : حدثني زيد بن ثابت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخَّص في بيع العَرَايا بخَرْصِها .

(٤٤٨٩) إسناده صحيح في المرفوع من حديث ابن عمر . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ٧٤٤ . ورواية نافع عن أم سلمة فيها مبهم ، إذ يقول « أنبئت » ، ولكن هذا المبهم عرف ، فقد رواه النسائي ٢ : ٢٩٩ — ٣٠٠ من طريق أيوب بن موسى عن نافع عن صفية عن أم سلمة ، ورواه أيضاً من طريق عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة ، وكذلك رواه أبو داود ٤ : ١١١ من طريق أبي بكر بن نافع عن أبيه عن صفية عن أم سلمة ، ومن طريق عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة . وهذه أسانيد صحاح متصلة . أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص : سبق توثيقه ٤٦٥ ، وهو غير أيوب بن أبي تميمة الذي في إسناد أحمد هنا . صفية : هي بنت أبي عبيد الثقفية ، امرأة عبد الله بن عمر ، وهي تابعية ثقة ، بل ذكرها بعضهم في الصحابة . وانظر ٢٩٥٨ .

(٤٤٩٠) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ٢ : ١٢٨ عن نافع مختصراً ، وكذلك رواه الشافعي في الرسالة ٩٠٦ عن مالك . وستأتي رواية مالك ٤٥٢٨ . ورواه البخاري ٤ : ٣٢١ ومسلم ١ : ٤٥٠ من طريق مالك أيضاً . ورواياه من طرق كثيرة عن ابن عمر . ورواه مسلم أيضاً من طريق إسمعيل ، وهو ابن علية ، بإسناده ولفظه هنا ، ولكنه لم يذكر رواية ابن عمر عن زيد بن ثابت في هذا الموضع . بل روى رواية ابن عمر عن زيد بن ثابت وحدها ٤٤٩ من طريق ابن علية عن أيوب عن نافع

٤٤٩١ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن بيع حَبَل الحَبَلة .

عن ابن عمر ، ومن طريق سعيد بن المسيب عن سالم عن أبيه ، ومن طريق مالك عن نافع عن ابن عمر ، ومن طرق عن نافع . وكذلك رواه البخاري في مواضع من صحيحه . وحديث زيد بن ثابت سيأتي في مسنده مراراً ، منها (٥ : ١٨٠ ح) . والمزابنة فسرت في الحديث ، وقد سبق تفسيرها أيضاً في شرح حديث ابن عباس في النهي عنها ١٩٦٠ . وانظر ٣١٧٣ ، ٣٣٦١ ، ٤٥٩٠ . العرايا : قال ابن الأثير : « اختلف في تفسيرها ، فقيل : لما نهى عن المزابنة ، وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر ، رخص في جملة المزابنة في العرايا ، وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ، ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ، ولا نخل له يطعمهم منه ، ويكون قد فضل له من قوته تمر ، فيجيء إلى صاحب النخل ، فيقول له : بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر . فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ، ليصيب من رطبها مع الناس ، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق . والعربة فعيلة بمعنى مفعولة ، من عراه يعروه ، إذا قصده . ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة ، من عري يعرىٰ ، إذا خلع ثوبه ، كأنها عريت من جملة التحريم ، فعريت ، أي خرجت » . الخرص ، بفتح الخاء وسكون الراء : من قولهم « خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصاً ، إذا حزر ما عليها من الرطب تمراً ، ومن العنب زبيباً ، فهو من الخرص : الظن ، لأن الحزر إنما هو تقدير بظن » . قاله ابن الأثير .

(٤٤٩١) إسناده صحيح . وقد مضى ٣٩٤ من طريق مالك عن نافع ، وهو في الموطأ ٢ : ١٤٩ — ١٥٠ مطولا . والمختصر الذي هنا رواه أيضاً مسلم والترمذي ، كما في المنتقى ٢٧٩٠ ، والمطول رواه الشيخان وغيرهما بألفاظ مختلفة بمعناه ، كما في المنتقى أيضاً ٢٧٩١ — ٢٧٩٣ . وقد مضى معناه من حديث ابن عباس ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ ومضى تفسير « حبل الحبلة » هناك . ونزيد هنا قول ابن الأثير : « الحبل ، بالتحريك : مصدر سمي به المحمول ، كما سمي بالحمل ، وإنما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الأنوثة فيه . فالحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل ، والثاني حبل الذي في بطون النوق . وإنما نهى عنه لمعنيين : أحدهما : أنه غرور وبيع شيء لم يخلق بعد ، وهو أن

٤٤٩٢ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رجل : يا رسول الله ، كيف تأمرنا أن نصلي من الليل ؟ قال : يصلي أحدكم مَثْنَى مثنى ، فإذا خَشِي الصبح صلَّى واحدةً فأوْتَرَتْ له ما قد صلى من الليل

٤٤٩٣ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن بيع النخل حتى يَزْهُوَ ، وعن السُّنبل حتى يَبْيَضَّ ويأمنَ العاهة ، نَهى البائعَ والمشتريَ .

٤٤٩٤ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع قال : قال ابن عمر : رأيتُ في المنام كأنّ بيدي قطعةَ إستَبْرق ، ولا أُشِير بها إلى مكانٍ من الجنة إلّا

يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة ، على تقدير أن تكون أنثى ، فهو بيع نتاج النتاج . وقيل : أراد بحبل الحبلة : أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة ، فهو أجل مجهول ، ولا يصح » . والقول الأول هو الصحيح ، لأنه الوارد في الحديث ، كما أشرنا إليه آنفاً ، فهو المتعين .

(٤٤٩٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ١١٨٩ . وانظر ما مضى ٢٨٣٧ ، ٣٤٠٨ .

(٤٤٩٣) إسناده صحيح ، ورواه مالك في الموطأ ٢ : ١٢٤ مختصراً عن نافع . ورواه الجماعة إلا الترمذي بلفظ الموطأ ، ورواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجة بالنص الذي هنا ، كما في المنتقى ٢٨٥١ ، ٢٨٥٢ . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٣١٧٣ ، ٣٣٦١ . يزهو : تظهر ثمرته ، أو تحمر وتصفر . وحكمة هذا النهي حفظ الناس عن الغرر في البيوع ، وحفظ قوتهم أن لا يكون موضع مضاربة المضاربين ، فيشح القوت عند حاجة الناس ، كما ترى الآن في بلادنا ، بل العالم أجمع ، إذ تبعوا الشيطان ، وافتعلوا قوانين تخالف كل الشرائع .

(٤٤٩٤) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٣٥١ من طريق إسمعيل ، وهو ابن علية ، عن أيوب بهذا الإسناد . قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » ، وقال شارحه : « وأخرجه الشيخان والنسائي » . وانظر ٦٣٣٠ .

طارتْ بي إليه ، فقصَّتْها حفصةُ على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أخاكِ رجل صالح ، أو : إن عبد الله رجل صالح .

٤٤٩٥ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : قال : كلّكم راعٍ ، وكلكم مسؤول ، فالأمير الذي على الناس راعٍ ، وهو مسؤول عن رعيته ، والرجل راعٍ على أهل بيته ، وهو مسؤول ، والمرأة راعية على بيت زوجها ، وهي مسؤولة ، والعبد راعٍ على مال سيده ، وهو مسؤول ، ألا فكلّكم راعٍ ، وكلكم مسؤول .

٤٤٩٦ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قَفَل من حجٍّ أو غزوٍ فعَلاَ فَدْفَداً من الأرض أو شرَفاً قال : الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله وحده ، لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، آيبُون تائبون ، ساجدون عابدون ، لربنا حامدون ، صدَق اللهُ وعدَه ، ونصرَ عبدَه ، وهزَم الأحزابَ وحدَه .

٤٤٩٧ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قد أُتِيَ به النبي صلى الله عليه وسلم ، يعني الضبَّ ، فلم يأكله ولم يُحرِّمْه .

(٤٤٩٥) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٩١ وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي » . وهو في الترمذي ٣ : ٣٣ .

(٤٤٩٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٤٣ من طريق مالك عن نافع ، بنحوه . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . قفل : أي عاد من سفره ، قال ابن الأثير : « وقد يقال للسفر قفول ، في الذهاب والمجيء . وأكثر ما يستعمل في الرجوع » . الفدفد : الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع . الشرف : النشز العالي من الأرض قد أشرف على ما حوله .

(٤٤٩٧) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وغيرهما بمعناه ، بنحو ما يأتي ٤٥٦٢ .

٤٤٩٨ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن اليهود أتَوُا النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأةٍ منهم قد زَنَيا ، فقال : ما تجدون في كتابكم ؟ فقالوا : نُسَخِّمُ وجوهَهما ويُخزَيانِ ! ! فقال : كذبتم ، إن فيها الرجم ، فأتُوا بالتوراة فاتْلوها إن كنتم صادقين ، فجاؤا بالتوراة ، وجاؤا بقارىء لهم أعور ، يقال له ابن صُورِيا ، فقرأ ، حتى إذا انتَهى إلى موضعٍ منها وضع يده عليه ، فقيل له : ارفعْ يدك ، فرفع يده ، فإذا هي تلوح ، فقال ، أو قالوا : يا محمد ، إن فيها الرجم ، ولكنا كنا نتكاتمه بيننا ، فأمَرَ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرُجِما ، قال : فلقد رأيتُه يُجَانِئُ عليها يقيها الحجارةَ بنفسه .

٤٤٩٩ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : كان الناس يَرَوْن الرؤيا ، فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني ، أو قال : أسمعُ رؤياكم قد تَواطأتْ على السبعِ الأواخِرِ ، فمن كان منكم مُتَحَرِّيها فليتحرَّها في السبعِ الأواخِرِ . ٦/٢

٤٥٠٠ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع : أن ابن عمر طَلّق امرأتَه

وانظر المنتقى ٤٥٨٢، ٤٥٨٣ . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٦٨٤ ، ٣٢١٩ ، ٣٢٤٦ .

(٤٤٩٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، ولكن قوله « بقارىء لهم أعور ، يقال له ابن صوريا » زيادة عند أحمد فقط ، كما في المنتقى ٤٠١٩ ، ٤٠٢٠ . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٣٦٨ . نسخم وجوههما : نلطخهما بالسخام ، بضم السين وتخفيف الخاء ، وهو سواد القدر ، أو الفحم .

(٤٤٩٩) إسناده صحيح . ورواه الشيخان بمعناه ، كما في المنتقى ٢٣٠٣ . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٠٥٢، ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢، ٣٤٥٦ . وفي مسند ابن مسعود ٤٣٧٤ .

(٤٥٠٠) إسناده صحيح ، وإن كان ظاهره الانقطاع ، لقول نافع « أن ابن عمر »

تطليقةً وهي حائض ، فسأل عمرُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ؟ فأمره أن يَرْجِعها ، ثم يُمهلَها حتى تحيضَ حيضةً أخرى ، ثم يمهلَها حتى تَطهر ، ثم يطلقَها قبل أن يمسَّها ، قال : وتلك العدة التي أمر الله عز وجل أن يُطَلَّق لها النساء ، فكان ابنُ عمر إذا سُئل عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض ؟ فيقول: أما أنا فطلقتُها واحدة أو اثنتين، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يَرْجعها ، ثم يمهلها حتى تحيض حيضةً أخرى ، ثم يمهلها حتى تطهر ، ثم يطلقها قبل أن يمسَّها ، وأما أنتَ طلقتَها ثلاثاً فقد عَصَيْتَ اللهَ بما أمرك به من طلاقِ امرأتك ، وبانَتْ منك .

٤٥٠١ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر ، رَفعه، قال: إن اليدين يَسْجدان كما يسجدُ الوجه ، فإذا وضع أحدكم وجهَه فليضع يديه ، وإذا رفعه فليرفعهما

إلخ ، فصار شبيهاً بالمرسل ، إذ لم يدرك نافع القصة . وكذلك روى المرفوع منه مالك في الموطأ ٢ : ٩٦ « عن نافع أن عبد الله بن عمر » إلخ . ولكنه في الحقيقة متصل فقد رواه الأيمة الحفاظ عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، من ذلك رواية البخاري ٩ : ٣٠١ — ٣٠٦ ومسلم ١ : ٤٢١ ، كلاهما من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر . وكذلك رواه الحفاظ الأثبات عن نافع عن ابن عمر ، عند الشيخين وغيرهما . وأما الرواية التي هنا فقد رواها مسلم ١ : ٤٢٢ عن زهير بن حرب عن إسمعيل عن أيوب عن نافع . وقد فصلت القول في روايات هذا الحديث وفيما يفهم من رأي ابن عمر أن الطلاق يقع في الحيض ، ورجحت أنه لا يقع ، في كتابي (نظام الطلاق في الإسلام ، رقم ١٢ — ٢٤) .

(٤٥٠١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٣٣٨ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد . ورواه النسائي ١ : ١٦٥ والحاكم ١ : ٢٢٦ كلاهما من طريق إسمعيل بن علية، بهذا الإسناد . قال الحاكم : « حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي

٤٥٠٢ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن باع نخلاً قد أُبِرَتْ فثَمَرَتُها للبائع ، إلا أن يَشْترط المبتاعُ .

٤٥٠٣ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قَطَع في مِجَنٍّ ثمنُه ثلاثةُ دراهم .

٤٥٠٤ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قد علمتُ أن الأرض كانت تُكْرَى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأَرْبِعَاء وشيء من التِّبْن ، لا أدري كم هو ، وإن ابن عمر كان يُكْرِي أرضَه في عهد أبي بكر ، وعهد عمر ، وعهد عثمان ، وصدر إمارة معاوية ، حتى إذا كان في

(٤٥٠٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ٢٨٤٩ . أبرت ، بكسر الباء مخففة ومشددة ، أي لقحت ، قال ابن الأثير : « أبّرت النخلة وأبّرتها ، فهي مأبورة ومؤبّرة ، والاسم الإبار » .

(٤٥٠٣) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ٤٠٦٧ . وقد مضى معناه بإسناد ضعيف من حديث سعد بن أبي وقاص ١٤٥٥ .

(٤٥٠٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٥ : ١٨ — ١٩ من طريق حماد ، ومسلم ١ : ٤٥٣ من طريق يزيد بن زريع ، كلاهما عن أيوب عن نافع ، بنحوه ، ورواه أبو داود ٣ : ٢٦٨ بمعناه بنحوه من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر . وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث في مسند ابن عباس ٢٠٨٧ ، ٢٥٩٨ . وسيأتي في مسند رافع بن خديج مراراً ، منها ١٥٨٦٨ ، ١٥٨٧٣ ، ١٥٨٨٠ . الأربعاء : جمع « ربيع » بفتح الراء ، وهو النهر الصغير ، قال ابن الأثير : « أي كانوا يكرون الأرض بشيء معلوم ، ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الأنهار والسواقي » . ومسألة « كراء الأرض » مسألة دقيقة ، لها آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة ، في أقطار الأرض ، بما غلا أرباب الثروات ، من ملاك الأرض ، وبما أصابهم من الجشع والطمع ، حتى امتصّوا

آخرها بلغه أن رافعاً يحدّث في ذلك بنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه وأنا معه ، فسأله ، فقال : نعم ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كِراء المَزَارع ، فتركها ابنُ عمر ، فكان لا يُكْريها ، فكان إذا سئل يقول : زعم ابن خَدِيج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المَزَارع .

٤٥٠٥ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألاَ لا تُحْتَلَبَنَّ ماشيةُ امرئٍ إلا بإذنه ، أيحب أحدُكم أن تُؤْتَى مَشْرُبَتُه فيُكسَرَ بابُها ثم يُنْتَثَلَ ما فيها ؟! فإنما في ضروع مواشيهم طعام أحدهم ، ألا فلا تُحْتلبنَّ ماشيةُ امرئٍ إلا بإذنه ، أو قال : بأمره .

دماء الأكارين والمستأجرين أو كادوا ، وحتى إنهم ليصعونهم فى منزلة هي أدنى من منزلة الحيوان ، ويخشى أن يكون من أثر هذا أشد الأخطار . أما ابن حزم فقد أخذ بظاهر هذا الحديث ونحوه ، وجزم بأنه لا يجوز كراء الأرض بشيء أصلا ، لا بدنانير ولا بدراهم ، ولا بعرض ، ولا بطعام مسمى ، ولا بشيء أصلا . ولم ير شيئاً من ذلك جائزاً ، إلا أن « يعطي أرضه لمن يزرعها ببذره وحيوانه وأعوانه وآلته بجزء ، ويكون لصاحب الأرض مما يخرج الله تعالى منها مسمى ، إما نصف ، وإما ثلث أو ربع ونحو ذلك ، ويكون الباقي للزرع ، قل ما أصاب أو كثر . فإن لم يصب شيئاً فلا شيء له ولا شيء عليه . فهذه الوجوه جائزة ، فمن أبى فليمسك أرضه » . انظر المحلى في المسئلة ١٣٣٠ ج ٨ ص ٢١١ — ٢٢٤ . وعسى أن يوفق الله رجلا من علماء السنة ، فيجمع كل ما ورد فى هذه المسألة ، ثم يحقق أسانيدها وعللها ، ويرجح ما هو الصحيح منها إسناداً ، والراجح منها لفظاً ومعنى ، ليكون فيصلا فى هذه المسئلة الجليلة ، إن شاء الله .

(٤٥٠٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٤٧١ ، وهذا المطول هو الذي أشرنا هناك إلى أنه رواه الشيخان . المشربة ، بضم الراء وفتحها : الغرفة . ينتثل ما فيها : أي يستخرج ويؤخذ .

٤٥٠٦ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العِشاء في بيته، قال : وحدثتني حفصةُ : أنه كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادِي المنادي بالصلاة، قال أيوب : أُراه قال : خفيفتين، وركعتين بعد الجمعة في بيته .

٤٥٠٧ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسافروا بالقرآن ، فإني أخاف أن يناله العدوّ .

٤٥٠٨ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال

(٤٥٠٦) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ١١٥٥ . وانظر ما يأتي ٤٥٩١، ٤٥٩٢ ، ٤٦٦٠ .

(٤٥٠٧) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ٢ : ٥ بلفظ : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . قال مالك : وإنما ذلك مخافة أن يناله العدو » . ورواه أبو داود ٢ : ٣٤٠ ، وفي آخره : قال مالك : « أراه مخافة أن يناله العدو » . ورواه مسلم ٢ : ٩٤ من طريق مالك ، وحذف آخره ، ثم رواه كله مرفوعاً من طريق الليث وغيره، كما هنا ، وفي رواية حماد عن أيوب عند مسلم : « قال أيوب : فقد ناله العدو وخاصموكم به » . وفي عون المعبود : « واعلم أن هذا التعليل [أي مخافة أن يناله العدو] قد جاء في رواية ابن ماجة وغيرها مرفوعاً . قال الحافظ : ولعل مالكا كان يجزم به ، ثم صار يشك في رفعه ، فجعله من تفسير نفسه » . أقول : ولكن الحفاظ غير مالك أثبتوا رفعه ، فارتفع الشك . وسيأتي ٤٥٢٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك مرفوعاً كله ، فالظاهر ما قال الحافظ ، أنه رواه مرفوعاً ثم شك فيه . وكذلك سيأتي ٤٥٧٦ من طريق أيوب عن نافع مرفوعاً كله .

(٤٥٠٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٤١ من طريق مالك عن نافع ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثلُكم ومثلُ اليهود والنصارى كرجل استعمل عُمَّالاً ، فقال : من يعملُ من صلاة الصبح إلى نصف النهار على قيراطٍ قيراطٍ ؟ ألاَ فعملت اليهود ، ثم قال : من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراطٍ قيراط ؟ ألا فعملت النصارى ، ثم قال : من يعمل لي من صلاة العصر إلى غروب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ ألا فأنتم الذين عملتم ، فغضب اليهودُ والنصارى ، قالوا : نحن كنَّا أكثر عملاً وأقلَّ عطاء ! ! قال : هل ظلمتُكم من حقكم شيئاً ؟ قالوا : لا ، قال : فإنما هو فضلي ، أُوتيه مَن أشاء .

٤٥٠٩ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نُخامة في قبلة المسجد ، فقام فحكها ، أو قال : فحتّها بيده ، ثم أقبل على الناس فتغيّظَ عليهم ، وقال : إن الله عز وجل قِبَلَ وَجْهِ أحدِكم في صلاته ، فلا يتَنَخَّمنَّ أحدٌ منكم قِبلَ وجهه في صلاته .

٤٥١٠ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر ، قال أيوب :

وقال : « حديث حسن صحيح » . قال شارحه : « وأخرجه البخاري » .

(٤٥٠٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ١٧٨ من طريق حماد عن أيوب ، وزاد فيه : « فدعا بزعفران فلطخه به » ، قال أبو داود : « ورواه إسمعيل وعبد الوارث عن أيوب عن نافع ، ومالك وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع ، نحو حديث حماد ، إلا أنه لم يذكروا الزعفران » . وقال المنذري : « أخرجه البخاري ومسلم » .

(٤٥١٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٣٦٩ من طريق عبد الوارث وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه » . قال الترمذي : « حديث ابن عمر حديث حسن ، وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، وهكذا روى سالم عن ابن عمر موقوفاً ، ولا نعلم أحداً رفعه غير أيوب السختياني ، وقال إسمعيل بن إبرهيم [هو ابن علية شيخ أحمد في هذا الإسناد] : كان أيوب أحياناً

لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من حلف فاستثنى فهو بالخيار ، إن شاء أن يمضيَ على يمينه ، و إن شاء أن يَرْجع غيرَ حِنْثٍ ، أو قال غير حَرَجٍ .

٤٥١١ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : صلوا في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً ، قال : أحسبه ذَكَره عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٥١٢ حدثنا محمد بن فُضيل عن بَيان عن وَبَرَةَ قال : قال رجل لابن عمر : أطوفُ بالبيت وقد أحرمتُ بالحج ؟ قال : وما بأسُ ذلك ؟ ! قال : إن ابن

يرفعه ، وأحياناً لا يرفعه » . ورواه أبو داود ٣ : ٢٢٠ من طريق سفيان ومن طريق عبد الوارث ، والنسائي ٢ : ١٤١ من طريق عبد الوارث ، وابن ماجة ١ : ٣٣٠ من طريق عبد الوارث ومن طريق سفيان بن عيينة ، كلاهما عن أيوب عن نافع عن ابن عمر بمعناه ، مرفوعاً ، لم يذكر عندهم شك أيوب في رفعه . وستأتي رواية سفيان ٤٥٨١ . فلئن شك أيوب مرة ، فيما روى عنه ابن علية ، لقد استيقن مرات ، فيما روى عنه الثقات ، حماد بن سلمة ، وعبد الوارث بن سعيد ، وسفيان بن عيينة .

(٤٥١١) إسناده صحيح . والظاهر عندي أن الشك في رفعه من ابن علية ، وقد يكون من أيوب ، ولكنه جزم برفعه في روايات أخر ، فرواه البخاري ٣ : ٥١ من طريق وهيب عن أيوب وعبيدالله عن نافع عن ابن عمر ، مرفوعاً من غير شك فيه ، قال البخاري : « تابعه عبد الوهاب عن أيوب » . ورواه مسلم ١ : ٢١٦ من طريق عبد الوهاب عن أيوب ، مرفوعاً ، ولم يشك . ورواه أيضاً البخاري ١ : ٤٤١ ومسلم ١ : ٢١٦ من طريق يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ، مرفوعاً ، وسيأتي من هذه الطريق ٤٦٥٣ . ورواه أيضاً أبوداود والترمذي والنسائي ، كما في المنتقى ٧٧٧ .

(٤٥١٢) إسناده صحيح . بيان : هو ابن بشر الأحمسي ، سبق توثيقه ٨٧٨ ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١٣٣ . وبرة ، بفتح الواو والباء : هو ابن عبد الرحمن المسلي ، بضم الميم وسكون السين وكسر اللام ، سبق توثيقه في ١٤١٣ ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٨٢ ، وصرح بأنه سمع ابن عمر .

٧/٢ عباس نَهى عن ذلك ، قال : قد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرم بالحج وطاف بالبيت و بين الصفا والمروة .

٤٥١٣ حدثنا محمد بن فُضيل حدثنا الشيباني عن جَبَلة بن سُحَيْم عن ابن عمر قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإقران ، إلاّ أن تستأذن أصحابَك.

٤٥١٤ حدثنا محمد بن فُضيل حدثنا حُصين عن مجاهد عن ابن عمر : أنه كان يَلعق أصابعَه ، ثم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لا تدري في أيّ طعامك تكونُ البَركة .

٤٥١٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا مَعْمَر أخبرنا الزهري عن سالم بن

(٤٥١٣) إسناده صحيح . الشيباني : هو أبو إسحق سليمان بن أبي سليمان . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٤٢٦ — ٤٢٧ عن واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل بهذا الإسناد . قال المنذري : «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة» . وانظر ١٧١٦ . الإقران : هو القران ، بكسر القاف ، وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل .

(٤٥١٤) إسناده صحيح . حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٢٧ وقال : « رواه أحمد والبزار ، [ثم ذكر لفظ البزار] ، ورجالهما رجال الصحيح » . وقد مضى نحوه بمعناه من حديث ابن عباس ١٩٢٤ ، ٣٢٣٤ ، ٣٤٩٩ ، ومن حديث ابن عباس وجابر ٢٦٧٢ .

(٤٥١٥) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٧١ ومسلم ٢ : ١٣٤ ، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري . ورواه أبو داود ٤ : ٥٣٣ عن أحمد بن حنبل عن سفيان عن الزهري ، ونسبه المنذري أيضاً للترمذي وابن ماجة . وستأتي رواية أحمد عن سفيان ٤٥٤٦ .

عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتركوا النارَ في بيوتكم حين تنامون .

٤٥١٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا مَعْمَر أخبرنا الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الناسُ كإبلٍ مائةٍ لا يُوجَد فيها راحلةٌ .

٤٥١٧ حدثنا عبد الأعلى عن مَعْمَرٍ عن الزهري عن سالم عن أبيه : أنَّهم كانوا يُضْرَبُون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتَرَوْا طعاماً جُزافاً أن يبيعوه في مكانه ، حتى يُؤْوُه إلى رِحَالِهم .

(٤٥١٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٢٨٦ من طريق شعيب عن الزهري ، ورواه أيضاً مسلم ، كما في الفتح ، والترمذي وابن ماجة ، كما في الجامع الصغير ٢٥٥٩ . كإبل مائة : في الفتح : «قال الخطابي : العرب تقول للمائة من الإبل : إبل ، يقولون : لفلان إبل ، أي مائة بعير ، ولفلان إبلان ، أي مائتان » . فقوله « مائة » تفسير للإبل . الراحلة : قال ابن الأثير : « الراحلة من الإبل : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، والذكر والأنثى فيه سواء . والهاء فيها للمبالغة . وهي التي يختارها الرجل لركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر ، فإذا كانت في جماعة من الإبل عرفت » . وقال أيضاً : « يعني أن المرضيّ المنتخب من الناس في عزة وجوده ، كالنجيب من الإبل القوي على الأحمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الإبل » . وقال الحافظ في الفتح : « قال القرطبي : الذي يناسب التمثيل أن الرجل الجواد الذي يحمل أثقال الناس والحمالات عنهم ويكشف كربهم ، عزيز الوجود ، كالراحلة في الإبل الكثيرة . وقال ابن بطال : معنى الحديث : أن الناس كثير ، والمرضيّ منهم قليل » .

(٤٥١٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٣٠٠ من طريق عبد الرزاق عن معمر . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وانظر ٣٤٩٦ . الجزاف ، بضم الجيم وكسرها ، والجزافة ، بالضم : بيعك الشيء واشتراؤك بلا وزن ولا كيل ، وهو يرجع إلى المساهلة . قاله في اللسان .

٤٥١٨ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيثُ تَوجَّهتْ به .

٤٥١٩ حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ عن مالك عن أبي بكر بن عُمر عن سعيد بن يَسَار عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر على البعير .

٤٥٢٠ حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن عَمرو بن يحيى عن سعيد بن يَسَار عن ابن عمر قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمارٍ وهو مُوَجِّهٌ إلى خَيْبَرَ .

(٤٥١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٧٠ بمعناه . وانظر ٤٤٧٦ .

(٤٥١٩) إسناده صحيح ، أبو بكر . هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو مدني ثقة ، وثقه اللالكائي والخليلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند الشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجة ، كما في التهذيب . وهو في الموطأ رواية يحيى بن يحيى ١ : ١٤٥ مطولا فيه قصة ، وفي موطأ محمد بن الحسن الذي رواه عن مالك ١٤٨ مختصراً كما هنا . وانظر ٤٤٧٦ .

(٤٥٢٠) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ١٦٥ . ورواه مسلم ١ : ١٩٥ وأبو داود ١ : ٤٧٣ ، وكلاهما من طريق مالك ، ونسبه المنذري أيضاً للنسائي . ونقل في عون المعبود تعليل الدار قطني وغيره لهذا الحديث ، بأن عمرو بن يحيى المازني أخطأ في قوله « على حمار » ، وأن الصحيح أنه صلى على راحلته أو على البعير ! ! وهذا تعليل كله تحكم ، فثبوت هذا لا ينفي ثبوت ذاك . عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني : ثقة ، وثقه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . موجه ، بكسر الجيم المشددة ، أي متوجه ، يقال « وجه إلى كذا » أي توجه ، كأنه وجه وجهه أو دابته أو نحو ذلك . وفي ك « متوجه » ، وهو يوافق رواية الموطأ وأبي داود ، وما هنا موافق رواية مسلم . وانظر ٤٥١٨ .

٤٥٢١ حدثنا عبد الأعلى عن مَعْمَر عن الزهري عن سالم عن أبيه : أن عمر بن الخطاب حمَل على فرسٍ في سبيل الله ، فوجدها تُبَاع ، فسأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن شرائها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تَعُدْ في صدقتك .

٤٥٢٢ حدثنا عبد الأعلى عن مَعْمَر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استأذنتْ أحدَكم امرأتُه أن تأتي المسجدَ فلا يمنعْها ، قال : وكانت امرأةُ عمر بن الخطاب تصلي في المسجد ، فقال لها : إنك لتَعلمينَ ما أُحِبّ ! فقالت : والله لا أنْتَهِي حتى تَنْهاني ! قال : فطَعَن عُمر وإنها لفي المسجد .

٤٥٢٣ حدثنا عبد الأعلى عن مَعْمر عن الزهري عن سالم عن أبيه : أن النبي صل الله عليه وسلم سمع عمر وهو يقول : وأبي ، فقال رسول الله صلى الله

(٤٥٢١) إسناده صحيح . ورواه أصحاب الكتب الستة ، كما في المنتقى ٢٠٧٦ . وانظر ما مضى في مسند عمر ١٦٦ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ ، وفي مسند الزبير ١٤١٠ .

(٤٥٢٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٢ : ٢٩١ من طريق يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري ، و ٩ : ٢٩٥ من طريق سفيان عن الزهري ، ولكنه روى المرفوع منه فقط ، فلم يذكر قصة امرأة عمر ، وأشار الحافظ في الفتح في الموضع الأول إلى هذه الزيادة عند أحمد . ورواه مسلم أيضاً مختصراً ١ : ٢١٩ من طريق سفيان عن الزهري . وقد مضى نحو هذا المعنى بإسناد منقطع من مسند عمر ٢٨٣ .

(٤٥٢٣) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وغيرهما ، كما في المنتقى ٤٨٦٢ . وقد مضى نحوه بمعناه من رواية عبد الله بن عمر عن أبيه عمر ١١٢ ، ٢٤١ ، ومضى نحوه أيضاً من رواية ابن عباس عن عمر ٢١٤ ، ٢٤٠ . وانظر أيضاً ٣٢٩ . وسيأتي نحوه ٤٥٤٨ ، ٤٥٩٣ .

عليه وسلم : إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فإذا حلف أحدُكم فليحلفْ بالله أو ليَصْمُتْ ، قال عمر : فما حلفتُ بها بعدُ ذاكراً ولا آثراً .

٤٥٢٤ حدثنا أبو مَعْمَرَ سعيد بن خُثَيم حدثنا حنظلة عن سالم بن عبد الله قال : كان أبي عبدُ الله بن عمر إذا أتى الرجلَ وهو يريد السفر قال له : ادنُ حتى أُوَدِّعَك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودِّعنا ، فيقول : أستودعُ اللهَ دينَك وأمانتَك وخواتيمَ عملك .

٤٥٢٥ حدثنا عبد الرحمن ، يعني ابن مهدي ، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن بيع الثَّمَرَة حتى يَبْدُوَ صلاحُها ، نَهى البائعَ والمشتريَ ، ونَهى أن يُسافَرَ بالقرآن إلى أرض العدوِّ ، مخافةَ أن يناله العدوُّ .

٤٥٢٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن الشِّغَار .

(٤٥٢٤) إسناده صحيح . حنظلة : هو ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي ، وهو ثقة ، قال وكيع وأحمد : « ثقة ثقة » ، وقال ابن معين : « ثقة حجة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٢ . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٤٣ — ٢٤٤ عن إسمعيل بن موسى الفزاري عن سعيد بن خثيم بهذا الإسناد ، وقال : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم بن عبد الله » . وقال شارحه : « وأخرجه أبو داود والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما » .

(٤٥٢٥) إسناده صحيح . وهو في الموطأ حديثان : الأول ٢ : ١٢٤ ، والثاني ٢ : ٥ . وقد مضى معناهما ٤٤٩٣ ، ٤٥٠٧ .

(٤٥٢٦) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ٢ : ٦٩ وزاد في آخره . « والشغار : أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ، ليس بينهما صداق » . قال السيوطي

٤٥٢٧ حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رجلًا لاعنَ امرأته وانْتَفَى من ولدها ، ففرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، فألحَقَ الولدَ بالمرأةِ .

٤٥٢٨ حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : نَهى عن المُزَابنة ، والمزابنةُ : اشتراء الثَّمَر بالتَّمْر ، كَيْلًا ، والكَرْم بالزبيب كيلًا .

٤٥٢٩ حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم رَجَم يهوديًا ويهودية .

في شرحه : « قال الشافعي : لا أدري ، هذا التفسير من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، أو ابن عمر ، أو نافع ، أو مالك ؟ حكاه البيهقي في المعرفة . وقال الخطيب وغيره : هو قول مالك وصله بالمتن المرفوع ، بيّن ذلك ابن مهدي والقعنبي ومحرز بن عون فيما أخرجه أحمد . وقال الحافظ ابن حجر : الذي تحرر أنه من قول نافع ، بينه يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال : قلت لنافع : ما الشغار ؟ فذكره » . والذي حرره الحافظ هو الصحيح ، لأنه سيأتي ٤٦٩٢ رواية يحيى عن عبيد الله أنه هو الذي سأل نافعاً . والحديث رواه الجماعة ، كما في المنتقى ٣٥٠٠ ، قال : « لكن الترمذي لم يذكر تفسير الشغار . وأبو داود جعله من كلام نافع »

(٤٥٢٧) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ٢ : ٩٠ . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ٣٧٦٤ . وانظر ما مضى ٤٤٧٧ وما يأتي ٤٦٩٣ .

(٤٥٢٨) إسناده صحيح . وقد مضى بنحوه من رواية أيوب عن نافع ٤٤٩٠ وأشرنا إلى هذه الرواية هناك .

(٤٥٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر من حديث طويل في الموطأ ٣ : ٣٨ . وقد مضى أيضاً مطولا من طريق أيوب عن نافع ٤٤٩٨ .

٤٥٣٠ حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن أبي بكر بن عمر عن سعيد بن يسار عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر على البعير .

٤٥٣١ حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي السلع حتى يهبط بها الأسواق ، ونهى عن النجش ، وقال : لا يبع بعضكم على بيع بعض ، وكان إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء .

٤٥٣٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق . ٨/٢

٤٥٣٣ حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن

(٤٥٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٥١٩ بهذا الإسناد .

(٤٥٣١) إسناده صحيح . وهو في الحقيقة أربعة أحاديث : النهي عن تلقي السلع ، وعن النجش ، وعن بيع بعضهم على بيع بعض ، والجمع بين الصلاتين . ولم أجد الأول في الموطأ ، والثلاثة الأخرى فيه ٢ : ١٧٠ ، ١٧١ و ١ : ١٦١ ولكن الأول والثاني رواهما معاً محمد بن الحسن في موطئه عن مالك ٣٣٥ — ٣٣٦ . والأخير سبق معناه ٤٤٧٢ وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٣١٣ ، ٣٤٨٢ . وفي مسند ابن مسعود ٤٠٩٦ . وانظر المنتقى ٢٨٤٠ ، ٢٨٤٣ ، ٢٨٤٤ . النجش ، بفتح النون وسكون الجيم : قال ابن الأثير : « هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد في ثمنها ، وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها . والأصل فيه تنفير الوحش من مكان إلى مكان » .

(٤٥٣٢) إسناده صحيح . ورواه الشيخان بزيادة في آخره ، كما في المنتقى ٤٢٨٠ . ونقله ابن كثير في التفسير ٨ : ٢٨٣ عن هذا الموضع ، وقال : وأخرجه صاحبا الصحيح من رواية موسى بن عقبة بنحوه » .

(٤٥٣٣) إسناده صحيح . وهو مختصر من حديث رواه البخاري ٢ : ٤٦٤ من طريق نافع ، و ٣ : ٤٠٧ من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، ورواه مسلم

ابن عمر قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنًى ركعتين .

٤٥٣٤ حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ : أن ابن عمر كان يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ويُسْنِد ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٥٣٥ حدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى

---

١ : ١٩٣ من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، ومن طريق نافع ، ومن طريق حفص بن عاصم ، كلهم عن ابن عمر ، وسيأتي الحديث المطول كرواية البخاري ٤٦٥٢ .

(٤٥٣٤) إسناده صحيح . وقد أشار إليه الترمذي ١ : ٥٢ في قوله «وفي الباب» ، وقال شارحه : « أخرجه ابن حبان وغيره» . ولم أجده في مجمع الزوائد . وقد مضى عن روح عن الأوزاعي ٣٥٢٦ من حديث ابن عمر في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ومن حديث ابن عباس في الوضوء مرة مرة .

(٤٥٣٥) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٤٣٤ من طريق الوليد بن مسلم بهذا الإسناد ، وقال : « هـذا حديث منكر » . قال في عون المعبود : « هكذا قاله أبو داود ! ولا يعلم وجه النكارة ، فإن هذا الحديث رواته كلهم ثقات ، وليس بمخالف لرواية أوثق النـاس . وقد قال السيوطي : قال الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي : هـذا حديث ضعفه محمد بن طاهر ، وتعلق على سليمان بن موسى ، وقال : تفرد به . وليس كما قال ، فسليمان حسن الحديث ، وثقه غير واحد من الأئمة ، وتابعه ميمون بن مهران عن نافع ، وروايته في مسند أبي يعلى ، ومطعم بن المقدام الصنعاني عن نافع ، وروايته عند الطبراني . فهذان متابعان لسليمان بن موسى» . أقول : وسليمان بن موسى سبق توثيقه ١٦٧٢ ونزيد هنا أنه أثنى عليه شيخه عطاء بن أبي رباح ، قال : « سيد شباب أهل الشأم سليمان بن موسى » : وقال الزهري : « سليمان بن موسى أحفظ من مكحول » ، وقال ابن سـعد : « ثقة ، أثنى عليه ابن جريج » . فإنكار أبي داود هذا الحديث خطأ . وسيأتي ٤٩٦٥ .

عن نافع مولى ابن عمر : أن ابن عمر سمع صوتَ زَمَّارةِ راعٍ ، فوضع أصبعيه في أذنيه ، وعدَل راحلتَه عن الطريق ، وهو يقول : يا نافع ، أتَسمع ؟ فأقول : نعم ، فيمضي ، حتى قلتُ : لا ، فوضع يديه وأعاد راحلتَه إلى الطريق ، وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعَ صوت زَمَّارة راعٍ فصنَع مثل هذا .

٤٥٣٦ حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي أن يحيى بن أبي كثير حدثه أن أبا قِلابَة حدثه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تَخْرُج نارٌ من حَضْرَمَوْتَ ، أو بحضرموت ، فتسوقُ الناسَ ، قلنا : يا رسول الله ، ما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشأم .

٤٥٣٧ حدثنا سفيان عن الزهري حدثني أبو بكر بن عُبيد الله بن عمر عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فليشربْ بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بِشِمَاله ، ويشرب بشماله .

٤٥٣٨ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يلبسُ المحرمُ من الثياب ؟ وقال سفيان مرة :

(٤٥٣٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٢٢٦ من طريق شيبان النحوي عن يحيى بن أبي كثير ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر » .

(٤٥٣٧) إسناده صحيح . أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر : ثقة ، وثقه أبو زرعة . والحديث رواه مالك في الموطأ ٣ : ١٠٩ عن ابن شهاب ، وهو الزهري . ورواه مسلم ٢ : ١٣٥ من طريق سفيان عن الزهري ، ومن طريق مالك عن الزهري ، ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه ، كما في المنتقى ٤٦٨٠ .

(٤٥٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٨٢ ومطول ٤٤٥٦ .

ما يتركُ المحرمُ من الثياب ؟ فقال : لا يلبس القميص ، ولا البُرْنُس ، ولا السراويل ، ولا العمامة ، ولا ثوباً مَسَّه الوَرْس ولا الزعفرانُ ، ولا الخفّين ، إلا لمن لا يجدُ نعلين ، فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفّين ، وليقطعْهما حتى يكونا أسفل من الكعبين .

٤٥٣٩ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يَمْشُون أمامَ الجنازة .

(٤٥٣٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ١٣٧ من طريق سفيان بن عيينة وغيره عن الزهري ، بهذا الإسناد . وكذلك رواه أبو داود ٣ : ١٧٨ من طريق ابن عيينة . ورواه مالك في الموطأ ١ : ٢٢٤ عن الزهري : أن رسول الله إلخ ، مرسلاً . ورواه الترمذي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، مرسلاً أيضاً . قال الترمذي : « حديث ابن عمر هكذا روى ابن جريج وزياد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن أبيه ، نحو حديث ابن عيينة . وروى معمر ويونس بن يزيد ومالك وغيرهم من الحفاظ ، عن الزهري : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي أمام الجنازة . وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح . قال أبو عيسى [هو الترمذي] : وسمعت يحيى بن موسى يقول : سمعت عبد الرزاق يقول : قال ابن المبارك : حديث الزهري في هذا مرسل أصح من حديث ابن عيينة ، قال ابن المبارك : وأرى ابن جريج أخذه عن ابن عيينة » . وفي شرح الموطأ للسيوطي : « قال ابن عبد البر : هكذا هذا الحديث في الموطأ مرسل عند رواته . وقد وصله عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه — : جماعة ، منهم يحيى بن صالح الوحاظي ، وعبد الله بن عون ، وحاتم بن سالم القزاز . ووصله أيضاً كذلك جماعة ثقات من أصحاب ابن شهاب ، منهم ابن عيينة ، ومعمر ، ويحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ، وابن أخي ابن شهاب ، وزياد بن سعد ، وعباس بن الحسن الحراني . على اختلاف على بعضهم ، ثم أسند رواياتهم . قلت [القائل هو السيوطي] : رواية ابن عيينة أخرجها أصحاب السنن الأربعة » . ومن الواضح البيّن أن وصله زيادة من ثقة ، بل من ثقات ، فهي مقبولة . وفي عون المعبود عن التلخيص أن علي بن المديني قال لابن عيينة : « يا أبا محمد ، خالفك الناس في هذا الحديث ؟ فقال : أستيقنُ الزهريُّ حدثني مراراً

٤٥٤٠ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْه ، وإذا أراد أن يركع ، وبعدَ ما يرفعُ رأسَه من الركوع ، وقال سفيان مرةً : وإذا رفع رأسَه ، وأكثرُ ما كان يقول : وبعدَ ما يرفع رأسَه من الركوع ، ولا يرفع بين السجدتين .

٤٥٤١ حدثنا سفيان عن الزهريّ عن سالم عن أبيه : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثَّمَر بالتَّمْر ، قال سفيان : كذا حفظنا : الثَّمَر بالتَّمْر ، وأخبرهم زيد بن ثابت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخَّصَ في العَرَايا .

٤٥٤٢ حدثنا سفيان عن الزهريّ عن سالم عن أبيه : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَجْمَع بين المغرب والعشاء إذا جَدَّ به السَّير .

٤٥٤٣ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرمُ من الدوابّ ؟ قال : خمسٌ لا جُناحَ في قَتْلهن على مَن قَتَلهن في الحرم : العقرب ، والفأرة ، والغراب ، والحِدَأة ، والكلب العَقُور .

٤٥٤٤ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله

لست أحصيه ، يعيده ويبديه ، سمعته من فيه ، عن سالم عن أبيه » . وأنه جزم أيضاً بصحته ابن المنذر وابن حزم . وهذا هو الحق . وانظر ٣٥٨٥ ، ٤١١٠ .

(٤٥٤٠) إسناده صحيح . ورواه مالك ١ : ٩٧ عن الزهري مطولا ، وستأتي رواية مالك ٤٦٧٤ . وكذلك رواه الشيخان ، كما في المنتقى ٨٤٥ ، ٨٤٦ .

(٤٥٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٩٠ . وانظر ٤٥٢٨ .

(٤٥٤٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٧٢ وبعض ٤٥٣١ .

(٤٥٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٦١ .

(٤٥٤٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٤٥ من طريق شعيب عن الزهري

عليه وسلم قال : الشوم في ثلاث : الفرس ، والمرأة ، والدار . قال سفيان : إنما نحفظه عن سالم يعني « الشُّوم » .

عن سالم ، و ٩ : ١١٨ من طريق مالك عن الزهري عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر . ورواه مسلم ٢ : ١٩٠ من طريق مالك وطريق يونس وطريق سفيان بن عيينة وطريق صالح ، كلهم عن الزهري عن حمزة وسالم ، ومن طريق عقيل بن خالد وطريق عبد الرحمن بن إسحق وطريق شعيب ، كلهم عن الزهري عن سالم . قال الحافظ في الفتح ٦ : ٤٥ : « نقل الترمذي عن ابن المديني والحميدي أن سفيان كان يقول : لم يرو الزهري هذا الحديث إلا عن سالم ، انتهى . وكذا قال أحمد عن سفيان : إنما نحفظه عن سالم ، [يريد الكلمة التي هنا في آخر الحديث] . لكن هذا الحصر مردود ، فقد حدث به مالك عن الزهري عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن أبيهما ، ومالك من كبار الحفاظ ، لا سيما في حديث الزهري . وكذا رواه ابن أبي عمر عن سفيان نفسه ، أخرجه مسلم والترمذي عنه . وهو يقتضي رجوع سفيان عما سبق من الحصر » . أقول : وما أظن الأمر كذلك ، إنما الراجح عندي أن سفيان بن عيينة بلغته رواية ابن أبي ذئب الشاذة ، التي أدخل فيها راوياً بين الزهري وسالم ، وهو « محمد بن زبيد بن قنفذ » كما ذكر الحافظ في أول الكلام في هذا الموضع ، فأراد أن يؤكد روايته ، بأنه إنما يحفظه « عن الزهري عن سالم » مباشرة ، وتؤيده رواية شعيب عند البخاري « عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله » . وهذا تحقيق دقيق . وأما مصحح ع فإنه لم يجل بخاطره شيء من هذا ، وظن كلمة سفيان آخر الحديث ترجع إلى اختلاف في لفظ الحديث ، فأثبت كلمة « الشوم » في متن الحديث « الشؤام » ، ثم أثبتها في كلمة سفيان الأخيرة « الشؤم » ! ! ظن أنه فرق بين الروايتين بزيادة ألف في الأولى أخرجت الكلمة عن العربية ! ! فليس في العربية شيء اسمه « الشؤام » . وفي بعض روايات هذا الحديث عند الشيخين وغيرهما : « إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس » . والشؤم معروف ، وأصله الهمزة ، ولكن ابن الأثير ذكره في (ش و م) وقال : أي إن كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة . وتخصيصه لها لأنه إنما أبطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما ، قال : فإن كانت لأحدكم دار يكره سكناها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس

٤٥٤٥ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذي تفوتُه صلاة العصر فكأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه .

٤٥٤٦ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه رواية ، وقال مرة : يبلُغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم : لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون .

٤٥٤٧ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه : رأى رجل أن ليلةَ القدر ليلةُ سبع وعشرين أو كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرى رؤياكم قد تواطأت ، فالتمسوها في العشر البواقي ، في الوتر منها .

يكره ارتباطها ، فليفارقها ، بأن ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس . وقيل : إن شوم الدار ضيقها وسوء جارها ، وشوم المرأة أن لا تلد ، وشوم الفرس أن لا يغزى عليها . والواو في الشوم همزة ، لكنها خففت فصارت واواً ، وغلب عليها التخفيف حتى لم يُنطق بها مهموزة ، ولذلك أثبتناها هاهنا » . وقد أفاض الحافظ في الفتح في تفسير الحديث وتوجيهه . وانظر ١٥٥٤ .

(٤٥٤٥) إسناده صحيح . ورواه أيضاً أصحاب الكتب الستة ، كما في المنتقى ٥٥٦ . وانظر ما يأتي ٤٦٢١ . وتر ، بالبناء لما لم يسمّ فاعله : قال ابن الأثير : « أي نُقص ، يقال وترته إذا نقصته ، فكأنك جعلته وتراً بعد أن كان كثيراً . وقيل : هو من الوتر : الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي ، فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قُتل حميمه أو سُلب . أهله وماله : يروى بنصب الأهل ورفعه ، فمن نصب جعله مفعولاً ثانياً لوتر ، وأضمر فيها مفعولاً لم يسمّ فاعله عائداً إلى الذي فاتته الصلاة ، ومن رفع لم يضمر ، وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله ، لأنهم المصابون المأخوذون ، فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما ، ومن رده إلى الأهل والمال رفعهما » .

(٤٥٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٥١٥ .

(٤٥٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٩٩ ، ولكن هناك « في السبع الأواخر » .

٤٥٤٨ حدثنا سفيان عن الزهري سمع سالماً عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يقول : وأبي وأبي ، فقال : إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، قال عمر : فوالله ما حلفتُ بها ذاكراً ولا آثراً .

٤٥٤٩ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من اقتنى كلباً إلا كلبَ صيدٍ أو ماشيةٍ نُقِصَ من أجره كلَّ يوم قيراطان .

٤٥٥٠ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ٩/٢ صلى الله عليه وسلم : لا حَسَد إلاّ في اثنتين : رجلٌ آتاه الله القرآنَ فهو يقوم به آناء الليل والنهار ، ورجلٌ آتاه الله مالاً فهو ينفقه في الحق آناء الليل والنهار .

٤٥٥١ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن بلالاً يؤذن بليلٍ ، فكلوا وشربوا حتى يؤذنَ ابنُ أُمِّ مكتُوم .

(٤٥٤٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٥٢٣ . كلمة « فوالله » كررت في ح مرتين وأثبتنا ما في ك .

(٤٥٤٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٧٩ .

(٤٥٥٠) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في الترغيب والترهيب ٢ : ٢٠٨ . وقد مضى معناه من حديث ابن مسعود ٣٦٥١ ، ٤١٠٩ .

(٤٥٥١) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ١ : ٩٥ — ٩٦ عن الزهري ، ورواه أيضاً عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . ورواه الترمذي ١ : ١٧٩ من طريق الليث عن الزهري . قال شارحه : « وأخرجه الشيخان » . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن مسعود ٣٦٥٤ ، ٣٧١٧ ، ٤١٤٧ .

٤٥٥٢ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من باع عبداً وله مال فماله للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلاً مُؤَبَّرًا فالثمرةُ للبائع ، إلا أن يشترط المبتاعُ .

٤٥٥٣ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من جاء منكم الجمعة فليغتسل .

٤٥٥٤ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه : أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم رجلاً يَعظُ أخاه في الحياء ، فقال : الحياء من الإيمان .

٤٥٥٥ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم وَقت ، وقال مرةً : مُهَلُّ أهل المدينة من ذي الحُلَيفة ، وأهل الشأم من الجُحْفة ، وأهل نجدٍ من قَرْنٍ ، قال : وذُكر لي ولم أسمعْه : ويهلُّ أهل اليمن من يَلَمْلَمَ .

٤٥٥٦ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا استأذنتْ أحدَكم امرأتُه إلى المسجد فلا يمنعْها .

(٤٥٥٢) إسناده صحيح . وقد مضى منه بيع النخل ٤٥٠٢ . والحديث كله رواه الجماعة ، كما في المنتقى ٢٨٤٩ .

(٤٥٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٦٦ .

(٤٥٥٤) إسناده صحيح . ورواه أصحاب الكتب الستة ، كما في الترغيب والترهيب ٣ : ٢٥٣ .

(٤٥٥٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٥٥ . والذي يقول « وذكر لي ولم أسمعه » هو ابن عمر ، يريد أن مهل أهل اليمن لم يسمعه من رسول الله ، ولكن سمعه من بعض الصحابة عنه .

(٤٥٥٦) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٤٥٢٢ .

٤٥٥٧ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا الحيات وذا الطُّفْيَتَيْن والأَبْتَر ، فإنهما يلتمسان البصر ، ويَسْتَسْقِطان الحَبَل . وكان ابنُ عمر يقتل كلَّ حيةٍ وجدها ، فرآه أبولُبَابة أو زيد بن الخطاب وهو يطارد حيةً ، فقال : إنه قد نُهيَ عن ذوات البُيُوت .

(٤٥٥٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٥٣٥ عن مسدد عن سفيان ، بإسناده . قال المنذري : « أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة » . ذا الطفيتين ، بضم الطاء المهملة وسكون الفاء : قال ابن الأثير : « الطفية : خوصة المقل في الأصل ، وجمعها طفى [بضم الطاء وفتح الفاء المنونة] ، شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل » . الأبتر : المقطوع الذنب من أى موضع كان من جميع الدواب . قال في اللسان ٥ : ٩٩ : « والأبتر من الحيات : الذي يقال له الشيطان ، قصير الذنب ، لا يراه أحد إلا فر منه ، ولا تبصره حامل إلا أسقطت . وإنما سمي بذلك لقصر ذنبه ، كأنه بتر منه » . « يلتمسان البصر » قال الخطابي في المعالم ٤ : ١٥٧ « قيل فيه وجهان : أحدهما : أنهما يخطفان البصر ويطمسانه ، وذلك لخاصية في طباعهما إذا وقع بصرهما على بصر الإنسان . وقيل : معناه أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش . وقد روي في هذا الحديث من رواية أبي أمامة : فإنهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء . وهو يؤكد التفسير الأول » . « أبولبابة أو زيد بن الخطاب » : أبو لبابة : هو ابن عبد المنذر ، صحابي معروف . زيد بن الخطاب : أخو عمر ، وعم عبدالله بن عمر . وكذلك في هذه الرواية على الشك . ورواه البخاري ٦ : ٢٤٨ — ٢٤٩ من طريق هشام عن معمر عن الزهري ، فذكر أبا لبابة وحده ، ولم يشك . قال البخاري : « وقال عبد الرزاق عن معمر : فرآني أبولبابة أو زيد بن الخطاب ، وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي ، وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر : فرآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب » . ورواه البخاري أيضاً ٦ : ٢٥٢ — ٢٥٣ من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عمر ، وفيه : «فلقيت أبا لبابة» ، ثم رواه من طريق جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر ، فذكر أبا لبابة وحده . ذوات البيوت : أي اللاتي يوجدن في البيوت . قال

٤٥٥٨ قرأ علىَّ سفيانُ بن عُيينة : الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يأكلْ [أحدكم] من لحم أُضْحِيَتِه فوقَ ثلاثٍ .

٤٥٥٩ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سُئل : كيف يصلِّي بالليل ؟ قال : ليصلِّ أحدُكم مثنَى مثنَى ، فإذا خشي الصبح فليوتر بواحدةٍ .

٤٥٦٠ حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن دينار سمع ابن عمر يقول : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الوَلاَء وعن هِبَتِه .

الترمذي ٢ : ٣٤٨ : « قال عبد الله بن المبارك : إنما يكره من قتل الحيات التي تكون دقيقة كأنها فضة ولا تلتوي في مشيتها » .

(٤٥٥٨) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ١٢٠ بنحوه من طريق الليث والضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ، ومن طريق معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه . ورواه الترمذي وصححه ٢ : ٣٦٠ من طريق الليث عن نافع . وروى البخاري حديثاً آخر بنحوه ١٠ : ٢٤ من طريق ابن أخي ابن شهاب عن عمه عن سالم عن أبيه . وانظر ١١٨٦ ، ١١٩٢ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ٤٣١٩ . وانظر الرسالة للشافعي بتحقيقنا ٦٥٨ — ٦٧٣ . زيادة كلمة [أحدكم] من ك .

(٤٥٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٩٢ .

(٤٥٦٠) إسناده صحيح . عبد الله بن دينار : هو مولى ابن عمر . وهو تابعي ثقة مستقيم الحديث ، كما قال أحمد ، وقال أيضاً : « نافع أكبر منه ، وهو ثبت في نفسه ، ولكن نافع أقوى منه » ، وهو من شيوخ مالك ، روى عنه في الموطأ كثيراً ، وروى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة . وسفيان هنا : هو ابن عيينة . والحديث رواه مالك في الموطأ ٢ : ٩ عن عبد الله بن دينار . ورواه أصحاب الكتب الستة ، كما في المنتقى ٣٣٣٤ .

٤٥٦١ حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تدخلوا على هؤلاء القوم الذين عُذِّبوا إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم، فإني أخاف أن يصيبَكم مثل ما أصابَهم.

٤٥٦٢ حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضَّبّ؟ فقال: لا آكله ولا أُحَرِّمه.

٤٥٦٣ حدثنا سفيان سمعتُه من ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا سَلَّم عليك اليهوديّ فإنما يقول: السَّامُ عليكَ، فقل: وعليك. وقال مرةً: إذا سَلَّم عليكم اليهودُ فقولوا: وعليكم، فإنهم يقولون: السَّامُ عليكم.

(٤٥٦١) إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ٤٤٣ و ٨: ٢٨٨ من طريق مالك عن عبد الله بن دينار. ورواه أيضاً ٨: ٩٥ من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه. ورواه مسلم بنحوه ٢: ٩٥ من طريق إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار، ومن طريق يونس عن ابن شهاب الزهري عن سالم مطولا. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤: ١٠٤ ونسبه للبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، فقط. فلم يذكر المسند ولا صحيح مسلم! وهؤلاء المعذبون هم أصحاب الحجر في ديار ثمود، وقد نهاهم رسول الله هذا النهي في حال توجههم إلى غزوة تبوك. وانظر تاريخ ابن كثير ٥: ١٠ - ١١.

(٤٥٦٢) إسناده صحيح. وقد مضى نحو معناه ٤٤٩٧. وأشرنا إلى تخريج هذا هناك.

(٤٥٦٣) إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ٣: ١٣٢ عن عبد الله بن دينار، وكذلك رواه أبو داود بنحوه ٤: ٥١٩ من طريق عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار. وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، كما في عون المعبود عن المنذري.

٤٥٦٤ حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجَ اثنان دون الثالث ، وقال مرةً : إن النبي صلى الله عليه وسلم نَهىٰ أن يتناجى الرجلان دون الثالث، إذا كانوا ثلاثةً .

٤٥٦٥ حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايعُ على السمع والطاعة ، ثم يقول : فيما استطعتَ ، وقال مرةً : فيُلَقِّنُ أحدَنا : فيما استطعتَ .

٤٥٦٦ حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : البيِّعَان بالخيار مالم يتفرّقا ، أو يكونَ بَيْعَ خِيَار .

٤٥٦٧ حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم سمعَ ابنَ عمر ، ابن ابنه

(٤٥٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٥٠ .

(٤٥٦٥) إسناده صحيح . ورواه مالك ٣ : ١٤٧ عن عبد الله بن دينار . ورواه أبو داود ٣ : ٩٤ من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار . ونسبه المنذري للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي .

(٤٥٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٨٤ .

(٤٥٦٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٨٩ . وزيد بن أسلم سمع هذا الحديث من عبد الله بن عمر ، وأما قوله «ابن ابنه عبد الله بن واقد» ، فإنه هكذا في الأصلين. وهو ناقص أو محرف ، ولعل أصله « سمع ابن عمر [ورأى] ابن ابنه عبد الله بن واقد ، [فقال] : يا بني » إلخ ، كما هو بين من السياق ، وكما يفهم من كلام الحافظ في الفتح ١٠ : ٢١٦ — ٢١٧ ، فإن البخاري روى المرفوع منه من طريق مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم « يخبرون عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء » . فقال الحافظ : « وقد روى داود بن قيس رواية زيد بن أسلم عنه بزيادة قصة ، قال : أرسلني أبي إلى ابن عمر ،

عبد الله بن واقد : يا بنيّ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا ينظر الله ١٠/٢
عز وجل إلى من جَرَّ إزارَه خُيَلاءَ .

قلت : أدخل ؟ فعرف صوتي ، فقال : أي بني ، إذا جئت إلى قوم فقل : السلام عليكم ، فإن ردوا عليك فقل: أدخل ؟ قال : ثم رأى ابنه وقد انجر إزاره ، فقال : ارفع إزارك ، فقد سمعت ، فذكر الحديث . وأخرجه أحمد والحميدي جميعاً عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم نحوه ، [يريد هذا الإسناد] ، ساقه الحميدي ، واختصره أحمد ، وسميا الابنَ عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر . وأخرجه أحمد أيضاً من طريق معمر عن زيد بن أسلم : سمعت ابن عمر ، فذكره بدون هذه القصة ، وزاد قصة أبي بكر المذكورة في الباب الذي بعده ، وقصة أخرى لابن عمر تأتي الإشارة إليها بعد بابين . وحديث نافع أخرجه مسلم من رواية أيوب والليث وأسامة بن زيد ، كلهم عن نافع ، قال ، مثل حديث مالك ، وزادوا فيه : يوم القيامة . قلت [القائل هو الحافظ] : وهذه الزيادة ثابتة عند رواة الموطأ عن مالك أيضاً ، وأخرجها أبو نعيم في المستخرج من طريق القعنبي . وأخرج الترمذي والنسائي الحديث من طريق أيوب عن نافع ، وفيه زيادة تتعلق بذيول النساء ، [يريد الحديث الماضي ٤٤٨٩] . وحديث عبد الله بن دينار أخرجه أحمد من طريق عبد العزيز بن مسلم عنه ، وفيه : يوم القيامة . وكذا في رواية سالم وغير واحد عن ابن عمر . كما سيأتي في الباب الذي بعده » .

فهذا كلام الحافظ يدل على معنى الكلام الناقص هنا وظني — والله أعلم — أن نسخته من المسند كانت كهذين الأصلين ، فلذلك لم يذكر نص روايته ، بل أوجزها وأشار إليها إشارة . وأما رواية داود بن قيس ، التي أشار إليها الحافظ في أول الكلام ، فإنها ستأتي في المسند ٤٨٨٤ . وعبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر . فهو تابعي قديم ثقة ، رآه مالك . وكما أنكر عبد الله بن عمر على ابن ابنه هذا أنكر على غيره ، كما سيأتي ٥٠٥٠ ، ٥٣٢٧ ، ٦١٥٢ .

والحديث المرفوع من رواية مالك التي أشار إليها الحافظ ، وهي الموطأ ٣ : ١٠٤ ولكن ليس فيه الزيادة التي ذكرها ، فلعلها غير رواية يحيى بن يحيى . ورواه مسلم ٢ : ١٥٥ — ١٥٦ بأسانيد كثيرة ، من طريق مالك وغيره . ونرى من تمام الفائدة أن نشير هنا إلى سائر أرقام روايات هذا الحديث في المسند ، خصوصاً وأن الحافظ قد أشار إلى بعضها ،

٤٥٦٨ حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدَ بني عمرو بن عوف ، مسجدَ قُباء ، يصلي فيه ، فدخلتْ عليه رجالُ الأنصار يسلمون عليه ، ودخل معه صُهَيْب ، فسألتُ صهيباً : كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا سُلِّم عليه ؟ قال : يشير بيده ، قال سفيان : قلت لرجل : سَلْ زيداً : أسمعتَه من عبد الله ؟ وهِبْتُ أنا أن أسأله ، فقال : يا أبا أسامة ، سمعتَه من عبد الله بن عمر ؟ قال : أما أنا فقد رأيتُه فكلمتُه .

٤٥٦٩ حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن كَيْسان عن سالم عن أبيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفَل من حج أو عمرة أو غزو فأوْفَى على فَدْفَدٍ من الأرض قال : لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، صدق الله وعدَه ، ونَصَر عبده ، وهزَم الأحزاب وحدَه ، آيبون إن شاء الله تائبون عابدون ، لربنا حامدون .

٤٥٧٠ حدثنا سفيان عن موسى بن عُقْبة عن سالم قال : كان ابن عمر

وهي ٥٠١٤ ، ٥٠٣٨ ، ٥٠٥٥ ، ٥٠٥٧ ، ٥١٧٣ ، ٥١٨٨ ، ٥٢٤٨ ، ٥٣٤٠ ، ٥٣٥١ ، ٥٣٥٢ ، ٥٣٧٧ ، ٥٤٣٩ ، ٥٤٦٠ ، ٥٥٣٥ ، ٥٧٧٦ ، ٥٨٠٣ ، ٥٨١٦ ، ٦١٢٣ ، ٦١٥٠ ، ٦٢٠٣ ، ٦٢٠٤ ، ٦٣٤٠ ، ٦٤٤٢ .

خيلاء : قال ابن الأثير : « الخيلاء والخيلاء ، بالضم والكسر : الكبر والعجب ، يقال : اختال فهو مختال ، وفيه خيلاء ومخيلة ، أي كبر » .

(٤٥٦٨) إسناده صحيح . ورواه النسائي ١ : ١٧٧ وابن ماجة ١ : ١٦٥ والدارمي ١ : ٣١٦ ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم . ولم يذكروا قول سفيان « قلت لرجل » إلخ .

(٤٥٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٩٦ بنحوه . أوفى : أي أشرف واطّلع .

(٤٥٧٠) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٣٦٨ . والمسجد : مسجد ذي الحليفة ، كما بين في بعض رواياته عند الشيخين وغيرهما . قال الشوكاني ٥ :

يقول : هذه البَيْداء التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! والله ما أحرم النبي صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد .

٤٥٧١ حدثنا سفيان عن ابن أبي لَبيد عن أبي سَلَمة عن ابن عمر : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن صلاة الليل ؟ فقال : مَثْنَى مَثْنَى ، فإذا خفتَ الصبح فأوْتِرْ بواحدةٍ .

٤٥٧٢ حدثنا سفيان عن ابن أبي لبيد عن أبي سلَمة سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تَغلبنَّكم الأعرابُ على اسم صلاتكم ، ألا وإنها العِشاء ، وإنهم يُعْتِمُون بالإبل ، أو عن الإبل .

---

٣٥ — ٣٦ : « البيداء هذه فوق علمي ذي الحليفة لمن صعد من الوادي . قاله أبو عبيد البكري وغيره . وكان ابن عمر إذا قيل له الإحرام من البيداء أنكر ذلك ، وقال : البيداء الذي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! يعني بقولكم إنه أهلّ منها ، وإنما أهل من مسجد ذي الحليفة . وهو يشير إلى قول ابن عباس عند البخاري أنه صلى الله عليه وسلم ركب راحلته حتى استوت على البيداء أهل ، وإلى حديث أنس المذكور في الباب . والتكذيب المراد به الإخبار عن الشيء على خلاف الواقع ، وإن لم يقع على وجه العمد » . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٢٩٦ ، ٢٥٢٨ ، ٣١٤٩ ، ٣٥٢٥ .

(٤٥٧١) إسناده صحيح . ابن أبي لبيد : هو عبد الله . أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف . والحديث مكرر ٤٥٥٩ .

(٤٥٧٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم والنسائي وابن ماجة ، كما في المنتقى ٥٨٩ .

يعتمون : في النهاية : « قال الأزهري : أرباب النعم في البادية يريحون الإبل ثم يئيخونها في مراحها حتى يعتموا ، أي يدخلوا في عتمة الليل ، وهي ظلمته ، وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء : صلاة العتمة ، تسمية بالوقت . فنهاهم عن الاقتداء بهم ، واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة » .

٤٥٧٣ حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، وهشام عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن الضب ؟ فقال : لا آكله ولا أُحَرِّمُه .

٤٥٧٤ حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن نافع قال ابن عمر : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فلما رأيتُه أسرعتُ فدخلت المسجد ، فجلستُ ، فلم أسمع حتى نَزل ، فسألتُ الناسَ : أي شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : نهى عن الدُّبَّاء والمزفَّت أن يُنتَبَذَ فيه .

٤٥٧٥ حدثنا سفيان حدثني مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المُعاوِي قال : صليت إلى جنب ابن عمر ، فقلَّبْتُ الحصَى ، فقال : لا تقلِّب

(٤٥٧٣) هو بإسنادين : أما أولهما ، سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : فهو متصل صحيح . وأما الآخر « وهشام عن أبيه » : فالراجح عندي أنه « هشام بن عروة » عن أبيه « عروة بن الزبير » ، وأن سفيان بن عيينة سمعه من عبد الله بن دينار عن ابن عمر متصلا ، ومن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا ، لم يذكر الصحابي الذي رواه عنه عروة . والحديث مكرر ٤٥٦٢ .

(٤٥٧٤) إسناده صحيح . ولكنه من مراسيل الصحابة ، فإن ابن عمر صرح بأنه لم يسمعه من رسول الله ، بل أخبره به بعض الحاضرين من الصحابة . وكذلك رواه مالك ٣ : ٥٥ عن نافع . ورواه مسلم ٢ : ١٢٨ من طريق مالك ورواه آخرين عن نافع . وقد مضى ٤٤٦٥ من طريق نافع أيضاً عن ابن عمر : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى » إلخ ، فلم يذكر أنه سمعه ولا أنه لم يسمعه . وروى مسلم ٢ : ١٢٩ نحوه من طريق أبي الزبير : « أنه سمع ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الحنتم والدباء والمزفت » . فالظاهر أن ابن عمر لم يسمعه في المرة الأولى ، ثم سمعه من رسول الله مرة أخرى ، فحكى المرتين في الحالين . ومراسيل الصحابة حجة بكل حال .

(٤٥٧٥) إسناده صحيح . علي بن عبد الرحمن المعاوي : تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة

الحصَى ، فإنه من الشيطان ، ولـكن كما رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ، كان يحركه هكذا ، قال أبو عبد الله : يعني مَسْحَةً .

٤٥٧٦ حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تسافروا بالقرآن ، فإني أخاف أن يناله العدوّ .

٤٥٧٧ سمعت سفيان قال : إنه نَذَر ، يعني أن يعتكف في المسجد الحرام ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فأمره ، قيل لسفيان : عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن عمر نذر ؟ قال : نعم .

٤٥٧٨ حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه قال : حقٌّ على كل مسلمٍ أن يبيت ليلتين وله ما يُوصي فيه إلا ووصيتُه مكتوبةٌ عنده .

٤٥٧٩ حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله

والنسائي وغيرهم ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث ، عند مسلم وأبي داود والنسائي ، كما في ترجمته من التهذيب . أبو عبد الله الذي فسر بالمسحة الواحدة ، هو الإمام أحمد بن حنبل .

(٤٥٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٥٠٧ ومختصر ٤٥٢٥ .

(٤٥٧٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٥ ، ولكن هناك « عن ابن عمر عن عمر » ، فجعله من مسند عمر . واختصر سفيان هنا لفظ الحديث ، والمراد واضح : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يفي بنذره .

(٤٥٧٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٦٩ ، ولكن هذا موقوف وذاك مرفوع ، والرفع زيادة ثقة . قوله « أن يبيت » : يريد : « أن لا يبيت » ، ومثل هذا كثير في العربية . وكلمة « لا » أثبتت بهامش ك ، وأخشى أن تكون تصرفاً من ناسخ أو قارئ .

(٤٥٧٩) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٤٣٢٠ .

صلى الله عليه وسلم بعث سَرِيَّةً إلى نجد ، فبلغتْ سهامُهم اثني عشر بعيراً ، ونَفَّلنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعيراً بعيراً .

٤٥٨٠ حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع قال : كنا مع ابن عمر بضَجْنَانَ ، فأقام الصلاة ، ثم نادى : ألاَ صَلُّوا في الرِّحَال ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر منادياً في الليلة المَطِيرة أو الباردة : ألاَ صَلوا في الرِّحَال .

٤٥٨١ حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، يَبْلُغ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمينٍ فقال : إن شاء الله ، فقد اسْتَثْنَى .

١١/٢ ٤٥٨٢ قرأ عليَّ سفيانُ : سمعت أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن بيع حَبَل الحَبَلَةِ .

٤٥٨٣ حدثنا سفيان عن ابن جُدْعان عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكةَ ، وهو على دَرَجِ الكعبة :

(٤٥٨٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٧٨ .

(٤٥٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٥١٠ .

(٤٥٨٢) إسناده صحيح وهو مكرر ٤٤٩١ .

(٤٥٨٣) في إسناده بحيث دقيق . والراجح عندي أنه صحيح . ابن جدعان : هو علي بن زيد بن جدعان . القاسم بن ربيعة بن جوشن الغطفاني : تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٦١ ، وروى بإسناده عن الحسن : « أنه كان إذا سئل عن شيء من أمر النسب قال : عليكم بالقاسم بن ربيعة » ، وترجمه أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/١١٠ .

والحديث من طريق سفيان بن عيينة — شيخ أحمد هنا — رواه النسائي ٢ : ٢٤٧ عن محمد بن منصور ، وابن ماجة ٢ : ٧١ — ٧٢ عن عبد الله بن محمد الزهري ،

الحمد لله الذي صدَق وعدَه ، ونصرَ عبدَه ، وهزم الأحزَاب وحده ، ألا إن قتيل

والدارقطني ص ٣٣٣ من طريق إسحق بن أبي إسرائيل ، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة ، بهذا الإسناد ، وفي رواية النسائي وابن ماجة التصريح بأن علي بن زيد بن جدعان « سمعه من القاسم بن ربيعة » .

ورواه أبو داود ٤ : ٣١٠ عن مسدد عن عبد الوارث عن ابن جدعان ، كمثل رواية ابن عيينة . وكذلك رواه البيهقي ٨ : ٦٨ من طريق أبي داود بهذا الإسناد . قال أبو داود عقب هذه الرواية : « وكذا رواه ابن عيينة أيضاً عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم » ، يشير إلى هذا الإسناد الذي هنا والذي أشرنا إلى أنه رواه أيضاً النسائي وابن ماجة والدارقطني .

وسيأتي في المسند ٤٩٢٦ أنه يرويه الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن ابن عمر ، وكذلك رواه الدارقطني ٣٣٣ من طريق إسحق بن إبرهيم عن عبد الرزاق عن معمر « عن علي بن زيد عن القاسم عن ابن عمر » . وفي رواية أحمد الآتية : «قال عبد الرزاق : كان مرة يقول : ابن محمد ، ومرة يقول : ابن ربيعة » . أي أن معمراً كان يرويه عن شيخه ابن جدعان عن القاسم ، فمرة يقول «القاسم بن محمد» ومرة يقول «القاسم بن ربيعة » . وهذا الشك أو الوهم من معمر لا يؤثر ، فإن راويين آخرين ثقتين ، هما سفيان بن عيينة في هذا الإسناد ، وعبدالوارث عند أبي داود كما نقلنا آنفاً ، جزما بأنه القاسم بن ربيعة ، بل صرح ابن عيينة — عند النسائي وابن ماجة — بأن علي بن زيد « سمعه من القاسم بن ربيعة » ، وهـذا كاف في نفي شك الشاك ، ورفع وهم الواهم .

ورواه أيضاً أحمد ، فيما يأتي في المسند ٥٨٠٥ عن عثمان عن حماد بن سلمة « أخبرنا علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن ابن عمر » ، وهذه الرواية أشار إليها أبو داود في السنن ٤ : ٣١٠ بقوله : «ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو » ، وكذلك ذكر الدارقطني ٣٣٢ أن حماد بن سلمة « رواه عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو » ، فجعلاه من حديث «عبدالله بن عمرو بن العاص» ! وعندي أن هذا وهم من أبي داود والدارقطني ، أو من بعض شيوخهما الأولى رويا عنهم ، لأنهما علقاه فلم يذكرا إسناده إلى حماد بن سلمة ،

العمد الخطأ بالسوط أو العصا فيه مائة من الإبل ، وقال مرة : المغلَّظة ، فيها أربعون

وأن رواية المسند أوثق ، خصوصاً أنه مرتب على مسانيد الصحابة ، فذكره في مسند « عبد الله بن عمر بن الخطاب » . وإنما جاء الوهم ممن وهم لأن الحديث روي بأسانيد أخر من حديث « عبد الله بن عمرو بن العاص » ، وسنذكرها :

فرواه أحمد ٦٥٣٣ ، ٦٥٥٢ في مسند « عبد الله بن عمرو بن العاص » عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أيوب : « سمعت القاسم بن ربيعة يحدث عن عبد الله بن عمرو » . وكذلك رواه النسائي ٢ : ٢٤٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، وابن ماجة ٢ : ٧١ من طريق عبد الرحمن ومحمد بن جعفر ، والدارقطني ٣٣٢ من طريق عبد الرحمن ، كلاهما ، أعني عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر ، عن شعبة ، بهذا الإسناد . وقد أشار أبو داود إلى هذا الإسناد ، فقال : « ورواه أيوب السختياني عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمرو » . وهذا إسناد صحيح متصل ، رواته حفاظ ثقات . فإما أن يكون القاسم بن ربيعة رواه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فرواه على الوجهين ، مرة من هنا ومرة من هناك ، وإما أن يكون الحديث حديث ابن عمرو بن العاص ، ويكون علي بن زيد بن جدعان وهم في أنه ابن عمر بن الخطاب ، لأن أيوب السختياني أحفظ وأثبت من ابن جدعان . والوجه الأول أرجح عندي .

فهذان هما أصل الحديث : رواية أيوب السختياني وعلي بن زيد ، لأنهما لم يضطربا فيه ، ولم تختلف الرواة عنهما ، إلا اختلافاً يسيراً في بعض روايات علي بن زيد ، أشرنا إليه آنفاً . فالحديث ثابت صحيح ، إما من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وحده ، وإما من حديثه وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب

ثم اضطربت روايات أخر ، بين أن يكون من حديث ابن العاص ، وبين أن يكون عن رجل من الصحابة ، وبين أن يكون مرسلا ، واضطربت أسانيدها : فرواه أبو داود ٤ : ٣٠٩ — ٣١٠ من طريق « حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو » ، ومن طريق « وهيب عن خالد بهذا الإسناد ، نحو معناه » ورواه البيهقي ٨ : ٦٨ من طريق أبي داود بالإسناد الأول . وكذلك رواه النسائي ٢ : ٢٤٧ من طريق « حماد عن خالد ، يعني الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله » فقط ، ولم يبين إن كان ابن عمرو بن العاص أو ابن عمر بن الخطاب .

خَلِفَةً ، في بطونها أولادُها ، إن كل مأثُرَة كانتْ في الجاهلية ودمٍ ودعوَى ، وقال مرةً : ودم ومالٍ ، تحت قدميَّ هاتين ، إلا ما كان من سِقَاية الحاجّ وسِدَانة البيت ، فإني أُمضيهما لأهلهما على ما كانتْ .

ورواه الدارقطني ٣٣٢ — ٣٣٣ من طريق وهيب عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو . ووقع في نسخة الدارقطني المطبوعة « وهيب بن خالد » وصوابه « وهيب عن خالد » ، فإنه « وهيب بن خالد » يرويه عن « خالد الحذاء » .

ورواه أحمد ١٥٤٥٣ عن هشام « أخبرنا خالد عن القاسم بن ربيعة بن جوشن عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » . وكذلك رواه النسائي ٢ : ٢٤٧ من طريق هشيم عن خالد الحذاء ، بهذا الإسناد . وكذلك رواه الدارقطني ٣٣٣ من طريق الثوري عن الحذاء ، بهذا الإسناد .

ورواه النسائي أيضاً من طريق بشر بن المفضل ومن طريق يزيد ، كلاهما عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه الدارقطني ٣٣٢ من طريق يزيد بن زريع وبشر بن المفضل ، كلاهما عن خالد الحذاء ، بهذا الإسناد . ورواه البيهقي من هذه الطريق ٨ : ٦٨ — ٦٩ من طريق الدارقطني .

فهذه طرقه من رواية « خالد الحذاء » ، وهي مضطربة كما ترى ، ولا نستطيع أن نجزم بأن الاضطراب منه أو من الرواة عنه . ومع ذلك فإني أجد أن البيهقي روى بإسناده ٨ : ٦٩ عن العباس بن محمد قال : « وسئل يحيى [يعني ابن معين] عن حديث عبد الله بن عمرو هـذا ، فقال له الرجل : إن سفيان يقول عن عبد الله بن عمر ؟ فقال يحيى بن معين : علي بن زيد ليس بشيء ، والحديث حديث خالد ، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن العاص » ! !

أما أن الحديث حديث ابن عمرو بن العاص ، فمحتمل جداً ، كما قلنا ، وأما أن الحديث حديث خالد الحذاء ، فبعيد جداً ، لاضطراب الرواية عنه . يحيى بن معين إمام حافظ حجة ، ولكنه لم يذكر لنا إسناده إلى خالد الحذاء ، فلعله يكون مرجحاً في غمرة هذا الاضطراب ، فنحن نقبل روايته إذا كشف عن إسناده فيها ، ولكنا لا نقلده في رأيه وهذا الاضطراب بين أيدينا .

٤٥٨٤ حدثنا سفيان سمع صَدَقَةَ : ابنُ عمر يقول ، يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم : يُهِلّ أهلُ نجد من قَرْنٍ ، وأهل الشأم من الجُحْفَة ، وأهل

ثم قد رواه أحمد ١٥٤٥٤ عن هشيم عن حميد عن القاسم ، والظاهر أنه مرسل . وكذلك رواه النسائي ٢ : ٢٤٧ من طريق سهل بن يوسف عن حميد عن القاسم ، مرسلا . ورواه أيضاً أحمد ١٥٤٥٥ عن هشيم عن يونس عن القاسم ، مرسلا . ورواه النسائي من طريق يونس عن حماد عن أيوب عن القاسم ، مرسلا . ومن طريق ابن أبي عدي عن خالد عن القاسم عن عقبة ، مرسلا .

وعقبة بن أوس السدوسي ، الذي مضى في بعض الأسانيد أنه شيخ القاسم بن ربيعة : تابعي ثقة ، وثقه العجلي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وسماه بعض الرواة « يعقوب بن أوس » ، وروى البيهقي ٨ : ٦٩ بإسناده إلى يحيى بن معين قال . « يعقوب بن أوس وعقبة بن أوس واحد » . وترجمه البخاري في الكبير ٣٩٢/٢/٤ — ٣٩٣ في اسم « يعقوب » وذكر الخلاف في اسمه . وأشار إلى بعض ما ذكرنا من روايات الحديث . وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٠٨/١/٣ في اسم « عقبة » وذكر الخلاف في اسمه أيضاً ، وروى كلمة يحيى بن معين ، وقال الحافظ في التهذيب ٧ : ٢٣٧ : « زعم خليفة بن خياط أن عقبة ويعقوب أخوان » . وهذا احتمال قريب .

فترى مما حررنا من أسانيد هذا الحديث أنه ثابت صحيح من رواية علي بن زيد بن جدعان ، التي هنا ، ومن رواية شعبة عن أيوب ، التي ستأتي ٦٥٣٣ ، ٦٥٥٢ ، وأن سائر الروايات مضطربة ، ولكنها لا تؤثر في صحة الحديث ، بل تزيده تأييداً ، بأن له أصلا ثابتاً ، وإن أخطأ فيه بعض الرواة ، إذ ثبت من طريقين صحيحين ليس فيهما اضطراب .

وهذه الروايات التي أشرنا إليها بعضها مطول وبعضها مختصر ، ولكن أصل الحديث واحد . والحمد لله على التوفيق .

« العمد الخطأ » : يريد الخطأ الشبيه بالعمد كما جاء في بعض روايات هذا الحديث . الخلفة . بفتح الخاء وكسر اللام : الحامل من النوق . ووقع في ح « خليفة » وهو خطأ ، صحح من ك .

(٤٥٨٤) إسناده صحيح . صدقة : هو ابن يسار المكي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد

اليمن من يَلَمْلَمَ ، ولم يسمعه ابن عمر ، وسمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم : مَهَلُ أهل المدينة من ذي الحُليفة ، قالوا له : فأين أهل العراق ؟ قال ابن عمر : لم يكن يومئذ .

٤٥٨٥ حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير عن ابن عمر ، يَبْلُغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم : أن استلام الركنين يَحُطَّان الذنوب .

٤٥٨٦ حدثنا سفيان قال سمع عَمْرٌو ابنَ عمر : كنا نُخابر ولا نَرى بذلك بأساً ، حتى زعم رافع بن خَدِيج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عنه ، فتركناه .

٤٥٨٧ حدثنا سفيان قال : سمع عمرٌو سعيدَ بن جبير يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنَيْن : حسابُكما على الله ، أحدُكما كاذبٌ ، لا سبيل لك عليها ، قال : يارسول الله ، مالي ؟ قال : لامال

وابن معين وأبو داود وغيرهم ، وهو يروي عن ابن عمر ، وإن لم يذكر ذلك في التهذيب ، لأنه من طبقة الزهري ، ولأنه سيأتي ٥٣٤٩ رواية « صدقة المكي عن ابن عمر » . وهو عم محمد بن إسحق بن يسار ، خلافاً لما في التهذيب أن هذا وهم ، لأن ابن إسحق قال في السيرة : « حدثني عمي صدقة بن يسار » ، انظر سيرة ابن هشام ٦٦٤ وتاريخ ابن كثير ٤ : ٨٥ . والحديث مطول ٤٥٥٥ .

(٤٥٨٥) إسناده صحيح . سفيان بن عيينة : سمع من عطاء قبل تغيره ، ثم أبى أن يسمع منه بعد أن تغير . والحديث مختصر ٤٤٦٢ .

(٤٥٨٦) إسناده صحيح . عمرو : هو ابن دينار . وقد مضى بهذا الإسناد في مسند ابن عباس ٢٠٨٧ وفي آخره زيادة عن طاوس عن ابن عباس ، وانظر أيضاً ٢٥٩٨ ، ٤٥٠٤ .

(٤٥٨٧) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٣٧٧٠ . زيادة [فهو] من ك والمنتقى .

لك ، إنْ كنتَ صدقتَ عليها [فهو] بما استحللتَ من فرجها ، وإن كنتَ كذبتَ عليها فذاك أبعَدُ لكَ .

٤٥٨٨ حدثنا سفيان حدثنا عَمرٌو عن أبي العباس عن عبدالله بن عمر ، قيل لسفيان : ابن عَمرو ؟ قال : لا ، ابن عُمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما

(٤٥٨٨) إسناده صحيح ، عمرو ، شيخ سفيان : هو ابن دينار ، وفي ح « عمر » ، وهو خطأ ، صحح من ك . أبو العباس : هو الشاعر الأعمى المكي ، واسمه « السائب بن فرّوخ » ، وهو تابعي ثقه ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، وروى له أصحاب الكتب الستة . والحديث رواه البخاري ٨ : ٣٦ عن ابن المديني ، و١٠ : ٤١٩ عن قتيبة بن سعيد ، و١٣ : ٣٧٩ عن عبد الله بن محمد ، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة ، بهذا الإسناد . ورواه مسلم ٢ : ٦٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير ، جميعاً عن سفيان . وقد ذكر الحافظ في الفتح ٨ : ٣٦ الخلاف في أن هذا الحديث عن « عبد الله بن عمر بن الخطاب » أو « عبد الله بن عمرو بن العاص » فقال : « في رواية الكشميهني [أحد رواة صحيح البخاري] : عبدالله بن عمرو ، بفتح العين وسكون الميم ، وكذا وقع في رواية النسفي والأصيلي [من رواة صحيح البخاري أيضاً] ، وقرئ على ابن زيد المروزي كذلك ، فردّه بضم العين ، وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه ، وقال : الصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب . والأول هو الصواب في رواية علي بن المديني ، وكذلك الحميدي وغيرهما من حفاظ أصحاب ابن عيينة . وكذا أخرجه الطبراني من رواية إبرهيم بن يسار ، وهو ممن لازم ابن عيينة جدا . والذي قال عن ابن عيينة « عبد الله بن عمرو » هم الذين سمعوا منه متأخراً ، كما نبه عليه الحاكم . وقد بالغ الحميدي في إيضاح ذلك ، فقال في مسنده في روايته لهذا الحديث عن سفيان " عبد الله بن عمر بن الخطاب " . وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريق عثمان الدارمي عن علي بن المديني ، قال : حدثنا به سفيان غير مرة ، يقول " عبدالله بن عمر بن الخطاب " لم يقل " عبد الله بن عمرو بن العاص " . وأخرجه بن أبي شيبة عن ابن عيينة ، فقال " عبد الله بن عمرو " كذا رواه عنه مسلم . وأخرجه الإسماعيلي من وجه آخر عنه ، فزاد : قال أبو بكر : سمعت ابن عيينة مرة أخرى يحدث به عن ابن عمر ، وقال

حاصر أهل الطائف ولم يقدر منهم [على شيء] ، قال : إنّا قافلون غداً إن شاء الله ، فكأن المسلمين كرِهوا ذلك ، فقال : اغْدُوا ، فَغَدَوْا على القتال ، فأصابهم جِراحٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّا قافلون غداً إن شاء الله ، فسُرَّ المسلمون ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٥٨٩ حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه ، يَبْلُغُ به النبيَّ

المفضل العلائي عن يحيى بن معين : أبو العباس عن عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، في الطائف : الصحيح بن عمر » . وأشار الحافظ ابن كثير في التاريخ ٤ : ٣٥٠ إلى الخلاف في نسخ البخاري ، وقال : « رواه مسلم من حديث سفيان بن عيينة ، به ، وعنده : عن عبد الله بن عمر بن الخطاب » . فاختلف الحافظان : ابن كثير وابن حجر ، في الثابت في صحيح مسلم ، والذي فيه ، في طبعة بولاق وطبعة الإستانة ونسختين مخطوطتين صحيحتين عندي : عبد الله بن عمرو . وهي التي تحدث عنها النووي في شرحه ١٢ : ١٢٣ ، ونقل أنه هو هكذا في نسخ صحيح مسلم . ونقل عن القاضي عياض : « كذا هو في رواية الجلودي وأكثر أهل الأصول عن ابن ماهان » . فلعل ابن كثير وقعت له نسخة أو نسخ من صحيح مسلم فيها « عبد الله بن عمر » . ومن البين الواضح أنهم كلهم لم يتنبهوا إلى رواية الإمام أحمد هنا ، وهو من أحفظ أصحاب ابن عيينة إن لم يكن أحفظهم ، وإثباته بالقول الصريح الواضح أن ابن عيينة سئل : « ابن عمرو » ؟ يعني ابن العاص ، فقال : « لا ، ابن عمر » ، يعني ابن الخطاب ، فهذا يرفع كل خلاف ، ويقطع بأن من روى بفتح العين أخطأ جداً ، سواء أكان ممن روى عن سفيان بن عيينة ، أم كان ممن بعدهم ، أم كان من أصحاب نسخ الصحيحين . كلمة [على شيء] زيادة من ك ، وهي ضرورية لتمام الكلام . في ح « فكان المسلمون » ، وهو خطأ ، صحح من ك أيضاً .

(٤٥٨٩) إسناده صحيح . وقد مضى معناه بنحوه ٤٤٥١ . وهذا اللفظ قريب من لفظ البخاري ٥ : ١٠٧ — ١٠٨ إذ رواه عن ابن المديني عن سفيان ، بهذا الإسناد . الوكس : النقص . الشطط : الجور والظلم والبعد عن الحق .

صلى الله عليه وسلم : إذا كان العبدُ بين اثنين فأعتق أحدُهما نصيبَه ، فإن كان موسراً قُوِّمَ عليه قيمةً لا وَكْسَ ولا شَطَطَ ، ثم يُعْتَقُ .

٤٥٩٠ حدثنا سفيان عن عَمرو عن إسمعيل الشيباني : بعتُ ما في رؤوسِ نخلي بمائة وَسْقٍ ، إن زاد فلهم ، و إن نَقَص فلهم ، فسألتُ ابنَ عمر ؟ فقال : نَهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورخَّص في العَرَايا .

٤٥٩١ حدثنا سفيان عن عَمرو عن الزهري عن ابن عمر ، بينهما سالم : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين

٤٥٩٢ حدثنا سفيان عن عَمرو عن الزهري عن سالم عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أضاء الفجر صلى ركعتين .

(٤٥٩٠) إسناده صحيح . إسمعيل الشيباني : هو إسمعيل بن إبرهيم ، سبق توثيقه ٢٣٦٨ . وهذا الحديث من هذا الوجه ليس في شيء من الكتب الستة ، ولم يذكر في مجمع الزوائد . ولكن سبق نحو معناه ٤٤٩٠ ، ٤٥٢٨ ، ٤٥٤١ . وأظن أنه لذلك لم يذكره الهيثمي .

(٤٥٩١) إسناده صحيح . وقوله « بينهما سالم » يريد أن الزهري رواه عن سالم عن ابن عمر ، لم يروه عن ابن عمر مباشرة . وكذلك رواه الترمذي ١ : ٣٧٠ عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ، به . قال الترمذي : « حديث ابن عمر حديث حسن صحيح » . ورواه أبو داود ١ : ٤٤٠ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ، وزاد في آخره « في بيته » . قال المنذري : « وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة ... وليس في حديث الترمذي : في بيته » . وقد رواه الشيخان وغيرهما من طريق نافع عن ابن عمر . وانظر المنتقى ١٦٤٠ وانظر ما مضى ٤٥٠٦ وما يأتي ٤٦٦٠ .

(٤٥٩٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٥٠٦ . وانظر ٤٦٦٠ .

٤٥٩٣ حدثنا سفيان عن إسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر : أدركَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرَ ، وهو في بعض أسفاره ، وهو يقول : وأبي ، وأبي ! فقال : إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفاً فليحلف بالله ، وإلا فليَصْمُتْ .

٤٥٩٤ حدثنا سفيان حدثنا إسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال: سَبَّق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ، فأرسل ما ضُمِّر منها من الحَفْياء ، وأرسلَ مالم يُضَمَّر منها من ثَنِيَّة الوَدَاع ، إلى مسجد بني زُرَيْق .

٤٥٩٥ حدثنا سفيان حدثنا أيوب بن موسى عن نافع : خرج ابن عمر يريد العُمْرة ، فأخبروه أن بمكة أمراً ، فقال : أُهِلُّ بالعمرة ، فإن حُبِسْتُ صنعتُ كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأهَلَّ بالعمرة ، فلما سار قليلاً ، وهو بالبيداء ، قال : ما سبيلُ العمرةِ إلا سبيلَ الحج ، أُوجِبُ حَجًّا ، وقال : أشهدكم أني قد أوجبتُ حجًّا ، فإنَّ سبيلَ الحج سبيلُ العمرة ، فقدم مكة ، فطاف بالبيت سبعاً ، وبين الصفا والمروة سبعاً ، وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ، أتَى قُدَيْداً فاشترىٰ هَدْياً فساقه معه . ١٢/٣

٤٥٩٦ حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع : أن ابن عمر أتَى

(٤٥٩٣) إسناده صحيح . إسمعيل بن أمية : سبق توثيقه ١٥٥٢ ، ونزيد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ١/١/٣٤٥—٣٤٦، وقال : « سمع نافعاً والزهري وسعيد المقبري » . والحديث مختصر ٤٥٢٣ ، ٤٥٤٨ .

(٤٥٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٨٧ .

(٤٥٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٨٠ بمعناه .

(٤٥٩٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

قُديداً واشترى هَدْيَه ، فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ، وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا .

٤٥٩٧ حدثنا سفيان حدثنا أيوب ، يعني ابن موسى ، عن نافع : سمعت رجلاً من بني سَلِمة يحدث ابنَ عمر : أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنماً له بسَلْع ، بلغ الموتُ شاةً منها ، فأخذتْ ظُرَرَةً فذكّتها به ، فأمره بأكلها .

(٤٥٩٧) إسناده منقطع . وظاهره أنه من مسند عبد الله بن عمر ، وليس من مسنده ، بل ما كان فيه ابن عمر إلا مستمعاً . وذلك أن مالكاً رواه في الموطأ ٢ : ٣٩ عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ : « أن جارية لكعب بن مالك » إلخ . بنحو معناه . ورواه البخاري ٩ : ٥٤٤ — ٥٤٥ من طريق عبيد الله « سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره : أن جارية لهم كانت ترعى غنماً بسلع ، فأبصرت بشاة من غنمها موتاً ، فكسرت حجراً فذبحتها به ، فقال لأهله : لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله ، أو حتى أرسل إليه من يسأله . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث إليه ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها » . ورواه أيضاً من طريق جويرية عن رجل من بني سلمة « أخبرنا عبد الله : أن جارية لكعب بن مالك » إلخ . ثم قال البخاري : « وقال الليث : حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن جارية لكعب ، بهذا » . ثم روى رواية مالك التي ذكرنا آنفاً . قال الحافظ : « ليس في شيء من طرقه أن ابن عمر رواه عنه ، وإنما فيها أن ابن كعب حدث ابن عمر بذلك ، فحمله عنه نافع . وأما الرواية التي فيها عن ابن عمر فقال راويها فيها : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر ابن كعب . فقد تقدم أنها شاذة » . وأما ابن كعب بن مالك ، فقال الحافظ في الفتح (٤ : ٣٩٣ حيث روى البخاري الحديث أيضاً من طريق عبيد الله عن نافع) : « جزم المزي في الأطراف بأنه عبد الله ، لكن روى ابن وهب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه ، طرفاً من هذا الحديث ، فالظاهر أنه عبد الرحمن » . ولم أر رواية ابن وهب عن أسامة ، التي يشير إليها الحافظ ، ولكن الحديث سيأتي في مسند (كعب بن مالك) ١٥٨٣٠

٤٥٩٨ حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجِيح عن إسمعيل بن عبد الرحمن بن ذُؤيب ، من بني أسد بن عبد العُزَّى ، قال : خرجنا مع ابن عمر إلى الحِمى ، فلما غَربت الشمس هِبْنَا أن نقول له : الصلاةَ ، حتى ذهب بياضُ الأفق ، وذهبتْ فحمة العشاء ، نزل فصلى بنا ثلاثاً واثنتين ، والتفتَ إلينا وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل .

٤٥٩٩ حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد قال : صحبت ابنَ عمر إلى المدينة ، فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً : كنَّا

عن وكيع « عن أسامة بن زيد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك » ولم يذكر اسمه . وسيأتي أيضاً في بقية مسند (كعب بن مالك ج ٦ ص ٣٨٦ ح) عن أبي معاوية « حدثنا الحجاج عن نافع عن أبيّ بن كعب بن مالك عن أبيه » .

ولست أدري من « أبيّ بن كعب بن مالك » هذا ؟! فإني لا أعرف في أولاد كعب بن مالك من يسمى « أبيًّا » ، ولعله خطأ من الناسخين ، أو من الحجاج بن أرطاة . وقد أوفق إلى تحقيق ذلك إذا ما وصلت إليه في المسند ، إن شاء الله . ولكن الحديث صحيح بكل حال ، من حديث كعب بن مالك ، ليس لابن عمر فيه إلا الاستماع لابن كعب . وأما ظاهر السياق هنا فإنه يوهم أنه موقوف ، وأن ابن عمر هو الذي أمر بأكل الشاة ، ولم يكن من هذا شيء . سلع ، بفتح السين وسكون اللام : جبل بسوق المدينة . الظررة ، بضم الظاء وفتح الراءين : قطعة حجر له حدّ كحدّ السكين . وفي ك « مروة » ، بفتح الميم والواو بينهما راء ساكنة ، وهي حجر أبيض براق .

(٤٥٩٨) إسناده صحيح . الحمى : الظاهر أنه حمى النقيع [بالنون] ، وهو موضع قرب المدينة ، بينه وبينها عشرون فرسخاً ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم حماه لخيله ، ثم حماه عمر بن الخطاب لخيل المسلمين . وانظر ٤٥٤٢ .

(٤٥٩٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ١٥١ عن ابن المديني عن سفيان . ورواه أيضاً من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر ١ : ١٣٣ — ١٣٥ ، ٢٠٣ .

عند النبي صلى الله عليه وسلم فأُتِي بجُمَّارةٍ ، فقال : إن من الشجر شجرةً مَثَلُها كَمَثَلِ الرجل المسلم ، فأَردتُ أن أقول : هي النخلة ، فنظرتُ فإذا أنا أصغر القوم ، فسكتُّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي النخلة .

٤٦٠٠ حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال : شهد ابنُ عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة ، ومعه فرس حَرُون ورمح ثقيل ، فذهب ابن عمر يختلي لفرسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ عبدَ الله ، إنَّ عبدَ الله .

٤٦٠١ حدثنا ابن إدريس أخبرنا عِمْرَان ، يعني ابنَ حُدَيْر ووكيع ،

ورواه مسلم ٢ : ٣٤٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر عن سفيان ، ورواه أيضاً قبله وبعده من طرق عن مجاهد وعن عبد الله بن دينار وعن نافع ، عن ابن عمر ، بمعناه .

(٤٦٠٠) إسناده ضعيف ، لأن مجاهداً حكاه ولم يذكر أنه يرويه عن ابن عمر ، وقوله « إن عبد الله ، إن عبد الله » : يريد به مدحه وتعظيمه . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٣٤٦ وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن مجاهداً أرسله » . وقد أساء طابع مجمع الزوائد ، واجترأ على السنة ، فجعل اللفظ « إن عبد الله رجل صالح » ، وذكر في الهامش أن كلمة « رجل صالح » مستدركة من شذرات الذهب ، يريد ما في الشذرات ١ : ٨١ ، وهذه جرأة منكرة ، يراها غير علماء السنة أمراً هيناً ، يظنون أنهم يصححون الكلام ، وهم يجهلون وجهه ، ويجهلون بلاغة العرب في الإيجاز والإطناب ، والحذف والزيادة ! ! وذاك الحديث الذي في الشذرات حديث آخر ، يرويه عبد الله بن عمر عن أخته حفصة ، حين رأى رؤيا قصتها حفصة على رسول الله ، فقال لها : « إن عبد الله رجل صالح » ، وفي رواية : « نعم الرجل عبد الله ، لو كان يصلي من الليل » . انظر الفتح ٧ : ٧١ .

(٤٦٠١) إسناده صحيح . يزيد بن عطارد أبو البزرى السدوسي : ذكره ابن حبان في الثقات . «البزرى» بفتح الباء والزاي وبالألف المقصورة ، فترسم برسم الياء ،

المعنى ، قال أخبرنا عمران عن يزيد بن عُطَارد ، قال وكيع السَّدُوسي أبي البَزَرَى ، قال : سألتُ ابن عمر عن الشرب قائماً ؟ فقال : قد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشربُ قياماً ، ونأكل ونحن نَسْعَى .

٤٦٠٢ حدثنا عَبْدَة حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يَبْدَؤون بالصلاة قبل الخطبة في العيد .

٤٦٠٣ حدثنا عبدة حدثنا عبد الملك عن سعيد بن جُبير عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم لاَعَنَ بين رجل وامرأته ، وفرَّق بينهما .

٤٦٠٤ حدثنا عبدة حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

وفي الكنى للدولابي ١ : ١٢٧ « البزراء » ممدود ، فالظاهر أن قصرها على سبيل التخفيف ، ورسم في المشتبه ٤٠ « البزرا » بالألف دون همزة ، ورسم في التهذيب « البزري » بالياء منقوطة ، وهو تصحيف واضح . والحديث رواه الدولابي في الكنى من طريق المعتمر بن سليمان عن عمران عن يزيد . ورواه الترمذي ٣ : ١١١ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، وروى عمران بن حدير هذا الحديث عن أبي البزرى عن ابن عمر ، وأبو البزرى اسمه يزيد بن عطارد » .

(٤٦٠٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا أبا داود كما في المنتقى ١٦٦٣ . وقد سبق معناه مراراً من حديث ابن عباس ، آخرها ٣٤٨٧ .

(٤٦٠٣) إسناده صحيح . عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العرزمي . والحديث مختصر ٤٥٢٧ . وسيأتي مطولا من طريق عبد الملك عن سعيد بن جبير ٤٦٩٣ .

(٤٦٠٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . عبيدالله : هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

٤٦٠٥ حدثنا عبدة حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يُسْئَل عن الماء يكون بأرضِ الفَلاَة وما يَنُوبُه من الدواب والسباع ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا كان الماء قَدْرَ القُلَّتَيْن لم يحمل الخَبَثَ .

٤٦٠٦ حدثنا عَبْدَة حدثنا عُبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبَّان عن عمه واسع عن ابن عمر قال : رقِيتُ يوماً فوق بيت حفصة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجته ، مستقبلَ الشأم مستدبر القبلة .

٤٦٠٧ حدثنا ابنُ إدريس أخبرنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال :

(٤٦٠٥) إسناده صحيح . محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام : ثقة عالم ، من فقهاء أهل المدينة وقرائهم ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٥٤ — ٥٦ . عبيد الله هنا : هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، شقيق سالم بن عبد الله ، وهو تابعي ثقة . والحديث رواه الترمذي ١ : ٦٩ — ٧٠ عن هناد عن عبدة بن سليمان ، بهذا الإسناد . وقد حققت صحته وأسانيده في شرحي على الترمذي ١ : ٩٧ — ٩٩ . وقال الترمذي : « قال عبدة : قال محمد بن إسحق : القلة : هي الجرار ، والقلة التي يستقى فيها » . وفي النهاية : « القلة : الحب العظيم ، والجمع قلال ، وهي معروفة بالحجاز » ، ثم فسر « قلال هجر » بأن « هجر : قرية قريبة من المدينة ، وليست هجر البحرين . وكانت تعمل بها القلال ، تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء . سميت قلة لأنها تقل ، أي ترفع وتحمل » .

(٤٦٠٦) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عمر بن حفص . واسع : هو ابن حبان . بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة ، بن منقذ بن عمرو ، وهو تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٩٠ . والحديث رواه الترمذي ١ : ٢٢ عن هناد عن عبدة ، بهذا الإسناد ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ١٣١ .

(٤٦٠٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري والنسائي وأبو داود بنحوه . كما في المنتقى ٨١٤ ، ٨١٥ . وانظر ما يأتي ٥٣٨٩ ، ٥٨٣٩ . نقيل : من القيلولة .

كنَّا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ننام في المسجد ، نقيل فيه ، ونحن شباب .

٤٦٠٨ حدثنا إسمعيل حدثنا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر قال : أصاب عمرُ أرضاً بخيبر ، فأتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فاستأمره فيها ، فقال : أصبتُ أرضاً بخيبر ، لم أُصِبْ مالاً قطُّ أنفَسَ عندي منه ، فما تأمر به ؟ قال : إن شئتَ حَبَسْتَ أصلَها وتصدَّقتَ بها ، قال : فتصدق بها عمر ، أن لا تُباعَ ١٣/٢ ولا تُوهب ولا تُورث ، قال : فتصدق بها عمر في الفقراء والقُرْبَىٰ والرِّقاب وفي سبيل الله تبارك وتعالى وابنِ السبيل والضيفِ ، لا جُناحَ على من وَلِيَهَا أن يأكل منها بالمعروف ، أو يُطعِمَ صديقاً ، غيرَ مُتأثِّلٍ فيه .

٤٦٠٩ حدثنا إسمعيل أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن سالم عن أبيه : أن

(٤٦٠٨) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية . ابن عون : هو عبد الله . والحديث رواه الجماعة ، كما في المنتقى ٣٢٥١ . وهذا الحديث هو الأصل في الوقف . غير متأثل : قال ابن الأثير : « أي غير جامع ، يقال مال مؤثل ، ومجد مؤثل ، أي مجموع ذو أصل . وأثلة الشيء [بفتح الهمزة وسكون الثاء] : أصله » .

(٤٦٠٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٩٠ عن هناد عن عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن معمر ، بإسناده . ورواه ابن ماجة ١ : ٣٠٨ عن يحيى بن حكيم عن محمد بن جعفر عن معمر . قال الترمذي : « هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه . وسمعت محمد بن إسمعيل [يعني البخاري] يقول : هذا حديث غير محفوظ ، والصحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري قال : حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة . قال محمد [هو البخاري] : وإنما حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلا من ثقيف طلق نساءه ، فقال له عمر : لتراجعن نساءك ، أو لأرجمنّ قبرك كما رجم قبر أبي رغال » .

غَيْلَانَ بنَ سلمة الثقفي أسلم وتحته عَشْرُ نسوةٍ . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اخْتَرْ منهنَّ أربعاً .

وهكذا أعل البخاري الحديث بعلة غير قادحة ، فإن رواية شعيب إياه عن الزهري « حدثت عن محمد بن سويد » لا تنفي أن يكون عند الزهري موصولا عن سالم عن ابن عمر ، فهما روايتان ، إحداهما ضعيفة لجهالة أحد رواتها ، والأخرى صحيحة لاتصالها وثقة رواتها . وأما أن الزهري روى عن سالم عن أبيه أن رجلا من ثقيف طلق نساءه ، إلخ . فهذه قصة أخرى ، لا تنفي أن يكون الزهري رواهما كلتيهما . وهذا هو الثابت ، فإنه سيأتي ٤٦٣١ القصتان معاً ، عن ابن علية ومحمد بن جعفر عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه ، فهما قصتان صحيحتان ثابتتان .

وهذا الحديث الذي هنا رواه الحاكم ٢ : ١٩٢ بثلاثة أسانيد عن سعيد بن أبي عروبة عن معمر ، ثم قال : « هكذا رواه المتقدمون من أصحاب سعيد : يزيد بن زريع وإسمعيل بن علية وغندر [هو محمد بن جعفر] ، والأيمة الحفاظ من أهل البصرة . وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة ، فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين حكمنا بالصحة . فوجدت سفيان الثوري وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعيسى بن يونس ، ثلاثتهم كوفيون ، حدثوا به عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه » . ثم ساق الحاكم بإسناده رواية المحاربي ورواية عيسى بن يونس عن معمر ، ثم قال : « وهكذا وجدت الحديث عند أهل اليمامة عن معمر » ، وساقه بإسناده إلى يحيى بن أبي كثير عن معمر ، ثم قال : « وهكذا وجدت الحديث عند الأيمة الخراسانيين عن معمر » ، وساقه بإسناده إلى الفضل بن موسى عن معمر .

وقد أطال الحفاظ الكلام على هذا الحديث وتعليله ، منهم الحافظ ابن حجر في التلخيص ٣٠٠ — ٣٠١ ، ومما قال فيه : « فائدة : قال النسائي : أخبرنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرمي أخبرنا سيف بن عبيد الله عن سرار بن مجشر عن أيوب عن نافع وسالم عن ابن عمر : أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة ، الحديث ، وفيه : فأسلم وأسلمن معه ، وفيه : فلما كان زمن عمر طلقهن ، فقال له عمر : راجعهن . ورجال إسناده ثقات . ومن هذا الوجه أخرجه الدارقطني . واستدل به ابن القطان على صحة حديث معمر . قال ابن القطان : وإنما اتجهت تخطئتهم حديث معمر ، لأن أصحاب الزهري

. . . . . .

اختلفوا ، فقال مالك وجماعة عنه : بلغني ، فذكره ، وقال يونس عنه : عن عثمان بن محمد بن أبي سويد ، وقيل عن يونس عنه : بلغني عن عثمان بن أبي سويد ، وقال شعيب عنه : عن محمد بن أبي سويد ، ومنهم من رواه عن الزهري قال : أسلم غيلان ، فلم يذكر واسطة ، قال [يعني ابن القطان] : فاستبعدوا أن يكون عند الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً ثم يحدث به على تلك الوجوه الواهية ! ! وهذا عندي غير مستبعد ، والله أعلم . قلت [القائل ابن حجر] : ومما يقوي نظر ابن القطان أن الإمام أحمد أخرجه في مسنده عن ابن علية ومحمد بن جعفر جميعاً عن معمر ، بالحديثين معاً ، حديثه المرفوع وحديثه الموقوف على عمر » . ثم ذكر الحافظ الحديث الآتي ٤٦٣١ .

وحديث سرار بن مجشر عن أيوب عن نافع وسالم ، الذي أشار الحافظ إلى أنه رواه النسائي والدارقطني ، لم أجده في سنن النسائي ، والظاهر أنه في السنن الكبرى ، وهو في سنن الدارقطني ٤٠٤ مفصلا مطولا ، على نحو الحديث الآتي ٤٦٣١ .

والحديث الذي هنا ذكره الحافظ في بلوغ المرام وقال : « رواه أحمد والترمذي ، وصححه ابن حبان والحاكم ، وأعله البخاري وأبو زرعة » . قال شارحه العلامة ابن الأمير الصنعاني في سبل السلام ٣ : ١٨٠ : « وأطال المصنف في التلخيص الكلام على هذا الحديث ، وأخصر منه وأحسن إفادة كلام ابن كثير في الإرشاد ، قال عقب سياقه له : رواه الإمامان أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي وأحمد بن حنبل ، والترمذي وابن ماجة ، وهذا الإسناد رجاله على شرط الشيخين ، إلا أن الترمذي يقول [ونقل ما نقلنا من كلام الترمذي] . قال ابن كثير : قلت : قد جمع الإمام أحمد في روايته لهذا الحديث بين هذين الحديثين بهذا السند ، [يريد الحديث ٤٦٣١] ، فليس ما ذكره البخاري قادحاً . وساق رواية النسائي له برجال ثقات . إلا أنه يرد على ابن كثير ما نقله الأثرم عن أحمد أنه قال : هذا الحديث غير صحيح » .

وهذا ليس بتعليل أيضاً ، فإن الحديث ثبت من طرق صحيحه ، ولعل الطريق الذي رواه منه النسائي والدارقطني لم يصل للامام أحمد ، أما وقد وصل إلينا ، فقد رفع شبهة الوهم والخطأ عن معمر ، والحمد لله على توفيقه .

وغيلان بن سلمة الثقفي ، من أشراف ثقيف ووجهائهم ، أسلم بعد فتح الطائف

٤٦١٠ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع قال : ربما أَمَّنا ابنُ عمر بالسورتين والثلاث في الفريضة .

٤٦١١ حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهر تسعٌ وعشرون ، هكذا وهكذا ، فإن غُمَّ عليكم فاقْدُرُوا له ، قال : وكان ابن عمر إذا كان ليلةُ تسعٍ وعشرين وكان في السماء سحابٌ أو قَتَرٌ أصبح صائماً .

٤٦١٢ حدثنا يحيى حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَتَحَرَّوْا بصلاتكم طلوعَ الشمس ولا غروبَها ، فإنها تَطْلُع بين قرني شيطانٍ ، فإذا طلع حاجبُ الشمس فلا تُصلوا حتى تَبرُز ، وإذا غاب حاجبُ الشمس فلا تصلوا حتى تَغيبَ .

٤٦١٣ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي

هو وأولاده ، قال المرزباني في معجم الشعراء : « شريف شاعر ، أحد حكام قيس في الجاهلية » . وله ترجمة في طبقات ابن سعد ٥ : ٣٧١ وأخرى وافية في الإصابة ٥ : ١٩٢ — ١٩٥ وذكر الحافظ فيها هذا الحديث وكثيراً من طرقه وتعليله .

(٤٦١٠) إسناده صحيح . وهو موقوف على ابن عمر . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١١٤ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » .

(٤٦١١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٨٨ .

(٤٦١٢) إسناده صحيح ورواه البخاري ٢ : ٤٨ — ٤٩ عن مسدد عن يحيى بن سعيد ، بهذا الإسناد . ورواه مسلم ١ : ٢٢٨ من طرق عن هشام بن عروة ، وفرقه حديثين ، كما سيأتي مفرقاً حديثين ٤٦٩٤ ، ٤٦٩٥ .

(٤٦١٣) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٩ : ١٣٨ عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، ثم قال : « رواه البخاري من حديث مالك وعبد الله بن عون ،

صلى الله عليه وسلم : (يومَ يقومُ الناسُ لربِّ العالمين) : يقوم في رَشْحِه إلى أنصاف أذنيه .

٤٦١٤ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَرْكُزُ الحربةَ يصلي إليها .

٤٦١٥ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسافرِ المرأةُ ثلاثاً إلا ومعها ذو مَحْرَمٍ .

كلاهما عن نافع ، به . ورواه مسلم من الطريقين أيضاً . وكذلك رواه أيوب بن يحيى وصالح بن كيسان وعبد الله وعبيد الله ابنا عمر ومحمد بن إسحق ، عن نافع عن ابن عمر ، به . هنا في ح « عبد الله » ، وصوابه « عبيد الله » ، صححناه من ك ، ومما سيأتي ٤٦٩٧ . وإن كان عبد الله وعبيد الله روياه جميعاً عن نافع ، كما قال ابن كثير ، ولكن سياق الأسانيد في هذا الموضع كلها عن « عبيد الله » .

(٤٦١٤) إسناده صحيح . وهو مختصر من حديث متفق عليه في المنتقى ١١٣١ .

(٤٦١٥) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٧٤ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم » . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ١٩٣٤ ، ٣٢٣١ ، ٣٢٣٢ وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام ، لصيانة المرأة وحفظها أن تتعرض لما يفسد خلقها ، ويمس عرضها ، بأنها ضعيفة يسهل التأثير عليها ، واللعب بعقلها ، حتى تغلبها شهوتها . وقد أعرض المسلمون في عصرنا ، أو بعبارة أدق : من يسمون مسلمين وينتسبون إلى الإسلام . فتراهم ، كما نرى ، يطلقون نساءهم ، من الطبقات التي تسمى العليا ، ومن غيرها من الطبقات ، فيجلن في البلاد ، ويخرجن سافرات غير محصنات ، حتى يسافرن إلى الأقطار الأوربية والأمريكية وغيرها ، وحدهن ، ليس معهن محرم ، فيفعلن الأفاعيل ، وتأتي أسوأ الأخبار عنهن ، لا يتورعن ولا يستحين ، وليس لهن من رادع . بل إن الدولة ، وهي تزعم أنها دولة إسلامية ، لترسل الفتيات في بعثات للتعلم في البلاد الأجنبية ، وهن في فورة الشباب ، وجنون الشهوة . ولا تجد أحداً ينكر هذا المنكر ، أو يأمر في ذلك

٤٦١٦ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم : الخيل بنواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة .

٤٦١٧ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثنا محمد بن يحيى عن عمه عن ابن عمر قال : رَقِيتُ يوماً على بيت حفصة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجته ، مستدبرَ البيت مستقبلَ الشأم .

٤٦١٨ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر : أنه كان يَرْمُل ثلاثاً و يمشي أربعاً ، و يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله ، وكان يمشي ما بين الركنين ، قال : إنما كان يمشي ما بينهما ليكون أيسرَ لاستلامه .

بالمعروف ، بل إن علماء الأزهر لا يحركون في ذلك ساكناً ، إن لم أقل إنهم صاروا لا يرون في ذلك بأساً ، إن لم أقل إن لبعضهم بنات يتردين في هوة هذه البعثات . ولقد حدثت أحداث لا يرضى عنها مسلم ، من أسوئها أثراً أن كثيرات ممن يسافرن إلى بلاد الكفر والإلحاد ، من أعلى الطبقات في الأمة ، ومن غيرها ، ارتددن عن دينهن ، اتباعاً للشهوة الجامحة ، وتزوجن برجال من كفار أوربة وأمريكا الملحدين الوثنيين ، الذين ينتسبون كذباً إلى اليهودية أو المسيحية . فاخترن سخط الله وأبين رضوانه ، هنّ وأهلهنّ ، ومن رضي عنهنّ وعن عملهنّ . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

(٤٦١٦) إسناده صحيح . ورواه مالك والشيخان والنسائي وابن ماجة كما في الجامع الصغير ٤١٥٦ .

(٤٦١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٠٦ .

(٤٦١٨) إسناده صحيح . ومعناه رواه الشيخان ، كما في المنتقى ٢٥٢٤ — ٢٥٢٦ . وقد مضى بعض معناه من حديث ابن عباس ، انظر ٢٠٢٩ وما أشرنا إليه في الاستدراك ٢٩٩ .

٤٦١٩ حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضَّبّ ، وهو على المنبر ؟ فقال : لا آكله ولا أنهى عنه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أكل من هذه الشجرة فلا يَأْتِيَنَّ المسجد .

٤٦٢٠ حدثنا يحيى عن ابن عَجْلان حدثني نافع عن ابن عمر : أنه كان يصلي على راحلته ويوتر عليها ، ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٦٢١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذي تفوتُه صلاةُ العصر متعمداً حتى تغربَ الشمس فكأنما وُتِرَ أهلَه وماله .

٤٦٢٢ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المِنهال عن سعيد بن جُبير عن ابن عمر : أنه مر على قوم وقد نَصبوا دجاجةً حيةً يرمونها ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن مَن مَثَّلَ بالبهائم .

(٤٦١٩) إسناده صحيح . وهو حديثان : حديث الضب ، وقد مضى معناه مراراً ، آخرها ٤٥٧٣ . وحديث الأكل من « هذه الشجرة » والمراد بها الثوم ، وهذا رواه أبو داود ٣ : ٤٢٥ عن أحمد بن حنبل ، بهذا الإسناد ، وقد مضى نحو معناه أثناء حديث لعمر بن الخطاب ٨٩ ، ٣٤١

(٤٦٢٠) إسناده صحيح . ابن عجلان . هو محمد . والحديث مضى معناه مفرقاً ٤٤٧٠ ، ٤٤٧٦ ، ٤٥١٩ ، ٤٥٣٠ .

(٤٦٢١) إسناده صحيح . الحجاج : هو ابن أرطاة . والحديث مطول ٤٥٤٥ .

(٤٦٢٢) إسناده صحيح . المنهال : هو ابن عمرو . والحديث قد مضى في مسند ابن عباس ٣١٣٣ أنه كان حاضراً مع ابن عمر ، وأشرنا إلى هذا هناك .

٤٦٢٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الملك بن أبجرَ عن ثُوير بن أبي فاختةَ عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أدنى أهل الجنة منزلةً لَينظرُ في مُلكِ ألفَيْ سنة ، يَرى أقصاه كما يَرى أدناه ، ينظر في أزواجه وخدمه ، و إن أفضلَهم منزلةً لينظر في وجه الله تعالى كلَّ يوم مرتين .

٤٦٢٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا محمد بن سُوقةَ عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال : أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقال : يا رسول الله ، أذنبتُ ذنباً كبيراً ، فهل لي توبةٌ ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألَكَ والدانِ ؟ قال : لا ، قال : فلك خالةٌ ؟ قال : نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فبِرَّها إذَنْ . ١٤/٢

(٤٦٢٣) إسناده ضعيف جدًّا ، لضعف ثوير بن أبي فاختة ، كما بينا في ٧٠٢ . عبد الملك بن أبجر : هو عبد الملك بن سعيد بن حبان بن أبجر . نسب إلى جده الأعلى ، وهو ثقة من الأبرار ، قال العجلي : « كان ثقة ثبتاً في الحديث ، صاحب سنة ، وكان من أطبِّ الناس . فكان لا يأخذ عليه أجراً . ولما حضرت الثوري الوفاة أوصى أن يصلي عليه ابن أبجر » . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٤٠٧ ولم يذكر آخره « وإن أفضلهم منزلة » إلخ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، وفي أسانيدهم ثوير بن أبي فاختة ، وهو مجمع على ضعفه » .

(٤٦٢٤) إسناده صحيح . محمد بن سوقة ، بضم السين ، الغنوي : سبق توثيقه ١١٤ ، وقال محمد بن عبيد : « سمعت الثوري يقول : حدثني الرضي محمد بن سوقة ، ولم أسمعه يقول ذلك لعربي ولا لمولى » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٠٢ — ١٠٣ . أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، قيل اسمه « عبد الله » ، سبق توثيقه ١٥٩٨ . والحديث رواه الترمذي ٣ : ١١٧ — ١١٨ عن أبي كريب عن أبي معاوية ، بهذا الإسناد . ورواه الحاكم ٤ : ١٥٥ من طريق سهل بن عثمان العسكري عن أبي معاوية ، به . وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ،

٤٦٢٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل مكة دخل من الثَّنِيَّة العُلْيا ، وإذا خرج خرج من الثَّنِية السُّفْلَىٰ .

٤٦٢٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عمر قال : كنا نَعُدُّ ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حيّ وأصحابُه متوافرون ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، ثم نسكت .

ووافقه الذهبي . ورواه الترمذي عقب الرواية الأولى ، عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ، قال الترمذي . « ولم يذكر فيه " عن ابن عمر " وهذا أصح من حديث أبي معاوية » . هكذا قال ، يعلل الموصول بالمرسل ، لماذا ؟ لا ندرى! والوصل زيادة ثقة ، وقد صرح أبو معاوية هنا وعند الحاكم بسماعه من محمد بن سوقة . والراوي قد يصل الحديث وقد يرسله ، كما ثبت ذلك في كثير من الحديث ، ولا نعلل الموصول بالمرسل ، إلا أن يظهر خطأ من وصله . والحديث ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣ : ٢١٨ ونسبه أيضاً لابن حبان في صحيحه .

(٤٦٢٥) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا الترمذي ، كما في المنتقى ٢٥١٨ .

(٤٦٢٦) إسناده صحيح . سهيل بن أبي صالح : سبق توثيقه ٣٩١٦ . أبوه أبو صالح : اسمه ذكوان السمان الزيات ، وهو تابعي ثقة ، قال أحمد : « ثقة ثقة ، من أجلّ الناس وأوثقهم » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٨/١/٢ . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٢٢ — ٣٢٣ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وليس في آخره « ثم نسكت » ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، يستغرب من حديث عبيد الله بن عمر ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر » . ورواه البخاري ٧ : ١٤ من طريق يحي بن سعيد عن نافع ، بنحوه . ورواه أيضاً ٧ : ٤٧ من طريق عبد العزيز الماجشون عن عبيد الله عن نافع ، وفي آخره : « ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم » . وقد أشار الحافظ في

٤٦٢٧ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال : بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذْ قال رجل في القوم : الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرةً وأصيلاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من القائل كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، قال : عجبتُ لها ، فُتحتْ لها أبوابُ السماء ، قال ابن عمر : فما تركتُهن منذُ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك .

٤٦٢٨ حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ، فإذا انتهى إلى ذي طُوًى بات فيه حتى يصبح ، ثم يصلي الغداة ويغتسل ، ويحدّث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله ، ثم يدخل مكة ضُحًى ، فيأتي البيت فيستلم الحجر ، ويقول : بسم الله والله أكبر ،

الموضع الأول إلى روايات هذا الحديث . وسيأتي نحو معناه من وجه آخر مطولا ٤٧٩٧ .

(٤٦٢٧) إسناده صحيح . إسمعيل بن إبرهيم : هو ابن علية . والحديث رواه مسلم ١ : ١٦٧ عن زهير بن حرب ، ورواه الترمذي ٤ : ٢٨٧ عن أحمد بن إبرهيم الدورقي ، كلاهما عن إسمعيل بهذا الإسناد . قال الترمذي : «حديث غريب حسن صحيح من هذا الوجه . وحجاج بن أبي عثمان هو حجاج بن ميسرة الصواف ، ويكنى أبا الصلت ، وهو ثقة عند أهل الحديث »

(٤٦٢٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٣ : ٣٤٦ — ٣٤٧ عن يعقوب بن إبرهيم عن ابن علية ، مختصراً . ورواه قبل ذلك مختصراً أيضاً ٧ : ٣٢٨ — ٣٢٩ من طريق عبد الوارث عن أيوب ، ثم قال : « تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل » ، يريد هذه الرواية . وكذلك رواه أبو داود ١ : ١١٢ مختصراً من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، قال المنذري ١٧٨٥ : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . قوله

ثم يَرْمُل ثلاثة أطوافٍ ، يمشي ما بين الركنين ، فإذا أتى على الحجر استلمه وكبّر أربعةَ أطوافٍ مشياً ، ثم يأتي المَقام فيصلي ركعتين ، ثم يرجع إلى الحجر فيستلمه ، ثم يخرج إلى الصفا من الباب الأعظم ، فيقوم عليه فيكبر سبعَ مرارٍ ، ثلاثاً يكبر ، ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير .

٤٦٢٩ حدثنا إسمعيل عن عبد الخالق قال : سألتُ سعيد بن المسيَّب عن النبيذ ؟ فقال : سمعت عبد الله بن عمر يقول عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا : قَدِم وفدُ عبد القيس مع الأشَجّ ، فسألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن الشراب ؟ فقال : لا تشربوا في حَنْتَمَةٍ ، ولا في دُبَّاء ، ولا نَقير ، فقلت له : يا أبا محمد ، والمزفَّت ؟ وظننتُ أنه نسي ، فقال : لم أسمعه يومئذٍ من عبد الله بن عمر ، وقد كان يكرهه .

« فيقوم عليه فيكبر سبع مرار ، ثلاثاً يكبر » : يعني أنه يقوم على الصفا سبع مرار ، يكبر في كل مرة ثلاثاً . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٣٩ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . وقال أيضاً : « هو في الصحيح باختصار » .

(٤٦٢٩) إسناده صحيح . عبد الخالق : هو ابن سلمة الشيباني ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٢٩ من طريق يزيد بن هرون عن عبد الخالق ، ورواه النسائي ٢ : ٣٢٨ مختصراً من طريق شعبة عن عبد الخالق أيضاً . وليس لعبد الخالق في الكتب الستة غير هذا الحديث عند مسلم والنسائي ، كما في ترجمته في التهذيب . وقصة وفد عبدالقيس مضت من حديث ابن عباس أيضاً ٣٤٠٦ . وانظر ٤٤٦٥ ، ٤٥٧٤ .

٤٦٣٠ حدثنا إسمعيل حدثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن عَسْب الفَحْل .

٤٦٣١ حدثنا إسمعيل ومحمد بن جعفر قالا حدثنا مَعْمَر عن الزهري ، قال ابن جعفر في حديثه : أخبرنا ابن شهاب ، عن سالم عن أبيه : أن غَيْلانَ بن سَلَمة الثقفي أسلم وتحته عَشْرُ نسوة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اخْتَرْ منهنَّ أربعاً ، فلما كان فى عهد عمر طلَّق نساءه ، وقَسَم ماله بين بنيه ، فبلغ ذلك عمر ، فقال : إني لأظنُّ الشيطانَ فيما يسترقُ من السمع سمع بموتك ، فقذفه فى نفسك ، ولعلك أن لا تمكثَ إلا قليلاً ، وأيْمُ الله ، لَتُراجِعَنَّ نساءك ، ولَتَرْجِعَنَّ فى مالك ، أو لأُوَرِّثَنَّهُنَّ منك ، ولآمرنَّ بقبرك فيُرْجَمُ كما رُجم قبرُ أبي رِغَالٍ .

(٤٦٣٠) إسناده صحيح . علي بن الحكم : هو البناني . والحديث رواه البخاري وأبو داود والنسائي . كما في المنتقى ٢٧٨٥ . عسب الفحل ، بفتح العين وسكون السين : ماؤه ، فرساً كان أو بعيراً أو غيرهما . فأخذ الأجر على ذلك حرام .

(٤٦٣١) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٦٠٩ ، وقد سبق الكلام عليه مفصلا ، وأشرنا إلى هذا هناك . أبو رغال : بكسر الراء وتخفيف العين المعجمة ، وفي القاموس : « فى سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه إلى الطائف ، فمررنا بقبر ، فقال : هذا قبر أبي رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان ، فدفن فيه » . وفي لسان العرب أقوال أخر . وهذا الذي صنع غيلان الثقفي كان رجوعاً منه إلى عادات أهل الجاهلية ، بحرمان النساء من الميراث ، وقد جاء الإسلام بهدم ذلك ، وبإعطاء كل ذي حق حقه . فلذلك أنكر عليه وعنَّف به وتوعده . وأعاد الحق إلى نصابه . وليكن في هذا عظة لمن يفعل مثل ذلك من المسلمين ، عوداً إلى الجاهلية الأولى . وخلافاً لما أمر الله به ورسوله . سواء أفعلوا ذلك عن طريق الهبة ، أم عن طريق البيع الصوري ، أم عن طريق الوقف . وكل ذلك منكر لا يرضي الله ، ويجب على المسلمين أن ينكروه ويردوه ، ما استطاعوا .

٤٦٣٢ حدثنا عبّاد بن العوّام حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كَتَبَ كتابَ الصدقة ، فلم يُخرجه إلى عمّاله حتى قُبض ، فقرَنَه بسيفه ، فلما قُبض عَمل به أبو بكر حتى قبض ، ثم عمر حتى قبض ، فكان فيه : في خمسٍ من الإبل شاة ، وفي عشرٍ شاتان ، وفي خمس عشرة ثلاثُ شياهٍ ، وفي عشرين أربع شياهٍ ، وفي خمس وعشرين ابنةُ مَخَاض .

[قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : ثم أصابتني علةٌ في مجلس عبّاد بن العوّام ، فكتبت تمامَ الحديث ، فأحْسِبُني لم أفهم بعضَه ، فشككتُ في بقية الحديث ، فتركته .

٤٦٣٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي بهذا الحديث في المسند في حديث الزهري عن سالم ، لأنه كان قد جمع حديثَ الزهري عن سالم ، فحدثنا به في حديث سالم عن محمد بن يزيد بتمامه ، وفي حديث عبّاد عن عبّاد بن العوام ١٥/١

(٤٦٣٢) إسناده صحيح . عباد بن العوام بن عمر الواسطي : ثقة من شيوخ أحمد ، قال سعيد بن سليمان : « كان من نبلاء الرجال في كل أمره » . سفيان بن حسين : هو الواسطي ، سبق أن تحدثنا عن توثيقه وعن حديثه عن الزهري . وسيأتي تخريج الحديث في ٤٦٣٤ . وما صنع الإمام أحمد ، من ترك بقية الحديث ، حين شك في بعضه ، إذ أصابته علة في مجلس شيخه عباد ، هو الشأن في الثقات من رواة الحديث ، وحفاظ السنة ، وحملة العلم . وهو يدل على توقيهم وتحرزهم في الرواية ، على غير ما يظن الجاهلون من أتباع المستشرقين ، مما جعلهم ينكرون كل شيء . ويطعنون في كل شيء ، وهم لا يعلمون .

(٤٦٣٣) هذا بيان من عبد الله بن أحمد ، يظهرنا على بعض ما كان يصنع أبوه في تحديثهم بالمسند ، وأنه جمع الروايات على الشيوخ في بدء أمره . فلذلك حدثهم بالإسناد الماضي ، فيما جمع من « حديث الزهري عن سالم » ، ثم حدثهم بالإسناد التالي كذلك ، الأول حدثهم به عن عباد بن العوام وترك بعضه ، والأخير حدثهم به عن محمد بن يزيد كاملا ، إذ لم يعرض له ما يمنعه من سماعه كله وحفظه وكتابته .

٤٦٣٤ حدثنا محمد بن يزيد ، يعني الواسطي ، عن سفيانَ ، يعني ابن حسين ، عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتَب الصدقةَ ولم يُخْرجها إلى عماله حتى تُوفي ، قال : فأخرجها أبو بكر من بعده ، فعمل بها حتى تُوفي ، ثم أخرجها عمر من بعده ، فعمل بها ، قال : فلقد هلك عمرُ يومَ هلك و إنّ ذلك لمقرونٌ بوصيّته ، فقال : كان فيها : في الإبل في كل خمسٍ شاةٌ ، حتى تنتهي إلى أربع وعشرين ، فإذا بلغتْ إلى خمسٍ وعشرين ففيها بنتُ مَخَاض ، إلى خمسٍ وثلاثين ، فإن لم تكن ابنةُ مخاض فابنُ لَبُون ، فإذا زادتْ على خمس وثلاثين ففيها ابنةُ لبون ، إلى خمس وأربعين ، فإذا زادتْ واحدةً ففيها حِقّةٌ ، إلى ستين ، فإذا زادتْ ففيها جَذَعة ، إلى خمس وسبعين ، فإذا زادتْ ففيها

(٤٦٣٤) إسناده صحيح . محمد بن يزيد : هو الواسطي . والحديث مكرر ٤٦٣٢ كاملا . ورواه أبو داود ٢ : ٨ — ٩ من طريق عباد بن العوام ومن طريق محمد بن يزيد الواسطي ، بهذا الإسناد . ورواه الترمذي ٢ : ٣ — ٤ من طريق عباد بن العوام ، وقال : « حديث ابن عمر حديث حسن ، والعمل على هذا عند عامة الفقهاء . وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهري عن سالم هذا الحديث ، ولم يرفعوه ، وإنما رفعه سفيان بن حسين » . قال المنذري في مختصر أبي داود ١٥١٠ : « وأخرجه الترمذي وابن ماجة » ثم نقل كلام الترمذي ، ثم قال : « وسفيان بن حسين أخرج له مسلم ، واستشهد به البخاري ، إلا أن حديثه عن الزهري فيه مقال وقد تابع سفيانَ بن حسين على رفعه سليمان بن كثير ، وهو ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه » . وهو كما قال . وقد رواه مالك في الموطأ ١ : ٢٥٠ : « أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب في الصدقة » ، وهذا وإن كان وجادة إلا أنه وجادة جيدة تصلح للاحتجاج ، للثقة بمالك وبتحريه فيما يقرأ ، فلا ينسبه إلى عمر إلا أن يتوثق . وقد مضى في مسند أبي بكر ٧٢ أنه كتب « فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم » في حديث طويل بنحو هذا . وكل هذا يؤيد بعضه بعضاً ، و يجعله موضع الثقة بصحة هذه الأحاديث .

ابنتا لبُون ، إلى تسعين ، فإذا زادت ففيها حِقَّتانِ ، إلى عشرين ومائة ، فإذا كثرت الإبلُ ففي كل خمسين حِقّة ، وفي كل أربعين ابنةُ لبون . وفي الغنم في أربعين شاةٌ إلى عشرين ومائة ، فإذا زادتْ ففيها شاتان ، إلى مائتين ، فإذا زادتْ ففيها ثلاثٌ ، إلى ثلثمائة ، فإذا زادتْ بعدُ فليس فيها شيء حتى تبلغ أربعمائة ، فإذا كثرت الغنمُ ففي كل مائةٍ شاةٌ . وكذلك لا يُفَرَّقُ بين مجتمعٍ ، ولا يُجْمَع بين متفرّق ، مخافةَ الصدقة ، وما كان من خليطين فهما يتراجعانِ بالسويّة ، لا تُؤْخَذ هَرِمَةٌ ، ولا ذاتُ عَيْبٍ من الغنم .

٤٦٣٥ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أعتق نصيباً ، أو قال : شَقِيصاً له ، أو قال : شِرْكاً له ، في عبدٍ ، فكان له من المال ما بلغ ثَمَنَه بقيمة العدل فهو عتيق ، وإلا فقد عَتَق

« بنت مخاض » : قال ابن الأثير : « المخاض : اسم للنوق الحوامل ، واحدتها خلفة ، وبنت المخاض وابن المخاض : ما دخل في السنة الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي الحوامل ، وإن لم تكن حاملا » . « ابن اللبون وبنت اللبون » : قال ابن الأثير : « هما من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبوناً ، أي ذات لبن ، لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته » . « الحقة » : قال ابن الأثير : « ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسمي بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل » . « الجذعة » من الإبل : ما كانت شابة فتية ، ودخلت في السنة الخامسة .

(٤٦٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٤٥١ ، ٤٥٨٩ . وقد مضى مطولا من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر ٣٩٧ ، بهذا فدلت رواية مالك على أن شك أيوب في آخر الحديث شك منه وحده ، فإن مالكا رواه عن نافع مرفوعاً كله . ورواية مالك في الموطأ ٣ : ٢ ولكن وقع في النسخة المطبوعة منه خطأ . بحذف « عن نافع » وهو خطأ مطبعي ، يصحح من مخطوطة الموطأ الصحيحة التي عندي ، وهي نسخة الشيخ عابد السندي ، محدث المدينة في القرن الماضي ، صححها وقابلها

منه ، قال أيوب : كان نافع ربما قال في هذا الحديث وربما لم يقله ، فلا أدري أهو في الحديث ، أو قاله نافع من قِبَله ؟ يعني قوله : « فقد عَتَق منه ما عَتَق » .

٤٦٣٦ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قَفَل من غزوٍ أو حج أو عمرةٍ فعلاَ فَدْفَداً من الأرض أو شَرَفاً قال : الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، آيبُون تائبون ، ساجدُون عابدُون ، لربنا حامدون ، صَدَق اللهُ وعدَه ، ونصر عبدَه ، وهزم الأحزاب وحده .

٤٦٣٧ حدثنا إسمعيل عن يونس عن الحسن عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يَسْتَرْعي الله تبارك وتعالى عبداً رعيةً ، قَلَّتْ أو كَثُرَتْ ، إلا سأله الله تبارك وتعالى عنها يوم القيامة ، أقام فيهم أمرَ الله تبارك وتعالى أم أضاعه ؟ حتى يسأله عن أهل بيته خاصةً .

بنفسه . ويصحح أيضاً من شرح الزرقاني ٣ : ٢٤٧ ، ومن رواية أحمد التي أشرنا إليها ٣٩٧ . هنا في الأصلين في آخر الحديث قبل كلمة أيوب : « وإلا فقد عتق منه » بحذف كلمة « ما عتق » الثابتة في آخر كلام أيوب ، وهي مزادة بهامش ك ، وأظنها بياناً من الناسخ ، إذ لم يكتب عليها علامة الصحة ، فلذلك لم أثبتها في المتن .

(٤٦٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٥٦٩ ومكرر ٤٤٩٦ بإسناده .

(٤٦٣٧) إسناده صحيح . يونس : هو ابن عبيد . الحسن : هو البصري . وهذا الحديث لم أجده في موضع آخر ، ولا في مجمع الزوائد ، فأظنه في شيء من الكتب الستة خفي عليّ موضعه منها وقد روى مسلم ١ : ٥١ من طريق يونس وغيره عن الحسن عن معقل بن يسار حديثاً قريباً من هذا المعنى . وفي مجمع الزوائد ٥ : ٢٠٧ حديث بنحو هذا الحديث من حديث أبي هريرة ، ونسبه للطبراني في الأوسط . وانظر ٤٤٩٥ .

٤٦٣٨ أخبرنا . . . . مَعْمَر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال المسألةُ بأحدكم حتى يلقَى الله تبارك وتعالى وليس في وجهه مُزْعَةُ لحم .

٤٦٣٩ حدثنا يحيى بن سعيد حدثني عُبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله قال : كانوا يتبايعون الطعام جُزَافاً على السُّوق ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يَنْقُلوه .

٤٦٤٠ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال : كان أهل الجاهلية يبيعون لحم الجَزُور بحَبَل حَبَلةٍ ، وحَبَلُ حَبَلةٍ : تُنْتَجُ

(٤٦٣٨) إسناده في ذاته صحيح ، ولكنه هنا إسناد ناقص في الأصلين . فإن الإمام أحمد لم يدرك معمراً ، بل ولد بعد وفاته ، فمن المحال أن يحدث عنه سماعاً ، إذ هو إنما يروي عن تلاميذه . فلذلك وضعت أصفاراً بين « حدثنا » وبين « معمر » . ولم أستجز أو أعين شيخاً بالاسم من شيوخ أحمد الذين يروون عن معمر . وإن كنت أرجح في هذا الموضع أن يكون « إسمعيل بن إبرهيم » وهو ابن علية ، لأن الثلاثة الأحاديث قبله رواها الإمام عن ابن علية ، ولأن هذا الحديث رواه مسلم ١ : ٢٨٣ من طريق ابن علية عن معمر . عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري : هو أخو الزهري الإمام محمد بن مسلم ، وكان عبد الله الأكبر ، وهو تابعي ثقة ثبت ، مات قبل أخيه ، وروى عن أخيه وروى أخوه عنه . المزعة من اللحم ، بضم الميم وسكون الزاي : القطعة اليسيرة منه .

(٤٦٣٩) إسناده صحيح . وهو في المنتقى ٢٨١٨ ، وقال : « رواه الجماعة إلا الترمذي وابن ماجة » . وقد مضى نحو معناه ٤٥١٧ .

(٤٦٤٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٤٩١ ، ٤٥٨٢ . وهو قريب من لفظ الموطأ الذي أشرنا في ٤٤٩١ .

الناقةُ ما في بطنها ثم تحمل التي تُنْتَجُه ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

٤٦٤١ حدثنا سفيان قال قال عمرو، يعني ابن دينار : ذَكَرُوا الرجلَ يُهِلُّ بعمرةٍ فيَحِلّ ، هل له أن يأتي ، يعني امرأته ، قبل أن يطوف بين الصفا والمروة ؟ فسألنا جابر بن عبد الله ؟ فقال : لا ، حتى يطوف بالصفا والمروة . وسألنا ابن عمر ؟ فقال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً فصلى خلف المقام ركعتين وسَعَى بين الصفا والمروة ، ثم قال : (لقد كان لكم في رسول الله أُسوة حسنة) .

١٦/١ ٤٦٤٢ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول : بينما الناس يصلون في مسجد قباء الغداةَ ، إذْ جاء جاء فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أُنزل عليه الليلةَ قرآنٌ، وأُمر أن تَستقبل الكعبةُ ، فاستقبلوها ، واستداروا فتوجَّهوا نحوَ الكعبة .

٤٦٤٣ حدثنا يحيى عن ابن جُريج أخبرني نافع عن ابن عمر قال : قال

(٤٦٤١) إسناده صحيح . ورواه البخاري كاملا ١ : ٤١٨ — ٤١٩ من طريق سفيان ، وهو ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار . وروى مسلم منه ١ : ٣٥٣ سؤال ابن عمر وجوابه فقط ، ولم يذكر سؤال جابر ، رواه من طريق سفيان بن عيينة بن عمرو بن دينار أيضاً ، ثم رواه نحوه من طريق حماد بن زيد وابن جريج عن عمرو بن دينار .

(٤٦٤٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٤٢٤ من طريق مالك عن عبد الله بن دينار . ورواه أيضاً ٨ : ١٣١ من طريق يحيى عن سفيان ، كالإسناد الذي هنا ، ومن طريق سليمان وطريق مالك ، عن عبد الله بن دينار . ورواه مسلم أيضاً ، كما في المنتقى ٨٢٨ . وسيأتي من طريق مالك ٥٩٣٤ . وهو في الموطأ ١ : ٢٠١ .

(٤٦٤٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٥٥٨ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يأكلْ أحدُكم من أُضْحِيَتِه فوقَ ثلاثة أيام ، وكان عبد الله إذا غابت الشمس من اليوم الثالث لا يأكل من لحم هَدْيِهِ .

٤٦٤٤ حدثنا يحيى عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل مسكر حرامٌ .

٤٦٤٥ حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كل مسكرٍ خمر ، وكل مسكرٍ حرام .

٤٦٤٦ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرنا نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاةٌ في مسجدي أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه ، إلا المسجدَ الحرامَ .

٤٦٤٧ حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : نَهى

(٤٦٤٤) إسناده صحيح . محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي : سبق توثيقه ١٤٠٥ . أبو سلمة : هو ابن عبدالرحمن بن عوف . والحديث مختصر ، وسيأتي عقبه مطولا ، ونخرجه هناك .

(٤٦٤٥) إسناده صحيح . وهو مطول ما قبله . ورواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجة ، كما في المنتقى ٤٧١٦ .

(٤٦٤٦) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٩٢ من طريق يحيى القطان بهذا الإسناد . ورواه كذلك بأسانيد أخر عن نافع ، ورواه أيضاً النسائي وابن ماجة ، كما في شرح الترمذي ١ : ٢٧٠ .

(٤٦٤٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٥٢٨ . وسبق الكلام عليه مفصلا ٤٤٩٠ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُزَابنة ، والمزابنة : الثَّمَر بالتَّمْر كيلا ، والعِنَب بالزبيب كيلاً ، والحِنْطَة بالزرع كيلاً .

٤٦٤٨ حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الغادر يُرفع له لواء يومَ القيامة ، يقال : هذه غَدْرَةُ فلان بن فلان .

٤٦٤٩ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حمل علينا السلاح فليس منَّا .

٤٦٥٠ حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من تبع جَنَازة حتى يصلَّى عليها فإن له قيراطاً ، فسُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القيراط ؟ فقال : مثل أُحُدٍ .

٤٦٥١ حدثنا يحيى عن مالك حدثنا زيد بن أسلم سمعت ابن عمر يقول : جاء رجلان من أهل المشرق إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فخطبا ، فعَجب الناسُ

(٤٦٤٨) إسناده صحيح ، ورواه مسلم ٢ : ٤٧ من طرق عن عبيد الله عن نافع ، ومن طرق عن نافع ، ومن طرق عن ابن عمر ، بنحوه . وقد مضى بمعناه من حديث ابن مسعود مراراً ، آخرها ٤٢٠١ ، ٤٢٠٢ .

(٤٦٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٦٧ .

(٤٦٥٠) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . وهذا الحديث من مراسيل الصحابة يقيناً فإن عبد الله بن عمر إنما سمعه من أبي هريرة ومن عائشة حين صدقت أبا هريرة . كما مضى ٤٤٥٣ . وكانوا يصدق بعضهم بعضاً ، فيروي أحدهم ما سمع من أخيه ، ثقة به وتصديقاً .

(٤٦٥١) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ٣ : ١٤٩ — ١٥٠ . ونسبه الزرقاني في شرحه ٤ . ٢٢٤ للبخاري وأبي داود والترمذي . وقد مضى معناه من حديث ابن عباس مراراً ، آخرها ٣٠٦٩ ومن حديث ابن مسعود ٣٧٧٨ ، ٤٣٤٢ .

من بيانهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ من البيان سحراً ، أو إنّ بعضَ البيان سحرٌ .

٤٦٥٢ حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنًى ركعتين ، ومع أبي بكر ، ومع عمر ، ومع عثمانَ صدراً من إمارته ، ثم أتمَّ .

٤٦٥٣ حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه سلم : اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً .

٤٦٥٤ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أنبأنا نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحفُوا الشوارب ، وأعفُوا اللِّحَى .

(٤٦٥٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٥٣٣ ، وأشرنا إلى هذا المطول هناك ، وأنه رواه البخاري ومسلم . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن مسعود مراراً ، آخرها ٤٤٢٧ .

(٤٦٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٥١١ .

(٤٦٥٤) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ٣ : ١٢٣ عن أبي بكر بن نافع عن أبيه نافع بنحوه ، فلم يسمعه مالك ، من نافع ، وسمعه من ابنه أبي بكر . ورواه أبو داود ٤ : ١٣٥ من طريق مالك ، وقال المنذري : « وأخرجه مسلم والنسائي » . إحفاء الشوارب : المبالغة في قصها . إعفاء اللحى : هو أن يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب ، من « عفا الشيء » إذا كثر وزاد ، يقال « أعفيته » و « عفّيته » . قاله ابن الأثير .

٤٦٥٥ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر [قال] : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تمنعوا إماء الله مساجدَ الله .

٤٦٥٦ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع أخبرني ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم بات بذي طُوًى حتى أصبح ، ثم دخل مكة ، وكان ابنُ عمر يفعل ذلك .

٤٦٥٧ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمُ الله المحلِّقين ، قالوا : يا رسول الله ، والمقصِّرين ؟ قال : يرحم الله المحلقين ، قال في الرابعة : والمقصِّرين .

٤٦٥٨ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال : قال

(٤٦٥٥) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ١ : ٢٠٢ — ٢٠٣ منقطعاً « أنه بلغه عن عبد الله بن عمر » . ورواه البخاري ٢ : ٣١٨ — ٣١٩ مطولا موصولا من طريق أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع . ورواه مسلم ١ : ١٢٩ مختصراً موصولا كما هنا ، من طريق ابن نمير وابن إدريس عن عبيد الله . وقد مضى نحوه بمعناه ٤٥٢٢ ، ٤٥٥٦ . كلمة [قال] زيادة من ك .

(٤٦٥٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٦٢٨ .

(٤٦٥٧) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ١ : ٣٥٢ عن نافع عن ابن عمر ، بنحوه . ورواه أبو داود ٢ : ١٤٩ من طريق مالك ، وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم » . وقد مضى نحو معناه مختصراً ومطولا من حديث ابن عباس ١٨٥٩ ، ٣٣١١ .

(٤٦٥٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري من طرق عن نافع ٣ : ١٩٣ و ٦ : ٣٢٩ و ١١ : ٣١٥ — ٣١٦ . ورواه مسلم ٢ : ٣٥٧ من طريق مالك عن نافع ، ومن طريق الزهري عن سالم ، كلاهما عن ابن عمر ، بنحوه .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم أحدٌ إلا يُعرَض عليه مقعدهُ بالغداة والعَشِيّ ، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، و إن كان من أهل النار فمن أهل النار ، يقال : هذا مقعدُك حتى تُبعثَ إليه .

٤٦٥٩ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه فيجلسَ فيه ، ولكن تفسَّحوا وتوسَّعوا . ١٧/١

٤٦٦٠ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين ، و بعدها سجدتين ، و بعد المغرب سجدتين ، و بعد العشاء سجدتين ، و بعد الجمعة سجدتين ، فأما الجمعة والمغرب في بيته ، قال : وأخبرتني أختي حفصةُ أنه كان يصلي سجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر ، قال : وكانت ساعةً لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها .

٤٦٦١ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم عَرَضَه يومَ أُحُدٍ ، وهو ابن أربع عشرة ، فلم يُجِزْه ، ثم عرضه يومَ الخندق ، وهو ابن خمس عشرة ، فأجازه .

(٤٦٥٩) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في تفسير ابن كثير ٨ : ٢٦٤ والترغيب والترهيب ٤ : ٥٨ .

(٤٦٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٥٠٦ ومطول ٤٥٩١ ، ٤٥٩٢ .

(٤٦٦١) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في تاريخ ابن كثير ٤ : ١٥ . ورواه الترمذي بإسنادين من طريق عبيد الله ٢ : ٢٨٨ ثم كرره بالإسنادين أنفسهما ٣ : ٣٥ ، وقال : « حديث حسن صحيح » .

٤٦٦٢ حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبَيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر : أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أينامُ أحدنا وهو جنب ؟ قال : نعم ، إذا توضأ .

٤٦٦٣ حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَلَ أهل خيبر بشطرِ ما يخرج من ثمرٍ أو زرع .

٤٦٦٤ حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يَتَسَارَّ اثنان دون الثالث .

٤٦٦٥ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ صاحب القرآن مَثَلُ صاحب الإبل المعقَّلة ، إن عقَلها صاحبُها حَبَسها ، وإن أطلقها ذهبتْ .

(٤٦٦٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ٣٦٠ .

(٤٦٦٣) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ٣٠٤٣ . وسيأتي مطولا ٤٧٣٢ . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ٢٢٥٥ .

(٤٦٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٥٦٤ .

(٤٦٦٥) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في الترغيب والترهيب ٢ : ٢١٤ . المعقلة : قال في الفتح ٩ : ٧٠ : « بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف ، أي المشدودة بالعقال ، وهو الحبل الذي يشد في ركبة البعير . شبه درس القرآن واستمرار تلاوته بربط البعير الذي يخشى منه الشراد ، فما زال التعاهد موجوداً بالحفظ موجود ، كما أن البعير ما دام مشدوداً بالعقال فهو محفوظ . وخص الإبل بالذكر لأنها أشد الحيوان الإنسي نفوراً ، وفي تحصيلها بعد استمكان نفورها صعوبة » .

٤٦٦٦ حدثنا يحيى عن عُبيدالله أخبرني نافع عن ابن عمر : أن يهوديين زنيا ، فأُتي بهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر برجمهما ، قال : فرأيتُ الرجل يَقيها بنفسه .

٤٦٦٧ حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر وهو في ركب وهو يحلف بأبيه ، فقال : لا تحلفوا بآبائكم ، ليَحْلِفْ حالفٌ بالله أو لِيَسْكُتْ .

٤٦٦٨ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي

(٤٦٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٤٩٨ ومطول ٤٥٢٩ .

(٤٦٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٥٩٣ .

(٤٦٦٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٨٢ و ١٣ : ١٠٩ عن مسدد عن يحيى بن سعيد ، بهذا الإسناد . ورواه أيضاً ٦ : ٨٢ من طريق إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله . ورواه مسلم ٢ : ٨٦ من طريق الليث بن سعد ، ومن طريق يحيى القطان وابن نمير ، ثلاثتهم عن عبيد الله .

وهذا الحديث أصل جليل خطير من أصول الحكم . لا نعلم أنه جاء في شريعة من الشرائع ، ولا في قانون من القوانين ، على هذا الوضع السليم الدقيق المحدد ، الذي يحدّد سلطة الحاكم ، ويحفظ على المحكوم دينه وعزته . فقد اعتاد الملوك والأمراء ، واعتادت الحكومات في البلاد التي فيها حكومات منظمة وقوانين ، أن يأمروا بأعمال يرى المكلف بها أن لا مندوحة له عن أداء ما أمر به . وصارت الرعية ، في هؤلاء وهؤلاء ، لا يطيعون فيما أمروا به إلا أن يوافق هوًى لهم أو رغبة عندهم ، وإلا اجتهدوا أن يقصروا في أداء ما أمروا به ، ما وجدوا للتقصير سبيلا ، لا يلاحقهم فيه عقاب أو خوف . وكل هذا باطل وفساد ، تختل به أداة الحكم ، وتضطرب معه الأنظمة والأوضاع . إذ لا يرون أن الطاعة واجبة عليهم ، وإذ يطيعون — في بعض ما يطيعون — شبه مرغمين ، إذا لم يوافق هواهم ولم يكن مما يحبون . أما الشرع

صلى الله عليه وسلم قال : السمعُ والطاعةُ على المرء فيما أحبَّ أو كره ، إلا أن يُؤمر بمعصية ، فإن أُمر بمعصيةٍ فلا سمعَ ولا طاعة .

الإسلامي ، فقد وضع الأساس السليم ، والتشريع المحكم ، بهذا الحديث العظيم . فعلى المرء المسلم أن يطيع من له عليه حق الأمر من المسلمين ، فيما أحب وفيما كره ، وهذا واجب عليه يأثم بتركه ، سواء أعرف الآمر أنه قصّر أم لم يعرف ، فإنه ترك واجباً أوجبه الله عليه وصار ديناً من دينه ، إذا قصّر فيه كان كما لو قصّر في الصلاة أو الزكاة أو نحوهما من واجبات الدين التي أوجب الله . ثم قيد هذا الواجب بقيد صحيح دقيق ، يجعل للمكلف الحق في تقدير ما كلف به ، فإن أمره من له الأمر عليه بمعصية ، فلا سمع ولا طاعة . لا يجوز له أن يعصي الله بطاعة المخلوق ، فإن فعل كان عليه الإثم كما كان على من أمره ، لا يعذر عند الله بأنه أتى هذه المعصية بأمر غيره ، فإنه مكلف مسؤول عن عمله ، شأنه شأن آمره سواء . ومن المفهوم بداهة أن المعصية التي يجب على المأمور أن لا يطيع فيها الآمر ، هي المعصية الصريحة التي يدل الكتاب والسنة على تحريمها ، لا المعصية التي يتأول فيها المأمور ويتحايل ، حتى يوهم نفسه أنه إنما امتنع لأنه أمر بمعصية ، مغالطة لنفسه ولغيره .

ونرى أن نضرب لذلك بعض المثل ، مما يعرف الناس في زماننا هذا ، إيضاحاً وتثبيتاً :

١ — موظف أمره من له عليه حق الأمر أن ينتقل من بلد يحبه إلى بلد يكرهه ، أو من عمل يرى أنه أهل له ، إلى عمل أقل منه ، أو أشد مشقة عليه . فهذا يجب أن يطيع من له عليه حق الأمر ، لا مندوحة له من ذلك ، أحب أو كره ، فإن أبى من طاعة الأمر كان آثماً ، وكان إباؤه حراماً ، سواء أبى إباء صريحاً واضحاً . أم أبى إباء ملتوياً مستوراً ، بتمحل الأسباب والمعاذير . ولقد يرى المأمور أنه بما أمر به مغبون ، أو مظلوم مهضوم الحق ، وقد يكون ذلك صحيحاً ، ولكنه يجب عليه أن يطيع في كل حال ، فإن الظلم في مثل هذه الأمور أمر تقديري ، تختلف فيه الأنظار والآراء ، والمأمور في هذه الحال ينظر لنفسه ، ويحكم لنفسه ، فمن النادر أن يكون تقديره للظلم الذي ظن أنه لحقه تقدير صحيح ، لما يشبه أن يكون من غلبة الهوى عليه . ولعل آمره أقدر على

. . . . . .

الإحاطة بالمسئلة من وجوه مختلفة ، ولعل تقديره إذ ذاك أقرب إلى الصواب ، إذا لم يكن فعل ما فعل عن هوى واضح وتعنت مقصود . والظلم في مثل هذا حرام ، ولكنه حرام على الآمر ، أما المأمور فلم يؤمر بمعصية ، لأن ما أمر به في ذاته ليس معصية ، إنما المعصية في إصدار الأمر على غير جهة الحق .

٢ — نرى بعض القوانين تأذن بالعمل الحرام الذي لا شك في حرمته ، كالزنا ، وبيع الخمر ونحو ذلك ، وتشرط للاذن بذلك رخصة تصدر من جهة مختصة معينة في القوانين . فهذا الموظف الذي أمرته القوانين أن يعطي الرخصة بهذا العمل إذا تحققت الشروط المطلوبة فيمن طلب الرخصة ، لا يجوز له أن يطيع ما أمر به ، وإعطاؤه الرخصة المطلوبة حرام قطعاً ، وإن أمره بها القانون ، فقد أمر بمعصية ، فلا سمع ولا طاعة . أما إذا رأى أن إعطاء الرخصة في ذلك حلال ، فقد كفر وخرج عن الإسلام ، لأنه أحل الحرام القطعي المعلوم حرمته من الدين بالضرورة .

٣ — نرى في بعض بلاد المسلمين قوانين ضربت عليها ، نقلت عن أوربة الوثنية الملحدة ، وهي قوانين تخالف الإسلام مخالفة جوهرية في كثير من أصولها وفروعها ، بل إن في بعضها ما ينقض الإسلام ويهدمه ، وذلك أمر واضح بديهي ، لا يخالف فيه إلا من يغالط نفسه ، ويجهل دينه أو يعاديه من حيث لا يشعر . وهي في كثير من أحكامها أيضاً توافق التشريع الإسلامي ، أو لا تنافيه على الأقل .

وإن العمل بها في بلاد المسلمين غير جائز ، حتى فيما وافق التشريع الإسلامي ، لأن من وضعها حين وضعها لم ينظر إلى موافقتها للاسلام أو مخالفتها ، إنما نظر إلى موافقتها لقوانين أوربة أو لمبادئها وقواعدها ، وجعلها هي الأصل الذي يرجع إليه ، فهو آثم مرتد بهذا ، سواء أوضع حكماً موافقاً للاسلام أم مخالفاً .

وقد وضع الإمام الشافعي قاعدة جليلة دقيقة في نحو هذا ، ولكنه لم يضعها في الذين يشرعون القوانين عن مصادر غير إسلامية ، فقد كانت بلاد الإسلام إذ ذاك بريئة من هذا العار ، ولكنه وضعها في المجتهدين العلماء من المسلمين ، الذين يستنبطون الأحكام قبل أن يتثبتوا مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة ، ويقيسون ويجتهدون برأيهم على غير أساس صحيح ، فقال في كتاب (الرسالة) رقم ١٧٨ بشرحنا وتحقيقنا : « ومن

. . . . . .

تكلف ما جهل وما لم تثبته معرفته كانت موافقته للصواب ، إن وافقه من حيث لا يعرفه ، غير محمودة ، والله أعلم ، وكان بخطئه غير معذور ، إذا ما نطق فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب فيه » .

ومعنى هذا واضح : أن المجتهد في الفقه الإسلامي ، على قواعد الإسلام ، لا يكون معذوراً إذا ما كان اجتهاده على غير أساس من معرفة ، وعن غير تثبت في البحث عن الأدلة من الكتاب والسنة ، حتى لو أصاب في الحكم ، إذ تكون إصابته مصادفة ، لم تبن على دليل ، ولم تبن على يقين ، ولم تبن على اجتهاد صحيح .

أما الذي يجتهد ويتشرع ! ! على قواعد خارجة عن قواعد الإسلام ، فإنه لا يكون مجتهداً ، ولا يكون مسلماً ، إذ قصد إلى وضع ما يراه من الأحكام ، وافقت الإسلام أم خالفته . فكانت موافقته للصواب ، إن وافقه من حيث لا يعرفه ، بل من حيث لا يقصده ، غير محمودة ، بل كانوا بها لا يقلون عنهم كفراً حين يخالفون . وهذا بديهي .

وليس هذا موضع الإفاضة والتحقيق في هذه المسئلة الدقيقة . وما كان هو المثل الذي نضربه ، ولكنه تمهيد .

والمثل : أنا نرى كثيراً من المسلمين الذين عهد إليهم بتنفيذ هذه القوانين والقيام عليها ، بالحكم بها ، أو بالشرح لها ، أو بالدفاع فيها ، نراهم مسلمين فيما يتبين لنا من أمرهم ، يصلون ويحرصون على الصلاة ، ويصومون ويحرصون على الصوم ، ويؤدون الزكاة ويجودون بالصدقات راضية نفوسهم مطمئنين ، ويحجون كأحسن ما يحج الرجل المسلم ، بل نرى بعضهم يكاد يحج هو وأهله في كل عام ، ولن تستطيع أن تجد عليهم مغمزاً في دينهم ، خمر أو رقص أو فجور . وهم فيما يفعلون مسلمين مطمئنين إلى الإسلام ، راضين معتقدين عن معرفة ويقين . ولكنهم إذا مارسوا صناعتهم في القضاء أو التشريع أو الدفاع ، لبستهم هذه القوانين ، وجرت منهم كالشيطان مجرى الدم ، فيتعصبون لها أشد العصبية ، ويحرصون على تطبيق قواعدها والدفاع عنها ، كأشد ما يحرص الرجل العاقل المؤمن الموقن بشيء يرى أنه هو الصواب ولا صواب غيره ، وينسون إذ ذاك كل شيء يتعلق بالإسلام في هذا التشريع ، إلا ما يخدع به بعضهم أنفسهم أن الفقه الإسلامي يصلح أن يكون مصدراً من مصادر التشريع ! فيما لم يرد فيه نص في

. . . . . .

قوانينهم ، ويحرصون كل الحرص على أن يكون تشريعهم ، تبعاً لما صدر إليهم من أمر أوربة في معاهدة منترو ، مطابقاً لمبادئ التشريع الحديث ، وكما قلت مراراً في مواضع من كتبي وكتاباتي : وتبعاً لمبادئ التشريع الحديث .

فهؤلاء الثلاثة الأنواع : المتشرع والمدافع والحاكم ، يجمعون في بعض هذا المعنى ويفترقون ، والمآل واحد . أما المتشرع فإنه يضع هذه القوانين وهو يعتقد صحتها وصحة ما يعمل ، فهذا أمره بين ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم . وأما المدافع فإنه يدافع بالحق وبالباطل ، فإذا ما دافع بالباطل مخالف الاسلام معتقداً صحته ، فهو كزميله المتشرع ، وإن كان غير ذلك كان منافقاً خالصاً ، مهما يعتذر بأنه يؤدي واجب الدفاع. وأما الحاكم فهو موضع البحث وموضع المثل . فقد يكون له في نفسه عذر حين يحكم بما يوافق الإسلام من هذه القوانين ، وإن كان التحقيق الدقيق لا يجعل لهذا العذر قيمة . أما حين يحكم بما ينافي الإسلام ، مما نص عليه في الكتاب والسنة ، ومما تدل عليه الدلائل منهما ، فإنه ، على اليقين ، ممن يدخل في هذا الحديث : قد أمر بمعصية ، القوانين التي يرى أن عليه واجباً أن يطيعها أمرته بمعصية ، بل بما هو أشد من المعصية ، أن يخالف كتاب الله وسنة رسوله ، فلا سمع ولا طاعة ، فإن سمع وأطاع كان عليه من الوزر ما كان على آمره الذي وضع هذه القوانين ، وكان مثله سواء .

٤ — وقد صنع رجال كبار من رجال القانون عندنا شيئاً شبيهاً بهذه القاعدة ، احتراماً منهم لقوانينهم التي وضعوها . فقد قرر مجلس الدولة مبدأين خطيرين ، فيما إذا تعارض قانون عادي من قوانين الدولة مع القانون الأساسي ، وهو الدستور ، فجعل الأولية للدستور ، وأنه يجب على المحاكم أن لا تطبق القانون العادي إذا عارضه . ومجلس الدولة هيئة من أعلى الهيئات القضائية ، وكل إليه فيما وكل إليه من الاختصاص ، أن يحكم بإلغاء القرارات الإدارية التي تصدرها الحكومة إذا ما صدرت مخالفة للقوانين . وهذان المبدآن اللذان نحن بصددها أصدرتهما الدائرة الأولى من ذلك المجلس ، برئاسة رئيسه محمد كامل مرسي باشا ، وهو واضع قانون مجلس الدولة ، أو هو الذي له اليد الطولى في إصداره ، وهو الذي ولي رئاسته أول ما أنشئ ، وهو مرسي قواعده ، ومثبت أركانه .

٤٦٦٩ حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال : كان

والمبدآن اللذان قررهما :

أحدهما : « أنه ليس في القانون المصري ما يمنع المحاكم المصرية من التصدي لبحث دستورية القوانين ، بله المراسيم بقوانين ، سواء من ناحية الشكل ، أو الموضوع » .

وثانيهما : « أنه لا جدال في أن الأمر الملكي رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٣ بوضع نظام دستوري للدولة المصرية هو أحد القوانين التي يجب على المحاكم تطبيقها ، ولكنه يتميز عن سائر القوانين بما له من طبيعة خاصة تضفي عليه صفة العلو ، وتسمه بالسيادة ، بحسبانه كفيل الحريات وموئلها ، ومناط الحياة الدستورية ونظام عقدها . ويستتبع ذلك أنه إذا تعارض قانون عادي مع الدستور في منازعة من المنازعات التي تطرح على المحاكم ، وقامت بذلك لديها صعوبة ، مثارها أي القوانين هو الأجدر بالتطبيق ، وجب عليها بحكم وظيفتها القضائية أن تتصدى لهذه الصعوبة ، وأن تفصل فيها على مقتضى أصول هذه الوظيفة ، وفي حدودها الدستورية المرسومة لها . ولا ريب في أنه يتعين عليها عند قيام هذا التعارض أن تطرح القانون العادي وتهمله ، وتغلب عليه الدستور وتطبقه ، بحسبانه القانون الأعلى الأجدر بالاتباع . وهي في ذلك لا تعتدي على السلطة التشريعية ، ما دامت المحكمة لا تضع بنفسها قانوناً ، ولا تقضي بإلغاء قانون ، ولا تأمر بوقف تنفيذه . وغاية الأمر أنها تفاضل بين قانونين قد تعارضا ، فتفصل في هذه الصعوبة ، وتقرر أيهما الأولى بالتطبيق . وإذا كان القانون العادي قد أهمل ، فمرد ذلك في الحقيقة إلى سيادة الدستور العليا على سائر القوانين ، تلك السيادة التي يجب أن يلتزمها كل من القاضي والشارع [يريد المتشرع ! !] على حد سواء » . (القضية رقم ٦٥ سنة ١ قضائية ، في مجموعة أحكام مجلس الدولة ، تأليف الأستاذ محمود عاصم ج ١ ص ٣٧٧ ، ٣٧٩) .

ومن البين البديهي الذي لا يستطيع أن يخالف فيه مسلم : أن القرآن والسنة أسمى سموًّا ، وأعلى علوًّا ، من الدستور ومن كل القوانين ، وأن المسلم لا يكون مسلماً إلا إذا أطاع الله ورسوله ، وقدم ما حكما به على كل حكم وكل قانون ، وأنه يجب عليه أن يطرح القانون إذا عارض حكم الشريعة الثابت بالكتاب أو السنة الصحيحة ، طوعاً لأمر رسول الله في هذا الحديث : « فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة » .

(٤٦٦٩) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ١٣١٠ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة ، فيقرأ السجدة ، فيسجد ونسجد معه ، حتى ما يجدُ أحدُنا مكاناً لموضع جبهته .

٤٦٧٠ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاةٌ في الجميع تزيد على صلاة الرجل وحده سبعاً وعشرين.

٤٦٧١ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر : أن ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأوْا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أراكم قد تتابعتم في السبع الأواخر ، فالتمسُوها في السبع الأواخر .

٤٦٧٢ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن جُرَيج أو ابن جُرَيج، قال: قلت لابن عمر: أربعُ خلالٍ رأيتُك تصنعهنّ، لم أرَ أحداً يصنعهنّ؟

(٤٦٧٠) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ١٣٤٩ . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن مسعود مراراً ، آخرها ٤٤٣٣ .

(٤٦٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٩٩ ، ٤٥٤٧ .

(٤٦٧٢) إسناده صحيح . وقوله « عن جريج أو ابن جريج » شك من عبيدالله أو من يحيى ، وقد أقامه مالك على الصواب ، فرواه في الموطأ ١ : ٣٠٨ — ٣٠٩ عن سعيد بن أبي سعيد « عن عبيد بن جريج : أنه قال لعبد الله بن عمر » إلخ . وكذلك رواه البخاري ١٠ : ٢٦٠ عن عبد الله بن مسلمة عن مالك ، ومسلم ١ : ٣٣٠ عن يحيى بن يحيى عن مالك . وعبيد بن جريج المدني : تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث . السبتية ، بكسر السين : « قال ابن الأثير: السبت ، بالكسر : جلود البقر المدبوغة يتخذ منها النعال ، سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها ، أي حلق وأزيل . وقيل : لأنها انسبتت بالدباغ » ، وقال أيضاً : « إنما اعترض عليه لأنها نعال أهل النعمة والسعة » . ورواية مالك : « فإني رأيت رسول الله صلى

قال : ما هي ؟ قال : رأيتُك تلبَس هذه النعال السِبْتِيّة ، ورأيتك تستلم هذين الركنين اليمانيَّين لا تستلم غيرَهما ، ورأيتك لا تهلُّ حتى تَضَع رجلك في الغَرْز ، ورأيتك تُصَفِّر لحيتَك ؟ قال : أما لُبْسِي هذه النعال السِّبْتِيّةَ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها ويتوضأ فيها ويستحبّها ، وأما استلامُ هذين الركنين فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما لا يستلم غيرهما ، وأما تصفيري لحيتي فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَفِّر لحيتَه ، وأما إهلالي إذا اسْتَوَتْ بي راحلتي فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضَع رجلَه في الغرز واستوتْ به راحلتُه أهَلَّ . ١٨/٢

٤٦٧٣ حدثنا يحيى عن عُبيد الله ، ومحمد بن عُبيد قال حدثنا عُبيد الله ، عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : العبدُ إذا أحسن عبادةَ ربه تبارك وتعالى ونَصَحَ لسيده كان له أجْرُه مرتين .

٤٦٧٤ حدثنا يحيى حدثنا مالك حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال :

الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر » . قال الحافظ في الفتح في تفسير السبتية : « قال أبو عبيد . هي المدبوغة . ونقله عن الأصمعي وعن أبي عمرو الشيباني ، زاد الشيباني : بالقرظ . قال : وزعم بعض الناس أنها التي حلق عنها الشعر . قلت [القائل الحافظ] : أشار بذلك إلى ما نقله ابن وهب عنه ووافقه ، وكأنه مأخوذ من لفظ السبت ، لأن معناه القطع ، فالحلق بمعناه . وأيد ذلك جواب ابن عمر المذكور في الباب [يعني رواية مالك التي ذكرنا] . وقد وافق الأصمعي الخليل ، وقالوا : قيل لها سبتية لأنها تسبتت بالدباغ ، أي لانت . وقال أبو عبيد : كانوا في الجاهلية لا يلبس النعال المدبوغة إلا أهل السعة ، واستشهد لذلك بشعر » .

(٤٦٧٣) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٥٠٨ من طريق مالك عن نافع ، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم » . وقد مضى نحو معناه بعض حديث من مسند أبي بكر بإسناد ضعيف ، رقم ١٣ .

(٤٦٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٤٥٤٠ . وأشرنا إلى هذا هناك .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حَذْوَ مَنْكبيه ، وإذا ركع صنع مثل ذلك ، وإذا رفع رأسه من الركوع صنع مثل ذلك ، وإذا قال: سمع الله لمن حمده قال : ربنا ولك الحمد ، ولا يصنع مثل ذلك في السجود .

٤٦٧٥ حدثنا يحيى عن ابن أبي ذئب حدثني عثمان بن سُرَاقة سمعت ابن عمر يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في السفر قبلَها ولا بعدَها .

٤٦٧٦ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحق عن عبد الله بن مالك: أن ابن عمر صلى المغرب والعشاء بجمعٍ بإقامةٍ واحدة ، فقال له عبد الله بن مالك : يا أبا عبد الرحمن ، ما هذه الصلاة ؟ فقال : صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بإقامةٍ واحدة .

(٤٦٧٥) إسناده صحيح . عثمان بن سراقة : هو عثمان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر ، وفي ابن سعد ٥ : ١٨١ « عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة » كما نقلنا عنه في ١٢٦ ، ولكن الظاهر أن زيادة « عبد الله » مرة أخرى في نسبه خطأ من ناسخ أو طابع ، وعثمان هو ابن بنت عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمر خاله ، وأمه زينب بنت عمر بن الخطاب ، وكان أصغر ولده ، وهو تابعي ثقة ، قال أبو زرعة ، إذ سئل عنه : « مديني ثقة » كما في الجرح والتعديل ٣/١/١٥٥ ، ووثقه أيضاً النسائي وغيره ، مات عثمان هذا سنة ١١٨ وهو ابن ٨٣ سنة . وهذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه ، ولكن رواه الشيخان وغيرهما مطولا ومختصراً من أوجه أخر عن ابن عمر ، ولذلك لم يذكره صاحب مجمع الزوائد . انظر عون المعبود ١ : ٤٧٣ . وانظر ما يأتي ٤٧٦١ ، ٥١٨٥ ، ٥٥٩٠ ، ٥٦٣٤ .

(٤٦٧٦) إسناده صحيح . عبد الله بن مالك بن الحرث الهمداني : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند أبي داود والترمذي . والحديث في معنى ٤٤٥٢ ، ٤٤٦٠ . وقد أشرنا إلى هذا الإسناد في ٤٤٥٢ ، وذكرنا ما قاله الترمذي وغيره .

٤٦٧٧ حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب ، وكان يجعل فصَّه مما يلي كفَّه ، فاتخذه الناس ، فرمى به ، واتخذ خاتماً من وَرِقٍ .

٤٦٧٨ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا جزء من سبعين جزءًا من النبوّة .

٤٦٧٩ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان قائماً عند باب عائشة ، فأشار بيده نحو المشرق ، فقال : الفتنة ههنا ، حيثُ يَطلُعُ قَرْنُ الشيطانِ .

٤٦٨٠ حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال : لما

(٤٦٧٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود بأطول من هذا ٤ : ١٤٢ من طريق أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع ، ومن طريق ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع . ونسبه المنذري بنحوه للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي . الخاتم : بفتح التاء وكسرها ، لغتان . الورق ، بفتح الواو وكسر الراء : الفضة . وانظر ٤٧٣٤ .

(٤٦٧٨) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٢٠١ من طريق أبي أسامة وابن نمير ، ومن طريق يحيى ، ثلاثتهم عن عبيد الله ، ومن طريق الليث بن سعد والضحاك بن عثمان ، كلاهما عن نافع . ولفظ مسلم « الرؤيا الصالحة » ، وكلمة « الصالحة » لم تذكر هنا في الأصلين ، وإن كان واضحاً إرادتها ، وكتبت بهامش ك ، وليس عليها علامة التصحيح ، فلذلك لم أثبتها في متن الحديث . وقد مضى مثل هذا الحديث بإسناد صحيح من حديث ابن عباس ٢٨٩٦ .

(٤٦٧٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٣٦٧ — ٣٦٨ من طريق يحيى القطان عن عبيد الله ، ورواه أيضاً من طرق أخرى عن ابن عمر . ورواه البخاري ٩ : ٣٨٥ و ١٣ : ٣٨ من طرق عن ابن عمر . ورواه الترمذي ٣ : ٢٤٧ من طريق الزهري عن سالم عن أبيه ، وقال : « حديث حسن صحيح » .

(٤٦٨٠) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٢١٧ — ٢١٨ عن

مات عبد الله بن أُبَيٍّ ، جاء ابنُه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله أعطني قميصك حتى أُكفِنَه فيه ، وصَلِّ عليه واستغفِرْ له ، فأعطاه قميصَه ، وقال آذِنّي به ، فلما ذَهب ليصليَ عليه قال ، يعني عمر : قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ، فقال : أنا بين خِيرَتَين (استغفِرْ لهم أو لا تستغفِرْ لهم) فصلى عليه ، فأنزل الله تعالى (ولا تصلِّ على أحدٍ منهم مات أبداً) ، قال : فتُرِكت الصلاةُ عليهم .

٤٦٨١ حدثنا يحيى أخبرني عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَكَزَ الحربةَ يصلي إليها .

٤٦٨٢ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر : أن رسول الله

البخاري ، بنحوه من طريق أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع ، ثم قال : « وكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة حماد بن أسامة ، به . ثم رواه البخاري عن إبرهيم بن المنذر عن أنس بن عياض عن عبيد الله ، وهو ابن عمر العمري ، به . . . وهكذا رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله ، به » ، يريد هذا الحديث . وقد مضى نحوه مطولا من حديث عمر بن الخطاب نفسه ٩٥ .

(٤٦٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦١٤ .

(٤٦٨٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٦٩ عن أحمد بن حنبل وآخرين عن يحيى القطان ، بهذا الإسناد ، ثم رواه من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : « أن ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة » ، ورواه الترمذي ٣ : ٣٠ من طريق يحيى القطان ، كرواية أحمد هنا ، ثم قال : « حديث حسن غريب ، وإنما أسنده يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . وروى بعضهم هذا عن عبيد الله عن نافع . أن عمر ، مرسلا » . وهذا تعليل غير جيد ، إذ تبين من رواية مسلم أن حماد بن سلمة تابع يحيى القطان على وصله ورفعه . وفي شرح الترمذي أنه رواه أيضاً أبو داود وابن ماجة . وقد جزم ابن عبد البر

صلى الله عليه وسلم غيَّر اسم « عاصية » قال : أنت « جميلة » .

٤٦٨٣ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني زيد العَمِّيُّ عن أبي الصِّدِّيق عن ابن عمر قال : رخَّص رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمهات المؤمنين في الذيل شبراً ،

في الاستيعاب ، وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة ، وتبعهما الحافظ في الإصابة ٨ : ٤٠ بأن هذه التي غير رسول الله اسمها هي « جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح » ، وأنه كان اسمها « عاصية » ، وهي التي تزوجها عمر في سنة ٧ فولدت له « عاصم بن عمر » . لكن الثابت في صحيح مسلم أن التي غير رسول الله اسمها هي « جميلة بنت عمر » أولى بالصواب إن شاء الله .

(٤٦٨٣) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري . زيد العمي : هو زيد بن الحواريّ ، البصري ، قاضي هراة ، وقال أبو داود : « هو زيد بن مرة » فالظاهر أن « الحواريّ » لقب لأبيه ، وزيد هذا ثقة ، وثقه الحسن بن سفيان ، وقال أحمد : « صالح » . وتكلم فيه بعضهم وضعفه ، ولكن روى عنه شعبة وسفيان الثوري ، وهما لا يرويان إلا عن ثقة ، وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه ضعيف ، على أن شعبة قد روى عنه ، ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه » ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٨/١/٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، وهذا يؤيد أنه ثقة ، ومن قرأ ترجمته في الميزان للذهبي أيقن أن ما أنكره عليه المحدثون إنما كانت العلة فيه من الرواة عنه ، ولذلك صحح له الترمذي ، كما بينت في شرحي عليه ١ : ٤١٦ . « الحواري » بفتح الحاء والواو وكسر الراء وتشديد الياء . « العمي » بفتح العين وتشديد الميم المكسورة ، قيل إنه نسبة إلى « العم » بطن من تميم ، وقيل إنه كان كلما سئل عن شيء قال : « أسأل عمي » ، وفي التهذيب أنه مولى زياد ابن أبيه ، فالظاهر أن القول الثاني هو الأرجح . أبو الصديق الناجي : هو بكر بن قيس ، على ما جزم به البخاري في الكبير ٩٣/٢/١ والسمعاني في الأنساب ، وقيل « بكر بن عمرو » على ما نقل البخاري عن أحمد وإسحق ، وأبو الصديق هذا تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، وروى له أصحاب الكتب الستة . « الناجي » : نسبة إلى بني ناجية ، كما في الأنساب للسمعاني في الورقة ٥٥٠ ب . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١١١ عن مسدد عن يحيى القطان بهذا الإسناد .

فاستَزَدْنَه ، فزادهنّ شبراً آخرَ ، فجعلنه ذراعاً ، فكنّ يرسلن إلينا نَذْرَعُ لهنّ ذراعاً .

٤٦٨٤ حدثنا يحيى عن ابن أبي رَوّاد حدثني نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُخَامةً في قبلة المسجد ، فحكّها ، وخَلّقَ مكانَها .

٤٦٨٥ حدثنا يحيى عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كنتم ثلاثةً فلا يَنْتَجِي اثنان دون صاحبهما ، قال : قلنا : فإن كانوا أربعاً ؟ قال : فلا يضرُّك .

ورواه ابن ماجة ٢ : ١٩٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري . وأعله المنذري بزيد العمي ، وقد عرفت الحق فيه . وانظر ٤٤٨٩ .

(٤٦٨٤) إسناده صحيح . ابن أبي رواد . هو عبد العزيز بن أبي رواد المكي مولى المهلب بن أبي صفرة ، وهو ثقة ، وثقه يحيى القطان وابن معين وغيرهما ، وتكلم فيه بعضهم لرأيه في الإرجاء ، ومن ضعفه لغير ذلك فقد أخطأ . قال يحيى القطان : « عبد العزيز ثقة في الحديث ، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه » . وقال أبو حاتم : « صدوق ثقة في الحديث متعبد » ، وكان ابن جريج يوقره ويعظمه . والحديث قد مضى نحو معناه ٤٥٠٩ من رواية أيوب عن نافع ، وذكرنا هناك أن أبا داود رواه وزاد فيه « فدعا بزعفران فلطخه به » . وقد قال أبو داود بعد ذلك ١ : ١٧٩ : « وذكر يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع الخلوق » . وهذا إشارة إلى رواية مثل التي هنا . تابع فيها عبيد الله بن عمر ابن أبي روّاد ، عن نافع في ذكر الخلوق . وقوله « وخلق مكانها » بتشديد اللام أي طلاه بالخلوق ، بفتح الخاء ، وهو ضرب من الطيب ، وقيل هو الزعفران .

(٤٦٨٥) إسناده صحيح . أبو صالح : هو السمان ، واسمه ذكوان . وهذا الحديث هو الذي أشرنا في ٤٤٥٠ إلى أنه رواه أبو داود ، فقد رواه ١ : ٤١٤ من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح . ورواية أبي داود توضح أن الذي سأل « فإن كانوا أربعاً » ؟ هو أبي صالح ، فإن فيه : « قال أبو صالح : فقلت لابن عمر : فأربعة؟ قال : لا يضرك » . وانظر ٤٥٦٤ ، ٤٦٦٤ .

٤٦٨٦ حدثنا يحيى عن ابن أبي رَوَّاد عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يَدَعُ أن يستلم الحَجَرَ والركن اليَمَانيَّ في كل طواف .

٤٦٨٧ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابن دينار سمعت بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أحدُكم قال لأخيه يا كافر ، فقد بَاء بها أحدُهما .

١٩/٢ ٤٦٨٨ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن أبي لَبيد عن أبي سَلَمَة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يغلبنَّكم الأعرابُ على اسم صلاتكم ، فإنها العِشَاء ، إنما يَدْعُونها العَتَمة لإعتامهم بالإبل لحِلَابها .

٤٦٨٩ حدثنا يحيى عن حسين حدثنا عمرو بن شُعيب حدثني سليمان مولى ميمونة قال : أتيتُ على ابن عمر وهو بالبَلَاط ، والقومُ يصلون في المسجد ،

(٤٦٨٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ١١٤ عن مسدد عن يحيى ، بهذا الإسناد ، وزاد في آخره : « وكان عبد الله بن عمر يفعله » . قال المنذري : « وأخرجه النسائي ، وفي إسناده عبدالعزيز بن أبي داود ، وفيه مقال » . وقد بينا في ٤٦٨٤ أنه ثقة . وانظر ٤٤٦٢ ، ٤٤٦٣ ، ٤٦٧٢ .

(٤٦٨٧) إسناده صحيح . قال المنذري في الترغيب والترهيب ٣ : ٢٨٤ : « رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي » . باء به أحدهما : أي التزمه ورجع به ، وأصل البواء : اللزوم ، قاله ابن الأثير .

(٤٦٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٥٧٢ . وسفيان هنا : هو الثوري ، وهناك : هو ابن عيينة .

(٤٦٨٩) إسناده صحيح . حسين : هو ابن ذكوان المعلم . سليمان مولى ميمونة : هو سليمان بن يسار . والحديث رواه أبو داود ١ : ٢٢٦ من طريق يزيد بن زريع عن حسين المعلم . قال المنذري ٥٤٧ : « وأخرجه النسائي . وفي إسناده عمرو بن شعيب ، وقد تقدم الكلام عليه . وهو محمول على صلاة الاختيار ، دون ماله سبب ، كالرجل يصلي ثم يدرك جماعة فيصلي معهم ، وقد كان صلى ، ليدرك فضيلة الجماعة ،

قلت : ما يمنعك أن تصلي مع الناس ، أو القوم ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تصلوا صلاةً في يومٍ مرّتين .

٤٦٩٠ حدثنا يحيى عن مالك حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من شرب الخمر في الدنيا ولم يَتُبْ منها حُرِمَها في الآخرة لم يُسْقَهَا .

٤٦٩١ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع ، قال : لا أعلمه إلا عن عبد الله : أن العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يبيت بمكة أيامَ مِنًى من أجل السِّقَاية ، فرخَّص له .

٤٦٩٢ حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن الشِّغار ، قال : قلت لنافع : ما الشغار ؟ قال : يزوّج الرجلُ ابنتَه ويتزوّج ابنتَه ، ويزوّج الرجلُ أختَه ويتزوّج أختَه ، بغير صداقٍ .

٤٦٩٣ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان سمعت

جمعاً بين الأحاديث » . وتعليل المنذري بعمرو بن شعيب لا قيمة له ، وقد سبق الكلام عليه مفصلا ١١٨ ، ١٤٧ ، ١٨٣ .

(٤٦٩٠) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ٣ : ٥٦ — ٥٧ . ورواه الجماعة إلا الترمذي ، كما في المنتقى ٤٦٩٩ .

(٤٦٩١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ١٤٥ من طريق ابن نمير وأبي أسامة عن عبيد الله ، مرفوعاً ، لم يذكر فيه شك عبيد الله في رفعه ، وسيأتي ٤٧٣١ عن ابن نمير ، ليس فيه هذا الشك . قال المنذري ١٨٧٨ : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة » .

(٤٦٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٥٢٦ . وقد دل هذا على أن تفسير الشغار من قول نافع ، كما قال الحافظ ، وكما أشرنا إليه هناك .

(٤٦٩٣) إسناده صحيح . عبد الملك بن أبي سليمان : هو العرزمي . والحديث

سعيد بن جُبير قال : سُئلتُ عن المتلاعِنَيْن : أيُفرَّق بينهما : في إمارة ابن الزبير ، فما دَرِيتُ ما أقول ، فقمتُ من مكاني إلى منزل ابن عمر ، فقلت : أبا عبدالرحمن ، المتلاعنَيْن أيُفَرَّق بينهما ؟ فقال : سبحان الله ! ! إن أوّل من سأل عن ذلك فلان بن فلان ، قال : يارسول الله ، أرأيتَ الرجل يَرَى امرأته على فاحشةٍ ، فإن تكلمَ تكلمَ بأمرٍ عظيم ، وإن سكتَ سكتَ على مثل ذلك ؟ فسكت فلم يُجِبْه ، فلما كان بعدُ أتاه ، فقال : الذي سألتُك عنه قد ابتُليتُ به ؟ فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات في سورة النور (والذين يرمون أزواجهم) حتى بلغ (أنّ غَضَبَ الله عليها إن كان من الصادقين) فبدأ بالرجل ، فوعَظَه وذكَّره ، وأخبره أن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة ، فقال : والذي بعثك بالحق ما كَذَبْتُك ، ثم ثنّى بالمرأة ، فوعظها وذكَّرها ، وأخبرها أن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة ، فقالت : والذي بعثك بالحق إنه لكاذب ، قال : فبدأ بالرجل ، فشهد أربعَ شهاداتٍ بالله إنه لمن الصادقين ، والخامسةَ أنّ لعنةَ الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم ثنّى بالمرأة ، فشهدتْ أربعَ شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين ، والخامسةَ أنّ غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، ثم فرّق بينهما .

رواه مسلم ١ : ٤٣٦ من طريق ابن نمير ومن طريق عيسى بن يونس ، كلاهما عن عبد الملك ، بهذا الإسناد . ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٦٤ عن هذا الموضع . وقال : «رواه النسائي في التفسير من حديث عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وأخرجاه في الصحيحين من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس » . هكذا قال ، وهو في صحيح مسلم كما ذكرنا من حديث سعيد بن جبير عن ابن عمر ، ورواه البخاري في مواضع مختصراً من غير وجه من حديث سعيد بن جبير عن ابن عمر . وأنا أظن أن هذا سهو من الحافظ ابن كثير . « في إمارة ابن الزبير » : في مسلم « في إمرة مصعب » ، وهو مصعب بن الزبير . ولكن كتب في طبعة بولاق « في امرأة مصعب » ! وهو خطأ مطبعي واضح ، ثبت على الصواب في طبعة الأستانة من صحيح مسلم ٤ : ٢٠٦ . وانظر ٤٤٧٧ ، ٤٥٢٧ ، ٤٦٠٣ ، ٤٦٠٤ .

٤٦٩٤ حدثنا يحيى ، يعني ابن سعيد ، حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا طلع حاجبُ الشمس فأخِّروا الصلاةَ حتى تبْرُز ، فإذا غاب حاجب الشمس فأخِّروا الصلاةَ حتى تغيب .

٤٦٩٥ حدثنا يحيى حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَحَرَّوْا بصلاتكم طلوعَ الشمس ولا غروبَها ، فإنها تطلُع بين قرنَيْ شيطان .

٤٦٩٦ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تسافِرُ المرأةُ ثلاثاً إلا ومعها ذو مَحْرَم .

٤٦٩٧ حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (يوم يقومُ الناسُ لربّ العالمين) قال : يقوم في رَشْحِه إلى أنصاف أُذُنيه .

٤٦٩٨ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن اليهود إذا سلموا فإنما تقول : السَّامُ عليك ، فقل : عليك .

(٤٦٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٦١٢ . وقد أشرنا إلى هذا هناك . وانظر الحديث التالي .

(٤٦٩٥) إسناده صحيح : وهو كالذي قبله مختصر ٤٦١٢ .

(٤٦٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦١٥ بهذا الإسناد .

(٤٦٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦١٣ بهذا الإسناد .

(٤٦٩٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٥٦٣ . سفيان هنا : هو الثوري . وهناك : هو ابن عيينة .

٤٦٩٩ حدثنا يحيى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه مثله .

٢٠/٢ ٤٧٠٠ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني سِمَاك بن حرب عن مُصْعَب بن سعد : أن ناساً دخلوا على ابن عامر في مرضه ، فجعلوا يثنون عليه ، فقال ابن عمر : أما إني لستُ بأغشّهم لك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى لا يقبل صدقةً من غُلُولٍ ، ولا صلاةً بغير طُهُورٍ .

٤٧٠١ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال : سمعت

(٤٦٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٤٧٠٠) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٨٠ بنحوه من طرق عن سماك بن حرب . ورواه الترمذي ١ : ٦ — ٨ وابن ماجة ١ : ٦٠ مقتصرين فيه على المرفوع فقط . قال الترمذي : « هذا الحديث أصح شيء في الباب وأحسن » . وابن عامر هذا : هو عبد الله بن عامر بن كريز ، وكان والياً على البصرة ، كما سيأتي ٥٤١٩ ، وهو ابن خال عثمان ، وهو صاحب نهر ابن عامر ، وكان جواداً شجاعاً ، ولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى الأشعري ، وافتتح في إمارته خراسان كلها وسجستان وكرمان ، وقدم الحجاز بأموال عظيمة ، ففرقها في قريش والأنصار . وله ترجمة في التهذيب ٥ : ٢٧٢ — ٢٧٤ ، وقد مضى شيء من ترجمته ١٤١٠ . الغلول ، بضم الغين : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . وقلت في شرحي على الترمذي ١ : ٦ : « خشي ابن عمر أن يكون ابن عامر أصاب في ولايته شيئاً من المظالم التي لا يخلو منها الولاة ، وأن يكون ما في يده من الأموال دخله شيء مما يدخل على الولاة من المال من غير حله . ولعل ابن عمر أراد بترك الدعاء له وبهذا التعليل أن يؤدبه ، ويبين له ما يخشى عليه من الفتنة ، ويحمله على الخروج مما في ماله من الحرام ، ليلقى الله نقيًّا طاهراً » .

(٤٧٠١) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٥٥ من رواية الإمام

عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّر أسامة على قوم ، فطَعَنَ الناسُ في إمارته ، فقال : إن تَطْعَنُوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه ، وأيم الله ، إن كان لخليقاً للإمارة ، وإن كان لَمِنْ أحبِّ الناسِ إليّ ، وإن ابنَه هذا لأحَبُّ الناسِ إليّ بعدَه .

٤٧٠٢ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابن دينار سمعت ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسْلَمُ سالمها الله ، وغِفارُ غفر الله لها ، وعُصَيَّةُ عصت اللهَ ورسولَه .

أحمد عن سليمان عن إسمعيل عن ابن دينار ، ثم قال : « وأخرجاه في الصحيحين عن قتيبة عن إسمعيل ، وهو ابن جعفر بن أبي كثير المدني ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، فذكره . ورواه البخاري من حديث موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه » .

(٤٧٠٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٣٩٦ من طريق صالح عن نافع عن ابن عمر . ورواه مسلم ٢ : ٢٦٧ من طريق إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار ، ومن طرق أخرى عن نافع ، وعن أبي سلمة ، كلهم عن ابن عمر . أسلم وغفار وعصية : قبائل . فأسلم : هو ابن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ، كما في البخاري ٦ : ٣٩٢ وفي جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٢٨ أنه : أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة بن إلياس بن مضر . غفار ، بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء : هو ابن مليل ، بالتصغير ، بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، كما في الفتح ٦ : ٣٩٥ وجمهرة الأنساب ١٧٥ . عصية ، بضم العين وفتح الصاد وتشديد الياء : هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم . وإنما قال فيهم صلى الله عليه وسلم ذلك لأنهم عاهدوه فغدروا ، كما في الفتح ٦ : ٣٩٦ . وقال : « ووقع في هذا الحديث من استعمال جناس الاشتقاق ما يلذ على السمع ، لسهولته وانسجامه ، وهو من الاتفاقات اللطيفة » .

٤٧٠٣ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال : كانت قريش تحلف بآبائها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان حالفاً فليحلف بالله ، لا تحلفوا بآبائكم

٤٧٠٤ حدثنا يحيى عن إسمعيل عن أبي حنظلة : سألتُ ابنَ عمر عن الصلاة في السفر ؟ قال : الصلاة في السفر ركعتان ، قلنا : إنّا آمنون ؟ قال : سنة النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٧٠٥ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن عبيد الله بن عمر [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقال يحيى بن سعيد مرةً : عن عمر : أنه قال : يا رسول الله ، نذرتُ في الجاهلية أن أعتكفَ ليلةً في المسجد ؟ فقال : وَفِّ بنَذْرِك .

(٤٧٠٣) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ١٤ من طرق عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار . وانظر ٤٦٦٧ .

(٤٧٠٤) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . أبو حنظلة : ترجمه الحافظ في التعجيل ٤٧٩ — ٤٨٠ وأنه معروف ، وأنه يقال له « الحذاء » ، وقال : « ولا أعرف فيه جرحاً ، بل ذكره ابن خلفون في الثقات » ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٢٠٨ قال : « أبو حنظلة ، عن ابن عمر والشعبي ، روى عنه ابن أبي خالد » . وهذا كاف في توثيقه ، كعادة البخاري . والحديث رواه الدولابي في الكنى ١ : ١٦٠ عن عبد الله بن هاشم الطوسي عن يحيى بن سعيد عن إسمعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة ، نحوه سواء . ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم عن مالك بن مغول عن أبي حنظله بنحوه ، كما ذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٥٨ . وقد مضى في مسند عمر ١٧٤ أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ؟ فقال : « صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته » .

(٤٧٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٥ في مسند عمر بهذا الإسناد ، وهناك

٤٧٠٦ حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا نصح العبدُ لسيده وأحسن عبادة ربه له الأجر مرتين .

٤٧٠٧ حدثنا يحيى ، يعني ابن سعيد ، عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذين يصنعون هذه الصُّور يعذَّبون ، ويقال لهم : أَحْيُوا ما خَلقتم .

٤٧٠٨ حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن التَّلَقِّي .

٤٧٠٩ حدثنا يحيى عن عُبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا وُضع عَشَاء أحدكم وأُقيمت الصلاة فلا يقومُ حتى يَفْرُغَ .

٤٧١٠ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي

الجزم بأنه عن ابن عمر عن عمر . وكان ابن عمر تارة يرويه مرسلا ، كما مضى في ٤٥٧٧ ، ٤٩٢٢ ، فيكون مرسل صحابي . ولكن الظاهر عندي أنه من مسند ابن عمر ، كما يدل عليه سياق ٤٩٢٢ ، وإنما قوله « عن عمر » يريد عن قصة عمر في هذه الحادثة .

(٤٧٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٧٣ .

(٤٧٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٧٥ .

(٤٧٠٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٥٣١ .

(٤٧٠٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٤٠٣ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي » .

(٤٧١٠) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٤٠ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد . قال المنذري ١٣٨٨ : « وأخرجه البخاري ومسلم » . وانظر ٤٥٧١ .

صلى الله عليه وسلم قال : اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وِتراً .

٤٧١١ حدثنا يحيى عن ابن أبي ذئب عن خاله الحرث عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : كانت تحتي امرأةٌ كان عمر يكرهها ، فقال : طلقْها ، فأبيتُ ، فأتَى عمرُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أطِعْ أباك .

(٤٧١١) إسناده صحيح . الحرث خال ابن أبي ذئب : هو الحرث بن عبد الرحمن القرشي ، سبق توثيقه ١٦٤٠ . حمزة بن عبد الله بن عمر : تابعي ثقة ، وثقه ابن سعد والعجلي وغيرهما ، وذكره ابن المديني عن يحيى بن سعيد في فقهاء أهل المدينة ، وهو شقيق سالم ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٥ . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٤٩٩ والترمذي ٢ : ٢١٧ وابن ماجة ١ : ٣٢٩ ، كلهم من طريق ابن أبي ذئب بهذا الإسناد ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح ، إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب » ، وفي رواياتهم : « كانت تحتي امرأة أحبها » إلخ ، وستأتي هذه الزيادة في الروايات الآتية لهذا الحديث ٥٠١١ ، ٥١٤٤ ، ٦٤٧٠ . والحديث نسبه المنذري أيضاً للنسائي ، ولم أجده فيه ، فلعله في السنن الكبرى ، خصوصاً وأن المنتقى ٣٧٠٢ نص على أنه لم يروه النسائي .

وليتأمل هذا الحديث أهل عصرنا ، وخاصة المتفرنجين منهم ، عبيد الخواجات ، وعبيد النساء ، حين يرون الطلاق عملا فظيعاً ، يشنعون به أقبح التشنيع ، ويريدون أن يكون الزواج مؤبداً ، مهما تعتوره من عقبات ومنغصات . ويرون أن فيه ظلماً للمرأة ، وهم ظلموها حين أخرجوها إلى الطرقات ، والتصرف بالمعاملات ، والعمل في المتاجر والمصانع ، وحين أطلقوا لشهوتها العنان ، بالخمور والمراقص ، والاختلاط والخلوات . فهذا عبد الله بن عمر يحب امرأته ، وأبوه يكرهها ويأمره بطلاقها ، فيأبى ، فيأمره رسول الله بطاعة أبيه ، مقدماً طاعة أبيه الواجبة ، على حبه وعلى زوجه ، والنساء غيرها كثير . وفي ذلك عبرة لمن اعتبر .

٤٧١٢ حدثنا يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا نُودِيَ أحدُكم إلى وليمة فليأتها .

٤٧١٣ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر : أن عمر رأى حُلّة سِيَرَاء ، أو حرير ، تُباع ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : لو اشتريتَ هذه تلبَسُها يومَ الجمعة أو للوفود ؟ قال : إنما يلبس هذه من لا خَلاَق له ، قال : فأُهْدِيَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها حُلَلٌ ، فبعث إلى عمر منها بحلة ، قال : سمعت منك تقول ماقلتَ و بعثتَ إليّ بها ؟ قال : إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو تَكْسُوَها .

٤٧١٤ حدثنا يحيى عن عبد الملك حدثنا سعيد بن جُبير أن ابن عمر

(٤٧١٢) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ٢ : ٧٧ . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتق ٣٥٨٠ .

(٤٧١٣) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ٣ : ١٠٦ عن نافع بنحوه . ورواه أبو داود ٤ : ٨٢ من طريق مالك . وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . الحلة ، بضم الحاء : قال ابن الأثير : « واحدة الحلل ، وهي برود اليمن ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد » ، أي تكون إزاراً ورداء . السيراء : سبق تفسيرها ٦٩٨ . والنقل عن ابن الأثير أنها على الوصف أو على الإضافة ، ونزيد هنا قول النووي في شرح مسلم ١٤ : ٣٧ — ٣٨ : « وضبطوا الحلة هنا بالتنوين ، على أن سيراء صفة ، وبغير تنوين ، على الإضافة ، وهما وجهان مشهوران . والمحققون ومتقنوالعربية يختارون الإضافة » . أقول : والإضافة هنا في رواية المسند هذه متعينة ، لقوله « أو حرير » إذ لو كان على الوصف لكان « أو حريراً » . الخلاق ، بفتح الحاء وتخفيف اللام : الحظ والنصيب . يريد « لا خلاق له في الآخرة » ، كما في رواية مالك وغيره ، والاقتصار والحذف في مثل هذا جائز .

(٤٧١٤) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ١ : ٢٨٩ عن تفسير الطبري من طريق ابن إدريس عن عبد الملك ، هو ابن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير ، بنحوه ،

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته مقبلاً من مكةَ إلى المدينة حيث توجهتْ به ، وفيه نزلت هذه الآية (فأينما تُوَلُّوا فَثَمَّ وجهُ اللهِ) .

٤٧١٥ حدثنا يحيى عن عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أكل من هذه الشجرة فلا يأتينَّ المساجد .

٢١/٢

٤٧١٦ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عُبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال : كانوا يتبايعون الطعام جُزَافًا بأعلى السوق ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يَنْقُلُوه .

٤٧١٧ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قَفَل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة ، إذا أوْفَى على ثَنِيَّةٍ أو فَدْفَدٍ ، كَبَّرَ ثلاثًا ، ويقول : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ،

وقال : « رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وأصله في الصحيحين من حديث ابن عمر وعامر بن ربيعة من غير ذكر الآية » . يريد حديث ابن عمر الماضي ٤٦٢٠ . والحديث في صحيح مسلم ١ : ١٩٥ من طريق يحيى بن سعيد بالإسناد والسياق اللذين هنا . ورواية الطبري التي ذكرها ابن كثير لفظها : « عن ابن عمر : أنه كان يصلي حيث توجهت به راحلته ، ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ، ويتأول هذه الآية (فأينما تولوا فثم وجه الله) » . وعندي أن هذا اللفظ أقرب للصواب من لفظ المسند ومسلم ، فإن هذه الآية لم تنزل في ذلك ، بل هي في معنى أعم ، وإنما تصلح شاهداً ودليلا فيه ، كما يتبين ذلك من فقه تفسيرها في سياقها .

(٤٧١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٦١٩ .

(٤٧١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٣٩ بهذا الإسناد .

(٤٧١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٣٦ .

له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، آيبون تائبون ، عابدون ساجدون ، لربنا حامدون ، صدَق الله وعدَه ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده .

٤٧١٨ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن يأكل في مِعًى واحدٍ ، والكافر يأكل في سبعة أمْعاء .

٤٧١٩ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : الحُمَّى من فَيْحِ جهنم ، فأبْرِدُوها بالماء .

(٤٧١٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٨٧ عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد . ونسبه شارحه أيضاً إلى الشيخين وابن ماجة . المعى ، بكسر الميم وفتح العين والألف المقصورة : واحد الأمعاء ، وهي المصارين . قال ابن الأثير : « هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا ، والكافر وحرصه عليها . وليس معناه كثرة الأكل دون الاتساع في الدنيا ، ولهذا قيل : الرغب شؤم ، [الرغب : بضم الراء وتسكين الغين] ، لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار . وقيل : هو تحضيض للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة . ووصف الكافر بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن ، وتأكيد لما رسم له » . وكل هذا صحيح يفهم من الحديث ، والظاهر أنه مراد كله .

(٤٧١٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٠ : ١٤٧ من طريق ابن وهب عن مالك عن نافع . قال الحافظ في الفتح : « وكذلك رواه مسلم ، وأخرجه النسائي من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن مالك . قال الدارقطني في الموطآت : لم يروه من أصحاب مالك في الموطأ إلا ابن وهب وابن القاسم ، وتابعهما الشافعي وسعيد بن عفير وسعيد بن داود ، ولم يأت به ابن معن ولا القعنبي ولا أبو مصعب ولا ابن بكير ، انتهى . وكذا قال ابن عبد البر في التقصي » . ورواه ابن ماجة ٢ : ١٨٢ من طريق ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ٢٦٤٩ .

٤٧٢٠ حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نَهى يومَ خيبر عن لحوم الحمر الأهلية .

٤٧٢١ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال : واصَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ، فواصل الناسُ ، فقالوا : نهيتَنا عن الوِصال وأنت تُواصِل ؟ قال : إني لستُ كأحدٍ منكم ، إني أُطْعَمُ وأُسْقَى .

٤٧٢٢ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يبيعُ أحدُكم على بيع أخيه ، ولا يخطُبُ على خِطْبَة أخيه ، إلاّ أن يأذنَ له .

(٤٧٢٠) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٤٥٦٦ . وقد مضى نحو معناه من حديث علي بن أبي طالب ٥٩٢ ، ٨١٢ ، ١٢٠٣

(٤٧٢١) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ ١ : ٢٨٠ عن نافع بنحوه . ورواه أبوداود ٢ : ٢٧٩ من طريق مالك . قال المنذري : «وأخرجه البخاري ومسلم» . الوصال ، بكسر الواو : هو أن لا يفطر يومين أو أياماً ، يصل صوم الليل بالنهار . قال الخطابي في المعالم ٢ : ١٠٧ — ١٠٨ : « الوصال من خصائص ما أبيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو محظور على أمته . ويشبه أن يكون المعنى في ذلك ما يتخوف على الصائم من الضعف وسقوط القوة ، فيعجزوا عن الصيام المفروض ، وعن سائر الطاعات ، أو يملوها إذا نالتهم المشقة ، فيكون سبباً لترك الفضيلة . وقوله : إني لست كهيئتكم ، إني أطعم وأسقى : يحتمل معنيين . أحدهما : أني أعان على الصيام وأقوى عليه ، فيكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب لكم . ويحتمل أن يكون قد يؤتى على الحقيقة بطعام وشراب يطعمهما ، فيكون ذلك خصيصاً ، كرامة لا يشركه فيها أحد من أصحابه » . وأنا أرى أن الوجه الأول هو المتعين أو الراجح . وانظر ما مضى في مسند علي ١١٩٤ .

(٤٧٢٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ١٨٩ من طريق ابن نمير عن عبيد الله عن نافع ، بنحوه . قال المنذري : « وأخرجه مسلم وابن ماجة » . وهو في

٤٧٢٣ حدثنا يحيى عن عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أمامكم حوضاً ما بين جَرْباء وأذْرُحَ .

٤٧٢٤ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال: لَعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلةَ ، والمستوصلة ، والواشمة ، والمستوشمة .

٤٧٢٥ حدثنا يحيى عن عُبيد الله حدثني نافع عن عبدالله بن عمر قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكةَ من الثَّنِيَّة العُلْيا التي بالبطحاء ، وخرج من الثنية السفلى .

صحيح مسلم ١ : ٣٩٩ من طريق يحيى عن عبيد الله . والنهي عن البيع على بيع أخيه قد مضى أثناء الحديث ٤٥٣١ من طريق مالك عن نافع . والنهي عن الخطبة على خطبة أخيه رواه مالك في الموطأ ٢ : ٦١ — ٦٢ عن نافع .

(٤٧٢٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٤٠٩ ومسلم ٢ : ٢٠٩ من طريق يحيى عن عبيد الله . ورواه مسلم وأبو داود ٤ : ٣٨٠ من طريق أيوب عن نافع . ورواه مسلم من طرق أخرى عن نافع ، وفي رواية له . « قال عبيد الله فسألته ؟ فقال: قريتين بالشأم ، بينهما مسيرة ثلاث ليال » . جرباء ، بفتح الجيم وسكون الراء : قال ياقوت : موضع من أعمال عَمّان بالبلقاء من أرض الشام قرب جبال السراة من ناحية الحجاز » . أذرح ، بفتح الهمزة وسكون الذال وضم الراء : قال يا قوت : « اسم بلد في أطراف الشام من أعمال السراة ثم من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لأرض الحجاز » . ثم ذكر ما يدل على أن بينها وبين جرباء ميل واحد وأقل. وفي القاموس مادة (جرب): « وغلط من قال بينهما ثلاثة أيام ، وإنما الوهم من رواة الحديث من إسقاط زيادة ذكرها الدارقطني ، وهي : ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء وأذرح » .

(٤٧٢٤) إسناده صحيح . ورواه أبوداود ٤ : ١٢٦ عن أحمد بن حنبل ومسدد عن يحيى ، بهذا الإسناد . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة » . وقد مضى هذا المعنى من حديث ابن مسعود مراراً . آخرها ٤٤٣٤ .

(٤٧٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٢٥ .

٤٧٢٦ حدثنا ابن نُمير عن مالك ، يعني ابنَ مِغْوَلٍ ، عن محمد بن سُوقَةَ عن نافع عن ابن عمر : إنْ كنا لَنَعُدُّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول : رب اغفر لي وتبْ عليّ ، إنك أنت التوّاب الغَفُور ، مائةَ مرةٍ .

٤٧٢٧ حدثنا ابن نُمير حدثنا فُضيل ، يعني ابن غَزْوان ، عن نافع عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتَى فاطمة فوجد على بابها سِتْراً ، فلم يدخل عليها ، وقَلَّما كان يدخل إلا بدأ بها ، قال : فجاء عليٌّ فرآها مُهْتَمَّةً ، فقال : مالَكِ ؟ فقالت : جاء إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدخل عليّ ، فأتاه عليٌّ فقال : يارسول الله : إن فاطمة اشتدَّ عليها أنك جئتَها فلم تدخل عليها ؟ فقال : وما أنا والدنيا ، وما أنا والرَّقْم ، قال : فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : فقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : فما تأمرني به ؟ فقال : قل لها تُرسل به إلى بني فلان .

٤٧٢٨ حدثنا ابن نُمير حدثنا فُضيل ، يعني ابن غزوان ، حدثني أبو دِهْقَانة قال : كنت جالساً عند عبد الله بن عمر فقال : أتَى رسول الله صلى الله

(٤٧٢٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٥٩ — ٥٦٠ من طريق مالك بن مغول ، قال المنذري ١٤٦٠ : « وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب » . في ح « إنّا كنّا » ، والتصحيح من ك .

(٤٧٢٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ١٢٠ — ١٢١ من طريق ابن نمير عن فضيل ، ومن طريق ابن فضيل عن أبيه . قال شارحه : « سكت عنه المنذري » . وهذا يدل على أنه ليس في شيء من الكتب الستة غير أبي داود . الرقم بفتح الراء وسكون القاف : النقش والوشي ، والأصل فيه الكتابة ، قاله ابن الأثير .

(٤٧٢٨) إسناده صحيح . أبو دهقانة : ترجمه البخاري في الكنى ٢٤٥ قال : « عن ابن عمر ، روى عنه فضيل بن غزوان » ، وهذا كاف في توثيقه ، إلى أنه تابعي ، وذكره

عليه وسلم ضيفٌ ، فقال لبلال : اثتنا بطعامٍ ، فذهب بلال فأبدل صاعين من تمرٍ بصاعٍ من تمر جيّد ، وكان تمرُهم دُوناً ، فأعجبَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم التمرُ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أين هذا التمر ؟ فأخبره أنه أبدل صاعاً بصاعين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رُدَّ علينا تمرنا .

٤٧٢٩ حدثنا ابن نُمير أخبرنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ، إلا أن يتوب . ٢٢/٢

٤٧٣٠ حدثنا ابن نُمير حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا دُعِي أحدُكم إلى وليمة عُرْسٍ فليُجِبْ .

٤٧٣١ حدثنا ابن نُمير حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : استأذن العباسُ بن عبد المطلب رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منًى من أجل سِقايته ، فأذِنَ له .

الدولابي في الكنى والأسماء ١ : ١٧٠ قال : «سمعت العباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الدهقانة : يروي عن ابن عمر ، وقد روى فضيل بن غزوان عن أبي الدهقانة » . وهذا مما يستدرك على الحافظ في التعجيل ، فإنه لم يترجمه فيه ، وليس له ترجمة في التهذيب ، ولم أجده في شيء مما لدي من مراجع الرجال غير ما ذكرت . « الدهقانة » بضم الدال وكسرها ، كما يفهم من كلام القاموس في مادة « دهقن » . وفي ح « دهمانة » بالميم بدل القاف ، وهو تصحيف ، صحح من ك ومما ذكرت من المراجع . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١١٢ وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات » . وإنما أمر رسول الله بلالا برد التمر ونقض الصفقة ، لما فيها من الربا ، ربا الفضل .

(٤٧٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٩٠ .

(٤٧٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٧١٢ .

(٤٧٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٩١ .

٤٧٣٢ حدثنا ابن نمير حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهلَ خيبر بشَطْرِ ما خرج من زرع أو ثمر، فكان يُعطي أزواجَه كل عام مائةَ وَسْقٍ وثمانين وَسْقاً من تمر، وعشرين وَسْقاً من شعير، فلما قام عمرُ بن الخطاب قَسَمَ خيبر، فخيَّر أزواجَ النبي صلى الله عليه وسلم أن يُقْطِعَ لهنَّ من الأرض، أو يَضْمَنَ لهنَّ الوُسُوقَ كلَّ عامٍ، فاخْتَلَفْنَ، فمنهنّ من اختار أن يُقْطِعَ لها الأرض، ومنهن من اختار الوُسُوق، وكانت حفصةُ وعائشةُ ممن اختار الوُسُوقَ.

٤٧٣٣ حدثنا ابن نُمير حدثنا يحيى عن عبد الله بن أبي سَلَمَة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: غَدَوْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منًى إلى عرفات، منّا المُلبي، ومنّا المُكبِّر.

(٤٧٣٢) إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٤٥٦ بنحوه من حديث علي بن مسهر عن عبيد الله، ثم رواه من طريق ابن نمير عن عبيد الله، ثم رواه بزيادة من طريق أسامة بن زيد الليثي عن نافع. وكذلك رواه أبو داود ٣: ١١٨ — ١١٩ من طريق أسامة. ورواه البخاري ٥: ١٠ — ١١ بنحوه مختصراً من طريق أنس بن عياض عن عبيد الله. ولذلك أرى أن المنذري قصر إذ نسب حديث أبي داود لمسلم فقط. الوسق، بفتح الواو وسكون السين: قال ابن الأثير: «ستون صاعاً. وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. والأصل في الوسق: الحمل». في ح «فاختلفوا فمنهم» و «منهم»، وقد يمكن توجيهه من العربية، ولكن ضمير المؤنث أفصح وأعلم، فأثبتنا ما في ك، وهو المطابق للروايات الأخر. وقد مضى أول هذا الحديث ٤٦٦٣.

(٤٧٣٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ٤٤٥٨، وهو موصول. وقد أشرنا إلى هذا هناك.

٤٧٣٤ حدثنا ابن نُمير حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتَماً من وَرِقٍ ، فكان في يده ، ثم كان في يد أبي بكر من بعده ، ثم كان في يد عمر ، ثم كان في يد عثمان ، نَقْشُه : « محمد رسول الله » .

٤٧٣٥ حدثنا ابن نُمير حدثنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مَقْعَده [ثم] يقعدُ فيه ، ولكن تَفَسَّحوا وتَوَسَّعوا .

٤٧٣٦ حدثنا ابن نُمير حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من اشترى طعاماً فلا يَبِعْه حتى يستوفيَه .

٤٧٣٧ حدثنا ابن نُمير أخبرنا حجاج عن وَبَرَة عن ابن عمر قال : أمَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الفأرة ، والغراب ، والذئب ، قال : قيل لابن عمر : الحية والعقرب ؟ قال : قد كان يُقَال ذلك .

(٤٧٣٤) إسناده صحيح . وهو مختصر من حديث أبي داود ٤ : ١٤٢ الذي أشرنا إليه في ٤٦٧٧ ، فكلاهما مختصر منه .

(٤٧٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٥٩ . زيادة [ثم] من ك .

(٤٧٣٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٣٩٩ من طريق مالك عن نافع . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة » . وانظر ٤٧١٦ .

(٤٧٣٧) إسناده صحيح . الحجاج : هو ابن أرطاة . وبرة ، بفتح الواو والباء : هو ابن عبد الرحمن المسلي ، سبق توثيقه في شرح ١٤١٣ ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١٨/١٢٢ . « المسلي » بضم الميم وسكون اللام ، نسبة إلى « بني مسلية » ، وهي قبيلة من بني الحرث . والحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٢١٠ من طريق يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة ، وقال :

٤٧٣٨ حدثنا ابن نُمير حدثنا عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تُتَلَقَّى السِّلَعُ حتى تدخل الأسواق.

٤٧٣٩ حدثنا ابن نُمير حدثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في بعض مَغازيه امرأةً مقتولةً، فنَهى عن قتل النساء والصبيان.

٤٧٤٠ حدثنا يعلَى بن عُبيد حدثنا محمد بن إسحق عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى النساء في الإحرام عن القُفّاز والنِّقاب، وما مَسَّ الوَرْسُ والزعفرانُ من الثياب.

٤٧٤١ حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد، يعنى ابن إسحق، عن نافع

« الحجاج بن أرطاة لا يحتج به ». ونحن نخالفه في هذا، وقد ذكرنا مراراً أنه ثقة، ولكنه يخطئ في بعض حديثه، ونرجح أنه وهم في هذا الحديث، فإن ابن عمر روى جواز قتل العقرب في خمسة أشياء، بأسانيد صحاح ثابتة، مضى منها ٤٤٦١، ٤٥٤٣، وهي في الصحيحين وغيرهما، وقد ذكر منها البيهقي بضع أسانيد ٥ : ٢٠٩ — ٢١٠، وروى قتل الحيات فيما مضى ٤٥٥٧.

(٤٧٣٨) إسناده صحيح. وهو مختصر ٤٥٣١ ومطول ٤٧٠٨.

(٤٧٣٩) إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا النسائي، كما في المنتقى ٤٢٧١. وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ٢٣١٦.

(٤٧٤٠) إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢ : ١٠٣ بزيادة في آخره، عن أحمد بن حنبل عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحق. والنهي عن ما مسه الورس والزعفران من الثياب مضى مراراً، آخرها ٤٥٣٨، والنهي عن القفازين والنقاب، ثابت من حديث ابن عمر أيضاً من وجه آخر، رواه أحمد والبخاري والنسائي والترمذي وصححه، كما في المنتقى ٢٤٣٥. في ع « وما مس الرؤس والزعفران في الثياب »، وصحح من ك.

(٤٧٤١) إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١ : ٤٣٦ من طريق عبدة، والترمذي

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا نَعَسَ أحدُكم في مجلسه يومَ الجمعة فليتحوَّلْ إلى غيره .

٤٧٤٢ حدثنا أبو أسامة حدثنا عُبيد الله عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الذي يكذبُ عليَّ يُبنَى له بيتٌ في النار .

٤٧٤٣ حدثنا ابن نُمير عن حنظلة عن سالم سمعت ابن عمر يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رأيتُ عند الكعبة رجلاً آدمَ سَبْطَ الرأس ، واضعاً يده على رَجُلَين ، يَسْكُبُ رأسُه ، أو يَقْطُرُ رأسُه ، فسألت : من هذا ؟ فقالوا : عيسى ابن مريم ، أو المسيحُ ابن مريم ، ولا أدري أيَّ ذلك قال ، ورأيت وراءه رجلاً أحمرَ ، جَعْدَ الرأس ، أعورَ عَيْنِ اليُمنى ، أشبهُ من رأيتُ به ابنُ قَطَنٍ ، فسألت : من هذا ؟ فقالوا : المسيحُ الدجَّال .

---

١ : ٣٧٢ من طريق عبدة وأبي خالد الأحمر ، كلاهما عن ابن إسحق . قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » .

(٤٧٤٢) إسناده صحيح . أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر : ثقة ، وثقه العجلي ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٨٢ . والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١٠٩٢ بتحقيقنا عن يحيى بن سليم عن عبيد الله ، بهذا الإسناد . وهو في مجمع الزوائد ١ : ١٤٣ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وسيأتي أيضاً ٥٧٩٨ ، ٦٣٠٩ . وانظر ٣٨٤٧ .

(٤٧٤٣) إسناده صحيح . حنظلة : هو ابن أبي سفيان المكي . والحديث رواه البخاري بنحوه مراراً من طرق عن ابن عمر ، منها ٦ : ٤٣٩ — ٣٥٣ و١٣ : ٨٣ — ٨٧ ، ٣٢٩ . وأشار الحافظ في الفتح ١٣ : ٨٥ إلى رواية حنظلة هذه مراراً ، ولكن خفي علي موضعها . ابن قطن : هو عبد العزى ، رجل جاهلي ، كما ذكرنا في شرح حديث ابن عباس ٢١٤٨ . وانظر أيضاً ٢٨٥٤ ، ٣٥٤٦ .

٤٧٤٤ حدثنا أبو داود الحَفَرِيّ عن سفيان عن إسمعيل عن نافع عن
٢٣/٢ ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ، حتى قتلنا كلب امرأةٍ جاءتْ من البادية .

٤٧٤٥ حدثنا يعلى بن عُبيد حدثنا فُضيل ، يعني ابن غَزْوَان ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّما رجل كفَّر رجلا فإن كان كما قال و إلا فقد باء بالكفر .

٤٧٤٦ حدثنا عتّاب بن زياد أخبرنا عبد الله ، يعني ابن مبارك ، أنبأنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بعض مغازيه امرأةً مقتولة ، فأنكر ذاك ، ونَهى عن قتل النساء والصبيان .

٤٧٤٧ حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر قال : لقد سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤٧٤٤) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري . إسمعيل : هو ابن أمية الأموي . ورواه مسلم ١ : ٤٦١ بأطول من هذا من طريق بشر بن المفضل عن إسمعيل بن أمية . وروى الشيخان وغيرهما الأمر بقتل الكلاب من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر . انظر الفتح ٦ : ٢٥٦ .

(٤٧٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٨٧ بنحوه .

(٤٧٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٧٣٩ .

(٤٧٤٧) إسناده صحيح . عبد الله بن عبد الله : هو أبو جعفر الرازي قاضي الري ، سبق توثيقه ٦٤٦ . سعد مولى طلحة : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وفي التهذيب اختلاف في اسمه ٣ : ٤٨٥ . والحديث رواه الحاكم ٤ : ٢٥٤ — ٢٥٥ من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش ، بهذا الإسناد ، وقال : « حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . ونقله ابن كثير في التاريخ ١ : ٢٢٦ عن هذا

حديثاً لو لم أسمعه إلا مرةً أو مرتين ، حتى عَدَّ سبعَ مِرارٍ ، ولكن قد سمعتُه أكثرَ من ذلك ، قال : كان الكِفْل من بني إسرائيل لا يتورعُ من ذنب عَمِلَه ، فأتته امرأةٌ فأعطاها ستين ديناراً على أن يطأها ، فلما قعد منها مَقْعَدَ الرجل من امرأته أُرْعِدَتْ وبكَتْ ، فقال : ما يُبكيك ؟ أكَرِهْتُكِ ؟ قالت : لا ، ولكن هذا

الموضع من المسند ، في ترجمة « ذي الكفل » النبي ، وقال : « ورواه الترمذي من حديث الأعمش ، به ، وقال : حسن . وذكر أن بعضهم رواه فوقفه على ابن عمر . فهو حديث غريب جداً ، وفي إسناده نظر ، فإن سعداً هذا قال أبو حاتم : لا أعرفه إلا بحديث واحد ، ووثقه ابن حبان ، ولم يروعنه سوى عبد الله الرازي هذا ، فالله أعلم . وإن كان محفوظاً فليس هو ذا الكفل ، وإنما لفظ الحديث : الكفل » . ونقله أيضاً في التفسير ٥ : ٥٢٢ ، ثم قال : « وهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وإسناده غريب . وعلى كل تقدير ، فلفظ الحديث : كان الكفل ، ولم يقل ذو الكفل ، فلعله رجل آخر » .

والحديث صحيح كما قلنا ، والكفل المذكور فيه هو غير « ذي الكفل » النبي ، كما هو بين ، وكما رجح ابن كثير ظنًّا ، وإن لم يقطع . ولكنه تناقض ، فنسبه في التاريخ للترمذي ، ونفى في التفسير أنه في الكتب الستة . وهذا سهو منه ، إن كنت لم أجد الحديث في الترمذي الآن ، لأن التهذيب حين ترجم لسعد مولى طلحة رمز له برمز الترمذي ، وأشار إلى هذا الحديث عنده ، ولأن المنذري ذكره في الترغيب والترهيب ٤ : ٧٦ — ٧٧ ، ونسبه للترمذي « وحسنه » ولابن حبان في صحيحه ، وكذلك ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ . ٣٣٢ ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد « والترمذي وحسنه » وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان . ووقع في الدر المنثور « كان ذو الكفل » ، وهو خطأ مطبعي قطعاً ، لأنه قال بعد سياقه : « وأخرجه ابن مردويه من طريق نافع عن ابن عمر ، وقال فيه : ذو الكفل » . فهذا يدل على أن الذي في سياق الحديث « الكفل » . وأما الرواية التي أشار إليها عند ابن مردويه ، فالراجح عندي أنها خطأ من أحد الرواة ، وليس إسنادها أمامي حتى أستطيع أن أجزم من منهم الذي أخطأ .

عمل لم أعمله قطّ ، وإنما حملني عليه الحاجةُ ، قال : فتفعلين هذا ولم تفعليه قطّ ؟ قال: ثم نزل فقال : اذهبي ، فالدنانيرُ لك ، ثم قال : والله لا يَعْصِي اللهَ الكِفْلُ أبداً ، فمات من ليلته ، فأصبح مكتوباً على بابه : قد غفر الله عز وجل للكِفْلِ .

٤٧٤٨ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا عاصم ، يعني ابن محمد ، عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يعلم الناسُ ما في الوَحْدَة ما سار أحدٌ وحدَه بليلٍ أبداً .

٤٧٤٩ حدثنا محمد بن عُبيد عن يوسف بن صُهَيْب عن زيد العَمِّيّ عن

(٤٧٤٨) إسناده صحيح . محمد بن عبيد : هو الطنافسي الأحول ، شيخ أحمد . عاصم بن محمد : سبق توثيقه ٤٣٦٣ . أبوه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : تابعي ثقة ، روى عن جده عبد الله بن عمر ، وعن ابن عباس وابن الزبير . والحديث رواه البخاري ٦ : ٩٦ عن أبي الوليد وأبي نعيم عن عاصم . وفي الفتح أنه رواه أيضاً الترمذي والنسائي . وفي الجامع الصغير ٧٥٠١ أنه رواه أيضاً ابن ماجة . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٥١٠ ، ٢٧١٩ .

(٤٧٤٩) في إسناده نظر . وأرجح أن يكون منقطعاً . يوسف بن صهيب الكندي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٨٠ . زيد العمي : هو ابن الحواري ، سبق توثيقه وأن في حفظه شيئاً ٤٦٨٣ ، ولكني لم أجد له رواية عن الصحابة إلا عن أنس ، أثبتها البخاري في ترجمته في الكبير ، ونقل في التهذيب عن المراسيل لابن أبي حاتم عن أبيه أن روايته عن أنس مرسلة ، ولم أجد هذا في المراسيل ، ولكني أشك كثيراً في أنه أدرك ابن عمر ، فما أراه من الطبقة التي تدركه . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٣٣ ونسبه لأحمد وأبي يعلى ، وقال : «ورجال أحمد ثقات» . وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢ : ٣٧ بصيغة التمريض فقال : « ورُوي عن ابن عمر » ، ونسبه لابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف ، فقط . فلعله لم يره في المسند . وهو في الجامع الصغير ٨٣٩٠ ونسبه للمسند فقط ، ورمز له بعلامة الحسن .

ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد أن تُستجاب دعوتُه ، وأن تُكشَف كربتُه ، فليفرِّج عن مُعسِرٍ .

٤٧٥٠ حدثنا محمد بن فُضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر : أنه قبَّل يدَ النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٧٥١ حدثنا وكيع حدثني عكرمة بن عمّار عن سالم عن ابن عمر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة ، فقال : رأسُ الكفر من ههنا ، من حيثُ يَطْلُع قَرْنُ الشيطان .

٤٧٥٢ حدثنا وكيع عن العُمَريّ عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن الوِصَال في الصيام ، فقيل له : إنك تفعله ؟ فقال : إني لستُ كأحدكم ، إني أَظَلُّ يطعمني ربي ويَسقيني .

٤٧٥٣ حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر عن

(٤٧٥٠) إسناده صحيح . ورواه أبو داود مختصراً ٤ : ٥٢٤ ومطولا في قصة ٢ : ٣٤٩ من طريق زهير عن يزيد بن أبي زياد ، به ، وصرح في الإسنادين بسماع يزيد من عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وبسماع عبد الرحمن من ابن عمر . قال المنذري : « وأخرجه الترمذي وابن ماجة ، وقال الترمذي : حسن ، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد ، هذا آخر كلامه . ويزيد بن أبي زياد تكلم فيه غير واحد من الأئمة » . ويزيد قد ذكرنا مراراً أنه ثقة .

(٤٧٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٧٩ .

(٤٧٥٢) إسناده صحيح . العمري : هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . والحديث مكرر ٤٧٢١ بنحوه .

(٤٧٥٣) إسناده صحيح . عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام : تابعي ثقة ،

عُبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان الماء قَدْرَ قُلتين أو ثلاثٍ لم يُنَجِّسْهُ شيء ، قال وكيع : يعني بالقلة الجَرَّة .

٤٧٥٤ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تجيء الفتنةُ من ههنا ، من المشرق .

٤٧٥٥ حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا أبو جَنَاب عن أبيه عن ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم عند هذه السارية ، وهي يومئذٍ جِذْعُ نخلةٍ ، يعني يَخْطُبُ .

وثقه أبو زرعة وغيره ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند أبي داود وابن ماجة ، كما في التهذيب . والحديث مختصر ٤٦٠٥ . وقد رواه أبو داود ١ : ٢٤ عن موسى بن إسمعيل عن حماد ، قال المنذري (رقم ٦٠) : « وسئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن سلمة — حديث عاصم بن المنذر ؟ فقال : هذا جيد الإسناد ، فقيل له : فإن ابن علية لم يرفعه ؟ قال يحيى : وإن لم يكن يحفظه ابن علية فالحديث حديث جيد الإسناد . وقال أبو بكر البيهقي : وهذا الإسناد صحيح موصول » .

(٤٧٥٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٧٥١ .

(٤٧٥٥) إسناده ضعيف . أبو جناب : هو الكلبي ، وهو يحيى بن أبي حية ، وهو ضعيف ، كما بينا في ١١٣٦ . أبوه أبو حية : اسمه « حي » ، وقال أبو زرعة : « محله الصدق » . والحديث سيأتي مطولا ٥٨٨٦ ، وهذا المطول في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٠ وقال : « رواه أحمد من طريق أبي جناب الكلبي ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وقد عنعنه » . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠١ ، ٣٤٣٠ - ٣٤٣٢ . «أبو جناب» بالجيم والنون ، ووقع في ح ومجمع الزوائد «أبو حباب» بالحاء والباء ، وهو غلط مطبعي ، صححناه من ك ومن الإسناد الآتي الذي أشرنا إليه ومن كتب الرجال .

٤٧٥٦ حدثنا وكيع حدثنا قدامة بن موسى عن شيخ عن ابن عمر قال:

(٤٧٥٦) إسناده ضعيف ، لإبهام الشيخ الذي روى عنه قدامة . وسيأتي مزيد بحث في هذا . قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون : ثقة ، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٩/١/٤ . وقدامة لم يرو هذا الحديث عن الشيخ الذي سمعه من ابن عمر، بل بينه وبين ابن عمر ثلاثة شيوخ . فرواه أبو داود ١ : ٤٩٤ من طريق وهيب « حدثنا قدامة بن موسى عن أيوب بن حصين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال : رآني ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر ، فقال : يا يسار ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة ، فقال : ليبلغ شاهدكم غائبكم ، لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين » . قال المنذري ١٢٣٣ : « وأخرجه الترمذي وابن ماجة مختصراً ، وقال الترمذي : حديث غريب . لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى . وذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وساق اختلاف الرواة فيه » . ورواية الترمذي فيه (١ : ٢٧٨ — ٢٨٠ من شرحنا عليه) من طريق « عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين » . ورواه محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل ص ٧٩ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، كإسناد الترمذي ، مطولا ، بنحو لفظ أبي داود . ورواه الدارقطني ١٦١ من طريق عبد العزيز ، كرواية محمد بن نصر ، ثم رواه من طريق أبي داود بإسناده الذي ذكرنا . ورواه البيهقي ٢ : ٤٦٥ من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن أيوب بن الحصين عن أبي علقمة مولى لابن عباس « حدثني يسار مولى لعبد الله بن عمر » فذكره بنحوه . ثم قال البيهقي : « أقام إسناده عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال ، ورواه أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال ، فخلط في إسناده . والصحيح رواية ابن وهب ، فقد رواه وهب بن خالد عن قدامة عن أيوب بن حصين التيمي عن علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر ، نحوه ، [ثم رواه بإسناده عن وهيب] ، وكذلك رواه حميد بن الأسود عن قدامة . ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن قدامة بن موسى عن محمد بن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين .

٤٧٥٧ حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ذئب والعُمَرِيّ عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد المغرب في بيته .

الحصين » إلخ، وأشار البخاري في التاريخ الكبير إلى هذه الأسانيد وغيرها، في ترجمة « محمد بن الحصين » ١/١/٦١ — ٦٢ وفي ترجمة « يسار مولى ابن عمر » ٤/٢/٤٢١ ، وقال في كلا الموضعين : « وقال وكيع : عن قدامة عن شيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم » ، وهي إشارة إلى إسناد أحمد هنا .

وإسناد قدامة بن موسى المتصل : عند أبي داود والترمذي وغيرهما ، إسناد صحيح ، وإن كان الرواة قد اختلفوا عن قدامة في اسم شيخه : « محمد بن الحصين » أو « أيوب بن الحصين » ؟ والراجح أنه « محمد » ، وهو الذي جزم به البخاري أو رجحه ، فلذلك ترجمه في اسم « محمد » وأشار إلى الرواية الأخرى ، وفي التهذيب ٩ : ١٢٢ : « قال أبو حاتم : ومحمد أصح » . وفيه أيضاً : « وروى يحيى بن أيوب المصري عن عبيد الله بن زحر عن محمد بن أبي أيوب المخزومي عن أبي علقمة . فإن كان هو فيستفاد رواية عبيد الله بن زحر عنه ، ويرجح أن اسمه محمد ، وأما أبوه فهو حصين وكنيته أبو أيوب ، فلعل من سماه أيوب وقع له غير مسمى ، فسماه بكنية أبيه » . يريد الحافظ أنه لعله سمعه بعض الرواة عن قدامة « عن ابن الحصين » أو « عن ابن أبي أيوب » ، فظن أن الأب مكني باسم ابنه ، ولم يذكر له الاسم ، فسماه « أيوب » . وهذا احتمال قريب . ومحمد بن الحصين هذا . ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير كما قلنا ، فلم يذكر فيه جرحاً . أبو علقمة المصري ، مولى ابن عباس ، ويقال : مولى بني هاشم ، ويقال : حليفهم ، وهو تابعي ثقة ، قال أبو حاتم : « أحاديثه صحاح » ، وقال ابن يونس : « كان على قضاء إفريقية ، وكان أحد الفقهاء الموالي الذين ذكرهم يزيد بن أبي حبيب » ، ووثقه العجلي ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٥١٣ . يسار مولى ابن عمر : تابعي ثقة ، وثقة أبو زرعة وابن حبان ، وترجمه البخاري في الكبير ، كما أشرنا .

وانظر أيضاً التلخيص ٧١ ونصب الراية ١ : ٢٥٥ — ٢٥٧ .

(٤٧٥٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٦٦٠ .

٤٧٥٨ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن تَوْبَةَ العَنْبري عن مُوَرِّقٍ العِجْلي قال : قلت لابن عمر : أتصلي الضُّحَى ؟ قال : لا ، قلت : صلاها عمر ؟ قال : لا ، قلت : صلاَّها أبو بكر ؟ قال : لا ، قلت : أصلاَّها النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أُخالُه .

٤٧٥٩ حدثنا وكيع حدثنا العُمَري عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَثَل القرآن مَثَل الإبل المُعَقَّلة ، إنْ تعاهدها صاحبُها أمسكها ، وإن تركها ذهبتْ .

٤٧٦٠ حدثنا وكيع حدثني سعيد بن السائب عن داود بن أبي عاصم ٢٤/٢ الثقفي قال : سألت ابن عمر عن الصلاة بمِنًى ؟ فقال : هل سمعتَ بمحمد صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم ، وآمنتُ فاهتديتُ به ، قال : فإنه كان يصلي بمِنًى ركعتين .

٤٧٦١ حدثنا وكيع حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم عن أبيه قال :

(٤٧٥٨) إسناده صحيح . توبة العنبري : سبق توثيقه ٥٤ ، ونزيد أنه ترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٥٥ — ١٥٦ . ولم أجد الحديث في مجمع الزوائد ، فالظاهر أنه في بعض الكتب الستة ، ولكني لم أعثر عليه في شيء منها .

(٤٧٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٦٥ .

(٤٧٦٠) إسناده صحيح . سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي : ثقة ، وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٣٩ — ٤٤٠ . داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي الطائفي : تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢١٠ — ٢١١ وقال : « سمع ابن عمر » : والحديث سبق معناه من غير هذا الوجه ٤٥٣٣ ، ٤٦٥٢ .

(٤٧٦١) إسناده صحيح . عيسى بن حفص بن عاصم : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث وحديثاً آخر عن نافع عن ابن عمر في فضل المدينة . أبوه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب : هو

خرجنا مع ابن عمر ، فصلينا الفريضة ، فرأى بعضَ ولده يتطوَّع ، فقال ابن عمر : صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان في السفر ، فلم يصلوا قبلها ولا بعدها ، قال ابن عمر : ولو تطوَّعتُ لأتممْتُ .

٤٧٦٢ حدثنا وكيع حدثنا العُمَرِي : عن نافع عن ابن عمر ، وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُلحِدَ له لَحْدٌ .

٤٧٦٣ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مجاهد عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين

ابن أخي عبد الله بن عمر ، وجد عبيد الله بن عمر بن حفص ، وهو تابعي ثقة ، وثقه النسائي ، وقال هبة الله الطبري : « ثقة مجمع عليه » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٥٦ — ٣٥٧ . والحديث رواه أبو داود ١ : ٤٧٣ عن القعنبي عن عيسى بن حفص ، مطولا . قال المنذري ١١٧٧ : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة ، مختصراً ومطولا » .

(٤٧٦٢) إسناداه صحيحان ، بل هو في الحقيقة حديثان بلفظ واحد : عن ابن عمر ، وعن عائشة . فرواه العمري عن نافع عن ابن عمر ، وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة . عبد الرحمن : هو ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وهو ثقة ثقة ، كما قال أحمد ، وقال ابن عيينة : « حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه » . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٦٨ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد من هذين الوجهين » . وهو في مجمع الزوائد أيضاً ٣ : ٤٢ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ٢٣٥٧ ، ٢٦٦١ .

(٤٧٦٣) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعي . والحديث روى منه الترمذي القراءة في الركعتين قبل الفجر فقط ١ : ٣٢٠ — ٣٢١ من طريق أبي أحمد الزبيري عن أبي إسحق ، وقال : « حديث حسن . ولا نعرفه من حديث الثوري عن أبي إسحق إلا من حديث أبي أحمد ، والمعروف عند الناس حديث إسرائيل عن أبي

بعد المغرب ، بضعاً وعشرين مرةً ، أو بضعَ عَشْرَةَ مرةً ، (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

٤٧٦٤ حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جَسَدِي ، فقال : يا عبد الله ، كنْ في الدنيا كأنك غريب أو عابرُ سبيل ، واعْدُد نفسَك في المَوْتَى .

٤٧٦٥ حدثنا وكيع حدثني عمران بن حُدير عن يزيد بن عُطَارد أبي البَزَرَى السَّدُوسي عن ابن عمر قال : كنا نشرب ونحن قيام ، ونأكل ونحن نسعى ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إسحق . وقد روي عن أبي أحمد عن إسرائيل هذا الحديث أيضاً » : وهو في المنتقى ١١٦٨ بلفظ الترمذي . ونسبه أيضاً لأبي داود وابن ماجة .

(٤٧٦٤) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . والحديث روى البخاري ١١ : ١٩٩ — ٢٠٠ القسم الأول منه ، من طريق الأعمش عن مجاهد ، وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٦٤٢١ القسم الثاني منه أيضاً ، ونسبه لأحمد والترمذي وابن ماجة . وقال الحافظ في الفتح : «وقد أخرجه أحمد والترمذي من رواية سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد ، وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق حماد بن شعيب عن أبي يحيى القتات عن مجاهد ، وليث وأبو يحيى ضعيفان ، والعمدة على طريق الأعمش » . وقد بينا في ١١٩٩ أن ليثاً ثقة تكلموا في حفظه ، وأنه كغيره من الرواة ، يترك ما يظهر خطؤه فيه .

(٤٧٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٦٠١ . « عمران بن حدير » كتب في ع « عمر بن حدير » . وهو خطأ مطبعي ، صحح من ك .

آخر الجزء السادس من المسند

الجزء السابع أوله : الحديث ٤٧٦٦

إحصـــاء

	عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الأجزاء السابقة	٣٩٠٠	٣٣١٨	٥٨٢
هذا الجزء السادس	٨٦٥	٧٧١	٩٤
	٤٧٦٥	٤٠٨٩	٦٧٦

	الآثار	زيادات عبد الله	ما وجده بخط أبيه
الأجزاء السابقة	١٩	٢٧٨	١١
هذا الجزء	٨	٢	٠٠
	٢٧	٢٨٠	١١

الاستدراك والتعقيب*

٧٢١ يزاد في ص ١٤٥ من الجزء الأول على مصادر (أصح الأسانيد) : التهذيب ٣ : ٤٣٧ و ٧ : ٣٩و٩ : ٤٤٨ .

٧٢٢ يزاد في ص ١٤٨ من الجزء الأول ، في أصح الأسانيد عن علي : شعبة عن سليمان وهو الأعمش — عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي . وهو في المسند ١٢٩٧ .

٧٢٣ الحديث ٣٥ سيأتي مطولا في مسند ابن مسعود ، من طريق زائدة عن عاصم ٤٢٥٥ .

٧٢٤ » ٣٦ سيأتي مطولا ١٧٥ ، ٢٦٥ . وانظر ٤٢٥٥ .

٧٢٥ » ٥٩ هو في مجمع الزوائد ٥ : ١٨٤ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن ابن أبي مليكة لم يدرك الصديق » .

٧٢٦ » ٨٣ سيأتي بمعناه أيضاً ١٦٩ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ .

٧٢٧ » ١١٢ سيأتي بنحوه ٢٤١ . وانظر ٢٤٠ ، ٣٢٩ . وانظر أيضاً ٤٥٢٣ .

٧٢٨ » ١٦٦ سيأتي ٢٥٨ ، ٢٨١ . وانظر ٤٥٢١ .

٧٢٩ » ١٧٥ مضى مختصراً ٣٥ ، ٣٦ . وسيأتي بعض معناه مراراً في مسند ابن مسعود ٣٦٦٢ ، ٣٧٩٧ ، ٤١٦٥ ، ٤٢٥٥ .

٧٣٠ » ٢٠٨ وانظر أيضاً ٤٣٦٢ .

٧٣١ » ٢١١ قلنا إن إسناده حسن ، من أجل مجالد بن سعيد . ولكنا استدركنا فرجحنا تصحيح أحاديث مجالد في ٣٧٨١ .

٧٣٢ » ٢١٤ سيأتي نحوه ٢٤٠ . وانظر ٤٥٢٣ .

٧٣٣ » ٢٨٣ سيأتي معناه بإسناد صحيح من حديث عبدالله بن عمر ٤٥٢٢ .

٧٣٤ » ٢٨٥ ضبطنا اسم « نسيب » والد أبي العجفاء . بفتح النون وكسر

---

* انظر ص ٣٦٥ من الجزء ٣ .

السين . ونستدرك هنا أن هذا الضبط عن الخلاصة ، ولكنه ضبط في نسخة المنذري (مختصر سنن أبي داود) المخطوطة الصحيحة : بضم النون وفتح السين ، بالشكل ، وهو الصواب ، لأن الذهبي لم يذكر غيره في المشتبه ، وذكر مقابله (النسيب) بفتح النون بمعنى الشريف . فلو كان هذا الضبط في اسم والد أبي العجفاء محفوظاً لذكره .

٧٣٥	الحديث	٣٩٣	سيأتي في مسند ابن عمر ، من طريق أيوب عن نافع ٤٤٨٤ .
٧٣٦	«	٣٩٤	سيأتي في مسند ابن عمر ٤٤٩١ .
٧٣٧	«	٣٩٧	سيأتي معناه مختصراً في مسند ابن عمر ٤٤٥١ .
٧٣٨	«	٣٩٩	سيأتي أيضاً ٤٩٩ . وانظر ما كتبنا عند الحديث ١٧١٥ .
٧٣٩	«	٤٧٥	هو في مجمع الزوائد ١٠ : ١٤٢ — ١٤٣ وقال : « رواه أبو يعلى في الكبير [كذا] ، ورجاله ثقات ، إلا أن عبدالله بن موهب لم أجد له سماعاً من عثمان » .
٧٤٠	«	٧١٤	سيأتي أيضاً ١١٨٧ .
٧٤١	«	٧٦٣	سيأتي مختصراً ١٣٦١ .
٧٤٢	«	٧٨٣	سيأتي عقب هذا ، وسيأتي مختصراً ٨١٤ . ورواه أبو داود ٢ : ١٠٨ — ١٠٩ مختصراً .
٧٤٣	«	٩٢٠	سيأتي نحوه من حديث ابن مسعود ٣٩٩١ .
٧٤٤	«	٩٥٩	رواه أبو داود ٢ : ١٦٧ — ١٦٨ مختصراً من طريق عبد الصمد عن همام .
٧٤٥	«	١٠٣٧	رواه أبو داود ٢ : ١٦٦ — ١٦٧ عن محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش . وهو في المنذري برقم ١٩٥١ .
٧٤٦	«	١٢٣٥	انظر ١١٨٦ ، ١١٩٢ ، ٤٣١٩ ، ٤٥٥٨ .
٧٤٧	«	١٤٤٣	هو في أبي داود ٢ : ١٦٨ — ١٦٩ من وجهين آخرين . وانظر المنذري ١٩٥٥ .
٧٤٨	«	١٤٥٥	انظر ٤٥٠٣ .
٧٤٩	«	١٥٠٢	سيأتي ١٥٥٤ . وانظر ٢٤٢٥ ، ٣٠٣٢ ، ٤١٩٨ .

٧٥٠ الحديث ١٥٢٣ انظر ٣٩٨٤ .

٧٥١ « ١٥٥٤ انظر ما يأتي في مسند ابن عمر ٤٥٤٤ .

٧٥٢ « ١٧١٦ انظر ٤٥١٣ .

٧٥٣ « ١٧٤٠ انظر ٤٤٠٠ .

٧٥٤ « ١٨٦٠ انظر ٢٥٦٤ .

٧٥٥ « ١٩٦٠ انظر أيضاً ما يأتي في مسند ابن عمر ٤٤٩٠ .

٧٥٦ « ٢٠٣٧ انظر ٣٩٨٤ .

٧٥٧ « ٢٠٨٧ وانظر ما يأتي في مسند ابن عمر ٤٥٠٤ .

٧٥٨ « ٢١٣١ وانظر أيضاً ٤٠٠١ .

٧٥٩ « ٢٣٦٨ وانظر ٤٤٩٨ .

٧٦٠ « ٢٣٩٠ هو في الترغيب والترهيب ٢ : ١٩٦ وقال : « رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم » .

٧٦١ « ٢٤٢٥ سيأتي ٣٠٣٢ ، وسيأتي معناه من حديث ابن مسعود ٤١٩٨ .

٧٦٢ « ٢٤٣٨ ورواه أبو داود ٣ : ٣٠٠ من طريق حماد وأبي عوانة .

٧٦٣ « ٢٥٥٩ انظر ٣١٩٤ .

٧٦٤ « ٢٥٧٠ سيأتي مختصراً ٣٢٤٥ .

٧٦٥ « ٢٥٩٨ انظر ٤٥٠٤ .

٧٦٦ « ٢٦٤٥ انظر أيضاً ٤٤٩١ .

٧٦٧ « ٢٦٨٢ هو أيضاً في مجمع الزوائد ٥ : ٣٢٧ بزيادة في آخره ، ونسبه لأبي يعلى ، وقال : « فيه حبان بن عليّ ، وهو ضعيف وقد وثق » . وسيأتي من طريق حبان ٢٧١٨ .

٧٦٨ « ٢٧١٤ « أبو بكر النهشلي » سيأتي ٣٩٨٣ باسم « أبو بكر بن عبد الله النهشلي » .

٧٦٩ « ٢٧١٩ رواه أبو نعيم في دلائل النبوة ٢ : ١٢٦ — ١٢٧ من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الكريم .

٧٧٠ « ٢٨٣٧ وانظر ٤٤٩٢ .

٧٧١ « ٢٩٥٣ قلنا إن إسناده حسن ، وذكرنا أن جعفراً راويه عن ابن

عباس هو إما « جعفر بن عباس » وإما « ابن عياش » ومن المحتمل أن يكون « ابن عياض » أيضاً ، ثم تبين لي أن الإسناد صحيح ، وأن الاحتمالات في جعفر هذا بنيت على خطأ الحافظ الهيثمي . فإن الحديث رواه البخاري في الكبير ١ / ٢/١٨٧ في ترجمة « جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب » عن عبدة عن عبد الصمد بهذا الإسناد ، وقال فيه : « حدثنا أبو حازم عن جعفر بن تمام عن ابن عباس » . وجعفر بن تمام : تابعي ثقة ، كما قلنا في ١٨٣٥ . والحمد لله .

٧٧٢ الحديث ٢٩٥٨ انظر ٤٤٨٩ .

٧٧٣ « ٣٠٠٧ سيأتي مطولا ٣٣٠٨ .

٧٧٤ « ٣٠٤٢ سيأتي أيضاً ٣٣٥٠ .

٧٧٥ « ٣٠٤٩ سيأتي ٣٥٠٦ .

٧٧٦ « ٣٠٥٤ وسيأتي أيضاً ٣٣٠٢ .

٧٧٧ « ٣٠٥٩ انظر ٤٤٦٦ .

٧٧٨ « ٣٠٦٢ انظر ٣٢٥١ . وفي الشرح ص ٢٦ — ٢٧ الإشارة إلى حديث « أول من صلى علي » . وهذا سيأتي ٣٥٤٢ من طريق أبي عوانة عن أبي بلج

٧٧٩ « ٣٠٦٩ انظر ٣٧٧٨ .

٧٨٠ « ٣٠٨٠ انظر ٣٥٠٤ ، ٣٥٠٦ . وفي متن الحديث ضبط « المخرف » بكسر الميم وفتح الراء ، وهو خطأ ، صوابه بفتحهما .

٧٨١ « ٣٠٨١ سيأتي ٣٠٨٢ . وسيأتي مختصراً ٣٣٢٢ .

٧٨٢ « ٣٠٩٠ سيأتي مختصراً بهذا الإسناد ٣٤٧٠ .

٧٨٣ « ٣٠٩٦ انظر ٣٤٠٤ .

٧٨٤ « ٣١١٤ سيأتي معناه بإسناد صحيح ٣٤٩٥ .

٧٨٥ « ٣١١٧ سيأتي مختصراً بنحوه ٣٣٠٢ .

٧٨٦ « ٣١١٩ سيأتي ٣٤٩٤ .

٧٨٧ الحديث ٣١٢١ انظر ٣٣٥١ .

٧٨٨ « ٣١٢٧ انظر ٣٢٠١ ، ٣٣٥٣ .

٧٨٩ « ٣١٦٦ « يحيى أبو عمر » ورد اسمه عند أحمد على ثلاثة أنحاء ، منها « يحيى بن عبيد » فقط ، وسيأتي كذلك ٣٣٣٧ .

٧٩٠ « ٣٢٠١ سيأتي بهذا الإسناد ٣٣٥٣ .

٧٩١ « ٣٢٣٩ قلنا : « إسناده صحيح » . ثم ظهر لي أنه منقطع ، لأنه سيأتي ٣٤٧٦ عن ابن جريج قال : « قال عطاء : دعا عبد الله بن عباس الفضل بن عباس » إلخ ، فدل هذا على أن قوله هنا « عن عطاء عن ابن عباس : دعا أخاه عبيد الله » إلخ ، يريد عن قصة ابن عباس ، ثم حكاها . ودل هذا مع ٢٩٤٨ ، ٣٤٧٧ على أن ابن جريج لم يسمعه من عطاء ، بل سمعه من زكريا بن عمر .

٧٩٢ « ٣٢٥٢ انظر ما يأتي في مسند ابن مسعود ٣٧٠٣ .

٧٩٣ « ٣٢٥٤ انظر ٣٩٨٤ .

٧٩٤ « ٣٢٥٧ سيأتي ٣٥١٨ .

٧٩٥ « ٣٢٧٥ رواه النسائي ٢ : ٧٩ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن داود . ورواه ابن ماجة ١ : ٣٠٠ من طريق يزيد بن زريع عن داود . وحديث ابن مسعود الذي أشرنا اليه في الشرح سيأتي في مسنده ٣٧٢٠ ، ٣٧٢١ ، ٤١١٥ ، ٤١١٦ .

٧٩٦ « ٣٢٨٩ سيأتي بهذا الإسناد ٣٤٨٨ .

٧٩٧ « ٣٣٤٥ انظر ٣٣٧٣ .

٧٩٨ « ٣٣٤٦ رواه أبو داود ٣ : ٢٩٩ — ٣٠٠ من طريق وكيع .

٧٩٩ « ٣٣٦٢ هو في الترمذي ٢ : ٤٢ (طبعة بولاق) وقال : « حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس ، لا نعرفه إلا من حديث الثوري » .

٨٠٠ « ٣٣٧٣ انظر ٣٣٤٥ .

٨٠١ الحديث ٣٤٠٨ انظر ٤٤٩٢ .

٨٠٢ « ٣٤١٦ رواه الحاكم في المستدرك ٤ : ٣٤٢ من طريق معتمر عن سالم بن أبي الذيال عن سعيد بن جبير ، فحذف « عن بعض أصحابه » . أما الذهبي فقد أعله بعمرو بن الحصين العقيلي ، راويه عن معتمر هناك ، فقال : لعله موضوع ، فإن ابن الحصين تركوه » . وهذا خطأ واضح ، لأن أحمد رواه هنا عن معتمر . إنما علته جهالة راويه عن سعيد بن جبير ، كما هنا .

٨٠٣ « ٣٤٣٨ في نسخة بهامش ك « وفي القوم سعيد بن جبير » وفي ك « حدث يا أبا عبد الله » ، ولعلها أجود

٨٠٤ « ٣٤٤١ هو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٦٧ وقال : « رواه أحمد هكذا ، وقوله بنحوه لم يذكر قبله ما يناسبه ، ولا أدري على أي شيء عطفه ؟ والله أعلم . ورجاله رجال الصحيح » .

٨٠٥ « ٣٤٨٢ انظر ما يأتي في مسند ابن عمر ٤٥٣١ .

٨٠٦ « ٣٤٨٤ الحديث نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٢ وذكر أن الحديث ٢٥٨٠ مختصر من هذا .

٨٠٧ « ٣٤٩٤ في ك « فاتتني الصلاة » ، وكلاهما جائز صحيح .

٨٠٨ « ٣٤٩٩ انظر ٤٥١٤ .

٨٠٩ « ٣٥١٨ انظر ٤٤٦٥ .

٨١٠ « ٣٥٢٥ انظر ما يأتي في مسند ابن عمر ٤٥٧٠ .

٨١١ « ٣٥٢٦ سيأتي أيضاً في مسند ابن عمر ٤٥٣٤ .

٨١٢ « ٣٥٤١ رواه أبو داود ١ : ٥١٥ — ٥١٦ بإسنادين عن حصين عن حبيب . قال المنذري : « وأخرجه مسلم والنسائي » .

٨١٣ « ٣٥٤٨ سيأتي مطولا ومختصراً ٣٨٧٤ ، ٣٩٤١ ، ٣٩٤٢ ، ٤٠٠٢ ، ٤٠٦١ ، ٤٠٨٩ .

٨١٤ « ٣٥٤٩ سيأتي مختصراً ٣٩٧٦ . وانظر ٣٧٣٥ ، ٣٩٦١ . وانظر أيضاً ٣١٩٩ .

٨١٥ الحديث ٣٥٥٠ ذكرنا أنه رواه البخاري من طريق الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبدالله ، وسيأتي من طريق الأعمش ٣٦٠٦ ، ٤١١٨ .

٨١٦ » ٣٥٥١ انظر ٣٦٠٦ .

٨١٧ » ٣٥٥٢ سيأتي بزيادة ٣٨١١ ، ٣٨٦٥ . وانظر ٤٠٤٣ .

٨١٨ » ٣٥٥٤ سيأتي أيضاً ٤٣١٤ عن يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب « حدثني أبو محمد مولى عمر بن الخطاب » . وسيأتي بعض معناه أنه خطب النساء بذلك ٣٩٩٥ . وانظر ٧٣٥١ .

٨١٩ » ٣٥٥٦ نقله ابن كثير في التفسير أيضاً ٣ : ١٧ وفيه اسم راويه عن ابن مسعود « مؤثر بن غفارة » .

٨٢٠ » ٣٥٥٧ سيأتي ٤٠٥٩ .

٨٢١ » ٣٥٥٨ سيأتي مختصراً ٤٠٥٠ . وانظر ٣٨٦٨ . والحديث في صحيح مسلم ٢ : ١٣٦ من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد . وفي الذخائر ٤٩٧٢ أنه رواه أيضاً النسائي .

٨٢٢ » ٣٥٥٩ سيأتي أيضاً ٣٧٩٩ ، ٤٠٩٣ ، ٤٣٠٤ ، وسيأتي من حديث أبي هريرة ٣٧٩٨ .

٨٢٣ » ٣٥٦٠ سيأتي ٤٠٣٩ ، ٤٠٤٠ ، ٤٠٩٣ ، ٤١٠٦ . وسيأتي أيضاً ضمن ٤١٧٥ .

٨٢٤ » ٣٥٦١ سيأتي ٣٨٨٢ .

٨٢٥ » ٣٥٦٣ سيأتي بمعناه ٣٥٧٥ ، ٣٨٨٤ ، ٣٨٨٥ ، ٣٩٤٤ ، ٤١٤٥ .

٨٢٦ » ٣٥٦٤ سيأتي بإسنادين صحيحين ٤١٥٨ ، ٤١٥٩ .

٨٢٧ » ٣٥٦٥ سيأتي ٣٧٦٤ ، ٤٣٢٦ . سعيد بن عمرو : هو سعيد بن عمرو بن جعدة ، وستأتي ترجمته ٤٣٢٦ .

٨٢٨ » ٣٥٦٦ سيأتي مطولا ومختصراً ٣٦٠٢ ، ٣٩٧٥ ، ٣٩٨٣ . وانظر ٣٨٨٣ .

٨٢٩ » ٣٥٦٧ ولكنه سيأتي ٤١٥٩ ، ٤٣٢٣ من طريق همام عن قتادة عن

			مورق العجلي عن أبي الأحوص ، وسيأتي ٤٣٢٤ من طريق سعيد عن قتادة ، دون ذكر (مورق) كالرواية التي هنا .
٨٣٠	الحديث	٣٥٦٩	سيأتي ٤٠١٩ ، ٤٠٣٧ ، ٤١٢٢ ، ٤١٥١ ، ٤١٥٢ .
٨٣١	«	٣٥٧٤	أشرنا إلى رواية البخاري من طريق الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن ابن مسعود ، وستأتي رواية الأعمش ٤٠٠٥ . وكذلك سيأتي من رواية منصور عن إبرهيم ٤٠٠٤ . وسيأتي الحديث أيضاً ٤٠٦٣ ، ٤٠٦٨ ، ٤٠٦٩ ، ٤٣٣٥ ، ٤٣٥٧ ، ٤٣٧٧ ، ٤٤٠٤ .
٨٣٢	«	٣٥٧٦	سيأتي مطولا ٣٥٩٧ ومختصراً ٣٩٤٦ .
٨٣٣	«	٣٥٧٨	بينا في الشرح أن هذا الإسناد قاطع في سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود ، وسيأتي مزيد تحقيق في ذلك ٣٨٢٨ .
٨٣٤	«	٣٥٧٩	سيأتي ٤٢٣٤ عن وكيع عن الثوري عن الأعمش . وانظر ٤١٨١ ، ٤١٨٤ ، ٤١٨٥ .
٨٣٥	«	٣٥٨٠	سيأتي ٣٦٨٩ ، ٣٨٧٨ ، ٣٨٨٠ ، ٣٩٠٩ ، ٤١٢١ . وانظر ٣٧٣٩ — ٣٧٥٣ .
٨٣٦	«	٣٥٨١	سيأتي مختصراً ٣٥٨٧ ، ٤٠٦٠ ومطولا ٤٠٤١ .
٨٣٧	«	٣٥٨٢	« أبو الكنود » ضبطناه بالشكل بفتحة على الكاف ، ولكنه ضبط في ك في ٣٨٠٤ ، ٣٧١٥ بضمة على الكاف . ولم نجد مرجحاً لإحداهما .
٨٣٨	«	٣٥٨٣	نقله ابن كثير في التاريخ أيضاً ٣ : ١٢٠ — ١٢١ عن هذا الموضع . ورواية الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر ، التي أشار ابن كثير إلى أنها رواها الشيخان ، ستأتي ٤٢٧٠ ، ٤٣٦٠ . وانظر ٣٩٢٤ .
٨٣٩	«	٣٥٨٥	سيأتي مختصراً ومطولا ٣٩٣٩ ، ٣٩٧٨ ، ٤١٠٩ . وانظر ما يأتي في مسند ابن عمر ٤٥٣٩ . وقد أشرنا في الشرح عن الترمذي إلى أن أبا ماجد له حديثان ، فحديثه الآخر سيأتي ٣٧١١ ، ٣٩٧٧ ، ٤١٦٨ .

٨٤٠ الحديث ٣٥٨٨ انظر ٣٩٢٧ ، ٣٩٢٨ ، ٣٩٧٤ ، ٤٠٥٣ .

٨٤١ » ٣٥٨٩ سيأتي ٤٠٣١ .

٨٤٢ » ٣٥٩٠ سيأتي ٤٠٨٧ . وسيأتي مطولا ٤٣٦٨ ، ٤٣٦٩ .

٨٤٣ » ٣٥٩١ سيأتي ٤٠٢٣ .

٨٤٤ » ٣٥٩٢ سيأتي مطولا ومختصراً ٤٠٢٣ ، ٤٠٣٥ ، ٤١١٢ ، ٤٢٧١ . وهو في المنذري ١٩٦٢ .

٨٤٥ » ٣٥٩٣ سيأتي مطولا ٣٩٥٣ ، ٤٠٣٤ ، ومختصراً ٤٠٠٣ .

٨٤٦ » ٣٥٩٤ سيأتي ٣٩٦٣ ، ٤١٣٠ ، ٤١٧٣ ، ٤٢١٧ . ورواه الترمذي ٤ : ٢٥٩ وقال : حديث حسن صحيح » .

٨٤٧ » ٣٥٩٥ رواه البخاري ١١ : ٣٨٥ من طريق منصور عن إبرهيم . ومسلم ١ : ٦٨ من طريق منصور ومن طريق الأعمش ، كلاهما عن إبرهيم . وسيأتي من طريق منصور ٤٣٩١ . وانظر ٣٧١٤ ، ٣٨٩٩ ، ٤٣٣٧ .

٨٤٨ » ٣٥٩٦ سيأتي أيضاً من طريق الأعمش ٤١٠٣ ، ومن طريق منصور ٣٨٨٦ ، ومن طريق منصور والأعمش ٤٠٨٦ .

٨٤٩ » ٣٥٩٧ سيأتي بهذا الإسناد ٤٠٣٩ . وسيأتي مختصراً ٣٩٣٦ ، ٤٢١٢ .

٨٥٠ » ٣٥٩٩ سيأتي بعضه بهذا الإسناد ٤٢٣٠ .

٨٥١ » ٣٦٠٠ وذكره صاحب مجمع الزوائد مرة أخرى مختصراً ٨ : ٢٥٢ — ٢٥٣

٨٥٢ » ٣٦٠١ وانظر أيضاً ٤٣٤٧ .

٨٥٣ » ٣٦٠٢ سيأتي بمعناه ٤٠٣٢ .

٨٥٤ » ٣٦٠٣ انظر ٣٦٨٦ .

٨٥٥ » ٣٦٠٥ سيأتي ٣٧٧٤ ، ٤١٧٩ . وانظر ٣٥٨٢ ، ٣٧١٥ ، ٣٨٠٤ .

٨٥٦ » ٣٦٠٦ سيأتي ٤١١٨ وليس فيه ذكر لعمرو بن مرة ولا لأبي الضحى .

٨٥٧ » ٣٦٠٧ وانظر أيضاً ٣٩٦٨ ، ٣٩٩٩ ، ٤٠٦٢ ، ٤١٥٤ .

٨٥٨ » ٣٦٠٨ في الفتح ٨ : ٤٤ عن الواقدي أن هذا الأنصاري هو معتب بن قشير بن عمرو بن عوف ، وكان من المنافقين . وسيأتي

هذا الحديث بهذا الإسناد ٤١٤٨ . ورواه مسلم ١ : ٢٩١ من طريق حفص بن غياث عن الأعمش . وسيأتي من طريق الأعمش ٣٩٠٢ .

٨٥٩ الحديث ٣٦٠٩ سيأتي ٣٦٦٨ . وسيأتي أيضاً ضمن ٤١٧٥ .

٨٦٠ « ٣٦١٠ سيأتي نحو معناه ٤٣٧١ .

٨٦١ « ٣٦١١ سيأتي أيضاً ٤١٠٧ ، ٤٢٠٣ . وانظر ٤٠٥٧ ، ٤٣٣١ ، ٤٣٦٦ .

٨٦٢ « ٣٦١٢ سيأتي ٤١٠٢ ، ٤١٣١ — ٤١٣٤ ، ٤٤١١ ، ٤٤٢٣ .

٨٦٣ « ٣٦١٣ سيأتي ٤١٠٤ . وسيأتي مختصراً ٤٢٠٦ .

٨٦٤ « ٣٦١٤ سيأتي بهذا الإسناد ٤٠٤٧ ، ٤٢٢٢ . وسيأتي من طريق عمارة عن وهب بن ربيعة عن ابن مسعود ٣٨٧٥ ، ٤٢٢١ . وسيأتي من طريقين : عمارة عن وهب بن ربيعة عن ابن مسعود ، ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود ٤٢٣٨ .

٨٦٥ « ٣٦١٦ سيأتي ٤٠٤٤ وسيأتي مطولا ٤١٥٣ .

٨٦٦ « ٣٦١٧ سيأتي مطولا ٣٨٧٣ ، ٤١٣٩ . وانظر ٣٧٣٣ .

٨٦٧ « ٣٦١٨ سيأتي أيضاً ٤٢٠٥ ، ٤٣٤٦ .

٨٦٨ « ٣٦٢٠ سيأتي مرفوعاً كله ٣٩٦٠ ، ٤٠٢٠ ، ٤١٧٦ ، ٤٤١٦ . وسيأتي مختصراً ٤٠٨٥ .

٨٦٩ « ٣٦٢١ سيأتي بهذا الإسناد ٤٠٦٥ . وسيأتي عن وكيع عن الأعمش ٤٢٤٥ ، ومن طريق شعبة عن الأعمش ٤٤٢٩ .

٨٧٠ « ٣٦٢٢ سيأتي ٣٩١٩ ، ٣٩٢٠ ، ٤٠١٧ ، ٤٠٦٤ ، ٤١٠١ . وانظر ٣٧٣٨ ، ٣٨٧٧ ، ٣٩٢١ ، ٤٣٠٥ .

٨٧١ « ٣٦٢٣ ذكرنا أنه رواه مسلم من طريق علي بن الأقمر ، وسيأتي من طريقه ٣٩٣٦ ، ٣٩٧٩ ، ٤٣٥٥ .

٨٧٢ « ٣٦٢٤ سيأتي ٣٩٣٤ ، ٤٠٩١ .

٨٧٣ « ٣٦٢٥ سيأتي بهذا الإسناد ٤٠٣٨ . وانظر ٤٠٤٣ .

٨٧٤ « ٣٦٣٠ سيأتي ٤٠٩٢ ، ٤١٢٣ .

٨٧٥ الحديث ٣٦٣١ سيأتي ٤٠٨٤ . وسيأتي من طريق ابن إسحق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه مختصراً ٣٨٧٢ ومطولا ٤٣٨٣ . وانظر ٤٣٦٢ .

٨٧٦ » ٣٦٣٢ هو في الدر المنثور ٣ : ٢٠١ ونسبه أيضاً لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل .

٨٧٧ » ٣٦٣٦ سيأتي أيضاً من طريق الهجري ٤٢٦٠ .

٨٧٨ » ٣٦٣٧ سيأتي ٤٠٤٦ ، ٤١٣٧ ، ٤١٣٨٠ . وانظر ٣٩٦٩ .

٨٧٩ » ٣٦٣٨ سيأتي ٣٧٢٧ ، ٤٠٢٢ ، ٤٠٩٥ ، ٤١٠٨ ، وسيأتي بلفظ آخر ٣٨٩٦ . وسيأتي في قصة من وجه آخر ٣٨٤٥ .

٨٨٠ » ٣٦٣٩ سيأتي بهذا الإسناد ٤٠٤٢ . وبغيره ٣٨١٢ ، ٣٨٥٠ ، ٣٨٦٦ ، ٤١٨٠ ، ٤٣٣٢ ، ٤٣٥١ . ورواه مسلم ، كما في ذخائر المواريث ٤٨٨٨ .

٨٨١ » ٣٦٤٠ سيأتي أيضاً ٣٦٤١ ، ٣٦٦٣ ، ٤٠٦٦ ، ٤٠٦٧ ، ٤١٢٧ .

٨٨٢ » ٣٦٤٢ سيأتي مختصراً ٣٧٦١ ومطولا ٣٨٣٧ .

٨٨٣ » ٣٦٤٣ قلنا في الشرح إنه سيأتي كاملا بهذا الإسناد ٤١٤٦ . ونزيد هنا أن « يسير بن جابر » ذكرهناك باسم « أسير » بالهمزة ، فدل هذا على أنهما قولان محفوظان في اسمه ، فكان الراوي يذكره تارة بالهمزة ، وتارة بالياء .

٨٨٤ » ٣٦٤٥ سيأتي بهذا الإسناد ٣٩٤٠ . وفي الشرح « عون بن عبدالله بن مسعود : لم يسمع من أبيه » . وهذا خطأ ، صوابه « عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود : لم يسمع من عم أبيه عبدالله بن مسعود ، وهو لم يدركه قطعاً ، فحديثه عنه منقطع » .

٨٨٥ » ٣٦٤٦ سيأتي ٣٧٦٦ ، ٣٩٣٧ ، ٤١٩٩ .

٨٨٦ » ٣٦٤٧ سيأتي ٣٩٠٣ ، ٤١٢٦ ، ٤١٧٨ ، وسيأتي من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه ٣٩٥٧ . وسيأتي مطولا بإسناد آخر ضعيف ٤٢٦٢ .

٨٨٧ » ٣٦٤٨ سيأتي ٣٧٧٩ ، ٣٨٠٢ ، ٤٣٩٢ . وانظر ٣٩٢٦ .

٨٨٨ الحديث ٣٦٥٠ سيأتي ٣٧٠٦ ، ٤٣٠٢ . وسيأتي بزيادة الترخيص في نكاح المتعة ٣٩٨٦ ، ٤١١٣ .

٨٨٩ « ٣٦٥١ سيأتي ٤١٠٩ . وسيأتي معناه من حديث ابن عمر ٤٥٥٠ .

٨٩٠ « ٣٦٥٢ انظر ٤١٤٢ ، ٤٤٣٧ .

٨٩١ « ٣٦٥٣ سيأتي بهذا الإسناد ٤٠٩٤ . وسيأتي معناه بأسانيد أخر ٣٨٥٤ ، ٤٢٥٠ ، ٤٢٩٠ ، ٤٢٩١ .

٨٩٢ « ٣٦٥٤ سيأتي ٣٧١٧ ، ٤١٤٧ . وسيأتي معناه مختصراً من حديث ابن عمر ٤٥٥١ .

٨٩٣ « ٣٦٥٦ سيأتي ٣٨٩٥ ، ٤٠٧٤ ، ٤١٥٥ .

٨٩٤ « ٣٦٥٧ هو في مجمع الزوائد ١ : ٣١٩ ونسبه لأحمد والبزار ، وقال : « ورجاله موثقون » . وسيأتي مطولا عن محمد بن جعفر عن شعبة ٤٤٢١ . وسيأتي حديث آخر بمعناه مطولا ٣٧١٠ ، وآخر مختصراً ٤٣٠٧ .

٨٩٥ « ٣٦٥٨ سيأتي ٤١١١ ، ٤٢١٥ ، ٤٣٦١ ، ٤٤٣٠ .

٨٩٦ « ٣٦٥٩ رواية محمد بن جعفر التي أشار إليها ابن كثير ستأتي ٤١٦٧ . وسيأتي أيضاً من رواية مسعر عن عمرو بن مرة ٤٢٥٣ .

٨٩٧ « ٣٦٦٠ سيأتي ٣٧٣٦ ، ٣٩٧٢ ، ٤٠٥٥ . وسيأتي مختصراً ٣٨٤٩ ، ٤١٧٢ .

٨٩٨ « ٣٦٦١ سيأتي ٤١٦٦ ، ٤٢٥١ . وانظر ٤٣٢٨ .

٨٩٩ « ٣٦٦٢ انظر مامضى ١٧٥ ، ٢٦٥ . وسيأتي مختصراً ومطولا ٣٧٩٧ ، ٤١٦٥ . وسيأتي بإسناد صحيح مطولا ٤٢٥٥ ، ٤٣٤٠ ، ٤٣٤١ .

٩٠٠ « ٣٦٦٤ انظر ٣٨٤٨ .

٩٠١ « ٣٦٦٥ سيأتي بهذا الإسناد ٤٠١١ .

٩٠٢ « ٣٦٦٦ سيأتي ٤٢١٠ ، ٤٣٢٠ .

٩٠٣ « ٣٦٦٧ سيأتي ٣٩٢٣ ، ٤٢١٦ .

٩٠٤ « ٣٦٧٠ سيأتي بإسناد آخر صحيح ٤٠١٥ ، وبغيره صحيحاً أيضاً

٤٣٢١ ، ٤٣٣٣ . ورواية مسلم البطين التي أشرنا إليها في ابن ماجة هي التي ستأتي ٤٣٢١ .

٩٠٥ الحديث ٣٦٧١ هو في الترغيب والترهيب ٣ : ٢٥٥ ونسبه للترمذي ، وقال : « أبان بن إسحق فيه مقال . والصباح مختلف فيه ، وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث ، وقالوا : الصواب عن ابن مسعود موقوف . ورواه الطبراني مرفوعاً من حديث عائشة » .

٩٠٦ » ٣٦٧٢ نقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٠٢ — ٤٠٣ عن هذا الموضع ولم يتكلم فيه بشيء .

٩٠٧ » ٣٦٧٣ سيأتي ٣٨٢١ ، وسيأتي معناه بإسناد ضعيف ٤٢٦٨ .

٩٠٨ » ٣٦٧٤ سيأتي ٤٢٠٠ .

٩٠٩ » ٣٦٧٥ سيأتي بهذا الإسناد ٤٢٠٧ . وسيأتي بهذا المعنى بإسناد آخر ٤٤٤٠ .

٩١٠ » ٣٦٧٩ سيأتي عن علي بن عاصم عن إبرهيم بن مسلم الهجري ٤٢٦٥ .

٩١١ » ٣٦٨٠ كلمة « إذ » خطأ ، صوابها « إذا » . والحديث سيأتي أيضاً ٤٢٥٧ ، ٤٢٦٦ .

٩١٢ » ٣٦٨١ سيأتي ٤٢١١ .

٩١٣ » ٣٦٨٢ سيأتي ٣٨٠٥ ، ٤١٦٤ ، ٤٢٣٥ .

٩١٤ » ٣٦٨٣ سيأتي مطولا من طريق شعبة عن أبي إسحق ٣٧١٩ ، ٣٨٩١ ، ومن طريق إسرائيل ٣٧٤٥ ، ومن طريق الثوري ٤١٤٠ ، ٤٣٥٢ .

٩١٥ » ٣٦٨٤ سيأتي ٣٧٣٢ ، ٣٨٣٣ ، ٣٨٣٤ .

٩١٦ » ٣٦٨٥ ستأتي رواية زهير عن أبي إسحق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه ٣٩٦٦ ، ٤٠٥٦ . وسيأتي أيضاً عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحق عن علقمة عن ابن مسعود ٤٢٩٩ .

٩١٧ » ٣٦٨٧ سيأتي ٤١٧١ .

٩١٨ » ٣٦٨٨ سيأتي بهذا الإسناد ٤٢٤٨ . وسيأتي مختصراً ٣٨٩٨ .

٩١٩ » ٣٦٩١ سيأتي أيضاً من طريق سفيان ٤١٩٥ ، ومن طريق ابن

أبي ليلى عن أبي قيس ٤٠٧٣ ، ومن طريق شعبة عن أبي قيس ٤٤٢٠ .

٩٢٠ الحديث ٣٦٩٢ سيأتي ٣٩٠٤ ، ٣٩٥٠ ، ٤١٣٥ ، ٤١٦٢ ، ٤٢٣٣ .

٩٢١ « ٣٦٩٣ سيأتي بهذا الإسناد ٤٢٤٩ .

٩٢٢ « ٣٦٩٤ سيأتي مطولا ٣٨٠١ أدخل فيه الحديث ٣٧٢٦ . وروى ابن ماجة منه « من كذب عليّ » إلخ فقط ١ : ٩ . وسيأتي الوعيد على الكذب على رسول الله من وجه آخر ٣٨١٤ ، ٣٨٤٧ ، ٤٣٣٨ . وسيأتي مطولا أيضاً ٤١٥٦ .

٩٢٣ « ٣٦٩٥ سيأتي ٣٨١٧ ، ٣٨٤١ . وسيأتي ٤١٨٣ وفيه أن تفسير الهرج من كلام أبي موسى الأشعري ، و ٤٣٠٦ وفيه أن تفسير الهرج من كلام ابن مسعود وأبي موسى معاً .

٩٢٤ « ٣٦٩٦ صححنا ما في ح في الإسناد « بشر بن سليمان » إلى بشير بن سليمان » من ك ، وسيأتي الحديث بهذا الإسناد على الصواب ٤٢١٩ . وسيأتي أيضاً من طريق « بشير » ٣٨٦٩ . وسيأتي حديث آخر من رواية « بشير بن سليمان عن يسار أبي الحكم عن طارق بن شهاب ٣٨٧٠ . وقول أحمد في تعليل هذا الحديث ، الذي أشرنا إليه في الشرح سيأتي في رواية لهذا الحديث ٤٢٢٠ . وقد استدللنا على صحة أنه عن « سيار أبي الحكم » برواية الثقات ، ومن أوثقهم وكيع في هذا الإسناد . ونزيد على ذلك أيضاً : ومنهم أبو أحمد الزبيري ، كما سيأتي ٣٨٦٩ .

٩٢٥ « ٣٦٩٧ سيأتي بهذا الإسناد ٣٨٤٦ ، ٤٢١٨ . وانظر ٣٨٤٥ ، ٣٩٠٦ ، ٣٩٢٩ .

٩٢٦ « ٣٦٩٨ سيأتي من رواية أبي نعيم وحده ٤٠٧٠ . وسيأتي عن عبيدة بن حميد عن مخارق بن عبدالله الأحمسي ٤٣٧٦ .

٩٢٧ « ٣٧٠٠ سيأتي بهذا الإسناد ٤١١٩ . وسيأتي من طريق الثوري عن علقمة بن مرثد ٣٩٢٥ ، ٤١٢٠ ، ٤٤٤١ . وسيأتي

من طريق ابن عيينة عن مسعر ٤٢٥٤ . وانظر ٣٧٤٧ ، ٣٧٦٨ ، ٣٩٩٧ .

٩٢٨ الحديث ٣٧٠١ سيأتي مختصراً ٣٨٥٢ ، ومطولا ٤٠٢١ .

٩٢٩ « ٣٧٠٣ سيأتي ٤١٩٦ ، ٤١٩٧ .

٩٣٠ « ٣٧٠٥ رواية يزيد وأبي كامل ستأتي ٤٠٢٧ . ورواية روح ستأتي ٤٠٢٨ .

٩٣١ « ٣٧٠٧ سيأتي بهذا الإسناد ٤٣١٥ .

٩٣٢ « ٣٧٠٩ سيأتي مختصراً ٤٢٠٨ .

٩٣٣ « ٣٧١١ سيأتي أيضاً ٤١٦٩ .

٩٣٤ « ٣٧١٢ سيأتي بهذا الإسناد ٤٣١٨ . وقد نقلنا في الشرح كلاماً للمنذري في هذا الحديث عن هامش نسخة ك ، وكلام المنذري هو في الترغيب والترهيب ٣ : ٤٢ .

٩٣٥ « ٣٧١٤ أشرنا إلى رواية مسلم إياه من طريق عفان عن حماد بزيادة في آخره ، وسيأتي بهذه الزيادة من رواية عفان عن حماد ٣٨٩٩ .

٩٣٦ « ٣٧١٦ سيأتي مطولا ٣٨٢٩ ، ٤٣٦٥ .

٩٣٧ « ٣٧٢٢ سيأتي ٣٩٦٢ ، وسيأتي مختصراً ٣٧٧٥ .

٩٣٨ « ٣٧٢٤ سيأتي أيضاً بمعناه ٣٩٠٧ ، ٣٩٠٨ ، ٣٩٩٢ ، ٣٩٩٣ ، ٤٣٢٢ ، ٤٣٦٤ .

٩٣٩ « ٣٧٢٥ انظر ٣٧٣٧ ، ٣٨٠٩ ، ٣٨٨١ ، ٤٢٨٤ ، ٤٣٢٧ .

٩٤٠ « ٣٧٢٦ سيأتي ٤٢٩٢ : وهو في ذخائر المواريث ٤٧٧٠ ونسبه لأبي داود . وهو أيضاً في الترغيب والترهيب ٣ : ١٥٢ وقال : « رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه . وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه ، قال الحافظ [هو المنذري] : ومعنى الحديث أنه وقع في الإثم وهلك ، كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص » . وقد رجحنا في ٣٦٩٠ أن عبد الرحمن سمع من أبيه عبد الله بن مسعود .

وهذا الحديث سيأتي أيضاً ضمن ٣٨٠١ فدل على أنه قطعة منه ومن الحديث ٣٦٩٤ .

٩٤١ الحديث ٣٧٣٠ سيأتي ٣٧٥٨ ، ٤٣١٥ .

٩٤٢ « ٣٧٣٥ سيأتي ٤١٤٤ . وانظر ٤١٤٣ ، ٤٣٤٢ .

٩٤٣ « ٣٧٣٩ انظر ٣١٩٩ ، ٣٥٤٩ .

٩٤٤ « ٣٧٤٠ سيأتي بهذا الإسناد ٣٩٧١ . وانظر ٣٧٤٨ ، ٣٧٨٠ ، ٣٨٦٢ — ٣٨٦٤ ، ٣٩١٥ ، ٤٢٨٩ .

٩٤٥ « ٣٧٤١ سيأتي ٣٧٧١ ، ٣٩٧٠ .

٩٤٦ « ٣٧٤٢ سيأتي ٣٧٩٦ ، ٣٩٣١ ، ٣٩٣٢ ، ٤٢٢٦ .

٩٤٧ « ٣٧٤٦ سيأتي ٣٩٩٦ . وانظر ٣٩٨٤ .

٩٤٨ « ٣٧٤٧ سيأتي ٣٩٩٧ . وانظر ٣٩٢٥ .

٩٤٩ « ٣٧٤٨ نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ٩٧ عن هذا الموضع .

٩٥٠ « ٣٧٥٣ سيأتي ٣٨٩٢ .

٩٥١ « ٣٧٥٤ سيأتي ٤٠٢٦ .

٩٥٢ « ٣٧٥٥ سيأتي مختصراً ومطولا ٣٨٥٣ ، ٣٩١٨ ، ٤١٠٥ ، ٤١٦٣ .

٩٥٣ « ٣٧٦٣ سيأتي نحوه بإسناد آخر صحيح ٤٠١٨ .

٩٥٤ « ٣٧٦٥ سيأتي ٣٨٤٢ .

٩٥٥ « ٣٧٧٦ سيأتي ٣٨٤٠ ، ٣٨٧١ ، ٤٢٠٩ ، ٤٣٠٠ .

٩٥٦ « ٣٧٧٨ انظر ٤٣٤٢ .

٩٥٧ « ٣٧٨٧ في متن الحديث « رجيا أن يكون قد حدث شيء » وهكذا هو في الأصلين ، وفعل « رجا » واويّ ، ولكن قال في المصباح : « ورجيته أرجية ، من باب رمى : لغة » . فهذا على هذه اللغة ، ويكون شاهداً لصحتها .

٩٥٨ « ٣٧٨٩ سيأتي مختصراً من طريق الأعمش عن إبرهيم عن علقمة ٣٩١٣ ، ٣٩٤٧ . وسيأتي مختصراً أيضاً من طريق فضيل عن إبرهيم ٤٣١٠ .

٩٥٩ « ٣٧٩٠ سيأتي مرسلا ، ليس فيه « عن أبيه » ٣٨٨٩ . وانظر

٤٠٣٠ ، ٤٢٩٨ وانظر أيضاً ٤٣٦٣ .

٩٦٠ الحديث ٣٧٩٩ سيأتي ٤١٩٣ ، ٤٣٠٤ .

٩٦١ « ٣٨٠٠ سيأتي منقطعاً أيضاً ٤٠٨٨ .

٩٦٢ « ٣٨٠١ رواه الحاكم في المستدرك ٤ : ١٥٩ من طريق سفيان عن سماك ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .

٩٦٣ « ٣٨٠٦ رواه الحاكم في المستدرك بمعناه ٤ : ٥٧٧ — ٥٧٨ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة » . وقال الذهبي : « صحيح » . وسيأتي نحوه أيضاً ٣٩٨٨ ، ٣٩٨٩ ، ٤٠٠٠ .

٩٦٤ « ٣٨١٠ سيأتي ٤٢٩٦ . وسيأتي في قصة مطولة ٤٣٨١ . وانظر ٤٢٩٤ .

٩٦٥ « ٣٨١١ سيأتي ٣٨٦٥ . وانظر ٤٠٤٣ .

٩٦٦ « ٣٨١٤ سيأتي ٣٨٤٧ ، ٤٣٣٨ .

٩٦٧ « ٣٨١٦ سيأتي ٤٠٠٧ ، ٤٢٩٥ ، ٤٢٩٧ .

٩٦٨ « ٣٨١٨ هو في الترغيب والترهيب ٣ : ٢١١ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني والبيهقي ، كلهم من رواية عمران القطان ، وبقية رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح »

٩٦٩ « ٣٨١٩ سيأتي مختصراً ٣٩٦٤ ، ومطولا ٣٩٨٧ ، ٣٩٨٨ ، ٣٩٨٩ ، ٤٠٠٠ .

٩٧٠ « ٣٨٢٠ سيأتي ٤٣١٧ ، ٤٣٢٩ .

٩٧١ « ٣٨٢٤ سيأتي عن وكيع عن إسرائيل ٤٢٤٦ ، ومن طريق معاوية بن عمرو مختصراً ٤٢٤٧ ، ومن طريق شعبة مختصراً أيضاً ٤٠٠٨ . وفي مجمع الزوائد ٦ : ٧٨ — ٧٩ نحو هذه القصة ، وقال : « رواه كله أحمد والبزار باختصار ، وهو من رواية أبي عبيدة عن أبيه ، ولم يسمع منه ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح » .

٩٧٢ الحديث ٣٨٢٦ ذكره الحافظ في الفتح ٨ : ٧٨، ونسبه لأحمد بإسناد حسن والبزار . وقد نقلنا كلامه في شرح ٤٠٢٥ .

٩٧٣ » ٣٨٤٣ سيأتي أيضاً ٣٩١٤ ، ٣٩٤٣ ، ٣٩٩٤ . وسيأتي من رواية عاصم عن أبي وائل ٤٣٦٧ ، وهي الرواية الأخرى التي أشرنا هنا إلى أنها في مجمع الزوائد .

٩٧٤ » ٣٨٤٤ سيأتي ٤١٤٤ . وانظر أيضاً ٤١٤٤ ، ٤٣٤٢ .

٩٧٥ » ٣٨٥٤ سيأتي مطولا عن وكيع عن إسرائيل عن سماك عن إبرهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود ٤٢٥٠ . وسيأتي من طريق سماك أيضاً ، مطولا ٤٢٩٠ ، ٤٢٩١ ، ومختصراً ٤٣٢٥ .

٩٧٦ » ٣٨٥٦ سيأتي بهذا الإسناد ٤٠٠٨ .

٩٧٧ » ٣٨٥٨ سيأتي أيضاً من طريق طلق بن حبيب عن أبي عقرب ٤٣٧٤ .

٩٧٨ » ٣٨٦٥ انظر ٤٠٤٣ .

٩٧٩ » ٣٨٧٠ سيأتي مختصراً من طريق بشير بن سلمان ٣٩٨٢ .

٩٨٠ » ٣٨٧٢ سيأتي مطولا ٤٣٨٣ ، ومختصراً ٤٣٨٤ .

٩٨١ » ٣٨٧٥ سيأتي ٤٠٤٧ .

٩٨٢ » ٣٨٧٧ انظر ٤١٦٠ .

٩٨٣ » ٣٨٨١ سيأتي من حديث الحرث الأعور وحده ٤٠٩٠ . وانظر أيضاً ٤١٢٩ .

٩٨٤ » ٣٨٨٤ سيأتي أيضاً من طريق جابر الجعفي ٤٠٧٢ . وسيأتي بإسنادين صحيحين ٣٩٧٥ ، ٣٩٨٣ .

٩٨٥ » ٣٨٨٩ انظر ٤٠٣٠ .

٩٨٦ » ٣٨٩٠ سيأتي من طريق شعبة من هذا الوجه ٤١٨٦ . وسيأتي من وجه آخر ٣٩٧٣ ، ٣٩٩٨ .

٩٨٧ » ٣٨٩١ سيأتي أيضاً بدون كلمة « الرحيم » ٤١٤٠ .

٩٨٨ » ٣٨٩٤ سيأتي مختصراً ٣٩٦٩ ، ٤٢٩٣ ، ٤٣٩٩ . وانظر ٤١٣٧ ، ٤١٣٨ .

٩٨٩ » ٣٩٠٠ سيأتي بزيادة في آخره ٣٩٥٩ ، ٤٢٠١

جريدة المراجع*

اختلاف مالك والشافعي ، تأليف الإمام الشافعي . ضمن الجزء السابع من كتاب (الأم) للشافعي ، طبع بولاق سنة ١٣١٥

قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر ، تأليف محمد بن نصر المروزي . طبع الهند سنة ١٣٢٠

مجموعة أحكام مجلس الدولة ، تأليف الأستاذ محمود عاصم المحامي ، الجزء الأول طبع مصر نشرته لجنة نشر الثقافة القانونية ١٩٤٨ م

المزهر في علوم اللغة ، للسيوطي ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبرهيم وآخرين معه . طبع عيسى الحلبي بمصر ، دون تاريخ . وهو مجلدان ظهرا فى سنة ١٩٤٢ م تقريباً .

مشارق الأنوار ، للقاضي عياض . طبع المطبعة المولوية بفاس سنة ١٣٢٨

موطأ محمد بن الحسن ، بشرح محمد عبد الحي اللكنوي . طبع الهند سنة ١٣٢٨

* نذكر هنا من المراجع ما لم يذكر فى الأجزاء السابقة .

فهارس الجزء السادس

١ — المسانيد

س

٣ بقية مسند عبد الله بن مسعود ٣٥٤٨ — ٤٤٤٧ (٩٠٠حديث)*

٢٠٧ مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٤٤٨ — ٦٤٧٦ (٢٠٢٩ حديثاً)**

٢ — الأبواب

الإيمان

سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر ٣٩٠٣، ٣٩٥٨، ٤١٢٦، ٤١٧٨، ٤٢٦٢، ٤٣٤٥، ٤٣٩٤

لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان ٣٩١٣، ٣٩٤٧

الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك ٣٩٢٣

إنك سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة ٣٩٢٥، ٤١١٩، ٤١٢٠، ٤٢٥٤، ٤٤٤١

إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، إلخ ٣٩٣٤، ٤٠٩١

كتب للانسان عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد ٣٩٣٤، ٤٠٩١

يهودي أسلم فمات ٣٩٥١

غفر لمن لا يشرك بالله من أمته المقحمات ٤٠١١

إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع ٤٠٢٧، ٤٠٢٨

(*) في هذا الجزء من مسند ابن مسعود ٣٩٠١ — ٤٤٤٧ وقد مضى أوله في الجزء ٥

(**) في هذا الجزء من مسند ابن عمر ٤٤٤٨ — ٤٧٦٥

(الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) ٤٠٣١ ، ٤٢٤٠
من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ٤٠٣٨، ٤٠٤٣ ، ٤٢٣١ ،
٤٢٣٢، ٤٤٠٦ ، ٤٤٢٥
ما أحد أغير من الله ، ولذلك حرم الفواحش، وما أحد أحب إليه
المدح من الله ٤٠٤٤، ٤١٥٣
قال بعض المشركين : أترون أن الله يسمع كلامنا هذا ؟ فنزلت
(وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم) ٤٠٤٧ ، ٤٢٢١ ، ٤٢٢٢ ،
٤٢٣٨
لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ٤٠٦٥، ٤٢٤٥، ٤٤٢٩
إن أسأت في الإسلام أخذت بالأول والآخر ٤٠٨٦، ٤١٠٣، ٤٤٠٨
إن الله يمسك السموات على إصبع ، إلخ ٤٠٨٧ ، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩
أي الذنب أكبر ؟ أن تجعل لله نداً وهو خلقك ٤١٠٢ ، ٤١٣١
٤١٣٢ ، ٤١٣٣، ٤١٣٤ ، ٤٤١١ ، ٤٤٢٣
وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ٤١٦٦
الطيرة شرك ، وما منا إلا ، ولكن الله يذهبه بالتوكل ٤١٧١ ،
٤١٩٤
إن الله خلق كل نفس فكتب حياتها ومصيباتها ورزقها ٤١٩٨
إن أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة ، عمرو بن
عامر ، وإني رأيته يجر أمعاءه في النار ٤٢٥٨ ، ٤٢٥٩ .
إن الله يفتح أبواب السماء ثلث الليل الباقي ، ثم يهبط إلى السماء
الدنيا ، ثم يبسط يده ، إلخ ٤٢٦٨
إنا لا نسجد إلا لله ٤٤٠٠
يقول الله لليهود والنصارى : هل ظلمتكم من حقكم شيئاً ، قالوا : لا ،
قال : فإنما هو فضلي ، أوتيه من أشاء ٤٥٠٨
إن الله قبل وجه أحدكم في صلاته ٤٥٠٩
الحياء من الإيمان ٤٥٥٤
إذا أحدكم قال لأخيه يا كافر ، فقد باء بها أحدهما ٤٦٨٧ ، ٤٧٤٥

القرآن والسنة والعلم

تلقى الصحابة القرآن من رسول الله ٣٩٠٦
القراءات ، كلاكما محسن ، إن من كان قبلكم اختلفوا فيه فهلكوا
٣٩٠٧ ، ٣٩٠٨ ، ٣٩٨١ ، ٣٩٩٢ ، ٣٩٩٣ ، ٤٣٢٢ ، ٤٣٦٤
(من ماء غير آسن) أو ياسن ٣٩١٠
هذاً كهذّ الشعر؟ ٣٩١٠ ، ٣٩٥٨ ، ٣٩٦٨ ، ٤٠٦٢ ، ٤١٥٤ ، ٤٤١٠
أول مفصل ابن مسعود ٣٩١٠
(ولقد رآه نزلة أخرى) ٣٩١٥ ، ٤٣٩٦
(فهل من مدكر) ٣٩١٨ ، ٤١٠٥ ، ٤١٦٣ ، ٤٤٠١
ابن مسعود حين الأمر بتغيير المصاحف ٣٩٢٩
إذا حدثتم عن رسول الله حديثاً فظنوا برسول الله الذي هو أهياه
وأهداه وأتقاه ٣٩٤٠
وجوب اتباع ما أمر به رسول الله ٣٩٤٥ ، ٤١٢٩ ، ٤٢٣٠ ،
٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤
بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي ٣٩٦٠ ،
٤٠٢٠ ، ٤٠٨٥ ، ٤٢٨٨ ، ٤٤١٦
استذكروا القرآن ، لهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم
من عقلها ٣٩٦٠ ، ٤٠٢٠ ، ٤١٧٦ ، ٤٤١٦ ، ٤٦٦٥ ، ٤٧٥٩
قراءة (إني أنا الرازق ذو القوة المتين) ٣٩٧٠
(ما كذب الفؤاد ما رأى) ٣٩٧١
سورة الشعراء أخذها خباب بن الأرت من رسول الله ٣٩٨٠
(وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم) ٣٩٨٥
القرائن التي كان يقرن بينهن ٣٩٩٩
نزول (والمرسلات) ٤٠٠٤ ، ٤٠٠٥ ، ٤٠٦٣ ، ٤٠٦٨ ، ٤٠٦٩ ،
٤٣٣٥ ، ٤٣٥٧ ، ٤٣٧٧ ، ٤٤٠٤
أعطي في المعراج خواتيم سورة البقرة ٤٠١١
الرهبة من الحديث عن رسول الله ٤٠١٥ ، ٤٣٢١ ، ٤٣٣٣
القراء من أصحاب ابن مسعود ٤٠٢٥
(الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) ٤٠٣١ ، ٤٢٤٠

قرأ ابن مسعود على ناس من حمص سورة يوسف ٤٠٣٣
كان يتخولنا بالموعظة في الأيام، مخافة السآمة علينا ٤٠٤١ ، ٤٠٦٠
٤١٨٨، ٤٢٢٨، ٤٤٠٩، ٤٤٣٩
(وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم) ٤٠٤٧،
٤٢٢١ ، ٤٢٢٢ ، ٤٢٣٨
(إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا) ٤٠٤٩، ٤٢١٢
(ومن يرد فيه بإلحاد بظلم) ٤٠٧١، ٤٣١٦
(إن أولى الناس بإبرهيم) ٤٠٨٨
(إن الحسنات يذهبن السيئات) ٤٠٩٤ ، ٤٢٥٠ ، ٤٢٩٠ ،
٤٢٩١، ٤٣٢٥
(والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر) ٤١٠٢ ، ٤١٣٤
إن من العلم أن تقول لما تعلم : الله أعلم ٤١٠٤
(يوم تأتي السماء بدخان مبين) ٤١٠٤ ، ٤٢٠٥
رجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٤١٠٩
(وإن منكم إلا واردها) ٤١٢٨، ٤١٤١
(إذا جاء نصر الله والفتح) ٤١٤٠، ٤٣٥٢، ٤٣٥٦
(إن هذا صراطي مستقيما) ٤١٤٢
هذا سبيل الله وهذه سبل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه
و (إن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه) ٤١٤٢ ، ٤٤٢٧
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٤١٥٦ ، ٤٣٣٨ ،
٤٧٤٢
نضر الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه، فرب مبلَّغ أحفظ
له من سامع ٤١٥٧
(إن الله عنده علم الساعة) إلخ ٤١٦٧ ، ٤٢٥٣
(يسئلونك عن الروح) ٤٢٤٨
إن القرآن نزل على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف ٤٢٥٢
من أحب أن يقرأ القرآن غضًّا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن
أم عبد ٤٢٥٥ ، ٤٣٤٠ ، ٤٣٤١
(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) ٤٢٨٩
ما يكره من الجهر بالقراءة حتى لا يخلط على غيره ٤٣٠٩

القرآن ربيع القلب ونور الصدر، وجلاء الحزن وذهاب الهم ٣٤١٨
(وما قدروا الله حق قدره) ٤٣٦٨، ٤٣٦٩
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ٤٣٧٣
ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له حواريون وأصحاب، يأخذون بسنته، ويقتدون بأمره ٤٣٧٩، ٤٤٠٢
(منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة) ٤٤١٤
(إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) ٤٤٢١
إني إنما كنت أطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة يعلمنيها وأكلة يطعمنيها، فقال ابن عمر : أنت يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمنا بحديثه ٤٤٥٣ .
لا تسافروا بالقرآن فإني أخاف أن يناله العدو ٤٥٠٧، ٤٥٢٥، ٤٥٧٦
(يوم يقوم الناس لرب العالمين) ٤٦١٣، ٤٦٩٧
(لا تصل على أحد منهم مات أبداً) ٤٦٨٠
(فأينما تولوا فثم وجه الله) ٤٧١٤

الذكر والدعاء

من الدعاء المأثور ٣٩٠٤، ٣٩١٦، ٣٩٢٥، ٣٩٥٠، ٤١١٩، ٤١٢٠، ٤١٣٥، ٤١٤٠، ٤١٦٢، ٤١٦٥، ٤٢٣٣، ٤٢٥٤، ٤٢٥٥، ٤٣٤٠، ٤٣٤١، ٤٣٥٢، ٤٣٥٦، ٤٤٤١، ٤٧٢٦
ما يدعو به عند النوم ٣٩٣١، ٣٩٣٢، ٤٢٢٦
ما يقول في خطبة النكاح والحاجة ٤١١٥، ٤١١٦
أمسينا وأمسى الملك لله ٤١٩٢
إن الله يفتح أبواب السماء ثلث الليل الباقي، ثم يهبط إلى السماء الدنيا، ثم يبسط يده، ثم يقول : ألا عبد يسألني فأعطيه ؟ حتى يسطع الفجر ٤٢٦٨
دعاء الهم والحزن ٤٣١٨
ما يقول إذا عاد من حج أو غزو فعلا فدفداً من الأرض أو شرفاً ٤٤٩٦، ٤٥٦٩، ٤٦٣٦، ٤٧١٧

ما يقول إذا ودع مسافراً ٤٥٢٤
الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلا، قال رسول الله: عجبت لها، فتحت لها أبواب السماء ٤٦٢٧
من أراد أن تستجاب دعوته ٤٧٤٩

الطهارة

الاستنجاء بالحجارة ٣٩٦٦، ٣٩٦٧، ٤٠٥٣، ٤٠٥٦، ٤٢٩٩، ٤٤٣٥
كان ينام مستلقياً ثم يصلي ولا يتوضأ ٤٠٥١، ٤٠٥٢
النهي عن الاستنجاء بالعظم والبعر والروث ٤١٤٩، ٤٣٧٥، ٤٣٨١
تمرة طيبة وماء طهور ٤٢٩٦، ٤٣٠١، ٤٣٥٣، ٤٣٨١
غر محجلون بلق من آثار الوضوء ٤٣١٧، ٤٣٢٩
إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل ٤٤٦٦، ٤٥٥٣
رأيت الرجال والنساء يتوضؤن على عهد رسول الله جميعاً من إناء واحد ٤٤٨١
الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ٤٥٣٤
إذا كان الماء قدر القلتين لم يحمل الخبث ٤٦٠٥، ٤٧٥٣
استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة ٤٦٠٦، ٤٦١٧
وضوء الجنب إذا أراد أن ينام ٤٦٦٢
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ٤٧٠٠

الصلاة

لا سمر إلا لمصلّ أو مسافر ٣٩١٧، ٤٢٤٤، ٤٤١٩
التشهد ٣٩١٩، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٣٥، ٤٠٠٦، ٤٠١٧، ٤٠٦٤، ٤١٠١، ٤١٦٠، ٤١٧٧، ٤١٨٩، ٤٣٠٥، ٤٣٨٢، ٤٤٢٢

وقوف المأمومين من الإمام ٣٩٢٧ ، ٣٩٢٨ ، ٤٢٧٢ ، ٤٣٤٧ ، ٤٣٨٦
التطبيق في الركوع ونسخه ٣٩٢٧ ، ٣٩٢٨ ، ٣٩٧٤ ، ٤٠٤٥ ، ٤٠٥٣ ، ٤٢٧٢ ، ٤٣١١ ، ٤٣٨٦
صفة التسليم من الصلاة ٣٩٣٣ ، ٤١٧٢ ، ٤٢٣٩ ، ٤٢٤١ ، ٤٢٨٠ ، ٤٤٣٢
من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن ٣٩٣٦ ، ٣٩٧٩ ، ٤٣٥٥
طول الصلاة في قيام الليل ٣٩٣٧ ، ٤١٩٩
تحريم الكلام في الصلاة ٣٩٤٤
فضل صلاة الليل ٣٩٤٩
من صفة الصلاة ٣٩٧٢ ، ٤٠٥٥ ، ٤٢١١ ، ٤٢٢٤ ، ٤٢٢٥ ، ٤٥٤٠ ، ٤٦٧٤
الصلاة لوقتها ٣٩٧٣ ، ٣٩٩٨ ، ٤٠٣٠ ، ٤١٨٦ ، ٤٢٢٣ ، ٤٢٤٣ ، ٤٢٨٥ ، ٤٣١٣ ، ٤٣٤٧ ، ٤٣٨٦
سجود السهو ٣٩٧٥ ، ٣٩٨٣ ، ٤٠٣٢ ، ٤٠٧٢ ، ٤٠٧٥ ، ٤٠٧٦ ، ٤١٧٠ ، ٤١٧٤ ، ٤٢٣٧ ، ٤٢٨٢ ، ٤٣٤٨ ، ٤٣٥٨ ، ٤٤١٨ ، ٤٤٣١
ما كانت تقام الصلاة حتى تكامل الصفوف ٣٩٧٩
هم رسول الله بتحريق بيوت المتخلفين عن الجمعة ٤٠٠٧ ، ٤٢٩٥ ، ٤٢٩٧ ، ٤٣٩٨
فرض الصلوات في المعراج ٤٠١١
جمعهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء ٤٠١٣
ذاك رجل بال الشيطان في أذنه (لرجل نام ليلة حتى أصبح) ٤٠٥٩
جلسة التشهد الأول ٤٠٧٤ ، ٤١٥٥ ، ٤٣٨٨ ، ٤٣٨٩ ، ٤٣٩٠
كان أنس أحسن الناس صلاة ٤٠٨٢
الاستشراف للنظر للشيء في الصلاة ٤٠٨٣
لا يجعل أحدكم للشيطان من نفسه جزءاً ، لا يرى إلا أن حتماً عليه أن ينصرف عن يمينه ٤٠٨٤ ، ٤٣٨٣ ، ٤٣٨٤ ، ٤٤٢٦
من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد ٤١٤٣ ، ٤٣٤٢

إن الله يحدث من أمره ما شاء ، وإنه قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة ٤١٤٥ ، ٤٤١٧
أذان بلال بليل ٤١٤٧
فضل صلاة الرجل في الجميع ٤١٥٨ ، ٤١٥٩ ، ٤٣٢٣ ، ٤٣٢٤ ، ٤٤٣٣ ، ٤٦٧٠
سجود التلاوة ٤١٦٤ ، ٤٢٣٥ ، ٤٤٠٥ ، ٤٦٦٩
امشوا إلى المسجد ، فإنه من الهدي وسنة محمد صلى الله عليه وسلم ٤٢٤٢
أبى الله علينا ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك ٤٢٩٨
إذا ناموا عن الصلاة ٤٣٠٧
كانوا يقرؤون خلف رسول الله ، فقال : خلطتم عليّ القرآن ٤٣٠٩
قراءة سورتين في ركعة ٤٣٥٠
شغلونا عن الصلاة الوسطى ، ملأ الله أجوافهم وقبورهم ناراً ٤٣٦٥
ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ٤٣٧٣
وقت الجمعة ٤٣٨٥
صلاة الكسوف ٤٣٨٧
بل تقدم أنت ، فإنما أتيناك في منزلك ومسجدك ، فأنت أحق ٤٣٩٧
رأيت رسول الله يصلي في الخفين والنعلين ٤٣٩٧
الصلاة إلى الراحلة ٤٤٦٨
صلاة التطوع على الدابة حيث توجهت به ٤٤٧٠ ، ٤٤٧٦ ، ٤٥١٨ ، ٤٥٢٠ ، ٤٦٢٠ ، ٤٧١٤
الجمع بين الصلاتين في السفر ٤٤٧٢ ، ٤٥٣١ ، ٤٥٤٢ ، ٤٥٩٨
الوتر على الرحلة أو على الأرض ٤٤٧٦ ، ٤٥١٩ ، ٤٥٣٠ ، ٤٦٢٠
كان يأمر المنادي فينادي بالصلاة ، ثم ينادي أن صلوا في رحالكم في الليلة الباردة ، وفي الليلة المطيرة ، في السفر ٤٤٧٨ ، ٤٥٨٠
كان رسول الله يزور مسجد قباء راكباً وماشياً ٤٤٨٥
يصلي أحدكم مثنى مثنى ، فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ماقد صلى من الليل ٤٤٩٢ ، ٤٥٥٩ ، ٤٥٧١
إن اليدين يسجدان كما يسجد الوجه . فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه ، وإذا رفعه فليرفعهما ٤٥٠١

النوافل الرواتب ٤٥٠٦ ، ٤٥٩١ ، ٤٥٩٢ ، ٤٦٦٠ ، ٤٧٥٧
لا يتنخمن أحد منكم قبل وجهه في صلاته ٤٥٠٩
صلوا في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً ٤٥١١ ، ٤٦٥٣
إذا استأذنت أحدكم امرأته أن تأتي المسجد فلا يمنعها ٤٥٢٢ ، ٤٥٥٦ ، ٤٦٥٥
الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ٤٥٤٥ ، ٤٦٢١
كيف يرد السلام بالإشارة وهو يصلي ٤٥٦٨
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ، ألا وإنها العشاء ، وإنهم يعتمون بالإبل ٤٥٧٢ ، ٤٦٨٨
صليت إلى جنب ابن عمر ، فقلبت الحصى ، فقال : لا تقلب الحصى ، فإنه من الشيطان ٤٥٧٥
البدء بالصلاة قبل الخطبة في صلاة العيد ٤٦٠٢
كنا في زمن رسول الله ننام في المسجد ، نقيل فيه ، ونحن شباب ٤٦٠٧
قراءة الإمام السورتين والثلاث في الفريضة ٤٦١٠
لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ٤٦١٢ ، ٤٦٩٤ ، ٤٦٩٥
كان رسول الله يركز الحربة يصلي إليها ٤٦١٤ ، ٤٦٨١
من أكل من هذه الشجرة فلا يأتين المسجد ٤٦١٩ ، ٤٧١٥
تحويل القبلة إلى الكعبة ٤٦٤٢
ترك النوافل في السفر ٤٦٧٥ - ٤٧٦١
رأي نخامة في قبلة المسجد ، فحكها وخلق مكانها ٤٦٨٤
لا تصلوا صلاة في يوم مرتين ٤٦٨٩
قال ابن عمر : الصلاة في السفر ركعتان ، قلنا : إنا آمنون؟ قال : سنة النبي صلى الله عليه وسلم ٤٧٠٤
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فلا يقوم حتى يفرغ ٤٧٠٩
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً ٤٧١٠
إذا نعس أحدكم في مجلسه يوم الجمعة فليتحول إلى غيره ٤٧٤١

كان رسول الله يخطب عند هذه السارية ، وهي يومئذ جذع نخلة ٤٧٥٥
لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين ٤٧٥٦
صلاة الضحى ٤٧٥٨
ما يقرأ في ركعتي الفجر وركعتي المغرب ٤٧٦٣

الجنائز

السير بالجنازة ٣٩٣٩ ، ٣٩٧٨ ، ٤١١٠
ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة إلا أدخلها الله الجنة ، إلخ ٣٩٩٥
من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث ، إلخ ٤٠٧٧ ، ٥٠٧٨ ، ٤٠٧٩ ، ٤٣١٤
إظهار الاستغفار في الجنازة ٤٠٨٠
كيف يدخل الميت القبر ٤٠٨٠ ، ٤٠٨١
ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية ٤١١١ ، ٤٢١٥ ، ٤٣٦١ ، ٤٤٣٠
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ٤٣١٩
الصلاة على الشهداء ٤٤١٤
من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ، فإن شهد دفنها فله قيراطان ٤٤٥٣ ، ٤٦٥٠
رأى رسول الله وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ٤٥٣٩
(لا تصل على أحد منهم مات أبداً) ٤٦٨٠
ألحد لرسول الله لحد (يعني دفن فيه) ٤٧٦٢

الزكاة والصدقات

صدقة البقر ٣٩٠٥
حث النساء على الصدقة ٤٠١٩ ، ٤٠٣٧ ، ٤١٢٢ ، ٤١٥١ ، ٤١٥٢
لعن لاوي الصدقة ٤٠٩٠ ، ٤٤٢٨

رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ٤١٠٩
من سأل وله ما يغنيه جاءت مسئلته يوم القيامة خدوشاً أو كدوحاً في وجهه ٤٢٠٧ ، ٤٤٤٠
ليتق أحدكم وجهه من النار ولو بشق تمرة ٤٢٦٥
أتدرون أي الصدقة أفضل . . . . المنيحة ، أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم ، أو ظهر الدابة ، أو لبن الشاة ، أو لبن البقرة ٤٤١٥
لا تحل الصدقة لمن له خمسون درهماً أو عوضها من الذهب ٤٢٠٧ ، ٤٤٤٠
اليد العليا خير من اليد السفلى ٤٤٧٤
صدقة الفطر ٤٤٨٦
لا تعد في صدقتك ٤٥٢١
كتب رسول الله كتاب الصدقة ، فلم يخرجه إلى عماله ، ثم عمل به أبو بكر ، ثم عمر ٤٦٣٢ ، ٤٦٣٣ ، ٤٦٣٤
لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم ٤٦٣٨
إن الله لا يقبل صدقة من غلول ٤٧٠٠

الصيام

صوم عاشوراء ٤٠٢٤ ، ٤٣٤٩ ، ٤٤٨٣
لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره ٤١٤٧ كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ٤٥٥١
ما صمنا رمضان على عهد رسول الله تسعاً وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين ٤٢٠٩ ، ٤٣٠٠
الصوم لي وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان ، فرحة عند إفطاره وفرحة يوم القيامة . ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ٤٢٥٦
ليلة القدر ٤٣٢٦ ، ٤٣٧٤ ، ٤٤٩٩ ، ٤٥٤٧ ، ٤٦٧١
إن في يدي لتمرات أستحر بهن مستتراً من الفجر بمؤخرة رحلي ٤٣٢٦

نهانا رسول الله عن صوم يوم النحر ٤٤٤٩
إنما الشهر تسع وعشرون ، فلا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فاقدروا له ٤٤٨٨ ، ٤٦١١
نهى عن الوصال ، وقال : إني لست كأحد منكم ، إني أطعم وأسقى ٤٧٢١ ، ٤٧٥٢

الحج

رمي الجمار ٣٩٤١ ، ٣٩٤٢ ، ٤٠٠٢ ، ٤٠٦١ ، ٤٠٨٩ ، ٤١١٧ ، ٤١٥٠ ، ٤٣٥٩ ، ٤٣٧٠ ، ٤٣٧٨
قصر الصلاة بمنى ٣٩٥٣ ، ٤٠٠٣ ، ٤٠٣٤ ، ٤٤٢٧ ، ٤٤٥٢ ، ٤٥٣٣ ، ٤٦٥٢ ، ٤٧٦٠
التلبية ٣٩٦١ ، ٣٩٧٦ ، ٤٤٥٧
الصلاة بالمزدلفة ومنى ٣٩٦٩ ، ٤٠٤٦ ، ٤١٣٧ ، ٤١٣٨ ، ٤٢٩٣ ، ٤٣٩٩ ، ٤٤٦٠ ، ٤٦٧٦
لو أن رجلا هم فيه بإلحاد وهو بعدن أبين لأذاقه الله عذاباً أليماً ٤٠٧١ ، ٤٣١٦
الإفاضة من عرفة إلى المزدلفة ثم إلى منى ٤٢٩٣
إذا لم يجد المحرم النعلين فليلبس الخفين ، وليقطعهما أسفل من الكعبين ٤٤٥٤ ، ٤٤٥٦ ، ٤٤٨٢ ، ٤٥٣٨
مواقيت الإحرام ٤٤٥٥ ، ٤٥٥٥ ، ٤٥٨٤
غدونا مع رسول الله إلى عرفات ، منا المكبر ومنا الملبي ٤٤٥٨ ، ٤٧٣٣
ما يقتل المحرم ؟ يقتل العقرب والفويسقة والحدأة والغراب والكلب العقور ٤٤٦١ ، ٤٥٤٣ ، ٤٧٣٧
استلام الركنين يحط الخطايا ٤٤٦٢ ، ٤٥٨٥ ، ٤٦٧٢
من طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين كان له كعدل رقبة ٤٤٦٢
رأيت رسول الله يستلم الحجر الأسود ، فلا أدع استلامه في شدة ولا رخاء ٤٤٦٣
الصلاة في الكعبة ٤٤٦٤

ما يفعل المحصر الذى يحال بينه وبين البيت ٤٤٨٠، ٤٥٩٥
ما يلبس المحرم، أو ما يترك المحرم، ٤٤٨٢، ٤٥٣٨
يطوف بالبيت من أحرم بالحج ٤٥١٢، ٤٥٩٦
والله ما أحرم رسول الله إلا من عند المسجد ٤٥٧٠
إلا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت، فإني أمضيهما لأهلهما على ما كانت ٤٥٨٣
المشي والرمل في الطواف والسعي ٤٦١٨
كان رسول الله إذا دخل مكة دخل من الثنية العليا، وإذا خرج خرج من الثنية السفلى ٤٦٢٥، ٤٧٢٥
من صفة الحج والعمرة ٤٦٢٨، ٤٦٤١
صلاة في مسجدي أفضل من ألفي صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام ٤٦٤٦
بات بذي طوى حتى أصبح، ثم دخل مكة ٤٦٥٦
يرحم الله المحلقين . . . قال في الرابعة : والمقصرين ٤٦٥٧
متى يهل ٤٦٧٢
كان لا يدع أن يستلم الحجر والركن اليماني في كل طواف ٤٦٨٦
أذن للعباس في أن يبيت بمكة أيام منى من أجل السقاية ٤٦٩١، ٤٧٣١
نهى النساء في الإحرام عن القفاز والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ٤٧٤٠

النكاح والطلاق والنسب

نكاح المتعة ٣٩٨٦، ٤١١٣
اللعان ٤٠٠١، ٤٢٨١، ٤٤٧٧، ٤٥٢٧، ٤٥٨٧، ٤٦٠٣، ٤٦٠٤، ٤٦٩٣
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٤٠٢٣، ٤٠٣٥، ٤١١٢، ٤٢٧١
رجل تزوج امرأة ولم يكن سمى لها صداقاً فمات قبل أن يدخل بها ٤٠٩٩، ٤١٠٠، ٤٢٧٦، ٤٢٧٨

لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وأنشر العظم ٤١١٤
ما يقول في خطبة النكاح والحاجة ٤١١٥، ٤١١٦
كراهية العزل ، وإفساد الصبي ٤١٧٩
إذا وضعت حملها بعد وفاة زوجها فقد انقضت عدتها ٤٢٧٣ ، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥
لعن المحلل والمحلل له ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٤، ٤٣٠٨، ٤٤٠٣
ابدأ بمن تعول ٤٤٧١
والمرأة راعية على بيت زوجها ، وهي مسؤولة ٤٤٩٥
الطلاق في الحيض ، وكيف يطلق للسنة طلاقاً صحيحاً ٤٥٠٠
إذا استأذنت أحدكم امرأته أن تأتي المسجد فلا يمنعها ٤٥٢٢
نهى رسول الله عن الشغار ٤٥٢٦ ، ٤٦٩٢
أسلم غيلان الثقفي وتحته عشر نسوة ، فقال له رسول الله : اختر أربعاً منهن ٤٦٠٩، ٤٦٣١
لا يخطب على خطبة أخيه ، إلا أن يأذن له ٤٧٢٢
كان تحت ابن عمر امرأة كان عمر يكرهها ، فأمره بطلاقها ، فأبى ، فقال رسول الله : أطع أباك ٤٧١١

الفرائض والوصايا

ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم ٤٠٧٣ ، ٤١٩٥، ٤٤٢٠
لا يبيت أحد ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة ٤٤٦٩، ٤٥٧٨
غيلان بن سلمة الثقفي طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه ، قال له عمر : لتراجعن نساءك ولترجعن في مالك ، أو لأورثهن منك ، ولآمرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر أبي رغال ٤٦٣١

المعاملات

السلف (بمعنى القرض) يجري مجرى شطر الصدقة ٣٩١١
من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان ٣٩٤٦

الربا وإن كثر فإن عاقبته إلى قل ٤٠٢٦
لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه ٤٠٩٠ ، ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٤ ، ٤٣٢٧ ، ٤٤٠٣ ، ٤٤٢٨
من اشترى محفلة فليردها وليرد معها صاعاً من تمر ٤٠٩٦
النهي عن تلقي البيوع ٤٠٩٦ ، ٤٥٣١ ، ٤٧٠٨ ، ٤٧٣٨
بيع المحفلات خلابة . ولا تحل الخلابة لمسلم ٤١٢٥
حرمة مال المسلم كحرمة دمه ٤٢٦٢
إياكم وهوشات الأسواق ٤٣٧٣
اختلف البيعان في الثمن ، والمبيع قائم ، فأمر البائع أن يستحلف ثم يخير المبتاع ، إن شاء أخذ وإن شاء ترك ٤٤٤٢ ، ٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤ ، ٤٤٤٥ ، ٤٤٤٦ ، ٤٤٤٧
نهى أن تحلب مواشي الناس إلا بإذنهم ٤٤٧١ ، ٤٥٠٥
البيعان بالخيار حتى يتفرقا أو يكون بيع خيار ٤٤٨٤ ، ٤٥٦٦
نهى رسول الله عن المزابنة ، ورخص في بيع العرايا بخرصها ٤٤٩٠ ، ٤٥٢٨ ، ٤٥٤١ ، ٤٥٩٠ ، ٤٦٤٧
نهى رسول الله عن بيع حبل الحبلة ٤٤٩١ ، ٤٥٨٢ ، ٤٦٤٠
نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يزهو ، وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة ، نهى البائع والمشتري ٤٤٩٣ ، ٤٥٢٥ ،
من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع ٤٥٠٢ ، ٤٥٥٢
كراء الأرض ٤٥٠٤ ، ٤٥٨٦
كانوا يضربون على عهد رسول الله إذا اشتروا طعاماً جزافاً أن يبيعوه في مكانه ، حتى يؤوه إلى رحالهم ٤٥١٧ ، ٤٦٣٩ ، ٤٧١٦ ، ٤٧٣٦
نهى عن النجش ٤٥٣١
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ٤٥٣١
من باع عبداً وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ٤٥٥٢
نهى عن بيع الولاء وعن هبته ٤٥٦٠
الوقف : تصدق عمر بأرض بخيبر ، حبس أصلها ، وتصدق بها أن لا تباع ولا توهب ولا تورث ، تصدق بها في الفقراء القربى

والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل ٤٦٠٨
نهى رسول الله عن ثمن عسب الفحل ٤٦٣٠
المعاملة بشطر ما يخرج من ثمر أو زرع ٤٦٦٣ ، ٤٧٣٢
لا يبع أحدكم على بيع أخيه ٤٧٢٢
أبدل بلال صاعين من تمر بصاع من تمر جيد ، وكان تمرهم دوناً ، ولما علم رسول الله قال : رد علينا تمرنا ٤٧٢٨ .

الرقيق العتق والولاء

إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فليدنه فليقعده عليه ، أو ليلقمه ٤٢٥٧ ، ٤٢٦٦
من أعتق نصيباً له في مملوك كلف أن يتم عتقه بقيمة عدل ٤٤٥١ ، ٤٥٨٩ ، ٤٦٣٥
والعبد راع على مال سيده ، وهو مسؤول ٤٤٩٥
نهى عن بيع الولاء وعن هبته ٤٥٦٠
العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح لسيده كان له أجره مرتين ٤٦٧٣ ، ٤٧٠٦

الأيمان والنذور

الذين تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته ٣٩٦٣ ، ٤١٣٠ ، ٤٢١٧ ، ٤٧١٣
من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ٤٠٤٩ ، ٤٣١٢ ، ٤٣٩٥
أمر الله بوفاء النذر ٤٤٤٩
من حلف فاستثنى فهو بالخيار ، إن شاء أن يمضي على يمينه ، وإن شاء أن يرجع غير حنث ٤٥١٠
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فإذا حلف أحدكم فليحلف بالله أو ليصمت ٤٥٢٣ ، ٤٥٤٨ ، ٤٥٩٣ ، ٤٦٦٧ ، ٤٧٠٣

نذر عمر أن يعتكف في المسجد الحرام ، فأمره أن يفي بنذره
٤٥٧٧ ، ٤٧٠٥
من حلف على يمين فقال : إن شاء الله ، فقد استثنى ٤٥٨١

الحدود والديات

أول رجل قطع في الإسلام ٣٩٧٧ ، ٤١٦٨ ، ٤١٦٩
أتشرب الرجس وتكذب بالقرآن ؟ والله لا تزاوني حتى أجلدك
٤٠٣٣
لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ٤٠٦٥ ، ٤٢٤٥ ، ٤٤٢٩
لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
٤٠٩٢ ، ٤١٢٣
أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك ٤١٠٢ ، ٤١٣١ ، ٤١٣٢
٤١٣٣ ، ٤١٣٤ ، ٤٤٢٣
أن تزاني بحليلة جارك ٤١٠٢ ، ٤١٣١ ، ٤١٣٢ ، ٤١٣٣ ، ٤١٣٤ ،
٤٤١١ ، ٤٤٢٣
إن أول ما يحكم بين العباد في الدماء ٤٢٠٠ ، ٤٢١٣ ، ٤٢١٤
دية الخطأ (في القتل) ٤٣٠٣
الرجم ٤٤٩٨ ، ٤٥٢٩ ، ٤٦٦٦
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ٤٥٠٣
ألا إن قتيل العمد الخطأ فيه مائة من الإبل ٤٥٨٣
إن كل مأثرة كانت في الجاهلية ودم ومال تحت قدمي هاتين ٤٥٨٣

اللباس والزينة

النهي عن النامصة والواشرة والواصلة والواشمة ، إلخ ٣٩٤٥ ،
٣٩٥٥ ، ٣٩٥٦ ، ٤٠٩٠ ، ٤١٢٩ ، ٤٢٣٠ ، ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٤ ،
٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤ ، ٤٤٠٣ ، ٤٤٢٨ ، ٤٤٣٤ ، ٤٧٢٤
أما آن لهذا الخاتم أن يلقى (لخاتم الذهب) ٤٠٢٥

يارسول الله . إني رجل قد قسم لى من الجمال ما ترى ، فما أحب أن أحداً فضلني بشراكين ٤٠٥٨
كان يكره عشراً : الصفرة . وتغيير الشيب ، إلخ ٤١٧٩
الحجاب ٤٣٦٢
نهى رسول الله عن القزع . والقزع أن يحلق الصبي فيترك بعض شعره ٤٤٧٣
إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة ٤٤٨٩ ، ٤٥٦٧
أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى ٤٦٥٤
لبس النعال السبتية ٤٦٧٢
تصمير اللحية ٤٦٧٢
اتخذ رسول الله خاتماً من ذهب ، فاتخذه الناس ، فرمى به واتخذ خاتماً من ورق ٤٦٧٧
رخص لأمهات المؤمنين في الذيل شبراً . فاستزدنه ، حتى جعلنه ذراعاً ٤٦٨٣
إنما يلبس هذه من لا خلاق له ، يعني حلة سيراء ، ثم أهدى مثلها لعمر ، وقال : إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو تكسوها ٤٧١٣
رأى ستراً على باب فاطمة ، فلم يدخل ، وقال : ما أنا والدنيا ، وما أنا والرقم ٤٧٢٧
اتخذ رسول الله خاتماً من ورق ، فكان في يده ، ثم في يد أبي بكر ، إلخ ٤٧٢٤

التخشن والزهد والرقاق

رجل من أهل الصفة وجد في بردته ديناران ، فقال : كيتان ٣٩١٤ ، ٩٩٤٣٠ ، ٤٣٦٧
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك ٣٩٢٣ ، ٤٢١٦
نهاهم عن الخصاء ٣٩٨٦ ، ٤١١٣ ، ٤٣٠٢

الندم توبة ٤٠١٢، ٤٠١٤، ٤٠١٦، ٤١٢٤
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ٤٠٤٨ ، ٤٢٣٤
نهانا رسول الله عن التبقر في الأهل والمال ٤١٨١ ، ٤١٨٤ ، ٤١٨٥
من سأل وله ما يغنيه جاءت مسئلته يوم القيامة خدوشاً أو كدوحاً في وجهه ٤٢٠٧
مالي وللدنيا ، إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ، ثم راح وتركها ٤٢٠٨
من نزلت به فاقه فأنزلها بالناس كان قمناً أن لا تسد حاجته ، ومن أنزلها بالله أتاه الله برزق عاجل او موت آجل ٤٢١٩ ، ٤٢٢٠
المسكين : الذي لا يسأل الناس ، ولا يجد ما يغنيه . ولا يفطن له فيتصدق عليه ٤٢٦٠
الأيدي ثلاثة ، فيد الله العليا ، ويد المعطي التي تليها ، ويد السائل السفلى ٤٢٦١
التوبة من الذنب أن يتوب منه ثم لا يعود فيه ٤٢٦٤
ما عال من اقتصد ٤٢٦٩
قصة ملكين زهدا في ملكهما ، ورغبا فيما عند الله ، وانقطعا لعبادته ، ودفنا برميلة مصر ٤٣١٢
اليد العليا خير من اليد السفلى ، وكتب ابن عمر إلى عبد العزيز بن مروان : ولست أسألك شيئاً ، ولا أرد رزقاً رزقنيه الله منك ٤٤٧٤
من كفارات الذنوب بر الوالدين والخالة ٤٦٢٤
ما منكم أحد إلا يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي . . . يقال : هذا مقعدك حتى تبعث إليه ٤٦٥٨
المؤمن يأكل في معى واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٤٧١٨
ما أنا والدنيا ، ما أنا والرقم ٤٧٢٧
والله لا يعصي الله الكفل أبداً ، فمات من ليلته ، فأصبح مكتوباً على بابه : قد غفر الله للكفل ٤٧٤٨
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، واعدد نفسك في الموتى ٤٧٦٤ .

الأطعمة والأشربة

نهيتكم عن الظروف ، فانبذوا فيها ، واجتنبوا كل مسكر ٤٣١٩
النهي عن الانتباذ في بعض الآنية ٤٤٦٥ ، ٤٥٧٤ ، ٤٦٢٩
أتي رسول الله بالضب ، فلم يأكله ولم يحرمه . وسئل عنه فقال :
لا آكله ولا أحرمه ٤٤٩٧ ، ٤٥٦٢ ، ٤٥٨٣ ، ٤٦١٩
نهى رسول الله عن الإقران ، إلا أن تستأذن أصحابك ٤٥١٣
إنك لا تدري في أي طعامك تكون البركة ٤٥١٤
إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فليشرب بيمينه ، فإن
الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله ٤٥٣٧
كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشرب قياماً ونأكل
ونحن نسعى ٤٦٠١ ، ٤٧٦٥
من أكل من هذه الشجرة فلا يأتين المسجد ٤٦١٩ ، ٤٧١٥
كل مسكر حرام ٤٦٤٤ ، ٤٦٤٥
من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب منها حرمها في الآخرة لم يسقها
٤٦٩٠ ، ٤٧٢٩
إذا نودي أحدكم إلى وليمة فليأتها ٤٧١٢ ، ٤٧٣٠
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ٤٧٢٠

الصيد والذبائح والضحايا

قتل الحية وقتل الوزغ ٣٩٨٤ ، ٣٩٩٠ ، ٣٩٩٦ ، ٤٠٠٤ ، ٤٠٠٥ ،
٤٠٦٣ ، ٤٠٦٨ ، ٤٠٦٩ ، ٤٣٥٧ ، ٤٣٧٧ ، ٤٥٥٧
النهي عن حرق الحيوان ٤٠١٨
نهيكم أن تحسبوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، فاحسبوا ٤٣١٩ ،
٤٥٥٨ ، ٤٦٤٣
في نحر الإبل في الهدي : ابعثها قياماً مقيدة ، سنة محمد صلى الله
عليه وسلم ٤٤٥٩
الذبح بالحجر إذا كان حاداً ٤٥٩٧
إن رسول الله لعن من مثل بالبهائم ٤٦٢٢

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٣٩٠٣، ٣٩٥٧ ، ٤١٢٦ ، ٤٣٤٥ ، ٤٣٩٤
العينان تزنيان ، إلخ ٣٩١٢ .
لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من كبر ٣٩١٣ ، ٣٩٤٧ ، ٤٣١٠
لا سمر إلا لمصل أو مسافر ٣٩١٧ ، ٤٢٤٤ ، ٤٤١٩
حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس ٣٩٣٨
المؤمن ليس باللعان ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذي ٣٩٤٨
بر الوالدين ٣٩٧٣ ، ٣٩٩٨ ، ٤١٨٦ ، ٤٢٤٣ ، ٤٢٨٥ ، ٤٣١٣ ، ٤٦٢٤
والله عفو يحب العفو ٣٩٧٧ ، ٤١٦٨ ، ٤١٦٩
من علامات الساعة تسليم الخاصة ونشر التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة ، وتقطع الأرحام ٣٩٨٢
إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير ٤٠١٩ ، ٤٠٣٧، ٤١٢٢، ٤١٥١، ٤١٥٢
إن العبد ليكذب حتى يكتب كذاباً ، أو يصدق حتى يكتب صديقاً ٤٠٢٢ ، ٤٠٩٥ ، ٤١٠٨ ، ٤١٦٠ ، ٤١٨٧
الوعيد على اللعن ٤٠٣٦
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ٤٠٤٠ ، ٤٠٩٣ ، ٤١٠٦ ، ٤١٧٥ ، ٤١٩٠ ، ٤١٩١ ، ٤٣٩٥ ، ٤٤٠٧ ، ٤٤٢٤ ، ٤٤٣٦ ، ٤٤٥٠ ، ٤٥٦٤ ، ٤٦٦٤ ، ٤٦٨٥
البغي من سفه الحق وبطر الناس ٤٠٥٨
رجل أصاب من امرأة قبلة ٤٠٩٤ ، ٤٢٥٠ ، ٤٢٣٠ ، ٤٢٩١ ، ٤٣٢٥
إياكم والكذب ، وعليكم بالصدق ٤١٠٨
لا حسد إلا في اثنتين ٤١٠٩ ، ٤٥٥٠
لا تحل الخلابة لمسلم ٤١٢٥
فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل رحمه ٤١٥٦

العضه : النميمة ، القالة بين الناس ٤١٦٠
لا تباشر المرأة المرأة أجل أن تنعتها لزوجها ٤١٧٥ ، ٤١٩٠ ، ٤١٩١ ، ٤٢٢٩ ، ٤٣٩٥ ، ٤٤٠٧ ، ٤٤٢٤
إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فليدنه فليقعده عليه ، أو ليلقمه ، فإنه ولي حره ودخانه ٤٢٥٧ ، ٤٢٦٦
أدب الاستئذان ٤٢٨٦
من أعان قومه على ظلم فهو كالبعير المتردي ينزع بذنبه ٤٢٩٢
المنيحة : أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم ، أو ظهر الدابة ، أو لبن الشاة ، أو لبن البقرة ٤٤١٥
إن الذي يحر ثوبه من الخيلاء ، لا ينظر الله إليه يوم القيامة ٤٤٨٩ ، ٤٥٦٧
والرجل راع على أهل بيته ، وهو مسؤول ٤٤٩٥
الحياء من الإيمان ٤٥٥٤
إذا سلم عليكم اليهود فقولوا : وعليكم ، فإنهم يقولون : السام عليكم ٤٥٦٣ ، ٤٦٩٨ ، ٤٦٩٩
لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم ٤٦١٥ ، ٤٦٩٦
بر الخالة ٤٦٢٤
أن من البيان سحراً ٤٦٥١
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه فيجلس فيه ، ولكن تفسحوا وتوسعوا ٤٦٥٩ ، ٤٧٣٥
إذا أحدكم قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ٤٦٨٧
أطلع أباك ٤٧٢١
إذا نودي أحدكم إلى وليمة فليأتها ٤٧١٢ ، ٤٧٣٠
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار أحد وحده بليل أبداً ٤٧٤٨
من أراد أن تستجاب دعوته ، وأن تكشف كربته فليفرج عن معسر ٤٧٤٩
ابن عمر قبّل يد النبي صلى الله عليه وسلم ٤٧٥٠

الجهاد والغزوات

غزوة بدر ٣٩٠١ ، ٣٩٦٥ ، ٤٠٠٨ ، ٤١٦٤ ، ٤٢٣٥ ، ٤٢٤٦ ، ٤٢٤٧ ، ٤٣٦٢ ، ٤٤٠٥
قسم الغنائم ٣٩٠٢ ، ٤٠٥٧ ، ٤١٤٨ ، ٤٢٠٤ ، ٤٣٦٦
فضل الثبات في القتال ٣٩٤٩
إياكم أن تقولوا مات فلان شهيداً ٣٩٥٢
السرية الذين قتلوا فقالوا : اللهم بلغ نبينا عنا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا ٣٩٥٢
لكل غادر لواء يوم القيامة ٣٩٥٩ ، ٤٢٠١ ، ٤٢٠٢ ، ٤٦٤٨
قتل يوم بدر الذين دعا عليهم رسول الله من المشركين ٣٩٦٢
من أفضل الأعمال الجهاد في سبيل الله ٣٩٧٣ ، ٣٩٩٨ ، ٤١٨٦ ، ٤٢٤٣ ، ٤٢٨٥ ، ٤٣١٣
ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ٤٠٧٠ ، ٤٣٧٦
إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم ، فمن ادرك ذلك فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ٤١٥٦
من أعان قومه على ظلم فهو كالبعير المتردي ينزع بذنبه ٤٢٩٢
ليحرسنا بعضكم ٤٣٠٧
غزوة حنين ٤٣٣٦ ، ٤٣٦٦ ، ٤٤٢١
الأسرى ٤٣٦٢
غزوة أحد ٤٤١٤
لاسواء ، أما قتلانا فأحياء يرزقون ، وقتلاكم في النار يعذبون ٤٤١٤
جعل يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهماً ٤٤٤٨
سبق رسول الله بين الخيل ، قال ابن عمر : فكنت فارساً يومئذ ، فسبقت الناس ٤٤٨٧ ، ٤٥٩٤
قطع نخل بني النضير وحرّق ٤٥٣٢
بعث رسول الله سرية قبل نجد ، فبلغت سهامهم اثني عشر بعيراً ، ونفلهم بعيراً بعيراً ٤٥٧٩

حصار الطائف ٤٥٨٨
غزوة الفتح ٤٦٠٠
الخيل بنواصيها الخير إلى يوم القيامة ٤٦١٦
عرض رسول الله ابن عمر يوم أحد وهو ابن ١٤ سنة، فلم يجزه، ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن ١٥ سنة ، فأجازه ٤٦٦١
رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة ، فنهى عن قتل النساء والصبيان ٤٧٣٩ ، ٤٧٤٦

الهجـــرة

لعن المرتد أعرابيًا بعد هجرته ٤٠٩٠ ، ٤٤٢٨
الهجرة إلى الحبشة ٤٤٠٠

الخلافة والإمارة والقضاء

الذين تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته ٣٩٦٣، ٤١٣٠، ٤١٧٣ ، ٤٢١٧
ألك بينة ؟ ٤٠٤٩
في الفتن : تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم ٤٠٦٦، ٤٠٦٧ ، ٤١٢٧
ما من حكم يحكم بين الناس إلا حبس يوم القيامة وملك آخذ بقفاه ٤٠٩٧
رجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٤١٠٩
صلاة الناس إذا تأخر الوالي ٤٢٩٨ ، ٤٣٤٧ ، ٤٣٨٦
سيكون أمراء بعدي، يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون مالا يؤمرون ٤٣٦٣ ، ٤٣٧٩ ، ٤٤٠٢
أما بعد ، يامعشر قريش، فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله، فإذا عصيتموه بعث إليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب ٤٣٨٠

كلكم راع ، وكلكم مسؤول ، فالأمير الذي على الناس راع . وهو مسؤول عن رعيته ٤٤٩٥
كان رسول الله يبايع على السمع والطاعة ، ثم يقول : فيما استطعت ٤٥٦٥
لا يسترعي الله عبداً رعية إلا سأله الله عنها يوم القيامة . أقام فيهم أمر الله أم أضاعه ، حتى يسأله عن أهل بيته خاصة ٤٦٣٧
السمع والطاعة على المرء فيما أحب وكره . إلا أن يؤمر بمعصية ، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٤٦٦٨
أمر أسامة على قوم فطعن الناس في إمارته ، فقال : إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه ، وايم الله إن كان لخليقاً للامارة ٤٧٠١

رسول الله

ما أنتما بأقوى مني ، وما أنا أغنى عن الأجر منكما ٣٩٠١، ٣٩٦٥، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠٢٩
مما لقي من المنافقين ٣٩٠٢ ، ٤١٤٨
لو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر ٣٩٠٩، ٤١٢١، ٤١٣٦ ، ٤١٦١، ٤١٦٥، ٤١٨٢، ٤٣٥٤، ٤٤١٣
رؤيته جبريل ٣٩١٥، ٣٩٧١، ٤٣٩٦
انشقاق القمر ٣٩٢٤ ، ٤٢٧٠، ٤٣٦٠
نصرته على الشيطان ٣٩٢٦
العاقب والسيد صاحبا نجران أبيا أن يلاعنا رسول الله ورضيا أن يعطياه الطاعة ٣٩٣٠
صفته في التوراة ٣٩٥١
بات ليلة يقرأ على الجن ٣٩٥٤، ٤١٤٩ ، ٤٢٩٦، ٤٣٥٣، ٤٣٨١
ما لقي من أذى المشركين ، ودعاؤهم عليهم ٣٩٦٢، ٤٤١٢
الإسراء والمعراج ٤٠١١
ازدحموا عليه في قسمة الغنائم ، ودعاؤه لهم بالمغفرة ٤٠٥٧، ٤١٠٧، ٤٢٠٣، ٤٢٠٤، ٤٣٣١، ٤٣٦٦
لكل نبي ولاة من النبيين ، وإن ولي منهم أبي وخليل ربي ٤٠٨٨

دعاؤه على قريش لما غلبوه واستعصوا عليه ٤١٠٤، ٤٢٠٦
حبه أن يسمع القرآن من غيره وبكاؤه عند سماعه ٤١١٨
لأن أحلف بالله تسعاً أن رسول الله قتل قتلا أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه لم يقتل ٤١٣٩
إن محمداً صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه وخواتمه ٤١٦٠
أوتي نبيكم مفاتيح كل شيء غير الخمس ٤١٦٧، ٤٢٥٣
من رآني في المنام فقد رآني . فإن الشيطان لا يتمثل بي ٤١٩٣، ٤٣٠٤
إني أوعك وعك رجلين منكم ٤٢٠٥، ٤٣٤٦
مالي وللدنيا ، إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ، ثم راح وتركها ٤٢٠٨
إن لله في الأرض ملائكة سياحين ، يبلغوني من أمتي السلام ٤٢١٠، ٤٣٢٠
(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) ٤٢٨٩
لما انصرف من وفد الجن تنفس ، وقال : نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود ٤٢٩٤
شجاعته وثباته يوم حنين ٤٣٣٦
صلاته بقوم من جن نصيبين ٤٣٨١
أعانه الله على قرينه من الجن فأسلم ، فليس يأمره إلا بخير ٤٣٩٢
جعل الماء يخرج من بين أصابعه . ثم قال : حيّ على الطهور المبارك ، والبركة من الله ٤٣٩٣
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ٤٣٩٣
النجاشي يقول : أشهد أنه رسول الله . فإنه الذي نجد في الإنجيل ، وإنه الرسول الذي بشر به عيسى ابن مريم ٤٤٠٠
معجزة إدرار اللبن من ضرع جذعة لم ينز عليها الفحل ٤٤١٢
كان إذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه وعرفنا ذلك فيه ٤٤٢١
سؤال اليهودي عن شيء لا يعلمه إلا نبي . ثم سأل : مم يخلق الإنسان ، ثم قال له : هكذا كان يقول من قبلك ٤٤٣٨
اتخذ خاتماً من ذهب ، فاتخذه الناس . فرمى به ، واتخذ خاتماً من ورق ٤٦٧٧
إني لست كأحد منكم ، إني أطعم وأسقى ٤٧٢١ ، ٤٧٥٢

كنا نعد لرسول الله في المجلس يقول : « رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور » مائة مرة ٣٧٢٦
ما أنا والدنيا ، ما أنا والرقم ٤٧٢٧
كان يعطي أزواجه كل عام ١٨٠ وسقاً من تمر ، و٢٠ وسقاً من شعير ٤٧٣٢
اتخذ خاتماً من ورق ، فكان في يده ، ثم كان في يد أبي بكر ، إلخ ٤٧٣٤

المناقب

عبد الله بن مسعود ٣٩٠٦ ، ٣٩١٠ ، ٣٩٢٩ ، ٣٩٥٨ ، ٣٩٩١ ، ٤٠٥٨ ، ٤١١٨ ، ٤١٦٥ ، ٤٢١٨ ، ٤٢٥٥ ، ٤٣٣٠ ، ٤٣٤٠ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٧٢ ، ٤٣٨١ ، ٤٤١٢ ، ٤٤٢٠
زيد بن ثابت ٣٩٠٦
أبو بكر ٣٩٠٩ ، ٤١٢١ ، ٤١٣٦ ، ٤١٦١ ، ٤١٦٥ ، ٤١٨٢ ، ٤٢٥٥ ، ٤٣٤٠ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٥٤ ، ٤٣٦٢ ، ٤٤١٣
أبو عبيدة بن الجراح ٣٩٣٠
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ، إلخ ٣٩٦٣ ، ٤١٣٠ ، ٤١٧٣ ، ٤٢١٧
كثرة هذه الأمة يوم القيامة ٣٩٦٤ ، ٣٩٨٧ ، ٣٩٨٨ ، ٣٩٨٩ ، ٤٠٠٠ ، ٤١٦٦ ، ٤٢٥١ ، ٤٣٢٨ ، ٤٣٣٩
خباب بن الأرت ٣٩٨٠ ، ٣٩٨٥
صهيب ٣٩٨٥
ما على الأرض عصابة يذكرون الله غيركم ٤٤١٣
المقداد بن الأسود ٤٠٧٠ ، ٤٣٧٦
أنس بن مالك ٤٠٨٢
لا ينبغي لأحد أن يكون خيراً من يونس بن متى ٠١٩٦ ، ٤١٩٧ ، ٤٢٢٧

عمار بن ياسر (ابن سمية) ٤٢٤٩
عكاشة بن محصن ٤٣٣٩
عمر بن الخطاب ٤٣٦٢ ، ٤٥٢١ ، ٤٥٢٢ ، ٤٦٨٠
النجاشي ٤٤٠٠
أبو هريرة ٤٤٥٣
عبد الله بن عمر ٤٤٩٤ ، ٤٥٩٩ ، ٤٦٠٠
مثل هذه الأمة ومثل اليهود والنصارى ٤٥٠٨
كنا نعد ، ورسول الله حي وأصحابه متوافرون ، أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم نسكت ٤٦٢٦
أسامة بن زيد ٤٧٠١
زيد بن حارثة ٤٧٠١
أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وعصية عصت الله ورسوله ٤٧٠٢

الفتن وأشراط الساعة

سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ٣٩٠٣ ، ٣٩٥٧ ، ٤١٢٦ ، ٤١٧٨ ، ٤٢٦٢ ، ٤٣٤٥ ، ٤٣٩٤
من علامات الساعة ٣٩٨٢
إنه سيليكم أمراء يشتغلون عن وقت الصلاة ٤٠٣٠ ، ٤٣٤٧ ، ٤٣٨٦
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ٤٠٤٢ ، ٤١٨٠ ، ٤٣٣٢ ، ٤٣٥١
التارك لدينه المفارق للجماعة ٤٠٦٥ ، ٤٢٤٥ ، ٤٤٢٩
ستكون فتن وأمور تنكرونها ٤٠٦٦ ، ٤٠٦٧ ، ٤١٢٧
لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ٤٠٩٨ ، ٤٢٧٩
إن من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء ٤١٤٣ ، ٤١٤٤ ، ٤٣٤٢

إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ٤١٤٦
الدجال ٤١٤٦ ، ٤٧٤٣
بين يدي الساعة أيام الهرج ، أيام يزول فيها العلم ، ويظهر فيها
الجهل ٤١٨٣ ، ٤٢٨٦ ، ٤٢٨٧ ، ٤٣٠٦
تكون فتنة ، القائم فيها خير من المضطجع ، والمضطجع فيها خير من
القاعد ، إلخ ، قتلاها كلها فى النار ٤٢٨٦ ، ٤٢٨٧
تزول رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين ، أو ست وثلاثين ،
أو سبع وثلاثين ، فإن هلكوا فسبيل من هلك ، وإن بقوا بقي
لهم دينهم سبعين عاماً ٤٣١٥
سيكون أمراء بعدي يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون
ما لا يؤمرون ٤٣٦٣
ابن صياد ٤٣٧١
ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف ، يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون
ما لا يؤمرون ٤٣٧٩ ، ٤٤٠٢
من حمل علينا السلاح فليس منا ٤٤٦٧ ، ٤٦٤٩ .
تخرج نار من حضرموت ، فتسوق الناس ، قلنا : يا رسول الله ،
ما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشأم ٤٥٣٦
أشار بيده نحو المشرق وقال : الفتنة ههنا ، حيث يطلع قرن
الشيطان ٤٦٧٩ ، ٤٧٥١ ، ٤٧٥٤
رأيت عند الكعبة رجلا آدم سبط الرأس ، إلخ ، فقالوا : هذا
عيسى ابن مريم ٤٧٤٣
ورأيت وراءه رجلا أحمر جعد الرأس ، إلخ ، فقالوا : المسيخ
الدجال ٤٧٤٣

القيامة والجنة والنار

سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ٣٩٦٤ ، ٣٩٨٧ ، ٣٩٨٨ ، ٣٩٨٩ ، ٤٠٠٠ ، ٤٣٣٩
أنا فرطكم على الحوض ٤٠٤٢ ، ٤١٨٠ ، ٤٣٣٢ ، ٤٣٥١
(وإن منكم إلا واردها) ٤١٢٨ ، ٤١٤٠
إن أول ما يحكم بين العباد في الدماء ٤٢٠٠ ، ٤٢١٣ ، ٤٢١٤
كيف تعرف من لم تر من أمتك يوم القيامة ٤٣١٧ ، ٤٣٢٩
يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكونون في أدنى الجنة ، فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان ٤٣٣٧
إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة . . . . فيقول : اذهب فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، قال : يقول : يارب ، أتضحك مني وأنت الملك ٤٣٩١
(يوم يقوم الناس لرب العالمين) يقوم في رشحه إلى أنصاف أذنيه ٤٦١٣ ، ٤٦٩٧
إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملك ألفي سنة . . . وإن أفضلهم منزلة لينظر في وجه الله كل يوم مرتين ٤٦٢٣
ما منكم أحد إلا يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي . . . . يقال : هذا مقعدك حتى تبعث إليه ٤٦٥٨
إن أمامكم حوضاً ما بين جرباء وأذرح ٤٧٢٣

منوّعات

ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء ٣٩٢٢ ، ٤٢٣٦ ، ٤٢٦٧ ، ٤٣٣٤
لم يمسخ الله قوماً فيجعل لهم نسلا ولا عاقبة ٣٩٢٥ ، ٣٩٩٧ ، ٤١١٩ ، ٤١٢٠ ، ٤٢٥٤ ، ١٤٤٤
تخليق الإنسان في الرحم ٣٩٣٤ ، ٤٠٩١ ، ٤٤٣٨

لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله ٤٠١٨
العلاج بالكي ٤٠٢١ ، ٤٠٥٤
إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورين ٤٠٥٠
الطيرة شرك ٤١٧١ ، ٤١٩٤
كراهة الرقى إلا بالمعوذات ، والتمائم ٤١٧٩
لا عدوى ولا هامة ولا صفر ٤١٩٨
ما من مسلم يصيبه أذى ، شوكة فما فوقها ، إلا حط الله عنه خطاياه كما تحتّ الشجرة ورقها ٤٢٠٥ ، ٤٣٤٦
إن الله جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ٤٢٥٦
إن أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر ، وإني رأيته يجر أمعاءه في النار ٤٢٥٨ ، ٤٢٥٩
إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان اللتان تزجران زجراً ، فإنهما ميسر العجم ٤٢٦٣
الذين لا يسترقون ، ولا يتطيرون ، ولا يكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون ٤٣٣٩
إن من البيان سحراً ٤٣٤٢ ، ٤٦٥١
ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن ٤٣٩٢
كنا أصحاب محمد نعد الآيات بركة ، وأنتم تعدونها تخويفاً ٤٣٩٣
المصورون يعذبون يوم القيامة ، ويقال : أحيوا ما خلقتم ٤٤٧٥ ، ٤٧٠٧
من اقتنى كلباً ليس بضار ولا كلب ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان ٤٤٧٩ ، ٤٥٤٩
رؤيا ابن عمر كأن بيده قطعة إستبرق ، ولا يشير بها إلى مكان من الجنة إلا طارت به إليه ٤٤٩٤
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ٤٥١٥ ، ٤٥٤٦
إنما الناس كإبل مائة ، لا يوجد فيها راحلة ٤٥١٦
سمع ابن عمر زمارة راع فوضع إصبعيه في أذنيه وعدل راحلته عن

الطريق ، حتى انقطع الصوت . ثم ذكر أنه رأى رسول الله يفعل ذلك ٤٥٣٥
الشوم فى ثلاث : الفرس . والمرأة ، والدار ٤٥٤٤
اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر ، فإنهما يلتمسان البصر ، ويستسقطان الحبل ٤٥٥٧
لا تدخلوا على هؤلاء القوم الذين عذبوا إلا أن تكونوا باكين . . .
فإني أخاف أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٤٥٦١
إن من الشجر شجرة مثلها كمثل الرجل المسلم ٤٥٩٩
الرؤيا جزء من سبعين جزءاً من النبوة ٤٦٧٨
غير اسم عاصية ، قال : أنت « جميلة » ٤٦٨٢
الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء ٤٧١٩
الأمر بقتل الكلاب ٤٧٤٤

التحقيق والتعليل

تحقيق إسناد حديث « إن السلف يجري مجرى الصدقة »، وتحقيق ترجمة « ابن أذنان » ٣٩١١

الرد على المنذري ، إذ أعل حديث موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة بأنه موقوف على ابن مسعود ، مقلداً في ذلك ابن عبدالبر ، مع أنه مرفوع في المسند وفي صحيح مسلم ٣٩٢٧

تحقيق متن حديث « من مات وهو يشرك بالله شيئاً دخل النار » وأن هذا هو المرفوع ، وأن باقيه « من مات وهو لايشرك بالله شيئاً دخل الجنة » موقوف على ابن مسعود ، وأن أبامعاوية أخطأ في روايته ، فجعل الأول موقوفاً والثاني مرفوعاً ٤٠٤٥

تحقيق نفيس للحافظ ابن كثير ، في تصحيح حديث « هذا سبيل الله » ، إلخ ٤١٤٢

تحقيق صحة حديث « نهانا رسول الله عن التبقر في الأهل والمال » من بعض طرقه ٤١٨١

استدراك على الحافظ ابن حجر في راو مبهم ، لم يذكره في بابه في التهذيب ولا في التعجيل ٤١٩٨

تحقيق حديث ابن مسعود « إن القرآن نزل على نبيكم من سبعة أبواب ، على سبعة أحرف » ٤٢٥٢

الرد على الدارقطني في تعليل حديث بأنه « ليس في مصنفات حماد بن سلمة » ! ٤٣٥٣

تحقيق أن ابن عمر حين أجاب سائله « أمر الله بوفاء النذر ، ونهانا رسول الله عن صوم يوم النحر » إنما هو تعليم للسائل الحكم ووجه

الفتيا فيه ، لا أنه توقف عن الفتيا . كما ظن بعض الأئمة من الشراح ٤٤٤٩

الرد على الترمذي في تعليل حديث إسمعيل بن خالد أبي عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير بأن الصحيح رواية سفيان عن أبي إسحق عن عبد الله وخالد ابني مالك . وإثبات أن الحديث صحيح من الوجهين ، وأن أبا إسحق رواه عن ثلاثتهم عن ابن عمر ٤٤٥٢

دعوة العلماء إلى تحقيق مسئلة « كراء الأرض » ، بجمع كل ما ورد فيها ، وترجيح الصحيح منها لفظاً ومعنى ، لما لهذه المسألة من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة ٤٥٠٤

الرد على الدارقطني تعليله حديث أن رسول الله « صلى على حمار » وإثبات أنه صحيح ٤٥٢٠

الرد على أبي داود إنكاره حديث « الزمارة » ، وإثبات أنه صحيح ٤٥٣٥

تحقيق صحة حديث « الشوم في ثلاث » ، وبيان تصحيف عجيب في نسخة ح في ٤٥٤٤

حديث فيه اختصار في نسخ المسند ، يبهم معنى الكلام ، وبيان صحة لفظه من كلام الحافظ ابن حجر ٤٥٦٧

إسناد فيه بحث دقيق وترجيح صحته ، بعد جمع رواياته وطرقه ٤٥٨٣

حديث اختلف الحافظان ابن كثير وابن حجر في النقل من صحيح مسلم أنه عن « عبد الله بن عمر » أو « عبد الله بن عمرو » وأن الثابت في النسخ الصحيحة من صحيح مسلم « عبد الله بن عمرو » ، وتحقيق أنه عن « عبد الله بن عمر » برواية الإمام في المسند ، وفيها أن سفيان بن عيينة سئل « ابن عمرو » ؟ قال : لا ، « ابن عمر » ٤٥٨٨

تحقيق إسناده حديث ظاهره أنه من مسند « عبد الله بن عمر » ، وحقيقة أنه ليس من روايته ، إنما كان فيه مستمعاً فقط ٤٥٩٧

إنكار ما وقع من طابع مجمع الزوائد من الجرأة بزيادة كلمة فى متن الحديث ، أخذها من شذرات الذهب ، وهي صحيحة فى حديث آخر ، لا فى هذا الحديث ٤٦٠٠

تحقيق صحة حديث أن غيلان الثقفي أسلم وتحته عشر نسوة ، والرد على من أعله ٤٦٠٩

بحث اجتماعي في تحريم سفر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم ، وبيان ما نتج عن مخالفته من المفاسد الخطيرة في الأعراض ٤٦١٥

بحث اجتماعي في الإنكار على من يحرمون النساء من الميراث ، بالحيل بالبيع أو الوقف أو الهبة ، رجوعاً منهم إلى عادات الجاهلية ٤٦٣١

إسناد سقط فيه من نسخ المسند اسم شيخ الإمام أحمد الذي رواه له عن معمر ٤٦٣٨

شرح حديث « السمع والطاعة على المرء فيما أحب وكره ، إلا أن يؤمر بمعصية ، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة » وتحديد الفرق الدقيق بين ما يجب على المأمور الطاعة فيه ، وبين ما يجب عليه الإباء ، وضرب مثلة تتصل بذلك ، توضح المعنى وتحققه ٤٦٦٨

تحقيق أن « زيد بن الحواري العمي » ثقة ، وأن ما أنكر عليه إنما جاء من قبل الرواة عنه ٤٦٨٣

الرد على المتفرنجين من أهل عصرنا ، عبيد الحواجات ، وعبيد النساء ، الذين يرون الطلاق عملا فظيعاً ، وبيان ما جنوا على النساء ٤٧١١

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0023383119

893.795
Ib53l
5-6

11820891

BOUND
DEC 29 1955